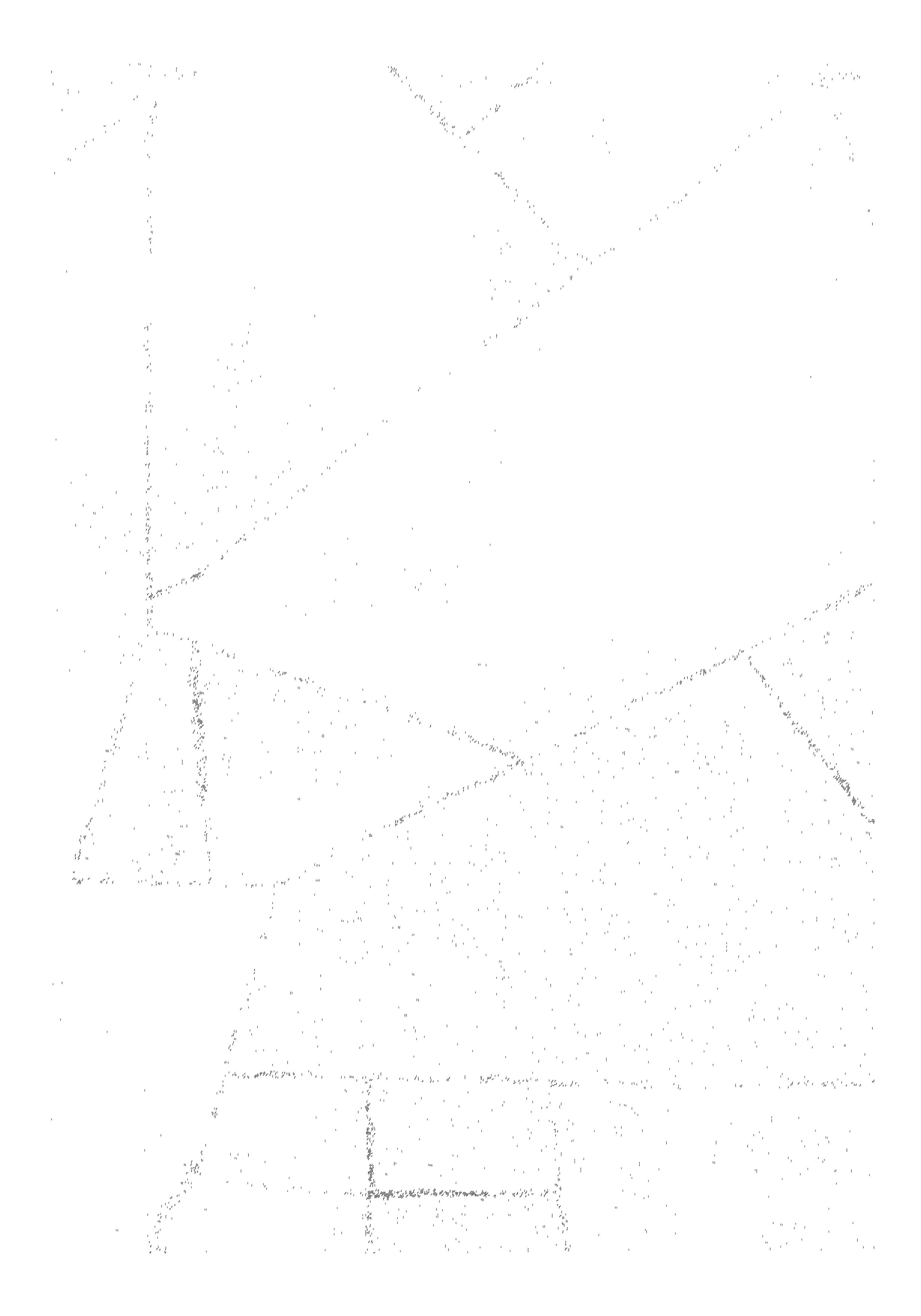

Bibliotheca Alexandrina
01373361





التراث العربي
سلسلة تصدرها وزارة الإعلام في الكويت
- ٢١ -

جمهرة النسب

لابن الكلبي

رواية أبي سعيد السكري عن ابن حبيب، عنه

ومختصر الجمهرة وحواشيه

حققها وأكملها ونسقها
عبد الستار أحمد فراج

الجزء الأول

وقف على طبعه
محمد خليفة التونسي

١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م

مطبعة حكومة الكويت

تقـــديـم

بقلم الأستاذ عبد الستار احمد فراج

بسم الله الرحمٰن الرحيم والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم

وبعـــد

فإن كتاب جمهرة النسب لابن الكلبيّ هو أعظم مرجع لكثير من المؤلفين . لا يخلو كتاب فى التراجم والسِّيَر والتاريخ ، والمعاجم اللغويّة ، والموسوعات الشعريّة . من النقل عنه أو الإشارة إليه .

وعليه يُعَوِّل كثير من الأئمّة فى ضبط الأسماء .

وقد اهتمّت وزارة الإعلام فى دولة الكويت بالاستجابة لكلّ رغبة ، فى الوصول إلى كلّ ما ينفع ، فى سبيل تحقيقه ، وإخراجه للناس فى صورة رائعة ، فلها الشكر الوافر على ما بذلت وأعانَت ويَسَّرت ، وأسأل الله للقائمين على شئونها حسن الجزاء .

* * *

وعلى الرغم من أن أكثر المهتمين بالتراث العربيّ ينقلون من بعض نسخ جمهرة النسب ، أو مختصر الجمهرة ، أو المقتضب ، لا أعلم أحدًا من عشرات السنين أقدمَ على تحقيقه ، مع شدّة الحاجة إليه .

وأعتقد أن عدم وجود نسخة كاملة ، بخطٍّ واحد ، متقنة الكتابة والضبط ، هو الذى حال دون الإقدام على إخراج الجمهرة .

هٰذا والنسخ التى وُجِدت منـه واطّلعت عليهـا :

(١) القسم الأَوَّل من جمهـرة النَّسَب ، وأَوّله :

«الجـزءُ الأَوّل من جمهـرة النسب تـأْليـف أَبـى المنـذر هشـام ابن محمّد بن السائب الـكلبىّ النسّابة رحمه الله ، رواية محمّد بن حبيـب عنـه » .

وفى آخـره قسم من «جمهـرة نسب الأَزد » وينتهـى بقوله :

« آخـر الجـزءِ الأَوّل مـن الجمهـرة فى النَّسب . ويتلوه فى أَوّل الجـزءِ الثـانى بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة.

الحمـد لله رب العـالمين

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبىّ وآله الطيّبين الطاهرين وسلَّم ، فـرغ منـه علىّ بـن حسن بن معالى ، المعـروف والده بابن الباقلاوىّ الحِلّىّ النحوىّ . فى رجـب سنـة ثلاث وخمسين وستمائة » .

وقـد عَرَّفَ بـه وبأَبِيـه فى المقال الذى كتبه الدكتور جواد عـلى عند كلامه عن جمهرة النسب فى مجلة المجمع العلمىّ العراقىّ ٣٣٧/١ .

هٰذا القسم موجود أَصله المخطوط فى مكتبة المتحف البريطانىّ ، برقم ٢٣٢٩٧ .

وحين جُمعت أَوراقه لتجليده حدث خلْط فى بعض الصفحات تقديماً وتـأْخيرًا ، وضاعت منـه كراسة تقريبـاً وبعض صفحـات كراسـة أُخـرى .

هٰذِه النسخة اشتـراها المتحف البريطانيّ من السيّدة خَيّاط فى أبريل سنة ١٨٦٠ م (Porchased of Mrs Taylor) April 1860

وطول الصفحة ٢٥٫٥ سم وعرضها ١٧ سم .

والحـقّ أن كاتب هٰذا القسم كان عالمـاً دقيقاً ، يَنْدر أَنْ يخطئ ، وخطّه واضـح كلّ الوضـوح . مشكول شكلاً يـكاد يـكون تامًّا .

ولم يعثـر إلى الآن عـلى الجـزء الثـانى مـن هٰذه النسخة التى تتضمّن بقيّة الـكتاب .

وهٰذا الجـزءُ الثـانـى قـد يـكون لدى أَحـد الأَفراد ، أَو فى مكتبـة مُنْزَوية ، أَو هو مُدْرَج فى مجموعةٍ بدون عنوانٍ ، لضياع بعض أَوّله . وعلى كلّ حـال ما أَكثـر المـكتبات الخاصّة ، شرقاً وغربـاً ، التى تضمّ نوادر التـراث العـربـىّ . ولا يـرى مـا فيهـا النـور ، ضَنًّا بـه ، أَو خوفاً عليـه .

وكما قلت سابقاً إن هٰذا الجـزء هو رواية ابن حبيـب ، عن ابن الـكلبىّ ، والأَهمّ من ذٰلِكَ كلّه أَنّ هٰذا الجـزء رواه السُّكّرىّ عن ابن حبيب .

(٢) القسم الثـانـى من جمهرة النسب ، موجود أَصله المخطوط فى مكتبة الأَسكوريال بأسبانيـا .

ويبـدأُ هٰـذا القسم بما يـأْتـى :

« بسم الله الرحمٰن الـرحيم ، عـونك ياربّ .

قال أَبـو المنـذر هشـام بن محمّد بن السائب الـكلبىّ :

ولد ربيعة بن نزار بن معـدّ بن عدنان . . »

يتـــداخَل هٰذا القسم مع الجـــزءِ الأَوّل من مخطوط المتحف البريطانىّ من أَواخـــره .

وخطّه جيّد ، ولٰـــكِنّه كثيـــر الخطإِ لدرجة سيئة ، قليـــل النقط ، ونادر الضَّبط ، ولولا أَنّ العالم العَظيم عبد المؤمن بـــن خلف الدمياطىّ ، المولود سنة ٦١٣ هـ ، المتوفىّ سنة ٧٠٥ هـ ـ علّق عليـــه بخطّه فى موضعين أَو ثـــلاثـــة لشككت فى صحـــة تاريـــخ هٰـــذا المخطوط الذى يذكر فى آخره إنه كان فى سنة ٦٢٦ هجريّة .

وينتهـــى هٰذا القسم بانتهـــاءِ الأَنســـاب .

(٣) ومنه نسخة حديثـــة جدًّا منسوخة من نسخـــة الأَسكوريال ، موجودة فى المتحف البريطانىّ برقم ٢٢٣٧٦ ، ناسخها مستشرق زادها خطأً على الخطإِ الذى فى نسخـــة الأسكوريال . إنها نسخة لا يُعَـــوّل عليهـــا ، لا فى قراءَة ، ولا فى إِضافة ، ولا فى تصحيـــح .

(٤) مختصـــر جمهـــرة النَّسب ، وأَصله المخطوط موجود فى تركيا ، فى مكتبـــه راغب باشا بإِستانبول .

وهٰذا المختصـــر فى الحـــق أَدقّ الـــكتب ضبطاً ونَقْطاً ، وأَحسنهـــا خطًّا ومقابلة . وبهـــوامشه تعليقات كثيـــرة تفوق فى مجموعهـــا ما هو فى الأَصـــل .

والمختصِـــرُ لهٰـــذا الـــكتاب والناســـخ له همـــا مـــن أَعلم الناس ، وأَوفاهم مراجع ، ودقّة معلومات ، وعظيم فهم ، وزاده دقّة من قام بمقابلته على أَصل المختصِر .

وممّـا يزيد من نفع هٰذا الكتاب ، ويرفـع من قـدره ، أنه مختصَر عن الجمهـرة التى هـى رواية ابن حبيب التى رواها السـكّرِىّ .

وتاريـخ اختصـاره هو ٦٤٨ ه وتاريـخ نسخه هو ٦٦٥ ه .

وقـد دلّنـا المختصـر على نُسـخ من الجمهـرة ، رواية ابن حبيب .

(أوّلهـا) نسخـة المستنصريّة ببغداد .

(وثانيتهـا) نسخة ياقوت الحموىّ صاحب معجم البلدان .

(وثالثتهـا) نسخة الصَّغانىّ صاحب التكملة والعباب .

ومراجـع المختصـر كثيـرة جـدًّا ، ولأكثـرها رموز ، توفيـرًا للورق .

ومن قديم حُذِف اسمُ المختصِر واسمُ الناسخ ، ويبدو أن ذٰلك كان عن عَمْد ، فالصفحة الأُولى التى بخطّ الناسخ وهـى صفحة العنوان مفقودة ، ولعلّ عليهـا اسم المختصِـرِ واسم الناسـخ ، وكذٰلك الصفحة الأُولى من الجـزءِ الثـانى . كمـا لم يـذكر اسمهمـا فى نهـايـة الجـزءِ الأوّل من المختصر ، ولا فى نهـاية الجزءِ الثانى منه وهوالأخِير ، مع قُرْب عهـد النَّسْخ من عهـد الاختصار .

(٥) المقتضب من جمهـرة النسب . وهٰذا المقتضـب من عمـل ياقوت الحموىّ ، ورأيت منه ثلاث نسخ ، صورتين لنسختين ، والثالثة مخطوطة الأزهـر .

النسخة الأُولى فى مكتبة دار الكتب بالقاهرة ، وهى قديمة ، ولكنها غير دقيقة ، ونادرة الضَّبْطِ . ممّا يقطع بأنها ليست بخطّ ياقوت نفسه .

والنسخـة الثانيـة بالرباط بالمغـرب ، وهـى حديثـة ، وخَطُّهـا

أَقـرب إلى خَـطّ الرقعـة ، ولا شكّ أنهـا منسوخة مـن نسخـة دار الـكتب .

والنسخة الثالثة مخطوطة مكتبة الأَزهر (أَباظة) وهى حديثـة ، ومّما لا شكّ فيـه أَيضـاً أنهـا منسوخة من نسخة دار الـكتب .

* * *

وفى باريس ، فى المكتبة الوطنية ، قطعـة فى النسب ، ليس عليها تاريـخ ، ولا أَوّل لهـا ولا آخر ، ولا يُعْرَف كاتبهـا .

ومـع ذلك هـى أَقـدم نسخـة فى كتب الأَنساب ، إذ لا تتعـدَّى كتابتهـا أَوائل القرن الثالث الهجـرىّ .

ذٰلِكَ أَن خَطّهـا كُوفىّ قديم ، منقوط غير مشكول ، ونُقطهـاشَرَطَاتٌ مُستطيلة ، وإذا تـكرّرت النُّقط يعلو بعضها بعضـاً ، كما فى حرف التاءِ والثـاءِ والقاف ؛ أَما حرف الشيـن فنُقَطه المستطيلة موزّعـة عـلى أَسنـان الحـرْف ، على كل سنٍّ شرطة ، وفى حَرْف اليـاءِ الوُسطـى تَسْفُل النقطةُ الثـانيـة موازية ومساوية للتى فوقهـا . هٰـذه النسخـة مكتوبة على جلد غـزال ، وتوضع حِليـة ذات خُطوط مُلوّنَة ، تكملة للسطـر الذى لا يُكْتَب كلّه ، حتّى لا يظُنّ أَحـدٌ أَن فى بقيّته كلاماً سَقَطَ أَو نُسِىَ أَو مُسِحَ .

والورقات الثـلاث فى آخرها بها قَطْع من أَعلى ، لا يؤثّر فى الكتابة ، إلاّ شيئـاً قد يمكن العِلْم بـه ، ولا اتِّصـال بين جميـع ما فىالورقات الثـلاث عشرة .

فالورقـات التسـع الأَول ـ ١٨ صفحة ـ فى نَسَب بعض قيس ، عدنانية ، والورقات الأَربـع الآخر ـ ٨ صفحات ـ فى نسب قبائل

قحطانيّة : النخع ، ومذحج ، وسعد العشيرة ، وجعفيّ ، وزبيد ، وطيئ .

إلا أن بين هذه الورقات سقطاً مقداره ورقة ، بين (١٠ظهر) و (١١وجه)

والمعلومات التى بهٰذه الأوراق غاية فى الاختصار ، إذا قارنّاها بجمهرة النَّسب ، وقد حسب من فَهْرسوا أو كتبوا عن مخطوطات النّسب أنها قطعة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، ولٰكن إذا قارنَّا ما فى هٰذه المخطوطة بما جاءَ فى جمهرة ابن الكلبيّ لا نَجد تَشَابُهاً ، لا فى الأُسلوب ، ولا فى المعلومات ، ولا فى الترتيب . ويبدو أَنها كتبت لأَحد السادة القُدَامى ، تذكرةً خاصّة ، وفى إيجاز .

وفيها نَصّ لم أَعثر عليه فى كتب الأَنساب ، وأَكبر دليل على أن مؤلفها هو غير ابن الكلبيّ ما جاءَ فى ظهر الورقة الأُولى منها إذ يقول : « فولد غطفان ريثا وعبد الله وأُمهما تكمة بنت مرّ . ورجال آخرون يزعمون أنها أُم غطفان نفسه » .

فابن الكلبيّ برواية ابن حبيب عنه من هؤلاءِ الذين ذكرهم بأَنهم يزعمون . ففى الجمهرة صفحة ٣٢٦ يقرر أَن تكمة أُم غطفان ، وكذٰلك جاءَ هٰذا فى المختصر ص ١١٦ ، كما جاءَ هٰذا أَيضاً فى الجمهرة لابن الكلبيّ ص ١١٨ فى اللوحة ٦١ إذ يقول : وتكمة بنت مُرٍّ ، وهى أُمّ غطفان ، وكذٰلك جاءَ ذٰلك فى المختصر ص٤٩ .

وكتاب ابن حزم فى ص ٢٠٦ يقول :وتكمة بنت مرّ ولدت غطفان بن سعد .

وكذٰلك فى تاج العروس مادة (تكم) ذكر أنها أُمّ غطفان.

وجاءَ هٰذا أَيضاً فى المعارف لابن قتيبة إذ يقول ، وأَما سعد ابن قيس فولده غطفان ، وأُمّه تكمة بنت مُرّ .

والبلاذريّ الذى ينقل عن كثيـر من النسّـابين يقول : وأُم غطفان تـكمة بنت مرّ . وفى التكملة للصغانىّ فى مادة (تكم) « تكمة بنت مرّ ذكر ابن الـكلبىّ فى جمهـرة النَّسب تكمة بنت مرّ أُمّ غطفان . « أمّا العبـاب للصغانىّ فلم يصـل إلى مادة (تـكم) .

وإذن فمؤلف نسخـة باريس مخـالف لأكثـر النسابيـن الذيـن عرفنـاهم ، ممن يوردهم البلاذرىّ كالهيثم بن عدىّ والمدائنىّ وأبـى اليقظان وابن الـكلبىّ ، وذٰلك فى قوله : « ورجال آخرون يزعمون أنها أمّ غطفان نفسه » ، وهٰذا ما جعلنى أن قلت سابقاً إنهـا تذكرة خاصّة ، ولعـل المؤلف لها قَيسىّ ، إذ انفرد بذٰلك وبنصّ لم أعثـر عليـه .

ونسخة باريس برقم ٢٠٤٧ وكتب عنهـا فى فهرس المكتبة فى صفحة ٣٦٥ ما يأتـى :

« أوراق من كتب الأنسـاب العربية . ويغلب على الظنّ أنهـا من جمهـرة النسب لهشام بن محمد الـكلبىّ . وبمقارنـة نص هٰذه الأوراق بـكتاب المعـارف لابن قتيبة بدا أن ابن قتيبة رجـع إلى هٰذِه مـع إدخـال بعض التغييرات على النصوص التى نقلها منهـا .

هٰذا المخطوط المـكتوب بحروف كوفية يظهر أنـه فى الغالب يرجع إلى نهـاية القرن الثانى من الهجـرة . والتنقيط فيه معاصر للنص ذاته

والمخطوط على جلد غزال ، أى رقّ ، وعدد أوراقه ١٣ ورقة والطول ٢٢ سنتيمترا ، والعـرض ٢٩ سنتيمتـرا ونصف سنتيمتـر » .

يقصـد بالطول امتـداد الورق من أعـلى إلى أسفل ، ويقصـد بالعرض امتداد الورق من اليمين إلى اليسـار .

فى كل صفحـة ١٣ إلى ١٥ سطـرا .

هٰذا وتاريــخ دخول هٰذِه النسخة إلى مكتبة باريس ٢٥ يناير١٨٧٣ .

وفى تاريــخ الأَدب العــربــىّ ٣/٣١ – ٣٢ المترجم عن بروكلمن ما يــأْتى .

« كتاب النَّسب الكبير أَو الجمهــرة فى النّسب ، وهو يتناول أَنساب العــرب .

أَوسكوريال ثانى ١٦٩٨ .

ومنـــه قطعة فى باريس أَول ٢٠٤٧ .

ويوجد الجزءُ الأَول منه فى المتحف البريطانىّ أَول ١٢٠٢

ويقول كرنكو إِن هٰذِه النسخة هى من تــأْليــف ابن الكلبىّ ، بتنقيح محمد بن حبيب ، مع زيادات له .

واختصـــرهُ ياقوت الحموىّ فى كتاب له [اسمه المقتضب ، موجود بدار الــكتب المصرية برقم ١٠٥ تاريخ م] .

وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده .

والمختصر من جمهــرة النسب : راغب ٩٩٩ » .

[كان فى تاريخ الأَدب العــربــىّ خلط فى الترجمــة والمعلومات كما يــأْتى :

واختصره ياقوت الحموى فى كتاب له راغب ٩٩٩ وهى نسخة مكتوبة عن مخطوط كتبه ياقوت بيده] .

وقــد أَضفت ما هــو صــواب عن النسخ .

والدكتور جواد على فى مقاله المنشور فى أَيلول ١٩٥٠ بمجلة المجمــع العلمىّ العراقىّ جا ص ٣٣٧ – ٤٣٨ يذكر نسخة باريس ويقول : « إِذ لم

يتيسر لى الحصول على نسخة فوتوغرافية منها . وقد طلب المجمع العلمىّ العراقىّ من إدارة دار الكتب الأهليةّ بباريس أن تُصوّر له نُسْخة منها فوتوغرافية فلم تحقق له هٰذِه الرغبة » .

ويقول أيضاً : « وليس فى استطاعتى أن أتحدث عن نسخة باريس ، لإيجاز البارون دى سلان الكلام عليها ، ولأنها ليس لها صورة فوتغرافية عندى حتى أتمكن من دراستها والبتّ فى أمرها ، فلعلّها جزءٌ من نسخة ابن الكلبىّ الأصلية . أو من نسخة السكرىّ ، أو جزءٌ من كتاب الجمهرة فى النسب لأبى الفرج الأصبهانىّ صاحب كتاب الأغانى .

فأمّا ما ذهب إليه بروكلمن فى دائرة المعارف الإسلامية – وهو أن نسخة باريس نسخة مركزة يعود تاريخها إلى سنة ٤٦٥ وأنها رواية السكرىّ عن محمد بن حبيب عن ابن الكلبىّ غير أنّ فيها زيادات أُخذت من كتب ابن الأعرابىّ ، ومن مصادر أخرى – فهو رأى لا أستطيع أن أثبته ولا أن أنفيه ، لما تقدم من أسباب ، ولكن يَظهر من إشارة بروكلمن إلى الرقم ٢٠٤٧ وهو رقم الأوراق التى تحدثت عنها أنه إيّاها عَنَى . ولما كان البارون المذكور قدّر أن ظُهُورها كان فى أواخر القرن الثانى للهجرة مستدلاًّ بشكل الخطّ الذى يعود إلى هٰذا العَهْد ، وجب أن تكون هٰذِه النسخة قد كتبت فى حياة ابن الكلبىّ مؤلّف جمهرة النسب ، وهٰذا يخالف رأى بروكلمن ، اللّهُمَّ إلاّ إذا كان قد عَنَى مخطوطة أُخرى فى دار الكتب الأهلية بباريس لها غير هٰذا الرقم ، أو كان

البــارون قـــد أَسَاءَ التَّقْدِير ، فإن بروكلمن قد وجــد عليهــا أو فى أثنائها تاريــخ الـكتابة وهو سنة ٤٦٥ هـ وقرأها بإنعام نظر، وتتبع أَمرها فوجد أنها رواية السكرىّ مع زيادات قليلة » .

وفى دائرة المعارف الإسلامية ، فى الجزء الثانى طبع باريس سنة ١٩٢٧ صفحة ٧٣١ :

« والمتحف البريطانىّ يحتفظ بالمجلد الأَول من تنقيح شديد الاختصار للمؤلف الذى قــام بــه أبو سعيــد علىّ بن موسى الســكرىّ المتوفى عام ٤٦٥ هـ ١٠٧٥ م الذى اعتمد على نصــوص محمد بن حبيب وابن الأَعرابــىّ ومصادر آخر مستقلة .

أما المقتضب لياقوت فموجود فى القاهرة بالمـكتبة الخديوية » .

هٰــكذا ترجم لى النص الموجــود ، وفيه تشويه ولا شك فى الأَصل المـكتوب بالفرنسية ، وتداخل واختصــار . ويبدو أن الخطأَ الذى أَوقع الكاتبين هو ما جاءَ فى هٰذا النصّ عن السكرىّ ، والذى تختلف صيغتــه عمــا نقله الدكتور جواد على فى مقاله ، فالمقصود فيه بالنسخة المركزة هى نسخة باريس وهــو الصواب .

وقد جاءَ فى شذرات الذهب جـ٣ صـ ٣٢٣ وفيات سنة ٤٦٥ : « وفيها أَبو سعد السكرىّ عــلىّ بن موسى بن عبــد الله بن عمــر النيسابورىّ السكرىّ ، كان حافظا مفيدا من حفَّاظ خُرَاسان قاله ابن ناصر الدين » .

والحق أن السكرىّ هــٰذا المتوفَّى سنة ٤٦٥ لا شأْن له بجمهرة النسب والـكاتب الإفرنجــىّ اختــار ســكريًا فجعلــه مؤلّفــاً للجمهــرة

أو راوياً بدل أبـى سعيـد السكرىّ الحسن بـن الحسين المولود فى سنة ٢١٢ والمتوفَّى سنة ٢٧٥ او ٢٩٠ هـ ، وهو الذى رَوى كتباً كثيرةعن محمد بن حبيب عن ابن الـكلبىّ وغيـره .

من ذلك مثـلا ديوان حسان بن ثـابـت صنع أبـى سعيد السكرىّ وشرحه ، رواية عن محمد بن حبيب .

ديوان الحُطَيئة ، صنع السـكرىّ عن ابن حبيب .

ديوان الفرزدق ، شرحه للسكرىّ رواية عن ابن حبيب .

والسكرىّ أيْضـاً صنع شرح أشعار الهذليين ، ورواه عن جملة من العلمـاءِ المشهورين منهم محمد بن حبيب .

والمحبّر لابنِ حبيب يبـدأُ بقوله :

« بسم الله الرحمٰن الرحيم ، اللّهم لك الحمد .

قال أبو سعيـد الحسن بن الحسين السـكرىّ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن حبيب » .

هٰذا وهناك سُكرىّ آخر أيضـاً نجده فى سلسلة رواية كتاب النسب لأبـى عُبيد المخطوط ، كما يـأْتـى :

رواية القاضى أبـى سعيـد الحسن بـن عبـد الله بـن المرزبـان السيرافىّ النحوىّ – [توفى سنة ٣٦٨] – عن أبـى محمّد عبيد الله بن عبد الرحمٰن السكرىّ ،عن أبى الحسن على بنِ عبد العـزيز البغوىّ – [توفى سنة ٢٨٧] – عن أبـى عبيد القاسم بن سلام

وإتماماً للفائدة ، وحتى لا تذهب الظنون والآراء مذاهب شتّى فى نسخة باريس – أقدم للباحثين جميع نصّ هذه النسخة ، وفى بعضها خطأٌ أتركه كما هو ، ولا أضبطها لأنها غير مضبوطة فى الأصل إلا فى حرفين من كلمة بضبط متأخر ، وسأذكر فروقها حين ترد النصوص التى فى هذه النسخة إن شاء الله تعالى فى كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

– نسخة باريس –

(ا و) [وولد] خلف [بن محارب] طريفا فولد طريف ذهلا وغنما ومالكا ، ومالك هو الخضر ، منهم عامر الدار الذى يقول شماخ [فيه] :

[و] حلأها عن ذى الأراكة عامر

هو الخضر يرمى حيث تكوى النواحز

وولد غنم بن طريف ثعلبة ومالكا ، وولد ذهل بن طريف يداوة ابن ذهل ، وولد يداوة نصرا وسعدا ومعاوية ، وولد جشم بن محارب عليا ، فولد على بكرا ، فولد بكر مرا وزيدا ، فولد زيد عامرا وعوفا ، فولد عوف عبدا ، فولد عبد شكما ، فولد شكم يقظة وربيعة وبغيضا ، فولد يقظة عوفا ونصرا .

(ا ظ) وولد ربيعة حبيبا وأحب ومحبا وقد تدعى بهراء ، وولد سعد بن قيس بن عيلان غطفان وأعصر ، فولد غطفان ريثا وعبد الله ، وأمهما تكمة بنت مر ، ورجال آخرون يزعمون أنها أم غطفان نفسه ، وزعمت جذام أن غطفان من غطفانهم ، فزعموا أن غطفان بن إياس

ابن حـــرام بن جذام كانت له ثلاث نسوة : البذجة وغـــذرم وتكمة ، فكانت البذجة وغذرم من عاملة ، وكانت تكمة بنت مـــرّ ، وكانت ولدت لمنصور بن عكرمة سليما وإخوته ، فبينما بنو غطفان : حرام وهو عنيس ونضـــرة ومامة وعبدة وحرب يجتنون المقل إذا عرض لهـــم قتـــال بينهـــم .

(٢ و) فاعتون بنو العامليتين على ابنى المضرية ، فقالت لهـــم أُمهـــم حين رأت الذى رأت : هل لـــكما فى إخوتكما مـــن مضـــر؟ فلمـــا ظعنت بهم لقوا ضبعا تحمل رأسا ، فتفاءلت لهم فقالت : إنكم لن تأْتوا قوما إلا رأستموهم ، فلحقوا بقيس فكانوا قيسيين ، وقال قائلهم :

[و] ما أدرى على أى التقينـــا أنضرة أخرجتنـــا أم عنيس
عـــلىَ وَقْـــلٍ ، ولو شئنا احتنينا وُقُـــولاً حُفَّـــلا كَخُصَى التيوس

وقال شاعـــر جـــذام يرد عليـــه :

لئن غطفان اليوم أصبح نصرها لعيـــلان إنـــى فيهـــم لنفيس
[و] أعلم علما ليس بالظن أنهم أخ لى نفتـــه نضـــرة وعنيس

ولد ريث بن غطفان بغيضا وأشجع والهون .

(٢ ظ) فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس ابن ثعلب ، وذبيـــان لامرأة من بلى ، فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنـــة الأعور المذحجـــى ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبداوعوفا ، فثعلبة لابنـــة زيد بن جشم التغلبى ، وهى أم ثعلبة بن عدى بن فزارة ، وعوف لامرأة من بلىٍّ من قضاعَة ، فولد عوف مرة وأمه سلمى بنت مالك

ابن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤيّ ، وقال الحارث بن ظالم :

[و] ما قومى بثعلبة بن سعد   ولا بفزَارة الشعر الرقاب

[و] قومى إن سألت بنو لؤى   بمكة علموا (٣ و) مضر الضراب

وولد مرة بن عوف غائظا وسهما ومالكا والصارد وعبدا وصرمة وعصيما وحصيلة ، وكان عصيم دعيا ، فولد غائظ بن مرة يربوعا ونشبة وعديا ، فولد نشبة أبا حارثة بريمة ، وكان بريمة هجينا ، وبنو أبى حارثة آل الحارث بن عوف بن أبى حارثة والدهرم بن سنان ابن أبى حارثة ، وهم بيت بنى مرة . والحارث بن عوف وهرم اللذان أطفآ حرب غطفان ، ولهما يقول ابن أبى سلمى :

تداركتما عبسا وذبيان بعدما   تفانَوا ودقوا بينهم عطر منشم

وولد يربوع بن غائظ قتالا وجابرا ور [٣ ظ] يادة ورياحا وجذيمة ، فولد قتال عرارا ومعاوية ، وكان من بنى مالك بن مرة الحارث بن ظالم ، وحصين بن الحمام . وولد ضرمة بن مرة ضرمة وعبد الله ، وهم رهط هاشم بن حرملة ودريد بن حرملة ، وولد الصارد بن مرة سلامة بن الصارد ، فولد سلامة حبيبا وصبحا ، فولد ثعلبة بن سعد عجبا ومازنا والحارث ، فولد الحارث عوالا وهم شزن ، فولد عوال ضبيسا وصبحا وخمران ، وولد عجب حشورة ،

(٤ و) وولد مازن بجالة وناصرة ورزاما ، فولد بجالة جحاشا وأمة ، فولد جحاش شيبان وعبد غنم ، وولد أمة قتية ومالكا وهو سبيع بن عمرو بن قتية ، وهم بيت بنى ثعلبة ، وهو الذى منع

فـزارة ، وولـد حذيفـة بن بدر حصنـا ومعاويـة وشريـكا ومالـكا ووردا ، وأم حصن من بنى عبد (٥ ظ) بن جوية . وولد حصن بـن حذيفة حارثـة وأسماء وعقبة وحسان وعيينة ، وكان اسم عيينة حذيفة فسموه عيينة ، لأنه كان فى عينيه لخا ، وأما بنو مالك بن بدر فمنهم عبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة بن مالك بن بدر ، وهم بنو أم قرفة .

وولد ربيعة بن عدى بن فزارة بطينا وظالما ، وولد سعد بن عدى بن فزارة حراما ومالكا ، ومالك هو حممة ، وولد حرام حريسا ويربوعا ، وولد حريس حرجة وحنشا وحريجا ، وعبد الرحمن بن مسعود من بنى حرجـة ، وولد مالك بغيضـا وحربا ، وهو السكين بن خديج بن بغيض ، وولد شمخ بن فزارة (٦ و) هلالا ولأيا ، فولد هلال رياحـا وربيعـة ، وولد لأى أخشن ومخاشنا وخشينا وخشنة . وولد مازن بن فزارة هلالا وعبد منـاف وعامرا ، وبنو هلال هم بنـو العشراء رهـط منظور بن سيار ، وهـرم بن قطبـة ، وهرم الذى تحاكم إليـه عمرو (كذا وهو ، والصواب : عامر) بن طفيل وعلقمـة بن علاثة ، فردهما كليهما قد أرضاهما ولم يحكم بينهما ، وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبـا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالـكا وقيسا . فولد عوذ هدما وشهما وعبدا ووائلة ، فولد هدم لدما وكرانـة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله (٦ ظ) فولد عبـد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا ، فولد زياد عمارة الجواد والربيـع الـكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة ، وأمهم فاطمـة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض ، وكان يقال إن بنى زياد من غسان ، وولد مالك بن

حنش بن علقمة التغلبي من بني العشرا ، وهو يومئذ غلام له ذؤابة ، فله يقول حنش :

أرادت فزارة أن تغور بجارها فأبـى سبيـع أن تغور فزاره

وولد عبد بن سعد مالـكا وعصيفا وحبيبا ، وولد فزاره بن ذبيان عدى بن فزارة ، ومازن بن فزارة ، وشمخ بن فزارة ، وظالم بن فزارة ، ومرة بن فزارة ، فشمخ ومازن همـا ابنا منولة ، وظالم هـو غـراب ،

(٤ ظ) وهم ومرة بن فزارة قليل ، ومما قللهم حرب بيهس ، وكان من بـنى ظالم ، قتلت أشجع إخوة له فكانت حرب بين بنى بغيض بن ريث وبين أشجع ، وهى حرب بيهس ، وبيهس الـذى يقول : حبذا التراث لولا الذلة ، يعنى إخوته حين قتلوا ، فقتل بهم ذلك من أشجـع فأكثر ، وأم عدى بن فزارة بنت غالب بن قطيعة . فولد عدى بن فزارة ثعلبة وربيعة وسعدا وشكما ، وزعمت جرم أنه شـكم بن عدى بـن الملـكان بـن جـدة بـن جرم ، فهم بالعداهى جرميون وهم بالجـزيرة فزاريون ، وأم ثعلبة بن عدى بنت زيد بن جشم ، فولد ثعلبـة لوذان وزنيما ، وقـد يقول أناس جـوية بـن ثعلبـة ، وينسبونه إلى لوذان

(٥ و) بن ثعلبة ، فيقولون جوية بن لوذان ، وتقول كندة : جوية بن الجون ، وولد لوذان بن ثعلبة جوية بن لوذان وأسعد وحزامة ، فولد جوية عمرا وعميرة وعبدا وعامرا وعميرا ، وأمهم عمرة بنت صرمة بن مرة ، وهم العمـور ، فولد عمـرو بن جوية بدرا ، وأمه غنى بنت زنيم بن ثعلبة .

ولد بدر بن عمـرو حذيفة أبا مسهر ومعـاوية وحمـلا وربيعـة ومالـكا وعوفا وزيدا ، وأمهـم من ولد مالك بن سعـد بن عدى بـن

غالب ربيعة وعبد ملك ، فولد ربيعة مخزوما ، فولدمخزوم حوية وهـم رهط الحطيئة ، وقرادا وهم موالى عنترة ، ومعيطا وزائدة وصخرا وهنيا وعيثا وجرادا وعبـد الله وربيعة وكعبا ، وولد عبد ملك بـن مالك بجادا . (٧ و) فولد بجاد عبد الله وربيعة وكعبا وسريعا وعديا وعدا ، فولد عبد الله بن بجـاد مرا ومرة وعمرا وربيعة ، وولد الحارث بن قطيعة مازنا وجروة وذكوان وزبينة ، فمازن لابنة عبيد بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ، وجروة وذكوان لامرأة من أهل اليمن ، وكان حذيفة ابن اليمان مـن بنى جروة ، وولد مازن بـن الحارث ربيعة ويربوعـاً وبجالة ، فولد ربيعة رواحة وروحا وعبيدا ، فولد رواحة جذيمة وخلفـا وعويرايا (كذا ولعلها وعويمرا) ، وقيل : وعمرا ، وحنظلة ، فجذيمة لابنة مالك بن مرة ، وعمرو وحنظلة لتعلة بنت صرمة بن مرة . (٧ظ) فولد جذيمة بن رواحة زهيرا وزنباعا وجذيما وأسيدا وقيسا ، فزهير مجدع وهو زنباع ، وجذيم وأسيد لأم صخار بنت مخزوم ، وقيس لامرأة من بنى عذرة ، وولد زهير ابن جذيمة قيس بن زهير ومالكا وورقا وشاسا والحارث وعمرا ، وأمهم تماضر بنت عمرو بن آل الشريد ، وولد زنباع بن جذيمة مروان القرظ وهـو أبو الحكم بن مروان ، وعمرو ـ كذا ـ وصهبـان وأهبان ، وولد أشجع بن ريث بكرا وسليما وعمرا ، فولد بكر سبيعا وصبرة ، فولد سبيـع خلاوة ونصـارا وفتيان ونوصا ، فولد خـلاوة عايشا وقنفذا . (٨و) فولد عايش عميرا وهلالا ، وولد نصـار بن سبيـع دهمان وجابرا ، فولد جابر بدرا ، فولد بدر عوفا وهم غيـث ، وولد دهمان بن نصـار عبدا وفالجـا ونصرا ، وولدسليم بن أشجع معـاوية وبلالا . فولد بلال أسيدا وجنة وعذية ، فولد أسيد رزاحـا

وهلالا ، وكان بنو عش بن جابر بيت أشجع ، منهم مذبح ، وإنما سمى مذبحا منجل (من أجل) أنه يوم الرقم جعل لا يجد أحدا من هوازن إلا ذبحه . وولد عبد الله بن غطفان غنما وبهثة وعذرة ، فولد بهثة عوفا ، فولد عوف جشم وقطبة ، وولد عذرة عامرا ، فولد عامر عمرا ، فولد عمرو سيارا (٨ ظ) وربيعة ، وولد أعصر بن سعد مالكا وغنيا ومنبها وحبالا ، فولد منبه طفاوة ، وقد تدعى أعصر قيسا – كذا – أبا ثقيف فيقولون قسى بن منبه بن أعصر . وولد مالك بن أعصر جياوة وأودا ومعنا ، وقد يزعم بنو تغلب أنه معن ابن مالك بن بكر ، أخو مالك بن مالك لأمه وأبيه ، وأم جياوة وأود باهلة بنت أود بن كعب بن سعد العشيرة ، فهى التى بهلتهم – كتبت نهلتهم – وولد معن بن مالك قتيبة ووائلا وفراصا وزيدا وليلا ، فولد زيد عمرو بن زيد ، فولد عمرو عديا وهو أبو عليم ، وقتيبة بن معن ، لسوداء بنت (٩ و) أسيد بن عمرو بن تميم ، والآخرون لابنة شمخ بن فزارة ، فولد قتيبة بن معن غنما والحارث ، فولد غنم عبدا وعمرا وكعبا وثعلبة ، فولد ثعلبة عمرا ، فولد عمرو عامرا وسهما وسعدا . فولد عامر عبد العزى وربيعة والحارث ، فولد عبد العزى عمارة وعميرا وحريصا ، فولد عمارة جابرا ومالكا وربيعة وعبد الله وعادية ، فولد جابر عمرا وأمه أميمة بنت مالك ابن الضباب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، وولد سعد بن عامر عوفا وعبدالله ، وولد عبد بن غنم سعدا وعمرا و(٩ ظ) منقرا – قد تكون منقذا هي وما يأتى – ، وولد سعد أغنى وصحبا ، فولد صحب مرة ومدلجا ، وولد عمرو بن غنم سواءة وقعيسا ، وولد أبو عليم – وهو عدى – عليما وعبدا ومنقرا ، فولد منقر قمية وجابرا ، وولد وائل بن معن رياحا ومليلا وعامرا ،

وبنو وائل رهط المنتشر ، ورهط قتيبة بـــن مسلم بن عمـــرو . والمنتشر كان بيت باهلة الذى قيل له :

إما أَخذت طريقا كنت ســالــكه

اذهب فــلا يبعدنك الله منتشـــر

وكان قتله رجل من بنى الحــارث بن كعب . وولد فراص بن معن ... واسم فراص ...

[إلى هنــا انتهـى تسلسل النسب فى قيس وســقطت أَوراق مـع اتصـال المخطوطة فى التجليد كأَن الـكلام متصــل] .

[وهذه القطعة غير متصلة بما قبلها مع أنها بعدها فى التجليد والورقة مقطوعة فى زاويتهـا العليـا].

(١٠ و) وبنى الحصين بيت مذحج ، منهـم كثير بن [شهـاب] ابن الحصيـن وقطن بن عبد الله بن الحصين ، وولد جسر بن عمرو وهـو أبو النخع عوفا [و] مالـكا ، وعوف هو المشر [الأحمـر] ، وولد عوف جشم ومالكا ، فولد جشم هلالا وجحفلا ومعاوية وعامرا ، وهو الذى يقال له عامر بن سعد ، وولد مالك بن الجسر بكرا واليهه (+) ، وولد مالك بن النخع سعدا وعمرا ، وولد سعد جذيمة وحارثة وقيسا وصهبان ووهسا وعمرا .

وعمـرو الذى يقال له عامر بن جسر .

وولد قيس كعبـا وهـم الـكعبيون .

وكان إبـراهيم بن الأشتـر من بنى جذيمـة .

وولد يزيـد بن عـلة صـدا ورهـا ومسلمـة . (١٠ ظ) وولد صدا مرا وسليطا – كذا ولعلهـا تكون : «سليما » والربض ، وولد سليم حليلة والمحاجف ومالـكا وعضـلا ، وولد مركعبا والعريان .

وولد رهـا بن يزيـد عبد الله وسليمـا ، وولد سليم جذيمة وجشم وكعبـا وعوفا وثـوبان ، وسليم بن سليم .

فولد ثوبان عامرا ، وولد عبد الله بن رها واهبا وحردا وسليما وطابخة وكنانة ، فولد كنانة عامرا ، وولد أدد بن مذحج سعدا وطى (كذا) وعنسا ويزيد ودا ، فولد دا أسدا وهم أسد طيئ ، وولد يزيد جنبا ، وولد سعد بن أدد وهم سعد العشيرة جعفى بن سعد وعبد الله ويسا الله وزيد الله و ....

[هنا أيضا نقص ومع ذلك فالمخطوط مجلد باتصـال]

(+) كذا ، ولعلها « الدهيَّه » (م . خ . ت)

* * *

[فى زاوية الورقة قطع] .

(١١ و) فبنو دوة رهط الجراح بن عبد الله ، وولد غنم حبيبا وغاضرة وقشا وعبد ... وعصر بن زيد من بنى حبيب بن غنم ، وولد نمرة بن سعد الحدا وسلهما وجديلة ، وقد تزعم مراد أن الحدا (كذا) وسلهما إلى ناجية بن يحابر ، وهم اليوم فى مراد ، وولد الحدا عبدالله ووهبا وعلويا ، وولد كعب بن سعد أودا ومنبها وثعلبة ، فولد أود منبها وكعبا وحربا وقرنا وربع ، فحرب هم الزعافر ، وقرن وربع هم الرد ، وولد كعب بن أود صريما ورمان وجدية وهم رهط عبد الله ابن هانى .

ووولد منبه بن أود سعد بن منبه وعوف بن منبه ، ويدعو ـ كذا ولعلها ويُدْعى . . . ـ سعد أبا بنى زبيد .

(١١ ظ) [وولد] سعد بن منبه مالكا وعبدا وزيدا وقر . . ، وولد مالك أُسامة وسعدا ، فولد سعد [ع] وفا ، وولد أُسامة كعباً وأَعصر ، فولد كعب الحارث والعلث ، فولد الحارث امرأ القيس وعمرا ويسافا ، فولد امرؤ القيس بن الحارث الحارث وعبد الله ، وولد عوف بن منبه الحارث ، فولد الحارث عوفا وثعلبة ، وبنو عوف رهط الأَفكل ، وبنو الأَفكل بيتهم ، وولد منبه بن كعب ربيعة ونصرا والحارث ، فولد ربيعة مازنا والحارث ، فولد مازن سلمة والحارث ومالكا وسعدا ومعاوية ، فولد سلمة ربيعة وذا الجدين وكعبا ، (١٢ و) فولد ربيعة زبيدا ومالكا والحارث ، فولد زبيد عمرا وربيعة والأَحنف وكليبا ، فولد عمرو عصما وامرأ القيس وعريجا ومالكا ، وبنو عصم رهط عمرو بن معديكرب أبى ثور صاحب

الصمصامة . وولد الحارث بـن منبه حيـا ، فولدحى غنما ، فولـد غنم الحـارث ونشوان ، فولد نسوان ـ كذا ـ ثعلبة وجحدبة وعبد الله وعبد يغوث وحارثـة ، وولد عنس بن أُدد شهـابا ومعاوية وسعـدا وعتيكا وعزيزا وعمرا وياما ، وولد طاى ـ كذا ، وهـو طىّ ـ بـن أُدد الغـوث وجندبـا ، فولد الغـوث عمرا ومالـكا ، فولد عمـرو ثعـل وأَسـودان وهـنى ـ كذا ـ وعبد منـاة وعديا وغصينـا ومـرا وحسيلا (١٢ ظ) ورضـا [بقيـة السطر ممسـوح أَو هـو كذلك] ويدعون اعـا وابعض وهما من مراد [أغلب الـكلام مطموس غير واضح]

فولد ثعل بن عمرو جرولا وسلامان ، فولد سلامان عنينا وثعلبـة وقريرا ، فولد عنين عتودا ، فولد عتود معنـا وبحترا ، وولد جرول بن ثعل ربيعة بن جرول ومعـاوية ، فولد معـاوية سنبسا وأَمانا ، وأَمان هو لوذان وهم اللجئيون ، وقد يقال إنهم من لخم ، وولد ربيعـة [ابن] جرول أَبا أَخزم بن ربيعـة ، فولد أَبو أَخـزم مرا وعديا وحزمرا ، منهـم أَبـو حارثـة بن مرّ ، وحارثـة بن مر هو أَبو حنبـل ، وهو مجيـر الجـراد ، وهـو الـذى أَجار امـرأَ القيس بن حجـر وحاتم طى من بغى ابنى (١٣ و) أَخزم . وأَما أَسودان بن عمـرو فإنه أَبو بنى نبهـان ، وكان نبهان حاضنا لهـم ، فولد أَسودان بابلا وسعـدا ، فولد بابل مالـكا والغوث ، والغوث هم رهط زيد الخيـر ، وولد سعـد بن نبهـان نصرا وحطامة وعتما ، فولد عتم الـكاهن . وأَما غصين بن عمـرو فهـو أَبو بنى بولان ، وإنما سمى بولان لانه كان يبول فى ثيابه ، فولد غصين فلطحا ومعيـرا ومسعودا وعمـرا ، وولد هنى بـن عمـرو حية وبشرا وبدرا (١٣ ظ) وكان مـن بنى حية إياس بن قبيصـة .

وأما عبد مناة بن عمرو فولد ثعلبة وهم بنو جرم ، فولد ثعلبة جوينا وحابسا وعمرا وعوفا وبدرا وبنو ، جوين رهط عامر بن جوين .

وبنو مر بن عمرو رهط الدلهمس بن الكروس ذى الدرعين . وولد جندب بن طى فطرة ، فولد فطرة جديلة ، فولد جديلة سعدا وحيسا وحربا ومالكا وعمرا وقيسا وأشنع ، فولد سعد بن جديلة خارجة ، فولد خارجة رومان والغوث وعرقوبا وذهلا وكبانا فولد رومان كاهلا وثعلبة .

[إلى هنا انتهى مخطوط باريس . وفيه بعض الخطإ الظاهر ، ومما لا شك فيه أن الكاتب له بخطه الكوفى الجميل لم يحسن كتابة بعض الأعلام ، وفيه بعض النقص والاختلاف ، ويحتاج إلى تحقيق لست بصدده الآن ، وإنما أردت أن أقدم للباحثين ما لم يحصلوا عليه أو منعوا منه ، وكما لم يصوروا للعراق ، كما يقول الدكتور جواد على ، لم يصوروا لى هذه النسخة مع الطلب الرسمى لذلك ، هذا والعلماء إنما يعنيهم ما فى هذه المخطوطة ، أما المتاحف فيعنيها الورق والرسم . . .]

وأبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبيّ يقول عنه ابن خلكان :

« وحدَّث هشام عن أبيه ، وروى عنه ابنه العباس ، وخليفة بن خيّاط ومحمد بن سعد كاتب الواقديّ . . وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب ، وله كتاب الجمهرة فى النسب ، وهو من محاسن الكتب فى هذا الفنّ ، وكان من الحفّاظ المشاهير » .

ثمّ عدّد له مؤلفات كثيرة وقال : وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً .

وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجمهرة فى معرفة الأنساب ولم يصنّف فى بابه مثله . وكتابه الذى سماه المنزل فى النسب أيضاً وهو أكبر من الجمهرة ، وكتاب الموجز فى النسب ، وكتاب الفريد ، صنفه للمأمون فى الأنساب ، وكتابه الملوكىّ صنفه لجعفر بن يحيى البرمكىّ فى النسب أيضاً .

وكان واسع الرِّواية لأيام الناس وأخبارهم .

وتوفِّى سنة أربع ومائتين ٢٠٤ وقبل سنة ست ، والأوّل أصحّ ، والله أعلم بالصواب . رحمه الله تعالى » .

وانظر ما كتبه عنه ياقوت فى معجم الأُدباء ، وما ذكره من مؤلفاته . كما أن ابن النديم فى الفهرست ذكر كثيرا من مؤلفاته . وترجم ابن خلكان لأبيه محمد بن السائب بن بشر . ويقول : « ثمّ كشفت كتاب النسب لهشام بن الكلبى فساق نسبهم . . . »

ويقول عن محمّد بن السائب : «صاحب التفسير وعلم النسب ، «كان إماما فى هٰذين العِلمين . . .

وشهد جَدُّه بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمٰن وقعة الجمل وصِفّين مع علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه . . .

وتُوفِّى محمد الكلبىّ المذكور سنة ست وأَربعين ومائة ١٤٦ بالكوفة ، رحمه الله تعالى » .

وفى نسخة الاسكوريال ٤٣٦ ـ ٤٣٧ « فولد امرؤُ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن عوف بن كنانة : عبد العزى وكعب وعمرو ، أُمهم ليلى بنت عريج بن عبد رضا بن حسل بن عامر ابن عمرو بن عوف بن كنانة ، وحَضَنَتهم المدينة (كذا) ، وكانت سوداءَ فغلبت عليهم ، وكان عبد العزى ، جميلا شريفا ، وفد على بعض بنى جفنة بأَقواس فقبلها وأَعجبه حديثه ، وكان سامره .

وبشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العزى بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود ، شهد الجمل وصفِّين مع أَمير المؤمنين علىّ بن أَبى طالب عليه السلام ، ومعه بنوه : السائب وعبد الرحمٰن وعبيد بنو بشر ، فقتل السائب مع مصعب بن الزبير بالكوفة وله يقول ورقاء النخعىّ .

من مُبْلغاً عنى عبيدًا بأَننى عَلوْت أَخاه بالحسام المهنَّدِ

فإن كنتَ تبغى العلمَ عنه فإنّه مقيم لدى الدَّيريْن غير مُوَسّدِ

وعَمْدًا علوْت الرأْسَ منه بصارمٍ فأَثكلته سفيانَ بعد محمّدِ

وابنه محمد بن السائب صاحب التفسير والأنساب ، وأخوه سفيان بن السائب ، وابنه هشام بن محمد بن السائب الراوى عن أبيه » .

وفى مختصر جمهرة النسب ٢٨٦

« ومحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد العُزى بن امرئ القيس وابنه هشام بن محمد النسَّابة ، وكان السائب وعُبيد وعبد الرحمٰن بنو بِشْرٍ شهدُوا الجَمَل وصِفِّين مع علىّ بن أَبى طالب عليه السلام . وشهد محمد بن السائب الجَمَاجِمَ مع عبد الرحمٰن بن الأَشعث . وقُتِلَ أَبُوه السائب مع مصعب بن الزبير ، وله يقول وَرْقاءُ النَّخَعىُّ ، من وَهْبِيل ، وهو الذى قتله :

مَنْ مُبلغٌ عنى عُبَيْدًا بأَنَّنى عَلوتُ أَخاهُ بالحسام المهنَّدِ
فإِن كنت تبغى العلم عنه فإِنه مُقيمٌ لدى الدَّيْرَيْن غير مُوَسَّدِ
وعَمْدًا عَلَوْتُ الرأْسَ منه يصارم فَأَثْكَلْتُه سُفيانَ بعد مُحَمّدِ

ومن بنى عمرو بن امرئ القيس : الشرقىّ – واسمه الوليد – بن القطامىّ . . . النسَّاب ... »

فلم يكن السائب ونسله هم النسابين وحدهم من بنى كلب بل ، إن الشرقىّ بن القطامىّ وهو من كلب كان نسابة .

ولم يقتصروا فى رواياتهم للأَنساب على من كان من كلب أَو على آبائهم ، وهٰذا ابن دريد فى الاشتقاق صد ٦ يقول : حدثنا السكن بن سعيد الجرموزىّ عن العبّاس بن هشام الكلبىّ عن خراش . . .

وأخبرنا السكن بن سعيد عن العباس بن هشام، عن المسيّب التميمىّ » .

والذى يعنينا أن جمهرة النسب هى رواية السُّكرىّ ، عن ابن حبيب ، عن ابن الكلبىّ ، وأنّ كلاًّ منهما قد زاد فى روايته ما كان يعرفه أو تلقّاه عن غير ابن الكلبىّ ، ولا داعى للجدل فى أن الكلبىّ ألّف الكتاب أو لم يؤلفّه ، فالرواة من قديم يزيدون ما عندهم على ما تلقَّوه وهم مشكورون .

وفى معجم الأُدباء مثلا ج٦ ص ٢١٨ .

«قال ابن حبيب فى كتاب جمهرة النسب التى رواها عن ابن الكلبى وغيره . . . » الخ .

وهٰذا النصّ حرفيًّا موجود فى الجمهرة ١٦٣ ب .

وفى معجم الأُدباءِ أيضاً ١/١٦٠ « قرأْت فى كتاب جمهرة النسب : قال ابن حبيب : أخبرنى أبو عبد الله البرقىّ وكان أعلم أهل قم بنسب الأشعريّين أن ابن الكلبىّ قال فى ثلاثة أحياءٍ من الأشعريّين : لسن وإنما هو أسن ، وقال مراطة وإنما هو إمراطة ، وقال رَكّاز وانما هو رِكَاز » .

[هٰذا النصّ فيه بعض التحريف وغير مضبوط ، وإليك النصّ من مختصر جمهرة النسب ص ٢٥٧ « ... ورِكَازًا ، فولد الحنيك بن الجماهر : بجيلة ويَسْناً ومُرَاطة . . .

حدثنى ابن حبيب قال : أخبرنى أبو عبد الله البَرْقىّ قال : موضع يَسْنٍ إنما هو إِسْن ، وكان أَعْلم أهل قمّ بنسبِهم . وقال : هو مَرَاطة . ولم يَقُل مُرَاطَة ، وقال هو رَكّاز ولم يقل رِكَاز . .

أمـا نسـخة الأسكوريال صـ ٢٣٤ فقد أوردت بعض الأسماء دون الإشارة إلى ابن حبيب ولا إلى البرقى، مع مافيها من تحريف كبير.

وإذا كان المقاربون لعهد ابن الكلبى ينقلون عنه بالرواية، كابن سعد صاحب الطبقات، والبلاذرى صاحب أنساب الأشراف وفتوح البلدان، وابن قتيبة صاحب المعارف وعيون الأخبار ... وغيرهما. والطبرى صاحب تاريخ الأمم والملوك، وابن دريد صاحب الاشتقاق وغيره، وأبى الفرج الأصفهانى صاحب الأغانى ومقاتل الطالبيين والآمدى صاحب المؤتلف والمختلف، والمرزبانى صاحب معجم الشعراء وغيره.

فإن الذين طال بينه وبينهم العهد ينقلون عن نسخ من كتابه، كالأمير ابن ماكولا صاحب الإكمال المتوفى سنة ٤٧٥ هـ.

وقد علمنا أن المستنصرية ببغداد كانت فيها نسخة من جمهرة النسب، ولياقوت الحموى نسخة، وللصغانى نسخة، والباقلانى الحلى نسخ نسخة، ولم يبق منها إلا الجزء الأول، وهو الموجود فى المتحف البريطانى الآن. كل هذه النسخ هى برواية ابن حبيب عن ابن الكلبى، وتضاف إلى ذلك نسخة ابن أبى الحديد صاحب شرح نهج البلاغة والمتوفى سنة ٦٥٤ هـ

هذه النسخ يدور وجودها بين أوائل القرن السابع الهجرى ومنتصفه، بالإضافة إلى النسخة الموجودة بمكتبة الأسكوريال، والتى كتبت فى الربع الأول من القرن السابع الهجرى، وإن لم تكن برواية السكرى عن ابن حبيب عن ابن الكلبى، ولم يبق منها إلا قسمها الثانى، ومختصر جمهرة النسب الذى تم اختصاره فى سنة ٦٤٨.

ويدلنا ذٰلك كله على أن غارة التتار على مدينة السلام بغداد لم تحرمنا من جميع نسخ هٰذا الكتاب العظيم ، وهو جمهرة النسب لابن الكلبيّ .

بل إن نسخة ياقوت الحمويّ قد سافرت معه إلى مصر ، ونجد ذٰلك مدوّنا فى آخر المختصر إذ يقول نقلا عنه : وتَمَّ الكتاب المعروف بجمهرة النسب عن ابن الكلبيّ ، رواية ابن حبيب عنه ، رواية السكريّ عنه ، وذٰلك بالمنزل المعروف بالزعقة من طريق ديار مصر ، فى العشرين من ذى الحجة سنة عشر وستمائة ، وأنا متوجّه إلى مصر ، وكتب ياقوت بن عبد الله مولى عسكر الحمويّ .

فهل كانت لديه نسخة أُخرى نقل عنها ؟ .

على أن نسخة ياقوت قد تكون عادت إلى بغداد قبل غارة التتار .

إذ أن المختصِر قابلَ بينها وبين نسخة المستنصرية فى سنة ٦٤٨ هجرية ببغداد ، أى بعد مضىّ اثنتين وثلاثين سنة من ذهابها إلى مصر .

ومع ذٰلك فياقوت لم يُعَرِّف بالزعقة فى كتابه معجم البلدان ، كما لم يذكرها الزبيدىّ فى تاج العروس فى مادة (زعق) ولم يذكرها البكرىّ فى معجم ما استعجم .

وابن خلكان صاحب وفيات الأَعيان المتوفى سنة ٦٨١ هجرية كانت لديه نسخة من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو كان يَّطلع على نسخة قريبة منه ، إذ يقول مثلا : نقلته من جمهرة النسب لابن الكلبيّ ، أو يقول : هٰكذا نَسَبُه استخرجته على هٰذِه الصورة من كتاب الجمهرة لابن الكلبيّ .

وإذا وصلنا إلى النصف الثانى من القرن التاسع الهجرىّ وجدنا صاحب الإصابة ابن حجر العسقلانىّ المتوفَّى سنة ٨٥٣هـ يذكر مثلا قوله : ورأيت فى الجمهرة .

فأَيْن ذهبت هٰذه النسخ التى نجت من غارة التتار على بغداد ؟

وصاحب تاج العروس المتوفّ سنة ١٢٠٥ هجرية يُورد نصوصاً عن جمهرة النسب لابن الكلبىّ ، ولٰكن هٰذا إنما هو نقل منه عن التكملة والعباب للصغانىّ الذى عُنِىَ كلّ العناية بذِكْر الأَعلام العربية وضبطها ، وأَكثرُ اعتماده فى ذٰلك على ما قاله ابن الكلبىّ فى جمهرة النسب .

ولعل ضبط الأَعلام وكثرة ورودها فى تاج العروس الذى حقّقت منه جزأَين ، وراجعتُ ما صدر منه من أَجزاءٍ والإشارة فيه إلى جمهرة النسب هى التى كانت الموجِّه الأَكبر لى لكى أَبحث عنها وأُحقّقها ، كما أَن ما ورد فى الأَغانى الذى حقّقت منه تسعة أَجزاءٍ ، ومعجم الشعراء للمرزبانىّ ، والمؤتلف والمختلف للآمدىّ ، اللذين حقّقتهما ، وشرح أَشعار الهذليّين للسكرىّ الذى حقّقته أَيضًا ـ كلّ هٰذِهِ الكتب وغيرها لم تَخلُ من أَخبار وضبوط عن جمهرة النَّسب . وأَقدمُ ما نبَّهنى إلى نصوص الجمهرة هو ما لقيته فى أَنساب الأَشراف للبلاذرىّ الذى حقّقت منه جُزأَين لحساب الجامعة العربية ، وكتبت مقدمة للجزءِ الأَوّل منه الذى نشرته دار المعارف بتحقيق الدكتور محمد حميد الله .

وهٰـذه هى الإشارات التى اتبعتهـا فى تحقيق الجمهرة .

[ ] ما بين القوسين المعقوفين هو زيادة الأصل على المختصر .

( ) ما بين هٰذين القوسين هو زيادة المختصر على الأصل .

[ ] كل زيادة بين معقوفين [ ] ليست من الأصل ولا مـن المختصر أشير إليهـا بالهامش .

النجمة أو النجوم توضع أمام هوامش المختصر

رقم الآية ورقم السورة وضعته بجوار الآية ، ولذلك فهو زيادة منى .

الأرقـام للهوامش فى أسفـل الصفحـة تدلّ على ما أجده من اختلاف أو زيادة أو إشارة إلى نصّ... إلخ ، فكلّ ذٰلك منى .

– تجـىءُ الإشارة إلى رقم صفحـة الأصـل أو رقم صفحـة المختصر فى أثنـاءِ الـكلام (٢ مخت) أى ٢ من المختصر (٢ و) أو (٢ ظ)أى ٢ وجه من الأصل أو ٢ ظهر من الأصل.

أنساب الأشراف للبلاذرىّ أقصـد به المطبوع منـه وهـو الأول والرابع والخامس . وكلمة « البلاذرىّ » وحدها أعنى بها أنساب الأشراف للبلاذرىّ أيضـاً ، لـكن ما كان مصـوراً غالباً عن مخطوطه .

* * *

والعـلامات التى تـأتى فى حواشى هٰـذا الكتاب قديمة وهى مثبتة فوق الصفحـة الأولى من مختصر الجمهرة :

١ (جـو) : صحـا ح الجـوهـرىّ

٢ (قت) : معـارف ابن قتيبـة .

٣ (جـم) : جمهـرة اللغـة

٤ (جمهـرة) : جمهـرة النسب

٥ (شق) : الاشتقاق لابن دريـد

٦ (عب) : كتاب أَبـى عُبيـد فى النسب

٧ (عق) : العقــد الفريد

٨ (مق) : مقــاتــل الفــرسان .

٩ (نق) : النــواقــل لابن الــكلبىّ

١٠ (ك) : الــكامل للمبــرّد .

١١ (عج) : العجــالة فى النســب .

١٢ (قض) : مناقضات جرير والفرزدق .

١٣ (ف) : الشريف بن الجوانىّ

١٤ (سـير) : السيــرة

١٥ (قد) : مغــازى الواقدىّ

١٦ (مغــازى) : عبارة عمــا فى الواقدية والعــائذية وسيــرة ابن إسحـــاق .

١٧ (ابن هشــام) : عبارة عمــا زاده فى السيــرةعن غيــر مصنفها ابن إسحــاق .

١٨ (طب) : تاريــخ الطبــرى

١٩ (تبيين) : كتاب التبيين فى نســب القرشيين تـأْليف شيـــخ الإسلام موفق الدين أَبــى محمد عبــد الله بــن قدامة المقدسىّ رضى الله عنــه .

(نم) النمرىّ ، جاءَ ذلك الرمز متـأَخرًا .

والمؤلفون لكتب الأنساب كانت لهم طريقتان :

فبعضهم يُعْرِب الأسماء حسب موقعها فى الجملة وبخاصة المنصوبة ، وبعضهم كان يُلزِم آخرها حالةً واحدة . لتبقى على صورتها الأصليَّة قبل خضوعها لتلك العوامل .

وعلى هٰذِه الطريقة الأخيرة سار البلاذرىّ فى كتابه أنساب الأشراف ، وهو يقول .

« قال أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرىّ :

« قد كتبت الأسماء فى كتابى هٰذا على صُوَرها ، ولم أُعْرِبها فى النَّسب ، لئلا يظُن ظانٌّ أن بعض الألفات التى فى الاسم المنصُوب الجارِي ثابتةٌ فيه ، وأنها ليست بإعراب ، وكذٰلك رأيتُ عِدَّةً من المشايخ فعلوه فى النَّسب » .

وكَذٰلك فعَلَ بعض الناسخين لهٰذا الكتاب ، ومنهم ابن كوجك ، إذ يقول : « وتركت إعراب الأسماءِ كما تركها ، فلا يطعن عليَّ فى إسقاط الألف الثابت فى الأسَماءِ إذا أُعْرِب طاعنٌ » .

ويَقْصد بالجارى المعربَّ المصروفَ المُنَوَّن ، كأَن يقول : ولد محمّدٌ عليًّا وحَسَناً وخالدًا وزيدًا وجابرًا .

فهو يقول : ولد محمد : على وحسن وخالد وزيد وجابر .

أمّا النصوص التاريخية الأدبية فيجرى عليها الإعراب .

وقد سار على هٰذا كثير من المؤلفين فى الأنساب فجاء المحققون وساقوها كما يأتى ، تخلصاً من إلزام الإعراب الذى تركه بعض المؤلفين :

« وولدُ محمد : علىّ وحسن وخالد وزيد وجابر » .

والظاهر أنهم لم يطّلعوا على نصّ البلاذرىّ وناسخه .

والعرب تُعْنَى بأَنْسَابها ، لتَصِلَ رَحِمَهَا ، وليُعْرَف الأَصِيل وتتقَوَّى به قبيلتُه فى كل ما يعنيها سلماً وحرباً ، وتحذر الدخيل الذى قد يُخْشَى مِن جهته الخذلان .

هٰذا وفى البلاذرىّ $\frac{٦٢٥}{٦٨}$

المدائنىّ عن أَبى الزناد عن أَبيه . أَن عبد الله بن عُمر قال لابنه وَاقِد : انْسُبْ نَفْسَك وأُمَّهاتِ أَبيك . فلم يَعرف ذٰلِك . فقال : يابنَىّ ، إنّ من لم يعرف نَسَبَه لم يَصِل رحمَه ، ولم يَقْضِ حَقًّا .

قال ، وقال عبد الله بن عُمر : تَعَلَّمُوا أَنسابكم تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فرُبَّ رَحمٍ قد قُطِعَتْ لجَهْل صاحِبها .

ونحمد الله أَننا كنا نحفظ ونحن صغار نسبَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم هٰكذا :

هو سيِّدنا محمّد بن عبد الله بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصىّ بن حكيم بن مُرّة بن كعب بن لُؤىّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النّضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مُضَر بن نِزَار بن معدّ بن عدنان .

وأَهمّ ظَاهِرَة فى جمهرة النسب أَنه يُعْنَى بالأُمَّهات ، فيذكر أمّ كلِّ مولود ، ما أَمكنه ذٰلِك ، ويتّفق كثير من الأَسماءِ التى يذكرها مع ما يرِد فى الكتب الأُخَر ، وقد يحدث بعض الاختلاف .

بل إنهم كانوا يُعْنَوْن بأَنساب الخيل ، فيذكرون أَن هٰذِه الفرس

وَلدت كذا ، وأَن هٰذا الجـواد أَبوه كذا ، ولـكلّ منها مَنبعُه الدّالّ على عِتْقه وفَرَاهته ، ولابن الـكلبيّ فى هٰذا كتاب اسمه « أنساب الخيل » ولابن الأَعرابـيّ كتاب فى الخيل ، ولغيرهما فى ذٰلك مؤلفات .

فالعـريق فى النّسب لا يخذل صاحبَـه ، وهم كانوا يُكرمونه ، بل يُقَدِّمونه على أَنفسهم فى بعض الأَحيـان .

وما تـزال تلك المأْثرةُ العربية فى حفـظ الأَنسـاب ، سواء لهـا أَو لخَيلها ، باقيةً ، ولهـا سِجلاّت .

بل إن الحَمام أَيضـاً كان لـه هُـواة يحفظون نَسَبَه كمـا يحفظ النَّسّابون تسلسل الآباءِ والأُمهـات .

وهٰذا الجـاحظ المتوفّى سنة ٢٥٥ هجرية ، والذى وُلِد سنة ١٥٠ هجرية . يقول فى كتابه الحيوان ج٣ صـ ٢٠٩ إلى ٢١١ ما يأْتى .

«وقال صاحب الحَمَام : للحَمام مجـاهيـلُ ومعروفات وخارجيّـات ومنسوبات «والذى يشتمل عليـه دواوين أَصحـاب الحَمـام أَكثـر من كُتُب النسب التى تَضـاف إلى ابن الـكلبيّ ، والشرقىّ بن القطامىّ ، وأَبـى اليقظان ، وأَبى عبيدة النحوىّ ، بل إلى دغفل بن حنظلة وابن لِسَان الحُمرَّة ، بل إلى صُحار العَبْدِىّ وإلى أَبـى السَّطَّاح اللخمىّ ، بـل إلى النخَّـار العُذرىّ وصبيـح الطائـىّ ، بل إلى مشجـور بـن غيـلان الضبّىّ ، وإلى سَطِيـح الذِّئبىّ ، بل ابنِ شَرِيَّة الجُرْهُمِـىّ . وإلى زيـد بن الـكَيِّسِ النَّمرِىّ ، وإلى كلّ نَسَّابَةٍ راوية ، وكل متفنن عَلاَّمة .

ووَصَفَ الهُذيلُ المازىُّ مُثَنَّى بن زُهير وحفظه لأَنساب الحَمام فقال : والله لهو أَنسبُ من سعيد بن المُسَيِّب ، وقتادة بن دِعَامة ، للناس ، بل هو أَنسبُ من أَبى بكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنه ، لقد دَخَلت على رَجُل أَعْرَف بالأُمّهات المُنْجِبَات من سُحَيم بن حَفْص وأعرف بما دَخَلها من الهُجْنَة والإِقراف من يُونُس بن حبيب »

[وانظر أَيضاً البيان والتبيين ١/٣٦٠ - ٣٦٢ عن الرواة والنسابين والعلماء] .

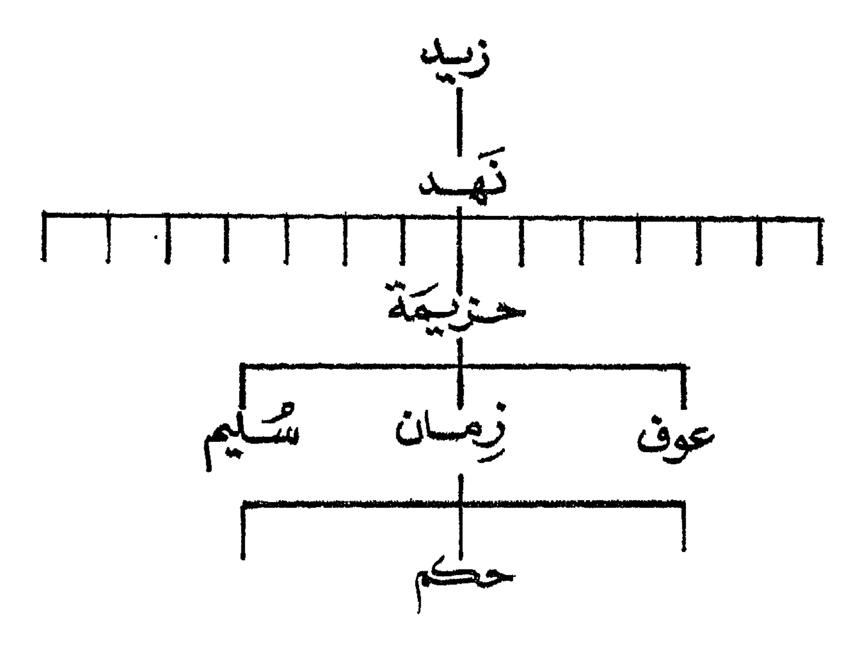
* * *

ولا يفوتنى أَن أَذكر المجهود العظيم الذى بذله المستشرق الأَلمانىّ الأُستاذ وارنر كاسكل Werner Caskel الذى أَخرج مجلدين عن جمهرة ابن الكلبىّ أَحدهما فى فهرسة الأَعلام التى وردت فى جمهرة النسب . وذلك عند بدء نسبها ، لا فى ورودها بجميع الكتاب ، وكان هٰذا فى المجلد الثانى . ووضع شجرًا للقبائل فى المجلد الأَول ، بعد دراسة عن القبائل ، وهذان المجلدان مطبوعان باللغة الأَلمانية فى ليدن Leiden E. J. Brill 1966 وجعل يشير إلى مراجع لأَغلب الأَعلام ، ومراجعه كثيرة جدًّا تفيد الباحثين ، لأَنها تعتمد على مخطوطات ومطبوعات .

وقد يكون بعض من لم يُحسنوا هٰذا العمل قد أَشركه معه فى الفهرسة ، فأَدخل على عمله الاضطرب ، واذكر مثالاً على ذٰلك أَورده فى كتابه هو :

« الحكم بن زمّان ٣٣٣ مقتضب ١٠٨ a » .

وفى الشجــرة ٣٣٣ نجده هٰكذا وبالحروف الأوربية .



أى أنــه الحــكم بن زِمَّان بن حزيمة بن نهــد .

وهٰذه الشجــرة وذٰلك العَلَم ، وهــو الحــكم بن زِمَّان ليس له فى الأُصول العــربية ـ وبالذات فى المقتضــب ـ أى ظلّ من الحقيقة ، وإنما هــو خلط واختــراع ممن لا يحسن القراءة . وأستبعد كل الاستبعاد أن يكون هٰذا حدث من الأُستــاذ وارنر كاسكل .

أما النصّ فى المقتضب فهــو :

وولد نهــد بن زيد مالــكا وصباحــاً وحزيمة وزيــدا ومعــاويــة وكعبــا وأبا سود ، فهؤلاءِ نهد اليمن الذين سكنت قريبا من نجران ، وعامــرا وعمرا ، وحنظلة وهو الحَكَم فى زَمَانــه .

فالمفهرس جعل الحَكَم فى زَمانه : الحكم بن زِمّان .

ولم يُشــر إلى مــراجــع أُخر لهٰذا الاسم المخترع الذى لا أساس لــه . ولو رجــع إلى المختصر فى صفحــة ٣٠٧ لوجد ما يأتى :

وولد نهــد مالــكا وصباحا وحَزِيمة وزيدا بطن ، ومعاوية ، وكعبا ، وأبا سود ، فهؤلاء نهـد اليمن الذين بتثليث قريبـا من نجـران ، وعامر بن نهــد وعمــرا ، وحنظلة وهــو الذى كانت تَتحاكم إليــه العــربُ فى زمَــانه . . .

وفى جمهــرة أنســاب العرب لابن حــزم ، فى صفحة ٤٤٦ .

وولدُ نهــد بن زيد : مالك وصباح . وحَزِيمة وزيد ، ومعاوية وكعب وأبو سودة ، كلهــم بطون فى اليمن ، يسكنون بــقرب نجــران ،وعامر ، وعمــرو ، وحنظلة حاكم العــرب .

فإننــا فى جميــع هٰذِه المراجــع نجــد أن حنظلة هــو الحــكم فى زَمانــه ، أى كانت تتحاكم إليــه العرب فى زَمــانه . والزَّمان هنــا الوقت والعصــر ، وليس أنه زِمّان ، بكسر الزاى وتشــديد المــيم .

على كل حال إن السهو والنقل المتعجّل قد يوقع المرء فيما لا يريد ، فيخطىء أو يخلط أسماء بأسماء ، بينهما فاصل مقصود ، وجل من لا يخطىءُ .

ولم يتجاوز كتاب المستشرق المقتضــب إلى مراجع أُخر تُؤيَد أنّــه رجــع إليها فيــه .

مخطوط باريس (٢ ظ)

«فولد بغيض عبسا وأنمارا وذبيان ، وعبس لضجام بنت الأوس بن ثعلب ، وذبيان لامرأة من بلىّ .

فولد ذبيان فزارة وهاربة وسعدا ، ففزارة لابنة الأعور المذحجىّ ، وولد سعد ثعلبة وسعدا وعبدا وعوفا ، فثعلبة لابنة زيد بن جشم التغلبى ، وهى أم ثعلبة بن عَدىّ بن فزارة ، وعوف لامرأة من بنى بلىّ من قضاعة . فولد عوف مرة ، وأُمه سلمى بنت مالك بن زيد مناة بن تميم ، وقد زعم أناس أنه مرة بن عوف بن حرب بن لؤى » .

* * *

جمهرة النسب ٣٢٧ – ٣٢٨

فولد بغيض ذبيان وأنمارا وعامرا ، وأُمهم المغداة بنت ثعلبة بن عكابة ، وعبسا وأُمُّه ضَخَامِ – فى المختصر ضَجَامِ – وهى الخشناءُ بنت وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعَة ، وهى أُم ضبّة والحارِثِ بن كعب .

فولد ذبيان سعدا وفزارة وهاربة وهم بطْن مع بنى ثعلبة ابن سعد ، ولهم يقول بشر بن أبى خازم :

ولم نهلك لمرَّة إذ تَولَّوْا فساروا سيرَ هَاربة فغارُوا

وذلك لحرب كانت بينهم فرحلوا من غطفان فنزلوا فى بنى ثَعلبة بن سعد ، فعدادهم اليوم فيهِمْ فهم قليل ، قال هشام :

لم أَر هاربياًّ قطّ ، واسم فزارة عمــرو ، وضربه أَخٌ له ففَزره فسمِّىَ فزارة . وعامِر بن ذبيــان وهم فى يشــكر على نسب ، وهم رهــط سويد بن أَبــى كاهل الشاعر ، وقد انتمَى سويد بن أَبى كاهل إلى غطفان . وسلامان بن ذبيــان وهم فى بنى عبس على نسب ، يقال لهم بنو مِــلاص ، وأُمهم هند بنــت الأَوقص بن لــُجيم ،قالت هندوهى ترقص فزارة :

إِن تشبــه الأَوقص أَو لُجيمَــــــا

أَو تشبــهِ الأَحنــف أَو لُهَيمــــــا

تشبــهْ رجالا يمنعــون الضيمــــــا

الأَحْنــف : حنيفةُ ولُهَيم ابنَــا لُجيم

فولد سعد بن ذبيان عوفا وثعلبة وعَبْدًا ، وهم أَهل أَبيــات مع بنى مرة بن عــوف ، وهم رهط العباس بن سعــد صاحب شرط يوسف بن عمــر بالــكوفة ، وأُمهم هجيرة بنت عَبْس بــن بغيض .

فولد عــوف : مرة ،بطن ، ودهمــان بطن مــع بنى مرة ، وأُمهمــا مليكة بنــت حنظلة بن مالك بن زيد منــاة بن تميم » .

ابن حــزم ٢٥٠

ولدُ بغيض بن ريث أَنمار وعبس وذبيان ، فمن بنى أَنمار بن بغيض فاطمة بنت الخرشب الأَنمارية التى ولدت الكَملة من بنى عبس [فى المحبر ٣٩٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية وهى أُم الكملة من بنى عبْس وهم الربيع الــكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وأَنس الفوارس بنو زياد ، وفى المحبر ٤٥٨ وفاطمة بنت الخرشب الأَنمارية ولدت الكملة

بن بنى عبس وهم الربيع الكامل وقيس الحفاظ وعمارة الوهاب وأنس الفوارس ، بنى زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب .

* * *

نسخة باريس

(٦ و) وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، فولد قطيعة غالبا والحارث ومعتما ، فولد غالب عوذا ومالكا وقيسا ، فولد عوذ هدما وشهما – كذا – وعبدا ووائلة . .

فولد هدم لدما وكرانة ومعلقا وشعارا وناشبا وقيسا ، فولد ناشب عبد الله ، فولد عبد الله سفيان وزيدا والأسلع وعبد مناف ، فولد سفيان زيادا وذيادا وحبيشا وخنيسا ونصرا وعمرا .

فولد زياد عمارة الجواد والربيع الكامل وأنسا الطويل وقيسا الوقعة وأمهم فاطمة بنت سلمة بن محسر من بنى أنمار بن بغيض . وكان يقال إن بنى زياد من غسّان .

* * *

جمهرة النسب

صـ ٣٤٨ وولد عبس بن بغيض قطيعة وورقة ، بنو ورقة قليل وأمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبّه بن صعب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة الحارث وأمه هند بنت الحارث بن مازن بن ربيعة ابن منبه بن صعب بن سعد العشيرة . وغالبا ومُعْتَمًّا وأمهما ، سهلة

بنت سعد بن ذبيان بن بغيض ، فولد الحارث بن قطيعة مازنا وزَبينة وعامرا وشدَّادا ، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض .

صـ ٣٥٥ ـ ٣٥٦ وولد غالب بن قطيعة بن عبس : مالكا وعَوْذًا ؛ وأُمهما بنت جشم بن عوف بن بهثة بن عبد الله بن غطفان ، وقيس بن غالب .

صـ ٣٥٨ وولد عوذ بن غالب هِدْماً وسَهْماً وعَبْدًا ووائلة ، فولد سهم سعدا وهو أَبو حَشْرٍ الذى يقول : « مُكْرَهٌ أَخُوكَ لا بَطَلٌ » وغيار بن سهم ومنهم قدامة بن علقمةّ بن ربيع بن عمرو بن الحارث بن غيار الذى ذكره الحطيئة فى شعره .

وولد هدم بن عوذ ناشبا وكَرَاثة ومِعْلَقًا وشعَارًا وحَلْبَسًا ، فولد ناشب عبد الله وعبد مناف وهو القارب ، وزيدًا وأَفْلتَ ، من بنى أَفلتَ قنان بن دارم [أَحد] التسعة الذين عقد لهم النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وأَبْلَى فى وقائع خالد بن الوليد بالشام . ومن بنى عبدالله بن ناشب الربيع بن زياد الكامل وعُمارة الوهاب وهو دالق وأَنس الخيل ـ بالهامش : المعروف أَنه أَنس الفوارس ، أَما فى أَبى عبيد فقال ، أَنس الخيل ، وقيس الحفاظ ، بنو زياد بن سفيان بن عبد الله بن ناشب ابن هدم بن عوذ بن غالب ، وكانوا من أَشراف العرب ، وأُمُّهم فاطمة بنت الخُرْشب الأَنمارىّ .

* * *

البلاذرىّ ٨٩٦ / ٦٨

وولد عبس بن بغيض : قطيعة بن عبس ، وورقة بن عبس ، وبنو

ورقة بن عبس قليل ، وأُمهما كبشة بنت قطيعة بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة .

فولد قطيعة : الحارث بن قطيعة ، وأُمه هند بنت مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، وغالب بن قطيعة ومُعْتَمّ – مفتوحة التاء – وأُمهما سهلة بنت سعد بن ذبيان بن بغيض .

فولد الحارث بن قطيعة : مازن بن الحارث وزبيبنة بن الحارث وشداد بن الحارث وعامر بن الحارث ، وأُمهم هند بنت عوف بن سعد بن ذبيان ، وذكوان بن الحارث وجروة بن الحارث ، وأُمهما من بنى وابش بن زيد بن عدوان

* * *

أبن حزم ٢٥٠

وولد عبس : قطيعة ووزدة والحارث [وغالب] وورقة .

* * *

أما أبو عبيد فيختلف فيه السياق كثيرا عما فى الكتب السابقة

* * *

المعارف لابن قتيبة ٨٢ – ٨٣

وأما غطفان بن سعد فولده ريث وعبد الله . فولد ريث : بغيضا وأشجع . فولد بغيض ذبيان وعبسا وأنمارا ، فأما عبد الله بن غطفان فهو فى بنى عبس .

وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان ، وكانت أشجع ممن أعان على عثمان رضى الله عنه يوم الدار . وأما أنمار بن بغيض فهم قليل، منهم فاطمة بنت الخرشب أمّ الربيع بن زياد وإخوته الكملة .

وأما عبس بن بغيض فولد قطيعة وورقة ومعتم ، والعدد والشرف فى قطيعة ، منهم الربيع بن زياد وإخوته الكملة ، ومنهم زهير بن جذيمة وإخوته ، وولده قيس بن زهير وورقاء وغيرهم ، وقيس بن زهير هو صاحب حرب داحس والغبراء ، وأما ورقة ومعتم ابنا عبس فلا يعرف منهما أحد ، وأما ذبيان بن بغيض فولده فزارة وسعد وهاربة البقعاء ، وقد بادت هاربة إلاّ بقية يسيرة فى بنى ثعلبة ابن سعد ، وأما فزارة بن ذبيان فولده عدىّ وظالم ومازن وشمخ أمهم منولة .

* * *

العقد الفريد حـ ٣ / ٣٥١

غطفان بن قيس بن عيلان ، وأعصر بن سعد بن قيس بن عيلان فمن بطون غطفان : أشجع بن ريث بن غطفان ، وأشجع بن ريث ابن غطفان منهم نصر بن دهمان ، وكان من المعمّرين ، عاش مائتى سنة ، ومنهم فروة بن نوفل .

عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان وهى إحدى جمرات العرب ، منهم زهير بن جذيمة كان سيد عبس كلها حتى قتله خالد بن جعفر الكلابىّ ، وابنه قيس بن زهير فارس داحس ، وعنترة الفوارس ، والحطيئة ، وعروة بن الورد ، والربيع بن زياد وإخوته

الذين يقال لهم الكملة ، ومروان بن زنباع الذى يقال له مروان القَرَظ ، وخالد بن سنان ضَيّعه قومه .

ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان ، منهم فزارة بن ذبيان بن بغيض ، وفيهم الشرف ، ومنهم حذيفة بن بدر ، ومنهم منظور بن زبّان بن سيّار وعُمر بن هبيرة وعدىّ بن أَرطاة

* * *

مقارنة أُخرى فى القبائل اليمنيّة

ولا توجد فى القسم الأَول من نسخة المتحف البريطانىّ

الاسكوريال ٢٣٣ ـ ٢٣٤ ويلاحظ أَنه لا يعرب الأَسماء فى سياق النسب ، وأَذكر نصَّه كما هو دون ضبط ولا تصحيح :

وولد عنس بن مالك بن أُدد بن زيد بن يشجب سعد الأَكبر ، وسعد الأَصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيل وشهاب ومالك ويام والقرية . ويقال إن بنى القرية من النمر بن قاسط ، وعينيد وهم من همدان ينسبون فى قيس ، وخثيم بن عنس .

ومنهم الأَسود بن كعب بن عوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبأً باليمن .

[هٰكذا فى النسخة وكذٰلك فى المختصر : الأَسود بن كعب بن عوف] وكذٰلك فى الكامل لابن الأَثير ٣٢٦/٢ [وبنو الأَصحم بن فَروة بن عزيز بن عنس ، لهم شرف بالشام .

وعمار والحريث وعبد الله بنو ياسر بن عمار ـ كذا ـ بن مالك

ابن كنانَة بن قيس بن الجعين بن الوزيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عنس .

وقتلت حريثا بنو الديل ، وشهد عمّار المشاهد كلها مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وقتل يوم صِفين مع علىّ بن أبى طالب عليه السلام . وأسلم عمار وأبوه وأُمه سمية وأخوه عبد الله ، فمرَّ رسول الله صلّى الله عليه وسلَّم عليهم وهم يعذبون فقال «صبرا آل ياسر فإن موعدكم الجنة» [فى الإصابة عبد اللهبن ياسر بن مالك العنسىّ بالنون. .] قال ابن الكلبي : لياسر وسمية وولد [هما] (+) عمار صحبةٌ . ولهم يقول النبيّ صلى الله عليه وسلم لما رآهم يعذبون « صبرًا آل ياسر فإن موعدكم الجنة » .

قال : ولم يُسلِم عبد الله أخو عمار . وقال أبو عمر : كان عبد الله من السابقين إلى الإسلام ، مات بمكة قبل الهجرة ، كذا قال] .

* * *

المختصر ٢٥٦ـ ٢٥٧

عنس بن مالك وهو زيد ، من مذحج .

وولد عَنْسٌ سعدًا الأكبرَ ومعاويةَ وسعدًا الأصغرَ وعَمْرًا وعامرًا وعَزِيزًا وعَتِيكاً وشِهاباً ومالِكاً ويامًا والقِرِّيَّة (١) وجُشَم ويقال

(+) زيادة يقتضيها السياق ، وهذا هو المعروف تاريخياً باستفاضة (م . خ . ت)

(١) بهامش المختصر : فى النمر ذكر أيوب بن القرية وهى خُمَاعَة بنت عم زوجها يزيد بن قيس ، والد أيوب .

إن بنى القِرِّيَّة من النّمِرين قاسِط ، وعَيْنِيـلاً وهـم فى هَمْدَان يُنْسبُون فى عَنْس [1] .

الأَسود بن كعب بن عـوف بن صعب بن مالك بن عنس الذى تنبـأَ باليمن . بنـو الضخـم بن قـرة بن عَزِيـز بن عنس أَشراف باليمن . عمار والحُريث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة ابن قيس بن الحُصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامـر الأَكبـر بن يام ، قتلت حُرَيثـا بنـو الدبـل ابن بكر . وشهد عمار مـع النبيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم مشاهده ، ومع علىّ عليه السلام ، وقتـل بصِفّين ، وأَسلم عمار وأَبـوه وأُمه سميـة ، ولم يسلم أَخـوه عبـد الله ، ولهـم يقول رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم – ومَرَّ بهـم وهـم يُعـذَّبون – «صَبْرًا آل ياسـر فإن موعـدكم الجنّة» وهـم حلفاءُ بنى أَبـى ربيعـة بـن المغيرة ، ولم يسلم عبد الله أَخـو عمـار – كذا وسـبق هـذا – [وانظـر النقـل عـن الأَسكوريال والإصابـة فيمـا سبـق] وفى الاشتقاق والطبرىّ ٣/٢٣٣ وابن حزم ٤٠٥ نسب الأَسود العنسىّ : بن كعب بن غوث – أَما فى الكامل لابن الأَثير ٢/٣٣١ فهو : بن كعب بن عـوف .

* * *

نسخـة باريس ١٢ وجـه

وولد عنس بن أدد – كذا بنقص : مالك بن أدد – شهابـا ومعاوية وسعـدا وعتيـكا وعزيزا وعمـرا ويامـا .

---

(١) بهامش المختصر : قوله عينيلا فى همدان كان ينبغى أن يقول : من همدان ، فهو أَوضح ، بحكم ما فى (نق) تأْليفه ، وما فى (جمهرة) بعدُ فى همدان أنهم من همدان دخلوا فى عنس .

[كذا ذكرهم سبعة ، أما نسخة الاسكوريال من الجمهرة ومختصر الجمهرة فعدهم ثلاثة عشر] .

* * *

أبو عبيد ٧٥

بنو عنس . وولد عنس بن مالك بن أدد : مالكا ويامـا والقرية ويقال ، إنهم من القرية من النمر . فمن بنى مالك بن عنس الأسود بن كعب الذى تنبأ باليمن ، ومن بنى يام بن عنسٍ عمارُ بن ياسر وأخواه الحريث وعبد الله .

* * *

المعارف ١٠٥

أما عنس فهم رهط عمار بن ياسر والأسود العنسى الذى تنبأ باليمن .

* * *

الاشتقاق ٤١٥

رجال عنس بن مالك .

ومنهم الأسود بن كعب بن غوث الذى تنبأ باليمن .

ومنهم عمّار والحُرَيث وعبد الله بنو ياسر بن عامر بن مالك ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس . . .

وكان عمار رحمه الله من خيار المسلمين ، شهد كل المشاهد مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، وقتل يوم صِفين مع عليّ عليه

السلام ، وكان النبيّ صلّى الله عليه وسلّم يمرّ بعمّار وأبيه وأمه سميّة وأخيه عبد الله وهم يعذّبون بمكة فيقول « موعدكم آلَ ياسر الجنة » .

* * *

ابن حزم ٤٠٥

ولدُ عَنْس بن مذحج : سعد الأكبر وسعد الأصغر وعمرو وعامر ومعاوية وعزيز وعتيك وشهاب ومالك ويَام وجشم والقِرِّيّة يقال إنهم دخلوا فى النمر بن قاسط .

فمن بنى مالك بن عنس : الأسود المتنبّى باليمن واسمه عَبْهَلة بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عنس ، وعمار والحُرَيْث وعبد الله بنو ياسر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحُصين بن الوَذيم بن ثَعْلَبَة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام ابن عنس ، وكان لهم فى الإسلام قدم صدق ، وأسلم ياسر وامرأته سُمَيّة . وعَمّار بَدرىٌّ مهاجِر مُعذّب فى الله عزّ وجلّ .

* * *

أما البلاذرىّ فلم يكمل كتابه أنساب الأشراف . وانتهى ما ألفه إلى بعض بنى قيس من العدنانيين ، حتى ربيعة من العدنانيين لم يعش إلى أن يذكر أنسابهم ، ورحمه الله رحمة واسعة .

* * *

وهٰذِه مُقَارَنَة أُخرى عن الصغانىّ ، وعلمنا أنه كان يملك نسخة من جمهرة النسب برواية ابن حبيب .

فى مادة (فضض) نسخة الصغانىّ نفسه ، وكذلك فى التاج مادة (فضض) .

« وقال ابن الكلبيّ : ولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، وأُمهما هُجَيْمة بنت جحدر بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة . ومَوْأَلة وهو فَضَّاض ، وأُمّه رُهْم بنت مَوْأَلة بن عامر بن مالك .

* * *

فى جمهرة النسب رواية السكرىّ عن ابن حبيب عن ابن الكلبىّ مخطوطة لندن ٤١٠ .

208 فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعةَ وأُمُّهما هُجَيْرَة بنت ربيعة بن ضُبَيْعَة بن عجل [وموألة] وهو فَضَّاضَ . وأُمّه رُهْم بنت مَوْأَلة بن عامر بن مالك بن تيم الله. . . وحجر بن عائذ وأُمُّه عُوَار بنت جارم بن مالك بن يشكر بن سعد بن ضَبَّة ، وقيس بن عائذ وشراحيل ، وأُمهما أَسدِيّة ، وعَمرًا .

فى المقتضب ٥٣ : فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة وحجرا وقيسا وشراحِيل وعمرا .

فى المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوأَلة بن عائذ بن ثعلبة الذى هو غُبَاب .

* * *

مخطوطة الأَسكوريال ٢٢ .

فولد عائذ بن ثعلبة : عبد الله وربيعة ، أُمهما هجرية بنت ربيعة بن ضبيعة بن عجل ، وموألة ، وهو قصاص ـ كذا

جاء - أُمه رهم بنت موألة بن عامر بن مالك بن تيم الله ، وحجر بن عائذ ، أُمّه عُرَار بنت حازم بن مالك بن يشكر بن سعد ابن ضَبة ، وقيس وشراحِيل أُمهما أَسدية ، وعمرو .

* * *

الصغانىّ فى العباب مادة (غبب) والتكملة للصغانىّ وتاج العروس مادة (غبب) .

وغُبَاب كغُراب لقب ثعلبة بن الحَارث بن تيم الله بن ثعلبة بن عُكَابة ، سُمِّىَ بذٰلك لأَنّه قال فى حرب كلب :

أَغْدُو إلى الحرب بقلب امرئ يَضْرِب ضَرْباً غَيْر تَغْبِيبِ

* * *

مخطُوطَة المتحف البريطانىّ بلندن ٤٠٩ - ٤١٠ فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَاب ، وإنما سُمِّىَ غُبَابًا لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضَرْباً غير تَغْبِيب .

المختصر ١٥١ فَضَّاض هو مَوْأَلة بن عائذ بن ثَعْلَبَةَ الذى هو غُبَابٌ ، وإنما سُمّىَ غُبَاباً لقوله فى يوم قِضة :

أَضرب ضرباً غَيْرَ تَغْبِيبِ .

* * *

المقتضب ٥٣ : فولد الحارث : ثعلبة وهو غُبَابٌ ، سُمّى غباباً لقَوْله أَضرب ضرباً غير تغبيب .

ابن حزم ٣١٥ ثعلبة وهو الغَبَّاب - كذا ضبط - سُمّىَ بذٰلك يوم التحاليق بقوله :

أَضرب ضرباً غير تغبيب .

مخطوطة الأَسكوريال ٢١ فولد الحارث بن تيم الله : ثعلبة وهو غباب .

هـذا وينبغى أن أذكر فى مقام الشكر والعرفان كل أُولئك الـذين بذلوا جهودًا محمودة فى تحقيق الكتب المتعلقة بالتاريخ أو اللغة أو الأنساب أو الآداب ، ومن شغلوا أنفسهم بمثل هـذا العمل الـذى لا يقدِّر ما فيه من صعوبة ومشقة إلا من كابده وعاناه .

وما أكثر الاختلاف بين الكتب فى الضَّبط أو السِّياق : فـلا لـوم على من أخطأَ أو وقع فى التحريف ، ما دام حسن المقصد نبيل المسْعى ، والله يعفو عن كثير ، ومن اجتهد وأخطأَ فله أجر ، ومن اجتهد وأصاب فله أجران .
والذين عُنُوا بالتراث كل العناية من غير البلاد العربية كثيرون جدًّا ، وجديرون بالتحية والاجلال .

وأذكر من أبناءِ اللغة العربية الغيورين بعض من كان لهـم الفضل فيما عملت ، بما كتبوا أو حققوا من كتب كان أغلبها من مراجع مختصر الجمهرة ، فأفادتنى مراجعتها ومقابلتها ، وهم على الترتيب الهجائى :

الأُستاذ إبراهيم الأبيارىّ ، والأُستاذ أحمد الزين ، والدكتور أحمـد أمين ، لتحقيقهم كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه .

والدكتور ثروت عكاشة ، لتحقيقه كتاب المعارف لابن قتيبة .

والدكتور جواد على ، لمقاله عن جمهرة النسب لابن الكلبى .

والدكتور حسين محفوظ ، لتحقيقه كتاب أُمهـات النبىّ ، لابن حبيب .

والأُستاذ حمد الجاسر ، لاهتمامه بالأنساب وإحضاره صورة لكتاب النسب لأَبى عبيد .

والأُستاذ عبد السلام محمد هارون لتحقيقه كتاب الاشتقاق لابن دريد وكتاب جمهرة أنساب العرب لابن حزم .

والأُستاذ عبد الله كنون ، لتحقيقه كتاب عجالة المبتدى للحازميّ .

والأُستاذ على البجاوى ، لتحقيقه كتاب زهر الآداب للحصرىّ .

والأُستاذ محمد أَبو الفضل إبراهيم ، لتحقيقه كتاب تاريخ الطبرىّ ، وكتاب الكامل للمبرد .

والأُستاذ محمود محمد شاكر لعنايته الكريمة بالتراث العربىّ وتحقيقه كتاب جمهرة نسب قريش للزبير بن بكار .

أَطال الله عمر من هم على قيد الحياة ، ورحم الله من انتقلوا إلى الدار الباقية .

* * *

أَما دار الكتب بالقاهرة ، ومكتبة الأَزهر الشريف بالقاهرة ، ومعهد المخطوطات بالقاهرة ، فإن للمشرفين عليها والعاملين بها أَجزل الشكر وأَعظم الثناء ، لما قدموا من معونات ومصوّرات وتنبيهات كانت ذات نفع كبير .

كما أَخص بالثناء : الأُستاذ « معمر أُدلكر » مدير المكتبة السليمانية بإستانبول بتركيا .

والأُستاذ «ياسين حامد صفدى » رئيس قسم المخطوطات العربية بالمتحف البريطانىّ بلندن .

والقائمين على مكتبة الأسكوريال باسبانيا .

والقائمين على المكتبة الوطنية بباريس .

فقد يسّروا لى جميعا مهمة الاطلاع على ما كنت أَريد .

ومعذرة إلى من لم يرد اسمه فى هذه المقدمة وهم كثيرون يستحقون كل تقدير ومديح .

وإنى عن طريق المخطوطات التى ذكرتها ، وبالاستعانة بالمراجع المختصة المتفرقة استطعت بقدر الإمكان - السَّيْرَ فى تحقيق هذا الكتاب العظيم الوافى ، الذى يرغب فيه كل باحث ومثقف ، ويقتبس من نصوصه قدامى ومحدثون ، فيحسنون أو يخطئون ، والله وحده يعلم مقدار ما بذلت فيه من جهد وعناء ، ليلاً ونهارًا ، والله عنده حسن الجزاء .

وقد أجّلت الدراسة التفصيلية إلى آخر الكتاب .

ولم أترك ما فى المختصر وما علق عليه من هوامش عظيمة النفع ، جليلة الفائدة ، نادرة فى أغلب الأحايين .

وإنها لتدل على أن علماءنا السابقين كانوا أقدر على تحقيق الكتب منا ، وأعظم صبرًا فى بحثهم ، مع أنّ أيّامهم لم تكن فيها مطبوعات ، وإنما هى مخطوطات قليلة ، وبدون فهارس تُعين على سرعة الوصول إلى المطلوب .

إنهم كانوا موفّقين كلّ التوفيق ، ورحمهم الله رحمة واسعة ، وأسأل الله أن يُوَفِّقنى إلى ما فيه الصواب .

عبد الستار أحمد فراج

تنبيـــه واجب

كان صديقى المرحوم الأستاذ عبد الستار أحمد فراج ، يقوم على قسم التراث فى وزارة الاعلام قبل وفاته فى ١٤ من فبراير سنة ١٩٨١ ، وكان آخر ما قدم الى مطبعة الوزارة ليطبع فيها الجزء العشرين من معجم « تاج العروس » والجزء الاول من كتاب « جمهرة النسب » وقد أتمت المطبعة صفهما دون تصحيح منه •

وبوفاته توقف العمل فى الجزأين نحو سنة ، حتى كان يـوم فاتحنى فيـه الاستاذ حمد الرومى وكيل الوزارة المساعد لشئون الثقافة والصحافة والرقابة ، لأقوم بتصحيح الجزء العشرين من تاج العروس حتى لا يتأخر نشره مدة أطول ، وللسبب نفسه وافقت شـاكرا •

وقبل أن أفرغ من تصحيح مسوّدات هذا الجزء من التاج للمرة الاخيرة ، عاودنى الاستاذ الوكيل المساعد ، لأقوم بتصحيح الجزء الاول من « جمهرة النسب » وجرى الأمر كسابقه ، وتسلمت من المطبعة المسوّدات المطبوعة للجزء ومقدمته والأصول المنسوخة •

وهكذا شرعت أتأهب للعمل بقراءة الأصول المنسوخة ، وكل ما يتيسر لى من كتب مطبوعة فى الانساب ، لاستطلاع مجال الموضوع على اوسع ما يستطاع قبل الشروع فى التصحيح ، فلما مضيت فى التصحيح ـ لقيت من العسر والضنى أضعاف ما لقيت فى تصحيح جزء التاج •

ذلك أن أصول جزء التـاج كما تسلمتهـا كانت كلها منسوخة على الطـابعة (الآلة الكاتبة) وقد ضبط الاستاذ المحقق كلماتها بالشكل التام تقريبا ، وأما الهوامش فكانت قليلة قصيرة ، وكانت فى جملتها مخطوطة بأكثر من يد ، بأقلام متنوعة الألوان ، وليس فى هذا كله شىء يشق على المصحح الخبير أن يتغلب على ما فيه من ابهام ، اذا استأنس بالمعاجم المطبوعة ونحوها ، وهى بحمد الله ميسورة ، وفى كل أولئك عون للمصحح اى عون •

اما الجمهرة فالسير فى تصحيحها غالبا غير مأمون العثار فى اى خطوة مهما تكن قصيرة ، لتزاحمها بالأعلام ، وبينها فى كتابتنا تشابه كبير فى النقط والشكل ، فهى عرضة للتصحيف والتحريف ، ولهذا كثرت فى لغتنا كتب « المؤتلف والمختلف » على أكثر من طريقة لتمييز بعضها من بعض •

ثم ان أصول الجمهرة المنسوخة قسمان ، هما : متنها ، وتعليقات المحقق عليها ، والتعليقات من الطول بحيث تبلغ أضعاف المتن دائما ، كما يرى القارىء ، فأمـا المتـن فمدوّن بالطابعة مع الضبط شبه التام لكلماته بالشكل ، وأما كـل ما عدا ذلك ـ وهو الكثرة الكاثرة ـ فمدون يدويا بأقلام جافة لها أكثر من لون ، وصفحات المتن لا تخلو من حشو كلمات او جمل قصار أو طوال بين السطور او يمينها أو يسارها ، وكل هذا يدل على المراجعة أكثر من مرة حرصا على استيفاء النص ودقة تحقيقه • وفى أعلى كل صفحة من صحات المتن اشارة الى عدد صفحات هوامشها وهى تعليقات المحقق ، وقد صفحات ، وربما بلغت أكثر فى مواضع قليلة تكون فى صفحة أو اثنتين ، وقد تبلغ بضع

وهذه التعليقات(١) كلها مدونة يدويا ، والتحشيات في التعليقات أكثر وأطول حتى خلال المقدمة ، وقد كتبت التحشيات بين السطور أو على جوانبها ، يمنة أو يسرة أو علوا أو سفلا حيثما اتسع لها فراغ ، وربما تراكيت ، وقد تكتب من أعلى الى أسفل ، أو من أسفل الى أعلى ، ومن حسن الحظ أنه قد أشير الى موضع كل منها بسهم حتى لا يضطرب السياق ، وكل أولئك جهود مشكورة تدل على الرغبة فى الاستيفاء لزيادة الفائدة ، أو لتمكين القارىء من المقارنة بين النص فى الجمهرة ومقابله فى كتاب أو كتب أخرى ٠

وكان صديقنـــــا ـ رحمه الله ـ يقــدر انه هو الــذى سيقوم بالتصحيح ، فهو ـ حينئذ ـ بخطه وبكل التحشيات ومواضعها عليم ، كما أن الصفافين قد اعتادوا خطه ، وان غمت عليهم بعض الكلمات او الجمل فتركوا لكل منها موضعــا فارغا لكــى يستدركها التصحيح ، واشهد أنهم كانوا أبرع مما كنت أقدر مع قلــة حصيلتهم مــن المعارف العامة . فقد استطاعوا بخبرتهم واقتدارهــم أن يتغلبوا علــى مصاعب شتى ، واهتدوا قبلى الى القراءة الصحيحة لكثير من الكلمات ، وان لم يرجعوا كما فعلت الى ما رجعت اليه من المصادر لزيادة التثبت من الصواب ، ومن ذلك قطوف من كتب شتى أوردها الصديق المحقق فى مقدمته ، كما أورد فيها قسما طويلا تحت عنوان « نسخة باريس » ، وموضعه هنا الصفحات (من ١٥ ـ ٢٢) وكل أولئك كان عونا قريبا لى فى عملى عند مقابلتى بعضه ببعض أو مقابلته بغيره لتخرج كلمات النص دقيقة كما ارتضاها الصديق ٠٠

ويلاحظ انه لم يعتمد فى هذا الجزء على مخطوط تام له ، بل على مخطوط سقط وسطه ، بضياع كراسة وبعض كراسة منه ، بالاضافة الى خلط فى بعض أوراقه عند جمعها وتجليدها كما قال فى مقدمته (ص/٤) ولم يشأ الصديق ان يخرج هذا الجزء ناقصا كما هو ، فاجتهد فى استدراك الخرم الساقط من الوسط بالاعتماد على أصول كتب أخرى فى الانساب أهمها : انساب الاشراف ، ومختصر للجمهرة لراويتهـا نفسه (السكرى عن ابن‌حبيب عن ابن‌الكلبى) والمستدرك هنا من (ص ٢٦٧ ـ ٤٢٥) ٠

أما القسمان الآخران : البداية والنهاية ، فنجدهما فى المطبوع هنا ، الاول من بداية الجمهرة من ص (٦٥) حتى ص (٢٦٦) ، وهى تقابل فى المخطوط صفحات من (٢ ظ) حتى (٣٠ ظ) وأما النهاية فهى تبدأ فى المطبوع فى ص (٥١٦)

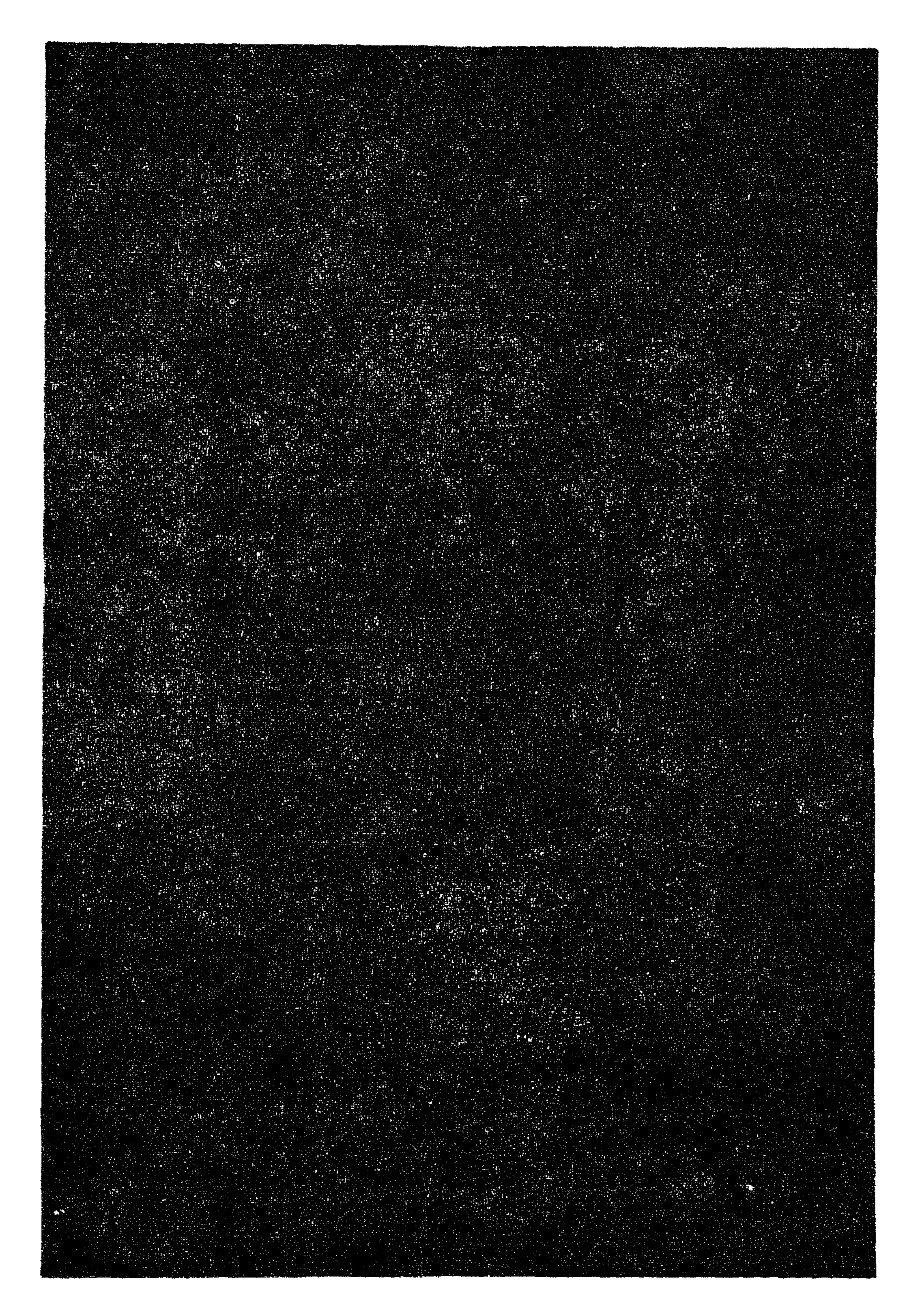
وقد كان للصديق خبرته الطويلة فى تحقيق كتب الادب واللغة ، وقد ذكر بعضها فى مقدمته هنا (ص ٣٣) ، وقد كان أفضل لهذا الجزء لو أشرف الصديق عليه حتى تخرج الطبعة ، لولا وفاته رحمه الله ، وانى لأرجو أن أكون قد وفقت فى اخراجه على أقرب صورة ترتضيها روحه فى جوار ربها ، ويرتضيهـا أساتذة التحقيق ، وهــم بصعوباته أعرف ، وهو أصعب فى كتب الأنساب ٠

ولا يسعنى هنا الا ان أسأل الله كما سأله الصديق فــى مقدمته ، فيعفو عمـــا اخطأت فيه بعد بذل كل جهد وخبرة ، فليس كتاب يخلو من هفوات ما عدا كتاب الله الذى تكفل هو بحفظه ، ونحمده على ما وفق ، انه نعم المولى ونعم النصير ٠

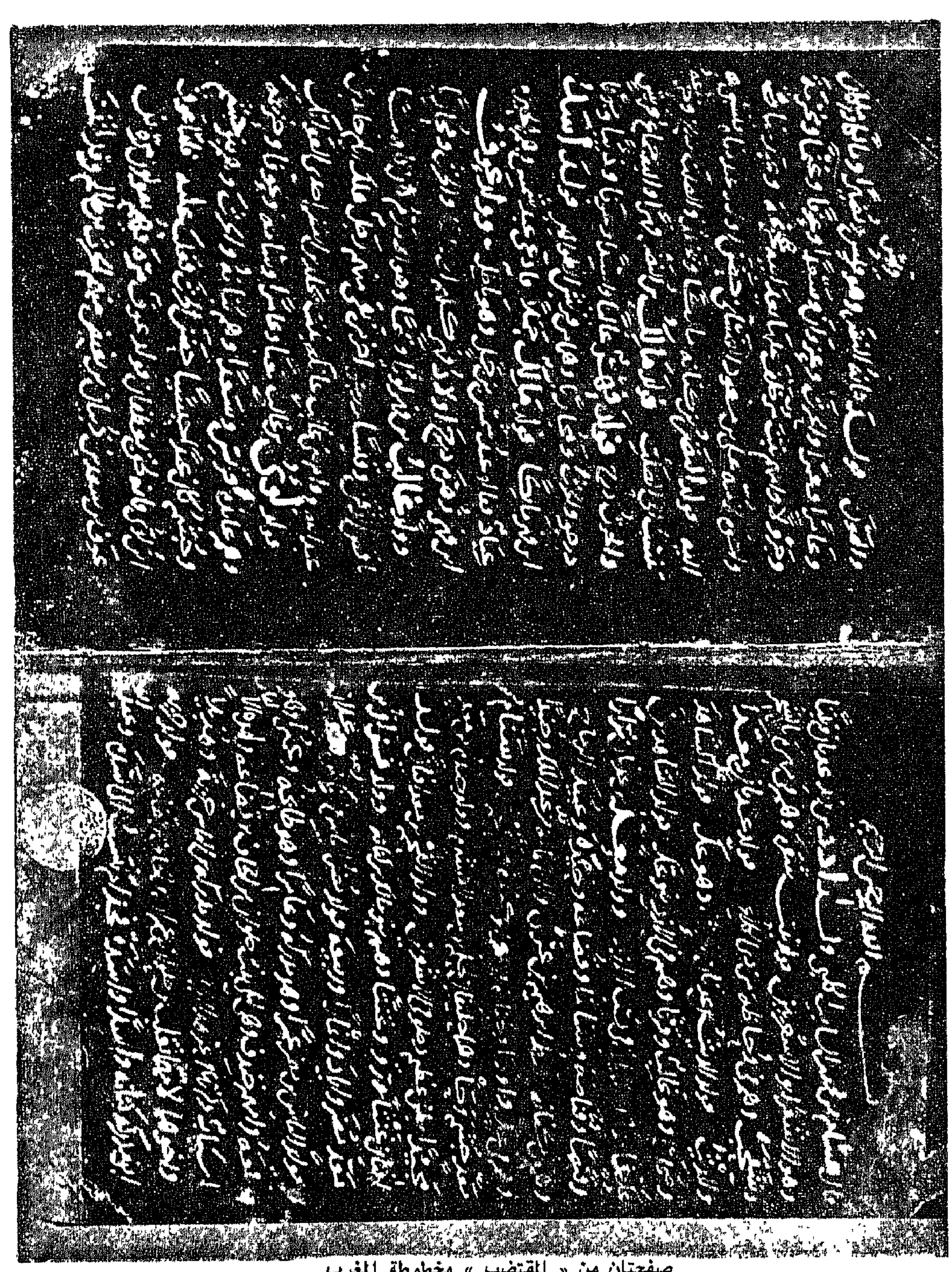
الكويت ـ وزارة الاعلام ـ فى ١٩٨٢/١٢/١٠   محمد خليفة التونسى

---

(١) كالهوامش فى الصفحات ١٠٩ ـ ١٢٦ ، ومنها نقل كتاب كامل عنوانه أمهات النبى ٠ ومثلها هوامش من كتب شتى فى الصفحات (٤٢٨ ـ ٤٧٠)



صفحة من مخطوطة المتحف البريطانى بلندن
(انظر : ص ٤)



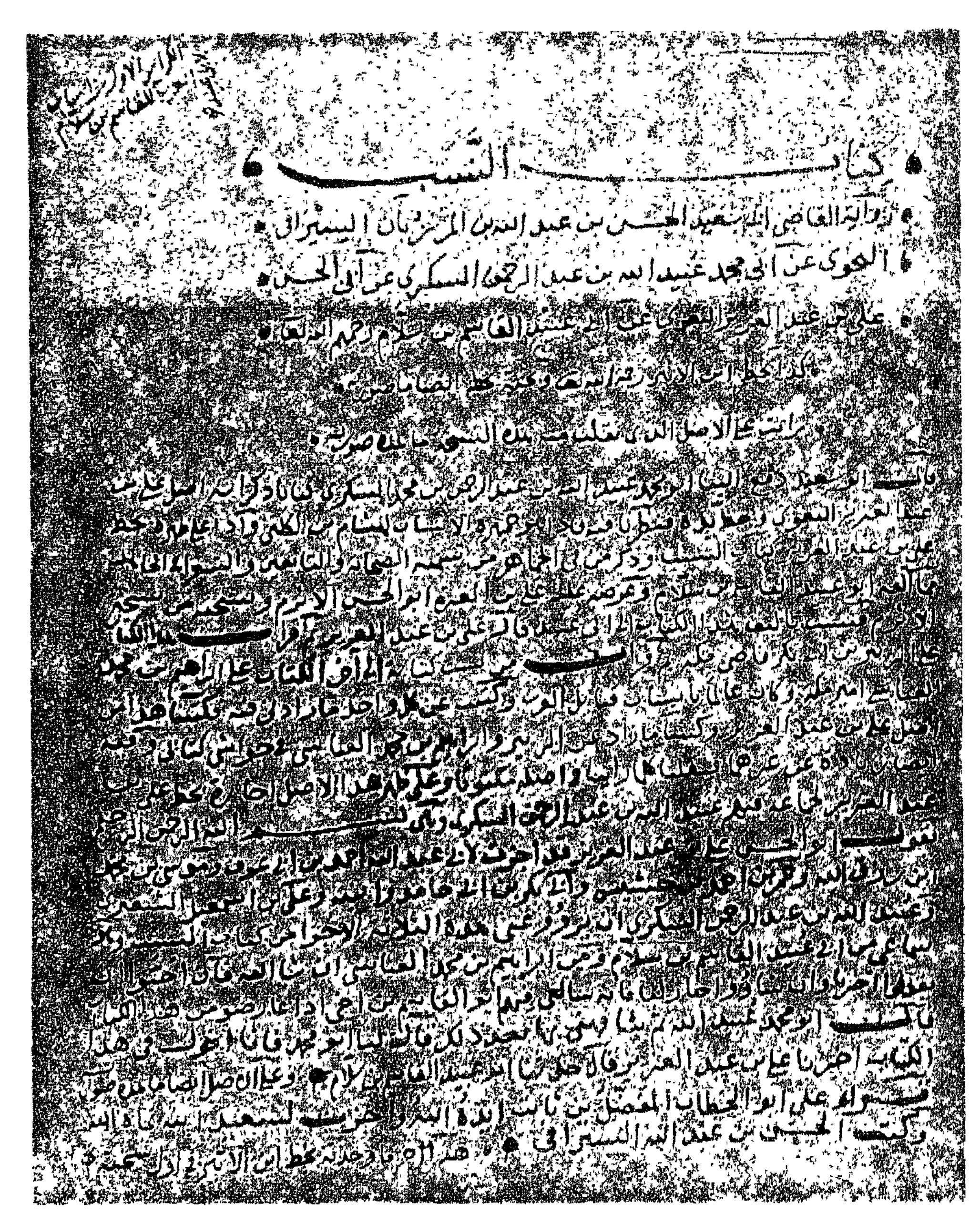
صفحتان من « المقتضب » مخطوطة المغرب

(انظر : ص ٧)

28

[illegible] شداد بن ربيعة
وهي الخنصية قال زياد ما لهذا أب ينتسب إليه فبل
[illegible] اليمن [illegible]
[illegible] ونزل وبنى على أبي الراسبة وهو
[illegible] الراسبة فولد سدوس بن شيبان
الحرث وعمرو وعوف وعصر والأعور أمهم رقاش بنت محلم
بن ذهل [illegible] أمها الخنساء [illegible]
ومعوية ومالك وربيعة وعبد الله فمن بني [illegible]
[illegible] وهو [illegible] بن [illegible] شراحيل
بن [illegible] بن سدوس صحب النبي صلى الله عليه وسلم
[illegible] فولد الحرث بن سدوس عمرو وشجاع و[illegible]
وعوف [illegible] ومورع [illegible]
ولودان وظالم ومعوية وسليم وكلب وكليب
وحباب وعامر أمهم [illegible] بن الحرث بن سدوس
فولد عمرو بن الحرث عوف وحمران وكرب أمهم طهية
بنت [illegible] بن مالك بن الأعشى بن عمرو بن تميم وربيعة
وعبد الله وعبد العزى وسلمة وإياس أمهم [illegible]

صفحة من مخطوطة الأسكوريال
(انظر : ص ٥)



كتاب النسب

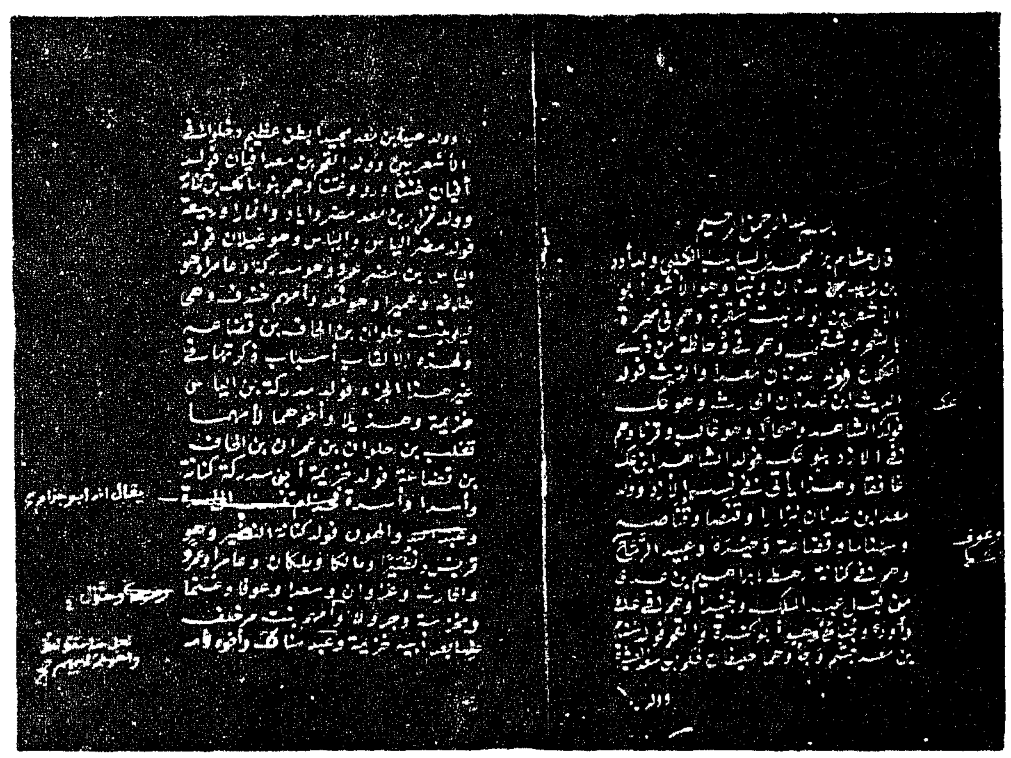
رواية القاضي أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي

النحوي عن أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري عن أبي الحسن

علي بن عبد العزيز ... عن أبي عبيد القاسم بن سلام رحمهم الله

صفحة من المقتضب مخطوطة دار الكتب المصرية

(انظر : ص ٧)



صفحتان من مختصر جمهرة النسب مخطوطة استانبول

(انظر : ص ٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه التوفيق

(٢ ظ) — ٢ مخت — أخبرَنا [١] محمَّدُ بنُ حَبِيبٍ ، عن هِشَامِ بنِ محمّدِ بن السائب ، عن أَبيه ، عن أَبى صالحٍ ، عن ابنِ عبَّاسٍ قال :

كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا انتهى فى النَّسَب إلى مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ أَمْسَكَ ، ثمّ قال : كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قال اللهُ جلَّ ثَنَاؤُه ﴿وقُرُوناً بينَ ذٰلِكَ كَثِيرًا﴾ — الفرقان / الآية ٣٨ — قال ابنُ عبّاسٍ : ولو شاءَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم أَن يُعَلِّمَه لَعَلَّمَه [٢] وقال : بينَ معدِّ بنِ عَدْنَانَ وبين إسماعيلَ ثَلاثُون أباً .

وحدَّثَ هِشَامٌ ، عن أَبيه محمَّدِ بن السائب قال :

ولَدَ أُدَدُ بنُ زَيْدٍ : عَدْنانَ [٣] ، ونَبْتاً . ونَبْتٌ هو الأَشْعَرُ

---

(١) فى المختصر :

وصلَّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أخبرنا . . .

(٢) فى المختصر [أن يَعْلَمه لَعَلِمَه] ، وانظر أنساب الأشراف ١/١٢ : وحدثنى عبّاس بن هِشَام ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أَبى صالح ، عن ابن عباس قال . . . وانظر طبقات ابن سَعْد ١/٥٣ — ٥٦ والطبرىّ ٢/٢٧١ — ٢٧٦

(٣) فى الاشتقاق ٤٣ أُمّ عَدنان بَلْهَاءُ بنت يَعْرُب بن قَحْطَان . =

أبو الأشْعَرِيِّين(*) وعَمْرًا دَرَجَ .

فولَد نَبْتٌ : شَقْرَةَ ، وهـم فى مَهْرة[1] بالشِّحْرِ ، وشَقْحَباً ، وهم فى

= وفى البلاذرىّ ١/١٢ أُمّه ـ فيما ذَكَر غيرُ الكَلْبىّ : المتمطّرة بنت علىّ ، من جُرْهُم أو من جَدِيس .

(*) هذا الذى قد ذكره هنا عن أبى عدنان وجَدِّه وأخيه فيه تخليط ، ينقض به موضعين من كلامه .

أحدهما فى (نق) عند ذكر عَكّ ، نسب عدنان بن أد بن أُدَد بن الهميسَع بن أشجب . وتمام ذلِكَ كما يُكتب إن شاء الله تعالى فى حاشية فى الجزء الثانى من الأصل ، عند ذكر عَكّ . فى آخر الأزد .

والموضع الثانى عند ذكر الأشعر لم يذكر له شُقْرةَ ولا شَقْحَباً ، ولا قال إنه أخو عَدنان .

وهذا المذكور فى أول (جمهرة) أغربُ قَولٍ وقفتُ عليه . وأما بقيّة الأقوال التى وَقَفت عليها فى نسب عدنان فقد كتبتها فى الحاشية التى أثبتها عند عَكّ . مع أن الجميع لا يُعَوّل عليه بحكم هذا الحديث النبوى المذكور هنا ، وفى (شق) ـ ٤ ـ

(١) ضبطت « مهرة » بفتح الهاء فى الأصل وفى المختصر ، وكان الأصل قد سكنها أوّلاً ثم فتحها . هذا وفى مادة (مهر) : ومَهْرَةُ بن حيدان أبو قبيلة ، وهم حَىٌّ عظيم ، وإبِلٌ مَهْرِيَّة منسوبة إليهم .

وكذلك ضبطت بسكون الهاء فى الاشتقاق ٥٥٣ .

وفى شرح أشعار الهذليين ٢٥ ابن حبيب : تَزِيد وعَرِيب ومَهْرَة وجُنَادَة بنو حيدان بن عمران . . .

وُحَاظَةَ مِن ذى الـكَلاَعِ[1] .

فولدَ عَدنانُ : مَعَـدًّا[2] ، والدِّيثَ ، وأُبَيًّا والعَىَّ دَرَجَا . وعُدَيْناً دَرَجَ . وأُمُّهـم مَهْدَدُ بنتُ اللِّهَمِ بنِ جَلْحَبَ[3] ، من جَدِيس .

= وكذلك الضبط فى ابن حزم ٤٤٠ . وفى المختصر ٣٠١ ضبط العنوان وما بعـده بسكون الهـاء .

(١) فى البلاذرىّ ١/١٣ « ويشجب بن نبت ، وهم فى وحاظة . .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ أم معدّ تِيمةُ بنتُ يشجب بن يعرب بن قحطان .

وفى مصعب ٥ « فولد عدنان بن أُدد : معدًّا والحارث وهو عَكّ ، وأُمهما مِنْهَادُ بنت لُهْم بن جَليـد بن طَسْم . فـكلّ من بالمشرق من عَكّ ينتسبون إلى الأَزد ، يقولون : عَكّ بن عدنان بن عبد الله بن الأَزد . وسائـرُ عَكٍّ فى البلاد وفى اليمن ينتسبون إلى عدنان بن أُدد ، وقد قال العباس بن مِرْدَاس يتكثّر بهم على اليمن .

وعـكُّ بن عَدْنـانَ الـذين تَلَعَّبُـــــوا
بغَسَّـــانَ حـــتَّى طُـــرِّدُوا كلَّ مَطْـــــرَدِ

وفى ابن سعد ١/٦٦ وأُمّ مَعدّ بن عدنان مَهْدَدُ بنت اللَّهَم بن جَلْحَب ابن جَدِيس .

وفى ابن سعد ١/٦٦ وأُمّ مُضـر بن نزارِ سَوْدَةُ بنت عَكّ بن الرِّيث ـ كذا ـ بن عدنان بن أُدد ، ومن ينتسب منهم إلى اليمن يقول عكّ ابن عُـدْثَان بن عبد الله بن نصـر بن زهـران ، من الأَسـد .

وفى الطبرى ٢/٢٧٠ وأُمّ معدّ فيما زعمَ هِشَامٌ : مَهْدَد بنت اللِّهَمّ ويقال : اللَّهْم بن جَلْحب بن جَدِيس . . .

٣ ـ « جلحبٌ » فى المختصـر مصروفة بالتنوين .

فولدَ الدِّيثُ بنُ عدْنانَ : الحَارِثَ ،وهو عَكٌّ [1] .

فولَدَ عَكٌّ بنُ الدِّيثِ : الشَّاهِدَ ، وصُحَارًا وهو غَالبٌ ، وسُبَيْعاً دَرَجَ . وَقَرْناً وهم فى الأَزد ، بنوعَكٍّ .

فوَلَدَ الشاهِدُ بنُ عَكٍّ : غَافِقاً ، وساعِدَةَ [2] .

فولَدَ غَافِقُ بنُ الشَّاهِدِ : لِعْسَانَ ومَالِكاً . والقِيَاتَةَ (*) .

فولَدَ مَالِكُ بنُ غَافِقٍ رِهْنَةَ وصُحَاراً .

---

(١) . . . « علّ » هٰذه والتى تليها ضبطت فى المختصر بكسر العين . ثم فتحها بعد ذٰلك على الصواب .

(٢) فى المقتضب : فولد الشاهد بن علّ غافقا وهٰذا يأتى فى نسب الأَزد . . .

(*) القياتة ورد فى حاشية فى آخر نسب كلب ، بفتح القاف . قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب : أَسْلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفيدة . وأَسْلُم بن القَيَاتَة وأَسْلُم بن الحافِ ، هٰؤلاء الثلاثة مضمومة اللام . وسائر العرب بنو أَسْلَم . بالفتح . .

فيكون فتحها أرجح من كسرها هنا وفى توليد عك فى الأَزد ، لأَن الحاشية عن كتاب ابن حبيب .

(٣ و) فولَدَ رِهْنَةُ : كَعْباً ، وطَرِيفاً ، ومَالِكاً .

فولَدَ صُحَارُ بنُ مالك : عَبْدًا (*) ومُعَاوِيَةَ ، ورَبِيعَةَ .

وولَدَ لِعْسَانُ بنُ غَافِقٍ : الحُوثَةَ ، وأَسْلَمَ ، ووَائلاً ، وزَيَّانَ ، وخضْرَانَ [١] .

وولَدَ القِيَاتَةُ بنُ غافِقٍ : أَحْدَبَ ، وأَوْفَى ، وأَسْلَمَ ، (**) وخِدْرَانَ .

وكانَ مِن غافِقٍ ، أَوَّلُ مَن جَزَّ النَّوَاصِيَ سَمْلَقَةُ بنُ مُرَىّ بنِ الفُجَّاعِ صَاحِبُ أَمْرِ عَكٍّ يومَ قَاتَلُوا غَسَّانَ ، ورَئِيسُ غَسَّانَ (يَوْمَئِذٍ) زَوْبَعَةُ بنُ عَمْرٍو [٢] .

(*) فى نسخة ياقوت : عبد الله .

(١) فى أنساب الأشراف ١/١٤ فولد لعسان بن غافق : الحوتة وأَسْلُم وأكرم ، فولد أكرم : وائلا وريَّان وخِضْرَان .

(**) فى نسخة ياقوت : وأسلم هكذا كتبها بدون ضبط .

وفى أنساب الأشراف ١/١٤ وأُسَيلم وخِدران وأسلم .

قال ياقوت فى الحاشية : قلت : قال ابن حبيب فى كتابه الموسوم متفق أسماء القبائل ومشتبهها لابن حبيب :

أَسلُم بن تَدُول بن تَيْم اللات بن رُفَيْدَةَ ، وأَسْلُم بن القَيَاتَة ، وأَسْلُم ابن الحافِ ، هؤلاءِ الثلاثَةُ مضمُومةُ اللام . وسائرُ العرب بنو أَسْلَم ، بالفتح .

(هذه الحاشية نقلتها من الحاشية السابقة لاختصاصها بأسلم ، وتلك لاختصاصها بالقياتة) .

(٢) فى المختصر : زوبعة بن مَرْو . وفى أنساب الأشراف ١/١٥ ربيعة بن عمرو .

ووَلَدَ صُحَارُ بنُ عَكٍّ : عَنْساً (*) وبَوْلاَنَ ، وهما عَدَدُ عَكٍّ .

وكانَ مِـن بـنى بَوْلاَنَ مُقَاتِلُ (**) بنُ حَكِيمِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ الخُرَاسَانِـىُّ .

فوَلَدَ معَدُّ بنُ عَدْنَانَ : نِزَارًا ، وقَنَصاً [1] ، وقُنَاصَةَ ، وسَنَاماً ،

(*) كتب النساخ : عبس بن صحار ، بالباء هناك .

(**) وقال هناك : إن مقاتلاً هٰذا هو الذى يقال له العَكّىّ قائدُ أَبـى جَعفـر .

وفى (قت) ـ ٣٧١ ـ فى ذكر أَحوال مروان بن محمّد قال فى إثر ذكره : إن الحسن بن قحطبة تَوجّه إلى ابن هُبَيْرةَ بواسط ، ومعه خازم بن خُزَيْمَة ومقاتل بن حكيم . ولم يقل : العكّىّ ، وهٰذا قبل مبايعة الناس للسفّاح . ثمّ بَعْدُ تَوَلَّى أَبو جعفر أَمرَ هٰؤلاءِ فى حِصَار واسط .

(١) فى مصعب ٥ : فولد معدّ بن عدنَان : نزارًا وقُضاعَة ، وأُمهما مُعَانَة بنت جَوْشَم بن جُلْهُمة بن عامر بن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهُم ، وقد انْتَسَبَت قُضَاعَة إلى حمير فقالوا : قضاعةُ ابنُ مالك بن حمير بن سبأ . وأُمه عُكْبُرَة ، امرأة سبأ ، خلف عليها معدّ ، فولدت قضاعَةَ على فِرَاشِ مَعَدٍّ ، وزَوَّروا فى ذٰلك شِعْرا فقالوا .

يا أَيُّهَا الداعِى ادْعُنَا وأَبْشِرِ
وكُنْ قُضَاعِيًّا ولا تَنَزَّرِ =

والعُرْفَ دَرَجَ ، وقُضَاعَةَ ، قال : رجلٌ مِن مَهْرَةَ :[1]

إنَّ أَخْوَالِـىَ مِـنْ شَقْرَةَ قَـدْ   لَبِسُوا لِـى عَمَساً جِلْـدَ النَّمِرْ
نَـحَتُـوا أَثْلَتَنَـا ظُلْماً ، ولـمْ   يَرْهَبُوا غِبَّ الوَبَالِ المُسْتَمِرّ "[2]

= قضـاعةُ بـنُ مالِكِ بنِ حِمْيَـرِ
النَّسبُ المعـروفُ غيـرُ المُنْكَـرِ

قال : وأشعـار قُضَـاعـةَ فى الجَاهِلِيَّة وبعـد الجـاهِلِيّة تَدلُّ على أن نَسبَهـم فى مَعَدّ . . .

وانظـر أنسـاب الأَشـراف ١/١٥ – ٢٠ والطبـرى ٢/٢٧٠ .

هٰذا وضبطت «قنص» فى المعـارف ٦٣ بضم القاف والنـون ، أما ابـن حـزم ٩ وأنســاب الأَشـراف ١٥ فكالأَصـل ، وفى الطبـرى ٢/٢٧٠ «قنَص» ، وفى نسخة من ابن حـزم كالمعارف .

(١) ضبطت مهـرة هنـا أيضـا فى الأَصـل والمختصر بفتح الهاء .

(٢) (جاء فى مادة (عمس) :

إنْ أَخْـوَالِـى جَمِيعـاً مِنْ شَقِـــرْ
لَبِسُـوا لِـى عَمساً جِلْـدَ النَّمِـــرْ

وفى أنساب الأَشراف ١/١٣ – ١٤ : قال الشاعر وهـو الحارث بن نمر التنـوخىّ

أَىّ يَوْمَىَّ مِن المَوْتِ أَفِـــرّْ   يـومَ لم يُقْـدَرَ أم يومَ قُـدِرْ
إن أَخـوالِـىَ مِنْ شقرةَ قـدْ   لَبِسُـوا لى عَمَسـاً جِلْـدَ نَمِـرْ =

وقـد انْتَسَبُوا فى حِمْيَرَ ، وعَوْفـاً دَرَجَ . وشَكًّا دَرَجَ ، وحَيْدَان [1] درج ، وحَيْدَةَ . وعُبَيْدَ الرِّمَاح ، وهم فى بنى كنانة رَهْطِ إبْرَاهِيمَ بـنِ عَرَبِـىّ (*) الذى كان عبـدُ الملِك بـنُ مَرْوَانَ يُولِّيـه اليَمَامَـةَ . وأُمُّ إبـراهِيمَ بـنِ عَرَبِـىٍّ فاطِمَةُ بِنْتُ شَرِيـكِ بـنِ سَحْمَـاء الذِى لاَعَنَهُ عاصِمُ بنُ عَدِىٍّ فى امْرَأَتِهِ

(٣ظ) فلمـا كان يَوْمُ الدارِ يـوم قُتِلَ عُثْمَانُ بـن عَفَّان ضُرِبَ مَرْوانُ بنُ الحَكَمِ وسَعِيـدُ بـنُ العاصِ فسقَطَا ، فوثَبَتْ —٣ مخت— فاطمـةُ بنـتُ شَرِيـكٍ على مَرْوَانَ فأَدْخلَتْه بَيْتَ القَرَاطِيس ،فأَفْلَت . وكانوا يَحْفَظُون إبراهيمَ بنَ عَرَبىٍّ (**) ويكرمونه .

وبُجَيْدًا ، [2] وهـم فى عَكٍّ ، وأَوْدًا ، وجُنَادَةَ [3] وهو أَبـو كِنْدَةَ —

= نَحَتُوا أَثْلَتنـَـا ظُلْماً ولـَـمْ   يَرْهَبُوا لفْتَ الوَبَـالِ المُستمِرْ
فلئِنْ طأطأتُ فى قَتلِهِـــمُ   لتُهـاضَنَّ عِظَامِـى من عفـرْ
ولئـن غادرتهـم فى وَرْطَـةٍ   لأَكونَنْ نقْرةَ الشيـخِ النَّقِـرْ

(١) (تداخلت فتحة الحاءِ مع الحاءِ فصارت فى الأَصل أَشبه بكلمة نحيـدان . والمثبت عن المختصر).

* فى نسخـة ياقـوت « عربـى » (هـكذا بدون ضبط) .

(**) كتبت فى المختصر عَرَىَّ وبهامشه : عَرَبى ، كذا فى الحاشية .

(٢) فى المختصـر : « وجُنْيدًا » وكذلك فى المقتضب . وفى البلاذرى ١٥/١ وجُتيد .

(٣) كتبت فى المختصر « وحُنـادة » أمـا المقتضـب فكالأَصل وكذلك البـلاذرىّ .

وقال أَبو اليقظان حَيَادَة ، وهـو باطِلٌ ـ والقَحْمَ ، وأُمُّهم مُعَانَةُ بنتُ جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَـةَ بنِ دَوَّة [1] مِن جُرْهُم (*) .

فولَدَ سَنَامُ بنُ مَعَدٍّ : جُشَمَ وحَاءً ، وهمـا حَليفان لحَكَم بنِ سَعْدِ العَشِيـرةِ ، من مَذْحِج [2] .

ووَلدَ حَيْدَةُ بنُ مَعَدٍّ : مجِيدًا ، (**) بَطْنٌ عَظِيمٌ دَخَلُوا فى الأَشْعَرِيِّينَ ، فيُنْسَبـونَ منهـم ، وأَفْلَحَ وقُزَحَ دَرَجـا .

---

(١) فى البـلاذرى : معـانة بنت جُشم بـن جَلْهَـة . وبعضهـم يقول جَلهمـة . . . وفى طبقات ابن سعـد ١/٥٨ « معـانَة بنت جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عمـرو بن دَوَّة بن جرهـم .

(*) فى نسخـة ياقوت « بن جرهم » (وهٰذِه تتفق مع الطبقات) .

(٢) كتبـت فى الأَصْـل « مَذْحَج » وفى المختصر كتبـت « مَدحج » وعليهـا كلمـة « كذا » .

** فوق جـيم « مجيـدا » كلمة « جيم » وبهـامش المختصر :

قال هنـا « مَجِيـدًا » . ولمـا ذكره فى الأَشعـريين شكله مُجَيْـدًا بالتَّصغيـر ـ بن الحُنَيْك بن الجُمَاهـر بـن الأَشعـر ، ولم يقـل إنه من هٰؤلاءِ ، ولم يذكر ثَمَّ مجيدا غيرَه .

أَيضـاً فى حاشيـة فى نسخـة ياقـوت فى ذكر مَهرة بن حَيدان بن عمـرو بن الحـاف بن قضـاعَة . عن الحـائك : مُجِيـد بـن عَمْرو ابن حيدان بن عمرو بن الحاف . منها عدَّة بُطُون زُهَاء خمسـة آلاف مقـاتـل .

ووَلَدَ القَحْمُ بـنُ مَعَدٍّ : أَفْيَانَ .

فولَدَ أَفْيَانُ : غَنْشـاً ، ورَوَوْا : غَتَتـاً ، وهم حَـىٌّ فى بـنى مَالِك ابنِ كِنـانَةَ بن خُزَيْمَةَ ، حَكَوْا غَتَتاً عن الكَلْبِىِّ(١) أَنَّه قالَه ، ولايَعْرِفه ابنُ حَبِيـب .

ووَلَدَ نِزَارُ بـنُ مَعَـدٍّ : مُضَرَ ، وإِيَـادًا ، وأُمُّهمـا سَـوْدَةُ بنتُ عَكٍّ(٢) بنِ الدِّيثِ بـنِ عَدْنَانَ ، ورَبِيعَةَ ، وأَنْمَارًا ، (*) ، وأُمُّهُمَـا

---

(١) فى المختصر «عن ابن الـكلبى» .

(٢) فى الاشتقاق ٤٢ سَوْدة بنت عكّ بن عدنان ، ويقال بل شقيقة بنت عكّ وفى مصعب ٦ : وأُمهما خَبِيَّة بنت عكّ بن عدنان .

* (نق) ان أَنمار بن إِراش – فى ياقوت : بن جرهم – ينسب إلى أَنمارِ ابن نزارٍ ، كان جَدَّه لأُمِّـه أَنمـارُ بـنُ نِزار ، بكلام مغلوط ، لأَنـه يقتضى أَن يكون عـلى ذٰلك القول أَنمار بن أَنمار بن نزار ، وهٰذا خلاف المشهور ، بعـد أَن قال فى (٤) مـا هـو مشهور أَنه يقال إِن أَنمـار بن إِراش بن عمـرو بن الغوث بن نبت هو أَنمار بن نزار .

(عق) – ٣/٣٦٢ – ٣٦٤ – بجيلة وخثعم يقولون : تزوج إِراش بن عمـرو بن غوثٍ – سـلامةَ بنتَ أَنمار بن نزار ، فولدت له أَنمارًا ، فنحن وَلَدُه . فى العقد : ٣/٣٦٣ – ٣٦٤ – وأَمّا أَنمار بن نزار بن معـدّ فلا عقب له إِلا ما يقال فى بجيلة وخثعم ، فإِنه يقال إِنهما ابنا أَنمـار ابن نزار ، وتأْبى ذٰلك بجيلة وخثعم ويقولون : إِنما تزوج إِراش بن عمـرو بن الغوث ابن أَخى الأَزد بن الغـوثِ – سلامةَ بنتَ أَنمار ، فولدت له أَنمارَ بنَ إِراش ، فنحن ولده . وانظر البلاذرى ١/٢٣ .

الحَذَالَةُ [1] بنتُ وِعْلاَنَ بن جَوْشَم بنِ جَلْهَةَ بنِ عَمْرِو بن هُلَيْنِيَةَ ابن دَوَّةَ (يَعْنِي مِن جُرْهم) .

فولَدَ مُضَرُ بنُ نِزَارٍ : الْيَاسَ(*) بنَ مُضَرَ ، والنَّاسَ [2] (يَعْنى من جُرْهم) وهو عَيْلاَنُ ، وأُمُّهُمَا الرَّبَابُ بنت حَيْدَةَ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنَانَ .

(٤ و) فولَدَ الياسُ بنُ مُضَرَ : عَمْرًا وهو مُدْرِكَةُ ، وعَامِرًا وهو

---

(١) فى المختصر « الحَذَالة » .

وفى مصعب ٦ حُذَالة بنت وَعْلان بن جَوْشم بن جُلْهُمَة بن عامر ابن عوف بن عدىّ بن دُبّ بن جُرْهم . وانظر البلاذرى ٢٣/١ .

(*) (شق) — ٤٢ — فى ذكر أُمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : وأُمّ الياس عَطْوَى بنتُ إياد ، من حمير ، ويقال : إن أُمّ الياس الحنفاءُ بنتُ إياد بن نزار بن معدّ — فى الاشتقاق ٤٢ : إياد بن معدّ — وهٰذا كأنه غلط ، كيف يتزوج مضر بنت أخيه إياد ؟

وفى (ف) أُم الياس الرَّباب ، وهى الحنفاء بنت إياد المعدّية . فهٰذا أيضاً غلط

فى ابن حزم ١٠ الياس بن مضر وقيس عيلان بن مضر أُمهما أَسمى بنت سود بن أَسلم بن الحارث بن قضاعة . فى مصعب ٧ الياس والناس وهو عيلان ، وأُمهما الحنفاء ابنة إياد بن معد . وفى البلاذرى ٣١/١ كالأَصل .

(٢) فى المختصر تحت النون من كلمة الناس كلمة « نون » .

طابِخَةُ (١) وعُمَيْرًا وهــو قَمَعَــةُ . وأُمُّهــم خِنْدِفُ ، وهــى لَيْلَى بنْتُ حُلْوَانَ بنِ عِمْرَانَ بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ (٢) . وكان الْيَاسُ خَرَج فى نُجْعَة له ، فنَفَرَتْ إبلُه من أرنب ، فخَرَجَ إليهــا عَمْرٌو فأَدْرَكَهــا ، فسُمِّىَ مُدْرِكَةَ (٣) . وخَرَجَ عَامِرٌ فتَصَيَّدَ فطَبَخَهُ ، فسُمِّى طَابِخَةَ ، وانْقَمَعَ عُمَيْرٌ فى الخِبَاءِ فسُمِّىَ قَمَعَةَ ، وخَرجتْ أُمُّهــم لبــلى تَمْشِى ، فقــال لها الْيَاسُ : أَيْنَ تُخَنْدِفِينَ ؟ فسُمِّيَتْ خِنْدِفَ ، والخَنْدَفَةُ : ضَرْبٌ مِن المَشْىِ .

قال : ولمّا انْصَرَفُوا وقــد صَنَعُوا ما سُمِّــىَ قال لِعَمْرٍو :

أَنْتَ قــدْ أَدْرَكْتَ ما طَلَبْتَا .

وقال لعــامر : وأَنت قدْ أَنْضَجْتَ ما طَبَخْتَا .

وقال لعُمَيْرٍ : وأَنتَ قد أَسَأْتَ وانْقَمَعْتَا (٤) .

---

(١) فى مصعب ٧ «مدركة واسمه عامر ، وطابخــة واسمه عمرو» أما البــلاذرى ١/ ٣٢ فكالأَصل ، وكذٰلك الاشتقاق ٣٠ ، وابن حزم ١٠ ، والطبرى ٢/ ٢٦٧ .

(٢) فى المقتضب «حلوان بن الحاف بن قضــاعَة» ، وفى الطبرى ٢/ ٢٦٦ أَن أُم خندف ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار ، قيل : بهــا سُمِّــى حِمَى ضَرِيَّة .

(٣) فى هامش الأَصل «والتــاء فيهــا للمبالغــة كالعلاَّمة» .

(٤) فى البلاذرى ١/ ٣٤ قال هشام . وذكروا أَن الياس بن مضر قال لولده :

يــا عَمْرُو قــد أَدْرَكْتَ مــا طلبتَا =

فولدَ مُدْرِكَةُ بنُ اليـــاسٍ : خُزَيْمَةَ وهُذَيْلاً .

وأُمُّهمــا سَلْمَى [1] بنتُ أَسْلَمَ بنِ الحَافِ بنِ قُضَاعَةَ [وأَخوهمــا لأُمهما تَغْلِبُ بن حُلوانَ بن عمـرانَ بن الحـــافِ بن قُضُــاعَةَ] [2] .

وغَالِبــاً ، وسَعْدًا ، وقَيْســاً دَرَجُوا ، لا أَعقابَ لهــم ، وأُمُّهــم ليــلَى بنْت السيِّد بن الحَافِ بنِ قُضَــاعة .

فولدَ خُزَيْمَةُ بنُ مُدْرِكَةَ : كِنَانَةَ [وأُمُّه عَوَانَةُ بنْتُ [3] سَعْدِ بنِ قَيْسٍ ، ويقال : بل هِنْدُ بنْتُ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] وأَسَدًا ، وأَسَدَةَ فجذامُ

= وأنــت قــد أنضجــت ما طَبَختَا

وأَنت قــد أَسأْت إذ قمعتَـــــــا

وانظــر الطبــرى ٢ /٢٦٧

هٰــذا ، وفى المختصــر بعــد قوله قــد أَسأْت وانقمعتــا :

« إلى هنــا نقل ما فى أول كتاب الجمهــرة نقل المسطرة . وما بعــد هٰــذا أَنقلُهُ اختصــارا وبالله التوفيــق .

(١) فى مصعب ٨ «وأُمهما سلمى بنت أَسد بن ربيعة بن نزار» وفى الطبرى ٢ /٢٦٦ سلمى بنتسليم بن الحاف بن قضاعة .. وقد قيــل : إن أُم خزيمة وهُذَيل سلمــى بنــت أَســد بن ربيعــة . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم خــزيمة سلمــى بنــت سويد ، من قضاعة

(٢) زيادة من المقتضب ، ويؤيدها ما فى الطبــرى ٢ /٢٢٦ .

(٣) فى مصعب ٨ : وأُمُه عــوانــة بنت قيس بن عيــلان . وفى الاشتقاق ٤٢ أُم كنانة هنــد بنت قيس بن عيلان ، وانظر الطبــرى ٢ /٢٦٦ .

تُنْسَبُ إلى أَسَدَةَ ـ وعبدَ اللهِ ، والهَوْنَ [1] . [وأمّهــا بَرَّةُ بنتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيمِ ابنِ مُرٍّ .

(٤ ط)

فوَلَدَ /كِنَانَةُ] : النَّضْرَ ، وهو قَيْسٌ [2] . [ونُضَيْرًا ، ومَالِكاً ، ومِلْكَانَ وعامِرًا ، وعَمْرًا ، والحَارِثَ ، وعزْوان ، وسَعْدًا ، وعَوْفاً ، وغَنْمــاً ، ومَخْرَمَة وجَرْوَلاً ، بَنِــى كِنَانَةَ] [3] .

وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ مُرٍّ أُخْتُ تَمِيم بن مُرٍّ ، خَلَفَ عليها كِنَانَةُ بعدَ أَبِيهِ [4] خُزَيْمَةَ (وهى أُمُّ عَبْدِ اللهِ والهَوْنِ ابْنَى خُزَيْمَةَ) وعَبْدَ مَنَاة ، وأُمهُ الذَّفْرَاءُ ،

---

(١) الهَوْن تُضبط أيضــاً الهُون ، وكلاهمــا صواب .

(٢) بهامش الأصل « قريش ، ومثله المقتضــب فوق كلمة «قيس ». وفى المختصــر فوق كلمة « قيس » « فى خ ياقوت وفى ف » .

(٣) فى المقتضب «عزوان »وفى مصعب ١٠ فولد كنانة بن خزيمة : النضر ـ وبه كان يكنى ـ ومَلْكاً ومَلْكَان ومُلَيْكاً وغَزْوَانَ ، وهم فرسان ، وعمرًا وعامرًا ، وأُمهم بَرَّة بنت مُرّ أُخت تميم بن مُرّ ، وإخوتهم لأُمهم أسد وأسدة والهــون بنــو خــزيمة ، خلف عليهــا كنــانة بعــد أبيه ، وحُدَال بن كنانة ،وسعــدًا وعَوْفــاً ومُجَرَّبة ، وأُمهــم هــالة بنت سويــد بــن الغطريف .

وفى ابن حــزم ١١ : النضر ومَلْك ومِلْــكان وعبــد منــاة ، لم يعقب لــكنانة ولد غيــر هؤلاءِ ، وليس فى العــرب مَلْك (باسكان اللام) غير مَلْك بن كنانة فقط وسائرهم مالك .

(٤) فى المختصر تحت « بعــد أبيــه » كلمة « نكاح مقت » .

وهـى فَكْهَةُ [1] بِنْتُ هَنِـىّ بن بلِـىٍّ بنِ عَمْرِو بنِ الْحَافِ بنِ قُضَاعَةَ ، وأَخُوهُ لأُمِّه عـلِىُّ بنُ مَسعُودٍ الغَسَّانِـىُّ ، فَحَضَنَ علِىُّ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَازِنِ بنِ ذِئْبٍ [2] أولادَ عَبْدِ مَنَاةَ ، فنُسِبُوا إليـه .

فَوَلَدُ النَّضْـرُ بنَ كِنَانَةَ : مَالِـكاً ، ويَخْلُدَ (*) وهم فى بَنِـى عَمْرِو ابنِ الحارِثِ بـنِ مالِكٍ - ٤ مخت - بـنِ كِنَانَةَ ، والصَّلْتَ دَرَجَ ،

(١) فى مصعب ١٠ «واسمهـا فُكَيْهَـة » وكذٰلِك فى الطبـرى ٢/ ٢٦٥ وزاد : «وقيـل فَكْهَة » .

(٢) كتبت فى الأَصـل سهـوًا «ذِئب » بدُون تنوين .

*(ف) بدر بن الحارث بن يَخْلُد بن النضر بن كنانة هو الـذى سُمِّيَت بَدْرٌ بـه بَدْرًا ، وليس له وَلَدٌ باقٍ ، ولا عَقب للنضر إلاَّ من مالك لا غير .

(قت) - ١٥٢ - روى عن أبـى اليقظان أن بَدْرًا الذى نُسِبَ المـاءُ إليه من بنى النار ، بَطْنٍ من غِفَار ، وغِفَارٌ من كنانَة .

وفى معجـم البلدان (بدر) «ويقال انه ينسب إلى بَدْر بن يَخْلَد بن النضـر بن كنـانة ، وقيل : بل هو رجل من بـنى ضَمْرة سـكن هٰذا الموضع فنسب إليه ، ثم غلب اسمه عليـه . وقال الزبير بن بكار : قُريش بن الحارث بن يَخلُد ويقال : مُخَلَّد بن النضر بن كنانـة ، بـه سُمِّيت قريش ، فغلب عليها ، لأنه كان دليلها وصاحب ميرتهـا ، فـكانوا يقولون : جاءت عِيـرُ قريش ، وخـرجت عِيرُ قريش ، قال : وابنه بَدْرُ بنُ قُرَيش ، به سُمِّيَت بَدْرٌ التى كانت بها الوَقْعَةُ المشهورة . .

وخُزَاعَةَ [١] تُنْسَبُ إلى الصَّلْتِ [وأُمُّهــم عِكْرِشَةُ [٢] بِنْتُ عَدْوَانَ وهُــو الحارِثُ بنُ عَمْرِو بن قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ] .

فولَدَ مالِكُ بنُ النَّضْرِ : فِهْرًا ، وإليه جِمَاعُ قُرَيْشٍ ، والحَارِثَ دَرَجَ ، [وأُمُّهمَا جَنْدَلَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ الحَارِثِ بنِ مُضَاضِ الجُرْهُمِــيِّ] [٣] .

فولَدَ فِهْرٌ وهــو قُرَيْشٌ [٤] غَالِبــاً ، وأَسَدًا ، وعَوْفاً وذِئْباً وجَوْنــاً دَرَجُوا ، والحَارِثَ بَطْنٌ ، ومُحَارِبــاً بَطْنٌ ، وهما مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ . [وأُمُّهــم لَيْلَى بِنْتُ الحَارِثِ بنِ تَمِيمِ بنِ سَعْدِ بنِ هُذَيْلِ بنِ مُدْرِكَةَ] [٥]

---

(١) ضبطت فى الأَصل سهــوا «خَزَاعَة» .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أُمّ مالك عاتكة بنت عدوان . وفى المعــارف ١٣٠ : وأُمّ مالك هنــد بنــت عَدْوَان بن عَمْرو ، من قيس عيــلان .

وفى الطبرى ٢ /٢٦٣ وقيــل : إن عكرشة لقب عاتكة بنت عدوان . وقيــل : إن أُمــه هند بنت فهم بن عمرو بن قيس عيــلان .

(٣) فى مصعب ١٢ ، جَندلة بنتُ الحارثِ بن جندل بن عامر بن سعد بن الحارث بن عُضَــاض بن جرهم . وفى الاشتقاق ٤١ جندلة بنــت الحــارث بــن مضــاض . وفى المعــارف ١٣٠ جنــــدلة بنت الحــارث الجــرهمــى ، وانظر الطبــرى ٢ /٢٦٢ .

(٤) فى هامش الأَصل : مطلب فهــو هــو قريش فمن كان من ولده فهــو قرشى ومن لا فــلا .

(٥) فى الاشتقاق ٤١ أُم غالب ليلى بنت سعــد بــن هذيل . وفى المعــارف ١٣٠ سلمــى بنــت سعــد بن هذيل بن مدركة .

(٥ و) فوَلَدَ أَسَدُ بنُ فِهْرٍ : مَالِكاً .

فولدَ مَالِكُ بنُ أَسَدٍ جَمَلاً ، [١] فادَّعَى إليه عَبْدَ [٢] شَمْسٍ ، وهم بَطْنٌ مِن العِبَادِ نَصَارَى بالحِيرَةِ فقالوا : عَبْدُ شَمْسِ بنِ جَمَلٍ ، وهٰذا باطِلٌ [٣] .

[فوَلَدُ عَوْفُ بنُ فِهْرٍ : زُهْرَةَ بنَ عَوْفٍ وَصَفِيَّةَ قال] : دَرَجَ أَولادُ فِهْرٍ كُلُّهم إلاَّ غالِباً والحارِثَ ومُحَارِباً .

ووَلَدَ غالِبُ بنُ فِهْرٍ : لُؤَيًّا ، وتَيْماً [٤] وهو الأَدْرَمُ ، بطنٌ ، وكان تَيْمٌ كَاهِناً ، وكانَ نَاقِصَ الذَّقَنِ ، وهم مِن قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ ، وقَيْساً ، دَرَجُوا ، كان آخِرَ مَنْ بَقِىَ مِن بَنِى قَيْسِ بنِ غَالِبٍ رجُلٌ هَلَكَ بالعِرَاقِ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ عبدِ اللهِ ، فى خِلافَةِ هِشَامٍ ، فَبَقِىَ ميرَاثُه لا يُدْرَى مَنْ أَحَقُّ به .

وأُمُّ بَنِى غَالِبٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ يَخْلُدَ بنِ النَّضْرِ [بن كنَانَة] [٥] ،

---

(١) جمل بدون نقط الجيم ، وأتت بعد ذٰلك منقوطة ، كما جاءت منقوطة فى المختصر .

(٢) كلمة «إليه» جاءت فوق السطر ، ولا توجد فى المختصر ، وجاء بدلها فى المختصر كلمة «كذا فيهما» .

(٣) فى المختصر فوق «وهٰذا باطل» جملة «أنكرهٰذا وقال باطل».

(٤) بهامش الأصل «ليس هٰذا تيم الذى من ولده أبوبكر الصديق رضى الله عنه» .

(٥) زيادة من مصعب ١٣ والطبرى ٢/٢٦٢ ، هٰذا وفى المعارف ١٣٠ أن أم لؤىّ هى : وَحشية بنت مُدْلج بن مُرّة بن عبد مناة بن كنانة .

وهى إحدى العَوَاتِكَ اللَّوَاتِى [1] ولَدْنَ رَسُولَ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّم ، ويُقَال : بلْ أُمُّهم سَلْمَى [2] بِنْتُ عَمْرِو بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَارِثَةَ ، من خُزَاعَةَ .

فوَلَدَ لُؤَىُّ بـنُ غَالِبٍ : كَعْبـاً [3] بَطْنٌ ، وعَامِرًا بَطْنٌ ، وسَامَةَ بَطْنٌ [وأُمُّهـم مَاوِيَّةُ [4] بِنْتُ كَعْب بنِ القَيْنِ بـنِ جَسْرِ بنِ شَيْعِ اللهِ بنِ أَسَدِ بنِ وَبَرَةَ] وعَوْفَ بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ [وأُمُّه البَارِدَةُ بِنْتُ عَوْفِ بـنِ تَمِيمِ بنِ عبدِ اللهِ بـن عَفَّانَ بـن عَوْفِ بـن غَنْم بن عبـد الله [5] لمْ يَلِـد أَبـو البـارِدَةِ غَيْرَهـا] وخُـزَيْمَـةَ بـنَ لُـؤَىٍّ بَطْـنٌ (٥ ظ) وهم عائذةُ قريش ، وسعد [6] بـنَ لؤىٍّ بَطْـنٌ وهم بُنَانَةُ *

---

(١) فى المختصر « اللاتى » وفى الطبـرى ٢-٢٦٢ وهـى أُولى العواتك اللاتى . .

(٢) فى الاشتقاق ٤١ أم لؤىّ سلمـى وانظر الطبرى أيضا ٢ / ٢٦٢ وقد قيـل إن أُمّ لؤىّ وإخوته سلمى بنت عمـرو بن ربيعة وهو لُحَىّ بن حارثـة . . .

(٣) فى الاشتقاق ٤١ : أُمّ كعب وحشية بنت شيبان .

(٤) فى مصعب ١٣ « مارِيَة بنت كعب » وفى المعارف : وأُم كعـب سلمى بنت محارب بن فهر ، وفى الطبرى ٢/٢٦١ ماويَّة بنت كعب . . .

(٥) فى الطبـرى ٢/٢٦١ الباردة بنت عوف بن غَنْم بـن عبـد الله بن غطفـان .

(٦) فى مصعب ١٣ أن أُم سعد بُسْرة بنت غالب بن الهَوْن بن خُزَيْمَة .

* سيأْتى فى ضُبَيْعَةِ أَضْجَمَ الحَارِثُ بن ضُبَيْعَة بـن ربيعـة وهـو بُنَانَة الذى فى قُرَيْش .

والحَارِثُ[1] بنَ لُؤَىٍّ بَطْنٌ ، وهــم بنــو جُشَمَ ، وجُشَمُ كانَ عَبْـــدًا حَبَشِيًا ، حَضَنَ الحارثَ فغلَبَ عليــه ، وجُشَمُ حُلَفَاءُ لبَنِــى هِزَّانَ مِــن عَنَزَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ نِزَارٍ .

فأَمَّا عَوْفُ بنُ لُؤَىٍّ فإِنّه لَحِــقَ بغَطَفَانَ فنَزَلَ[2] فى مَنْزِلٍ وارْتَحَــلَ النــاسُ ، فمَرَّ به فَزَارَةُ فقــال[3] .

عَرِّجْ عَلَىَّ ـ ابْنَ لُؤَىٍّ ـ جَمَلَكْ   تَرَكَكَ النَّــاسُ ولا مَنْزِلَ لَكْ[4]

فولَدَ عَوْفٌ : مُــرَّةَ ، فهــم فى غَطَفَانَ ، يقولُونَ : مُرَّةُ بنُ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيــضٍ .

ومنهم : الحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ ، وقد جَعَلَ يَنْتَسِبُ فى شِعْرِه إلى قُرَيْشٍ فقال :

رَفَعْتُ الرُّمْحَ إذ قَالُوا قُرَيْشٌ   وشَبَّهْتُ السَّمائلَ والقِبَابَــا[5]

---

(١) فى مصعب ١٣ أن الحارث بن لؤىّ أمه أَيضــاً مارية «ماويّة» بنت كعب بن القين بن جسر .

(٢) فى المختصر «فتُرِك فى منــزل» .

(٣) فى المختصر : فقال رجــز .

(٤) فى المختصــر تَرَكك القومُ « وفى الطبــرى ٢/٢٦١ يترُكك القــومُ . وفى أَنساب الأَشراف ١/٤٢ خَلَّفك القــومُ .

(٥) فى المختصــر والمقتضــب والمحبر ١٦٩ الشمائل والقبابا ، وكذلك البلاذرى ١/٤٢ وأَضاف بيتا ثالثا هــو :

وقَوْمــى إن سأَلْت بنو لُــؤَىٍّ   بمــكَّة عَلَّمُوا مُضَرَ الضِّرَابَــا

وسيــأْتى فى هــامش المختصــر .

فمـا قَوْمِـى بثَعْلَبَةَ بنِ سَعْـدٍ ولا بِـفَزَارَةَ الشُّعْـرِ الرِّقَابَا *

وكان عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) يقول: لو ادَّعَيْتُ حَيًّا مِن العَرَبِ لادَّعَيْتُهـم.

وأمّا الحـارِثُ بنُ لُؤَىٍّ فكانُوا زَمـانـاً فى بَنِـى هِزَّانَ، مِن عَنَزَةَ، فقالَ جَرِيـرُ بنُ الخَطَفَى يَنْسُبهم إلى قُرَيْشٍ:

---

* هٰذا مثـل مسألة الحسن الوجـه فى «الجُمَل» والرقـاب منصوبةٌ بالصفَة المشبهة بـاسم الفاعـل. كمـا تقـول: مررت بالرجُـل الضـاربِ الغـلامَ. ويجـوز: الشعـر الرقابِ. وليس فى العربيّة ما يجمع فيـه الإضـافة والألف واللام إلا هٰذا ومـا يَجْرِى مَجْرَاه، لأن «شعـر الرقاب» لا يَتَعَرَّف بالإضافَة كمـا يتعـرف بهـا غلامُ الأميـر، فإذا أردت تعـريف ذٰلِكَ عَرَّفتـه بالألف واللام.

هٰذا معـنى ما فى الجُمَل.

وفى (الحمدونيـة) قـال مُزَرِّد:

مَنِيـع بيـن رِجليـه ابـن سعـد
وبيـن هـوارة الشّعـرِ الـرِّقـابِ

فى (نق) جاء فى شعـر الحـارث بن ظالم بعـد البيتين:

ولٰكنْ إن سـألْت، بنُـو لُـؤَىٍّ
بمـكَّةَ عَلَّمُـوا مُضَـرَ الضِّـرَابَـا

إذا غَضِبتْ عليـك بنـو لُـؤَىٍّ
حَسِبْتَ النَّـاسَ كُلَّهـم غِضَـابَـا

والبيـت الأخِيـر يُرْوَى لجَرِيرٍ، ولٰكن عرض «بنى لؤى»: بنو تميم.

بَنِــى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فَانْتَمُوا

لِفَرْعِ الرَّوَابِــى مِن لُؤَىِّ بنِ غالِبِ [1]

ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِــكُمْ

ولاَ فِــى شَكِيسٍ بِئْسَ حَىُّ الغَرَائِبِ *

(٦ و) ــ ٥ مخت ــ ضَوْرٌ وشَكْسٌ مِنْ عَنَزَةَ ، وإنَّمَا قَــالَ : شَكِيسٍ ، للشِّعْرِ .

وكانَتْ عائِــذَةُ وبُنَانَــةُ فى شَيبــانَ .

وولَدَ كَعْبُ بنُ لُؤَىٍّ : مُرَّةَ ، وهُصَيْصاً [وأُمُّهما مَخْشِيَّةُ [2] بِنْتُ شَيْبَانَ

---

(١) فى الأَصل ، والمقتضب واقتصــر على البيــت الأَول « لفرع الزوابــى » فلعــل النقطة جزءٌ من علامة الإِهمال .

والبيتان فى أَنساب الاشراف ١/٤٥ والمحبر ١٦٨ والروض الأَنــف ١/١١٩ والأَول فيــه أَيضــاً فى ١/٦٢ ، وفى ١/١٢٢ يقــال إنهــم أَعطوا جــريراً على هٰذا الشعــر الف عير رُبَّــى .

* فى الأَصل « الغــرائب » وياقــوت فيهـــا هنـــا « العرائب » وفى غيره لم يوضحهــا هنــالك . (كتبت فى المختصر « العرائب ») .

(٢) فى مصْعب ١٣ « وحشية » وكذٰلِك فى المعــارف ١٣٠ وفى الطبرى ٢/٢٦١ « وحشية بنت شيبان . . . وقيل . . . مخشية » .

وفى طبقات ابن سعــد ١/٦٥ وأُم مرة بن كعــب مخشيــة بنــت شيبــان بن محارب بن فهــر بن مالك بن النضــر بن كنانة ، وأُمها وحشية بنــت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دعمــىّ بن جَديلة

بـنِ مُحَارِبِ بـنِ فِهْرٍ] . وعَـدِىَّ [1] بْنَ كَعْبٍ بَطْنٌ [وأُمُّه رَقَاش [2] بِنْتُ رُكْبَةَ بنِ بَلْبَلَةَ بنِ كَعْبِ بنِ حَرْبِ بنِ تَيْمِ بنِ سَعْدِ بن فَهْمِ [3] ابنِ عَمْرِو بنِ قَيْسِ بنِ عَيْلاَنَ] .

فوَلَدَ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ : كِلاَباً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْرِ [4] بنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بنِ كِنَانَةَ]وتَيْمَ بنَ مُرَّةَ[5] بَطْـنٌ ، ويَقَظَةَ ، [وأُمُّهُمَا أَسماءُ بِنْتُ سَعْدِ بنِ عَدِىِّ بنِ حَارِثَةَ بنِ بَارِقٍ [6]من الأَزْدِ] .

فوَلَـدَ كِلاَبُ بـنُ مُرَّةَ : قُصَيًّـا * واسْمُه زَيْـدٌ ، وهـو مُجَمِّـعٌ ،

---

(1) فى هامش الأَصل : مطلب عـدى ، من ولده عمـر بن الخطاب رضى الله عنــه ، يجتمـع مع النبىّ صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم فى كعب .

(2) فى مصعب ١٣ وأُمه حبيبة بنت بجالة بن سعـد بن فهـم بن عمـرو بن قيس بن عيلان بن مضـر بن نـزار .

(3) فى الأَصل « فهـر » وبالهامش بنفس الخط : « صوابه فهم » .

(4) ضبط مصعب ص ١٣ « سـَرير » وفى المعـارف ١٣٠ نُعيم بنت سُرَيْر بـن ثعلبـة بن مالك بن كنـانة .

(5) فى هامش الأَصل : هٰذا تيم بن مـرة الذى ينتسب إليه أَبو بكر الصـديق رضى الله عنــه ، ينتهـى مع النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى مُرّة

(6) فى مصعـب ١٣ ــ ١٤ بنت سعد وهو بارق بن عَدِىّ بن حارثة ابن عمـرو بن عامر . سُمُّوا ببـارق لأَنهـم نزلوا جَبَلاً يقال له بارِق .

* (تبيين) سُمِّىَ قُصَيًّا لأَنَّه تَقَصَّى مع أُمّه فاطمـة بنت سعـد بن سَيَل ، من عُذرة . كذا قال ، وكأَنّ النـاسخ غلط فجعـل عُذرة مـكان الأَزد . وهـى فى الجُزءِ الثـانـى من (الجمهـرة) فى الأَزد . =

وزُهْرَةَ * ونُعْمَ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ ** بنِ سَيَلٍ ، [وهو خَيْرُ بْن حِمَالَةَ بنِ عَوْف[1]] من الأَزْدِ [وأُمُّ فَاطِمَة طَرِيفَةُ[2] بِنْت قَيْس بنِ ذِي الرَّأْسَيْنِ ، مِنْ فَهْم بنِ عَمْرو] وكان يُقَال لقُرَيْش : بنُو النَّضْرِ ، فلَمَّا جَمَعَهم قُصَيٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ، وذَلِكَ قَوْلُ حُذَافَةَ بنِ غَانِمٍ لأَبِي لَهَبٍ :

= (شق) – ١٩ – سُمِّى قُصَيًّا لأَنه قَصَا عن أَهله فكان فى عُذرة مع أَخيه لأُمه . فاتضح وهْم صاحب التبيين إلاّ أن يكون الناسخ غلط فجعل «من» بدل «إلى» .

* (قت) – ٧٠ – زُهْرَة بن كلاب ، وقُصَىّ بن كلاب . وزُهرةُ امرأَةٌ نُسِبَ وَلَدُها إليها دون الأَب .

وقال فى نسب آمنة – ١٢٩ – زُهرة بنُ كِلاب بن مُرَّة .

** (قت) – ١٣٠ – : بنت سعد من أَزد السراة .

(شق) – ٤٠ – فى أُمهات النبىّ صلّى الله عليه وسلم : أُمُّ قُصَىّ فاطمة بنت سعد بن سَيَل بن حَمَالَة ، من أَزد شَنُوءة – (الذى فى الاشتقاق المطبوع – بنت سَيَل بن حِمَالَة . من ازد شنوءة) .

(١) هكذا ضبط الأَصل بكسر الحاء من حمالة «وفى البلاذرى ١/٤٧ ضبط حمالة بفتح الحاء . . . وبعضهم يقول حِمَالَة بالكسر . . ولم تضبط حمالة فى الطبرى ٢/٢٥٥ وضبطت بالفتح فى طبقات ابن سعد ١/٦٦ وفى ابن الأَثير ٢/١٨ جُمَالَة بن عوف .

(٢) فى الاشتقاق ٤٠ وأُم فاطمة سودة بنت عمرو بن تميم .

أَبُوكُمْ قُصَىٌّ كانَ يُدْعَى مُجَمِّعاً　　به جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ * .

---

* فى ترويح الأرواح فى تقريب خُمسيه قِصة خروج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يعرض نفسه على القبائل ومعه أبو بكر وعلىّ رضى الله عنهما ، وفى خلالها مُقَاولة أبى بكر مع دَغْفل ، وفيها يقول له دغفل : أفمنكم قُصىّ ؟ وأنشده هذا البيت فى تلقيبه مُجَمِّعاً ومعه بيت ثانٍ وهو :

وأنتمْ بنو زَيْدٍ وزَيْدٌ أَبوكمُ　　به زِيدَتِ البَطحاءُ فَخْرًا على فَخْرِ

ولم يقل لمن هما .

فى أنساب الأشراف ١ /٥٠ البيتان ، ونُسبا إلى حُذافة بن غانم بن عامر القرشى . وفى ١/٦٦ ساق قصة فيها أن عبد المطلب أنقذ حذافة ابن غانم العدوى من ربطه بعد أن هَتَف به حذافةُ ، فوعَد الرابطين أن يفديه بمال كثير ، ووفى بذلك ، فقال حذافة - (وعبد المطلب يلقب شيبة الحمد) -

أخَارِجَ إمَّا أَهلكنّ فلا تَزلْ　　لشيبةَ منكم شاكرًا آخر الدَّهْرِ

وأَولادُه بيضُ الوجوهِ وُجُوههمْ　　تُضِيء ظلامَ الليلِ كالقَمَر البَدْرِ

كُهولُهم خيرُ الكُهولِ ونَسْلُهمْ　　كَنَسْلِ المُلُوكِ لا قِصَارٌ ولا خُدْرُ

لساقِى الحَجيجِ ثُمّ للشيْخِ هاشمٍ　　وعبدِ منافٍ ذٰلِك السَّيِّد الفِهْرِى

أَبوكم قُصَىٌّ كان يُدْعَى مُجَمِّعًا　　بِه جَمعَ اللهُ القَبَائلَ مِنْ فِهْرِ

أَبو عُتْبَة المُلْقِى إلىَّ حِبَالَه　　أَغرّ هجانِ اللَّوْنِ مِن نَفَرٍ غُرِّ

ويروى « أبو الحارث » وهو أصحّ - (كتب فى المطبوع لهولهم =

. . . . . .

= خير الكهول) وفى الروض الأنف ١/١٤٨ – ١٤٩ قال ابن هشام : وقال الشاعر :

قُصىٌّ لعَمْرِى كان يُدْعَى مُجَمِّعاً ... به جَمعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

وأضاف السهيلىّ : وبعده

هُمُ مَلَئُوا البَطْحَاءَ مَجْدًا وسُودَدًا ... وهُمْ طَرَدُوا عَنَّا غُوَاةَ بَنِى بَكْرِ

ويَذكر أن هٰذَا الشعرَ لحُذَافَة بن جمح . واورد أيضاً بيتين فى ١/١٧٥ أولهما رابع البلاذرى والثانى :

طَوَى زَمْزَماً عِنْدَ المقَام فأَصْبحَتْ ... سِقَايَتُه فَخْرًا على كُلِّ ذِى فَخْرِ

وَرَد بيتُ الأَصْل فى الطبرىّ ٢/٢٥٦ والمنمق ١٣/١٤ حذافة العدوىّ و٨٤ حذافة بن غانم وفى ص ٢٢٨ أربعة أبيات : هى سادس أبيات البلاذرى فرابعها فخامسها وبعدها بيت هو :

وأنكحَ عَوْفاً بِنْتَه ليُجِيرنَا ... من اعدائنا إذْ أسلَمتْنا بَنو بَكْرِ

وفى مصعب ٣٧٥ ثلاثة أبيات هى سادس البلاذرى فخامسها فأولها .

وأشار بالهامش إلى الأغانى ٧/١٣٧ خمسة أبيات وبيت الأصل أيضا فى زهر الآداب ٢٥٠ وطبقات ابن سعد ١/٧١ .

وفى العقد ٣/٣١٣ البيت الذى فى الأصل وبدون نسبة .

وفى العقد ٣/٣٢٦ عكرمة عن ابن عباس عن على بن أبى طالب قال : لما أمر رسولُ اللهُ صلى الله عليه وسلم أن يعرض نفسه على القبائل خرج مَرَّةً وأنا معه وأبو بكر حتى رفعنا إلى مجلس من مجالس العرب . . . إلخ القصة . مع اختصار . =

فولَدَ قُصَىٌّ بنُ كِلَابٍ : عَبْدَ مَنَافٍ وهو المُغِيرَةُ (١) ، وعَبْدَ اللهِ وهــو

= أما فى جمهـرة الأمثال لأبى هلال العسكرى ٢/٤١٣–٤١٨ « لا طامّة إلاّ وفوقهـا طامة » .

... عن عـكرمة عن ابن عباس قـال : حدثنا عـلىّ بن أبـى طالب رضى الله عنــه قال : لــا أَمَرَ اللهُ رَسولَه صلَّى الله عليه وسلَّم أن يعرض نفسه على قبـائل العـرب خرج وأنا معــه وأبو بـكر حتى دفعنـا إلى مجلس من مجالس العـرب فتقــدم أبو بـكر فسلم ... الخ .

وذكر البيت الذى فى الأصــل ... وانظر مجمـــع الأمثـال حرف الهمزة « إن البـلاء مُوَكّل بالمنطق » والفاخـر ٣٣٥ قولهـم : البلاء مُوَكّل بالمنطق .

(١) فى البـلاذرى ١/٥٢ أن عبد منـاف واسمه المغيرة وكان يدعى القمر لجماله ، وجعلته أمُّه حُبَّى بنت حُليـل خادمًا لمنـاف ، وهـو أعظـم أصنامهـم عندهـم ، تَدَيُّنـاً بذلك وتبركاً به ، فسماه أبـوه عبـد منـاف .

وفى الطبـرى ٢/٢٥٤ وحدثت عن هشـام بن محمد عن أبيـه قال : وكان يقال لعبـد منـاف القمر ، واسمه المغيـرة ، وكانت أُمُّه حُبَّى دفعتـه إلى منـاف – وكان أعظم أصنام مـكة – تَدَيُّنـاً بذلك ، فغلب عليه عبدُ منــاف ، وهو كما قيل له :

كانتْ قُرَيشٌ بَيْضَــةً فتَفَلَّقَتْ   فالمُحُّ خَالِصُهُ لعبـدِ مَنَـافِ

(ذكر بالهـامش مراجع للبيت) .

وفى طبقات ابن سعــد ١/٧٠ أن عبد الدار بن قُصَىّ كان بِكْرَ قُصَىٍّ .

(٦ ظ) عَبْدُ الدَّارِ، وعَبْدَ العُزَّى، وعَبْـدًا [١]، وبَرَّةَ امْرَأَة . وتَخْمُرَ .

[وأُمُّهـم حُبَّى بِنْتُ حُلَيْلِ بنِ حَبَشِيَّةَ [٢] بنِ سَلُولِ بنِ كَعْبِ بنِ عَمْرٍو، من خُزَاعةَ] .

فولد عبدُ مَنَافِ بنُ قُصَيٍّ : هَاشِمًا[٣]، وهو عَمْرٌو، وسُمِّيَ هَاشِماً لأَنَّه هَشَم الثَّرِيدَ، وله يقول الشاعِـر :

---

(١) فى طبقات ابـن سعـد ١/٧٠ «فكان يقال لعبـد بن قُصى : عبـد قُصَىّ . ومثله البلاذرى ١/٥٣ .

(٢) كذا ضبط الأَصل، وفى مصعب ١٤ ضبطت «حُبْشيّة وفى . الاشتقاق ٣٧ « حُبّـى بنـت حُلَيْل بن حُبْشيّة » وفى هامش الاشتقاق : «ضبطت فى الأَصل بضمّ الحـاء وفتحهـا مقرونة بـكلمة «معـاً» وفى الطبرى ٢/٢٥٤ ضبطت «حُبْشيّـة» . وفى تـاج العروس مـادة (حبش) : وحُبْشِيّة بن سلول بن كعـب بن عمـرو بن ربيعـة بـن حارثـة بـن عمـرو بـن عـامـر بـن ربيعـة . . . بالضّم، وضبطه بعضهـم بفتـح الحـاء وسـكون الموحـدة . نقله الحافظ .

فى تبصير المنتبه ٤٠١ حُبشِيّة بن سلول ، فى خـزاتـه . . . وهـو بضم الحـاء المهملـة وقيـل بفتحهـا وسـكون الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء، وقيـل بتخفيفها ، وفى ص ٥٤٦ حُبْشِيّة بـن سلول ، وفى ابن الأثيـر ٢/١٨ حُبْشِيّة ، هـذا وفى المعارف ٣٠ كتب «حُبَىّ بنـت حُلَيْل» .

(٣) بهـامش الأَصل «هاشم من ولده علىّ والعَبّاس ، رضى الله عنهما»

عَمْرُو العُلَى هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ (*)

(*) فى كتاب المنثور والمنظوم لابن الأعرابىّ : سمع رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم جاريةً تَضْرب بالدُّفَ ذاتَ ليلَةٍ وهى تقول :

كانَتْ قُرَيْشٌ بيضةً فتفلّقَتْ فالمُحُّ خالِصُهُ لعبدِ الدَّار

فالتفت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إلى أَبى بكرٍ رضى الله عنه وقال : أَهكذا قال الشاعر ؟ قال : لا والله ، بأَبى أنت وأُمى ، ولكنه قال :

كانتْ قُريشٌ بَيضةً فتفَلَّقَتْ فالمُحُّ خالِصُهُ لعَبْدِ مَنَافِ

وأورد لهٰذا تَمَاماً سيأْتى إلا اختلافات يسيرة فإنها وَهَمٌ هنا ونَقْصٌ . فى (جو) : فى باب (سنت) : ذكر أن قول الشاعر من هٰذه الأبيات :

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه . . .

لابن الزِّبَعْرَى يَعْنِى السّهْمىّ ، وهو خلاف ما قاله ابنُ دريد فى (شق) – ١٣ – إنه لمطرود بن كعبٍ الخُزَاعى . أوردَه بمفرده فى ذكر هاشم . وتصحيحه ما يأْتى : إنه لمَنْ فَضَّلَ عَبْدَ منافٍ ، لِمَا رأَى مِن تقصيرِ قَوْمِ ابنِ الزِّبَعْرَى بَنِى سَهْمٍ فى حَقّه .

فى كتاب الغُرر والدُّرَر تأْليف ابن ظَفَرٍ شِعْرٌ لمطرُود بن كَعْب الخُزَاعىّ . وكان جَاوَرَ بَنِى سَهْمٍ فى سَنَةٍ شديدةٍ ، فَتَبَرَّموا به ، فخرجَ هو وبَنَاتُه يَحملونَ أثاثَهم مُتحوِّلين وقال :

يا أَيُّهَا الرَّجُلُ المُحَوِّلُ رَحْلَه هلاَّ نَزلْتَ بآلِ عبدِ مَنَافِ =

= هَبِلَتْكَ أُمُّكَ لو نَزَلْتَ إليهمُ ضَمِنُوكَ مِن جُوعٍ ومِن إقرافِ
الآخِذُونَ العَهْدَ مِنْ آفاقِهَا والظَّاعِنُون لرِحْلَةِ الإيلافِ
والمُلْحِقُونَ فَقِيرَهُمْ بغَنِيِّهِمْ حتَّى يَعُودَ فَقِيرُهم كالْكَافِى
والرَّائِشُونَ وليسَ يُوجَدُ رَائِشٌ والقائلونَ : هَلُمَّ ، للأَضْيَافِ
والضاربونَ الجَيْشَ يَبْرقُ بَيْضُهُ والمانعونَ البِيضَ بالأَسيافِ
ويُقَابِلُونَ الرِّيحَ كُلَّ عَشِيَّةٍ حَتَّى تَغِيبَ الشمسُ فى الرَّجَّافِ
لم تَرَ عَيْنِى مِثْلَهُمْ وهُمُ الأُلَى كَسَبُوا فعَالَ التُّلْدِ والأَطْرَافِ
عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّة مُسْنِتُونَ عِجَافُ
[كذا بالإقواء]
وإذا مَعَدٌّ حَصَّلَتْ أَنْسابَهَا فهمُ لعَمرُكَ جَوْهَرُ الأَصْدافِ

ذكر المؤلف أن العَبّاس أنشدها فى مفاخرته لأبى سفيان ، ولم يذكر : كانت قريش . . . البيت .

وفى الغرر – للمرتضى ٢٦٨/٢ – أورد سبعة أبيات مجرورة سوى بيت منها مرفوع وهو :

والمطعِمُون إذا الرياحُ تَنَاوَحَتْ ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وأنها لمطرود بن كعب الخُزَاعِىّ – ثمّ ذكر بعدها رِحْلَتَىِ الشِّتَاءِ والصَّيفِ وقال : وفى ذلك يقول ابن الزِّبَعْرَى – ٢٦٩/٢ .

عَمْرُو العُلاَ هَشَمَ الثريدَ لقَوْمِه ورِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

ومنه بيتٌ مَجْرُورٌ فيه ذكر الرحلتين ، هو :

وهو الذى سَنَّ الرَّحِيلَ لقَوْمِه رِحَلَ الشِّتَاءِ ورِحْلَةَ الأَصْيَافِ

وسيأْتى فى كعب بن خزاعة : مَطرود بنُ كعب ابن عُرْفُطة الشاعر الذى رثى بنى عبد مناف .

والمُطَّلِبَ ، وعَبْدَ شَمْسٍ [1] وتُمَاضِرَ ، وقِلَابَةَ وأُمُّهم عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ[2] بنِ هِلَالِ بنِ فَالِجِ بنِ ذَكْوَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ بُهْثَةَ [3] ابنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ بنِ عِكْرِمَةَ بن خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ بنِ مُضَرَ ، وهي أَوَّلُ [4] العَوَاتِكِ * اللائي وَلَدْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

[وأُمُّها مَاوِيَةُ بِنْتُ حَوْزَةَ بنِ[5] عَمْرِو بنِ مُرَّةَ بنِ صَعْصَعَةَ] ، ونَوْفَلَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ ** ، وأَبَا عَمْرِو بنَ عَبْدِ مَنَافٍ ، واسْمُه عُبَيْدٌ دَرَجَ ،[وأُمَيْمَةَ ، وأُمُّهم وَاقِدَةُ بِنْتُ أَبِي عَدِيِّ بنِ عَبْدِ نُهْمٍ ، من بَنِي مَازِنِ بنِ صَعْصَعَةَ ،

---

(١) فى هامش الأصل «عبد شمس من ولده عثمان ومعاوية وبنو أُميّة ، فيجتمعون مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فى عبد مناف .

(٢) فى الاشتقاق ٣٧ عاتكة بنت مُرّ إحدى بنى سُلَيْم .

(٣) فى مصعب ١٤ : ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سُليم بن منصور .

(٤) فى هامش الأصل «قلت : قد تقدمت أولى العواتك .

فكأنه اعتمد هنا على القول بأن اسم تلك سلمى . كما تقدم .

(*) كذا فيهما . مع ما قاله قبلُ فى أُمّ بنى غالب ، فجعل أقربهن إليه عليه السلام ، هى الأُولى ، من جهة أزمنتهن .

(٥) فى مصعب ١٤ وأُمها مارية بنت حوزة بن عمرو بن سلول واسمه مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر هوازن .

(**) فى المستقصى — ٢٧٩/١ — : أقرش من المجيرين . . فسره بما معناه أنهم هاشم وعبدُ شمس ونَوْفَلٌ [والمطلب] بنو عبد مناف=

ورَيْطَةَ بنْتَ عَبْدِ مَنَاف وَلَدَتْ فى بَنِــى هِلاَلِ بنِ مُعَيْطٍ مِــــن كِنَانَةَ ، وأُمُّهــا مِن ثَقِيفٍ] (١)

= ابن قُصَىّ ، جبــرَ اللهُ بهــم قُرَيشــاً بوفودهم على الملوك وأَخْذِ العِصَم حتّى اختلفوا إلى البلاد ، فهاشم أَخذ لهــم حَبْلاً من ملوك الشــام . وعبدُ شمس من النجاشىّ الأَكبر ، ونَوْفَلٌ مــن مُلوك الفُرُس ، والمُطَّلب مــن ملوك حِمْيَر .

وفى الحاشية : يريد فى المستقصى : « أَقرش » ، أَى أَعرق فى القُرَشِيّة « من المُجيرِين » . من الاجارة ، ومعنى تمام الحاشية كأَنَّهُم أَجاروا قومهم على الملوك ، فازدادوا شَرَفاً على قريش [بهامش مطبوعة المستقصى : على هامش النسخة المصرية من المستقصى «أَقرش أَى أَعرق فى القُرَشــية من المُجيــزين . من الإِجازة ، كان هؤلاء الأَربعــة بأَخذهــم أَحبالا – فى المطبوعة أَحبال – من أُولئك الملوك الأَربعة أَجازوا قومهم عليهم فى دخول بلادهم تجرًا – فى المطبوعة تجراً – فازدادوا بذلك شرفاً على قريش] .

فى ابن الأَثيــر ٢/١٦ قال ابــــن الــكلبى : كان هاشــم أَكبر وَلَدِ عبد مناف ، والمطلب أَصغرهم . أُمّه عاتكة بنت مُرَّة السُّلَميــة ، ونوفل أُمه واقدة ، وعبد شمس ، فسَادُوا كُلُّهم وكان يُقَال لهــم المجَبِّرُون . . .

(١) فى مصعب ١٥ وأُمهــا هنــد بنت كعب بــن سعد بن عوف ، من ثقيف . وفى البلاذرى ١/٦٢ وريطة بنت عبد مناف، وأُمها النافذة .

وانظر طبقات ابن سعد ١/٧٥ . والذى فى مصعب ١٤ ان بناته هن : تماضر وقلابة وحيّة وهالة وأُمّ سُفْيَان وريطة . وفى طبقات ابن سعــد ١/٧٥ : تماضر وحنّة وقلابة وبرة وهالة وريطة – فلعل برّة هى أُم سفيان

فوَلَدَ هَاشِمُ بنُ عبدِ مَناف * عَبْدَالمُطَّلِبِ[1] وهو شَيْبَةُ الحَمْدِ ** وكانَ سَيِّد (٧و) قُرَيشٍ حتّى هَلَكَ وأُمُّه سَلْمَى بِنْتُ عَمْرِو بنِ زَيْدِ بنِ لبيدِ بنِ خِدَاشِ بنِ عَامِرِ بن غَنْم بنِ عَدِيِّ بنِ النَّجَّارِ[2] وهو تَيْمُ اللهِ بنُ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرِو بنِ الخَزْرَجِ . وأَخواه[3] لأُمِّه عَمْرٌو ومَعْبَدٌ ابْنَا أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاَحِ .

قال هِشَامٌ : وحَدَّثَنِي أَبُو مِسْكِينٍ قال : قالتْ أُمُّ عَبْدِ المُطَّلِب حين أَقْبَلَ عَمُّه فحَمَله مِن المَدِينَة إلى مَكَّة :

كُنَّا ذَوِي ثَمِّهِ ورَمِّهِ   حَتَّى إذا قَامَ عَلى أَتَمِّهِ
انْتَزَعُوه عَنْوَةً مِنْ أُمِّهِ   وغَلَبَ الأَخْوَالَ حَقُّ عَمِّهِ[4]

(*) سيأتى فى ذكر بنى أَسد بن عبد العزى بن قُصَىّ : قُبَّة الدّيباج خالدةبنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىّ . امرأة أسد بن عبد العُزَّى ، وليست أُمّ خُويلد بن أَسد ، بل أُمّ ثلاثةٍ من إخوته لم أُسَمِّهِم بذكرها فى المُخْتَصر هنا .

(١) فى هامش الأَصل : مطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس وعلى وجعفر ، يجتمعون فيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو أَدنى الأَجداد .

(**) (قت) – ١١٧ – اسم عبد المطلب عامر . (شق) – ١٢ – اسمه شيبة .

(٢) بهامش الأَصل : مطلب ، لذلك كان بنو النجّار بالمدينة من الخزرج أَخوال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم .

(٣) كتبت فى المختصر «وأَخوه . . .»

(٤) فى أَنساب الأَشراف جـ ١ ص ٦٥ . =

ونَضْلَةَ (١) بـن هَاشِمٍ ، والشِّفَاءَ (*) [وأُمُّهما (٢) بِنْتُ عَدِيِّ بنِ عبدِ الله ، من قُضَاعَةَ ، من بَنِـى سَلاَمَانَ ، وأَخواهما لأُمِّهمـا نُفَيْلُ بـن عَبْدِ العُزَّى بنِ رِيَاح بنِ عبدِ اللهِ بن قُرْطِ بنِ رَزَاحِ بنِ عَدِيّ بـنِ كَعْبٍ ، وعَمْرُو بنُ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيـبِ (٣) بنِ جَذِيمَةَ بـنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ] .

كنـا وُلاةَ حمّـه ورمّـــــــه
حتّـى إذا قـام عـلى أَتَمِّـــهِ
انتـزعـوه غيـلة من أُمِّـــهِ
وغَلـب الأَخوالَ حَـــقُّ عَمِّـهِ

(١) فى مصعب ١٦ ونضلة بن هاشم انقرض ، وأُمـه أُميمة بنت أُدّ ابن علىّ ، من بـنى سـلامان بن سـعدِ هُذيم بـن زيد بن ليث بـن سُود بن أَسلم بن الحاف بن قضـاعة .

وفى ابن سعد ١ /٨٠ ونضْلة بن هاشم والشفاء ورقية ، وأُمهم أُميمة بنتُ عدىّ بن عبد الله بن دينار بن مالك بن سلامان بن سعد ، من قضاعة .

(*) الشفاء سيـأْتى ذكرهـا أَنهـا أُمّ عبـدِ يَزِيد بـن هاشم بـن المطلب ، فهـى بنت عم زوجهـا .

(٢) فى مصعب ١٥ جعل الشفاء شقيقة عبد المطلب ، وأُمهما سلمى بنت عمـرو بن زيد بن لَبِيد بن خداش بن عامـر بن غنم بن عـدىّ ابن النجـار .

(٣) فى مصعـب ١٦ : وعمرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيب بن جذيمة وهو شحام بن مالك .

وأَسدَ بنَ هَاشِمٍ (*) . [وأُمُّه قَيْلَةُ ، وهــى الجَزُورُ [1] بِنْتُ عَامِرِ بنِ مَالِكِ ابنِ جَذِيمَةَ ، وهو المُصْطَلِقُ من خُزَاعَةَ [وأَبَا صَيْفِيٍّ (**) بن هاشِمٍ

(*) سيأْتى فى آخر نسب خندف : واغتربت بنتُ عبــد الله بــن حُنين بن أَسد بن هاشم ، عند المثلم بن عبد الله بــن مالك بــن حمار الفزارىّ ، فولدت له امرأَة فى الاسلام . ويقال إِن عبد الرحمٰن بــن حُنين دَعِــىٌّ ، وأُمه رومية .

قال أَبــو جعفر : كانت رومية ، وأَنشــد :

حَنّ حُنَيْنٌ حَنَّةً إِلى الــــــــرُّومْ
أَرض بهــا الــكراث والثُّــــومْ

ناقص الوزن ، قال : كذا فيهمــا . لم يتقدم هٰذه الحاشية كلام تتعلق بــه والله أَعلم .

[جاء بهــٰذِه الحاشية فى أَسفل الصفحة ، لهٰذا قال النــاسخ إِنــه لم يتقدم هٰذِه الحاشيــة كلامٌ تتعلق بــه] .

(1) فى مصعب 16 «الجــزور لِعِظَمهــا» .

(**) ذكر الشيخ موفّق الدين ، رضى الله عنــه ، رُقيقة بنت أَبــى صيفىّ بن هاشم : ورؤياهــا فى استسقاءِ عبد المطلب . وان ابن سعــد ذكرهــا فيمن أَسلم من النساءِ .

وفى أَسبــاب النــزول فى أَول الممتحنة ذكرُ حاطب بن أَبى بلتعــة وان سَارةَ المُغنِّية التى حملت كِتَابه مَوْلَاةُ أَبــى عَمْرو بن صَيفىّ بــن هاشم بن عبــد منــاف .

[فى ابن سعد 89 ـ 90 قال : أَخبــرنا هشام بن محمد بن السائب =

. . . . .

= الكلبيّ قال . . . حدثني مخْرمة بن نوفل الزهريّ قال : سمعت أُمي رُقيقة بنت أَبي صيفي بن هاشم بن عبد مناف تُحدّث وكان لِدَةَ عبدِ المطلب قالت : تتابعت على قريش سنونَ ذَهبْنَ بالأَموال وأَشْفَيْن على الأَنْفُس ، قالت : فسمعت قائلا يقول فى المنام : يا معشر قريش ، إن هٰذا النبيّ المبعوثَ منكم . وهٰذا إبَّان خُروجه ، وبه يأْتيكم الحَيَا والخِصْب ، فانظروا رَجلاً من أَوسطكم نَسباً ، طُوالاً عُظَاماً أَبيض مقرون الحاجبين ، أَهدب الأَشفار جَعْدًا سَهْل الخدَّين رقيق العِرْنين ، فليخْرُج هو وجميع وَلَده وليخرُجْ منكم من كل بطن رَجلٌ . فتطهَّروا وتَطَيَّبوا ، ثم استلِموا الرُّكْنَ ، ثم ارْقَوْا رَأْسَ أَبي قُبَيْس ، ثمّ يتقدم هٰذا الرجل فيستسْقى وتُؤَمِّنُون ، فإنكم ستُسْقَونَ .

فأَصْبَحتْ فقصَّتْ رُؤْياهَا عليهم ، فنظروا فوجدوا هٰذه الصفة صفة عبد المطلب ، فاجتمعوا إليه . وخرَج من كلّ بطن منهم رجل ، ففعلوا ما أَمرتهم به . ثم عَلَوْا على أَبي قُبَيس ومعهم النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو غُلام ، فتقدّم عبدالمطلب وقال : « لا هُمّ هٰؤلاءِ عبيدُك وبنو عبيدك ، وإماؤك وبَنَات إمائك ، وقد نزل بنا ما تَرَى ، وتتابعتْ علينا هٰذِه السِّنونَ ، فذهبت بالظلف والخُفّ ، وأَشْفَت على الأَنفُس ، فأَذْهِب عنّا الجَدْبَ ، وائْتِنَا بالحَيَا والخِصْب » .

فما برحوا حتّى سالت الأَوْدِيَةُ . وبرسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم سُقُوا ، فقالت رُقيقة بنتُ أَبي صَيفيّ بن هاشم (كتبت هنا : «هشام بن عبد مناف ») :

بشَيْبةِ الحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا وقد فَقَدْنَا الحَيَا واجْلَوَّذَ المطَرُ =

واسْمُه عَمْرٌو ، وصَيْفِيًّا (*) [وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ ،[1] من بَنى

= فجـادَ بالماءِ جَوْنـىٌّ لـه سَبَـلٌ   دَانٍ فعَاشَتْ به الأَنْعَامُ والشَّجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالمَيْمُونِ طـائـرُهُ   وخيرِ مَنْ بُشِّرَتْ يوماً بـه مُضَرُ
مُبَارَكِ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ به   ما فى الأَنَامِ لـه عِدْلٌ ولا خَطَرُ

وانظر الاصابة / ترجمة « رُقيقة » .

وأوردها فى الاستيعاب « رُقيقة بنت صيفى بن هاشم » ذكرها أبو سعيد - صوابها ابن سعد - فيمن أسلم من النساءِ وبايع « فى نسخة من الاستيعاب ذكرت صوابا : بنت أبى صيفى . ووضعها المحقق فى الهامش وفى نفس النسخة من الاستيعاب « ابن سعد » ، وكتب فى الهامش : أبى سعد هٰذا وذكرت فى طبقات ابن سعد جـ ٨ ص ٥١ باسم رقيقة بنت صيفى بن هاشم وفى الاصابة : سارة مولاة عمرو بن هاشم بن المطلب التى كان معها كتاب حاطب .

وفى الطبرى ٤٨/٣ سارة مولاة لبعض بنى عبد المطلب ، وكذٰلك فى ٥٩/٣ ، وفيه فى ٦٠/٣ « وسارة مولاة عمرو بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف » . وذكر روايتين : إحداهما أنها آمنت وعاشت حتى زمن عمر بن الخطاب . والأُخرى انها قُتِلت فى فتح مكة .

(*) قال : لهاشم هنا صيفى وأبو صيفى . فالمكنى فى (تبيين) هو أبو رقيقة .

(١) فى مصعب ١٦ بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج - هٰذا ولعلها : « من الخزرج »

عَوْفِ بنِ الخَزْرَجِ ، وأَخُوهما لأُمِّهما مَخْرَمَةُ بنُ المُطَّلِبِ[1] بنِ عَبْدِ مَنَافِ[2] (٧ ظ) بنِ قُصَيٍّ] .

فولَدَ عَبْدُ المُطَّلِبِ بنُ هَاشِمٍ : عَبْدَ اللهِ[3] وعَبْدَ مَنَاف وهو أَبُو طالب[4] ، والزُّبَيْرَ كانَ شَرِيفاً شَاعِرًا . وعَبْدَ الكَعْبَةِ ، وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عَائِذِ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ ، [وأُمُّهَا صَخْرَةُ[5] بِنْتُ

---

(١) فى مصعب : وأخواهمـا لأُمهمـا مخرمة وأبو رهم ، واسمـه أُنيس ، ابْنـا المطّلب بن عبـد منـاف بن قصىّ .

وفى مصعب ٩٢ وولد المطّلب بن عبد منـاف بن قُصَىّ : مخـرمـة وأبا رُهم ، اسمه أُنَيس ، وأُمهما هند بنت عمرو بن ثعلبة بن سلول بن الخزرج ، وأخوهما لأُمهما أبو صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ .

(٢) فى الأَصل نَوَّنَ الفاء من عبـد منافٍ .

(٣) بهامش الأَصل : هو والد النبىّ صلَّى الله عليـه وسلم .

(٤) بهامش الأَصل : هـو عمّ النبىّ عليـه الصلاة والسـلام ، وأبو علىّ رضى الله عنـه .

(٥) فى مصعب ١٧ وأُمُّهـا تخمر بنت عبد قُصىّ ، وأُمهـا سلمـى بنـت عامـرة بن عُمَيْرة بن وديعـة بن الحارث بن فهـر ، وأُمهـا فاطمـة بنت عبد الله بن الحـارث بن مالك بن عدوان ، وهُمْ حُلَفاء فى هـذيل ، وانظـر ما سيـأْتى فى (٨ و) فهو متفق بنقص صخرة بنت عبد بن عمـران . وانظـر التعليق فيهـا . وفى طبقات ابن سعـد ١/٦٢ « وأُمهـا صخرة بنت عبد بن عمـران بن مخـزُوم وأُمهـا تخمر بنت عبد قُصَىّ . . . » فكأَن فى مصعب سقطا هو : « صخرة . . . » .

عَبْدِ بنِ عِمْرَانَ بن مَخْزومٍ ، وأُمُّ صَخْرَةَ : تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بن قُصَيِّ ابنِ كِلَابٍ] والعَبَّاسَ[1] وضِرَارًا ، وأُمُّهما نُتَيْلَةُ ، وهي أُمُّ سُلَيْمَانَ بِنْتُ جَنَابِ بنِ كُلَيْبِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ[2] وهو الضَّحْيَانُ بنُ سَعْدِ بنِ الخَزْرَجِ بنِ تَيْمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسِطِ [بن هِنْبٍ ، وإنَّما سُمِّيَ الضَّحْيَانَ لأَنَّهُ كانَ يَحْكُم بينهم ، يَجْلِسُ لهم في وَقْتِ الضُّحَى ، وأُمُّ نُتَيْلَةَ أُمُّ حُجْرٍ[3] بِنْتُ الأَزَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ بكيلٍ ، من هَمْدَانَ] . وحَمْزَةَ[4] أَسَدَ اللهِ وأَسَدَ رَسُولِهِ اسْتُشْهِدَ يوم أُحُدٍ ، والمُقَوَّمَ وحَجْلاً[5] واسْمُه

---

(١) في هامش الأَصل : هو عمّ النبيّ صلَّى الله عليه وسلم .

(٢) في المعارف ١١٩ « أُمّ العبّاس وضِرار : نتيلة بنت كليب بن مالك بن جناب . وفي أنساب الأَشراف ١/٨٨ نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عامر بن زيد مناة بن عامر الضحيان بن سعد ابن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ، وهي أُمّ ضرار بن عبد المطلب أيضا . وفي مصعب ١٨ وابن حزم ١٥ نتيلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن النمر بن قاسط (زاد مصعب : من بني القِرِّيّة ، والقِرِّيّة أُمّ بني عمرو بن عامر) .

(٣) وفي أَنساب الأَشراف ١/٨٨ وأُم نتيلة سعدى بنت الحارث بن زيد

(٤) في هامش الأَصل : هو عمّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

(٥) في مصعب ١٧ ضبطها « حَجْل » وفي أَبي عبيد « وحَجْلاً » وعليها كلمة « صح » . وفي أَنساب الأَشراف ١/٩ « وحَجْل واسمه المغيرة » ، وفي المعارف ١١٨ « والغيداق بن عبد المطلب واسمه حَجْل » ، وفي ص ١١٩ ذكر أَن الغيداق أُمّه خزاعية لم يُحفظ اسمُها . أَما =

المُغِيرَةُ ، والعَوَّامَ * ، وأُمُّهُم هَالَةُ(**)بِنْتُ – ٦ ه‍خت – أُهَيْب بنِ عبدِمَنَافِ

= المختصر فانه يضع رأس حاءٍ تحت الحرف الثانى « جحل » أمّا الأَول فهو جيم ، وكذلك بهامشه ، وكذلك الأَصل يضع حاء تحت الحرف الثانى ، كما أثبت .

وفى القاموس (حجل) وحَجْلٌ ، بالفتح ، عمّ للنبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم واسمه مغيرة . زاد الزبيدى فى شرح « التاج » : هكذا قالوه ، وأُمه هالة بنت أَهيب بن عبد مناف بن زهرة ، قال الحافظ الذى اسمه « مغيرة » ابن أَخيه حجل بن الزبير بن عبدالمطلب « الذى فى تبصير المنتبه ٢٤٤ « وبتقديم الحاءِ – حَجْل : من أَعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم واسمه مغيرة . قلت الذى اسمه مغيرة ابنُ أَخيه حَجْل بن الزبير بن عم المطلب – كذا ، وصحّتها : عبد المطلب – وانظر هامش المختصر التالى وابن حزم ١٧ ولد الزبير ابن عبد المطلب الطاهر وحجل . . .

(*) فى (التبيين) : أَعمام النبيّ صلَّى الله عليه وسلم ، مَن جعلهم عشرة قال إن عبد الكعبة هو المقوّم ، والغيداق وهو جَحْل . ومن جعلهم تسعة أَسقط قُثَمَ ، وإلا فيكونون اثنى عشر ، ووالده عبدُ الله هو الثالثَ عشرَ ، وعَدَّدَهم المؤلف ولم يذكُر العَوّام ، فبه يكونون هاهنا أَربعةَ عشرَ ، جميع بنى عبد المطلب .

(**) عن الشريف أَن أُمّ حمزَة وصفيّة وجَحْل والمقوّم – وهو الغيداق – هالةُ بنت أُهيب الزُّهريّة . فقد اختلف هو وموفّق الدِّين رضى الله عنه وابن الكلبيّ فى هؤلاءِ .

وفى أَنساب الاشراف ١/٩٠ وحمزة . . والمقوم ويكنى أَبا بكر ، وحَجْل واسمه المغيرة وصفية . . : هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب وأُمها العبلة بنت المطّلب بن عبد مناف .

بنِ زُهْرَةَ بن كِلاَبٍ . وأَبَا لَهَبٍ (*) واسْمُه عبــدُ العُزَّى ، وكانَ جَوَادًا ، وكَنَّاهُ عَبْدُ المُطَّلِبِ أَبَا لَهَبٍ لحُسْنِ وَجْهِــه ، وأُمُّــه لُبْنَى بِنْتُ هَاجِــرِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ ضَاطِرِ بنِ حبَشِيَّةَ ، مــن خُزَاعَةَ (١) . والحَارِثَ بــن عبــدِ المُطَّلِب ، وكانَ أَكْبَرَ وَلَــدِه ، وبــه كانَ يُكَنَّــى ، وقُثَــمَ دَرَج صَغِيــرًا ، وأُمُّهمــا (٢) [صفِيَّةُ أَو أَسْمَاءُ بِنْتُ جُنَيْدِبِ (٣) بنِ حُجَيْرِ بنِ (٨ و) حَبِيبِ بن] سُوَاءَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . [النَّوْفَلِيُّونَ يَقولون : صَفِيَّة .

وأَخو الحَارِثِ لأُمِّه الأَسْوَدُ بنُ حُذَيفةَ بنِ أُقَيْشِ بنِ عَامِرِ بنِ بَيَاضَة ابــنِ سُبَيْعِ بــن جِعْثِمَةَ قــال الكَلْبِــيّ : جهيمة بن سَعْدِ بنِ مُلَيْح الخُزَاعِــيّ ، وهــو جَدُّ كُثَيِّرِ عَزَّةَ] والغَيْدَاقَ واسْمُه نَوْفَلٌ (٤) ، وأُمُّــه

(*) (تبيين) قال فى خــلال ذكر العبــاس : إن أبا لهب كان قــد تخلّف عن بَدْرٍ ، فلمــا جاء الخبــرُ كَبَتَه اللّهُ وأخزاه .

(١) انظــر ما تقــدم عــن ضبط حبشيــة «وضبطهــا مصعب » حُبْشِيّة بن سلول ، من خزاعة . وفى المختصر : وأمّه لُبنَى ، يعنــى مِن ضَاطِر ، من خزاعة ، وفى المنمق ٩٠ «لبنى بنت هاجر بن ضاطر » وفى ص ٨٩ أورد اسم هاجــر بن عبد منــاف بن ضــاطر » . »

(٢) فى المختصر : وأمهما من سواءة بن عامــر بن صعصعة .

(٣) فى مصعب ١٨ بنت جُنْدَب بن حُجير بن رِئاب بن حبيب . . .

وفى أنساب الأشراف ١/٩٠ صفية بنت جُنَيْدب بن حُجَير بن رِئاب ابن حبيب بن سُواءة بن عامــر بن صعصعة .

(٤) فى مصعب ١٨ : والغيداق بن عبد المطلب واسمه مصعــب وأمه خزاعيــة .

[مُمَنَّعَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ مَالِكِ بنِ مُؤَمِّلِ بنِ سُوَيْدِ [1] بن أَسْعَدَ بنِ مَشْنُوءِ بنِ عَبْدِ بنِ حَبْتَر] من خُزَاعَةَ * . وأَخُوه لأُمِّه عَوْفُ بنُ عَبْدِ عَوْفِ

---

(١) فى أنساب الأشراف ١/٩٠ مؤمل بن أسعد ، من خزاعة .

(*) فى التبيين تأليف الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، فى نسب القرشيين ، ذكر قصة صَفِية بنت عبد المطلب رحمها الله تعالى ، مع اليهوديّ الذى أطاف بالأُطم ، وقتلها له ، وأن ذلك يوم الأَحزاب ، ولم يقل إنه كان يوم « أحد » .

وفى (قد) كذلك ذكرها فى الخَنْدَق أيضا ، وأن ذلك أثبت من القول عنها فى « أحد » مثل ذلك . وقال : إنها فى هذا يوم الأحزاب ضربت اليهوديّ الذى دنا من الحصن بخشبة فشدخته فقتلته ، فهرب الباقون ، واسم الحصن فارع ، وقال الشيخ موفق الدين رضى الله عنه ، إن عاتكة بنت عبد المطلب أسلمت ، وأشعارُها تدلّ على ذلك ، وهى صاحبة الرؤيَا لأهل بدر ، فمن شِعْرِهَا :

هَلاَّ صَبَرْتُمْ للنَّبىّ مُحَمَّدٍ ... ببَدرٍ ومَنْ يَغْشَى الوَغَى حَقُّ صَابِرِ

ولم تَرْجِعُوا عن مُرْهَفاتٍ كَأَنَّهَا ... حَرِيقٌ بأَيْدِى المؤمِنِين بَوَاتِرِ

ومنها فى تَمَام هذا الشّعر :

أَتاكُمْ بمَا جاء النَّبِيُّون قَبْلَه ... وما ابنُ أَخِى البَرُّ الرَّؤُوفُ بشَاعِرِ

وذكر أن أَروى بنت عبد المطلب أَسلمت بعد اسلام ابنها طُلَيْب بن عُمَيْر بن وَهْب بن عَبْدِ بن قُصَىّ .

ابن عبدِ [1] بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ أَبــو عَبــدِ الرحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ .
فولَــدَ عبــد الله بــنُ عبــد المُطّلب : سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ : محمدا صلى الله عليــه [وآله] [2] وسلَّم (رَسُولَ الله)* وأُمُّه آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بنِ (**) عبدِ مَنَافِ بنِ زُهْرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وأُمُّهــا بَرَّةُ بِنْتُ عبــدِ العُزّى بن عُثْمَانَ بــنِ عَبْدِ الدارِ [بــن قصى] [3] وأُمُّهــا أُمُّ حَبِيــبٍ بِنْتُ أَسَــدِ ابنِ عَبْدِ العُزّى [بــن قصيّ] [4] وأُمُّها بَــرَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عَبِيدِ بنِ عَوِيجِ ابنِ عَدِىِّ بنِ كَعبٍ [5] ، وأُمُّها قِلاَبَةُ [بِنْتُ الحَارِثِ] من هُذَيْلٍ

---

(١) فوق «عبــد» فى المختصر كلمة «كذا» .

(٢) فى هامش الأَصل : هــو سيّدنــا وحبيبنــا ونبينا رســـول الله صلَّى الله عليــه وســلم . اللّهُم أَمِتْنَا على مِلّتــه ، واحْشُرْنَا فى زُمْرَتــه ، وارْزُقْنَا عَوْدَةَ زِيَارَتِه ، ولا تَحْرِمْنَــا نِعْمَة شفاعته ، يا أَرحمَ الراحمين ، آمين آميــن .

(*) (قــد) : حمــزةُ أَسنُّ من النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم بأَربــع سنيــن ، والعبّاس أَسنُّ من النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم بثلاث سنين .

(**) سيــأْتى فى زهــرةَ مِثْلُ ما فى أُمِّ وَهْب بن عبد منــاف مــن الخــلاف فى (جمهــرة) وغيــرهــا .

(٣) زيادة من مصعــب ٢١ .

(٤) زيادة من مصعب ٢١ .

(٥) فى مصعــب ٢١ : وأُمهــا بــرة بنت عَــدِىّ بــن عُبَيْــد بــن عُوَيْــج بــن عَــدِىّ بــن كعــب - صحّتهــا عبِيــد بــن عَوِيــج - وأُمّهَــا أُمَيْمَــة بنت مــالك بــن غَنْم بــن حَنَش بــن =

[ابن مُدْرِكَةَ] وأُمُّها آمِنَةُ [بنتُ غَنْمِ بن مالكٍ] من [بنى] لِحيَان بن هُذَيْلٍ . (أيضا) [وأُمّ أَبِى النَّبِىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم فاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عائِذ بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُوم [وأُمها صَخْرَة بنت عبد بن عمران بن مخزوم] [1] وأُمُّهَا تَخْمُرُ بِنْتُ عَبْدِ بنِ قُصَىٍّ بن كِلَابٍ ، وأُمُّها سَلْمَى بِنْتُ عَامِرِ بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحَارِث بن فِهْرٍ * . وأُمُّ وَهْبٍ جَدِّ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قَيْلَةُ [2] بِنْتُ أَبِى

= عادية بن صَعْصعة بن كَعْب بن طابخة بن لِحْيَان بن هُذيل ، وأُمّها قِلابَة بنت الحارث وهو أبو قِلابة الشاعر . . . وأُمُّها دَبَّة بنت الحارث بن تميم ، وأُمّها لُبْنَى بنت الحارث بن النمر بن جَرْءَة بن أُسَيِّد ابن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار .

وفى المختصر «وأُمّها بَرّة ، من عَدِىّ بن كَعْب» .

هٰذا وانظر ما سيأْتى تعليقاً فى (٨ ظ) مما نقلته عن ابن سعد ١/٥٩ . وأغلبه عن ابن الكلبىّ .

٣٣ (١) زدت ذٰلك من ابن سعد ، وما سبق عند ذكر أُمّ عبد الله وأبى طالب ، وليصح تعليق المختصر .

(*) قال وذكر أيضاً أُمهات أبيه أربعاً قُرشيات .

انظر الزيادة قبلها . ويظهر أن الرابعة التى زدناها سقطت من الناسخ الأَوّل للأَصل عن غير نسخة المختصر ، ولعل جملة «بن عمران بن مخزوم» وتكررها كانت سببا فى إسقاط واحدة من جداته القرشيات الأَربع .

(٢) فى هامش المختصر وأُمّ جَدّه لأُمه : قيلة من خزَاعَة «وهٰذا موجود فى الأَصل مسلسلا . ولعله ساقط من نسختى المختصر .

(٨ ظ) قَيْلَةَ ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَمْرِو (*) بنِ لُؤَيِّ بنِ مِلْكَانَ بنِ أَفْصَى بنِ حَارِثَةَ ، مِن خُزَاعَةَ ، تَقُول خُزَاعَةُ : أَبُو قَيْلَةَ هو أَبو كَبْشَةَ ، وقال هِشَامٌ : قال أَبِي : هو عَمْرُو بنُ زَيْدِ بنِ لَبِيدِ بنِ خِدَاشٍ جَدّ عَبْدِ المُطَّلِبِ الأَنْصَارِيُّ] * .

(*) قال عند ذكر قيلة فى النسختين .

أُمّ وهب جدّ رسول الله صلَّى الله عَلَيْه وسلَّم لأُمه إن أَبَاهَا أَبا قيلة وَجْز بن غَالب بن الحارث بن عَمْرو بن لُؤَىّ بن ملكان بن أَفصى بن حارثة . من خزاعَة . تقول خزاعَة : أَبو قيلة هو أَبو كبشة . وقال هشام : قال أَبى : هو عمرو بن زيد بن لبيد بن خِدَاش ، جدّ عبد المطلب . الأَنصاريُّ .

ثم قال عند ذِكْرِها فى قوم بنى زهرة : إن أُمّ وَهْب وأُهيب وغيرِهِمَا هندُ بنت أَبى قيلة وَجْز بن غَالِب بن عامر ابن الحارث وهو غبشان ، من خزاعة .

فزاد عامرا وجعلها هندا ، وأَظنه وهم بهند ، فإنها أُختها ، وقد استأنف ذكرها ، أَعنى « هندًا » وأنها أُمُّ اثنين من بنى الحارث بن زُهرة ، فكأَنّ قيلة اختها . والله أَعلم .

(علق عند قوله فى أَوّل هذا الهامش : وجز بن غالب...بقوله) : صوابه : ابن غالب بن عامر بن الحارث بن عبد عمرو بن عمرو ، وكذا فى خزاعة .

فى الاصابة : وجز بن غالب بن عمرو أَبو قيلة ، وفدَ إلى النبىّ صلَّى الله عليه وآله وسلّم ، قاله ابن الكلبى . وفى مصعب ٢٦١-٢٦٣ =

= وأُمّــه ـ أى أُم وهب ـ وأُمّ إخــوته أُهيــب وقيسٍ وأبــى قيس راكبِ البــريــد : قيلةُ بنت أَبــى قيلة ، واسم أَبــى قيلة وجز بــن غالب وهــو من خــزاعة ، وهــو أَوّل من عَبَــدَ الشِّعْرَى . . . ووجــز هو أَبو كبشــة الذى كانــت قريش تنســب رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم اليــه ، والعــرب تَظنّ أَنّ أَحَدًا لا يعمــل شيئــاً إلا بعِرْق يَنْزِعــه شَبَهُه ، فلمّا خالفَ رسُولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم دِينَ قريش قالت قريش : نَزَعَهُ أَبــو كَبشة ، لأَن أَبــا كبشــة خالف الناسَ فى عبــادة الشِّعْرَى ، وكانُوا ينسبــون رســولَ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم إليــه . وكان أَبوكبشة سيِّدًا فى خزاعَة . لم يُعَيِّروا رسولَ الله ـ صلَّى الله عليــه وسلَّم ـ بــه مــن تقصيــر كان فيــه ، ولٰــكنهم أَرادوا أَن يُشَبِّهــوه بخــلافِ أَبــى كبشــة فيقولون : خالفَ كمــا خالفَ أَبو كبشــة .

وفى طبقات ابن سعــد ١/٦٠ وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زهــرة جــدِّ رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم : قيلة ، ويقال : هنــد بنــت أَبى قيلة ، وهــو وجــز بن غالب بن الحــارث بن عمــرو بن ملــكان بن أفصى بن حارثــة . من خــزاعــة .

وفى أَنســاب الأَشراف ١/٩١ وأُمّ وَهب هنــد بنت أَبــى قيــلة ، وهــو وجــز بن غالب من خزاعة ، وكان أَبو قيلة يدعى أَبا كبشة وكان قد استخفّ بالحــرم وأَهلِه فى فعلة فعلها ، فــكانت قريش تقول للنبيّ صلَّى الله عليــه وسلّم : فعَلَ ابنُ أَبــى كبشة كذا ، يُشَبِّهونه إذا خالف دينهــم .

ويقال إن زوج حليمة ظِئْرِهِ كان يكنى أَبا كبشة . ويقال إن وَهْباً =

= جَدَّه لأُمه كان يُكنَى أَبـا كبشة . ويقـال إن عمـرو بن زيد جـدّ عبد المطلب لأُمّـه كان يكنَى أبا كبشة ، والله أَعلم

من المهـم أَن أَنقل هنا ما رواه ابنُ سعـد فى طبقاته ج١ ص٥٩-٦٦. وأَغلبـه عن ابن الـكلبي وكأَنَّه خلاصة لما مَرَّ وما يجـيء .

ذكرُ أُمَّهَـات رسولِ الله عليـه الصـلاة والسـلام

قال : أَخبـرنا هشـام بن محمد بن السـائب الـكلبيّ عن أَبيه قال :

أُمّ رسـول الله صلى الله عليـه وسلم آمنـة بنت وهب بن عبد مناف ابن زُهـرة بن كلاب بن مُرَّة .

وأُمها بَرَّة بنت عبد العُزّى بـن عثمان بن عبد الدار بن قُصَيّ بـن كلاب .

وأُمّهـا أُمّ حبيب بنـت أَسـد بن عبـد العُزّى بن قُصيّ بن كلاب .

وأُمها بَرَّةُ بنت عوف بن عَبيد بن عَوِيج بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَىّ .

وأُمُّهـا قِلابةُ بنـتُ الحارث بن مالك بن حُبَاشة بن غَنْم بن لِحْيَان ابن عاديـة بن صعصعـة بن كعب بن هند بن طابخـة بن لِحْيَان بن هُذيل بـن مدركـة بن اليـاس بن مضـر .

وأُمهـا أُميمـة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة .

وأُمهـا دُبّ بنـت ثعلبةبن الحارث بن تميم بن سعـد بن هُذيل بن مدركة .

وأُمهـا عاتكة بنت غاضِـرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثَقِيف وهـو قَسِيّ بن مُنَبّه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بـن قيس بن عيـلان واسمه الياس ـ كذا وصوابه الناس ـ بن مضـر . =

. . . . .

= وأُمّهـا ليلَى بنت عوف بن قَسِيّ وهو ثَقيف .

وأُمُّ وَهب بن عبد مناف بن زُهرة جَدِّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : قيلة ويقَال هند بنت أَبي قيلة وهو وَجْز بن غَالب ابن الحارث بن عمرو بن مِلكان بن أَفصى بن حارثة ، من خُزَاعة .

وأُمها سلمى بنت لُؤَىّ بن غَالِب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانَة .

وأُمها ماويّة بنت كعب بن القَيْن ، من قضاعَة .

وأُم وَجْز بن غالب : السُّلافة بنت واهِب بن البُكَيْر بن مَجْدَعَة ابن عَمْرو ، من بنى عمرو بن عوف ، من الأَوس .

وأُمّها ابنة قيس بن ربيعة ، من بنى مازن بن بُوَىّ بن ملكان ابن أَفصى ، أَخى أَسلم من أَفْصى .

وأُمّها النجعة بنت عبيد بن الحارث ، من بنى الحارث بن الخزرج .

وأُم عبد مناف بن زُهرة : جُمل بنت مالك بن فُصَيَّة بن سعد ابن مُليح بن عمرو ، من خزاعة .

وأُمّ زهرة بن كِلاَب أُمُّ قُصَىّ ، وهى فاطمة بنت سعد بن سَيَل ، وهو خير بن حمالة بن عوف بن عامر الجادر ، من الأَزد .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أَبيه قال : كَتَبْتُ للنبيّ عليه الصلاة والسلام خَمْسَمِائةِ أُمٍّ ، فما وَجدت فيهن سِفاحاً ولا شيئاً مما كان من أَمر الجاهلية .

قال : أَخبرنا أَنس بن عياض أَبو ضمرة الليثيّ ، عن جعفر بن محمد ، عن أَبيه محمد بن على بن حسين ، أَن النبيّ صلَّى الله عليه =

. . . . .

=وسلّم قال : «إنما خرجت من نِكاح ولم أخرج من سفاح ، من لَدُن آدم ، لم يُصِبني مِن سِفَاح أَهل الجاهليّة شئٌ . لم أخرج إلا من طُهْرة .

قال : اخبرنا محمد بن عمر الأَسلميّ ، أَخبرنا أَبو بكر بن عبد الله بن أَبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سُهيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم «خرجت من لدن آدم من نِكاحٍ غيرِ سِفاح » .

قال أَخبرنا محمد بن عمر الأَسلمى قال : حدثنى محمد بن عبد الله ابن مسلم ، عن عَمِّه الزُّهرىّ ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : «خرجتُ من نِكاح غيرِ سفاحٍ ».

ذكر الفواطم والعواتك اللاتى ولدن
رسولَ الله صلى الله عليه وسلَّم

والعاتكة فى كلام العرب : الطاهرة .

قال : أَخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبيّ عن أَبيه قال :

أُمُّ عبدِ العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ - وقد وَلَدَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم - هُضَيْبَةُ بنتُ عمروِ بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهر .

وأُمّها ليلى بنت هِلال بن وُهيب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر .

وأُمّها سَلْمَى بنت مُحَارب بن فهر .

وأُمها عاتكة بنت يَخْلُد بن النَّضْر بن كِنَانة . =

=وأمّ عمــرو بن عُتوارة بن عائش بن ظَرِب بن الحارث بن فهــر : عــاتــكةُ بنــت عمرو بن سعْد بن عوف بن قَسِيّ .

وأمّهــا فاطمــة بنت بلال بن عمــرو بن ثُمَالَة ، من الأَزد .

وأُمّ أَســد بن عبــد العُزَّى بن قُصَىّ - وقــد وَلدَ النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم - : الحُظَيَّا ، وهــى رَيْطَة بنــت كَعْب بن سعــد بن تيم ابن مُرّة .

وأُم كعب بن سعــد بن تيم : نُعْم بنــت ثعلبــة بن وائلة بن عمرو ابن شيبان بن مُحَارب بن فهــر .

وأُمهــا نَاهِيَة بنت الحَارث بن مُنْقِذ بن عَمْرو بن مَعِيص بن عامــر ابن لُؤَىّ .

وأُمّهــا سَلْمَى بنــت ربيعــة بن وُهيــب بن ضِباب بن حُجَيــر بن عبــد بن مَعِيص بن عامــر بن لُؤَىّ .

وأُمهــا خَدِيجَة بنــت سعــد بن سَهْم .

وأُمّهــا عاتــكة بنت عَبْدَة بن ذكوان بن غاضــرة بن صَعْصَعَة .

وأُمّ ضِباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعِيص : فاطمةُ بنتُ عوف بــن الحَارث بن عبــد مناة بن كنــانة .

وأُمّ عَبيــدِ بن عَوِيــج بن عَدِىّ بن كَعْب - وقــد وَلدَ النبىّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلّم - : مَخْشِيَّة بنــت عمــرو بن سَلول بن كعــب بن عمــرو ، من خزاعــة .

وأُمّهــا الرُّبعــة بنــت حُبْشِيّة بن كعــب بن عمــرو .

وأُمّهــا عاتــكة بنت مُدْلجِ بن مُرّة بن عبد منــاة بن كنــانة . =

= فهؤلاءِ من قِبَلِ أُمّه صلَّى الله عليه وسلم .

وأُمُّ عبدِ الله بن عبد المطلب بن هاشم : فاطمةُ بنتُ عَمْرو بن عائذ ابن عمران بن مخزوم ، وهى أقرب الفواطم إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم .

وأُمّها صَخْرَةُ بنت عبد بن عمران بن مخزوم .

وأُمّها تَخْمُر بنت عبدِ بن قُصَىّ .

وأُمّها سلمى بنت عامرةَ بن عميرَةَ بن وديعةَ بن الحارث ابن فِهر .

وأُمّها عاتكةُ بنت عبد الله بن وائلة بن ظَرِب بن عَيَاذَة بن عَمْرو بن بكر بن يشكر بن الحارث وهو عَدْوَان بن عَمرو بن قيس ، ويقال : عبد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّ عبد الله بن وائلة بن ظَرِب : فاطمةُ بنت عامر بن ظَرِب بن عَيَاذَة .

وأُمّ عمران بن مخزوم : سُعْدَى بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

وأُمّها عاتكة بنت هِلَال بن وُهيب بن ضَبَّة .

وأُمّ هاشم بن عبد مناف بن قُصىّ : عاتكةُ بنت مُرّة بن هِلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهْثَة بن سُليم بن منصور بن عِكرمة بن خَصَفَةَ بن قَيْس بن عيلان . وهى أقرب العواتك إلى النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

وأُمّ هلال بن فالج بن ذكوان : فاطمة بنت بَجيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة .=

= وأمّ كلاب بن ربيعة : مجد بنت تيم الأدرم بن غالب .

وأمّها فاطمة بنت معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ مرّة بن هلال بن فالج : عاتكةُ بنت عَدِيّ بن سهم بن أسلَمَ . وهم إخوة خُزاعة .

وأمّ وَهيب بن ضبّة بن الحارث بن فهر : عاتكةُ بنت غالب بن فهر .

وأمّ عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : فاطمةُ بنت ربيعة بن عبد العُزّى بن رزام بن جَحْوش بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأمّ معاوية بن بكر بن هوازن : عاتكةُ بنت سعد بن هذيل بن مدركة .

وأمّ قُصَيّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعد بن سَيَل ، من الجَدَرَة ، من الأزد .

وأمّ عبد مناف بن قُصيّ : حُبَّى بنت حُلَيْل بن حُبْشِيّة الخزاعيّ .

وأمّها فاطمة بنت نصر بن عوف بن عمرو بن لحى ، من خزاعة .

وأمّ كعب بن لؤى : ماويّة بنت كعب بن القين ، وهو النعمان بن جَسْر ابن شيع الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة .

وأمّها عاتكة بنت كاهل بن عُذرة .

وأمّ لُؤى بن غالب : عاتكةُ بنت يخلُد بن النضر بن كنانة .

وأمّ غالب بن فهر بن مالك : ليلى بنت سعد بن هُذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر .

وأمّها سلمى بنت طابخة بن الياس بن مضر . =

= وأمهـا عاتكة بنت الأسد بن الغـوث .

قال : وأخبـرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبىّ عن غير أبيه أن : عاتكة بنت عامر بن الظرب من أُمّهات النبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم.

قال : أمّ بـرّة بنـت عوف بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعـب : أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن سويد بن حُبْشىّ بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخـة بن لحيان .

وأُمّها قِلابة بنت الحارث بن صَعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان.

وأُمّهـا دبّ بنت الحَارث بن تميم بن سعـد بن هذيل .

وأُمّهـا لُبْنى بنت الحارث بن نُمير بن أُسيّد بن عمـرو بن تميم .

وأُمّهـا فاطمـة بنت عبـد الله بن حرب بن وائلة .

وأُمّهـا زينـب بنت مالك بن ناضرة بن غاضرة بن حُطيط بـن جُشَم بن ثَقِيـف .

وأُمّهَـا عاتـكة بنت عامـر بن ظرِب .

وأُمّهـا شقيقة بنت معْن بن مالك ، من باهلة .

وأُمّهـا سَوْدَة بنت أُسَيد بن عمـرو بن تميم .

فهؤلاءِ العواتك وهُنّ ثلاثَ عشـرةَ .

والفـواطـم وهُـنّ عَشْـرٌ .

ذكر أُمّهَات آباءِ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلّم

قال : أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الـكلبىّ عن أبيه قال : أُمّ عبـد الله بن عبـد المطلب بن هاشم : فاطمـة بنت عمرو بن عائـذ بن عمـران بن مخـزوم . =

. . . . .

= وأمّهـا صخرة بنت عبد بن عمـران بن مخزوم .

وأُمّهـا تخمرُ بنت عبد بن قُصىّ .

وأُمّ عبد المطلب بن هاشم : سلمـى بنت عمـرو بن زيـد بن لبيد بن خداش بن عامـر بن غَنْم بن عدىّ بن النجـّار - واسم النّجّار تيم الله بن ثعلبة بن عمـرو بن الخـزرج .

وأُمّهـا عميرة بنت صخر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبـة بن مازن بن النجّار .

وأُمهـا سلمـى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينـار بن النجّار .

وأُمّهـا أُثيلة بنت زَعُورا بن حـرام بن جندب بن عـامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار .

وأُمّ هاشم بن عبـد مَنَاف : عاتِكَة بنت مرّة بن هـلال بن فالج بن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثـة بن سُليم بن منصـور .

وأُمّهـا ماويّة ، ويقال صفيّة ، بنت حوزة بن عمـرو بن صعصعـة ابن معاوية بن بـكر بن هوازن .

وأُمّهـا رَقاش بنت الأَسحم بن مُنبّه بن أَسد بن عبـد مَناة بن عائذ الله بن سعـد العشيرة ، من مَذحج .

وأُمّهـا كبشة بنت الرافقـى بن مالك بن الحِمَاس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب

وأُم عبـد مناف بن قُصَىّ : حُبىّ بنت حُليـل بن حُبْشِيّة بن سَلول ابن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمّهـا هنـد بنت عامـر بن النَّضْر بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة . =

. . . . .

=وأُمّهـا ليلى بنت مازن بن كعب بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

وأُمّ قُصَىّ بن كلاب : فاطمةُ بنت سعـد بن سَيَل ، وهو خير بن حَمالة بن عوف بن عامـر الجادر ، من الأَزد ، وكان أَول مَن بنى جِدَار الـكعبة فقيل له الجادرُ .

وأُمّهـا ظريفة بنت قيس بن ذى الرَّأْسين واسمه أُمَيّة بن جُثَم بـن كنانة بن عمـرو بن القَيْن بن فَهْم بن عَمْرو بن قيس بن عيلان .

وأُمهـا صخرة بنت عامر بن كعب بن أَفْرَك بن بُدَيل بن قَيْس بن عبقر بن [أَ]نمار .

وأُمّ كلاب بن مُرّة : هنْد بنت سُرَير بن ثعلبة بن الحـارث بن الك بن كنـانة بن خُزيمة .

وأُمّهـا أُمامة بنْت عبد مَناة بن كنانة .

وأُمّهـا هند بنت دُودان بن أَسد بن خُزَيمة .

وأُمّ مُرّة بن كعب : مَخْشِيّة بنت شيبان بن محارب بن فهـر بـن مالك بن النضـر بن كنـانة .

وأُمهـا وَحْشِيّة بنت وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفصى بن دُعْمِـىّ ابن جَديلة .

وأُمّهـا ماويّة بنت ضبيعـة بن ربيعـة بن نزار .

وأُمّ كعب بن لُؤَىّ : ماويّة بنت كعب بن القين وهو النعمان بن جَسْر بن شَيْع الله بن أَسد بن وَبَرَةَ بن تغْلِب بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قُضـاعَة .

وأُمّهـا عاتِكَة بنت كاهل بن عُذرة . =

. . . . .

= وأُمّ لُؤَىّ بن غالب : عاتِكة بنت يخْلُد بن النّضْر بن كِنَانَة ، وهــو القول المجتمــع عليــه . ويقال بل أُمُّه سلمــى بنت كعب بن عمــرو ابن ربيعـــة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، من خُزاعة .

وأُمهــا أَنِيسَة بنت شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علىّ بن بــكر بن وائل .

وأُمّهــا تُماضر بنت الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خُزيمة .

وأُمُهــا رُهْم بنت كاهــل بن أَســد بن خُزَيْمَة .

وأُمّ غالب بن فهر : ليلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مُدركة ، ويُقَال : بل هى ليلى بنت سعد بن هُذَيْل بن مدركة بن الياس ابن مُضــر .

وأُمّهــا سلمـــى بنت طابخـــة بن الياس بن مضر .

وأُمها عاتِكة بنت الأَسْد بن الغوث .

وأُمّهــا زينب بنت ربيعة بن وائل بن قاسط بن هِنْب .

وأُمّ فِهــر بن مالك : جَنْدَلة بنت عامر بن الحارث بن مضاض بن زيد بن مالك ، من جُرهم . ويقال : بل هــى جندلة بنت الحارث بن جندلة بن مُضَــاض بن الحارث – وليس بالأَكبــر – بن عوانة بن عاموق بن يَقْطن ، من جرهــم .

وأُمّها هند بنت الظليم بن مالك بن الحارث ، من جرهم .

وأُمّ مالك بن النّضــر : عِكْرِشة بنت عدَوان وهــو الحارث بن عمرو ابن قيس بن عيلان بن مضــر .

وأُمّ النضر بن كنانة : بَرّة بنت مُرّ بن أُدّ بن طابخة ، أُخت تميم بن مُرّ . =

. . . . . .

=وأُمّ كِنَانة بن خُزيمة : عَوَانة ، وهي هند بنت سعد بن قيس بن عيلان .
وأُمّها دَعْد بنت الياس بن مضر .

وأُمّ خزيمة بن مدركة : سلمـى بنت أَسلم بن الحاف بن قضاعة .

وأُمّ مدركة بن اليـاس : ليلى وهـى خِنْدِف بنت حلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة .

وأُمّهـا ضَرِيّة بنت ربيعة بن نزار ، وبها سُمِّيَ مـاءُ ضَرِيّة الـذى فيما بين مكّة والنبـاج .

وأُمّ اليـاس بن مضر : الربّاب بنت حَيْدة بن معـدّ بن عدنان .

وأُمّ مضـر بن نِزار : سَوْدة بنت علكّ بن الرّيْث – كذا وصوابـه الدِّيث – بن عدنان بن أُدد ، ومَن يَنتسب منهم إلى اليمن يقول : علكّ ابن عُدثان بن عبد الله بن نصر بن زَهران ، من الأَسـد .

وأُمّ نزار بن معدّ : مُعَانَة بنت جوشم بن جُلْهُمة بن عمرو بن بـرّة بن جُـرهـم . وأُمهـا سلمـى بنت الحارث بن مالك بـن غُنْم – كذا ضبطت – من لخـم .

وأُمّ معـدّ بن عدنان : مَهْدَدُ بنت اللّهم بن جَلْحَب بن جديس بن جاثـر بن إِرَم – كتب أَرَم –

ولقـد أَخرج الأُستاذ الدكتور حسين عـلى محفوظ كتاباً عنـوانه « أُمّهـات النـبيّ » ، لأَبـى جعفر محمد بن حبيب صاحب كتـاب « المحبر » المتوفى سنة ٢٤٥ من نوادر خزانة المشكاة الملحقة بخزانة كلية الآداب فى جامعـة طهـران . =

. . . . .

= عنى بنشره حسين على محفوظ سنة ١٣٧٢ هـ

شركة النشر والطباعة العراقيـــة المحدودة ، بغداد

عارض النسخة بدواوين النسب ومجـامع السيـر وكتب التاريخ ووصف النسخة وخصائص رسمها وكتب ترجمة المؤلف وذكر مصادر التعليق والترجمة والتصحيح .

وكان من عظيم عمله أن صوّر الأَصل ، وطبعه صورا فى لوحات ، ثمان وكانت تعليقاته فى سبع صفحات .

وإذ كان بين ما فى كتابه وبين ما هـو موجود فى طبقات ابن سعد اختلاف وزيادة ونقص – فانى حبّا فى إفادة القارئين أنقل ما جاء فى كتاب ابن حبيب الذى أصدره الدكتور حسين على محفوظ خدمة للعلم وأهله كمـا قال فى مقدمتـه .

بسم الله الرحمٰن الرحيم وبـه نستعين

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الجَهْم السِّمَّرِىّ قال : قرأت على أبـى جعفـر محمد بن حَبِيـب قال :

محمّد صلّى الله عليـه وسلّم ،

وأُمّه آمنـة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

وأُمّهـا بّرة بنت عبد العُزّى بن عثمان بن عبد الدار بن قُصىّ .

وأُمّها أُم حبيب بنت أَسد بنت أَسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

وأُمّهَا بَرَّة بنت عوف بن عَبِيـد بن عويج بن عدىّ بن كعب بن لؤىّ بن غالب ، وأُمها قلابة بنت الحارث بن مالك بن حباشة بن عادية بن صَعصعة بن كعب بن طابِخَة بن لحيان بن هذيل بن مدركة . =

. . . . .

= وأمهــا أُميمة بنت مالك بن غَنْم بن لحيان بن عادية بن صعصعة بن كعب ، وأُمّهـا دُبّ بنت الحارث بن لحيان بن عادية .

وأُمهــا ابنــة كَهف الظُّلم بن يربــوع بن ناصرة بن غاضرة بن حُطَيط بن جُشَم بن ثقيــف .

محمد بن عبــد الله

وأُمّ عبد الله فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمــران بن مخزوم

وأُمّهــا صخرةُ بنت عبد بن عمران بن مخـــزوم .

وأُمّهــا تَخمُر بنت عبد بن قصَىّ .

وأُمها سلمــى بنت عامرة بن عَميــرَة بن وَدِيعَة بن الحارث بن فهر

وأُمها هند بنت عبد الله بن الحارث بن واثلة بن ظَرِب بن عَمْرو بن عِيَاذ بن يَشْكر بن عَدْوَان .

وأُمّهــا زَينب بنت مالك بن ناصرة بن كعب بن حرب بن سُلَيم بن سعــد بن فهــم .

ويقال زينب بنت نصر بن عامر بن سعيد بن قَيْن بن فهم بن عمرو ابن قيس . عن ابن حبيب .

وأُمّهــا ابنة صُهبة بن شَبَابة بن عمرو بن قين بن فهم

وأُمهــا عاتــكة بنت عامر بن الظَّرِب

وأُمّهَا شَقِيقَة بنت قُتَيْبة بن معن بن مالك بن أعصر .

وأُمهــا سَوْدَة بنــت أُسَيِّد بن عمرو بن تميم

بن عبد المطلب

وأُمــه سلمــى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خِداش بن عامر بن غَنْم بن عَدىّ بن النجار بن ثعلبة بن عمرو بن خزرج بن حارثة . =

. . . . .

=وأُمّها سلمى بنت عبد الأَشهل بن حارثة بن دينار بن النجار .

وأُمها الأُثَيلة بنت مازن بن النجار .

بن هاشم

وأُمّه عاتكة بنت مُرّة بن هِلال بن فالِج بن ذَكْوان بن ثَعلَبَة بن بُهْثَة بن سُلَيم بن منصور .

وأُمّها ماويَّة بنت حَوْزَة بن عَمْرو بن مُرَّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن .

وأُمها رَقَاشِ بنت الأَسحم بن مُنَبّه بن أَسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العَشِيرَة .

وأُمها كبشة بنت الرافقيّ بن مالك بن الحِمَاس وهو ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب .

بن عبد مناف

وأُمّه حُبَّى بنت حُليل بن حَبَشِيّة بن سلول بن كعب بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن خزاعة .

وأُمّها فاطمة أوهند بنت عامر بن نَضْرِ بن عوف بن عمرو بن عامر بن خُزاعة .

بن قصيّ

وأُمّه فاطمة بنت سعد بن سَيَل وهو خَيْرُ بن حِمالة بن عوف بن عامر الجادِر بن الأَزد .

وأُمها طُرَيْفَة بنت ذى الرأسين ، وهو أُميّة بن جُشَمَ بن كنانة بن عمرو بن قَيْن بن فَهْم . =

. . . . .

=وأمها صخرة بنت عامر بن صَعب بن يَشْكر بن رَهْم بن أَفرك بن نَذِيــر بن قسر بن عبقر بن أنمار من بَجِيلة .

بن كلاب

وأُمــه هنــد بنت سُرَيرِ بن ثعلبة بن الحَارِث بن مالك بن كنانة .
وأُمها لبابة بنت عبد مناة بن كنانة .
وأُمّهـا هند ويقال عاتكة بنت دودان بن أَسد بن خُزيمة .
وأُمّها جَدِيلَة بنت صعب بن على بن بــكر بن وائلٍ .

بن مُــرّة

وأُمّه وَحْشِية بنت شيبــان بن محارب بن فهر .
وأُمها مَخْشِيّةُ بنت وائل بن قاسط بن هِنْبٍ .
وأُمهـا مَاوِيَّة بنت ضُبَيْعَة بن ربيعــة بن نزار .

بن كعــب

وأُمّه ماويّة بنت كعب بن القين بن جَسْر بن شيع الله بن أَسد بن وَبَرَة ،
وأُمّها سلمى بنت لَيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة .
وأُمها وَحْشِيّة بنت ربيعة بن حرام بن ضِنّة بن عَبْد بن كَبِيــر بن عُــذرة
وأُمّهـا عاتكة بنت لبِيــد بن قَيْس بن جُهَيْنة

بن لــؤىّ

وأُمّه عاتــكة بنت يَخْلُد بن النَّضر بن كِنَانة
وأُمّها الوارثة بنت الحارث بن مالك بن كنانة .
وأُمّها مَاوِيّة بنت سعد بن زيد مناة بن تميم . =

فولَدَ النّبـــيُّ صلَّى اللهُ عَليـــه وسَلَّم : القاسِمَ وعبدَ اللهِ ، وهو الطَّيِّبُ

بن غالـب =

وأُمّه ليـــلى بنت الحارث بن تميم بن سعد بن هُذيل بن مُدركة بن الياس بن مُضر .

وأُمّها سَلْمَى بنت طابخة بن اليـــاس .

وأُمّها عاتـــكة بنت الأَزد بن غوث .

بـــن فهـــر

وأُمّه جَنْدَلَة بنت عامر بن الحارث بن مُضَاض بن زيد بن مالك بن عياض بن جُرْهـــم ويقال : بل ، جَنْدَلَة بنت الحارث بن جَنْدَل بن مُضَاض بن الحَارث .

وأُمّهـــا الخنساءُ بنت مُتَغَشْمِر بن أَسَد بن عُبَادة بن عمرو بن عامر بن الحـــارث بن مُضَـــاض بن الحارث بن عَوَانَة بن عامُوق بن جُرْهم .

بن مالك

وأُمّه عِكْرِشة بنت عَدْوان وهو الحارث بن قيس بن عيلان بن مضر ،

وأُمّها ماوِيَّة بنت سُوَيْد بن غِطْرِيف وهو حارثة بن امرئ القيس بن مازن بن الازد .

بن النَّضـــر

وأُمّه بَرّة بنت مُرّ بن أُدٍّ بن طابخة بن الياس بن مُضَـــر .

بن كِنَانـــة

وأُمّه عَوَانة بنت سعد بن قيس بن عَيْلان بن مُضَر ، ويُقَال : بل هند بنـــت عمـــرو بن قيس بن عيـــلان . =

وهو الطَّاهِـرُ ، [1] اسمٌ وَاحِـدٌ ، لأَنَّهُ وُلِـدَ بعدَ مَـا أُوحِـىَ [إليـه]

— وأمّهـا دَعْد بنت الياس بن مُضـر .

بن خُزَيمـة

وأمّه سلمى بنت أَسْلُم بن الحافِ بن قُضَاعَة .

بن مُدْرِكة

وأمّه ليلى بنت حُلوان بن عِمْرَان بن الحافِ بن قضـاعة .

بن اليـاس

وأمّه الرَّبَاب بنت حَيْدَة بن معـدّ بن عـدنان .

بن مُضـر

وأمّه سَـوْدة بنت الدِّيث بن عَدْنَان

بن نـزار

وأمّه مُعَانَة بنت جَوْشم بن جَلْهَة بن عَمْرو بن هُلَيْنِية بن دَوّة بن جُرْهـم .

بن معـدّ

وأمّه مَهْدَد بنـت اللّهم بن جَلْحَب بن جَدِيس بن جَاثَر بن إرَم بن سـام بن نـوح .

وأكرر الشـكر للأُستـاذ الدكتور حسين على محفوظ على ما أجاد وأفاد .

ونحن نلحظ أن بين الكتابين اختلافا فى الأسماءِ وزيادة ونقصا .

(١) بهامش الأصل « فائدة : الطيب والطاهر اسم ولد واحد ، لأنـه ولد بعـد الوحـى .

صلى الله عليه وسلم [1] وكلُّ وَلَدِهِ وُلِدَ قَبْلَ الوَحْيِ غَيْرَ عبدِ اللهِ (*) — فاطِمَةَ وزَيْنَبَ وأُمَّ — كُلْثُوم ورُقَيَّة (**) ، وأُمُّهُم خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِد بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ ، وأُمُّ خَدِيجَةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ زَائِدَةَ بنِ الأَصَمِّ ، من بَنِي مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بن لُؤَيٍّ [2] ، وإبْرَاهِيمَ ،

---

(١) فى «مصعب ٢١ القاسم وهو أكبر ولده ، ثمّ زينب ، ثمّ عبد الله ، ثمّ أُمّ كُلثوم ، ثمّ فاطمة ، ثم رُقيّة ، هكذا الأول فالأول ، ثمّ مات عبدُ الله ، ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابنَه إبراهيمَ — كتبت ابن إبراهيم —

(*) قوله هنا إن كلّ ولده صلّى الله عليه وسلّم وُلِد قبل الوَحى غير عبد الله ، فيه إبهام ، كان ينبغى له إحدى حالتين : إمّا أن يُقيّد بقوله : من خديجة رضى الله عنها ، وإما أن يضيف إلى المستثنى إبراهيم ابن مارية ، فإنّه آخر الأولاد بلا شك .

(**) (تبيين) رُقَيـة كانت زوجة عتيبة بن أبى لهب . (قت) — ١٢٥ — عتبة . فلما أنزل الله تعالى (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) — سورة المَسَد الآية الأُولى —

أمره أبوه ففارقها ، فتزوّجها عثمانُ ، رضى الله عنه .

وأمّ كُلثوم كانت زوجة عتبة بن أبى لهب (قت) — ١٢٦ — عتيبة .

فأمره أبوه ففارقها حين فارق أخوه اختَها ، فزوّجها النبىُّ عليه الصلاة والسلامُ عثمانَ بعد موت أُختها .

(٢) فى مصعب ٢١ — ٢٢ فاطمة بنت زائدة بن جُنْدب وهو الأصمّ بن هِدْم بن رواحة بن حُجْر بن عبدبن معيص ، وأُمّها هالة بنت عبد مناف =

وأُمّه مَارِيَةُ القِبْطِيَّةُ (*)

ووَلدَ أَبو طَالِبِ [1] بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : طَالِباً (**) لا عَقِبَ له ،

=ابن الحارث بن منقذ بن عمرو بن معيص ، وأُمّها العَرِقة ، واسمها قِلابة بنت سُعَيْد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ ابن غالب بن فهر .

(*) (تبيين) مارية بنت شمعون القبطية ، وأُختها شيرين.

(١) فى المختصر نَوَّنَ الباء فى قَوْله «أَبو طالبٍ بنُ عبد المطلب » .

(**) ابن عائذ : ذكر أَنّ طالباً قال عند إشخاص قُرَيْش لبنى هاشم معهم فى النَفير .

[يا رب] إمَّا يَغزُوَنَّ طالبْ

فى مِقْنب من هٰذِه المقانِبْ

فلْيكن المسلوب غير السالبْ

والراجع المغلوب غير الغالبْ

ولم يقل هل أخرجوه أَم تركوه ، ولا ذكره فى قتلى ولا أَسرى .

وهل آمن أَم قال ذٰلِكَ حَمِيَّةً لأَخِيه علىّ رضى الله عنه ، أَم لأَجل النبىّ صلّى الله عليه وسلّم ابن عمّه .

كأَنَّه ترك فى أَوّل الرجز « يارب » .

فى محاضرات الراغب . والله أَعلم : أَن طالباً استهوته الجِنّ فلم يوجد له أثر قطّ . =

وجَعْفَرًا (*) ذا الجَنَاحَيْنِ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، وعَقِيلاً ، وعَلِيًّا عليهم

= فى الطبرى ٤٣٩/٢ قال أَبو جعفر – يعنى الطبرىّ – : وأَما ابنُ الكلبىّ فإِنه قال ، فيما حُدِّثْت عنه : شَخَص طالبُ بن أَبى طالب إلى بَدْر مع المشركين ، أُخرج كرْهاً . فلم يوجد فى الأَسرَى ولا فى القتلى ، ولم يرجع إلى أَهله – وكان شاعرا ، وهو الذى يقول :

يا ربّ إمّا يغزون طالبْ

فى مقنب من هٰذه المقانبْ

فليكن المسلوبَ غير السالبْ

وليكن المغلوبَ غير الغالبْ

وذكر قبل ذٰلك رواية أُخرى أَن طالباً رجع إلى مكة فيمن رجع . وفى سيرة ابن هشام بشرح السهيلىّ ، الروض الأَنف ٣٥/٣ .
« فرجع طالب إلى مكّة مع من رجع ، وقال طالب بن أَبى طالب :

لأَهُمّ إمَّا يَغزونَّ طالبْ

فى عُصبة مخالف محاربْ

فى مقنب من هٰذه المقانبْ

فلْيكن المسلوب غير السالبْ

ولْيكن المغلوب غير الغالبْ »

(*) (قت) – ٢٠٥ – (وتبيين) أَولاد جعفر رضى اللهعنه ، ابن أَبى طالب لصُلبه : عبد الله وعَوْن ومحمّد .

(تبيين) القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه .

السَّــلامُ ، [1] وأُمُّهم فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بنِ هَاشِمِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وكان بَيْنَ طَالِبٍ وَعَقِيــلٍ عَشْرُ سِنِيــنَ ، وبَيْنَ عَقِيلٍ وجَعْفَرٍ عَشْرُ سِنِينَ ،وبين جَعْفَرٍ وعَلِيٍّ عَشْرُ سِنِينَ . *

فولَدَ عليٌّ عليــه السَّــلامُ : [2] الحَسَنَ والحُسَيْنَ عليهما السلامُ [3] ، وأُمُّهما فَاطِمَةُ صَلَوَاتُ اللهِ عليهــا [4] بِنْتُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه (٩ و) و[على] آلِهِ [وسَلَّمَ] سَيِّــدةُ / النِّسَاءِ ، ومُحَمَّدًا وأُمُّه الحَنَفِيَّةُ ، واسْمُها خَوْلَةُ بِنْتُ جَعْفَرِ بنِ قَيْسِ بن مَسْلَمَةَ ، من بَنِــى حَنِيفَةَ بــنِ

---

(١) فى المختصر «عليــه السلام» أعنى خصّ عليًّا بذلك ، وكذلك فى المقتضب «عليــه الســـلام» وجــاءت «عــلى» فى المقتضب بالهامش .

(*) (قت) - ١٢٠ - أُمّ هانئ بنت أبى طالب كان اسمها فاختــة . ولم يذكر التفاوت بين طالب وعقيل بل الفصلين بعــدُ .

فى المعــارف - ١٢٠ - على وجعفر وعقيل وطالب وأُمّ هانــئ واسمها فاختــة ، وجُمَانة ، وأُمهم فاطمة بنت أَسد بن هاشم بن عبد مناف ، وكان عقيل اسنّ من جعفــر بعشر سنيــن ، وأَعقبوا إلاّ طالبــاً فإنّه لم يُعْقِب .

(٢) فى المختصــر «رضى الله عنــه» أَمّا المقتضب فكالأَصل .

(٣) فى المختصر «رضوان الله عليهما» ، ولم تذكر «عليهما السلام» فى المقتضب .

(٤) فى المختصر «فاطمــة عليهــا الســلام» أما المقتضب فاقتصر على قــوله «فاطمــة بنت رسول الله ، ومحمّد بن الحنفية. . .» .

لُجَيْمٍ ، والعَبَّاسَ (*) ، وعُثْمَانَ ، وجَعْفَرًا ، وعبدَ الله ، قُتِلُوا مَعَ الحُسَيْنِ [عليهم السلام] وأُمُّهــم أُمُّ البَنِيــنَ بِنْتُ حِزَامِ بنِ خَالِدِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الوَحِيد ، مــن بنــى كِلاَبٍ [١] ، وعبدَ الله [٢] وأَبا بَــكْرٍ دَرَجَــا ، وأُمُّهما ليلَى بِنْتُ مَسْعُودِ بن خالدِ بن مالِكِ بن رِبْعِيٍّ النَّهْشَلِيِّ ، ويَحْيَى وعَوْنــاً دَرَجــا ، وأُمُّهمــا أَسمــاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الخَثْعَمِــيِّ ، ومُحَمَّدًا لأُمِّ [وَلَد] [٣] قُتِــلَ مــعَ الحُسَيْنِ عليــه السلامُ ، وعُمَــرَ بنَ عَلِــيٍّ ، وأُمُّه سَبِيَّةٌ مِــن بنى تَغْلِبَ ، يُقَالُ لهَــا الصَّهْبَاءُ ، سُبِيَتْ أَيَّامَ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ ، فى وِلاَيَةِ أَبى بَــكْرٍ (رضى الله عنه) بعَيْنِ التَّمْرِ .

فهؤلاءِ وَلَدُ عَلِــيٍّ (رضى الله عنــه) فالعَقِبُ منهم لِلْحَسَنِ والحُسَيْنِ والعَبَّاسِ ومُحَمَّدِ بنِ الحَنَفِيَّةِ وعُمَرَ [عَلَيْهم السّلامُ] .

وولدَ العَبّاسُ (**) بنُ عبدِ المُطَّلِبِ : الفَضْلَ ، أَرْدَفه رَسُولُ اللهِ

(*)(ف) العبّاس السّقاءُ بنُ علىّ رضي الله عنهما ، أُمّه أُمُّ البنين بنت حزام . كما نسبها هنا ، وهــو صاحب القِرْبَة فى الطَّفِّ ، الذى سقى أخاه الحُسين رضى الله عنــه الماء ، وكان صاحب لوائه يومئذ ، رضى الله عنهما .

مَشْهَد ضَرِيحه هــو اليــوم مسجــد جامع كربلاءِ .

(١) فى مصعب ٤٣ الوحيد بن كعب بن عامــر بن كلاب بن ربيعة .

(٢) فى مصعــب ٤٣ ، ٤٤ عبيد الله .

(٣) زيادة من المقتضب .

(**)(تبيين) الحسن بن زيــد بن الحسن بن علىّ بن أبــى طالب ، رضى الله عنهــم ، ولى المدينــة . وكان شريفاً فاضلا مُمدَّحــاً . =

. . . . .

= ولم يذكر أولاد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ عليهم السلام .

(فى الحق أن هنا نقصاً واضحاً ، وهو عدم ذِكر أولادِ سيّدنا علىّ بن أبى طالب ، كرم الله وجهه ، وعدم ذِكْر أولاد الحسن والحسين رضى الله عنهما . وفى مصعب من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ . وَلَدُ أبى طالب بن عبدالمطلب ، وولدُ علىّ بن أبى طالب ، وولدُ الحسن بن علىّ ، وولد الحُسين بن علىّ ، وولدُ محمّد بن علىّ ، وولدُ العبّاس بن علىّ ، وولد عُمر بن علىّ ، وولد جعفر بن أبى طالب ، وولد عقيل بن أبى طالب .

وأذكر عنه بإيجاز بعض ذلك للفائدة مع اختصار فى الأُمهات .

ولد سيدنا علىّ : الحسن والحسين وزينب الكبرى وأُمّ كلثوم الكبرى وأُمهم السيدة فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم — زاد ابنُ حزم من أولادها : المحسن بن علىّ — مات صغيرًا جدًّا إثر ولادته — ومحمد بن علىّ الذى يقال له ابن الحنفية ، وعمر بن علىّ ، ورُقَيّة ، والعبّاس بن علىّ وولَدُه يُسمُّونه السّقّاء ، ويكنونه أبَا قِرْبَة ، شهد مع الحسين كربلاءِ ، فعطش الحسين ، فأَخَذَ قِرْبَة واتبعهُ إخوته لأَبيه وأمه بنو علىّ وهم : عثمان ، وجعفر ، وعبد الله ، فقتل إخوته قبله ، وجاء بالقِرْبة يحملها إلى الحسين مملوءةً ، فشرب منها الحسين ، ثمّ قُتِل العبّاس مع الحسين . وعبيد الله بن علىّ ، ويحيى ، ومحمّد الأَصغر ، وأُمّ الحُسَيْن ، ورَملة وزينب الصغرى ، وأُمّ كلثوم الصغرى واسمها نفيسة ، ورُقيّة الصغرى ، وأُم هانئ ، وأُمّ الكرام ، وأُمّ جعفر واسمها جمانة ، وأُم سلمة ، وميمونة ، وخديجة وفاطمة ، وأُمامة ، أولاد علىّ بن أبى طالب لأُمّهَات شتّى .=

صلَّى الله عليه وسلَّمَ – ٧ مخت – بمِنًى ، ماتَ بطاعُونِ عَمْوَاسَ زَمَن

= أَولاد الحسن بن علىّ بن أَبى طالب ومن ولدوا .

ولد الحسن بن على : الحسن بن الحسن ، وزيد بن الحسن ، وأُمّ الخير وعمرو بن الحسن ، والقاسم ، وأَبا بكر ، وعبد الرحمٰن ، وحسين بن الحسن ، وطلحة ، وأُم عبد الله ، وفاطمة ، وأُم سلمة ، ورُقية .

عمرو بن الحسن ولد : محمدًا .

والحسن بن الحسن ولد : محمدًا ، وعبد الله ، وحسناً ، وابراهيم ، وزينب ، وأُم كلثوم ، وجعفرا ، وفاطمة ، ومليكة ، وأُم القاسم .

وولد زيد بن الحسن بن علىّ بن أَبى طالب : الحسن بن زيد ، وَلاّه المنصور المدينة وكان فاضلا .

أَولاد الحسين بن على بن أَبى طالب ومن ولدوا

ولد الحسين بن علىّ بن أَبى طالب : عليًّا الأَكبر ، وعليًّا الأَصغر ، كان الأَصغر يكنى أَبا الحسن ، وذكر حمّاد بن زيد أَنه كان أَفضل هاشمىّ أَدركَه ، وجعفر بن الحسين ، وسُكَينة ، وفاطمة .

فولد على ابن الحُسَيْن الأَصغَر : حُسينا الأَكبر ، ومحمدًا ،وعبدالله ، وزيد بن علىّ ، وأُمَّ الحسن ، وعمر بن علىّ ، وعلىّ بن علىّ ، وخديجة وعبد الرحمٰن ، وحسينا الأَصغر ، وسليمان ، وعبدة ، والقاسم ، وأُمّ كلثوم ، وفاطمة ، وعلية ، وأُمّ الحسين .

ولد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أَبى طالب : يحيى بن زيد وحسين بن زيد ، وعيسى ، ومحمد بن زيد .

راجع مصعبا من ص ٣٩ إلى ص ٨٥ ففيه تفصيل كبير ، وربما فاتنى =

عُمَر (رضى الله عنه) وكانَ مِن أَجْمَلِ الناسِ ، وعبدَ اللهِ [الحبْرَ] [1] بن عَبَّاسٍ (*) ، دعا له النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم فقال : «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فى الدِّينِ ، وعَلِّمْه التَّأْوِيلَ ، واجْعَلْه مِن عِبَادِك الصَّالِحينَ [2] » وكان كَمَا ذَكَرَ

= بعض النسل الذى ذكرته ، وانظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم من ص ٣٧ إلى ص ٦٩ . هذا وفى ابن خلكان فى ترجمة ابن بقية محمد بن محمد بن بقية بن علىّ ١٢٢/٥ : وقال ابن الكلبىّ فى كتاب جمهرة النسب : إن زيد بن على رضى الله عنهما ، أَصابه سهم فى جبهته ، فاحتمله أَصحابه ، وكان ذٰلك عند المساءِ ، ثم دَعَوُا الحَجَّام ، فانتزع النشّابة وسالَت نَفْسُه ، رضى الله عنه . فى نسخة : فانتزع السهم .

(١) زيادة من المقتضب .

(*) كان العباس بن عبد المطلب أَحد المطعمين فى غزوة بدر من قريش ، وهم :

أَبو جهل ، وعُتبة ، وشيبة ، ونُبَيه ومُنَبّه ابنا الحجّاج – فوقهما : «سهميان» – وأَبو البَخترى ابن هشام – فوقه : «أَسدى» – والنضر بن الحارث ، وحكيم بن حزام – فوقه : «أَسدى» – وأُبَىّ بن خلف ، وزَمعة بن الأَسود – فوقه «أَسدى» – والحارث بن عامر بن نوفل ، يعنى ابنَ عبدِ مناف ، والعبّاس ابن عبد المطلب .

خالف (قت) – ١٥٤ – فى شيبة وأُبَىّ ، وزَمعة ، جَعَلَ عوضهم : سُهَيْل بن عمرو ، وأُمَيّة بن خَلَف . وطُعَيمة بن عدىّ – فوقه «نوفلى» .

(٢) فى مصعب ٢٦ اقتصر على قوله «اللّهم أَعْطِه الحكمة وعلّمْه التأْوِيل» .

(٩ ظ) صلَّى الله عليه وسلَّمَ ، ماتَ / بالطَّائف ، وصلَّى عليه مُحَمَّدُ بنُ الحَنَفِيَّةِ ، وكبَّر عليه أَرْبَعاً ، وضَرَبَ على قَبْرِه فُسْطَاطاً . وعُبَيْدَ اللهِ ابنَ العَبَّاسِ (*) ، كان أَجْوَدَ العَرَبِ ، ماتَ بالمَدِينَةِ . وقُثَم ، مَاتَ

(*) الصبيَّان المقتولان من بنى عُبَيد الله بن العبّاس ، ذكر فى تقريب سدس ترويح الأَرواح . أَنّهما عبد الرحمٰن وقُثَم ، وأَورد فى آخر خبرهما أَنّ رَجُلا سمع أُمهما - فى (قت) اسمها عائشة الحارثيّة - تُفَدِّيهما . فرَقّ لها ، وذهب فخَدَم بُسْرَ ابن أَبى أَرطاة قَاتِلَهما ، وتَوَصَّل إلى أَخذ ابنَيْنِ له ، وقتلهما بوَادِى أَوْطَاس ، وهَرب وقال شِعْرًا سِينيًّا مخفوضاً . أَوطاس ذكره فى أَواخر (ك) - ١٢٢/٣ أَن دريد بن الصِّمّة يوم حُنين سأَل عن مُجْتَلَد القوم . فقيل : بأَوطاس .

فيكون وادِى أَوطاس فى جِوَار وَادِى حُنين ، بحُكم ما فى تاريخ ابن مهدّى .

وفى أَسباب النزول فى سورة النساء (والمُحْصَنَاتُ مِن النِّسَاءِ إلاّ ما مَلَكَتْ أَيمانُكُمْ) - الآية ٢٤ - أَن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يوم حُنين بعثَ جيشاً إلى أَوطاس ، فلقى عَدُوّا ، فقاتلوهم ، فظهروا عليهم ، وأَصابُوا لهم سَبايَا . وتمام ذٰلك فى تاريخ ابن مهدى ما معناه : نَزلتْ هَوَازِن أَوْطَاس . وخرج النبىّ صلّى الله عليه وسلّم حتى انتهى إلى حُنَين ، والتقوا الغَدَ .

(تبيين) : عُبَيْد الله بنُ العباس قيل مات سنة ٥٨ زمن يزيد . وقيل سنة ٨٧ زمن عبد الملك ، وهٰذا كأَنّه غلط من ناسخ ، لأَن عبد الملك مات سنة ٨٦ . [قلت : ولى يزيد سنة ٦٠ هـ بعد وفاة أَبيه معاوية ، ومات سنة ٦٤ . م . خ . ت] =

بسَمَرْقَنْدَ زَمنَ مُعَاوِيَةَ . وكَانَ يُشَبَّهُ برَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ،

= [فى الاصابَة : فى ترجمة عبيد الله بن العباس : قال خليفة : مات سنة ثمان وخمسين بالمدينة ، وقال الواقدىّ : بقى إلى دهر يزيد بن معاوية . وبه جزم أبو نعيم . وقال أبو عبيدة ويعقوب بن شيبة : مات سنة سبع وثمانين] .

[فى الأغانى ١٦/٢٠٤ - ٢٠٦] دار الثقافة .

وأصاب أُمَّ حكيم بنت قارظ وَلَهٌ على ابنيها ، فكانت لا تعقل ولا تصغى إلاّ إلى قول مَنْ أَعْلمها أنهما قد قتلا ، ولا تزال تطوف فى المواسم تنشد الناس ابنيها بهذه الأبيات :

يا مَن أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
كالدُّرَّتَيْن تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

يا من أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هما
سَمْعِى وقَلْبِى فقَلْبِى اليومَ مُخْتَطَفُ

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هُمَا
مُخُّ العِظَامِ فمُخِّى اليومَ مُزْدَهَفُ

نُبِّئْتُ بُسْرًا - وما صَدَّقْتُ ما زَعَمُوا
مِن قَوْلِهِمْ ومِن الإِفْكِ الذى اقْتَرَفُوا -

أَنْحَى عَلَى وَدَجَىْ إبْنَىَّ مُرْهَفَةً
مَشْحوذةً ، وكذاك الإِثْمُ يُقْتَرَفُ

حتَّى لَقِيتُ رِجَالاً مِنْ أُرُومَتِه
شُمَّ الأُنوف لهمْ فى قَوْمِهمْ شَرَفُ =

وعبدَ الرَّحْمٰنِ ، قُتِلَ بالشَّام زَمَنَ عُمَرَ ، ومَعْبَدًا ، قُتِلَ بأَفْرِيقِية ، زَمنَ

= فالآنَ أَلْعَنُ بُسْرًا حَقَّ لَعْنَتِهِ
هٰذا لَعَمْرُ أَبِى بُسْرٍ هو السَّرَفُ
مَنْ دَلَّ وَالِهَةً حَرَّى مُدَلَّهَةً
عَلَى صَبِيَّيْنِ ضَلاًّ إذ غدَا السَّلَفُ

قال الأَصْمَعىّ ، وسمعَ رجلٌ مِن أَهل - اليمن وقد قَدِمَ مكّةَ - امرأَةَ عُبَيْد الله بن العبّاس بن عبد المطلب تَنْدُب ابنيها اللَّذَيْن قتلهما بُسرُ بن أَرطاة بقولها :

يا مَنْ أَحَسَّ بُنَيَّىَّ اللَّذَيْنِ هما
كالدُّرَّتَيْنِ تَشَظَّى عنهما الصَّدَفُ

فرَقَّ لها ، واتصل ببُسْرٍ حتّى وثق به ، ثمّ احتال لقَتْلِ ابْنَيه ، فخرج بهما إلى وادى أَوطاس فقتلهما وهرب وقال :

يا بُسْرُ بُسْرَ بَنِى أَرْطَاةَ ما طَلعتْ
شَمْسُ النَّهَارِ ، ولا غابَتْ على النّاسِ
خَيْرٌ مِن الهاشِمِيِّينَ الذين هُمُ
عَينُ الهُدَى وسِمَامُ الأَشْوَسِ القاسى
ماذَا أَردْتَ إلى طِفْلَىْ مُدَلَّهَةٍ
تَبكِى ، وتَنْشُدُ مَنْ أَثْكلت فى الناسِ
إمَّا قَتَلْتَهما ظُلْماً فقد شَرِقَتْ
مِنْ صَاحِبَيْكَ قَنَاتِى يومَ أَوْطَاسِ
فاشْرَبْ بكأسِهِمَا ثُكْلاً ، كمَا شَرِبَتْ
أُمُّ الصَّبِيَّيْنِ ، أَو ذَاق ابنُ عَبَّاسِ

عُثْمَانَ ، شَهيـدًا ، وأُمُّهم لُبَابَةُ بِنْتُ الحارِث بنِ حَزْنٍ [١] بن بُجَيْرِ بن الهُزَم بنِ رُوَيْبَةَ بن عبدِالله بنِ هِلاَلِ بنِ عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، وكانَت أَوّلَ امْرَأَة أَسلمت بمَكَّةَ بعـدَ خَدِيجَة [وهى أُم الفضـل] [٢] وكان رسولُ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم يَقِيلُ فى بَيْتِهَا ، وتَمَّامَ بنَ العَبَّاسِ ، وكَثيرًا –وكانَ فَقِيهـاً صالِحـاً – ، وهمـا لأُمٍّ وَلـدٍ ، والحارِثَ بـنَ العَبَّاسِ وأُمُّه مِن هُذَيْلٍ .

فـولَـد عبـدُ اللهِ بـنُ العَبَّـاسِ : العَبَّـاسَ ، وبـه كان يُـكْنَـى لا عَقِـبَ لـه ، وعَلِيًّـا [٣] وهـو السَّـجّادُ (*)

---

(١) فى المختصر «بن حزن» ، بن هـلال بن‌عامـر .

(٢) زيادة مـن المقتضب .

(٣) فى المعـارف ١٢٤ قال ابن الـكلبيّ : كان الوليـد ضرَبَ علىَّ بنَ عبد الله سَبْعمائةِ سَوْطٍ بسبب تَسليطٍ . «وذكر قصته» .

(*) (جو) كان يقال لعبد الصمد بن علىّ «قعدد بنى هاشم» ، كان معنـاه أَنه بقـى بعـد إِخوته ومن يُحَاذيهـم من أَبطن بـنى هاشم يومئـذ ، فصـار أَدنَى الهـاشميّين إلى الجـد الأَعلَى .

فى (قعـد) : هو ابن علىّ بن عبد الله بن العبـاس .

(حمـدونيـة) كان فى عبـد الصّمد بن علىّ عجائب . منهـا أَنّ أَسنـانـه كانت قطعـة واحدة ولم يَتَّغِـرْ ، وأَنـه حجّ بالناس سنة ١٧٠ ، وحجّ يزيد بن معاوية سنة خمسين ، وبينهما مائة وعشرون سنة وهما فى القُعْدَد سَواء ، ودخل سِرْباً ، فطارَت رِيشتان فلَصَقَتا بعينيه ، فذهب بَصرُه . وقال يوماً للرَّشِيد : يا أَمير المؤمنين ، هٰذا مجلس فيه عَمُّك وعمُّ أَبيـك ، وَعَمُّ جَدِّك ، يعنِـى سليمان بن أَبى جعفر عمّ =

وكان (1) أَفْضَلَ أَهلِ زَمَانِه ، وعُبَيْدَ اللهِ والفَضْلَ ، ومحمَّدًا ، وأُمُّهم

- الرشيد ، والعباس بن محمدٍ عمّ المهدى ، وعبد الصمد بن عليٍّ عمِّ المنصور .

هٰذا ذكرُه فى باب السير والأَخبار . وقال فى باب التاريخ : إن عبد الملك بن صالح بن عليّ مات بالرّقّة سنة ١٦٩ فهٰذا فى أَيّام الأَمين كقُعْدَد ذاك فى أَيّام الرشيد .

وفى التذكرة الحمدونية أَن عبد الملك بن صالح بن عليّ أَخرجه المخلوعُ من جيش الرشيد ، وهٰذا فقد كان فى طبقة جَدٍّ أَبى الأَمين الذى عاش إلى أَيّامه ، لأَنّه ابن عمّ المنصور بن محمّد بن عليّ .

(ا ك) : وحدّثنى عليّ بن القاسم بن عليّ بن سليمان بن عليّ ابن عبد الله بن العباس .

فى (التبيين) : عبد الصمد بن عليّ عاش إلى زمن المعتصم .

لكن فى الحمدونية أَنه ولد سنة ١٠٤ ومات سنة ١٨٥ فيكون موته على هٰذا التقديرِ فى زمن الرشيد قبل زمن المعتصم بكثير بنحو ثلاثين سنة ، وهٰذا كأَنّه غَلط ، والذى فى الحمدونية أَقرب إلى الصحّة ، وفيها أَنه كان ثقيل الرِّجْل ، ما قدم على أَحدٍ من أَهْلِ بيته إلاّ مات ، فلمّا مات قال الرشيد : الحمدُ لله ، مات عُنْوَانُ المَوت . وقد حُكِى عنه فى الحمدونية عجائب ، فلو كان صحيحاً لجعله واسطة عقدها .

(تبيين) عبد الله بن عليّ هو الذى تولّى قِتَال مَروان ، وكسرَ عَسكرَه .

(١) فى المختصر : « كان » .

زُرْعَةُ بِنْتُ مَشْرَحٍ [1] بـنِ مَعْدِيكَرِبَ بـنِ وَلِيعَةَ بـنِ شُرَحْبِيلَ بـنِ مُعَاوِيَةَ ، من كِنْدَةَ [2] .

فولدَ محمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ : العَبَّاسَ وهُوَ المُذْهَب ، كانَ أَحْسَنَ الناسِ وأَسْخَاهم ، وهو الذِى مَدحَه الأَخْطَلُ [3] ، فَقَضَى عن الأَخْطلِ (١٠ و) الْفَ دِينارٍ ، رَكِبَ فَرَساً فصَرَعَه فمَاتَ ، لا عَقِبَ له [وأُمُّه أُمُّ إبراهِيمَ بِنْتُ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِىِّ] .

ومن بَنِى عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ : حَسَنُ [4] بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ ابنِ العَبَّاسِ ، كانَ فَقِيهاً ، وأُمُّه [أَسْمَاءُ] بِنْتُ عَبْدِ [اللهِ بنِ العَبَّاسِ .

---

(١) فى المختصر ومصعب ٢٨ بنت مِشْرَح ، وكذلك فى مصعب ٢٩ وابن حزم ٤٢٨ مِشْرَح . أمّا الأَصل فميمه مفتوحة .

وفى أبى عُبيد ، مِسْرَح «وفى المعارف ١٢٣ ضبطت مشرح بفتح الميم وكسرها .

(٢) فى مصعب ٢٨ ـ ٢٩ بن معاوية بن حُجْر القود ـ صوابه القَرِد ، كما فى ابن حزم ٤٢٨ ـ بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن ثور ، وهو كندىّ . ومِشْرَح بن مَعْدِى كَرِبَ أَحدُ المُلُوك الأَربعة ، وهم إِخوةٌ : مِخْوَس ، وجَمْد ، ومِشْرَح ، وأَبْضَعَة .

(٣) بقصيدته فى ديوانه ٣٢٧ ومطلعها :

بانَ الشبابُ ورُبَّمَا عَلَّلْتُه

بالغانياتِ وبالشَّرَابِ الأَصْهَبِ

(٤) الأَصل والمختصر كالمثبت ، وفى هامش الأَصل «حسين» .

وقُثَمَ بـنِ العَبَّاسِ بنِ عُبَيْدِ اللهِ بـنِ العَبَّاسِ . وَلَّاه أَبو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ اليَمَامَةَ ، وكانَ جَوَادًا ، وله يَقُولُ ابنُ المَوْلَى :

عَتَقْتِ مِنْ حَلِّى ومِنْ رِحْلَتِـى　　يا ناقُ إِنْ أَدْنَيْتِنِـى مِنْ قُثَـمْ[1]

فى وَجْهِه نُـورٌ ، وفى بَاعِـه　　طُولٌ ، وفى العِرْنِينِ[2] مِنْهُ شَمَمْ *

---

(١) مصعب ٣٣ وضبطت فى المختصـر «يا ناقِ» .

(٢) «العرنين» ضبطت فى المختصر «وفى العِرْنينَ» .

(*) هٰذا الشعـر فى قثم وَالِـى المدينةِ . ذكر فى التبيين أنـه لداوود بن سليمان ، ولم يـَزد فى تعريفه ، وأَوَّلُه :

نجـوت مـن حَـلٍّ ومِـن رِحـلةٍ بَـدْرٌ

ومن الثـانى : فى كَفِّه بحـرٌ وفِـى وجهـه

يقـال إِنهـا قيلت فى قُثم بن العبـاس بن عبد المطلب .

[هٰذا وفى الهامش أَمام البيتين : فى خ ياقوت الحموىّ ـ من حَلٍّ ومن رحلة] والشعـر فى (٤ ک) ـ ٢٢٩/٢ ـ أَربعـة أَبيـات ، لم يقل لمن هـى ، ولا بيـَّـن فى أَى القُثَمَيْنِ ـ فى الـكامل ـ قثم بن العباس وهو :

نَجَوْتِ من حَـلٍّ [ومِنْ رِحْلَةٍ　　يا نَاق] إِنْ قَرَّبْتنِى [مِن قُثَمْ]

[إِنّك إِن قَرَّبْتِنِيـه غَـدًا　　عاشَ لنـا اليُسْرَ ومَاتَ العَدَمْ]

فى بَاعِـه طُولٌ وفى وَجْهِـهِ　　نُـورٌ [وفى العِرْنِينِ منه شَمَمْ]

[لم يَدْرِ ما «لا» ، و «بلى» قدْ دَرَى　　فعَافها واعتاض منها «نعم»]

(قال أَبو الحسـن : أَنشدنيه أَبـى لسُلَيمـان بن قَتَّةَ ، وزادنى :

أَصَمُّ عن ذِكْرِ الخَنَـا سَمْعُه　　ومـا عَن الخَيْرِ به مِن صَمَمْ =

وابْنُــه عُبَيْدُ اللهِ بــنُ قُثَمَ وَلِــىَ مَــكَّةَ لِهَارُون (*) . ومُحَمَّدُ بنِ جعفــر بنِ عُبَيْدِ اللهِ كان سَخِيًّــا .

ومِن بَنِــى مَعْبَدِ بنِ العَبَّاسِ .

مُحَمَّدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبدِ اللهِ بن مَعْبَدِ بن العَبَّاسِ .

والعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مَعْبَدٍ ، وَلاَّهُ أَبُو العَبَّاس مَكَّةَ والطَّائِفَ .

[ومِن بنِــى الحــارث بنِ العَبَّاس] .

السَّرِىُّ بنُ عبدِ اللهِ بن الحارِثِ ، وَلاَّهُ المَنْصُــورُ اليَمَامَةَ ومَكَّةَ .

[ووَلَدَ تَمَّامُ بنُ العَبَّاس بن عبدِ المُطَّلِبِ : جَعْفَرًا ، وقُثَمَ] .

وكانت لأَبِــى جَعْفَرٍ ابْنَةٌ عِنْدَ قُثَمَ بنِ تَمَّامٍ (بن العباس) ، وكان آخِرُ مَن بَقِــىَ منهم (يَعْنِــى بنى تمَّــام) يَحْيَى بن جَعْفَرِ بنِ تَمَّــامٍ (٨ مخت) . وكان لحَمْزَة (**) بــنِ عبدِ المُطَّلِب : يَعْلَى ، بــه كان

= وانظر الأغانــى ج ٢١/٦ و ج ١٦٤/٩ لداوود بن سلم ، وهــى خمسة أبيــات ، ورواية الأبيات فيها بعض اختلاف .

(*) محمــد بن قُثَم بن العباس بن عبيــد الله بن العبــاس ، وَلِــىَ أيضــاً اليمــامة ومــكّة ، وله شعــر فى امرأته عابدة ـ بالبــاءِ الموحدة والدال المهملة ـ بنــت شُعَيــب بن محمّد بن عبــد الله بن عمــرو بن العــاص ، أُخــت عَمْرو بن شعيــب .

(**) (تبيين) قاتــل حمــزة رضى الله عنــه ، وَحْشِىٌّ بن حَــرْب مَوْلَى جُبَيْر بن مُطْعــم .

(١٠ ظ) يُكْنَى دَرَجَ *، وعَامِرٌ دَرَجَ [وأُمُّهما من الأَنْصَار] وعُمَارَةُ دَرَجَ [وأُمه خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسِ بنِ قَهْدٍ الأَنْصَارِىّ] وأُمَامَةُ، وأُمُّهَا سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ، من خَثْعَم، وهى الَّتى زَوَّجَهَا رَسُولُ الله، صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، سَلَمَةَ بنَ أَبِى سَلَمَةَ المَخْزُومِىَّ، فهلَكَ قبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا. [وأَخَواها لأُمِّهَا عبدُ اللهِ وعبدُ الرَّحْمٰنِ ابْنَا شَدَّادِ بنِ الهَادِ اللَّيْثِىّ].

وكان للمُقَوَّمِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ: بَكْرٌ، وبه كان يُكْنَى، دَرَجَ، لأُمِّ وَلدٍ.

وكان للزُّبَيْرِ بنِ عبد المُطَّلبِ: الطَّاهِرُ، وجَحْلٌ، وقُرَّةُ، وعبدُاللهِ قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادَيْنَ، (١) وأُمُّهم عَاتِكَةُ بنتُ أَبِى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عَائِذِ (٢) بنِ عِمْرَانَ بنِ مَخْزُومٍ].

ووَلدَ الحَارِثُ بنُ عبدِ المُطَّلِبِ: المُغِيرَةَ، وهو أَبُو سُفْيَانَ (**) بنِ

(*) عن الأَصمعىّ: دَرَجَ بمعنى مات ولم يُخلف نَسْلاً، وكذا قال.

(جو) و (جم) وأنه ليس كل من مات دَرَجَ.

وفى كتاب الكُتَّاب: دَرَج، إذا مات ولم يُعْقِب. كذا قال مُؤلّفه الصُّولىّ.

(١) كذا ضبطت فى الأَصل فوق الدال فتحة وتحتها كسرة وعلى النون فى آخرها فتحة، أما فى المختصر فضبطها يوم أَجْنَادَيْنِ.

(٢) نقطة الذال فى «عائذ» غير مثبتة فى الأَصل.

(**) (قت) - ١٢٦ - أَبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب أَسلم يوم الفتح، وقال النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «أَبو سفيان سَيِّد قَبيل

الحَارِثِ الشاعرُ ، كان شَرِيفاً خَيِّرًا ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِيّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ . ونَوْفَلَ بنَ الحارِثِ (*) أُسِرَ يومَ بَدْرٍ ، ورَبِيعَةَ أُسِرَ يومَ بَدْرٍ ، وعَبْدَ شَمْسٍ وعبْدَ اللهِ وأُمَيَّةَ ، وأُمُّهم غُزَيَّةُ (١) بِنْتُ قَيْسِ بنِ طَرِيفِ بنِ عبدِ العُزَّى بن عَامِرَةَ ابنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ] (**) منهم : عبدُ اللهِ بنُ الحارث بن نَوْفَلِ بنِ الحَارِثِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ ، يُقَال له بَبَّةُ ، وَلَّاهُ

= أَهلِ الجَنَّة »- فى المعارف المطبوع : أَبو سفيان سيِّد فتيان أَهل الجنة . وكان أَبو سفيان أَخا رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم من الرَّضَاعة ، أَرضعته حليمةُ السعدية [بلبنها] أَيَّاماً .

(قت) - ١٦٤ - وهو ممن ثَبت مع النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم يوم حُنين .

فيمن شهد بدرًا من الأَنصار أَبو سفيان بن الحارث بن الحارث ، من بنى ضُبَيْعَة ، من الأَوس .

وعبد الله بن أَبى سفيان كان شَاعِرًا ، كذَا فى الحاشية .

(*) (قت ٤) - ١٢٧ - نوفل بن الحارث كان أَسَنَّ مَنْ أَسْلَم من بنى هاشم ، [كان أَسنَّ] من حمزةَ والعباسِ وغيرهما .

والمُغِيرَة بن نَوْفل كانَ قَاضِيَ المدينَة فى خلافة عثمان رضى الله عنه .

(١) فى مصعب ٨٥ عَدِيَّة .

(**) (قت) - ١٢٦ - أَرْوَى بنتُ الحارِثُ بن عبد المطلب ذكرها فى أولاده .

(١١ و) ابنُ الزُّبَيْرِ البَصْرَةَ . والمُغِيرَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَلاَّهُ الحَسَنُ الكُوفَةَ حينَ سارَ إلى مُعَاوِيَةَ ، وسَعِيدُ بنُ نَوْفَلٍ كانَ فَقِيهاً [١] [والصَّلْتُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ نَوْفَلٍ [٢] كان فَقِيهاً ، وجَعْفَرُ بنُ أَبي سُفْيَانَ بنِ الحَارِثِ ومُحَمَّد بنُ عبدِ المُطَّلِبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ كان نَاسِكاً فَاضِلاً ، من وَلَدِه عَبْدُ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلِي اليَمَنَ والبَلْقَاء لأَبِي جَعْفَرٍ ، وعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ ، وَلِي دِمَشْقَ .

ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ مُحَمَّد ، وَلاَّهُ هَارُونُ المَدِينَة ، والحَارِثُ بنُ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بن الحارثِ بن نَوْفَلٍ كان جَوادًا ، وعبدُ اللهِ بنُ أَبي سُفْيَانَ كان شاعِرًا] .

وآدَمُ بنُ رَبِيعَةَ (بنِ الحَارِثِ) الذى وَضَعَ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ دَمَه يومَ الفَتْحِ [٣] .

---

(١) فى المختصر بعدها «وآدَم بن ربيعة بن الحارث الذى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم دَمَه يوم الفتح . وذكر جماعةَ غيرهم حارثيِّين . وولد أَبو لهب [انظر ما سيأْتى عنه] .

(٢) فى مصعب ٨٦ «الصلت بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث ، وأُمّه أُمُّ وَلدٍ ، كان فقيهًا عابدا .

(٣) فى مصعب ٨٧ ـ ٨٨ كان مُسترضعاً فى هُذيل ، فقتلَه بنو ليث بن بكر ، فى حرب كانت بينهم وبين هذيل . كان الصبىّ يحبو أَمام البيوت ، فأَصابه حجر فرضخ رأْسه ، وهٰذا الذى يقول له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم «أَلاَ إن كلّ دَم كان فى الجاهليّة فهو تحت قَدَمَىّ ، وأَوّلُ دَمٍ أَضَعُه دَمُ ابنِ ربيعةَ بنِالحارث » .

[والفَضْلُ بنُ الفَضْلِ بنِ العَبَّاسِ بنِ رَبِيعَةَ كان فاضِلاً مُحَدِّثاً ، وعَبْدُ الرحمٰنِ بنُ العَبّاس بنِ رَبِيعةَ بنِ الحارِثِ ، كان مع ابن الأَشْعَثِ حيـنَ خَلَـعَ] .

وولَدَ أَبو لَهَبٍ : عُتْبَةَ ، ومُعَتِّبـاً (*) وعُتَيْبَةَ ، وهـو الذى أَكلَه الأَسَدُ بحَوْرَانَ ، وأُمّهـم أُمُّ جَمِيـلٍ [بِنْتُ حَرْبِ بـنِ أُمَيَّة] وهـى حَمَّالَةُ الحَطَبِ .

مِن وَلدِه الفَضْـلُ بنُ العَبَّاسِ بنِ عُتْبَةَ بنِ أَبـى لهبٍ الشَّاعِرُ .

(١١ ظ) ووَلَدَ نَضْلَةُ بنُ/هَاشِمٍ : الأَرْقَمَ[1] ، وكانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش ، لا عَقْـِبَ لـه .

(*) فى (التبيين) : أَسلم يوم الفتح من أَولاد أَبى لهـب : عُتبـة ومُعَتِّب ، وسُرَّ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلّم بذٰلك ، وشهدا حُنَيْنـاً والطائفَ مع رسول الله صلَّى الله عليـه وسَلَّم ، ولهمـا عَقِبٌ منهـم الفضـل ، وتمّم نسبـه .

[الفضل بن العباس بن عُتبه بن أَبى لهب الشاعر وهو القـائل :

وأَنـا الأَخضـرُ مَن يَعرِفـنى ... أَخضر الجِلْدَةِ فى بَيْتِ العَرَبْ]

انظـر المعـارف ١٢٦ ، وفى مصعب ٩٠ زاد بعـده :

مَنْ يُسَاجِلْنِـى يُسَاجِلْ مَاجِـدًا ... يَمْلأُ الـدَّلْـوَ إلى عَقْدِ الكربْ

إنّمَـا عبـدُ مَنَافٍ جَوْهَـرٌ ... زَيَّنَ الجَـوْهَرَ عبـدُ المُطَّلِبْ

وانظـر ترجمـة الفضل بن العبّاس فى الأَغَانِـى جـ١٦ .

١ ــ فى مصعـب ٩١ : أُم الأَرقم بـن نضلة هـى بنت المطلب بن عبد مناف بن قُصىّ

وأَسَدُ بنُ هاشِمٍ لا عَقْبَ لـه (*)

فهٰؤلاءِ بَنُو هاشِمٍ (**) بنِ عَبْدِ مَنافِ (***) .

(*) (قت ٤) ـ ٧١ ـ فأَما أَسد بن هاشمَ فولد حُنَيْناً ولم يُعْقِب . وفاطمةَ [فى المعارف أنه خال علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه . وفاطمة بنت أَسد وهى أُم علىّ بن أَبى طالب] .

(**) فى (زهر الآداب) ـ ٥٨ ـ ٥٩ ـ فصل للجاحظ فى الثناء على قريش عامَّة ، وعلى بنى هاشم خاصّة ، يقول فيه عن بنى هاشم : ومنهم النَّفَلان ـ فى زهر الآداب : الثَّقَلاَن ـ والسِّبْطان ، والأَطْيَبَان ، والشَّهِيدان ، وأَسدُ الله ، وذو الجَنَاحين ، وذو قَرْنَيْهَا ، وسيِّد الوادى ، وساقِى الحَجيج ، وحَلِيم البَطحاءِ ، والبَحْر ، والحَبْر .

(***) قوله : فهٰؤلاءِ بنو هاشم ، يعنى من الذُّكور ، وإلاّ فقد تقدّم قوله بأَنّ أَولاد أَبى طالب من فاطمة بنت أَسد بن هاشم . وسيأْتى فى آخِرِ ذِكْرِ خِنْدِف فى المغتربات من الهاشميات ـ ٨٢ مختصر ـ بنت حُنين بن أَسد بن هاشم ، فى آخر ما فى هٰذا المختصر ، ومنهن بنت عبد الله بن حُنين بن أَسد بن هاشم .

فى بنى كلْب بن وَبرَة بنو المدينة ، نُسِبُوا إلى حَبَشِيَّة حَضَنَتْهم يقال لها المَدِينَة ، منهم زَيْدُ الحِبُّ بنُ حارثَة بن شَرَاحيل بن عبدالعُزّى بن امْرئ القَيْس ، شَهِد بَدْرًا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . واستشهد يومَ مُؤْتَةَ ، وابْنُه أُسَامة الرِّدْف ، وعِدَادُهم فى بنى هاشم ، وورَدَ أَنّ رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم أَردفَ أُسامةَ وهو بعَرَفَة وَاقِفٌ .

وولدَ عَبْدُ شَمْسِ بنُ عَبْدِ مَنَافٍ : أُمَيَّةَ الأَكْبَرَ ، وحَبِيباً ، وأُمُّهما [تَعْجُزُ[1] بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ رُوَّاسِ بنِ كِلَابٍ ، وهي عَاتِكَةُ ، وإِيَّاهَا يَعْنِى عبدُ اللهِ بنُ هَمَّامٍ السَّلُولِيُّ :

فجَالَتْ بِنَا ثُمَّ قُلْتُ اعْطِفِى ... بِهِ يا صَفِىَ ويَا عَاتِكَا

فأَطَّتْ لَنَا رَحِمٌ بَرَّةٌ ... ولَنْ نَعْدَمَ النَّسَبَ الشَّابِكَا[2]

يَعْنِى صَفِيَّةَ بِنْتَ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ ، وهى أُمُّ أَبِى سُفْيَان بنِ حَرْبٍ] وأُمَيَّةَ الأَصْغَرَ ، وعَبْدَ أُمَيَّةَ ، ونَوْفَلاً ، وأُمُّهم عَبْلَةُ [بِنْتُ عُبَيْدِ بنِ جَاذِلٍ[3] بنِ قَيْسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ مَالِكِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ] مِن البَرَاجِمِ ، يقالُ لهم العَبَلَاتُ ، بها يُعْرَفُون ، [فبَنُو أُمَيَّةَ الأَصْغَرِ بمَكَّةَ ، وبَنُو عَبْدِ أُمَيَّةَ ونَوْفَلٍ بالشَّامِ .]

ورَبِيعَةَ بنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ[4] ، وهى دَعْدُ ، من الأَزْدِ ، من بَطْنٍ يُقالُ لهم : حِدْجِنَةُ ، وعَبْدَ اللهِ وهو الأَعْرَجُ ، وأُمُّه أُمَامَةُ[5] مِن كِنْدَةَ ، فبالحِيرَةِ[6] نَاسٌ مِن العباد يَدَّعُونَ إِليه ، يقال لهم بَنُو

---

(١) فى مصعب ٩٧ « نعجة بنت عبيد بن رُوَاس بن كلاب » وفى المختصر : وأُمُّهما كِلابيّة من بنى رُوَاس بن كِلاب ، وأُمَيّة الأَصغر .

(٢) الاشتقاق ٥٩ البيت الثانى بدون نسبة « رحم عَوْذَةٌ » .

(٣) فى الأصل فوق الذال كلمة « معجمة » .

(٤) فى مصعب ٩٨ آمنة بنت وهب بن عُمَيْر بن أُسَامة بن نضر بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسد بن خُزَيمة .

(٥) فى مصعب ٩٨ أُمامة بنت الجودىّ ، من كِنْدة .

(٦) فى المختصر « وبالحيرة » .

(١٢ و) الغُمَيْنِـىّ [1] ، وهٰـذا بَاطِـلٌ ، / لَيْسُوا مِـن بَنِـى عَبْدِ [2] شَمْسٍ ، [وعبد العُزّى بنَ عَبْدِ شَمْسٍ وأُمُّه عَمْرَةُ بنـت وائلة بـن الدُّول بن زيد مناة بن عمـرو وهـو عامـر بن كعـب . فولَدَ أُمَيَّةُ الأَكْبَرُ بـنُ عَبْدِ شَمْسٍ : العَاص ، وأَبَا العَاصِ ، والعِيصَ دَرَجَ ، وأَبَا العِيصِ ، وهم الأَعْيَاصُ ، ولهم يَقُولُ فَضَالَةُ بنُ شَرِيـكٍ :

مِنَ الأَعْيَاصِ أَوْ مِنْ آلِ حَرْبٍ ... أَغَـرُّ كغُرَّةِ الفَرَسِ الجَوَادِ [3]

---

(١) فى مصعب ٩٨ قـوم يقال لهـم بنـو العمـى - بدون ضبط - ينسبون إلى الأعـرج عبـد الله بـن عبـد شمس وليس تَعـرِف لهـم ذٰلك قريش . وفى المختصر أقرب إلى كتابة «الغُمَيْسى» .

(٢) فى الأَصـل والمختصـر نقص «عبد العُزَّى» وأشار فى هامش المختصر إلى ذٰلك بقوله «ها هنا نقص عبد العُزّى بن عبد شمس ، وسيأْتى ذِكْره فى نسب أَبى العاص بن الربيع بن عبد العُـزّى» .

والمثبـت هنـا زائـدا هـو مأْخـوذ بعضـه ممـا سيأْتى ، وبتمامه من مصعب ٩٨ ، وانظـر ابن حـزم ٧٤ و٧٧ ، والمعـارف ٧٢ ، وفى مصعـب ص ١٥٧ .

(٣) فى الأَغانى ١/٢٧ - ٢٨ سـتـة أَبيـات آخرهـا هٰذا البيت ، منسوبة إلى عبد الله بن فضـالة بن شريك ، وكذٰلك فى ج ١٢/٦٥ - ٦٦ أَما فى ج ١٢ ص ٧٠ فنسبت الأَبيـات إلى فضـالة بن شريك رواية عن ابن حبيب - وهـو راوى هٰـذِه الجمهرة فى النسب - ومذكورة ١١ بيتـاً . خامسهـا «مـن الأعيـاص . . .» وفى أَنسـاب الأَشراف ٥/١٩٧ - ١٩٨ سـتـة أَبيات هو سادسها لفضالة بن شريك .

وأُمُّهــم آمِنَةُ بِنْتُ أَبَانِ بنِ كُلَيْبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، ولهــا يَقُولُ الجَعْدِيُّ :

بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِــى هِلَالٍ وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِــى أَبَــانِ

ـ ٩ مخت ـ وحَرْبــاً ، وأَبا حَرْبٍ [بنَ أُمَيَــةَ] ، وسُفْيَانَ ، وأَبــا سُفْيَانَ ـ واسمه عَنْبَسَةُ ـ وعَمْرًا ، وأُمُّهم أَمَةُ بِنْتُ أَبِى هَمْهَمَةَ بنِ عَبْدِ العُزَّى بنِ عَامِرَةَ (*) بنِ عَمِيرَةَ بنِ وَدِيعَةَ بنِ الحارِث بن فِهْرٍ (**) ، وأَبا عَمْرٍو (***) ، وأُمُّه من لَخْمٍ[1] .

(*) كتب هنــا «عامــر بن عَمِيــرَة» وفى غيــر هٰذا الموضــع جعــله «عامرة بن عَمِيرَة» عند ذكر قَومه ، وعند ذكر جَدَّات النبىّ صلّى الله عليــه وسلَّم . وفى أُمهات بنى الحارث بن عبــد المطّلب ، وكذا ياقوت خالف هنــا تلك المواضــع .

(فى مصعــب ١٠٠ عامرة بن عميــرة) .

(**) فى حاشية : ولا فى هٰذا الموضع عَدّ : وَديعة بن الحارث ابنِ فِهر .

(***) لم يتعــرّض لمــا يقال فى معنى ذكوان ، وقــد نُسِبَ إليــه فى (قــت) ـ ٣١٨ ـ عنــد ذكر الوليــد بن عقبة أَنّ أُميّة أَلحقــه بــه وكَنَّاه أَبــا عمــرو . والزمخشرىُّ زعــمَ فى ربيــع الأَبــرار أَنّ أَبــا معيــط عِلْج من صَفُّورِيَة . ولم يذكر أَبــا عمــرو بذٰلك .

[فى المعــارف «وكان أَبــو عمــرو عبــدًا يسمّــى ذكوان فاسْتَلْحَقه أُمَيَّة وكناه أَبا عمــرو ، فخلف على امــرأَة أُميّة وهــى آمنــة بنــت أَبــان ، أُم الأَعيــاص] .

(١) فى مصعــب ١٠٠ وأَبا عمــرو بن أُميــة ، وأُمّه أُمَامة بنت =

والعَنَابِسُ مِـــن بنى أُمَيَّةَ حَرْبٌ وأَبُو حَرْبٍ وسُفْيَانُ وأَبو سُفْيَانَ ، قَاتَلُوا يَوْمَ الفِجَارِ فسُمُّوا العَنَابِسَ ، والعَنَابِسُ الأُسْدُ ، وَاحِدُهـا عَنْبَسٌ .

فمِن بَنِـى أَبـى العَاصِ بنِ أُمَيَّةَ :

عبـدُ المِلِك بنُ مَرْوَانَ ، ومُعَاوِيَةُ وعَبْدُ العَزِيزِ وبِشْرٌ وأَبَانُ وعُبَيْدُ اللهِ ودَاوُودُ وأَبــو عُثْمَـانَ وعُمَرُ ومُحَمَّـدٌ ، بنـو مَرْوانَ بـنِ الحَكَمِ (*)

= حِمْيَرِيّ بن الحـارث بن جابـر بن الأَسود بن عمرو بن عـدىّ بن نصـر بن مالك . . . بن لخـم .

(*) (ك) ذَكَر فى تقريب خُمسيِّه - ۲/۱۲۱ - : عبيـد الله بـن الحُرّ ، وأَنّه من وَلدِ مَروان بن الحـكم ، وأَورد له بيتيـن حائيين [فى الـكامل : وقـال رَجُلٌ مـن وَلدِ الحَكَمِ بن أَبى العاص يقال ، لـه عُبيـدُ الله بن الحُرّ وكان شاعـرًا متقدِّماً ، وكان لأُمّ وَلدٍ ، وهـو مـن وَلدِ مَروان بن الحـكم :

فـإِنْ تَكُ أُمِّـى مِـن نِسَاءِ أَفـاءَهَـا
حِيـادُ القَنَـا والمُرْهَفَات الصفائـح

فتَبًّا لفَضْـلِ الحُـرِّ إن لـم أَنَـلْ بـه
كَرَائمَ أَوْلادِ النِّسـاءِ الصَّـرائـحِ

[فى ابن حـزم ۸۷ ، ان مروان أُمـه اسمها زينـب وهـى من بـنى مالك بن كنانة ، وهى الزرقاء التى كان يُعيِّر بهـا عبد الملك وغيـره من بنى مروان ، وهـى بنت علقمة بن صفوان الـكنانيـة .

أَما فى أَنسـاب الأَشراف ٥/١٢٥ فإِنه ذكر أَنّ أُمّ مروان بن الحكم هي آمنة بنـت علقمة بنِ صفوان بن أُمية بن المحرّث بن جمل بن =

(١٢ ظ) بن أَبِـى العاصِ . [فعَبْدُ الملِكِ ومُعَاوِيَةُ لأُمٍّ ، ابنَا / عائشـةَ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بنِ المُغيرةِ بن أَبِـى العاص .

وعبدُ العـزيزِ ، وأُمُّه لَيلَى بِنْتُ زَبَّانَ بنِ الأَصْبَـغِ الـكَلْبِـىّ (١) وأُمُّ بِشْرٍ قُطَيَّةُ بِنْتُ بِشْرِ بنِ عامِرِ بنِ مالِكِ بنِ جعفـرٍ] .

فوَلِـىَ عبـدُ العـزيزِ مِصْرَ ، وبِشْرٌ العِرَاقَ ، ومُحَمَّدٌ الجَزِيرَةَ .

ومن بنى عبْدِ المَلِكِ : الوَلِيدُ * ، وسُلَيْمانُ ** ، ويَزِيدُ ، ومَرْوَانُ ،

=شِقّ بن رقبة بن مُخدج بن عـامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كنـانة بن خزيمة . وفى ٥/١٦٠ آمنـة بنت علقمة الـكنانيـة وهـى أُمّ مروان ، وأُمّهـا صَفِيّة بنـت أَبـى طَلْحـة ، من بـنى عبد الدار ، وأُمُّهـا مارية بنـت موهـب الـكندىّ ، وهـى الزرقـاء الـتى يُعَيَّرونَ بهـا .

(١) فى مصعـب ١٦٠ لَيْلى بنـت زبان بن الأَصغـر ـ كذا فيه ـ ابن عمـرو ابن ثعلبة بن الحـارث بن حِصْن بـن ضَمْضَم ابن عـدىّ ابن جنَاب ، من كَلْب . أَما ابن حـزم ٨٧ ففيـه : لَيْلَى بنت زبّان بن الأَصبـغ . . . بن جَنَاب بن كلْب بن وَبَرَة . وفى أَنسـاب الأَشراف ٥/١٦٤ ليـلى بنـت زبّان بن الأَصبغ الـكلبىّ .

(*) (حمـدونية) كان الوليـد بن يزيد بن عبـد الملك شـديد القُوَّة . ووَصَفَ من أَحـواله فى ذٰلِكَ شيئـاً .

(**) ذكَر فى بـنى عَبْس أَن العبـاس بن جَزْءِ بن الحـارث بـن زُهَيْر بن جَذِيمة جَدُّ سُليمـان والوليد ابنَىْ عبـدِ الملك بن مَروان ، وفى=

. . . . :

=زهر الآداب سمّاها وَلاَّدة ونَسبها كذلك ، وأنها والخيزران سبّية من خَرْشنة [فى مروج الذهب ٣/٣٣٤ : وأُمُه الخَيزران بنت عطاء أمّ وَلدٍ حرشية ، وفى المحبر ٤٥ : وموسى وهارون أُمهما جرشية] ـ وأمّ يزيد الناقصِ وأخيه إبراهيم الذى خُلِع ، كلٌّ منهنّ ولدَت فى الإسلام خليفتَيْن ، لكنه سَمّى التى جَدُّها يَزدجرد : شاهسفريه ـ كذا ـ وهنا فى آخرِ نَسب قريش اسمها شاه أَفريدُ .

(قت) لم يذكرها .

[لم أَستدل على ذلك فى زهر الآداب فى جميع فهرسه الناقص الموهم] .

هذا وفى ابن حزم ٢٥١ :ولاَّدة بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهير أُمّ الوليد وسليمان ابنىْ عبد الملك بن مروان ، وكذلك فى الطبرىّ ٦/٤١٩ .

وفى مصعب ١٦٢ : أُمّ الوليد بنت العبّاس بن جَزْء بن الحارث ابن زُهَيْر بن جذيمة بن رواحة بن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة ابن عَبْس بن بغيض . وفى ابن حزم ٨٩ «شاهْفَريد » بنت كسرى بن فيروز بن يزدجرد بن شهريار مَلِك الفُرس ، وفى الطبرىّ ٧/٢٩٨ اسمها شاه آفريد بنت فيروز بنِ يزدجرد بنِ شهريار بن كِسْرَى .

وهِشَامٌ ،ومَسْلَمَةُ (*) ومُحَمَّدٌ ، وسَعِيدٌ ، (**) وعبدُ اللهِ ، والحَجَّاجُ ، وأَبُو بَكْرٍ ، وعَنْبَسَةُ .

والوَلِيــدُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنِ مَرْوَانَ قُتِلَ أَيَّامَ عَبْدِ اللهِ بنِ عليٍّ .

ومن بَنِــى عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ : عُمَرُ ، وعَاصِمٌ (***) ، وأبو بَكْرٍ

(*) فى بــاب الــكناية مــن (الحمدونية) . الجرادة الصفراء : مَسْلَمة بن عبد الملك لصُفْرةِ لَوْنه ، ولقول يزيد بن المهلّب : وما مَسلمة إلاّ جــرادة صفــراء ، أتــاكم فى أقباطٍ وأَنْبَاط وأخلاط .

وفى (قت) ــ ٣٥١ ــ أنه الجَرَادَة الصفــراءُ ، لقِّب بذٰلِكَ لصُفْرَةٍ كانت تعلوه . وكان شُجَاعــاً ، ويــكْنى أبــا سعيــد [هٰذا وانظــر فى مصعــب ص ١٦٥] وفيهــا أنــه وَلّى عبــدَ الملك بن بِشْر بن مَروان البصــرَةَ سنــة ١٠٢ بعــد قتل يَزِيدَ بن المهلّب ، ووَلّى سعيد بن عبد العــزيز بن الحارث بن الحــكم خُرَاسَان : ومحمّد بن عمــرو بن الوليــد بن عُتْبَة الــكوفَةَ .

[انظــر الطبــرى حــوادث سنة ١٠٢ فى الجــزءِ الســادس] .

(**) (قت) ــ ٣٥٨ ــ سَعِيــد بــن عبد الملك بــن مروان كان يلقّب سَعيد الخَيْرِ ، وإليــه يُنْسب نَهــرُ سعيــدٍ ، وكان غَيْضــةً فيهــا سِباعٌ ، قَطَعَهَا وعَمَرهــا .

[فى المعــارف : فأَقطعهــا وعمرها . وانظــر فى مصعب ص ١٦٥] .

(***) فى بعض التواريخ : أُمّ عاصم بنت عاصم بن عُمر بن الخطّاب رضى الله عنــه ، وهــى أُم عُمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، اسمها ليلى .

وسَهْــلٌ ، وجَزْءُ [1] * ، والأَصْبَــغُ أَكْبَرُ وَلَــدِه ، وزَبَّــانُ ، وسُهَيْــلٌ [بنُو عبد العزيز] [وعَمْرُو بنُ سُهَيْلِ بنِ عبدِ العَزِيزِ ، وَلِــىَ البَصْرَةَ زَمَنَ مَرْوان بــنِ مُحَمَّدٍ .

قال ابنُ حَبِيــب : عَمْرٌو هٰذَا صُلِبَ] .

---

(١) فى هامش الأَصل وهامش المختصر «أَو جُزَىّ» .

(*) (شق) – ٢٨٦ – : من بــنى جِحَاش : شَمَّاخ ومُزَرِّد وجَزْءُ بنو ضِرَار ، كانوا شعراء ، أَدركوا الإِسلام . . . ومُزَرِّد لَقَبٌ – فى الاشتقاق : لُقِّبَ لقوله :

فقلْــتُ تَزَرَّدْهَــا عُمَيْرُ ، فــانّــنى
لدُرْدِ المَــوالِــى فى السنيــنَ مُــزَرِّدُ

وكان هٰذا أَليــق بــكسر رائه ممّا فى (جمهرة) ، ولم يذكر الحادرة .

فى المفضليــات – ١٢٧ – فى أَول قصيدته – أَى قصيدة مزرد – الداليّة المؤسسة المجرورة أَنه سمــى بقوله :

فقُلْــتُ تَــزَرَّدْهَــا عُبَيْــد ، فإِنــنى
لدَرِّ المَوَالى . . . .

البيت . . . كذا – صحَّتهــا لدُرْدِ المَوالِــى – ومطلع قصيــدة مُزَرد فى المفضليــات :

أَلا يــالقومٍ والسَّفَــاهــةُ كاسْمِهــا
أَعَائِدَتى مِــن حُبِّ سَلْمَى عَوَائــدِى

الشمّاخ له فى الحمــاسة مرثية لعمــر بن الخطاب رضى الله عنــه :

جُزِيــتَ عن الاسلامِ خَيْرًا وبارَكَتْ . . . . =

[ومن بَنِى بِشْرٍ] بِشْرُ بنُ [1] عبدِ المَلِك بنِ بِشْرِ بنِ مَرْوَانَ (بن الحَكَم) هم بالكوفةِ وهم الذين مَدَحَ ابنُ عَبْدَلٍ [2] ، [وعبد العَزِيزِ ومَرْوَانُ ابْنَا بِشْرٍ .

ومن بنى عبد العزيزِ] : دِحْيَةُ بنُ مُعَصَّب [3] بن الأَصْبَغ بنِ عبدِ العزيزِ ، خَرَجَ أَيَّام مُوسَى الهَادِى بِمِصْرَ فَقُتِلَ .

[ومن بَنِى مُحَمّد بنِ مَرْوَانَ : مَرْوَانُ الجَعْدِىُّ بنُ مُحَمَّد [المعروف بالحمار] [4] الذى قتله بنو هَاشِمٍ أَيَّامَ ظَهَرُوا . وسائرُ بَنِى مَرْوَانَ بالشامِ .

= البيت . [روايته فى الحماسة :

جَزَى اللهُ خَيْرًا مِن أَمِيرٍ وبارَكَتْ يَدُ اللهِ فى ذاك الأَديمِ المُمَزَّقِ

قال أبو رياش : الذى عندى أنه لمزرّد أخيه ، وقال أبو محمّد الأعرابىّ : هو لجَزْء بن ضِرار أخيه .

فى الاشتقاق ٢٨٦ وجزءُ الذى رَثَى عمرَ بن الخطاب رضوان الله عليه بالأبيات التى يقول فيها :

عليك سَلامٌ من إمام وباركَتْ] .

(١) [فى معجم الأُدباءِ ٢/٢٣٣ : وقال ابن الكلبىّ : ابن الجَصّاص الراوية مولى لبشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان [فى ترجمة إسحاق بن عمار يعرف بابن الجصاص] .

(٢) فى معجم الأُدباءِ ٤/١٢٦ فى ترجمة الحكم بن عبدل : وعن ابن الكلبىّ قال : كان الحكم بن عبدل منقطعاً إلى بشر بن مروان . . .

(٣) بهامش الأصل «مُصْعَب » .

(٤) زيادة من المقتضب .

(١٣ و) ويَزِيدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مَـرْوَانَ / أُمُّهُ بِنْتُ يَزِيدَ بنِ شَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ [١] بنِ عَبْدِ شَمْسٍ] .

والجَعْدُ بنُ دِرْهَمٍ مَوْلَى سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ الجُعْفِيّ كَان زِنْدِيقـاً ، قَتَلَه هِشَامُ بنُ عبـدِ المَلِك ، وكانَ أَوَّلَ زِنْدِيقٍ اطَّلَعَ (عليـه) بنـو أُمَيَّة ، وبـه سُمِّيَ مَرْوَانُ بنُ مُحَمَّدٍ (يعنى الجعـدىّ) [٢] [ومنهـم عبدُ الوَاحد بنُ الحـارِثِ بنِ الحَكَمِ ، الذى مَدَحَه القُطَامِيُّ [٣] حيـثُ يَقُـول :

أَهْلُ المَدِينَة لا يَحْزُنْكَ شَأْنُهُمُ إذا تَخَاطَأَ ـ عَبْدَ الوَاحِدِ ـ الأَجَلُ [٤]

---

(١) فى أنسـاب الأشراف ٥/١٨٦ وأُمّه أُمّ يزيد بنت يزيد بـن عُبيـد الله بن شيبـة بن ربيعـة .

(٢) فى المختصـر فـوق الجعـدىّ حرف «ظ» ولا علاقـة لـه بالـكلمة ، فلعـل الناسخ أراد أن يشيـر إلى المختصر خفيةً ، فوضـع حرف «ظ» ولعل حرف «ظ» رمز لعبـد العظيم المنذرىّ .

(٣) فى الأصل ضبطت قاف القطامـى بفتحـة وضمّة ، وعليهـا كلمـة «معـا» هذا وفى اللسـان (قطم) : والقطامـىّ بالضّمّ مـن شعـرائهـم ، من تغلب ، واسمـه عميـر بن شُيَيم .

حقيقة أن لفظ القطامىّ بمعنَى الصقْر بضمّ القاف ، وقـد تفتح القاف . وصَقْرٌ قَطَامٌ وقَطَامِـيٌّ وقُطَامِيٌّ . قيسٌ يفتحون ، وسائرُ العربِ يضمّـون .

(٤) فى مصعـب ١٦٩ «أهـل الجـزيرة لا يحزنك . . .» وفى أنساب الأشراف ٥/١٦٢ كالأصـل .

ومنهم : سَعِيدٌ ، وهـو خُذَيْنَةُ ، بنُ عبـدِ[1] العـزيـزِ بنِ الحارثِ ابنِ الحَكمِ ، وَلاَّه مَسْلَمَةُ أَيَّامَ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ خُرَاسَان[2] .

ومنهـم] : عبـدُ الرحمٰن بـنُ الحَكمِ الشـاعرُ ، [وهـو] أبـو مُطَرِّف ، ويحيَى بنُ الحَكَمِ ولاَّه عبد المَلِكِ المَدِينَةَ ، وهو ابنُ المُرِّيَّةَ .

[والحُرُّ بنُ يُوسُفَ بنِ الحَكمِ ، وَلِـىَ المَوْصِـلَ .

وعُمَرُ بنُ الحَكمِ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ الحـكَمِ قُتِلَ يـومَ الرَّبَذَةِ مع حُبَيْش بن دَلَجَةَ[3]

---

(١) فى الطبرىّ ٦/٦٠٥ وما بعـدها «خذينة» أما أنساب الأشراف ١٦١/٥ فهـو كالأصل .

ولُقِّب خدينة لأن بعض دهاقين ما وراء نهر بلخ دخل عليه وعليه مُعَصفر ، وقد رَجَّل شَعرَه فقال : هٰذا خدينة وهى الدّهقانة والقَيِّمة بمنزل زوجها ، بكلامهم .

(٢) فى أنساب الأشراف /١٦١ ، ولاّه مسلمة بن عبد الملك فى أيام يـزيد بن عبد الملك ـ كذا ـ خُراسانَ حيـن ولى مسلمة العـراق .

(٣) ضبطت «دلجـة» فى الاشتقاق ١٩٧ بضمّ الدال ، وفى ابن حـزم ٢٢٨ ضبط بضمّة على الدال فقط . أما الأصل هنـا ففتحتـه واضحـة . هٰذا وفى مادة (دلج) ودَلْجَة وَدَلَجَـة ودَلاَّج ودَوْلَج أسماءٌ . ويلاحظ أنهـا كلهـا بفتـح الدال .

وفى جمهـرة ابـن دريـد ٦٨/٢ « وقـد سمت العـرب : دلاَّجـاً ومدلجـاً ودلَجة ودليجة ودليجاً ودُلجة هٰكذا ، وضُبُوطه للجميـع كما أثبتّ قليلة جـدًّا . وفى أنسـاب الأشراف ١٣٠/٥ حُبَيْش بن دُلْجة ، ضم فسـكون ، وكذٰلك فى ١٥٠ و ١٥٧ و١٨٩ .

القَيْنِـــيِّ] . وخالِدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ اللهِ[1] بنِ الحَارِثِ بنِ الحَكَمِ وَلِـــيَ المَدِينَة ، ماتَتْ سُكَيْنَةُ فى ولاَ يَتِه [المَدِينَةَ] .

قال هِشَامٌ : أَخْبَرَنِي خَلَفٌ ــ رَجُلٌ مِن بَنِي زُهْرَةَ ــ قال : كُنْتُ فى سُلْطَانِ هِشَامٍ بالمَدِينَة ، وعليها خَالِدُ بن عبدِ المَلِكِ بنِ عبدِ الله بن الحارثِ ، وكان خَالِدٌ خَيَّاطاً * فادَّعاه أَبـــوه بعدَ مَا كَبِرَ ، قـــال : فماتَتْ سُـــكَيْنَةُ (١٣ ظ) فى يَوْمٍ شَديدِ الحَرِّ ، فقـــالَ : لا تُخْرِجُوهَـــا حتّى أَرْجِـــعَ ، فمضَى إلى الغَـــابَـــة ، وتَركَهـــا إلى نِصْفِ النَّهارِ حتَّـــى تَغَيَّرَتْ . فاشْتُرِيَ لها طِيبٌ بِثَلاثِينَ دِينارًا ، ثُمَّ رَجَعَ فأَمَرَ شَيْبَةَ ** بنَ نِصَاحٍ ، وكان يَقْضِي فى مَسْجِدِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ أَنْ يُصَلِّيَ عليها ، فصَلَّى عليهـــا .

---

(١) كذا فى الأَصل والمختصـــر بزيادة «ابن عبد الله» وكذلك فى المرّة الثـــانية ، وانظر الطبـــرى ٧/٩٠ و٧/١١١ وابـــن الأَثير حوادث سنة ١١٤ وسنـــة ١١٨ . وفى مصعب ص ١٧٠ ، وكلهـــا : خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحـــكم ، وكذلك فى أنســـــاب الأَشراف ١٦١/٥ « وولَّى هِشَامٌ خالدَ بن عبد الملك بـــن الحارث بـــن الحـــكم المدينة ، فكان مذموم السيـــرة ، ولُقِّب فَرْقَداً »ا .

(*) فى خ ياقوت : خَبَّاطا . نقطة واحدة .

(**) شَيْبَة بن نِصَاح بن سرْجس بن يَعقوب مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النبيّ صلَّى الله عليـــه وسلَّم ، وكانَ إمامَ أَهلِ المدينـــةِ فى القِرَاءة . ولا نَعْلَم أَحدًا رَوَى عن نِصَـــاحٍ غيـــر ابنِه شَيْبَةَ .

وعُثمانُ (*) بنُ عَفَّانَ بن أَبى العاص بنِ أُمَيَّةَ ، وأُمّه أَرْوَى بِنْتُ كُرَيْزِ ، بن رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ ، وأُمُّها البَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ عبدِ المُطَّلبِ ، من وَلدِه عَمْرٌو (**) وخَالِدٌ ، وعُمَرُ (١) ، وأَبَانُ ، وسَعِيد والوَلِيدُ ، بنو عُثْمَانَ ، وكان عَمْرٌو مُقِيماً بالمدينة ، ومِن وَلدِه المُطْرَفُ (٢) .

قال أَبو جَعْفَرٍ : وكانَ له ابنٌ يُقَال له الدِّيبَاجُ ، وكان -١٠مخت- أَحْسَنَ الناسِ وَجْهاً ، وابنُه الآخَرُ كَانَ مِن أَحْسَنِ الناسِ ثَوْباً فإِنَّمَا

(*) فى (ربيع الأَبرار) : قيل لعثمان رضى الله عنه : ذو النُّورَين لأَنه هو ورُقَيَّة كانَا أَحسنَ زَوْجَين فى الإِسلام ، وقيل : النُّورَانِ رُقَيَّةُ وأُمُّ كُلْثُوم ، وقيل : لم يَتَزَوَّجْ بِنْتَىْ نَبِىٍّ غَيْرُه .
[وانظر أنساب الأَشراف ٥/١ - ١٢٤] .

(**) ذكر فى أَوائل (ك) - ٢/٩٥ - عبد الرحمٰن بن أُمّ الحَكَم فى جُمْلَةِ مَن لَقَّنَ عَمْرو بنَ عثمانَ ، رضى الله عنه ، الحُجَّة عند خُصُومته لأُسَامة بن زيدٍ رضى الله عنهما ، بين يَدَىْ معاويَةَ ، رضى الله عنه ، وإنما هو ثَقَفِىٌّ ، ولٰكنَّ أُمّه أُمُّ الحَكَم بِنتُ أَبى سُفيان ، فمعاوية رضى الله عنه ، خالُه .

(١) فى الأَصل «عمرو» والمثبت من المختصر ومصعب ١٠٤ وأنساب الأَشراف ٥/١٠٥ .

(٢) فوق كلمة «مطرف» كلمة « خف » وكذٰلِكَ فى المختصر ، وانظر أنساب الأَشراف ٥/١٠٧ واسمه عبد الله الأَكبر بن عمرو بن عثمان .

يُضْـــرَب المَثَلُ بحُلَّةِ الحَازُوقِ [1] ، وكِلاهما ـ كان ـ اسمُه مُحَمَّد ، وضَرَبَ أَبــو جَعْفَرٍ الدِّيبــاجَ بالسِّيَاطِ ، فمــا رأى النــَّاسُ أَصْبَرَ مِنه [2] ، وهو ابنُ عَبْدِ اللهِ بن عَمْرو بنِ عُثْمَانَ .

ووَلِــىَ أَبَانُ بنُ عُثْمَانَ المَدِينَةَ لعبْدِ المَلِك .

وَوَلِــىَ سَعِيــدُ بنُ عُثمانَ خُرَاسَانَ لمُعَاوِيَة ، وهو سَعِيدُ الأَعْوَرُ .

ووَلِــىَ عبدُ العَزِيزِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ ليَزِيدَ بنِ الوَلِيدِ مَكَّةَ والطَّائفَ .

(١٤و) ومنهــم العَرْجِــىُّ الشــاعِرُ ، نُسِبَ / إلى عَرْجِ الطائِفِ ، *

---

(١) فى أنساب الأشــراف ١٠٩ وكان للمطرف من الولد. . ومحمد الأصغَر . . . ومحمد الأكبــر لأُمّ وَلدٍ وهــو الحازوق . . . وكان يُقَال لمحمد الأصغر بن المطرف : الديباج لجماله .

(٢) انظــر أنساب الأشراف ١١١/٥ وأن أبــا جعفــر قتله بعــد ذٰلِك . وفى مصعــب ١١٤ مات أو قُتِل فى حبس المنصــور .

(*) العَرْجِــىّ ، هٰــكَذَا نسبه فى الأَغَانِــى وزهــر الآداب ــ٥٥٨ــ للحُصْرِىّ . وأمّا (قت) ــ ٢٠٠ ــ فجعله عبد الله بن عُمَر بن عبــدِ الله بن عَمْرو بن عُثْمَانَ رضى الله عَنْهُ ، كان يَنْزِل العَرْجَ (قت) .

وأما فى (جو) ــ مادة (عرج) ــ و(ك) ــ ٥١/٢ ــ فجعلاه عبد الله بن عَمْرو بن عُثْمَان . فهٰذا كأَنَّهُ أبعــدُ الأقوال ، لأنّه كان حَبْسُه وضَرْبُه مُتَأَخِّرًا فى أيَّام هِشام وولاية خالد بن هشام ــ على المدينة ــ المخزومىّ . [فى أنساب الأشراف ١١٢/٥ عبدالله بن عُمَر بن عَمْرو بن عثمــان بن عفان ، وأُمّه ابنــة عُمــر بن عثمان بن عفان ، وفى المصــدر نفسه =

واسمُه عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَر [1] بن عَمْرِو بنِ عُثْمانَ .

وأُمَيَّةُ بنُ عبدِ اللهِ بن عَمْرٍو الذى لَقِيَتْه طَيِّئٌ يومَ المُنْتَهَب .

[ومنهم] : مُعَاوِيَةُ بنُ المُغيرةِ بنِ أَبِى العَاصِى [2] ، وهو جَدَعَ حَمْزَةَ بنَ عبدِ المُطَّلب [عليه السلامُ] يومَ أُحُدٍ وهو قَتِيل ، فقُتلَ علَى أُحُدٍ بعدَما انصرفَتْ قُرَيْشٌ بثَلاثٍ ، لا عَقِبَ له إلاَّ عائِشَةَ أُمَّ عبدِ المَلكِ بنِ مَروانَ .

[ومن بَنِى العاص بنِ أُمَيَّةَ] .

=ولم يزل العرجىّ فَتَى قُرَيْشٍ حتّى حَبسه إبراهِيم بن هِشَام بن إسماعيل بن الوليد بن المغيرة المخزومىّ ، وهو والى المدينة من قِبَلِ هِشَام بن عبد الملك . . . فلم يزل فى الحبس حتى مات . . . وفى ص ١١٢ كان ابن هشام بن إسماعيل والياً لهشام بن عبدالملك على مكة . . . فحبس عبد الله بن عُمَرَ بن عَمْرو بن عثمان . . . فلم يَزل محبوساً حتّى مات . . . وقال أبو الحسن المدائنىّ : يقال إن إبراهيم بن هشام حَبَسَ العرجىّ ، ويقال : بل حَبسه إسماعيل بن هشام بن إسماعيل .

وفى مصعب ١١٨ وأُمّه آمنة بنت عُمَر بن عثمان بن عفان ... وكان محمد بن هشام بن اسماعيل المخزومىّ والياً على مكّة زمان هشام بن عبد الملك ... فسجن عبد الله بن عُمَر ... فلم يزل محبوسا فى السجن حتى مات .

(١) فوقها فى الأَصل كلمة «عَمْرو» لكن المثبت صواباً هو ما فى الأَصل متفقاً مع المختصر ومصعب ١٠٤ و١١٨ .

(٢) هنا كتب «العاصى» فى الأَصل والمختصر .

أَبــو أُحَيْحَةَ ، [وهــو] سَعِيــدُ بنُ العَاص (بن أُمَيَّةَ) ، كان إذا اعْتَمَّ بمكَّةَ لمْ يَعْتَمَّ معــه أَحَدٌ بلَوْنِ عِمَامتِه ، إعظاماً له ، وكان يقالُ له : ذُو التَّاجِ .

ومِنْ وَلَدِه : أُحَيْحَةُ بنُ سَـعِيدٍ والعَاصِ (*) وعُبَيْدَةُ وعبدُ الله وهــو الحَكَمُ ، وسَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ ، وخالِدُ بنُ سَعِيدٍ ، وعَمْرُو بنُ سَعِيدٍ وأَبَانُ بن سَـعِيدٍ ، فقُتِلَ أُحَيْحَةُ يومَ الفِجَارِ ، وعُبَيْدَةُ والعَاصِ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرَيْنِ .

وقُتِلَ سَعِيدُ بنُ سَعِيدٍ مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ يومَ الطَّائِفِ وسَمَّى النبــيُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ الحــكم (بن سعِيدٍ) عبدَ الله ، وجَعَلَهُ يُعَلِّم الحِكْمَةَ بالمَدِينَة وقُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ ، واستَعملَ النَّبِــيُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ خَالِدَ بنَ سَعِيــدٍ علَى اليَمنِ ، وقُتِلَ يــومَ مَرْجِ الصُّفَّرِ ، (١٤ ظ) وله وَهَبَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيــكَرِبَ / الصَّمْصَامَةَ ، وقال حِين وَهَبَهــا له :

خَلِيــلٌ لمْ أَهَبْــهُ مِــنْ قِــلاَهُ ولَــكِنَّ المَــوَاهِبَ لِلْــكِرَامِ [1]

(*) فى (قت) - ١٥٦ - قتــل علىُّ بنُ أَبِــى طالب رضى الله عنــه يــومَ بَدْرٍ العاصِىَ بنَ سعيدِ بــن العاص ، وقَتَلَ الزبيــرُ رضى الله عنــه عُبَيْدَةَ بنَ سعيدٍ يوم بدْرٍ - ١٥٧ .

وفى فتوحِ الشــام ، عن هشــامِ بنِ الــكلبىّ : عَمْرو بن سَعِيــدٍ قُتِلَ يــوم فِحْلٍ ، وأَبــانُ بن سَعِيــدٍ قُتِل يوم أَجْنَادَيْن .

(١) الاشتقــاق ٧٨ - ٧٩ .

... ولــكن التَّــوَاهُــب فى الــكِرَامِ

حبــوت به كريمــاً من قريــش ففـــازَ بـــه .... =

خَلِيلٌ لمْ أَخُنْهُ ولمْ يَخُنِّى   كذٰلِك ما خِلاَلِى أَوْ نِدَامِى
حَبَوْتُ بِهَا كَرِيماً مِنْ قُرَيْشٍ   فسُرَّ بِها ، وصِينَ عَنِ اللِّئامِ

وأنشده أَشْيَاخُ بَنِى زُبَيْدٍ :

خَلِمْلِم(*) لمْ أَخُنْهُ ولمْ يَخُنِّى   عَلَمْ صَمْصَامَةِ امْ سَيْفِ أَمْ سَلاَم(١)

=وفى مادة (صمم)

خليل لم أخنْه ولم يَخُنِّى   على الصمصامة السيف السلامُ

قال ابن بَرِّىّ : صواب إنشاده :

على الصمصامةِ أمْ سَيْفى سلامى

وبعده :

خَلِيل لم أَهَبْه من قِلاهُ   ولٰكنَّ المَواهِبَ فى الكرامِ
حَبَوْت به كريماً من قُرَيش   فسُرَّ به وصِينَ عن اللِّئامِ

(١) فى المختصر «خلِمْلِمَ .. على صَمْصَامَة ... «ولم يضبط آخر كلمة «سلام» وبهامشه كذا فى خ ياقوت الحموىّ : صَمصامةَ سيف سلامِ [وفى أبى عبيد البيتان الثانى والثالث]

(*) فى ربيع الأبرار من هٰذا الشعر أوله هنا :

خليل لم أَخُنْه ولم يَخُنِّى   إذا ما صاف أَوْسَاطُ العِظَامِ

وزيادة بيت رابع بعد :

«حبوت به ...   فسُرّ به ...
ووَدَّعْتُ الصَّفِىَّ صَفِىَّ نَفْسِى   على الصمصام أَضْعَاف السلامِ

وفى (مق) أنه وَهَبَه الصمصامة ، ولكن فى (طب)_٣١٩/٣ – =

[ومنهم] سَعِيدُ بنُ العاصِ بن سعِيدِ بن العاصِ بن أُمَيَّة ، وَلِيَ الكُوفةَ لعُثْمَانَ ، فقال : وَيْلٌ لأَشراف العِرَاقِ مِنِّى . فلمّا قَدِمَ طَرَدَه الأَشْتَر (*) ، وهو القائلُ : إنّمَا العِرَاقُ بُسْتَان

= بخلاف ذلك أنه سَلَبَه منه فى الرّدة [فى الطبرى واعترض عَمرو بن مَعْديكرب خالدَ بنَ سعيد فسلَبه الصمصامة . وكذلك بمعناه فى ٣/٣٢٨-٣٢٩] . وسيأتى الاختلاف فى ذلك .

[فى أنساب الأشراف -١٢٨ ووَهَب عَمْرُو بن معديكرب لخالدٍ سيفَه الصمصامة ، وقال :

حَبَوْتُ به كريماً من قُريشٍ فسُرَّ به ، وصِينَ عن اللِّئامِ

فأعطاه خالد خاتَمَ ذهبٍ كان عليه]

خالدٌ هذا كان المشارَ إليه من بنى سعيد أيام تَجَهَّزَ النّاسُ إلى الشام . وأراد أبو بكر رضى الله عنه يُوليه الجيشَ ، ثمّ رأى أن يُوَلِّىَ أَبا عُبيدةَ . رضى الله عنهم .

(*) (تبيين) أثنى على هذا سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ، أثنى عليه بالجود ، وبأنّهُ اعتزل لما قُتِلَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، فلم يَدخل فى شىء من تلك الحروب .

قال المؤلف - ٢٥٣ مختصر - إن عبد الله بن كَبَاثَةَ ، من بنى عائذ الله بن سَعْد العشيرة رَدَّ سَعيداً عن الكوفة أيّام عثمان ، وهنا قد قال : الأَشترُ طَرَدَه .

[لم يذكر ذلك فى نسخة الأسكوريال فى ص ٢٢٢ ، وحرّف الاسمَ إلى «عبد الله بن كنانة » .

قُرَيْشٍ [1]. ووَلِىَ المَدِينَةَ لمُعَاوِيَةَ ، وهو الذى مَدحَه الحُطَيْئَةُ [2] .

(١) فى أنساب الأشراف ٤/١٣٠ « ويل للأشراف منى » ، وقال : « إنما السَّوَاد بُسْتَانٌ لقُرَيش » فأخرجه أهلها عنها .

(٢) مما مَدحه به قصيدة يقول فيها :

لَعَمْرِى لقدْ أَمسَى علَى الأَمْرِ سائس ... بَصِيرٌ بما ضَرَّ العَدُوَّ أَرِيبُ

جَرِىءٌ علَى ما يَكْرَهُ المرءُ صَدْره ... وللفاحشات المُنْدِيَاتِ هَيُوبُ

سَعِيدٌ ، وما يَفْعلْ سَعِيدٌ فإنّه ... نَجِيبٌ فَلاَه فى الرِّيَاطِ نَجِيبُ

ويروى فى « الرباط » أى فى رِباط الخَيْل ، وهى رواية أنساب الأشراف ٤/١٣٠ .

وفى أنساب الأشراف « وفيه يقول الحطيئةُ :

سَعِيدٌ ، وما يَفْعَل سعيدٌ فإنّه ... نَجِيبٌ فَلاَه فى الرِّباطِ نَجِيبُ

سَعِيدٌ ، فلا يَغْرُرْك قِلَّةُ لَحْمِه ... تَخَدَّدَ عنه اللَّحْمُ وهو صَلِيبُ

إذا غَاب عنّا غابَ عَنَّا رَبِيعُنَا ... ونُسْقَى الغَمَامَ الغُرَّ حين يَؤُوبُ

ومدحه أيضاً بقصيدة مطلعها :

أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرْبَعٌ وَمَصِيفُ ... لِعَيْنَيْك مِن ماءِ الشُّئُونِ وَكِيفُ

يقول فيها :

إليك ، سَعِيدَ الخَيْرِ ، جُبْتُ مَهَامِهًا ... يُقَابِلُنى آلٌ بها وتُنُوفُ

فلولا الذى العاصِى أبوه لعُلِّقَت ... بحَوْرَانَ مِجْذَامُ العَشِىِّ عَصُوفِ

ولولا أَصِيلُ اللُّبِّ غَضُّ شَبَابُه ... كَرِيمٌ لأَيَّامِ المَنُونِ عَرُوفُ

إذا هَمَّ بالأَعداءِ لم تَثْنِ هَمَّه ... كَعَابٌ عليها لُؤْلُؤٌ وشُنُوفُ

ومِن وَلدِه : عَمْرُ ، وهــو أَبــو أُمَيَّةَ الأَشْدَقُ ، وهــو الذى قَتَلَه عبدُ المَلِك ، ومُحَمَّد بنُ سَعِيدٍ ، وأُمُّهما أُمُّ البَنِيــنَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبــى العَاصِ [1] ، ولَدُه بالشّام وعبدُ الله بنُ سَعِيــد أُمّه أُمُّ حَبِيــبِ بِنْتُ جُبَيْرِ بنِ مُطْعم الذى مَدَحَه الأَخْطَلُ ، [2] وَلَدُهُ بالــكوفَة ،ويَحْيَى بنُ سَــعِيدٍ [3] أُمه العَالِيَةُ بنتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ الجُعْفِــىّ ، كان شَرِيفاً ،

(١) فى المحبــر ٨١ : بنــت الحــكم بن العــاص . أما أنســاب الأَشراف ١٣٦/٤ فكالأَصل ، وزاد : وهــى أُخــت مروان وعَمّةُ عبــد الملك بن مروان . وقــد وَلِــى المدينـــة ليزيد بن معــاوية .

وانظــر مقتــل عمرو بن سعيــد فى أنســاب الأَشراف ١٣٨/٤ .

(٢) فى أَنســاب الأَشراف ١٤٧/٤ وعبد الله بن سعيــد وولده بالــكوفة وواسط ، وهــو الذى مَدَحــه الأَخطل فقال :

فمَنْ يَكُ سائلاً ببَنِــى سعيــد ... فعَبْدُ الله أَكبــرُهُم نِصَــابَــا
أَيجمع نَوْفَلاً وبَنِــى عِــكَبٍّ ... كِلاَ الحَيَّيْنِ أَفْلَــح مَنْ أَصَابَا

فقال عبد الملك : كَذَبَ الأَخطلُ ، عثمانُ بن سعيدٍ أَكبرُهم نِصَاباً .

(٣) فى أَنســاب الأَشراف ١٤٦/٤ يحيــى بن سعيــد ويــكنى أَبا أَيــوب . . . قال هشــام بن الــكلبىّ : لمــا وُلــد يحيى بــن سعيــد استُرْضِــع فى بــنى كِنَانَة ، فأَتَاه قــومٌ من كِنَانَة فى حَمَالة ، فمَتُّوا إِليــه بالرَّضــاع ، فلم يَصنــع بهــم خيرًا ، فقال بعضهــم :

ورَبَّتْك مِنَّــا كَهْلَــةٌ نَوْفِلِيَّـــةٌ ... لها فى بَنِــى الدِّيلِ الكِرَامِ عُرُوقُ
رَأَيْتُ أَبَــا أَيُّوبَ للصِّهْرِ مُنْكِرًا ... وما أَنت ، يا يَحْيَى ، لِذاك خَليقُ
غَذَوْنَاك ، يا يَحيَى ، فكان جَزَاءنَا ... لك الخيرُ ، فيكم جَفْوَةٌ وعُقُوقُ

فاعتــذر وقَضَى حاجَتهــم .

ولَـدُه بالكُوفَةِ وبوَاسِطٍ . وأَبَانُ بنُ سَعِيـدٍ كانَ يَنْزِلُ أَيْلَة [1] ، وأُمُّـه (١٥ و) جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بنِ عُوَيْفٍ الـكِنَانِـيِّ ، ووَلَدُه بالكُوفةِ ، وله يقـولُ عبـدُ اللهِ بنُ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيـدٍ ، وهو ابنُ أَخِيـه .

أَتركْتَ طيبَةَ رَغْبَةً عَنْ أَهْلِهَـا ... ونَزَلْتَ مُنْتَبِـذًا بدَيْرِ القُنْفُـذِ

فقالَ أَبـانُ بنُ سَعِيـدٍ :

نَزَلْتُ أَرْضـاً بُرُّهـا كتُرَابِهَـا ... والقَفْرُ مَعْدِنُـه بقَصْرِ الجُنْبُـذِ [2]

---

(١) فى أنساب الأشراف ١٤٨/٤ وكان ينـزل أيلة للعزلة ، فخطب عائشـة ابنـة عثمان بن عفّان ، فقالت : ما أنزله أيلةَ إلاّ سُقُوطُه ، وتمثّلتْ :

مُقِيمٌ بجُحْرِ الضَّبِّ ، لا أنتَ ضائرٌ ... عَدُوًّا ، ولا مُسْتَنْفعـاً أنت نافِـع

وخـرَّجَ البيـت مُحَقِّق الأنسـاب من الحيـوان ٣٣/٦ (١٠٥/٦) والبيـان ٣ / ١٧٣ (٣ / ٣٠١) وحماسـة البحتـرى ٢١٣ والأغـانى ٦٢/١٠ (١٨٢/١١) .

(٢) فى معجـم مـا استعجـم ٥٩٤ (دير القنفذ) : ولمـا نـزل سعيـد بن أُميـة بن عمـرو بن سعيد بن العاص أَيْلَة ، وترك المدينةَ ـ كتب إليـه عبد الله بن عنبسة بن سعيـد بن العاصى :

أَتركْتَ طيبةَ رغْبَةً عن أَهلِهَـا ... ونَزَلْتَ مُنْتبـذًا بدَيْرِ القُنْفُـذِ

فكتب إليـه سعيـد ابن أخيـه :

حَلَلْت أَرْضاً قَمْحُها كتُرَابِهَـا ... والجُوع مَعْقُودٌ ببَـابِ الجُنْبُذِ

قال الزبيـر : جُنبـذ : دارُ بـنى عَنْبَسَةَ ، وقـال غيـره : الجُنْبُـذُ : القُبَّةُ التى على السِّقايـة بالمدينـةِ . =

قصر بالمدينة [1] .

وعُثْمَانُ بنُ سَعِيد ، وأُمُّه أُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، ولَدُه بالكُوفَةِ ، وعَنْبَسَةُ بنُ سَعِيدٍ كانَ مع الحَجَّاجِ ، ولدُه بالكُوفَةِ .

ومنهم : إِسْماعِيلُ بنُ أُمَيَّة بنِ عَمْرٍو الأَشْدَقِ الفَقِيهُ [2] كان بمَكَّة .

وسَعِيدُ بنُ عَمْرٍو ، وكان أَعْلَم قُرَيْشٍ بالكُوفةِ ، ووَلَدُه بها [3] .

=وفى أنساب الأشراف ١٤٨/٤ المطبوع .

وله يقول عبد الله بن عنبسة بن سعيد وهو ابن أخيه :

أَتْركت طيبةَ رغبةً عن أهلها ونزلْتَ مُنْتبذًا بدَيْرِ القُنْفُذِ

فأَجَابه :

أَوْطَنْتُ أَرْضاً بُرُّها كتُرَابِهَا والفَقْرُ مَعْدِنُه بقَصْرِ الجُنْبُذِ

(١) قصر بالمدينة : تفسير فى الأصل لقوله بقصر الجنبذ .

(٢) «الفقيه» ضبطت فى الأصل بالجرّ . هذا وفى المعارف ٢٩٦ إسماعيل بن أميّة بن عمرو بن سعيد ، كان يُرْوَى عنه الحديث ، ومات سنة أربعين ومائة . وانظر أيضاً تهذيب التهذيب ٢٨٣/١ - ٢٨٤ ، وقال الزبير بن بكار : كان فقيه أهل مكّة . وانظر أنساب الأشراف ١٤٩/٤ .

(٣) فى أنساب الأشراف ١٤٩/٤ وسعيد بن عمرو الأَشْدَقِ ، وكان أعلم قريش بالكوفة ، وولَدُه بها . وفيه يَقُول دَاوودُ بنُ مُتَمِّم بن نُوَيْرة :

إن تَجْفُنِي ، بِشْرُ بنَ مَرْوَانَ ، يَكْفِنِي سعيدُ بنُ عَمْرٍو ذو النَّدَى ابن سَعِيدِ

فَتًى وَجَدَ الخيرَاتِ قَدْ قَدَّمَتْ لهُ مَسَاعِيَ آبَاءٍ له وجُدُودِ

ومُوسَى بنُ عَمْرٍو الذى يقول له ابنُ قُنَيْعٍ النَّصْـرِىّ الطـائىّ :

وكُلُّ بَنِـى العَاصِى حَمِدْتُ عَطَاءهُ   وإنى لمُوسَى فِـى العَطَاءِ لَلائِـمُ

فليْسَ بمُعْطٍ نَائِلاً وهُـو قاعدٌ   وليس بمُعْطٍ نائلا وهْـو قَـائِمُ

ويروى : وحَسْبُكَ مِن بُخْلِ امْرِئٍ وهو قائـم .

فإنْ يَكُ فى القَوْمِ الكِرَامِ فإنَّهُ   ذُنَابَى أَبَتْ أَنْ تَسْتَوِى وقَـوَادِمُ(١)

وعَمْرُو بنُ أُميَّةَ بنِ عَمْرِو بنِ سَعِيـدٍ الشـاعرُ .

وسَعِيدُ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ بنِ العَاصِ ، وَلَدُه فى جُعْفِىٍّ ، كان شريفاً .

(١٥ ظ) وعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَنْبسَةَ / بن سَعيدٍ ، كان شَريفاً بالكُوفَةِ .

ومن بنِى أَبى العِيص بنِ أُمَيَّة] : عَتَّابُ (*) بنُ أَسِيدِ بنِ أَبِى العِيصِ

---

(١) أنساب الاشراف ١٤٨/٤ (١) وكل بنى العاصى ...
(٢) وليس بمعط ... (٣) والقوادمُ

(*) فى الباب ٤٢ من (الحمدونية) : يَعسوبُ قُريشٍ : عبدُ الرحمن بنُ عَتَّاب بن أَسيـد ، شَـهد الجمـلَ ، فمرّ بـه عـلىٌّ رضى اللهَ عنه مقتولا ، فقال : لَهْفـى عليـكَ يَعسوبَ قُرَيش . وتمامه قـد ذكرته فى المختصـر منهـا .

اليعسُوبُ فى (جو) ـ مادة (عسب) ـ : أَميـرُ النَّحْلِ ، وطائـر آخرُ أَكبرُ من الجَرَادةِ ، لا يَضُمُّ جَنَاحَيـه إذا سَقَـطَ .

وفى (جم) فى باب يَفْعـول ذكر الطائرَ شِبْهَ الجَرَادةِ لا غيـر.

[فى أنساب الأَشراف ١٠٥/٤ وشَهِدَ الجملَ مع عائشـة فقُتِل ، فمر بـه علىّ بن أَبـى طالبٍ عليـه السـلامُ فقال : هٰذا يَعسوبُ قُريش . =

(بن أميّة) وَلاّهُ رَسُولُ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّمَ مَكّةَ يومَ الفَتْحِ (١) [وأخوه خالدُ بنُ أسيدٍ] .

وعبدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ أسيدٍ [أُمُّه ثَقَفِيَّةٌ] (١) استعْمَلَه زِيادُ بن أبيهِ على فَارِس [ووَهَبَ [له] بِنْتَ جُوَا بُوذَانَ (٢) بنِ المُكَعْبَرِ فولَدَت الحَارِثَ] وكان زِيادٌ اسْتَخْلَفَهُ حينَ ماتَ على عَمَلِه ، فَأَقَرَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وهو صَلَّى علَى زِيَادٍ حينَ - ١١ مخت - ماتَ بالكوفة وابْنُه

=وفى مصعب ١٩٣ « عبد الرحمٰن قُتِلَ يومَ الجَمل ، فوَقَف عليه علىٌّ ابن أبى طالبٍ فقال : هٰذا يَعْسوبُ قُريشٍ ، جُدِعَتْ أَنْفِى وشَقِيَتْ نَفْسى » وأمّه جُوَيْرِيَةُ بنت أبى جَهْل بن هِشَام ، وعبدُ الرحمٰن بنُ عتّاب الذى يقولُ يوم الجَمل .

أنا ابنُ عَتّابٍ وسَيْفِى وَلْوَلْ
والموتُ عندَ الجَمَلِ المُجَلَّلْ]

(١) فى هامش الأصل : وهو شابٌّ على مشايخ قريش .

(٢) فى مصعب ١٩٢ «والحارث بن عبد الله بن خالد ، وأمّه جَوَانبوذان ابنة المُكَعْبر » .

وبهامشه عن أنساب الأشراف (٤/١٥١ - ١٥٢) : فأمّا عبد الله بن خالد فكان ذا قَدْر . ووَلّاه زِيادُ أَرْدَشيرخُرّه من فَارس ، ويقال : ولّاهُ فارس بأَسْرِهَا ، ووهب له ابنةَ جُوَانْبُوذان بن المكعبر ، فولدت له الحارث بن عبد الله . [كذا ولعلها : فوهب له جُوانْبُوذان ابنة المكعبر] .

هٰذا ، وزيادة «له» منى اقتباساً من أنساب الأشراف .

أُمَيَّةُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَلاَّهُ عبـدُ المَلِكِ خُرَاسَانَ، وأَخُـوه خَالِدٌ صَاحِبُ الجُفْرَةِ [1] (بن عبد الله بن خالدِ بن أَسيد)، (*) استعْمَله عبدُ المَلك على البَصْـرة.

وعبدُ العـزيزِ بنُ عبـدِ اللهِ وَلِـىَ مَـكَّةَ [وعَمْرُو بنُ عبـدِ اللهِ وَلِـىَ مَكَّة بعـدَ أَخيـه.

---

(1) فى مصعب ١٨٩ وهو صاحب يوم الجُفْرة.

(*) قـوله إن خالدًا صاحب الجُفْرَة - كأنَّهُ يعـنى يوم الجُفْرَة فقـد ذكره (طب) فى سنـة ٧١ : أَن خالدًا تَوَجَّه مِن جِهـة عبـد الملِك إلى البصرة، ومُصعبٌ قد شَخَصَ من البصرة وولَّى عليهـا عُبَيْد الله بن معمـر، وأَن خالدا وأَصحابه، منهم زياد بن عمـرو، ومالك بن مِسْمَع، وعُبَيْدُ الله بن أَبـى بَكرَة كانوا يُسَمَّوْن الجُفْرِيّة، وقُلِعَت عَيْنُ مالكِ بن مِسْمَع يومئذ - فى الهامش «سمع» ولم يذكر الأَحنـف فيهـا، بـل ذَكَرَ عَمَّه صعصعـةَ بن معـاويـة فى حَرْب الزُّبيرية [وكذلك فى أَنســاب الأَشراف ١٥٦/٤]. [فى أَنسـاب الأَشراف ١٥٥/٤ : وعليها - من قِبَل مُصعبِ بنِ الزُّبيرِ - عُمَرُ بن عُبيد الله بن مَعْمَرٍ القرشىّ ثـمّ التَّيْمِـىّ.

وفى معْجَم البلدان (الجُفرة) : وكان خليفة مصعب على البصـرة : عبد الله بن عُبيد الله بن مَعْمر التَّميمى - كذا وصحتها التَّيمىّ -

وفى الطبـرى ١٥٢/٦ وكان مصعب إذ شَخَصَ عن البصـرة استخلف عليهـا عبيد الله بن عبيد الله بن معمر. =

= وفى معجم ما استعجم (الجُفرة) «فسار إليهم عبيد الله بن عبد الله ابن معمر وهو خليفة مُصعب على البصرة .

هذا وتكرر فى أنساب الأشراف اسم «عمر بن عبيد الله بن معمر» فى ٤/١٥٦] .

وفى (ك) - ١ / ١٣١ - لبعض رُجّاز تَميم فى وَقْعَة الجُفْرَة ولم يَعْزُهَا :

نحنُ ضَربْنَا الأَزدَ بالعراقِ
والحَىَّ مِن رَبِيعَةَ المُرّاقِ
وابنَ سُهَيْلٍ قائدَ النِّفَاقِ
بلا مَعُوناتٍ ولا أَرْزَاقِ

وتمام سبعة أبيات [هى :

إلاَّ بَقَايَا كَرَمِ الأَعْراقِ
لِشِدَّةِ الخَشْيَةِ والإِشْفَاقِ
من المَخَازِى والحدِيثِ البَاقى]

(قت) - ٤١٧ - فى فصل هُرَيْم بن أبى طَلحة المُجَاشِعىِّ أَن ابْنَه الترجمان كان على الأهواز ، وكان على بنى حنظلة فى فتنة ابن سَهْل - فى المعارف سهيل وفى نسخة سهل - فربما يكون ابن سَهْلٍ هو ابن سُهَيل فى هٰذَا الرجز . والله أعلم .

[فى المعارف ٤١٧ هُرَيم بن أبى طَحْمَة التميمى ، واسم أبى طحمة ، حارثة بن عَدِىّ ، وكذٰلِكَ فى الاشتقاق ٢٤١ هُرَيم بن أبى طَحْمَة وكذٰلك فى ابن الأثير ٤/٥٤٢ والطبرىّ ٦/٥١٣و٥٤٠ . وفى الطبرىّ ٦/٤٤٣ و٥٨١ «بن أبى طلحة» .

وسُعِيـدُ بنُ خـالدِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ خـالِدٍ الـذِى يُقَّال له : عَقِيـدُ النَّدَى (*) الذى مَدَحَه مُوسى شَهَوَاتٍ فقـال :

عَقِيدُ النَّدَى مَا عَاشَ يَرْضَى بِه النَّدَى فإِنْ مَاتَ لمْ يَرْضَ النَّدَى بعَقِيـدِ

سَعِيدَ النَّدَى : أَعْنِي سَعِيدَ بنَ خَالِدٍ أَخَا العُرْفِ ، لاأَعْنِي ابْنَ بِنْتِ سَعِيد

ولٰـكِنَّمَا أَعْنِـى ابْنَ عَائِشَة الَّذِى أَبُـو أَبَوَيْهِ خَالِدُ بـنُ أَسِيـد [1]

(*) (جم) بنو عقيدة بطن من قريش إن شاء الله. قال أبو عبيدة :

منهم عقيد النَّدَى سعـد – كذا بدون ياءِ وصوابهـا سـعيد بـن خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيـد .

[الذى فى الجمهرة لابن دريد ٢٧٨/٢ : وبنو عُقَيْدَة قبيلة من قريش يُنْسَب اليهـم » عُقَيْدِيّ » ولم يذكر ما جـاء هنـا بعـد ذٰلك .

(١) الأول منها فى أبـى عُبَيد ، وفى أنساب الأشراف ١٦٧/٤ خمسة أبيـات أوردها هٰكذا :

فِدًى للْكريمِ العَبْشَمِـيِّ بن خالدٍ بَنِـيَّ ومَالِـى طَـارِفى وتَلِيـدِى

عَقِيدُ النَّدَى ما عاش يَرْضَى به النَّدَى فانْ مات لم يَرْضَ النَّدَى بعَقِيـدِ

أَبا خالدٍ ، أَعنَى سَعِيـد بـن خالِدِ أَخا العُرْف ، لاَ أَعْنِي ابن بنت سَعِيد

ولٰكِنَّنِـى أَعْنِـىَ ابنَ عَائِشَةَ الذى كِلا أَبَوَيْـهِ خَـالِدُ بنُ أَسِيـد

دعُوه ، دَعُوه ، إِنـكم قدْ رَقَـدْتُم ومـاهُوَ عـن إِحْسَانِـكم برَقُـودِ

وخرَّجهـا مُحقِّقه مـن عِـدَّة مراجـع ، منهـا الأغَانِـى ، والشعر والشعـراء ، والعقد ، ومعجـم الأُدباءِ ، هٰذا وفى الأَصل « أَبـو أَبويـه خـالد بن سعيـد » وفى مصعب ١٩٣ الثـلاثة الأبيات جعـل أولهـا آخرهـا . وفى الاشتقاق ٧٩ : الأوّل منهـا .

وأُمُّه عائشةُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ خَلَفٍ الخُزَاعِيّ أُخْتُ طَلْحَةَ (١٦ و) الطَّلَحَاتِ [1] .

وعَبْدُ الرَّحْمٰن بنُ عَتَّابِ بنِ أَسِيدٍ قُتِلَ يومَ الجَمَل مع عائشةَ ، فقال عَلِىٌّ عليه السلامُ [2] حينَ مَرَّ بِهِ : هٰذَا يَعْسُوبُ قُرَيْشٍ .

وأُمُّه جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ أَبِى جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، من وَلَدِهِ .] خَلِيلانُ (*) ، وهو عَتَّابُ بنُ عَتَّابِ بنِ سَعِيدِ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن عَتَّابِ بنِ أَسِيدِ ابنِ أَبِى العِيصِ بنِ أُمَيَّة ، بالبَصْرَةِ .

---

(١) فى الأَصل سَكّن اللام من الطلحات «والصواب من مادة (طلح) ، ومن الاشتقاق ٤٧٥ ، وفى مادة (طلح) وفيه يقول ابنُ قيس الرُّقَيَّات :

رَحِمَ اللهُ أَعْظُماً دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ

(٢) جملة «عليه السلام» كتبت بين السطرين فوق آخر «على»

(*) فى أَواخر (٤ ك) - ٢/٢٥٧ - كان خليلانُ الأُموىّ يَتَغَنَّى ، ويَرَى أَن ذٰلك زائدٌ فى الفُتُوَّة ، وكان شريفاً وذا نِعْمَةٍ وَاسِعَةٍ . وذكر قصةً له حين تَغَنَّى عِنْدَ عُتْبَةَ بنِ سَلْمٍ الهُنَائِى .

[القصة فى الكامل ٢/٢٥٧ وهى :

فحضَر يوماً منزلَ عُقبة بن سَلْم الهُنَائىّ وهو أميرُ البصرة ، وكان عاتياً جَبَّارًا ، فلمّا طَعِمَا وخَلَوَا نَظَرَ خَلِيلانُ إلى عُودٍ موضوع فى جانب البيت ، فعلم أَنه عُرِّض له به ، فأَخَذَه فتغنَّى :

بِابْنَةِ الأَزْدِىّ قَلْبِى كَئِيبُ مُسْتَهَامٌ عِنْدَهَا ما يَؤُوبُ
ولقدْ لامُوا فقُلْتُ دَعُونِى إِنَّ مَنْ تَلْحَوْنَ فيه حَبِيبُ =

=فجعل وَجْهُ عُقْبةَ يتغَيَّر ـ لأَنّ عُقْبَة أزدىٌّ ـ وخليلانُ فى سَهْو عمّا فيه عُقبةُ ، يَرَى أنه مُحْسِن . ثمّ فَطِنَ لتَغَيُّرِ وَجْهِ عُقْبَةَ ، فعَلِم أنه كارهٌ لما تَغَنَّى به . فَقَطَعَ الصَّوْتَ وجعلَ مكانه :

ألاَ هَزِئَتْ بِنَا قُرشِـ ـسِيةٌ ، يَهْتَزُّ مَوْكِبُها

فسُرِّىَ عن عُقْبَةَ . فلمّا انْقَضَى الصَّوْتُ وَضَعَ خَلِيلاَنُ العُودَ . وَوَكَّدَ على نَفْسَه الحَلِفَ ألاَّ يُغَنِّى عند مَنْ يَجُوز أمرُه عليه أبدًا] .

وفى الباب ٤٥ من (الحمدونية) ذكرَ خَليلانَ المعلِّم ، وأنه كان يُغَنِّى على تَستُّرٍ وتَصَوُّنٍ . وذكرَ قِصّته مع عُقْبَة . ولم يذكر لخَلِيلان نَسباً ، وذَكَر له قِصَّةً أيضاً فى نَوَادر البابِ مع صَبِىٍّ يُقْرِئه آيَةً ، وجَارِيَةٍ يُرَدِّدُ عليها غِنَاء :

وأما فى الأَغانى فقال : خليلان هو خليلُ بن عَمْرٍو مَوْلَى بنى عامرِ بن لُؤَىّ [انظر الأَغانى ج ٢١ .]

وفى أنساب الأَشراف ١٥١/٤ : ومِن وَلد عَتَّاب بن أسيد حليلان ـ كذا ـ وهو عَتّاب بن عتَّاب بن سعيد بن عبد الرحمٰن بن عَتّاب ابن أسيد بن أُمَيَّة ، وأُمه أَمَةٌ ، وكان من فِتْيَان أهل البَصْرَة ، وكان صاحب حَمَامٍ وصَيْد ولَهْو وشُرْب ، يَنتابه الفِتْيَانُ والمُغَنُّون وأصحاب الشطرنج والنرد . . . وكان ذا يَسار وسخاء ، يصوغ الغناء ويتغنَّى للنَّاس أيضاً .

فى الفهرس ذكره حليلان وخليلان ، فى الحاء والخاء .

وورد فى ابن حزم ١١٣ «خليلان» وعلّق بالهامش أنه فى القاموس : خليلانُ بضم النون : مُغَنٍّ ـ مادة (خلل) ـ

وفى مصعب ١٩٦ خُلَيْلاَن ، مشهور خبره بالبصرة . . . فقال خُلَيْلاَن .

[ومن بَنِى حَرْب بنِ أُمَيَّةَ] أَبو سُفْيَانَ (*) بنُ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ ، واسْمُه صَخْرٌ [وأُمُّ أَبِـى سُفْيَانَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَزْنِ بن بُجَيْرِ بنِ الهُزَمِ] ، قادَ قُرِيشاً فى حُرُوبِهَا إلى النَّبىّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، ثمَّ أَسلمَ ، فوَلاَّهُ رسولُ اللهِ نَجْرَانَ(١) ، فقُبِضَ النّبىُّ [صلى الله عليه وسلَّم] وهو عليها .

[وعُمَرُ بنُ حَرْبٍ ، والحَارِثُ بنُ حَرْبٍ ، دَرَجَا] .

فمِن وَلدِ أَبى سُفْيَانَ : مُعَاوِيَةُ ، وعُتْبَةُ ، ويَزِيدُ ، ومُحَمَّدٌ ، وعَنْبَسَةُ ، (**)

(*) (حمدونية) أَبو سفيـان أُصِيبتْ عَيْنُه يومَ الطائف ، والأُخرَى يـوم اليَرْموك ، فمات ضَرِيـراً .

(قت) – ٥٨٦ – عَدَّه فى العُـور ، فلو عـرف أَنّ الأُخْرَى ذَهَبـتْ بعد يوم الطائف لمـا عَدَّه فى العُور ، بـل فى العُمْىِ ، لمَّا عَـدَّ المكافيفَ – ٥٨٧ – بـل قـد عَدَّ فى المَكافيف أَبـا سفيـان بنَ الحـارث .

(١) فى هامش الأَصل «أَبـو سفيـان وَلاَّه النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم نجـرانَ .

(**) فى (ك) – ٣٠٩/٢ – أَسَرَّ معـاويـةُ إلى عثمـانَ بـن عَنْبَسَة ابن أَبـى سُفيـان . وتمام القصّـة [قـال عثمـان : فجئت إلى أَبـى فقلت : إن أَمير المؤمنين أَسَرَّ إلىَّ حَديثـاً ، فأُحَدِّثُك به ؟ قال : «لا ، إنه من كَتَم حَدِيثَه كان الخِيَارُ إليـه ، ومن أَظْهَرَه كان الخِيَارُ عليـه . فـلا تَجْعَلْ نَفْسَكَ مَمْلوكاً بعد أن كُنت مَالِكاً» . فقلت له : أَوْ يَدْخُل هٰـذا بيـن الرَّجُلِ وأَبيـه ؟ فقال : لا : ولٰـكنى أَكره أَن تُذَلِّل لِسَانَك بإفشـاءِ السِّرّ . قال : فرجعْتُ إلى معاويـة فذَكرتُ ذٰلك له . فقـال معاويـة : أَعْتَقَكَ أَخِـى مِن رِقِّ الخَطَإِ .

وحَنْظَلَةُ (*) ، وعَمْرو ، بَنُو أَبي سُفْيَانَ ووَلِــيَ يَزِيدُ الشَّامَ زَمَنَ عُمَرَ ، ثُمَّ مَاتَ ، لا عَقِبَ له .

وَوَلِــيَ عَنْبَسَةُ الطَّائِفَ ، وَلاَّهُ مُعَاوِيَةُ ، وقُتِــلَ حَنْظَلَةُ يَوْمَ بَــدْرٍ كَافِرًا ، وأُسِرَ عَمْرٌو يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وزِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ (**) وَلِيَ العِرَاقَ .

[أُمُّ حَنْظَلَةَ بنِ أَبِــي سُفْيَانَ رَيْحَانَةُ بِنْتُ أَبِــي العَاصِي بنِ أُمَيَّةَ .

وأُمُّ عَمْرٍو بِنْتُ أَبِــي عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .]

(*) (قت) ـ ٣٤٥ ـ حنظلة بن أَبِــي سُفْيَان قَتَله عــليُّ بن أَبِــي طالبٍ رضى الله عنــه يوم بَدْرٍ [ولا عقب له] .

(**) (قت) ـ ٣٤٦ ـ وأَمــا زِيــاد بــن أَبِــي سـفيان فــكان يكنى أَبا المُغيــرة ، وأُمُّه أَسمــاءُ بنــتُ الأَعور ، من بــنى عبــد شمس ابن سعــد . هٰذا قــول أَبِــي اليقظان ، وقال غيرُه : أُمُّه سُمَيَّة أُمُّ أَبِــي بَكرة ـ هنــا فى المعــارف ٣٤٦ ـ : سُمَيَّة بنــت أَبِــي بَــكْرَة . وهو خطــأٌ ، والصــواب ما فى المختصــر ، كمــا أَنّ الصواب أَيضــاً فى المعــارف نفسهــا ـ ٢٨٨ ـ ووُلِد [زيادٌ] عامَ الفتْح بالطائف ، وكان كاتبَ المُغِيــرَة بن شُعبــةَ ، ثمّ كتبَ لأَبِــي مُوسى الأَشعرىّ ، [ثم كتبَ لابن عامــر] ـ هٰذِه لا تــوجد فى المعــارف وذكرَهــا هنــا ـ ثمّ كَتب لابن عبّاس رضى الله عنهمــا ، وكان زيادٌ مــع علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنــه ، فولاّه فارس فكتب [اليــه] معاوية ـ رضى الله عنــه ـ يَتهدَّدُه ، فكتــب إِليــه [أَ] تُوعِدُنى وبينى وبينــك علىّ بن أَبِــي طالب [أَمــا] واللهِ لئن وَصلتَ إِلىَّ لتَجِــدَنىّ [أَحمــر] ضَرابــاً بالسَّيْف .

وأُمُّ [1] مُعَاوِيَةَ وعُتْبَةَ هِنْدُ (*) بِنْتُ عُتْبَةَ (**) [بنِ رَبِيعَةَ بـن

---

(١) فى الأصل «فأم معـاويـة » .

(*) (قت) ـ ٣٤٥ ـ عتبـة بن أبـى سُفيـان كان يُضَعّف [وشهد الجمـلَ مع عائشـة رضى الله عنهـا] وولّاه معـاويةُ مِصـر .

وعَمْرُو بن عُتْبَة خـرجَ معَ ابن الأَشعث فقُتِل [وعقب عُتبة كثير] ، (وفى الحمدونية) : عمرو بن عتبة ، من بـنى أبـى سفيـان ، أَقطعَـه عبدُ الملك أَقْطـاعـاً .

(**) فى الباب ٣٦ من (الحمدونية) أَن هند ابنة عُتبة رأى زوجُها الفاكهُ بنُ المغِيـرَة رَجُلاً خارجاً مـن موضع كانت نائمةً فيـه ، كان أعدّه الفاكهُ للضيافة ، فدخل الرجلُ على العـادة ، فلمّا رآهَا رَجع ، فرآهـا الفاكِهُ فاتهمهـا بـه ، وقـال لهـا : ارجعـى إلى أبيـك . وتَحَاكمَ هـو وأَبوها إلى كاهنٍ مـن اليمـن فبـرّأَهَا وقـال لهـا : انْهضى غيـر وَسْخَـاء ولا زانيـة ، ولتَلِدِنّ مَلِـكاً اسمـه معاوية .

[فى ابن سعـد ٢٣٥/٨ تَزوّج هِنْدًا حفصُ بنُ المغيـرة بن عبد الله ابن عُمَر بن مخزوم فولدتْ له أَباناً] .

[فى ابن حـزم ٧٧ وهـى أَيضـاً أُمّ أَبَان بن حفص بن المغيـرة أَخـى معـاوية لأُمّه] .

وفى المحبر ٤٣٧ لا بن حبيب «وتزوّجت» هند بنت عتبة بن ربيعة : الفـاكهَ بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مخـزوم . قُتِـل عنهـا بالغميصاءِ ، ثمّ حفْص بـن المغيرَة . مات ، ثم أَبا سُفيـان صَخْر بن حَرْب بن أُميّة . =

. . . . . .

=أمـا المنمـق لابن حبيب أيضـاً ص ١١٨ فقـد ذكر منافرة عُتبة ابن ربيعـة والفاكهِ بن المغيـرة المخزومىّ . . .

قـال : كانـت هنـد بنـت عتبـة بن ربيعـة عنـد الفـاكه بن المغيـرة المخـزومـى ، وكان الفـاكه من فتيـان قريش ، وكان له بيـت للضيـافَة يغشـاه النـاس فيـه عن غيـر إذن ، فخـلاَ البيتُ ذاتَ يـومٍ : فَقَالَ ـ من القيلولة ـ هـو وهند فيه ، ثمّ خَرَج الفاكهُ لبعض حاجتـه ، فأَقبـلَ رجـلٌ ممّن كان يَغشَى البيـت ، فولَجَه ، فلمّـا رأى المرأَةَ وَلَّى هـاربـاً ، ونـاداه الفـاكهُ ، وأَقبـلَ إلى هنـد فضرَبَهَا برِجْله ، وقـال لهَـا : مَن هٰذا الذى كان عنـدك ؟ قـالت : ما رأَيت ، أَحـدًا ولا انتبهـتُ حتَّى أَنْبَهْتَنِـى ، فقَال لها : الْحَقِـى بأَبِيـك .

وخاضَ فيهـا النـاسُ ، فقال لهـا أَبـوهَا : يا بُنَيَّـة ، أَنْبِئيـنى نَبَأَك ، فإن كان الرجـلُ عليك صادقاً دَسَسْتُ عليـه مَـن يَقتلـه ، فانقطَعَت القَالةُ عنـك ، وإن يـكن كاذبـاً حاكمته إلى بعض كُهّـان اليمـنِ ، فحلفتْ بما كانوا يحلفون بـه إنـه لـكاذب .

فقـال عُتبـةُ للفاكهـة : إنك قـد رَميـتَ ابنـتى بأَمْرٍ عظيم ، فحـاكِمْنى إلى بعض كُهّان العـرب .

فخـرج الفاكهُ فى جَمَاعَةٍ من بـنى مَخزوم ، وخـرج عتبـةُ فى جمـاعةٍ من بـنى عبـد مناف ، وخرَج معهـم بهند ونسوة معهـا ، فلمـا شارفوا البـلادَ تغيّرت حـالُ هنـد . فقال لهـا أَبوها : إنـى قد أَرى ما بك من تَغَيُّرِ الحـال ، وما ذٰلك إلاّ لمكروه عنـدك ، قالت : =

. . . . .

= لا والله يا أَبتاه، ما ذاك لمكروه عندى. ولٰكنى أَعلم أَنكم تأْتون بَشَرًا يُخْطِىءُ ويُصيب، ولا آمَنُه أَن يَسِمَنى ميسماً يكون علىَّ سُبَّةً إلى يوم القيامة. فقال لها: إنى سوف أَختبره من قَبْل أَن ننظر فى أَمرك. فأَخذ حَبَّةً مِن حِنْطة فأَدْخلها فى إحليل فَرَسه، وأَوْكَى عليها بسَيْر. فلما صَبَّحوا الكاهنَ نَحرَ لهم وأكرمهم، فلما قَعَدُوا قال له عُتبةُ: إنى قد خَبَأْتُ لك خَبِيئاً، فانظرْ ما هو. قال: ثَمَرة فى كَمَرة. قال: أُريد أَبْيَنَ مِن هٰذا. قال: حَبَّةٌ من بُرّ، فى إحْليل مُهْر. قال: صدقت، انْظُرْ فى أَمرِ هٰؤلاءِ النِّسْوَةِ. فجعل يَدنو من إحداهن ويَضرب كَتِفَهَا ويقول: انهضى، حتّى دَنَا من هند. فضرَبَ كَتِفَهَا وقال: انهضى غير رَسْحَاء – فى أَصل المنمق: رسخى بالخاءِ، ولعلّها وَسْخَى أى وسخاء – وفى شَرح نهج البلاغة: رقحاء – ولا زانية، لتَلِدِنَّ مَلِكاً، يقال له معاوية. فنهض إليها الفاكهُ فأَخذ بيدِها، فنترت يَدَهَا مِن يده، وقالت: إليك، فوالله لأَحرصَنَّ على أَن يكون ذٰلك من غيرك. فتزوّجها أَبو سفيان بعده، فجاءت بمعاوية.

ذكرَ مُحَقّق المنمّق أَن الخبر هٰذا جاء أَيضاً فى صبح الأَعشى ١/٣٩٨ وفى نهاية الأَرب ٣/١٢٧ وفى شرح نهج البلاغة ١/١١١ قول هند: زَوَّجْتَنِى ولم تُشَاوِرْنى، فإِذا أَردت شيئاً فشَاوِرْنى.

هو فى الجريدة نسخته العتيقة، قُبَيْل أَواخرها، قُبَيْل قِصَّةِ جحدر والأَسد: [كأَنّ هٰذا من بقيّة النّص فى الحمدونيّة عن قصّة هند.

وهٰذا النصّ فى هَامش المختصر أَغلبه شبه ممسوح. =

(١٦ ظ) عبدِ شَمْس] وأُمُّ / عَنْبَسَةَ ومُحَمَّد (*) عَاتِكَةُ بِنْتُ أَبِى أُزَيْهِر الدَّوْسِىّ ، وكانَ مُعَاوِيَةُ وَلَّى عَنْبَسَةَ الطَّائِفَ ثمّ نَزعَه ، وولّاها عُتْبَةَ ، فَدَخَلَ عليه فقال : يا أَمِير المُؤْمِنِين ، أَمّا والله ما نَزَعْتَنى مِنْ ضَعْفٍ ولا خِيَانَةٍ . فقال مُعَاوِيةُ إِنَّ عُتبةَ ابنُ هِنْد . فوَلَّى عَنْبَسَةُ وهو يَقُول :

كُنَّا لحَرْبٍ صَالِحاً ذَاتُ بَيْنِنَا ... جَمِيعاً فأَضْحَتْ فَرَّقتْ بَيْنَنَا هِنْدُ[1]

فمِن بَنِى مُعَاوِيَةَ :

يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ .

وعبدُ اللهِ بنُ مُعَاوِيَة كان أَحْمَقَ النّاسِ .

= وانظر قصّة جحدر والأَسد فى المستطرف ١/٢٢٤] .

(قد) شَيبة أَسنُّ من عُتبة بثلاث سِنِين .

[يعنى بذلك شيبة بن ربيعة الذى هو أخو عتبة بن ربيعة . وعتبة بن ربيعة هو والد هند بنت عتبة) .

(*) تحت «وأُمّ عَنبسة ومحمد» كتب : كذا قال ، ولم يَذكره لمّا عَدَّدَ أَوْلَادَ أَبِى سفيان [لكن فى نسخة الأَصل موجود عنبسة ومحمد] .

(١) مصعب ١٢٥ وفيه : كنا لصخر ... جميعاً فأَمست ... » أما أبو عبيد ففيه كالأَصل .

وفى الطبرى ٥/٣٣٣ :

كنّا بخَيْرٍ صالحاً ذاتُ بَيْنِنَا ... قَدِيماً فأَمْسَتْ فَرَّقَتْ بيننا هِنْدُ

فإِن تَكُ هِنْدٌ لم تَلِدْنى فإِنّنى ... لِبَيْضَاء يَنْمِيهَا غَطَارِفَةٌ نُجْدُ

أَبُوها أَبُو الأَضياف فى كُلِّ شَتْوَةٍ ... ومَأْوَى ضِعَاف لا تَنُوءُ من الجَهْدِ

جُفَيْنَاتُه ما إن تَزالُ مُقِيمَةً ... لمَنْ خافَ مِن غَوْرَىْ تِهَامَةَ أَو نَجْد

فأُمُّ يَزِيــدَ بنِ مُعَاوِيَةَ مَيْسُونُ بِنْتُ بَحْدَلِ بنِ أُنَيْفِ بن دَلْجَةَ (*) ابنِ قُنَافَةَ بنِ عَدِىٍّ بنِ زُهَيْر [1] بنِ [حَارِثَةَ بن] جَنَاب بنِ هُبَلَ [بنِ عبدِ اللهِ بنِ كِنَانَةَ بنِ بَكْرِ بنِ عَوْفِ بنِ عُذْرَةَ بنِ زَيْدِ الّلاتِ بنِ رُفَيْدَةَ ابنِ ثَوْرِ بنِ كَلْبِ بنِ وَبَرَةَ . وليَزِيدَ يقولُ مُعَاوِية :

إنْ مَاتَ لمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَــةُ بَعْــدَهُ   فنُوطى عليهِ ـ يامُزَيْنَ ـ التَّمَائِمَا [2]

وأُمُّ عَبْدِ اللهِ فَاخِتَةُ بِنْتُ قَرَظَةَ بنِ عَبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلِ بنِ عَبْدِ مَنَافٍ

(*) ابــن دلجــة هنــا فى نسخــة ياقوت : دَلْجَة . وفى مكانهــا من كلبٍ كتبهــا دَلَجَة . [ضبط المختصر هنا والمقتضب «دَلَجَة»] .

(1) فى المختصــر «زهــر» بدون ضبــطٍ ، وتمّم نَسَبَهَــا هكذا : زهر بن حارثــة بطــن بن جناب بن هُبَل الكلبيّة.

وفى الطبرى ٥/ ٣٢٩ بن وَلْجَة بن قنــافة بن عدىّ بن زهيــر بن حارثــة . . . وكذلك فى ٥/٤٩٩ بن وَلْجَة. . .

وفى مصعب ١٢٧ «بن دُلْجَة بن قُنَافة بن عَدِىّ بن زُهَيْر بن حارثة ابن جناب» وكذلك فى المقتضب . وزيادة «حارثة بن» من المقتضب.

(2) فى الأغانى ـ ١٤٢/١٧ الثقافة ـ تحت عنوان «خبر ليزيد بن معاوية» : أن مَيْسُون بنت بَحْدل الكلبيّة كانت تُزيّن يزيدَ بن معاوية ، وتُرجِّل جُمَّتَه .

قال : فإذا نظــر إليــه معــاوية قال :

فإن مات لم تُفْلِــح مُزَيْنَةُ بَعــدَه   فنُوطِــى عليه ، يا مُزَيْن ، التَّمائمَا

وواضــح ان هذا البيت تَمثَّل بــه معاويةُ ، ولم يقلْه . والبيت بدون نسبه فى اللسان (تمم) والتهذيب ٢٦٠/١٤ (تمم) وفى مصعب ١٢٧ .

[ومنهم : خَالِدٌ] ومُعَاوِيــةُ (*) ابْنَا يَزِيدَ . وَلِــيَ مُعَاوِيَةُ بعــدَ أَبِيــه أَرْبَعِيــنَ لَيْلَةً ، وكانَت له خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً [1] .

(*) فى تاريخ (ف) ذكرَ معاويــة بن يزيد بن معــاوية ، وصلّى عليــه مروانُ بنُ الحَكَم ، ودُفِن إلى جانب أبيــه ، ويقال : صلَّى عليه أخــوه خالــد .

ورأيت فى بعض التواريــخ أن الوليــد بن عُتبــة صلّى عليه ، فلما كَبَّر تكبيرتين مــات قَبْلَ أن يَقْضى صَلاتَه ، فصلَّى عليه مروان.

(1) [فى أنساب الأشراف ٤/٦٢ ـ ٦٣ فلمّا مات صلّى عليــه الوليدُ ابن عُتبة ، وقام مروانُ بن الحــكم على قبــره فقال : أتدرون من دَفنتُم ؟ قالوا : نعــم ، معاوية بن يزيد ، قال : بل دَفنتــم أبَا ليــلى ، يَسْتَضْعِفــه ، وكانوا يكنون كلّ ضعيــف أبــا ليلى . . . وكان موته سنــةَ أربــع وستّين وهو ابْنُ تسـعَ عشــرةَ سنــةً ، ويقال ابن عشرين ، ويقال ابن ثمانى عشــرةَ سنــةً ، ويقال ابنُ إحدى وعشــرين سنــةً ، ودُفِن بدمشــق . وحُدّثــت عن ابن الــكلبىّ أنّــه قال : وَلِــيَ أبــو ليلى معاويــةُ بن يزيــد أربعيــن يــوماً . وتُوفِّى وهو ابن ثــلاثٍ وعشرين سنــةً وثمانيــةَ عشــرَ يوماً .

وفى ص ٦٤ عن عبــاس بن هشــام الــكلبىّ عن أبيــه . . . ومــات ابن ثــلاث وعشرين ، وفى الطبــرى ٥/٥٠٣ وتوفى وهو ابن ثلاثَ عشرةَ سنــة ـ لعلها ثلاث وعشرين ـ وثمانيــة عشــر يومــاً . وفى ابن الأثيــر ٤/١٣٠ وعمــره إحدى وعشــرون سنــةً وثمانيــة عشر يوماً. وفى المعــارف ٣٥٢ : وأما معــاوية بن يزيد بن معــاوية فولى الخلافةَ بعــد يزيد ـ وهــو ابــنُ سبــعَ عشــرَةَ سنــةً ـ أربعين يومــاً .

وعَبْدُ اللهِ بنُ يَزِيــدَ الإِسْوَارُ [1] ، وأَبــو مُحَمَّدِ بنُ عبــدِ اللهِ بن (١٧ و) يَزِيــدَ السُّفْيَانِــىّ المَقْتُولُ / بالمَدِينَةِ أَيَامَ المَنْصُــورِ .

---

(١) ضبــط الأَصــل والمختصــر بــكسر الهمزة ، وفى أنســـاب الأَشراف ٦٧/٤ .

« الأُسوار » الهمــزة مضمومة ، وكذٰلك فى ٦٨ و٧٢ . هٰذا والإِسوار والأُسوار ، بالــكسر وبالضّمّ قــائدُ الفُرْس ، أَو الفارِس مــن فرســانهم المقاتل ، فهــى لقــبٌ له ، لأَنــه كان فارســاً صاحب خيــل.

ولٰكنه ــ مما ذكره البلاذرىّ ــ لم يــكن فصيحاً ، بل أَخوه خــالد هو الفصيح ، ففى أنساب الأَشراف ٤ /٦٧ : وقال الأُسوار بــن يزيد لخــالد : والله لقــد هممت اليــوم بقتــل الوليــد بن عبد الملك ، فقــال له : بِئس ما هَممتَ بــه فى ابنِ أَميــرِ المؤمنين ، وولىِّ عهــد المسلمين . قال : إنه لَقِــىَ خيــلاً لى فنَفَّرها وتَلَعّب بهــا ، فأَتَى خالدٌ عبدَ الملك فأَخبرَه بما شَكا إِليــه أَخوه . فرفع رأْسه وهو يضحــك ثمّ قال (إِنّ المُلُوكَ إِذا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وجَعلوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّــةً وَكَذٰلَكَ يَفْعَلُون) ــ ســورة النمــل الآية ٣٤ ــ فقــال خــالد (وإِذا أَرَدْنَــا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَــا مُتْرَفِيهــا فَفَسَقُوا فِيهَــا فَحَقَّ عليهــا القَوْلُ فدَمَّرْنَاها تَدْمِيــرًا) ــ سورة الإِسراءِ الآية ١٦ ــ فقال عبدُ الملك : أَتُكَلّمــنى فيــه وهــو لَحّانٌ وقــد أَعياكم تقويمُ لسانه ؟ فقــال : أَعْيــانا منه ما أَعياك من الوليــد ، فقال عبد الملك : إِن يكن لَحّــاناً فأَخــوه سليمــانُ فَصيــحٌ . قال خــالد : وإِن يــكن عبــدُ الله لَحّاناً فأَخوه خالدٌ غيــرُ لحّانٍ . فقال الوليــدُ لخالدٍ : أَتتكلّمُ ولستَ فى عِيرٍ ولا نَفِيرٍ . فقال خــالد : أَلاَ تسمع يا أَميــر المؤمنين ما يقــول ؟=

[ومن بَنِـى عُتْبَةَ بنِ أَبِـى سُفْيَانَ] (*) .

=أنَا واللهِ ابنُ العِيـر والنَّفِيـرِ ، سَيِّدُ العِيرِ جَدِّى أبو سُفيان ، وسَيِّد النَّفِيـر جَدِّى عُتْبـة بن ربيعـة ، ولـكن لو ذَكرتَ حُبَيْلاَتٍ وغُنَيْمَاتٍ بالطائف لصَدَقْت ، فرحـم اللهُ عُثْمَانَ .

وانظر القِصَّة فى ابن خلـكان ترجمـة خالد بن يزيد .

ثُمّ نَهَـى عبـدُ الملكِ الولِيـدَ عـن التَّعَبُّثِ بِعَبْدِ اللهِ بـنِ يزيـد . هٰـذا ويُرِيـد خـالدٌ أن يَغْمِـز الوليدَ بنَ عبد الملك بن مروان بن الحكم بأَن أَبـا جَدِّه الحَكَمَ كان نَفَاه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم إلى الطائف ، ورَدّه عُثْمَانُ بن عفّانَ فى خِلافتـه .

ووَضَّح ذٰلك ابنُ خلّـكان فى ترجمـة خالد بن يزيد بقوله : لمّـا نُفى الحكم بن أَبـى العـاص ـ وكان جَدّ عبـد الملك ـ إلى الطائف ، كان يَرْعَى الغَنَم وَيَأْوِى إلى حُبَيْلَةٍ وهـى الـكَرْمَة ، ولم يَزلْ كذٰلِكَ حتّى ولى عثمانُ بن عفـان رضى الله عَنْه الخـلافـةَ فـرَدّه ، وكان الحَكَمُ عَمَّه .

(*) فى (ربيـع الأَبْرَار) : هنـأ العُتْبِـىّ المهدىّ بالخـلافة ، فسأَل عنـه فقيـل : هـو من أَولادِ عُتْبَة بن أَبـى سفيان . فقال : أَوَقَدْ بَقِـىَ من أَحْجَارهـم ما أَرى ؟ من قولهـم : رُمِـىَ بحَجَرِ الأَرْضِ .

وفى زهـر الآداب : العُتبىّ أَبو عبد الرحمٰن ـ [فى زهـر الآداب المطبـوع ص ٧٩٦ أَبو عبـد الله العتبىّ . أَما فى ابن خلـكان فهـو أَبو عبد الرحمٰن العتبىّ] .

وفى (ك) ـ ٢/٤١ ـ العُتبىّ محمد بن عبيد الله .

الوَلِيــدُ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبِــى سُفْيَانَ ، وَلِــىَ المَدِينَةَ .

[ومن بــنى محمّدِ بن أَبــى سُفْيَانَ : عُثْمَانُ بنُ محمّد بــنِ أَبِــى سُفْيَانَ ، وَلِــىَ المَدِينَةَ] (*) .

ومن بَنــى زِيَادِ ابــنِ أَبيــهِ عبيدُ الله (1) بــنُ مَرْجَانَةَ وابنُ زِيَادٍ الدَّعِــىُّ (**) [لَعَنَه اللّهُ] .

وَلِــىَ العِرَاقَ .

(*) (قت) ـ ٣٤٥ ـ : عثمان بــن محمد بن أَبــى سفيان بــن حرب ، كان هٰذا عثمانُ بنُ محمّد عامــلا ليــزيد بن معــاوية عــلى المَدينــة ، فظلم أَهلهــا . ففــى سَنَته كانــت وَقْعَــةُ الحَرَّة ـ [فى المعــارف : فنُحِسَ بــه أَهْلُهَا ، ففــى سببه كانت وَقْعــة الحَرَّة ـ لعلهــا ففــى سنتــه] .

(1) فى المختصــر : ومن بــنى زيــاد بن أُمَيَّة عُبَيْدُ اللهِ بن مَرْجَانة ابن زِيَــاد . وفى هامش الأَصل : هــو الآمر بقَتْلِ الحُسيــن رضى الله عنــه .

(**) فى (ك) فى أَواخــره ـ كذا وهــو فى ٣٤٢/١ ـ : وحَــدّثنى الزِّيــادىّ إِبــراهيم بن سُفيــان بــن سليمــان بن أَبــى بــكر بــن عبــد الرحمٰن بن زياد .

(قت) ـ ٣٤٧ ـ عنــد ذكر خلافة معــاوية ذكرَ أَن من بــنى زِياد عبدَ الرحمٰن ، ثُمَّ ذَكَر أَنّ له عَقِبــاً بالبصــرة ، فالظــاهــر أَنــه جَدٌّ جَدِّ هٰذا . وفى كتــاب الصولىّ : وحدّثنى أَبــو عبيد الله الزّيادىّ .

وسَلْمُ بنُ زِيَاد ، وَلِيَ خُرَاسَانَ . (*)

[ومِن بَنِـى أَبِـى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ] .

مُسَافِـرُ بنُ أَبِـى عَمْرٍو (**) ، وكانَ مِن فِتْيَانِ قُرَيْش جَمَالاً وسَخَاء وشِعْرًا ، وهـو الذِى كان يُهـاجِـى أَبَا أُحَيْحَةَ .

(*) (قت) ـ ٣٤٨ ـ لسَلْم بن زياد يقول ابن عَرَادَةَ :

عَتَبْتُ عـلى سَلْمٍ ، فلَمَّا هَجَرْتُه وخَالَطْتُ أَقواماً بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ

فى أنسـاب الأَشراف ٤/٧٥ ـ ٧٦ .

وفيـه يقـول ابنُ عرادَةَ السَّعْدِى :

يَقُولون اعْتَـذِرْ من حَـبِّ سَلْـمٍ إذًا لا يَقبـلُ اللهُ اعتـــذارى

تَخَيَّرْتُ الملوكَ فحـلَّ رَحْـلِى إلى سَلْـمٍ ولمْ يَخِب اخْتِيَـارِى

(**) (تبيين) أزواد الرَّكْبِ مـن قُرَيش ثلاثـة : مُسَافِـر بـن أَبـى عَمْرو هـذا منهـم ، وهـم أَبـو أُمَيّة حُذيفـة بـن المُغِيـرَة المَخْزُومِـى ، وهـو أَشهـرهم بـذلك ، وهـذا مسافـر ،وزَمعـة بـن الأَسـود بن المُطَّلب بن أَسـد » ولم يَأْتِ ذَلِكَ فيهـم فى هذا الجزء إلاَّ عن زمعـة بن الأَسود .

وفى المستقصى «أَقْرَى من زاد الركب » ـ ١/٢٨١ ـ لم يقـل إنهم المـراد بالمَثَل ، بل قال إنهـم مسافـر ، وأَبو أُمَيّة والأَسْوَد بن المطّلب ابن أَسد . ولم يذكر ابنه زمعة [فى المستقصى سَمَّوْا مُسَافِرَ بن أَبى عمرو ابن أُمية ، وأَبا أُمية بن المغيرة ، والأَسْوَد بنَ المطلب أَزواد الرَّكْبِ ، لأَنهم كانوا إذا سافـر معهـم قـوم لم يَتَزَوَّدُوا] [وفى المحبـر ١٣٧ أَزواد الرَّكْب : الأَسود بن المُطّلب بن أَسد بن عبدالعُزّى ، ومُسَافر بن أَبى =

. . . . .

= عمرو بن أُميــة ، وأبــو أُمَيّة بن المغيــرة بن عبد الله بن عمــر بن مخزوم ، وزمعــة بن الأسود بن المطــلب بن أَسَد .

(فى مصعب ١٣٥ ومسافر بن أبــى عمرو ، وكان من فتيان قريش وشعــرائها ، وهو الذى يقول :

غَشِيــتَ الــدَّارَ مُوحِشَـــةً ولم تُؤْنِس بهــا أَحَــــدَا

عَفَـــتْ آيَاتُهَـــا إلاّ أَوَارِيًّــا ومُقْتَصِــــدَا

وأشعــثَ مــاثِــلاً خَلَقـــاً وسَبْعــاً حَوْلَــه رُكُــــدَا

عَلِمــت بأَنَّنَــا قِدْمـــاً خُلِقْنَــا سَــادَةً رُفُــــدَا

وَرِثْنــا المجــدَ عــن آبــا ئنــا فَنَمَوْا بِنَــا صُعُـــدَا

فــأَىّ منـــاقــب الخيــرا ت لم نَشْدُدْ بهــا عَضُــــدَا

أَلَمْ نَسْــقِ الحَجِيــجَ ونَنْـــحَرِ الدَّلاَّقَةَ الرُّفُـــدَا

وزَمْزَمُ مِــن أُرُومَتِنَــا ونُرْغِمُ أَنْفَ مَــن حَسَــدَا

فإنْ نَهْلِكْ فلم نَهْـــلِكْ وهــلْ مِن خَــالِدٍ خَــلَدَا

وهو الذى يقول لأبــى أُحيحَة :

وقُمْتُ إلى الأَقْصَى بودِّك كُلِّــه وأَنْتَ على الأَدْنَى صَرُومٌ مُجَـدَّدُ

فإنّكَ لوْ أَصلَحْتَ مَنْ أَنْتَ مُفْسِدٌ تَوَدَّدَكَ الأَقْصَى الــذى تَتَــوَدَّدُ

ورثاه أبــو طالب ،وهلك مُسَافِرُ بالحِيــرَة عند النُّعْمَان بن المُنْذِر ، كان خرَج فى تجارة ، فقال أبو طالب :

لَيْتَ شِعْرِى مُسَافِرَ بْــنَ أَبِــى عَمْــرٍو ، ولَيْتٌ يَقُــولُهَــا المَحْــزونُ

وهَلِ الرَّكْبُ قَافِلُــونَ إلَيْنَــا وخَلِيــلى فى مَرْمَسٍ مَدْفُـــونُ

بُورِكَ المَيِّتُ الغَــرِيب كما بُــو رِكَ نُضْــجُ الرُّمَّــانِ والزَّيْتُــونُ

فتَعَزَّيْتُ بالجَــلاَدَةِ والصَّبْـــرِ وإنّــى بصَــاحِبِى لضَنِيـــنُ

(وانظــر تخريجــات المحقق لمصعــب وروايات النصوص) .

والحَارِثُ بنُ أَبِى وَجْرَةَ (*) بنِ أَبِى عَمْرو ، أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا .
وعُقْبَةُ بنُ أَبِى مُعَيْطِ (**)بنِ أَبِى عَمْرٍو ، قَتَلَه النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ

(*)(سير) الحارث بن أَبى وَجْزَة من أسارى المشركين يومَ بَدْرٍ ، قال ابنُ هِشَامٍ والشريفُ : إِنّه ابنُ أَبِى وَجْزَة .
[فى الروض الأُنف ٣/١٠٦ والحارث بن أَبى وجزة . ويقال : ابن أَبى وحرة فيما قال ابنُ هشام] .
صَوَابُه ابنُ أَبى وَحْرَة ، بالحاءِ والراءِ المهملتين ، ذكرَ ذلك الأَمِيرُ ابنُ ماكولا ، رحمه الله تعالى .
[فى المختصر : بن أَبى وَحْزة ، وتحت الحاءِ حاء صغيرة ـ ولعل نقطة الزاى هى فى أَصلها علامة إِهمال الراءِ ، أَى وَحْرَة . وفى أَبى عبيدة «وَحَرَة» وفى مصعب ١٣٧ وَحْرَة ، ضبطها اعتمادا على تاج العروس مادة (وحر) وفى ابن حزم «وجزة» عدة مرات دون ضبط .

(**) (شق)ـ ١٦٧ ـ أَبو مُعَيط هو أَبان بن أَبى عمرو
فى (ربيع الأَبرار) أَورد الزمخشرىّ شِعرًا ليحيى بن ذى الشامة المُعَيْطىّ ، فهو يكون ابن هٰذا المذكور . [انظر المعارف ٣٢٠ محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة ، وكان يقال له ذو الشامة]
وفيه ان مروان بن مُحَمَّد السَّرُوجىّ أُمَوِىٌّ شِيعىّ ، أَورد له شِعْرًا يمدح فيه بنى هاشم ويقول فيه :
فلئنْ كُنْتُ مِن أُمَيَّة إِنّى لبَرِىءٌ منها إلى الرَّحْمٰنِ
وفيه : كان أَبو مُعَيط عِلْجًا من صَفُّورِيَةَ .

صَبْرًا بعِرْقِ الظُّبْيَةِ ، ومِن وَلَدِه الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ (*) وعُمَارَةُ (**) وخَالِدٌ (***) وهِشَامٌ ، فالوَلِيدُ وخَالِدٌ وعُمَارَةُ إخوَةُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ لأُمّه ، وأُمُّ هِشَامٍ سَوْدَاءُ ، فوَلَّى عُثْمَانُ الوَلِيدَ العِرَاقَ ، وهو أَبُو

(*) (تبيين) إن الوليد بن عقبة صلّى الصُّبْحَ بأَهلِ الكوفة أربعاً وهو سكران ، ثمّ التفتَ وقالَ : أَزِيدُكُم ؟ فقال ابن مسعود : ما زِلْنَا معك فى زِيَادَةٍ منذ اليوم . وقامت البَيِّنَةُ عليه بشُرْب الخَمْر . فأَمر عثمانُ عَلِيًّا رضى الله عنه بجَلْدِه ، فأَمَرَ عَلِىٌّ عبدَ الله بنَ جعفر فجَلَدَه أَربعين ، وعَلِىٌّ يَعُدّ . واعتزَلَ عَلِيًّا ومعاوية بالرّقّة ، وقَبرُه بالرّقّة (وانظر المعارف ٣١٨-٣٢٠) .

(طب) - ٢٧٦/٤ - إن الذى حَدّ الوليدَ سعيدُ بنُ العاصِ ، بأَمرٍ من عثمان رضى الله عنه ، وكانت عليه خَمِيصَةٌ فنَزَعَهَا عنه علىٌّ رضى الله عَنْهُ .

[وانظر أنساب الأَشراف ٣٢/٥ - ٣٥] .

(**) (قت) - ٣٢٠ - مُدْرِك بن عُمَارة بن عُقْبَة بن أَبى مُعَيْط ، رَوَى عنه إسْمَاعِيلُ بنُ خالد وهو - ٤٨٠ - مَوْلًى لبَنِى أَحمَس من بَجِيلة ، رَأَى مَنْ رأَى النبىَّ صلّى الله عليه وسلّم ، وتُوُفِّى بالكوفة سنة ١٤٦ . وأَما عمارة فكان مقيماً بالكوفة ، ووَلَدُه بها . كذا فى الحاشية .

(***) (قت) - ٣٢٠ - خالد بن عقبة شهد جنازةَ الحَسَنِ عليه السلامُ ، وكان من سَرَوَاتهم [فى ابن حزم ١١٥ شهد جنازة الحسين) - وظاهر أنّه تحريف -

وَهْبٍ ، وكان شَاعِرًا ، وهو الذى مَدَحَه أَبــو زُبَيْدٍ الطائِــىّ [1] ، وهو الذى رفَعَ عليه أَهلُ الكُوفَةِ أَنَّهُ سَكِرَ مِن الخَمْرِ ــ وقد ذَكره الحُطَيْئَةُ فى شِعْرِه [2] ــ فضَرَبَه الحَدَّ وعَزَلَه ، فلمّا ضَرَبَه قال :

ــ ١٢ مخت ــ يا فَرَّقَ اللهُ مَا بَيْنِــى وبَيْنَكُمُ
بَنِــى أُمَيَّــةَ مِــنْ قُرْبَــى ومِــنْ نَسَــبِ
إنْ يُصِــبِ المَالَ يُحْفَــرْ تَحْــتَ أَثْلَتِــهِ
وإنْ يَعِشْ عــائــلا مَــوْلاَكُمُ يَخِــبِ [3]

(١٧ ظ) [وأَمَّا عُمَارَةُ فكَانَ مُقِيماً بالكُوفَةِ ، ووَلَدُه بِهــا ، ونَزَلَ خَالِدُ بنُ عُقْبَةَ الجَزِيرةَ ، وولَدُه بهــا اليومَ] .

ومِنْ وَلِدِ الوَلِيدِ : عَمْرُو ، وهــو أَبُو قَطِيفَةَ بنُ الوَلِيدِ الشــاعرُ ، كانَ فيمَن سَيَّرَه ابنُ الزُّبَيْرِ إلى الشام .

---

(١) انظــر فى مصعــب ١٣٩ تسعــة أَبيــات لأَبــى زبيــد فى الوليــد بن عقبــة .

(٢) فى مصعــب ١٣٨ فعــزله عثمان وجلده الحــدّ ، وقال فيــه الحطيئةُ يَعــذره :

شَهِــدَ الحُطَيْئَةُ حيــنَ يَلْقَى رَبَّه ... أَنَّ الوَلِيــدَ أَحَــقُّ بــالعُــذْرِ
خَلَعُــوا عِنَانَكَ إذ جَرَيْتَ ولَــوْ ... خَلَّــوْا عِنَانَك لــم تَــزَلْ تَجْرِى

وفى أَنســاب الأَشراف ٥/٣٢ ـ ٣٣ ذكــرهــا خمســة أَبيــات ، والبيتــان فى مصعب همــا الأَول والخامس .

(٣) مصعب ١٣٩ فيــه البيتــان ، وانظــر اختلاف الرواية ، وكذلك أَنساب الأَشراف ٥/٣٥ . هذا وفى الأَصل : « وإن يعش عائلا » وتحتها « عاملا » أَما المختصر ومصعب ففيهما « عائلا » .

وأَبَانُ بنُ الوَلِيـد ، وَلاَّهُ عبدُ المَلِك أَرْمِينِيَةَ وحِمْصَ وقِنَّسْرِينَ .

وعُثْمَانُ بنُ الولِيـدِ وَلاَّهُ عبدُ المَلِكِ أَرْمِينِيَة ، ويَعْلَى بنُ الوَلِيـد الذِى هَجَاهُ الحَارِثُ الدَّعِـىُّ إلى الوَلِيدِ بنِ المُغِيـرَةِ فقال :

كأَنَّ عَلَى مَفَارِقِ رَأْسِ يَعْلَى خَنَافِسُ مَوَّتَتْ زَمَنَ البُطَـاحِ
عَلَى اسمِ اللهِ ثم لِدِى غُلاَماً فسَمِّيـهِ بأَفْلَـحَ أَوْ رَبَـاحِ [1]

ومُحَمَّدٌ ذو الشَّامَةِ (*) بنُ عَمْرٍو أَبِى قَطِيفَةَ بنِ الوَلِيدِ ، وَلِىَ الكُوفَة .

---

(١) المحبر ٣٠٨ يَعلى بن الوليد بن عقبـة بن أَبـى مُعيط ، ولـه يقول الشـاعـر ، وذكر البيتين . هٰذا والبُطَاح بضمّ البـاءِ من معانيه مَرَضٌ يأْخُذ من الحُمَّى أَو هو المرضُ الشـديد .

(*) ذو الشـامة محمّد بن أَبـى قَطِيفَةَ عَمْرو بـنِ الوليـد بـن عُقْبَة ، هـو الذى يـكون الفرزدق عنـاه بقـوله :

عُزِلَ ابنُ عَمْرٍو وابنُ بِشْرٍ بعـدَه [وأَخُو هَرَاةَ لِمِثْلِهـا يَتَوَقَّـعُ]

ففى (حمدونيـة) سنة ١٠٢ وَلاّه مسلمةُ الـكوفةَ ، وولّى عبدَ الملك بن بِشر بن مروان البصرةَ ، وسعِيـدَ بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم خُراسانَ ، فيـكون عَزْلُ مَسلَمة عَزْلَهما ، وتـأَخَّر ـ واللهُ أَعلَمُ ـ عَـزْلُ سَعِيـدٍ ؛ ويـكون هـو : « أَخو هَرَاةَ » فى الشعـر .

[فى الطبـرى ٦/٦١٥ حوادث سـنة ١٠٢ عزل مسلمة عـن العراق وخراسان . . . . فقال الفرزدق :

رَاحَـتْ بمَسْلَمَةَ الرِّكَابُ مُوَدّعـاً فارْعَىْ فَزَارَةُ ، لا هَنَاكِ المَرْتَـعُ
عُزِلَ ابنُ بِشْرٍ وابْنُ عَمْروقَبْلَـه وأَخو هَرَاةَ لمِثْلِهـا يَتَوَقَّـعُ =

[وخَالِدُ بنُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ [1] ، كان شَرِيفاً ، بالكوفةِ وهــو الذى ذَهبَ برأْسِ يَزِيدَ بنِ المُهَلَّبِ إلى الشــامِ ، وهِشَامُ بــنُ مُعَاوِيَةَ بــنِ هِشَامٍ ، وهــو أَبــو يَعِيشَ ، وَلِــىَ الصَّوائِفَ فى زَمــنِ الوَليــدِ بــنِ عبدِ المَلِكِ وغَيْرِه .

ومِن بَنِــى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : حَكِيمُ بنُ طَلِيــقِ بنِ سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ ، كانَ فى المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهــم ، أَعطاهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ (١٨ و) مِائَةَ نَاقَة يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وكان له ابْنٌ [يُقَال له : / المُهَاجِرُ] فَهلَكَ وله بِنْتٌ [فتزَوّجَهــا زِيَادُ ابْنُ سُمَيَّةَ] ولا عَقِبَ لهُ .

[ومِن بنى أَبِى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّةَ] : سُفْيَانُ بنُ أُمَيَّةَ بنِ أَبى سُفْيَانَ بنِ أُمَيَّة [2] الذى ذَهَبَ بمَوْتِ عَلِــىٍّ عليــه الســلامُ إلى أَهــلِ الحِجَازِ ، لا عَقِبَ له .

هٰؤلاءِ بنو أُمَيَّةَ الأَكبــرِ [بنِ عبــدِ شَمْسٍ] .

=ولقدْ عَلِمْتُ لَئِنْ فَزَارَةُ أُمِّــرَتْ ... أَنْ سَوفَ تَطمَــعُ فى الإِمَارَةِ أَشْجَعُ

مِنْ خَلْقِ رَبِّك مــا هُمُ ولَمِثْلُهــمْ ... فى مِثْلِ مــا نالَتْ فَزارَةُ يَطْمَــعُ

يَعْنِــى بابن بشرٍ : عبدَ الملك بنَ بشرِ بن مروان ، وبابنعَمْرٍو محمَّدًا ذا الشّامة بن عمــرو بن الوليــد ، وبأَخــى هَرَاةَ سعيــد خذينــة بــن عبد العــزيز ، كان عاملاً لمسلمــة على خراسان .

(١) ذكر فى هامش المختصــر : وخالد بن خالد بن الوليد بن عقبة ذهب برأْسِ يزيدَ بن المهلّب إلى الشام .

وهٰذا مذكورٌ فى الأَصــل بزيادة «كان شريفاً بالكوفة وهو الذى.. »

(٢) فى الأَصــل بعــدهَا جملة «سفيان بن أَبــى أُميّة بن أَبــى سفيان بن أُمَيّة » وواضــح أَنهــا تكرارٌ ، ولا يوجد ذٰلك فى المختصر .

وولَدَ حَبيبُ بنُ عَبْدِ شَمْسٍ : رَبِيعَةَ ، وأُمُّه فَاطِمَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ شِجْنَةَ ، من فَهْمٍ .

وسَمُرَةَ ، لأُمِّ وَلَدٍ ، وعَمْرًا ، وأُمُّهُ من بَنِى سَهْمٍ .

منهم .

عبدُ اللهِ بنُ عامِرِ (*) بنِ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ .

[وأُمُّه دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسماء بنِ الصَّلْتِ[بن حَبِيبِ بن حارثة بن هلال بن حرام بن سِمَاك بن عَوْف بن امرئ القيس بن بُهثةَ بن سُلَيْم [1]]

(*) فى كتاب (الفضائل) ان الحسن عليه السلامُ لمّا رأى تَفَرُّقَ الناسِ عنه بعث إلى معاوية يَطلب الصُّلْحَ ، فبعث إليه معاويةُ رضى الله عنه عبدَ الله بنَ عامر ، وعبد الله بن سَمُرَةَ بن حبيب بن عبد شمس . فقدمَا على الحسن رضى الله عنه بالمدائن ، فأعطياه ما أراد وصالحاه .

[وفى الطبرى ٥ / ١٥٩ و١٦٠ عبد الله بن عامر وعبد الرحمٰن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس] .

وفى همدان ذِكْرُ مَن بعثهما الحسنُ رضى الله عنه إلى معاوية رضى الله عنه .

[فى نسخة الأسكوريال ص ٣٥٦ «عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل بن الحارث بن كعب بن علوى ، كان شريفاً ، وهو الذى بعثه الحسن بن علىّ ، وبعث محمّد بنَ الأشعث ، فى الصلح بينه وبين معاوية] .

(١) هٰذِه زيادة من مصعب ١٤٩ وفى الطبرى ٤/٢٦٤ ، وأُمه دجّاجة أبنة اسماء السلمى .

عمةُ عبدِ اللهِ بن حَازم السُّلَمِيّ وكان مِنْ فِتْيَان قُرَيش] اسْتَعْمَله عُثْمَانُ على البَصْرَةِ (١) فلم يَزَلْ عليها حتّى قُتِلَ عُثْمَانُ . ثُمَّ عَقَدَ له مُعَاوِيَةُ بالنُّخَيْلَةِ (٢) علَى البَصْرَةِ ، فلم يَزلْ عليها حتَّى عزلَه مُعَاوِيَةُ ، وكانَ مِن أَجْوَدِ العَربِ .

مِن وَلدِه : عبدُ المَلِك بنُ عبدِ اللهِ ، وَلِيَ البَصرَةَ أَيّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ .

وعَبْدُ الرّحْمٰنِ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ .

وعبدُ الحَمِيدِ بنُ عبدِ اللهِ ، وهو الذى قَتَلَ ابْنَ نَاشِرَةَ المُجَاشِعِيّ فقال أَبو حُزَابَةَ :

لَعَمْرِى لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَهَا ... بأَبْيَضَ نَفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا (٣)

---

(١) الجملة فى المختصر : ولاّه عثمان البصرة .

(٢) فى الأَصل لم تَتَّضِح النخيلة ، أَهى بالجيم أَم بالخَاءِ ، وتحت الحرف كسرة ، وفى الطبرى ١٦٥/٥ قدم معاويةُ قبل أَن يبرح الحسن من الكوفة حتى نزل النُّخَيْلَة .

وفى ص ١٧٠ وفى هٰذِه السنة وَلَّى معاويةُ عبدَ الله بنَ عامرٍ البصرةَ .

فى معجم البلدان (النُّخيلة) : موضعٌ قُرْبَ الكوفَةِ على سَمْتِ الشام . . . وبه قُتلت الخوارجُ لمّا وَرَد معاويةُ إلى الكوفَة .

(٣) الأَغانى ٢٧١/٢٢ أَبو حزابة التميميّ يرثى ناشرة اليربوعيّ وقُتِل فى فتنة ابن الزبير ـ كذا وصحّتها : ابن الأَشعث ـ قال :

لعَمْرى لقدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُرُوشَنَا ... بأَبْيَضَ نَفَّاحِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرَا =

(١٨ ظ) ونَوْفَلُ ، وهو عُبَيْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحَميدِ بنِ عبدِ الكَريمِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ، قَتلَه أَبُو مُسْلِمٍ ، وله يقولُ ثَابِتُ قُطْنَةَ :

أَيَذْهَبُ هٰذا الدَّهْرُ لمْ نَسْقِ نَوْفَلاً وأَشْيَاعَهُ الكَأْسَ التى صَبَّحُوا بِهَا

[يُرِيدُ جَهْمَ بنَ زَحْرٍ الجُعْفِىَّ .

وعَمْرُو بنُ عبدِ الرَّحمٰن بنِ عبدِ الأَعْلَى بنِ عبدِ الله بن عامرٍ ، وَلِىَ البَصْرَةَ وكورَ دِجْلَةَ لهَارُونَ] ومُسْلِمُ بنُ عُبَيْسٍ (*) بنِ كُرَيْزٍ ، قَتلَه الخَوَارِجُ .

=وكان حَصَاداً للمَنايَا زَرَعْنَه فهَلّا تركْنَ النَّبْتَ ما كان أَخْضَرَا

لَحَى اللهُ قَوْماً أَسْلَمُوكَ وجَرَّدُوا عَنَاجِيجَ أَعْطَتْها يَمِينُكَ ضُمَّرَا

أَما كانَ فيهمْ مَاجِدٌ ذو حَفِيظَةٍ يَرَى المَوْت فى بعضِ المَوَاطِنِ أَفْخَرَا

يَكُرُّ كمَا كَرَّ الكُلَيْبِىُّ مُهْرَهُ وما كَرَّ إلاَّ خَشْيَةً أَنْ يُعَيَّرَا

فلا صُلْحَ حتَّى تَزْحَفَ الخَيْلُ بالقَنَا بنَا ، وبِكُم ، أَو يَصْدرُ الأَمْرُ مَصْدَرَا

هٰذا الشِّعْرُ يرثى به أَبو حزابة رجلاً من بنى كُلَيْبِ بنِ يَربوع ، يقال له ناشرة اليربوعىّ . وانظر فى الأَغانى ٢٢/٢٨٢ أَربعة أَبيات . هٰذا وأَبو حزابة اسمه الوليد بن حنيفة .

(*)(تبيين) أُمّ عُبَيْس بن كُرَيْز بن رَبيعة بن حَبيب جَدَّةُ مُسْلِم بن عُبَيْس ، كانت ممن تَعَذَّب فى الله ، فاشتراها أَبو بكرٍ وأَعتقها.

[فى الاصابة . . . وقال الزبيرُ بن بَكّار : كانت فتاة لبنى تَيْم بن مُرّةَ ، فأَسْلمْت أَوّلَ الإِسلام ، وكانت ممّن استضعفَه المشركون يعذِّبونها ، فاشتراها أَبو بكر فأَعتقها ، وكُنيت بابنها عُبَيْس بن كريز . قلت : قال البلاذرىّ : كانتْ أَمةً لبنى زُهْرة ، وكان الأَسود بن عبد يَغوث يُعذّبها] .

وعبدُ الرحمٰن (*) بنُ سَمُرَةَ بنِ حَبِيب (بن عَبْد شمس) صَحِبَ النَّبِىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، وكان يُحَدِّثُ عنه ، وهو صاحِب سَجِسْتَانَ (١) وسِكَّةِ سَمُرَةَ بالبَصْرَةِ [وابنُه عُبَيْدُ الله الذى غَلَب على البَصرةِ أيَّامَ ابنِ الأَشْعَثِ ، وهو الأَعْوَرُ ، وابنُه عُبَيْدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتلَه الحَجَّاجُ بوَاسِطِ القَصَب .

هٰؤلاءِ بنو حَبِيبِ بنِ عبدِ شَمْسٍ .

ومن بَنِى رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمسٍ] .

عُتْبَةُ ، وشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةِ [أُمُّهما بِنْتُ المُضَرِّبِ (٢) من بَنِى عامِرِ ابنِ لُؤى ؛ قتِلاَ يومَ بدْرٍ كافِرَيْنِ .

(*) (تبيين) ابن عامر وَلّى عبدَ الرحمٰن سجِسْتَانَ ففتحها وفتح كَابُلَ ، وكانَ له أَخٌ يقال [له] عَمْرو بن سَمُرَة ، قَطَعَه النبىُّ صلى الله عليه وسلّم فى سَرِقةٍ .

(١) هٰكذا ضبط «سجستان» بفتح السين الأُولى ، ولم تضبط فى المختصر هنا ، هٰذا وفى معجم البلدان (سِجِسْتان) بِكَسْرِ أَوّله وثانيه .

(٢) «المضرب» ضبطت هٰكذا بفتح الراءِ المشددة وكسرها فى هٰذا الموضع والموضع الآتى بعده .

فى المحبر ٤٠١ هند بنت المضرب ، وفى ٤٠٠ مُضَرِّب ، واسمُه وهب ابن عمرو بن حُجَير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىّ .

وفى مصعب ١٥٢ : وأُمهما هند بنت المُضَرِّب ، وهو عمرو بن وهب بن عمرو بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لُؤَىٍّ .

والوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ مَالِك بنِ المُضَرِّبِ] (١) قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبو حُذَيْفَةَ (*) بنُ عُتْبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّة

(١) فى المحبر ٤٠٠ خناس بنت مالك بن مضرب وفى مصعب ١٥٣ أن أُمَّ الوليد بن عتبة : صَفِيَّة بنت أُمَيَّة بن حارثة بن الأَوقص ابن مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان .

أما أَبو هاشم بن عتبة وأُمُّ أَبان بنت عتبة فأُمّهما خناس بنت مالك بن مُضَرِّب .

(*) (تبيين) سالمٌ مولَى أَبى حُذيفة هو سالم بن مَعْقِلٍ ، قُتِلَ يومَ اليمامة رحمه الله ، كانت الرايةُ مع زيدِ بنِ الخَطاب ، فلمّا قُتل زيدٌ أَخذَهَا سالمٌ ، فقال المسلمون : يا سالم ، إِنما نَخَاف أَن نُؤْتَى مِنْ قِبَلِك . فقال : بِئْسَ حاملُ القُرآنِ أَنا إِن أُتِيتُم مِن قِبَلِى .

ثمّ تقدَّم فحفَرَ لنفْسِه إِلى أَنْصَافِ سَاقَيْه ، وثَبَتَ بالرَّاية إِلى أَن قُتِل ، رحمه الله .

(قت) – ٢٧٣ – وهو بَدْرِىّ ، ويكنى أَبا عبد الله ؛ وكان النبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم آخى بينَه وبين أَبى بكرٍ رضى الله عنهما ، وكان وَلاَؤُه لامرأَةِ أَبى حُذَيْفَةَ ، وكانَت أَنصاريَّةً ، فجعلتْ وَلاءَه لأَبى حُذَيْفَة .

وقال بعضُهم : هو سالم بنُ مَعْقل ، من أَهل إِصْطَخر ، وكان لثُبَيْتَةَ الأَنصارِيَّةِ – كُتبت فى المعارف بثينة ، وصحتها كالمثبت – انظر الاصابَة وترجمتها ، أَما فى ترجمة سالم محرفة بثينة ، ثمّ ذُكرت ثبيتة – فهو يُذْكر فى الأَنصار ، لعِتْقها له ، ويذْكر فى المهاجرين ، لمُوالاته لأَبى حُذَيْفَةَ وتَبَنَّاه أَبو حُذيفة ، وزوّجه ابنة أَخيه فَاطِمَةَ =

. . . . . .

=بنتَ الوليـدِ بن عُتْبَة بن رَبيعة . ويقول قَوْمٌ . إن المُعْتِقَةَ له امرأةُ أبـى حُذيفة ، كان اسمُهَا سَلْمَى ، مِن خَطْمَةَ .

(قد) قـال إن اسمهـا ثُبَيْتَةُ . وذكرَه فى البَدْرِيِّين ، فى بَنِـى عُبَيْد ابن زَيْدِ بن مالك بن عَوْف بن عَمرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوس . وأنه مَوْلَى ثُبَيْتَةَ بنتِ يَعَار .

(ابن عايذ) ذكر أنه مَوْلَى بنت يعَار ، ولم يُسَمِّهـا ، وما وَجَدْت فى خَطْمَةَ يَعَار ، بل فى (المَغَازى) فى بـنى خِدَارَةَ أَخِـى خُدْرَةَ بنِ عَوْف بن الحارثِ بن الخزرج الأكبر ، فى أهل بَدْر : تميم بن يَعَار بنِ قيسِ بن عدِىّ بن أُمَيَّة بن خِدَارَةَ ـ كتبت جدارة ـ (شق) ـ ٤٥٥ ـ ذكر تَميمَ بن يُعَارِ البَدرِىَّ تَبعـاً لذِكرِ البَطْنَيْنِ مَعـاً خدْرة وجدارة ـ كذا كتبت جدارة ـ جمـع ذِكْرهما معاً ، وقال : إنه من يَعَر التَّيْس يَعَارا ـ [ضبطا فى الاشتقاق : بنـو خِـدْرة وبنـو خُدَارَةَ] ـ هٰذا ولعل النقطة فى جدارة علامة إهمـال الدال وتزحزحـت متقدمة .

(جو) يَعَرت العنـز تَيْعِر ، بالكَسر يُعَـارًا ، بالضَّمّ ، أَى صاحت . ويحتمل أَن يكون الاسم فى (المغازى) خلاف المصدر .

(قت) ـ ٢٧٢ ـ أَبو حذيفة بن عتبة بن ربيعـة بن عبد شمس كان من مهـاجرة الحبشة فى الهجرتين جميعـاً ، وولد له هناك [محمّدُ ابن أَبـى حُذيفة] وقُتِلَ يـومَ اليَمامَةِ ، فـكفلَ عثمـانُ رَضِىَ الله عنه محمّدَ بن أَبى حذيفة ، ولم يَزل فى نفقته ، فلمـا حُصِرَ عثمانُ رضى الله عنـه كان محمدُ بن أَبـى حُذيفـة أَحـدَ مَنْ وَثَبَ وأَعان عليه ، وحرّض أَهلَ مِصْر حتّى ساروا إِليه [فلمّاقُتِل عثمان هرب إِلى الشام ، فوجده رشدينُ مَوْلَى مُعَاوِيَة فقتلَه] . =

ابنِ مُحَرِّثٍ] (١) شَهِدَ بَدْرًا مــعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه (وسلّم)

(١٩ و) [ويُقَال: هــى صَفِيَّةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ / بــنِ حَارِثَةَ بــنِ الأَوْقَصِ السُّلَمِىّ] وقُتِلَ باليَمَامَةِ شَهِيــدًا.

وابنُه محمَّدُ (*) بنُ أَبِى حُذَيْفَةَ، وَلاَّهُ عَلِــىٌّ مِصْرَ، فَقُتِل بهــا.

وأَبُو يَسَارٍ، وهــو مُحَمَّدُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ، أَو عُبَيْدِ اللهِ بنِ شَيْبَةَ، وهم بالبَلْقَاءِ.

هٰؤلاءِ بنــو رَبِيعَةَ بنِ عبدِ شَمْس.

=(تبيين) إن ابن أَبــى سَرْح بَعْدَ غَزَوَاته قَدِم على عثمانَ من مصر، فانْتَزَى محمّدُ بن أَبــى حُذيفة فتَأَمّر على مصر. فرجع عبد الله بن سعد بن أَبــى سَرْح، فمنعــه محمّد من دخولهــا.

(١) فى مصعــب ١٥٣ هــى أُمّ صفوان بنــت صفوان بن أُمَيّة بن مُحْرِز الــكِنَانِــىّ.

وفى الاصابة: أَبو حــذيفة بن عتبة بن ربيعــة.. قال معاوية: اسمه مهشم، وقيــل: هشيم، وقيــل: هاشم، وقيل: قيس.

(*) قال هنــا: إن محمّدَ بن أَبِــى حُذَيْفَةَ قُتِلَ بمِصْر، وَلاَّه علىٌّ مِصْرَ فقُتِلَ بهــا. وقال فى السَّكُون: إنّ مالكَ بـن هُبَيْرَة، من السَّكُون قَتــلَ محمّد بــن حذيفَةَ بن عُتبــة بن ربيعــة. فيكون النــاسـخ نَسِىَ لفظــة «أَبــى» فما ثَمَّ غيــر هٰذا. ولم يَقل أَين قَتَلَه.

(قت) ـ ٢٧٢ ـ قال إنه لما قُتِلَ عثمانُ رضى الله عنــه هــرب إلى الشــام، فقتله رشدينُ مولَى مُعَاوِيَة.

[وولد عبد العُزَّى بن عبد شَمْسٍ : رَبِيعاً وربيعة] [1]

ومن بنى عبدِ العُزَّى بنِ عَبْدِ شَمْسٍ (أَبو العاص بن الربيع (*) ابن عبد العُزَّى بن عبد شمس)[2] وهو زوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسلَّمَ ، [وكِنَانَةُ بنُ عَدِيِّ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبد العُزَّى ، وهو الذِى أَرْسَلَ معه زينب [3] بنت رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم

---

(١) زيادة منى مأخوذة من مصعب ١٥٧ والمعارف ٧٢ وابن حزم ٧٧ .

(*) (تبيين) أَبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس . قال عنه ما معناه : أُسِرَ يوم بَدْر ، فأَرسلَتْ زَينبُ زوجتُه بفدائه ، ثمّ أَخذته سَرِيَّةٌ ، وزينبُ فى المدينة ، فأَجارَتْه زينب ، فمَضَى إلى مكة فأَدَّى بضائع معه إلى أَربابها ، ثمّ أَسلم وهاجَرَ . وأَعادَ النبيّ صلَّى الله عليه وسلّم إليه زوجَتَه زينبَ بنتَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وهو جِرْوُ البَطحاءِ ، وكذلك أَخوه أَيضاً يُسَمَّى بذلك : جِرْوَ البَطحاءِ .

فى (قت) — ٧٢ — فى نسب بنى أُمية : هو ربيعة بن عبد العُزىّ أَخو رَبِيع بن أَبى العاصِ ، وكذا فى (جو) فى مادة (جرو) .

[هذا والزيادة «أَبو العاص بن الربيع . . . » من المختصر والمقتضب . وفى ابن حزم ٧٧ أَبو العاص اسمه القاسم] .

(٢) زيادة من المختصر والمقتضب وبهما يستقيم النص .

(٣) فى الأَصل : وهو الذى أَسر معه بزينب .

والتصحيح من الاستيعاب وأَسد الغابة والاصابة . ففى أَسد الغابة «كنانة بن عَدِىّ بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس =

[إلى المدينة] (١) فعَرَضَ لهـا هَبَّارُ بنُ الأَسْوَدِ ،ونَافِعُ بنُ عبدِ قَيْسٍ الفِهْرِىُّ ، فأَهْوَيَا إِلَيْهَا] .

وعلىُّ بنُ أَبِى العَاصِ ، قُتِلَ يوم اليَرْمُوكِ [وعبْدُ اللهِ بنُ علىّ بن عَدِىّ ابنِ رَبِيعَةَ الشـاعرُ ، وله يَقُول أَبو حُزَابَة :

بَنُــو عَلِــىٍّ كُلُّهُــمْ سَــوَاءُ   كأَنَّهُــمْ زِينِيَّـــةٌ جِــرَاءُ(٢)]

=ابن عبد منـاف العَبْشَمِـىّ ، هو الذى خرج بزينبَ بنتِ رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم لمّا سيَّرَهـا زَوْجُهَـا أَبو العـاص بن الربيـع ابن عبـد العُزّى إلى النبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمـدينـة ، وهـو ابنُ أَخِـى أَبِـى العاص ، وفى الاصابَة : قلت هـو ابن عَمّ أَبِـى العـاص ، بعث أَبو العـاص معـه زينبَ زوجتَه ، فعرضَ لهـا هَبَّار بنُ الأَسود ونافِـعُ بن عبـد قيس .

هٰذا وفى الطبـرى والبـداية والنهـاية ذَكَرَا أَنّ الذى ذهب معهـا هـو كنانَة بن الربيـع أَخو زوجهـا .

(١) زيادة مقتبسة من كتب السيـر .

(٢) فى الأَغانى ٢٢/٢٧٤ ومات طلحـةُ بسجستان ، ثمّ ولى من بعده رجـلٌ من بـنى عبـد شمس يقـال له عبـد الله بن علىّ بن عدىّ ، وكان شَحِيحـاً ، فقال له أَبـو حـزابـة :

يـــابْـــنَ عَلِـــىٍّ بَـــرَحَ الخَفَـــاءُ
قـــد عَلِـــمَ الجِيـــرانُ والأَكْفَـــاءُ
أَنّـــك أَنــت النَّـــذْلُ واللَّفَـــاءُ
أَنـــتَ لِعَيْـــنِ طَلْحَـــةَ الفِـــدَاءُ

وعبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ عبدِ اللهِ بن على بن عدى الشاعر الذى يقال له العَبْلِىُّ [نسب إليهم لمحالفتهم ومُقَامه فيهم] [1] وهو القائلُ لهشام وحَجَّ فقَسَم فى بنى مَخْزُومٍ .

خَسَّ حَظِّى أَنْ كُنْتُ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ   لَيْتَنِى كُنْتُ مِنْ بَنِى مَخْزُومِ

بنو عَدِىٍّ كُلُّهُم سَوَاءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

وفى الحَيَوَان ١/٢٥٥ .

يا ابنَ عَلِىٍّ بَرِحَ الخَفَاءُ
أَنت لِغَيْرِ طَلْحَةَ الفِدَاءُ
قد عَلِمَ الأَشرافُ والأَكْفَاءُ
أَنَّكَ أَنت الناقصُ اللَّفَاءُ
حَبلَّق جَدَّعَه الرِّعَاءُ
يَغُمُّه المِئْزَرُ والرِّدَاءُ
بنو علىٍّ كُلُّهُمْ سَواءُ
كأَنَّهُمْ زِينِيَّةٌ جِرَاءُ

هٰذا وانظر عن الكَلْب الزينىّ كتابَ الحيوان ٢/١٧٩ ، والكلب الزِّينىّ : الصِّينىّ . وفى تاج العروس واللسان مادة (زأن) كَلْبٌ زِئْنِى ، بالكسر ، أى قصيرٌ ، ولا تَقُلْ صِينىّ ، كما فى الصحاح . فى اللسان «زِئْنِىّ بالهمز» .

(١) زيادة من المقتضب . وفى مصعب ١٥٨ «الذى يقال له العبلىّ ، وليس بعَبْلِىٍّ ، وإنّمَا العَبَلَات مَنْ وَلَدَتْه عَبْلَةُ بنتُ عُبَيْد =

فَــأَفُوزَ الغَــدَاةَ مِنْهُــمْ بِقَسْــمٍ   وأُبِيــعَ السَّنَاء مِنِّــى بــلُومِ [١]

(١٩ ظ) ومُحْرِز بــنُ حَارِثَةَ بنِ رَبِيعةَ بــنِ عبــدِ العُزَّى ، وهــو الذِى استخلَفَه عَتَّابُ بنُ أَسِيــدٍ عَلَى مَكَّةَ فِــى سَفْرَةٍ سَافَرَها ، وبَنُوه بالكُوفَة ، كانَ مِن وَلدِه العَلاَءُ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ مُحْرِزٍ ، كانَ علَى الرُّبُــعِ أَيَّامَ ابنِ الزُّبَيْرِ ، ومَوْضِــعُ دَارِه دَارُ عِيسَى بنِ مُوسَى اليــومَ .

ومنهم عبدُ اللهِ بنُ الوليد بنِ يَزِيدَ بنِ عَدِىٍّ بنِ رَبِيعةَ بنِ عبد العُزَّى (ابن عبد شمس) قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مع عائشــةَ ، (رضى الله عنها) وأُمُّه الدَّارِيَّة ، بهــا يُعْرَف .

[هٰؤلاءِ بنــو عبدِ العُزَّى] .

ومن بَنِــى أُمَيَّة الأَصْغَرِ بنِ عبدِ شَمْسٍ : الحارِثُ بنُ أُمَيَّةَ الذى يقال له : ابنُ عَبْلَةَ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ الشَّاعِــر .

من وَلدِه : عبدُ اللهِ بنُ الحارِثِ أَدْرَكَ مُعَاوِيةَ شَيْخــاً كَبِيــرًا ، ووَرِثَ دَارَ عَبْدِ شَمْسٍ بمكّة، لأَنَّه كان أَقْعَدَهم [٢] ، فحَجَّ مُعَاوِيَةُ فى خِلاَفتِه ، فــدَخَــلَ يَنْظُر إلى الــدارِ ، فخَــرَجَ إليــه بمِحْجَنٍ ليَضْرِبَــه ، وقال :

= ابن جاذل بن قيس بن حنظلة ، وفيه ـ فى ٩٨ ـ عَبْلَة بنتُ عُبَيْد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وإليهــا ينسب ولدهــا .

(١) الاشتقاق ٨٢ والأغانى ٢٧٦/١١ و٢٨٤ وضبطت «أَبيــعُ» فى الأَصــل بالرفــع .

(٢) فى المقتضــب « لأَنَّــه كان أَقْعَــدَهــم نَســباً » وكذٰلك فى الاصابَة فى ترجمتــه . هٰذا ويقــال : فــلانٌ أَقْعَدُ مِن فلان ، أى =

« لا أَشْبَعَ اللهُ بَطْنَك ، أَمّا تَكْفيك الخِلاَفَةُ حتَّى تَجِىء فتَطَّلُبَ الدَّارَ ؟ »
فخَرَجَ مُعَاوِيَة وهو يَضْحَكُ .

ومنهم : أَبو جِرَابٍ ، وهو مُحَمَّد بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ قَتَلَهُ دَاوُودُ بنُ عليٍّ .

والثُّرَيَّا (*) بِنْتُ عليِّ بنِ عبدِ اللهِ بن - ١٣ مخت - الحَارِث التى (٢٠ و) كان يُشَبِّبُ بها / عُمَر بْنُ (أَبِى) رَبِيعَةَ ، وهى مَوْلاَةُ الغَرِيض (**) المُغَنِّى ، تَزوَّجَهَا سُهَيْلُ بنُ عبد الرحمٰن بنِ عَوْفٍ ، ويقال : بل سُهَيْل بنُ عبدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوَانَ ، فَقَال الشاعِرُ :

= أقربُ منه إلى جَدِّه الأَكبرِ . . . ويقال هو أقعدُهم . أى أقربُهم إلى الجَدِّ الأَكبرِ .

وانظر الاصابة : ترجمته وذكر قصته مع معاوية عن هشام بن الكلبى .

(*) فى (الغرر) تأْليف المرتقى - ٣٤٦/١ - وقد اخْتُلِف فى نسبها - الثُّرَيَّا - فقيل : إنها الثُّرَيَّا بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأَصغر ابن عبد شمس ، وقيل إنها الثريا بنت علىّ بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر . وذكر الزبير بن بكار أنها الثريّا بنت عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحارث بن أُمَيّة الأَصغر ، وأَنها أُخت محمد بن عبد الله المعروف بأَبِى جِراب العَبْلِىّ الذى قتلَه داوودُ بنُ على .

فى (التبيين) : بنت عبد الله بن الحارث بن أُمَيَّة الأَصغَر ، أُخت علىّ .

(**) فى أَواخر (ك) - ٢٣٤/٢ - الثُّرَيَّا وأُختها عائشة أَعتقَتَا الغَرِيضَ المُغَنِّىَ ، واسمه عبد المَلِك ، ويكنى أَبا يَزِيد .

أَيُّهَا المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً   عَمْرَكَ اللهَ كيفَ يَجْتَمِعَانِ [1]

[فهؤلاءِ بنو أُمَيَّة الأَصْغَرِ .

ومِن وَلدِ عَبْدِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ :

مَنْصورُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الأَحْوَصِ بنِ عبدِ[2] أُمَيَّةَ ، وهم بالشّامِ .

ومِن بنى نَوْفَلِ بنِ عبدِ شَمْسٍ] : أَبو العَاصِ بنُ نَوْفَلٍ ، (بن عبد شمْسٍ) قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا [وخَالِدُ بنُ يَزِيدَ بنِ عُثمانَ بنِ هَبَّارِ بنِ أَبى العَاصِ ، قَتَلَه عبدُ الله بنُ علىٍّ بالشّام .]

فهؤلاءِ بنو عبدشَمْسِ بنِ عَبْدِ منافٍ .

[ووَلدَ المُطَّلِبُ بنُ عبدِ مَنَاف : مَخْرَمَةَ ، وأَبَا رُهْمٍ واسمُه أُنَيْس ، وأُمُّهما هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ سَلُولٍ ، من الأَنْصارِ ، وأَخوهما لأُمِّهِمَا أَبو صَيْفِىِّ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافٍ ، وهَاشِماً وأَبا عَمْرٍو ، وأُمُّهما خَدِيجَةُ بِنْتُ سَعِيدِ بنِ سَهْمٍ [3] ، وأَبا رُهْمٍ الأَصْغَرَ ، وعَبَّادًا ، وأُمُّهما عَنْتَرَةُ [4] بِنْتُ عَمْرِو بنِ طَرِيفٍ الطَّائىَّ .

---

(١) الشاعر هو عمر بن أبى ربيعة ، كما فى مصعب ١٥١ وانظر ، مراجعه وفى المختصر ، والكامل ٢/٢٣٥ « كيف يَلتقيانِ » .

(٢) فى الإصابَة : الأَحوص بن عبد بن أُمَيّة بن عبد شمس بن عبد مناف ذكر ابن الكلبىّ والبلاذرىّ انه كان عاملاً لمعاوية على البحرين وسعى لمروان بن الحكم ، فى قِصَّةٍ جرتْ له .

(٣) فى مصعب ٩٢ : خديجة بنت سعيد بن بَحْر بن سَهْم بن عمرو ابن هُصَيص بن كعب بن لُؤَىّ .

(٤) فى مصعب ٩٢ وأُمهما عُنَيْزَة ابنة طريف بن عمرو بن ثُمَامة ، من طَيِّئٍ .

والحَارِثَ ، وأَبَا شِمْرَانَ ، ومِحْصَناً ، وأُمُّهم أُمُّ الحارِثِ بِنْتُ الحَارِثِ ، من بَنِى [1] سليطِ بنِ يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ ، وعَلْقَمَةَ وعَمْرًا ، وأُمُّهما (٢٠ ظ) عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بن صُبَاحٍ [2] ، من بَنِى ضَبَّةَ بنِ أُدٍّ .]

فمن بَنِى المُطَّلب : عُبَيْدَةُ : والطُّفَيْلُ ، وحُصَيْنٌ [3] بنُو الحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ ، شَهِدُوا بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، فضُرِبَ عُبَيْدَةُ عَلَى رِجْلِهِ ضَرْبَةً ماتَ منها بالصَّفْرَاءِ [4] .

[وحُذَافَةُ بنُ الحارِثِ ، قُتِلَ يومَ الفِجَارِ .

وعَبْدُ اللهِ بنُ حُصَيْنٍ الشاعرُ .

ومُحَمَّدُ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ ، وعَبْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ ، وَلِىَ مَكَّةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ] .

وجُهَيْمُ بنُ (*) الصَّلْتِ بنِ مَخْرَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذى رَأَى الرُّؤْيَا

---

(١) فى مصعب ٩٢ بنت الحارث بن سَلِيط بن يَرْبوع .

(٢) فى مصعب ٩٢ «بن صُبَاح بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ

(٣) فى مصعب : « . . والحصين وأُمهم شحيلة – أو سُخَيلة – بنت خُزاعىّ بن الحُوَيْرث بن حُبَيِّب بن مالك بن الحارث بن حُطَيْط بن جُشَم ، من ثَقِيف ، وكان عُبَيْدة أَسَنَّ من النبىّ صلّى الله عليه وسلَّم . »

(٤) الصفراء : موضع . وفى مصعب ٩٤ : وحُمِل عُبيدة ، فمات بالصفراء ودُفِن بها .

(*) (تبيين) جُهيم بِتَمَام نسبه ، رأَى الرُّؤْيَا حين نزلَ المشركون الجُحْفَةَ نَافِرِين إلى بَدْر ، فقال أَبو جهل : هٰذا نَبِىٌّ ثالثٌ من بنى =

يَوْمَ بَدْرٍ . قال : كانَ قيْسُ بـنُ (*) مَخْرَمَـةَ يَمْكُو بحِرَاءٍ ، فيُسْمَعُ مُـكَاؤُه بالـكَعْبَةِ .

ومِسْطَـحُ [1] بـنُ أُثَاثَةَ بنِ عَبَّادِ بنِ المُطَّلِبِ ، مِمّن قالَ الإفْكَ ، وقـد شَهِدَ يـومَ بَدْرٍ مُسْلِمـاً .

= المُطَّلب . كأَنَّهُ يعني أن الثاني عاتكة بنت عبد المطلب ، لمّا رأت بمكّة الرُّؤْيا التي رآها جُهَيْم . لم أنقلها إلى مختصر (قد) .

[انظر المنمّق ٤٢١ عن رؤيا جهيم] .

(*) فى (قت) – ٤٩١ فى الجـزءِ الثـانى عشر منـه : محمد بـن إسحَاق بن يَسَار ، مولَى قيسِ بن مَخْرمة بن المُطّلب – فى المعـارف : عبـد المطلب – بن عبد منـاف ، وأنه أتَى أبا جَعْفَرٍ الحِيرَةَ فكتب له المغـازىَ . فسمع منـه أهلُ الـكوفة بذٰلِكَ السببِ ، وكان يَرْوِى عن فاطِمَةَ بِنْت المنذِر بن الزُّبيـر . وأنـكر زَوْجُهـا هِشَامُ بنُ عروة ذٰلك وقال : أهـو كان يَدْخـل عـلى امرأتـى ؟ وعن مُعْتَمـر قال : قـال لى أبـى : لا تَأْخُذَنَّ من ابن إسحاقَ شيئاً فإنَّه كَذَّابٌ .

فى المزدوجة من المختصر من ربيـع الأَبرار : عبد الله بن إسحاق بن الفضـل بن عبد الرحمٰن بن العبّاس المُطَّلِبـىّ له شِعْرٌ بيتـانِ يقول فيهمـا :

لَسْـتُ تَنْصَـابَـةً ولا رَافِضِيّـا

وبهذا سمى « تنصابة . »

(١) فى مصعب ٩٥ : أُمُّه أُمُّ مِسْطَح بنـت أَبِـى رُهْم بن المطَّلب – كتبت عبـد المطلب – بن عبد منـاف .

ورُكَانَةُ بنُ عَبْدِ يَزِيـدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ ، الشَّدِيدُ الذى صَرَعَه النَّبِـىُّ صلّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ .

وعَلِـىُّ بنُ يَزِيدَ بنِ رُكَانَةَ ، كَانَ أَشَدَّ الناسِ بَطْشاً [1] .

والسَّائِبُ [2] بنُ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ يَزِيدَ بـنِ هَاشِمِ بـنِ المُطَّلِبِ ، أُسِرَ (٢١ و) يومَ بَدْرٍ ، وكان يُشَبَّه بالنَّبِىِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم . / ومِن وَلَدِه عَيَّاشٌ وعَلِـىٌّ وشَافِـعٌ .

ومِن بَنِـى شَافِـعٍ : الشَّافِعِـىُّ الفَقِيـهُ ، وهـو مُحَمَّد بنُ إِدْرِيسَ ابنِ العَبَّاسِ بنِ عُثْمَان بنِ شَافِـع بنِ السَّائِبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عبدِ يَزِيـدَ بنِ هَاشِمِ بنِ المُطَّلِبِ .

[وعَمْرُو بنُ [3] عَلْقَمَةَ بنِ المُطَّلِبِ الذِى قَتَلَه خِدَاشُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أَبِـى قَيْسٍ ، من بَنِـى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وكانَ فيه القَسَامَةُ [4] ، والشَّرُّ] .

---

(١) فى مصعـب ٩٦ : وكان علىٌّ أَشدَّ النـاسِ فَخْرًا ، ويُضْرَب بـه المَثـلُ للشْىءِ إذا كان ثَقِيـلاً « أَثْقَلُ مِن فَخرِ ابنِ رُكَانةَ » .

(٢) فى مصعـب ٩٦ : أُمُّه الشِّفَاءُ بنـت الأَرْقَم بن نضْلَة بن هاشم ابن عبـد منـاف .

(٣) فى مصعب ٩٧ أُمُّه سَلْمَى بنت عامر بن بياضة ، من خُزَاعَة .

(٤) فى مصعب ٩٧ : كان [عَمرو] خـرجَ مع خِدَاشِ العـامرى عامِر قُريش ، فأَصابه خِدَاشٌ بضَرْبَةٍ نُنزِىَ فى ضربتـه ومَرِض منهـا فمـات ، فكانت فيـه القسامَةُ فى الجـاهلية ، وفيه قال أَبو طالب :

أَفِى فَضْلِ حبل ـ لا أَباكَ ـ ضَرَبْتَه بِمِنْسَأَة قَد جـاء حَبْلٌ بأَحْـبُلِ

وكان [علقمـة] أَعـارَ رَجُلاً من قريش فى سفره ذلِكَ مـع خِداش =

وكانَ يُقَال لعَبْدِ يَزِيدَ بنِ هاشِمٍ : المَحْض [1] لا قَذَى فيــه ، لأَنَّ أُمّه الشِّفَاءُ بِنْتُ هَاشِم بنِ عبدِ مَنَافٍ .

هؤُلاءِ بنــو المُطَّلبِ بنِ عبدِ مَناف .

[ووَلَدَ نَوْفَلُ بنُ عَبْدِ مَناف : عَدِيًّا ، وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ نُسَيْبٍ [2] بنِ زَيْدٍ ، ، من بَنِــى مَازِنِ بنِ مَنْصــورِ بنِ عِكْرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ . وعَمْرًا ، وعبدَ عَمْرٍو ، وأُمُّهما قِلاَبَةُ بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصْــرِ بنِ مَالِكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامرِ بنِ لُؤَىٍّ . وعَامِرًا ، وأُمُّه كُهَيْفَةُ بِنْتُ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .

فمنهم] : المُطْعِمُ بنُ عَدِىِّ بنِ نَوفَلٍ (بن عَبد مَنَافٍ) كانَ سَيِّدًا ، [وله يقول أَبو طَالِبٍ :

- عِقَــالاً كان لخِدَاش ، ففقد خِدَاشٌ العِقَالَ فســأَل عنــه - كتبت فسأَلَهُ عنــه - عَمْرو بن علقمة فقال : أَعَرْتُه . فضَرَبَهُ ضربــةً بالعصا فشَجَّه ومــرض ، منهــا ومات ، منهــا فــكانت فيــه القَسَامــة .

وفى المحبّر القصــة من ٣٣٥-٣٣٧ وفيــه .

أفى فَضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضربَــة ... بمِنْسَأَةٍ قد جــاء حَبْلٌ وأَحْبُــلُ

هَلُــمَّ إلى حُكْمِ ابن صخــرة إنّه ... سيَحْكُمُ فيمــا بيننا ثــمَّ يَعْدِلُ

كما كانَ يَقْضِى فى أُمُورٍ تَنُــوبُنَا ... فيعمد للأَمْر الجَمِيــل ويَفْصِــلُ

وفى المنمّق ١٤٢ «بمِنْسأَة قــد جــاء حَبْلٌ بأَحْبُل» . وجاء بالبيتين بعده المرفوعَى القافية ، اللذين فى المحبــر .

(١) فى المختصــر «المحض» .

(٢) فى مصعب ١٩٧ : هِنْد بنت وُهَيب بن نسيب بن زيد . . .

أَمُطْعِمُ إِنّ القَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةَ   وإِنّى مَتَى أُوكَلْ فلَسْتُ بآيل] [1]

وطُعَيْمَةُ بنُ عَدِىٍّ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وهو أَبُو الرَّيَّان ، [والخِيَارُ ابنُ عَدِىٍّ] .

(٢١ ظ) وجُبَيْرُ بنُ مُطْعِمٍ كان أعلمَ قُرَيْشٍ فى زَمانِه ، وابْنَاهُ / نافِعٌ ومُحَمَّدٌ ، كانا فَقِيهَيْنِ . وأبو سُلَيمانَ بنُ مُحَمَّدِ بنِ جُبَيْرٍ ، كان فَقيهاً [وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىِّ بنِ الخِيّارِ بنِ عَدِىٍّ ، كانَ مِن رِجَالِ قُرَيْش] .

ونَافِعُ بنُ ظُرَيْبِ بنِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ الذِى كَتَب المَصَاحِفَ لعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ (رضى الله عنه) .

ومُسْلِمُ بنُ قَرَظَةَ بنِ عبْدِ عَمْرِو بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الجَملِ مع عائشة (رضى الله عنها) وأُخْتُه فَاخِتَةُ امرأَةُ مُعَاوِيَةَ .

والحارِثُ (*) بنُ عامرِ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا ، وفيه نَزَلَ (وقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الهُدَى مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا) ـ سورة القصص : الآية ٥٧ ـ وكان النبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلَّم قال ، « من لَقِيَه فلْيَدَعْهُ لأَيْتَامِ بَنِى نَوْفَلٍ » .

[هٰؤلاءِ بَنُو نَوْفَلِ بنِ عبدِ مَنَاف] .

وهٰؤلاءِ بنو عبدِ مَنَافِ بنِ قُصَىٍّ .

---

(١) فى الاشتقاق ٨٨ « فلست بوائل » .

(*) وفى (أسباب النزول) ذكر ذٰلك ، وأنه أيضاً قيل : نزلت فيه آية فى الأنعام (فإنّهم لا يُكَذِّبُونَك ولٰكنَّ الظَّالِمينَ بآيَات اللهِ يَجْحَدُون) ـ سورة الأنعام الآية ٣٣ ـ وقيل : بل نَزلتْ فى أبى جَهْل ، وقيل : فى أبى جهلٍ وأصحابهِ .

[وولَد عبدُ الدَّارِ بنُ قُصَىٍّ : (*) عُثْمَانَ، ووَهْبــاً دَرَجَ ، وكَلَدَةَ دَرَجَ ، وعبــدَ مَنَاف . وأُمُّهم بِنْتُ بُوَىٍّ بنِ مِلْــكَانَ ، من خُزَاعَةَ [1] ـ ١٤ مخت ـ والسَّبَّاقَ ، وكانُوا أَوَّلَ مَنْ بَغَى بمَكَّةَ علَى قُرَيْشٍ وتَطَاوَلُوا عليهم ، فأُهْلِــكُوا ، وأُمّه النَّافِضَةُ [2] بِنْتُ ذُوَيْبَةَ بنِ قُصَيَّةَ بن نَصْرِ بنِ سَعْدِ بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِنَ .

فوَلَدَ عُثْمَانُ : عبــدَ العُزَّى ، والحَارِثَ ،وأُمُّهمــا هُضَيْبَةُ بِنْتُ عَمْرِو ابنِ عُتْوَارَةَ بنِ عائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فِهْرٍ ، وشُرَيْحــاً (٢٢ و)وأُمُّه بِنْتُ خَلَفِ / بنِ صَدَّادٍ ، [3] من بَنِــى عَدِىٍّ بنِ كَعْبٍ .

ووَلَدَ عبدُ مَناف هَاشِماً ، وكَلَدَةَ ، وعُثْمَانَ ، وأُمُّهم تُمَاضِــرُ بِنْتُ عبدِ مَنافِ بن قُصَىٍّ .

ووَلَدَ السَّبَّاقُ : الحارِثَ ، وأُمُّه النَّافِضَةُ بِنْتُ عَامِرِ بنِ ذُوَيْبَةَ بنِ

(*) (ابن هشام) : فى قتلَى بدرٍ المشركين مّمــن لم يَذكرهم ابنُ إسحاق : نُبَيــه بن زيد بن مُلَيص ، من بنى عبد الدار بن قُصَىّ [انظر الروض الأُنف ١٠٥/٣] .

(١) فى مصعب ٢٥٠ هند بنت بُوَىّ بن مِـلْــكان بن خُزَاعة .

(٢) فى مصعب ٢٥٦ وأُمُّ السّبّاق النــاقصةُ بنت ذُوَيْبَةَ بن قُصَيّة بن نَصْــر بن سعــد بن بــكر .

وفى المحبر ٣٠٦ ـ ٣٠٧ ذكر أَبنــاء الحبشيات ، وعد منهم السباق ابن عبد الدار بن قصى .

(٣) فى مصعب ٢٥٠ ، بن صَدّاد بن عبد الله بن قُرْط بن رِزاح بن عدىّ بن كَعْب .

قُصَيَّةَ بنِ نَصْـــرِ بنِ سَعْدِ بنِ بكْرِ بنِ هَوازِنَ . وعَوْفاً وعُمَيْلةَ [1] وعُبَيْدًا بَنِــى السَّباقِ (*) ، وأُمُّهم بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ حَارِثَةَ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ابنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىِّ بنِ غَالِبٍ .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ ضبطهــا « عَمِيلة » .

(*) سُويبط بن سعد بن حريمِلة بن مالك بن عميلة بــن السَّبّاق ، هاجــرَ إلى الحبشة ، بَدْرِىٌّ ، وهو صاحب القِصَّـــة مع نُعَيْمان ، إذ كانا فى رُفْقَةِ أَبــى بــكرٍ ، فبَاعَه نُعَيْمَانُ ، فى القِصــة المشهورة .

وفى (الحمدونية) فى باب المزاح والنوادر ، أَن نُعَيمان باعَ سُوَيْبطا وكان سُوَيْبطٌ على الزَّاد ، وهما وأَبو بــكر رضى الله عنــه ، يَعنِــى فى تِجَارَةٍ وكُلٌّ مِن نُعَيمان وسُوَيْبط بَدْرِىٌّ ، رحمهما الله تعــالى .

فى السيـــرة عن ابن إسحاق : سُوَيْبط بن سَعْد بن حَرْمَلة بن مالِك بن عُمَيلة بن السَّبّاق بن عبد الدار .

(شق) ــ ١٦١ ــ سُويبط بن سَعْد بن حَرْملة بن مالك بن عُمَيْلة بن السَّبَّاق بن عبد الدار ين قُصَىٍّ ، من مُهَاجرةِ الحَبَشَةِ ، شَهِدَ بَدْرًا .

(قت) ــ ٣٢٨ ــ ذكر قِصَّةَ سُوَيْبِط بن سعدٍ ، من بنى عبد الدار فى بَيْعِهِ لنُعَيْمَان الخَزرجىّ النّجارِىّ مِزَاحاً ، بقَلائِصَ ، من قَوْمٍ ، أَوْهَمهم أَنــه عَبْدُه ، ثمّ استنقذَه أَبو بــكر رضى الله عنه ، ورَدّ القِلاَصَ إلى أَصحــابهــا ، وفى تمام ذلك دَلِيلُ على أَنهما كانا مَزَّاحَيْن .

(وفى ربيــع الأَبرار) عكس ذلك أَن نُعيمان باع سُوَيْبِطاً ، وجعله ابنَ عبد العُزَّى ، ولم يقل مِمّن هــو ، أَعنــى سُوَيْبِطاً .

(مغازى) : حَرْمَلَة . (تبيين) حُرَيْملَة ، وأَن نُعيمانَ باعَ سُوَيْبطًا ، فى =

وعبْدَ اللهِ بنَ السَّبَّاقِ ، وعُبَيْدَةَ [1] ، وأُمُّهما بِنْتُ عَائِذِ بنِ مَالِكِ بن جَذِيمَةَ المُصْطَلِقِ مِن خُزَاعَةَ] .

فَدَرَجَ بَنُو السَّبَّاقِ كُلُّهم غيرَ أَهْلِ بَيْتٍ باليَمَن فى عَكٍّ . قال هِشَامٌ : حَدَّثَنى أَبُو مُحَمَّدٍ المُرْهِبِىُّ قال : أَخبَرَنِى شَيْخٌ من بَنِى عبدِ اللهِ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ قال : سَمِعَتْ قُرَيْشٌ فى بَعْضِ اللَّيْلِ قائلا يقول :

انْظُرْ إليكَ بَنِى السَّبَّاقِ انَّهُمُ ... عمّا قَلِيلٍ بِلاَ عَيْنٍ ولاَ أَثَرِ

هٰذى إِيَادٌ وكانُوا أَهْلَ مأْدُبَةٍ ... فأُهْلِكُوا إِذْا بَغَوْا ظُلْماً عَلَى مُضَرِ [2]

=رُفْقَةِ أَبى بكرٍ رضى الله عنه ، فى القصة المشهورة ، وأن سُوَيْبِطاً رضى الله عنه بَدْرِىٌّ .

(١) فى مصعب ٢٥٦ وعبد الله بن السَّبَّاق ، وعُبَيْد الله بن السَّبّاق ، وأُمُّهما من خُزَاعَة .

(٢) المنمق ١٢٢ قال أَبو محمّد المرهبىّ بن شيخ من أَهل مكة من بنى جُمَح ، عن أَشياخه ، قال : كان أَوّل مَن أَهلكه اللهُ بمكّة من قريشٍ بنو السّبّاق بن عبد الدار ، فلما طال بَغْيُهم سَمِعُوا صَوْتاً فى جَوْف اللَّيْل على أَبى قُبَيْس ، وهو يقول : ... البيتين .

وفى هامش الأَصل «أَهل بادية» وعليها كلمة «صح» وجاءت فى المختصر «مأْدبة» وتحتها كلمة «بادية» وبهامش المختصر «فى نسخة ياقوت» «مأْثرة» . وفى المنمق ١٢٢ «أَهل مأْثرة فأَهلكت إِذْ بَغَت ...» وفى المنمق ١٢٣ : فمكثوا سنةً ثمّ هَلَكُوا ، فلم يَبق منهم عَيْنٌ ولا أَثر إِلاَّ رجل واحد بالشام ، له عقب .

ومنهم طَلْحَةُ ، وعُثْمَانُ ، وأَبو سَعْدٍ ، بَنُــو أَبِــى طَلْحَةَ [1] بنِ عبــدِ العُزَّى بنِ عثمــان بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلُوا يومَ أُحُدٍ ، مَعَهم اللواءُ ، كُفَّارًا .

ومُسَافِــعٌ ، وجُلاَسٌ (*) ، وكِلابٌ ، والحَارِثُ ، بنو طَلْحَةَ بنِ أَبــى (٢٢ ظ) طَلْحَةَ [2] ، قُتِلُوا أَيضــاً يَوْمَ / أُحُدٍ مَعهم اللِّواءُ .

وعُثْمانُ بنُ (**) طَلْحَةَ ، وهو الذى أَخذَ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم منه المِفْتَاحَ (يوم الفتح) ثُمَّ رَدَّه عليــه ، وفيــه نَزَلَتْ (إِنَّ اللهَ يأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إلى أَهْلِهَا)ــ سورة النساء : الآية ٥٨ ــ

---

(١) فى مصعــب ٢٥١ فولد أَبو طَلْحَة بن عبــد العُزَّى : طَلحة ... وعثمان بن أَبــى طَلْحَة وهو الأَوْقَص «وأَبا طلحــة واسمه أُسَيد» .

(*) صوابُه حُلاَس ، بالحَاءِ المهملة ، واللامِ المخففة ، ذكره ابن ماكولا .

انظر فى مصعب ٢٥٢ «الجــلاس بن طلحــة » كالأَصل بالجيم .

(٢) فى مصعب ٢٥١ ــ ٢٥٢ فولد طلحــة بن أَبــى طلحــة عثمان ابن أَبى طلحة ، قتل يومِ أَجْنَادَيْن ... ومسافع بن طلحــة .. والجُلاس ابن طَلحة ... وكِلاب بن طلحــة ... والحارث بن طلحــة .

(**) (تبيين) دفــع النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم المفتــاحَ إلى عثمان ابن طَلْحَة بن أَبــى طَلْحَة بن عبد العُزَّى بن عثمــان بن عبد الدار ، وإلى شَيبةَ بنِ عثمــان بن أَبــى طلحــة ، وقال صلَّى الله عليه وسلّم : «خُذُوها يا بَنِى أَبى طَلْحَةَ خالِدَةً تالدةً ، لا يَنْزِعُهَا منكم إلاَّ ظالمٌ » .

[فى مصعب ٢٥٢ : ولا يَأْخُذها منــكم إلاَّ ظالم] .

[وعَلْقَمَةُ بنُ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يـوم اليَرْمُوكِ] .

ومنهم إبراهِيمُ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بن عبدِ اللهِ بنِ عُثْمانَ بنِ طَلْحَةَ [1] بن أَبِـى طَلْحَةَ بنِ عبدِ العُزَّى بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الـدارِ الذى يُقَال لـه الحَجَبِـىُّ ، وَلاَّهُ هَارُونُ اليَمَنَ .

[ويَزِيدُ بنُ مُسَافِـعِ بنِ طَلْحَةَ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

وعبدُ اللهِ بنَ مُسَافِعٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مَعَ عائشـةَ] .

وشَيْبَةُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ الحَاجِبُ بعدَ عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ .

[وعُبَيْدُ اللهِ الأَعْجَمُ بنُ شَيْبَةَ ، الذى ضَرَبَهُ خالدُ بنُ عبدِ اللهِ القَسْرِىُّ ، فضُربَ له خَالدُ بنُ عبدِ اللهِ ، وقال الفَرَزْدَقُ :

لَعَمْرِى لقَدْ صُبَّتْ عَلى ظَهْرِ خَالِدٍ شَآبِيبُ ما اسْتَهْلَلْنَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ [2]]

---

(١) فى المختصر « إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله بـن عثمان بن طَلْحَة » وكتب فوق « عثمان » الأُولى أنها فى نسخة ياقوت .

وفى مصعب ٢٥٢ ابراهيم بن عبد الله بن عثمان بن طلحـة .

هٰذا وفى المختصـر « الحَجَبِـىّ لقب ابراهيم . . . وبالهـامش : فى خ ياقوت : الحَجَبِـىّ يقال له :

(٢) فى مصعب ٢٥٣

نعم ، [فـ] لقدْ سارَ ابنُ شَيْبَةَ سِيرَةً أَرَتْكَ نُجُومَ اللَّيْـلِ وَاضِحَةً تَجْرِى

فأَصْبَحَ قد صُبَّتْ عـلى رأْسِ خالدٍ شَآبيبُ لم يُرْسَلْنَ مِـن سَبَلِ المَطَرِ

كذا ، ولعلَّهَا من سَبَلِ القَطْرِ . وبالهامش أَشار إلى ديوان الفرزدق ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وفيه : لعمـرى لقـد سار . . .

وقَاسِطُ بنُ شُرَيْحِ بنِ عُثْمَانَ بنِ عبدِ الدارِ ، قُتِلَ يومَ أُحدٍ ومعه اللواءُ .

والعَنْقَرِىُّ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ شَيْبَةَ بنِ أَبِـى طَلْحَةَ الذِى رَدَّ علَى خَالِدِ ابنِ صَفْوَانَ .

وعَامِرُ بنُ هَاشِمِ بنِ عبدِ مَنَافِ بنِ عبدِ الدَّارِ ، الذِى عَقَدَ الحِلْفَ بيْنَ المُطيبِينَ وبينَ الأَحْلاَفِ .

(٢٣ و) وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ بنِ هَاشِمِ بن عَبْد مَنَـافِ بنِ عَبْدِ الدَّارِ كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

ومصعبُ الخَيْرِ بنُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بن عَبْدِ مناف بن عبد الدارِ ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم ، وقُتِلَ يومَ أُحدٍ شَهِيدًا ، وأَخُوه أَبو عَزِيزٍ (*) ، واسْمُه زُرَارَةُ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وقُتِلَ يومَ أُحُدٍ كَافِرًا .

وأَخُوهما أَبو الرُّوم ، (**) كانَ مِن مُهَاجِرَة الحَبَشَةِ .

(*) (سيـر) : أَبو يزيد بن عُمَيْر بن هاشم بن عبد منـافٍ قُتِلَ يومَ أُحُدٍ كافـرًا . وربمـا يـكون تصحيـف أَبى عزيـز .

فى (قد) وهنا ، وابن عائذ ذكر أَبا عزيز ، لٰـكن كُتب : ابن عثمان ، كأَنَّه تصحيـف ابن عُمَير . و(قد) تَرَك «ابْن» فكتب أَبو عزيـز : عميـرة – فوق أَبو عزيز «كذا» .

(**) ان كان أَبو الروم المذكور هنـا أَخاهمـا لأُمِّهما فلعلَّه المذكور فى آخِرِ الفصل ، وإِن كان لأَبِيهِمَا وجب أَن يُضَاف إِلى الفصل الأخير الذِى فيـه مَن أَسلَم قبل الهجـرة ، فإِنه قـد أَخبـر أَنه من مُهاجرةِ الحبشة ، فتَعَيَّن قِدَمُ إِسلامِهِ .

والمذكور أَخِيـرًا جاء فى (شق) – ١٦٠ – قال : ومن رجالهم أَبو =

ومُصْعَبُ بنُ عُمَيْرِ (*) بنِ أَبِـي عَزِيزِ بنِ عُمَيْرٍ (بـن هاشم) قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ .

-الروم بن عبد شُرَحْبِيل واسمـه منصـورٌ ، وأَبو الرُّوم لقب - فى الاشتقاق : والروم - ولم يُذْكَر بهٰذِه السكُنْيَة غَيـره .

قد ذَكَرَ منهـمْ بَعْدُ آخرَ كَنَّاه أَبـا الرُّوم وقـد تَوَهَّمْتُ .

(مغَازِى) ارْطَاة بن عبدِ شُرَحْبِيـل قُتِل يـومَ أُحدٍ كافـرًا .

عن (ابن عائـذ) : أَبو أَرطاة ، وعنـه وعن (سير) نَسَبُ أَبيـه كما فى (جمهـرة) .

(*) فى (أَسباب النزول) فى آخر المجـادلة (لا تَجِـدُ قَوْمـاً يُؤْمِنُونَ باللهِ) الآية - ٢٢ من المجادلة - ما معناه . قيل . نَزلَت فى أَبى بـكرٍ رضى الله عنه ، حين صَكَّ أَباه صَكَّةً شديدةً ، لـكَوْنه سَبَّ رَسُولَ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلّم . وقيل : نَزلَت فى أَبـى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، قَتَل أَباه عبدَالله بن الجرّاح يومَ أُحد . وفى أَبـى بـكرٍ أَراد مبارزة ابنـه يـومَ بَدْرٍ فمنَعه النبيُّ صلَّى الله عليـه وسلّم ، إشفاقا عليـه ، وفى مصعبِ بنِ عُمَيْرٍ ، قتـلَ أَخاه عُبَيْد بن عُمَيْر يوم أُحُدٍ ، وفى عُمَر ، رضى الله عنه ، قَتلَ خالَه العاص بنَ هِشَام بن المُغيرة ، يومَ بَدْرٍ ، وفى علىٍّ وحَمزَة وعُبَيْدَةَ ، قَتَلوا عُتْبَةَ وشَيْبَةَ والوَلِيدَ بن عُتْبَة يوم بَدْرٍ ، وذٰلِكَ قولُه تعالى (ولو كانوا آباءَهُم أَو أَبْناءَهم أَوْ إِخْوَانَهـم أَو عَشِيرَتَهم) - الآية ٢٢ من المجادلة - فى الأَصل ترك اسم عُبيـدة غَلَطاً وكتب ابن المغيرة هاشما : هشاما ، وهو الصواب والصحيـح أَنـه ابن عـم أُمّـه .

وعِكْرَمَةُ بنُ عَامِرِ بنِ هَاشِمٍ الشّاعِرُ، وهو الذى بَاعَ دَارَ نَدْوَةٍ [1] (*) من معاوية بمائة الف دِرْهَمٍ.

وبَغِيضُ بنُ عَامِرٍ الذى كَتَبَ الصَّحِيفَةَ (**) بينَ قُرَيْشٍ وبَيْنَ بَنِى هاشمٍ وبَنِى المُطَّلِبِ يومَ الشِّعْبِ فشَلَّتْ يَدُه.

والحارِثُ بنُ عَلْقَمةَ بنِ كَلَدَةَ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ عبدِ الدَّارِ، رَهِينةُ قُرَيْشٍ عندَ أَبِى يَكْسُومَ الحَبَشِيِّ.

وابْنُه النَّضْر بنُ الحَارِث قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كَافرًا، وكانَ النَّضْرُ أَوَّلَ مَنْ غَنَّى بمَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ.

---

(١) كذا فى الأَصل ومثله المختصر «دار ندوة».

(*) فى (ربيع الأَبرار) وفى (التبيين) بمعنى ذلك أَنّ الذى باع دار الندوة لمعاوية رضى الله عنه بمائةِ أَلفِ دِرْهمٍ حَكِيمُ بن حِزام بن خُوَيْلد بن أَسَد، فقال له عبدُ الله بن الزُّبَيْر، رضى الله عنه: بِعْتَ مَكرمَةَ قُريشٍ. فقال: ذَهبت المكارمُ إلاّ من التقوى يا ابن أَخى، إنى اشتريت بها دارًا فى الجَنَّة، أُشهِدُك أَنّى جعلْت ثَمنَهَا فى سَبِيلِ اللهِ.

(قت) – ٣١١ – ما ذكر عند اسم حَكِيم – [وباعَ دارًا له من معاوية بستِّين أَلفَ دينارٍ فقيل له، غَبنَك معاويةُ، فقال: واللهِ ما أَخذْتُهَا فى الجَاهِلِيّة إلاّ بزِقِّ خَمْرٍ، أُشْهِدكم أَنَّهَا فى سَبِيلِ الله، فانظروا أَيّنا المغبون].

وفى (الحمدونية) ذكر الروايتين فى موضعين.

(**) الذى كتبَ الصحيفةَ هو فى (سير): منصورُ بن عِكْرِمة، وأَنّ يده شلَّت، ولم يَقلْ ممَّن هو، فلعلَّه أَرادَ ابنَ عِكرمةَ بن عامرٍ المذكور هنا قبلَ أَخيه بغيضِ بنِ عامرٍ، من بنى عبد الدار، وهنا جعل كاتبَها بغيضاً.

وأخوه – ١٥ مخت – النُّضَيْرُ ، قتِلَ يومَ اليَرْمُوكِ .

ومَيْمُونُ بنُ محمَّدِ بن المُرْتَفِعِ بنِ النُّضَيْرِ – وهو صَاحِبُ البِئْرِ [1] بمَكَّةَ بِئْرِ مَيْمُونِ (*) – ابنِ المُرْتَفِعِ (بمكَّة) .

---

(١) فى مصعب ٢٥٦ : ومحمد بن المُرْتَفَع بن النُّضَيْر بن الحارث ابن عَلْقَمَة بن كَلَدَة صاحب بئرِ ابن المُرْتفع بمكَّة .

(*) وَجدْت فى فَرْخَةِ فى (جمهرة) فى حِمْير ، أَظُننى نَقَلْتها من تخاريج الشريف فى (سير) عن أَبى عبد الله محمد البَرْقِىّ أن ميمون بن الحضرمىّ صاحب بئر ميمون .

(قت) – ٢٨٣ – فى ذكرِ العَلاءِ بن الحَضْرمىّ ، فى النصف الأَوّل ، أَنّ ميمون بن الحَضْرَمِىّ صاحب بئر ميمون التى فى أبطح مكَّة وكان حفرها فى الجاهليّة .

وهنا فى (جمهرة) غير ذٰلك ، ولم يُعَيِّن الأَبطحَ .

وأَبو عبد الله البرقى لم يُعَيِّن عنه أنها بمكّة .

فإن كان هناك بئرانِ تُعْرَف كُلٌّ وَاحِدَةٍ ببِئْرِ ميمونٍ ، وإلاّ فقد اختلفوا بين ميمونَيْنِ غير مُتَعاصرَيْنِ ، فيما يَغْلب على الظّنّ ، لأَنّ أَحدَهما فى زَمَنِ جَدِّ وَالِدِ الآخَر فى الجَاهِلِيّة والإِسْلام .

فى فصل الأَشعر من (جمهرة) – انظر المختصر ٢٥٧ وهامشه – : حدّثنى ابنُ حبيب قال : أَخبرنى أَبو عبد الله البرقىّ كذا وكذا ، وكان أَعْلَم أَهْلِ قُمّ بنَسبهم ، ثُمَّ ذَكَر قَوْماً من الأَشعريّين يَسْكُنون قُمّ ، ولهم عَدَدٌ كَثيرٌ ، فلعله منهم .

هٰذا يكون لفظُ السُّكَّرِىّ الراوى ..

[ومَالِكُ بنُ عُمَيْلَةَ بنِ السَّبَّاقِ الشاعِرُ ، وأَبو السَّنَابِلِ بنُ بَعْكَكِ بن الحارِثِ بنِ السَّبَّاقِ الشَّاعرُ (*) .

(٢٣ ظ) والأَسْوَدُ بنُ الحَارِثِ [1] بن عَامِرٍ (**) / أُسِرَ يومَ بَدْرٍ .

(*) (تبيين) أَبو السَّنَابل بن بعكك بن الحجّاج بن الحارث ابـن السَّبّاق ، أَبو السَّنَابِل يـكون شاعرًا ، واللهُ أَعلم .

فى (قت) – ٣٥٧ – فى فصل عبد الملك بـن مروان : وكان سَـيْلُ الجُحَافِ الذِى ذَهَبَ بالحُجَّاجِ بمكَّةَ سنـةَ ثَمَانِين ، ويُقَال إِن الجُحْفَة سُمِّيَتْ بالجُحْفَةِ تلك السَّنَةَ ، وتَمَام ذلك . ثم قال : قال أَبو السنابل :

لَمْ تَـرَ عَيْنِـى مِثْـلَ يـومِ الاثْنَيْـن

وتمـام الرجـز [من المعـارف ٣٥٧ :

أَكْثَرَ مَحزونـاً وأَبْكَـى للْعَيْـن

وخَـرَج المُخَبَّـآتُ يَسْعَيْـن

ظَـوَاهِـرًا فى جَبَـلَيْـن يَرْقَيْـن

وذَهبَ السَّيْـلُ بـأَهْـلِ المِصْـرَيْـن]

(١) كذا فى الأَصل ، وكانت : والحارث بن عامر . . . وفى الهامش أَضاف : «الأَسود بن» قبل «الحارث بن عامر» ويبدو أَنّه وضَعَ العلامةَ خطأً ، ولم يُرَتّب الأَسماء ، فصحّة الاسم : «والأَسود بن عامر بن الحارث» كما فى ابن حـزم ١٢٦ والروض الأُنف ١١٦/٣ ومصعب ٢٥٦ .

(**) (شق) – ١٦١ – الأَسود بن عامر بن السَّبّاق بن عبد الدار [بن قُصىّ] مِن عظماءِ قريش [أُسِرَ يوم بَدْرٍ] . [وفى ابن حزم ١٢٦ : الأَسود بن عامر بن الحارث بن السَّبّاق بن عبد الدار ، قُتِلَ يومَ بَدْر كافِرًا] . –

وعبدُ اللهِ بنُ أَبِي مَسَرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ السَّبَّاقِ ، قُتِلَ مع عُثْمَانَ] [ابنِ عَفَّانَ] (١) .

قال : لمْ يُهَاجِرْ من بَنِي عبدِ الدارِ ولمْ يُسلِمْ منهم قبلَ الهِجْرَةِ إلاَّ مُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ ، وجَهْمُ بنُ قَيْسِ بنِ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ ، وأبو الرُّوم مَنْصُورُ بنُ عَبْدِ شُرَحْبِيلَ .

فهؤلاءِ بنُو عبدِ الدَّارِ بن قُصَيٍّ .

وولَدَ عبدُ بنُ قُصَيٍّ : وَهْبَ بن عَبْدٍ ، كان أوَّلَ مَنْ وَلِيَ الرِّفَادَةَ [والمُنْهِبَ بنَ عَبْدٍ (*) ، وهو أبو كَبِيرٍ ، وبُجَيْرَ بنَ عَبْدٍ .

منهم] طُلَيْبُ بنُ عُمَيْر بنِ وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَيٍّ ، صَحِبَ النّبي صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ وشهدَ مَعَهُ بَدْرًا ، وأُمُّه عَمَّةُ النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، أَروى بنت عبد المطلب (**) والحُوَيْرِثُ (***) بنُ نُقَيْذِ بنِ بُجَيْرٍ ، قُتِلَ يومَ فَتْحِ مَكَّةَ كافِرًا . لم يَبْقَ مِنهُم أَحَدٌ .

= [وفى مصعب ٢٥٦ والأسود بن عامر بن حارث بن السّبّاق بن عبد الدار ، أُسِر يومَ بَدْرٍ كَافِرًا] .

(١) زيادة من مصعب ٢٥٦ .

(*) ومنهم المُنْهِب بن عبد ، وهو أبو كبير . كذا فى الحاشية . [يلاحظ أن النصّ موجود فى الأصل] .

(**) حكاية أن كُلَيْباً نصرَ ابنَ خالِه قَوْلُ أَرْوَى عَمَّةِ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ، وأبوه من بنى عَبْد بن قُصَيّ ، فى (المجموع العتيق) ، وهنا فى بنى سهم بن عمر ، عند ذِكْر المضروب .

(***) فى (السيرة) أنه الحُوَيْرِث بن نُقَيْد بن وَهْب بن عَبْدِ بن =

هٰؤلاءِ بنـو عبدِ بنِ قُصَىٍّ .

وولَدَ عبدُ العُزَّى بنُ قُصَىٍّ : أَسَدًا ، وأُمُّه رَيْطَةُ التى نَقَضَتْ ، غَزْلَها وكانَتْ حَمْقَاء ، وهى الحُظَيَّا (*) بِنْتُ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بن مُرَّةَ بنِ كَعْبِ بنِ لُؤَىٍّ بنِ غَالِبٍ .

فوَلَدَ أَسَدُ بنُ عبدِ العُزَّى : خُوَيْلِدًا ، وأُمُّه زُهْرَةُ بِنْتُ عَمْرِو (**) بنِ حَنْثَرَةَ بنِ ذُوَيْبَةَ (١) بـنِ قِرْفَةَ بـنِ عَمْرِو بـنِ عَوْفِ بـنِ مَازِنِ بـنِ

= قُصَىّ ، ممّن أَمرَ صلّى الله عليه وسلّم بقتْلِهم يـومَ الفتْح ، لأنّه كان يُؤْذِيـه .

[أشار بالهـامش فقـال عن السيـرة «نَقَطَ دَالَ نُقيـد . »

هٰذا وفى المختصر وهامشـه «نقيد» بدون نقط الدال ، أما الأَصل ففيه نقيذ ، وسيأْتى فى ٣٦ ونقيد بن بجير ، وعلى الدال علامة قد تكون نقطة وقد تـكون علامةَ الاهمال . وفى ابن حزم ١٢٨ ابن نُفَير بن بُجَيْر . وفى مصعب ٢٥٧ «الحارث بن نقيد بن بُجير» وفى الطبرى ٥٩/٣ : «الحُوَيْرِث بن نُقَيْذ بن وهب بن عبد بن قُصَىّ » .

(*) كأَنّ هٰذا لَقَبٌ لهـا .

(**) (عب) بنت عمـرو بن حنثر . من بـنى كاهل بن أسد ، وعلى كلمة «حنثر» «صح صح» [والنسب كذٰلك فى أبـى عُبيـد بزيادة بعـد أسـدٍ هـى : بن أسد بن خزيمة] .

(١) فى المختصر زهرة من بنى أسد بن خزيمة ، وإياهـا عَنَى فضالةُ . »

وفى مصعب ٢٢٨ وأُمُّ خُوَيلد زُهْرة بنت عَمرو بن حَبْتَر بن رُوَيْبة بن هلال من بنى كاهِل بن أسد بن خُزَيْمَة .

(٢٤ و) كَاهِلِ بنِ أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ ، وإِيَّاهَا عَنَى / فَضَالَةُ بنُ شَرِيكٍ (*) فى قَوْلِه :

فَمَالِــى حِينَ أَقْطَعُ ذَاتَ عِرْقٍ ... إِلى ابْنِ الــكَاهِلِيَّةِ مِنْ مَعَــادِ[1]

(*) فضالة أَسدِىٌّ وَالِبِىٌّ .

(١) فى أَنســاب الأَشراف ١٩٧/٥ أَنّ فضالة بن شَرِيــك الأَســدِىّ أَتى عبــد الله بن الزُّبيــر فقال له : إِنــى جشمْتُ إِليك سَفرًا بَعِيــدًا ، أَتعبْتُ فيه نفْسى ، وأَنْفَدْت نَفَقَتى ، وأَنْقَبْتُ فيه راحلتى . فقــال : ارْقَعْهــا بسِبْت واخْصِفْهَا بهُلْبٍ ،وأَنْجِدْ بهــا العَصْرَيْن يَبْرُد خُفُّها . فقال : لعنَ اللهُ ناقَةً حَملتْنى إِليك . فقال : إِنَّ ورَاكِبَهــا . وانصرف ولم يَصِلْه ، فقال :

أَقول لغِلْمَــتى أَدْنُــوا رِكَابِــى ... أُفَــارِقُ بَطْــنَ مَكَّــةَ فى سَــوَادِ

فما لِــى حينَ أَقْطَع ذَاتَ عِــرْقٍ ... إِلى ابنِ الــكَاهِلِيَّــةِ مِن مَعَــادِ

أَرَى الحَاجَاتِ عِنْد أَبِى خُبَيْبٍ ... نَــكِدْنَ ، ولا أُمَيَّــةَ بــالبــلاد

وكيف بأَنْ يَسوس الأَمْرَ منهمْ ... أَغَــرُّ مُقَابَــلٌ وَارِى الــزِّنَــادِ

مِن الأَعْيَاصِ أَو مِن آلِ حَــرْبٍ ... أَغَــرُّ كغُــرَّةِ الفَرَسِ الجَــوَادِ

فلمّا بلغَ ابنَ الزُّبيــر الشِّعْرُ ، فمــرّ به قولُه : «إِلى ابن الكاهلية» قال : لو عَلِمَ لى جَدَّةً أَلْأَمَ مِن عَمَّتِه لسَبَّنــى بهــا .

وكانَت أُمُّ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبــد العُزَّى جَدّة العَوَّام بــن خُوَيلد : زُهْرَة بنت عمــر بن حنتــر ، من بنِى كاهِل بن أَسد بن خزيمة .

وانظــر مراجع أَنساب الأَشراف عــن الأَغَانِــى والخزانة ونقائض جــرير والأَخطل .

[وَنُوْفَلاً ،وحَبِيباً ، قُتِلاَ يومَ الفِجَارِ الآخِرِ . وصَيْفِيًّا دَرَجَ] .

وأُمُّهُــم قُبَّةُ الدِّيبــاجِ ، وهــى خَالِدَةُ بِنْتُ (*) هَاشِم بنِ عَبْد منافِ بن قُصَىٍّ [1] [والحُوَيْرِثَ ، وأُمُّه رَيْطَةُ بِنْتُ الحُوَيْرِثِ الثَّقَفِــىِّ . وعَمْرًا ، وهَاشِمــاً ومُهَشِّمــاً دَرَجُوا ، وأُمُّهُم نَاهِيَةُ بِنْتُ سَعِيدِ [2] بن سَهْمٍ . وطَالِبــاً وطُلَيْبــاً ، قُتِلاَ فى الفِجَارِ دَرَجَــا ، وأُمُّهمــا الصَّعْبَــةُ

(*) لم يذكر منهم غيرهــا وأخرى [انظر مصعبا ١٥–١٧ وأبنــاء هاشم ،وبناته : الشِّفاء وخالدة : وضعيفة وحيَّة .

(١) فى المختصر «قُبّة الديباج : خالدةُ بنت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ ، زوجة أَسَد بن عبــد العُزَّى ، وليست أُمَّ خُوَيلد . بل أُمّ ثــلاثة من إخــوتــه . [فى مصعب ٢٠٧ أَنّ أُمَّ خُوَيلد : زُهْرَةُ بنتُ عمــرو بن حُبْشِىّ بن رُوَيْبَةَ بن هِلال : من بنى كاهل بن أَسد] .

[فى مصعب ٢٠٦ فولدَ أَسدُ بنُ عبد العُزَّى : الحارث . . . والمطّلب وعبدَ الله وأُمَّ حبيب ونِسْوةً ، وأُمّهــم بنت عَوف بن عبيد بن عويــج ابن عدىّ بن كعب – ضبط عبيد وعويج بصيغة التصغيــر وإنما هما بفتح أَولهمــا دون تصغيــر – وأُمّ حبيــب بنت أَســد ، ونوفل بن أَســد وحبيباً وصيفيًّا ورُقيّة وأُمّهــم كُلّهم خالدةُ ، يقــال لهــا قُبّــة الديبــاج بنــت هاشم بن عبد مناف بن قُصَىٍّ .

(٢) فى مصعــب ٢٠٧ نُهَيَّة بنت سُعَيــد بن سَهْم بن عمــرو بن هُصَيص . وفى أَصل مصعب «تاهية »وهى ناهية التى هنــا . لــكن القاموس وتاج العروس قالا : «ونُهَيَّة كسُمَيَّة ابنةُ سعيــد بن سهــمٍ ، أُمّ وَلَدِ أَسد بن عبد العُزَّى» لهٰذا غَيَّرَ مُحَقّق مصعب الأَصلَ تبعاً لذٰلك ،

بنْتُ خَالِدِ بن صَعْلِ [١] بنِ مَالِكِ بنِ أَمَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ زَيْدِ بن عَوْف بنِ عَمْرِو بنِ عَوْف بنِ مَالِكِ بن الأَوْسِ بنِ حَارِثَةَ . وخَالِدًا [٢] ، لأُمِّ وَلد ، والمُطَّلِبَ ، لبَرَّةَ بِنْتِ عَوْفِ بنِ عُبَيْدِ [٣] بنِ عَوِيجِ بن عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ .

والحَارِثَ ، وبه كان يُكَنَّى . وعَبْدَ [٤] وعُثْمَانَ دَرَجَا ، وهم جميعاً لبَرَّةَ] .

فمِن بنِى خُوَيْلِد :

الزُّبَيْرُ بنُ العَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدِ ، حَوَارِيُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وكانَ أَحَدَ أَصحابِ الشُّورَى ؛ قُتِلَ بوَادِى السِّبَاع مُنْصَرِفاً عن الجَمَلِ . وخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجُ النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

(٢٤ ظ)[وحِزَامُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يوْمَ الفِجَارِ / الآخِرِ] .

---

(١) فى مصعب ٢٠٧ : الصعبة بنت خالد بن صُقْل ، من بنى جَحْجَبَا . وجعلها أيضاً أُمّ خَالدِ بنِ أَسد .

(٢) فى مصعب ٢٠٧ جعل أُمّ خالدٍ : الصَّعْبَةَ بنتَ خالدٍ

(٣) كذا هنا ، وصِحَّة ضبطه عَبِيد .

(٤) كذا فى الأَصل جعلها بفتحة واحدة على الدال دون تنوين ولا أَلف بعدها ، ولعلّها « عبد الله » كما جاء فى مصعب ٢٠٦ ، فولد أَسد بن عبد العُزَّى : الحارث ، وبه كان يكنى ، وهو أَكبر وَلَدِه والمُطَّلبَ وعبدَ الله .

ولم يذكر « عثمان » المذكور هنا .

ونَوْفَلُ بنُ خُوَيْلِدٍ ، قُتِلَ يـوم بَدْرٍ كَافِرًا .

وعبدُ اللهِ ، وعُرْوَةُ ، والمُنْذِرُ ، ومُصْعَبٌ ، وحَمْزَةُ ، وعَمْرٌو ، وعُبَيْدَةُ ، وجَعْفَرٌ ، بنـو الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ .

كان عبدُ اللهِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فى الإِسْلامِ .

وكانَ عُرْوَةُ فَقِيهـاً

[وقُتِلَ المُنْذِرُ بمَكَّة] .

وعَمْرٌو قَتَلَه أَخوه عَبْدُ اللهِ وهو الذى يقال :

عَمْـرٌو لا يُـكَلَّـمْ ، ومَنْ يُكَلِّمْه اليَوْمَ يَنْدَمْ

وكانَ يأْمُر غِلْمَانَه فيمُدُّونَ حَبْلاً فى الطَّرِيقِ فمنْ مَرَّ به أَلقاه غِلْمَانُه وحُبْشـانُه ، فمَرّ بهِ الحَسَنُ بنُ علىٍّ ، عليهما السلامُ ، فقال له حُبشَانُه : يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ ، نَحْنُ مَأْمورونَ ، فقال : سَفِيـهٌ لوْ يَجِدُ مُسَافِهـاً .

فمَرَّ بـه الجَهْمُ [2] بـنُ حُذَيْفَـةَ (*) وكان مَكْفُوفـاً فعَبِثَ بـه الحُبْشَانُ ، فرجَعَ إِلى مَنْزِلِه فأَخْرَجَ ذَكَرَه فبزَقَ عليـه ثمّ قال : لو كان هٰذا وَلَدَ أَحرارًا ما ضُرِبْتُ . فغَضِـبَ وَلَدُه فخَرَجُوا فضَرَبُوهم حـتَّى النِّسَاء - ١٦ مخت - فَضْـلاً علَى الرِّجالِ [3] .

---

(١) انظر المنمـق ٣٦٤ .

(٢) فى المنمق ٣٦٢ - ٣٦٤ أَبو الجهم بن حذيفة بن غانم . وكذٰلك فى المختصر «أَبو الجهم» .

(*) ربما يـكون العَدَوِىّ ، فهو أَبو جهـم بن حذيفة بن غانـم بن عامـر بن عبد الله بن عَبيد بن عَوِيـج بن عدىّ ، وكان عالمـاً بقريش

(٣) فى المختصر «فضـلا عن الرجـال» .

وقُتِلَ مُصْعَبُ بالعِرَاقِ .

والسائبُ بنُ العَوَّامِ ، قُتِلَ يـوم اليَمَامةِ شَهيـدًا .

[وبُجَيْرُ بنُ العَوَّامِ ، قَتَلَه سَعْدُ بنُ صُفَيْحٍ (١) الدَّوْسِيُّ خَالُ أَبِـى هُرَيْرَةَ بِأَبِـى أُزَيْهِر . ولَقِيَه باليَمَامَة] .

وحَمْزَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، كانَ مِن أَجْوَدِ العَرَب ، وله يقول الشاعرُ :

(٢٥ و) حَمْزَةُ المُبْتَاعُ بالمَالِ النَّدَى

وَيَرَى فِـى بَيْعِـهِ أَنْ قَـدْ غَبَـنْ (٢)

---

(١) فى المنمق ٢٥٠ «سعيد بن صفيح ، أما فى أنساب الأشراف ١/١٣٦ فهو سعد بن صفيح بن الحارث الدوسىّ .

(٢) البيت فى الاشتقاق ٩٤ والمنمق ٤٧٥ ومصعب ٢٤٠ .

وفى ابن بـكار ٣٩ ، وأنساب الأشراف ٥/٢٥٧ وفيه .

حمـزةُ المُبتاعُ حَمْـدًا باللُّهَـى ... وَيَرَى فى بَيْعِـه أَنْ قَـدْ غَبَـنْ

وإذا أَعْطَى عَطَـاءً فَـاضِـلاً ... ذا إِخـاءٍ لـم يُـكَدِّرْه بِمَـنْ

وإذا مـا سَنَـةٌ مُجْـدِبَـةٌ ... بَـرَتِ المَـالَ كَبَرْىِ بالسَّفَـنْ

انْجَلَـتْ عنْـه نَقِيًّـا ثَوْبُـه ... وتَـوَلَّـتْ ومُحَيَّـاهُ حَسَـنْ

نُـورُ صِـدْقٍ نَيِّرٌ فى وَجْهِـهِ ... لم يُصِبْ أَثْوَابَه لَوْنُ الـدَّرَنْ

والأَبيـات الخمسـةُ فى ابن بـكار باختلافٍ فى الرِّواية ، وزيادة بيت هـو :

كانَ للنَّـاسِ رَبِيعـاً مُغْدِقـاً ... سَاقِطَ الأَكْنَافِ إِنْ رُجَّ ارْجَحَنّ

وانظـر التخريج فى المراجع السابقة ومنهـا الأَغانِـى ج ٣ فى ترجمة موسى شَهَوَات .

وَلِـيَ البَصْـرَةَ .

وعُرْوَةُ بنُ عبدِ اللهِ ، قُتِلَ مـعَ أَبِيـهِ .

وهِشَامُ بنُ عُرْوَةَ (*) الفَقِيـهُ (**)

وصالِحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عُرْوَةَ ، قُتِلَ بقُدَيْد .

وإبراهيمُ بنُ مُصْعَبِ (بن مُصْعَبِ) بنِ الزُّبيرِ (***) وهو خُضَيْرٌ ، قُتِلَ بالمَدِينَةِ معَ مُحَمّدِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ ، وكانَ على شُرطِه .

(*) الذى فى (الحمدونية) فى البـاب الثّانى : اهـوى هِشَام بـنُ عُرْوَة إلى يَدِ المنصورِ ليُقَبِّلهـا . فقـال له : يا أَبا المُنْذِرِ ،إنَّـا نُكْرِمَك عَنْهَـا ونُكْرِمها عـن غَيْرِك .

وأَما فى ربيـع الأَبـرار ، فابنُ أَبـى لَيْلَى قَبَّل يـدَ أَبِـى مُسْلِم ، ومثَّلَ بعُمَرَ وأَبـى عُبَيْدَة .

هِشَام بن عُرْوَة بن الزُّبيـر الفقيـه فى (تاريـخ بغـداد) أَنّه وَفَـد على المنصور إلى بغـداد ، ومات بهـا سنة ١٤٦ وكذلك فى (الحمدونية) انـه أَدركه وأَهْوى إلى يدِه ليُقَبِّلهـا [فى مصعب ٢٤٨ ومات هشـام عند المنصور فى صحابته ببغداد فى سنة خمس أَو ست وأَربعين ومائة] .

(تبيين) محمّد بن عُرْوَة بن هشام بن عُرْوَة ، استعمله الرَّشِيـدُ على الزنَادِقَة [انظـر ابن بـكار ٢٩٧] .

(**) والفقيـهُ ، رُفِـعَ فى الأَصْل ، وفى نسخة ياقوت أَيضاً ، وهـو ابن عروة بن الزُّبير ، والله أَعلم ، ويَرْوِى عن أَبيـه .

(***) (قت) ــ ٢٢٤ ــ مصعب بـن مصعـب لقبُـه خُضَيْر ــ فى المعارف : حُصَيْن ــ (وفى ابن بـكار ٣٣٧ ومصعب : هو الذى يقال =

وعبدُ اللهِ بنُ مُصْعَبِ بنِ ثَابِتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْر ، وَلَّاهُ هَارُون المَدِينَةَ ، [فلم يَزَلْ عَلَيْهَا] ثُمَّ وَلاّهُ اليَمَنَ .

وابْنُه بَكَّارٌ وهُوَ أَبُو بَكْرِ بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُصْعَبٍ ، وَلِىَ المَدِينَةَ بعدَ أَبِيهِ .

وحَكِيم بنُ حِزَام بنِ (*) خُوَيْلِدٍ ، عَاشَ عِشْرِينَ ومِائَةَ سَنَةٍ ، وكانتْ أُمُّه وَلَدَتْه فى الكَعْبَةِ ، وله يَقُولُ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ :

= له خُضَيْر : ... ووُلِد بعد قتْل أَبيه فأُسْمِىَ باسْمِه] [وفى ٣٣٨ إبراهِيم بن مصعب المعروف بابن خُضَيْر قُتِل مع محمد بن عبد الله] .

فى الأَغانى : عائذ الكلْب هو عبدُ الله بن مُصْعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير . (خ) هوعامل الرشيد على المدينة .

(*) (قت) - ٣١١ - حكيم بن حِزام بن خُوَيلد بن أَسد عاش فى الجاهليّة سِتّين سنةً ، وفى الاسلام ستِّين سنةً ، وكان - تكررت «وكان» - من المؤلّفة قلوبهُم ، ثمّ حَسُن إسلامُه ، وباع دارًا له من معاوية بستِّين أَلف دِينارٍ ، فقيل له : غَبَنك مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، فقال : والله ما أَخذْتُها فى الجاهليّة إلاّ بزِقِّ خمْرٍ ، أُشْهِدكم أَنها فى سبيلِ الله تعالى ، فانْظُروا أَيّنا المَغْبون .

وقد تقدّم خلافٌ فى بَيْعِ دارِ النَّدْوَة بين الأَصلِ وحاشِيَةِ قبل هٰذِه الورَقة مِن حَكِيم هٰذا أَو من عَبْدَرِىٍّ .

[انظر ابن بكار - ٣٥٣ - ٣٩٢ عن حكيم بن حزام]

(تبيين) . ابراهيم بن المنذر الحِزامىّ - الذى فى هامش المختصر : ابن الحزامىّ - من أَئمّة الحديث ، مَنْسُوبٌ إلى خالد بن حِزام أَخِى =

نَجَّى حَكِيمــاً يَوْمَ بَدْرٍ شَــدُّهُ ... ونَجَا بمُهْرٍ من بَنَاتِ الأَعْوَجِ [1]

وابنُه عبدُ اللهِ بنُ حَكِيمٍ ، قُتِلَ يومَ الجَمَلِ مــعَ عائشــةَ (رَضِيَ اللهُ عنهــا وعن أَبِيهــا) .

وابنُ ابْنِهِ عبــدُ اللهِ بنُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بن حَكِيمٍ ، زَوْجُ سُكَيْنَةَ بِنْتِ الحُسَينِ ، عَليهمــا السلامُ [2] ، فوَلَدَتْ له عُثْمَانَ ، وهــو قُرَيْنٌ .

=حَكِيم بن حِزام . وخالدُ بنُ حِزام من مُهاجِرة الحبشة ثانياً ، نهشتْه حَيَّة فى الطَّرِيــق فمات قبل أَن يَدخل الحبشة ، وقيل : فيه نزلت (ومَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِه مُهاجِرًا إِلى اللهِ ورَسُولِه ثُمَّ يُدْرِكْه المَوْتُ) الآيَة – سورة النّسَاءِ ، من الآيَة ١٠٠ – [وانظر ابن بــكار ٣٩٣–٤٠٥ عن الد بن حــزام] .

(١) انظر الاشتقاق ٩٤ وفى الروض الأُنف ١١٤/٣ :

نجّى حَكِيمــاً يــوم بَدْرٍ شدُّه ... كنجَاءِ مُهْرٍ مِن بَناتِ الأَعْوَج

كتبت « كجناءِ مهــر » .

لمّا رَأَى بَدْرًا تَسِيــل جِلاهُــهُ ... بكَتِيبَةٍ خضْراءَ مِنْ بَلْخَزْرَجِ

لا يَنــكلون إِذا لَقُوا أَعداءهمْ ... يَمْشُون عَانِدَةَ الطّرِيق المْنهــجِ

كمْ فيهمُ مِن ماجِدٍ ذى مَنْعَــة ... بَطلٍ بمَهْلكَةِ الجَبَانِ المُحْرَجِ

ومُسَوَّدٍ يُعْطِــى الجَزِيلَ بكفِّــه ... حَمَّالِ أَثْقالِ الدِّيَــاتِ مُتوَّجِ

زَيْنِ النَّدِىّ مُعَاوِد يوم الوَغــى ... ضرْبَ الكُمَاةِ بكُلِّ أَبيض سَلجج

كذا ، ولعلهــا « سَلْمَــج » فالسَّلْمَجُ : النّصْــلُ المُحَدّد .

(٢) فى المختصر « عليــه الســلام » .

ومِن بَنِـي المُطَّلِبِ بنِ أَسدِ بنِ عبد العُزَّى : الأَسْوَدُ [١] ، كانَ مِن المُسْتَهْزِئيـنَ .

وابنُه زَمعَةُ [٢] بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ يـومَ بَـدْرٍ كَافِرًا ، وكان يُدْعَى زَادَ الرَّكْبِ .

(٢٥ ظ) وعَقِيـلُ بنُ الأَسْوَدِ ، وقُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كافرًا .

وهَبَّارُ بنُ الأَسْوَد ، وهو الذِى أَهْوَى لِزَيْنَبَ (*) بِنْتِ رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليـه وسَلَّمَ ، فأَلْقَتْ ذَا بَطْنِهَـا .

والحَارِثُ بنُ زَمْعَةَ ، قُتِلَ يـومَ بَدْرٍ كَافِرًا .

ويَزِيـدُ بنُ زَمْعَةَ ، كانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة ، وقُتِـلَ يـومَ الطائِفِ مع رَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ ، شَهِيـدًا .

ومنهم : وَهْبُ (بـن وَهْبِ) [٣] بـنُ كَبِيـرِ بـنِ عبدِ اللهِ بـنِ

---

(١) هـو ابن المطّلب بن أَسد بن عبد العُزّى ، كما نسبه المختصر .

(٢) فى الأَصل «ربيعـة» وفى المختصر «زمعـة» ، وهـو ما أَثْبَتُّه ، وانظـر الروض الأُنف ١٠٣/٣ زمعـة بن الأَسود ، وانظر المحبـر ١٣٧ أَزواد الركْب .

(*) يعنى لمـا بعـثَ بهـا مـعَ ابنِ عَمِّ زَوْجِهـا ، فعـرَضَ لهـا هٰذا ، ونـافـعُ بنُ عبد قيس الفِهْرِىّ ، من بـنى الحـارِث بن فِهْر ، فأَهْوَيَا إِليهـا ، ذكرَ ذٰلك فى الأَصـل ، فى فَصْل ذِكْرِ زَوْجِهَا فى بـنى الحـارث بن فِهْر .

فى (شق) ـ ٩٥ ـ بالرُّمْح فأَسْقَطت .

(٣) زيادة من المختصـر وأَيضـاً من مصعب ٢٢٢ ، ٢٢٨ .

زَمْعَةَ [1] بن الأَسودِ بن المُطَّلبِ بنِ أَسَد ، وهو أَبو البَخْتَرِيّ القَاضِى (*) .

وعَبْدُ اللهِ بنُ وَهْبِ بنِ زَمْعَةَ ، قَتَلَه مُسْرِفٌ يومَ الحَرَّةِ ، صَبْرًا .

[واسماعيلُ بنُ هَبَّار الذِى قتلَه مُصْعَبُ بنُ عبدِ الرَحْمنِ بن عَوْفٍ ، وله يقولُ ابنُ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

فلَنْ أُجِيبَ بلَيْلٍ دَاعِياً أَبَدًا أَخْشَى الغُرُورَ كَمَا غُرَّ ابْنُ هَبَّارِ [2]

وعبدُ اللهِ بنُ السائِبِ بنِ أَبِى حُبَيْشِ بنِ المُطَّلبِ بنِ الأَسْوَدِ (**) - كذا فى الأَصلِ « الأَسْوَد » وصحته « أَسد » - وكان بَذِيًّا] .

---

(1) زمعة ، يضبطها بفتحة وسكون على الميم ، وقال هنا فوقها « معا » .

(*) أَبو البختريّ جاء فى (ف) أَنه وهب بن وهب قاضى محمّدٍ الأَمِينِ بعد إِسماعيل بنِ حمَّاد بن أَبى حَنِيفة .

(قت) - ٥١٦ - هو قاضِى هارُونَ بعسْكَر المَهْدىّ ، ثمّ بالمدينة فهلك ببغداد سنةَ مِائتين ، وخلط فى اسم جَدّه ، فجعله فى فصل الثلاث - ٥٩٠ - ثلاثة أَسماء - فى نسق - وهب بن وهب بن وهب . بخلاف ما قبلَ ذٰلك فى فصل ذَكره أَن جَدَّه كبير - كتبت فى المعارف كثير - بن عبد الله بن زمعة . فخالف ما هنا أَيضاً .

(2) مصعب ٢٢٠ وابن بكار ٥١٦ وبعده فيهما :

قد باتَ جَارُهم فى الحُشِّ مُنْعَفِرًا بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

وفى نوادِر المخطوطات أَسماء المغتالين ٢٠٣ روى البيت الثانى :

بَاتُوا يَجُرُّونَه فى الحُشِّ مُنْجَدِلاً بِئْسَ الهَدِيَّةُ لابنِ العَمِّ والجَارِ

(**) (سير) من أَسارى يوم بَدْرٍ - أَى السائب نفسه - وعن الشريف فى الحاشية : السائب بن أَبى حُبَيْش بن المُطَّلب بن أَسد - فهو ليس الأَسود -

ومن بَنى الحارثِ بنِ أَسدِ بنِ عبد العُزّى . أَبو البَخْتَرِيّ .
واسمُه العاصِ بنُ هَاشِمِ بنِ الحارثِ بنِ أَسَدٍ ، قُتِلَ يومَ بَدْرٍ كافِرًا .

وابنُه الأَسْوَدُ كان من رِجَالِ قُرَيْشٍ [1] (و) من وَلده : طَلْحَةُ بن عبدِ الرحمٰن بنِ عبدِ اللهِ بنِ الأَسودِ ، وأُمّه [برّة بنتُ سَعِيد بن الأَسودَ وأُمها] [2] فاطِمَةُ بِنْتُ عليِّ بنِ أَبى طالبٍ عليه السلامُ ، وهو القائِلُ :

(٢٦ و)

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبُو البَخْتَرِى(*) وطَلْحَةُ التَّيْمِىُّ والأَسْوَدُ [3]

---

(١) فى الاصابة : أُمّ الأَسْوَد بن أَبى البَخْتَرِىّ عاتكة : بنت أُمَيّة ابن الحارث بن أسد .

(٢) زيادة من مصعب ٤٦ و٢١٦ وابن بكار ٤٥٧ .

(*) ذكر فى المطعمين فى غزوة بدر فى (قت) ـ ١٥٤ ـ

وفى (أسباب النزول) فى الأَنفال أنه أَبو البَخْتَرِىّ بن هشام ، وكذٰلك اسم أَبيه ، فى المجموع الذى ذهبَ أَوّله .

وفى (التبيين) عند ذِكْر قيامه مع مَنْ ـ كتبت : «معمن» ـ قام فى نَقْضِ الصّحيفة .

(عب) : هاشم كما فى (جمهرة) [ـ وكذٰلك جاء فى مصعب ٢١٦ : ومن ولد أَبى البختريّ بن هاشم : طلحة بن عبد الرحمٰن ابن عبد الله بن الأَسود. . . ولذٰلك يقول طلحة بن عبد الرحمٰن :

جَدِّى عَلِىٌّ وأَبو البَخْتَرِى وطَلْحَةُ التَّيمِىُّ والأَسْوَدُ

(٣) مصعب ٢١٦ ، هذا ـ وبعده فيه :

وجَدِّىَ الصِّدِّيق أَكْرِم بِه جَدًّا وَخَالِى المُصْطَفَى أَحْمَدُ =

ـ١٧ مخت ـ يُرِيد طَلْحَةَ بنَ مُسَافِـعِ (*) بنِ عِيَاضِ بـنِ صَخْرِ [١] ابنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بن تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

[ولسَعِيـدِ بنِ الأَسْوَدِ بنِ العاصِ تقولُ امرأةٌ مِن قُرِيش :

أَلاَ لَيْتَنى أَشْرِى سِلاَحِى ودُمْلُجِى   بنَظْرَةِ يَوْمٍ مِن سَعِيد بْنِ الاسْوَدِ [٢]

وكان جَمِيـلاً .

وعبـدُ اللهِ بنُ حُمَيْدِ بن زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسَدِ ، قُتِلَ يـومَ أُحد كافِـرًا .

وعبـدُ اللهِ بـن مَعْبَدِ بنِ حُمَيْدِ بنِ زُهَيْرِ بنِ الحَارِثِ بـنِ أَسـدِ ، قتِلَ يـومَ الجَمَلِ مـع عَائشـةَ] .

وعَمْرو بنُ أُمَيَّةَ بنِ الحَارِثِ بنِ أَسدِ (**) ، كانَ من مُهَاجِرَةِ الحَبَشَة .

= وفى ذيـل الصفحـة من المختصـر «بلغـت مقـابلةً بأَصْله ، فصَـحّ أَن ما هنـا مقـابل » .

(*) مسافع لم يسلسله . فى (٢ ك) ـ الـكامـل ٢٤٩/١ ـ مُسَافِـع ابنُ عِيَاض التَّيْمِـىّ ، مِن تَيْم بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ

(١) فوق كلمـة «صخر» كلمة «كـذا» ، وعلّق عليهـا المختصر بقوله «صخر بن عامر بن كعب ، يأْتى كذا فى تَيْمٍ نَسَبُ مُسَافِـع » .

(٢) فى مصعـب ٢١٥ . . . وشاحـى ودملجـى . . مـن سَعِيـدِ بن أَسـود » وفى الاصابة فى ترجمة الأَسود بن أَبـى البَخْتَرِىّ :

أَلاَ لَـيْتَنى أَشْرِى وِشَاحى ودُمْلُجى   بنَظْرَةِ عَيْنٍ مِنْ سَعِيـدِ بنِ أَسْوَد

(**) (قد) : عبدُ الله بن حُميد بن زُهير بن الحارث بن أَسـد ، قتله أَبو دُجَانَة . =

وعُمْرُو بنُ أَسَدِ هـو الذِى زَوَّجَ رَسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِد [رَضِىَ اللهُ عنهـا] ولم يَكُنْ لأَسَدِ يَوْمَئـذ لصُلْبِه ولَدٌ غَيْرُهُ، ولم يُعْقِب عَمْرٌو .

ومن بَنِـى نَوْفَلِ بنِ أَسَدِ بـنِ عبدِ العُزَّى :

وَرَقَةُ بنُ نَوْفَلِ بنِ أسد [1] الشـاعرُ .

= (سيـر) علىٌّ رضى الله عنـه .

وأما (قـت)- ٣١٨ -فكَتبه فى قَتْلَى بَدْرٍ ، وجعله عُبَيْد الله بن حُمَيْد [بن زهيـر] بن الحارث ، قتلَه علىٌّ رضى الله عنـه ، وأنّه مَوْلَى حاطِبِ بنِ أبـى بَلْتَعَةَ .

(جمهـرة) حاطِبٌ من لَخْم حَلِيـفُ الزُّبَير . حُمَيْد بن زُهيـر بن الحارث ، صحّ من قـوله بعـد . ثمّ قال (قت) - ٣١٨ - فى فصل ذكر حاطبٍ : قال أبو اليَقظان : هـو مولًى لُعبيد الله بـن حُمَيْد بن زُهيـر بن الحارث بن الأَسود بن المطلب بن أسد [بن عبد العُزّى بـن قُصَىّ] ثـمّ ذكَر قتـل علىٍّ رضى الله عنـه لعُبيد الله يـومَ بَدْرٍ ، وهٰذا النسب ، فقد خالف مـا فى المغازى حتّى قـد نَزلَ عـن موازاةِ الزبيـرِ رضى الله عنـه ثـلاثةَ أَبْطُنٍ ، وكأَنَّهُ غلط ، والله أعلم .

(عج) الحُمَيْدَات : بنـو حُمَيْد بن زُهَيْر بن الحارث بن أَسَد .

(عج)- الأُسامات : بنـو أُسَامَةَ ، بطن من بـنى أَسـد .

(١) فوقهـا جملة «كذا قال» ولعله عن قوله : «الشاعر» وفى الاشتقاق ١٦٤ : ورقة بن نوفل بن أَسد الشاعر صاحب العلم فى الجاهلية . وانظر شعرًا لورقة بن نوفل فى المنمّق ١٨١ وانظر ترجمة له فى الأَغانى جـ ٣ .

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ عَدِىٍّ بنِ نَوْفَلٍ ، قُتِلَ يومَ الحَرَّة .

ومن بَنِى حَبِيبِ بنِ أسدٍ : تُوَيْتُ (*) بنُ حَبِيبِ بنِ أَسَدٍ [وأُمُّه مَجْدُ ، أَمَةٌ للعَبَّاس بن عبدِ المُطَّلبِ عليه السلامُ] .

وعُثْمَانُ بنُ الحُوَيْرِثِ بنِ أَسدٍ (1) (بن عبد العُزَّى) الشاعرُ ، كان هَجَّاءً لقُرَيْش .

(٢٦ ظ) [وعبدُ اللهِ بنُ تُوَيْتِ بنِ حَبِيبٍ] /والحَارِثُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الحُوَيْرِثِ ، أُسِرَ يومَ بَدْرٍ كافرًا .

هٰؤلاءِ بنو أَسدِ بنِ عبدِ العُزَّى .

وهٰؤلاءِ بنو قُصَىٍّ بنِ كِلَابٍ .

وولَدَ زُهْرَةُ بنُ كِلَابٍ : (**) عَبْدَ مَنَافٍ ،وأُمُّه جُمْلُ [بِنْتُ مَالِكِ بنِ

(*) التويتات : بنو تُوَيت بن حبيب بن أَسد [فى عج : والتُّوَيْتَات بنو تُوَيْت بن الحَارِث بن أَسد لكن الاشتقاق ٩٥ وابن حزم ١١٨ كالأَصل] [هٰذا وفى اللسان والتاج (توت) أَنّ ابن الزبير آثر علىَّ التُّوَيْتَات والحُمَيدَات والأُسَامَات] .

(١) فى ابن بكار ٤٢٥ عثمان بن الحُويرث يقال له البِطْرِيق ، ولا عقبَ له ، وأَنّ أُمّه : تُمَاضِر ابنةُ عُمَيْر بن أُهَيب بن حُذَافَة بن جُمَعَ ، وانظر عنه المنمق ١٧٨ وما بعدها .

(**) (قت) – ٧ – ومنهم كِلَابُ بن مُرَّة ، ووَلَدُه : زُهْرة بن كِلاب وقُصَىّ بن كلاب ، وزُهرةُ امرأَةٌ نُسِب وَلدُها إِليها دون الأَب – فى المعارف ينسب إِليها ولدها – =

قَصِيَّةَ بنِ سَعْدِ بنِ مُلَيْحٍ] من خُزَاعَةَ . والحَارِثَ [وأُمُّه عَقِيلَةُ بِنْتُ عبدِ العُزَّى مِن غِيَرَةَ مِنْ ثَقِيفٍ] .

فولدَ عبدُ مَنَاف : وَهْباً وأُهَيْباً . وكان وَهْبٌ مِن أَشرافِ قُرَيْشٍ ، وهو جَدُّ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ، أبو أُمِّه . وقَيْساً ، وأَبَا قَيْسٍ وهو رَاكِبُ البَرِيدِ ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ أَبِي قَيْلَةَ (*) وهو وَجْزُ بنُ غَالِبِ بنِ عامرِ بنِ الحارثِ ، وهو غُبْشَانُ مِن خُزَاعَةَ .

= ولما ذكرَ أُمَّ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم - ١٢٩ - قال : آمنة بنت وَهْب بن عبد مناف بن زُهْرَة بن كلاب بن مُرّة ، وهنا فيما تقدّم - عند قوله فى ص ٨ فولد مُرّة - فولد كلاب - قال : وولد كِلاب بن مُرَّة قُصَيًّا وزُهْرَة ونُعْمَ .

وقال (قت) - ١٣١ - فى ذِكْر جَدّات النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم : أَبو وَهْبٍ أُمّه زُهْرَة ، وإليهما يُنْسَب وَلَدُهَا دونَ الأَبِ ، ولا أَعرف اسمَ الأَبِ ، وقد أُقيمت بالتذكير - فى المعارف : فى التذكير - مُقَامَ الأَب ، وزهرةُ بنُ كِلاَبٍ أَخو قُصَىٍّ بن كِلاَبٍ وأُمّهما فاطمةُ بِنْت سَعْدٍ ، من أَزدِ السَّرَاةِ .

(*) قال عند ذكر جَدَّات النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلّم : إن أُمَّ جَدِّه لأُمِّه قَيْلَةُ مِن خُزَاعَة ، وفى خُزَاعَة قال : إن أَبا قَيْلَة هو وَجْزُ ابنُ غالبٍ بن عامرِ بن غُبْشَان ، واسمه الحارث المِلْكانىّ ، الذى كان رفيقَ أَبى غُبْشَان المحترِش بن حُلَيل فى حِجَابَةِ البَيْت ، وكلاهما من خُزاعة . أَشْرَكَ بَيْنَهُمَا حُلَيْلٌ فى الحِجَابة بعده .... وَلَدَ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلَّم ، لأَنّ أُمّ وَهْبِ بن عبدِ مناف بن زُهْرَة قَيْلَةُ بنتُ أَبى =

ومنهم : الأَسودُ بن عبدِ يَغُوث (*) بنِ وَهْب ، كان من المُسْتَهْزِئينَ .

وابنُه عبــدُ الرحمٰنِ بنُ الأَسودِ ، شَهِدَ يــومَ الحَكَمَيْنِ .

[وعبدُ اللهِ بنُ الأَرقمِ بنِ عبدِ يَغُوثَ ، كان على بَيْتِ مالِ عُثْمَان ابنِ عَفَّانَ] .

ومَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلِ (**) بنِ أُهَيْبٍ ، كانَ مِن عُلَماءِ قُرَيْشٍ .

= قَيْلَة . وهنا قد جعلها « هند » فخالَفَ قولَه فى الموضعين ، وخالف أَيضاً ما فى كتاب (ف) أَنها قيلة – وهند ، فسيــأْتى ذِكْرُهَا فى زُهْرة أَنَّهَــا أُمّ بــنى الحارث بن زُهرة ، وأَما ابنُ قُتيبــة – المعــارف ١٣١ – فخالف ذٰلك كُلَّه فى أُمِّ وَهب فقال : إِنها عَاتِكَة بنتُ الأَوْقَص بن مُرّة ابن هِــلال بن فالج بن ذكوان ، من بنى سُلَيْم ، يَعْنِى بذٰلك أَنها بنتُ خالِ هاشِمِ بنِ عبد مَناف بن قُصَىّ ، فإِن أُمّه فى (قــت) – ١٣٠ – و (جمهــرة) و (كتاب الفضــائل) : عاتــكةُ بنت مُرَّة بن هلال بن فالج بن ذكوان . وفى (كتاب الفضــائل) موافقة ابن قتيبة فى أَنّ أُمّ وَهْبٍ عاتــكةُ بنــتُ الأَوْقَص بن مُرَّة بن هِلال ، عَدَّهَا فى العَوَاتِك ، قال : فيحتمل أَن يكون أَحدُ ابْنَىْ زَهْرَة تزوَّج هِنْدَ بعــد مَوْتِ أَخيــه عنهــا ، فوقــع الالتباس فى وَهْب هــل هو مِنها أَو مِن أُختها قيلَة زَوْجَةِ عبدِ مناف .

(*) فى بَهراء المِقدادُ بن عَمْرو بن ثعلبة ، من بنى قاس ، الذى يقال له المِقْدَاد بن الأَسْوَد ، وكان يُنْسَب إِلى الأَسودِ بنِ عبد يَغوث من زُهْرَة .

(**) (قــت) – ٣١٣ ، ٤٣٠ – مَخْرَمَــة بنُ نوفــل عُمِّر مــائــةً وخَمْسَ عَشرةَ سَنَــةً .

وابنُه المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ (*)، كان عَالِمـاً.

[وعَمْرُو بنُ مَالِكِ بنِ عُتْبَةَ بنِ نَوْفَلٍ، كان على جَلُولاَءِ الوَقِيعَةِ، وأُمُّه عَاتِـكَةُ بِنْتُ أَبِـى وقَّاص أُختُ سَعْد].

(*) (قـت) - ٤٢٩ - المِسْوَر بـنُ مَخْرمـة الزُّهرىّ، رضى الله عنهما، كان يُعْدَل بالصحـابَة، وليس منهم، قُبِضَ النبىُّ صلَّى اللهُ عليـه وسلّم، وهـو ابن ثَمَانِـى سِنِيـنَ، وأنه قال: إن يَزِيـد بـن معـاوية يَشْـربُ الخَمْرَ، فكتب - يزيدُ - إلى والِـى المَدِينَةِ فجَلَدَه الحَدَّ. فقـال المِسْوَر [رضى الله عنـه]:

أَيَشْرَبُهَا صِرْفاً يَفـتّ خِتَـامَهَا ... أَبـو خَالِدٍ ويُجْلَدُ الحَدَّ مِسْـوَرُ

- فى المعـارف: يفـكّ ختـامهـا، وفى نسخـة: يفت...

وكان مـعَ ابن الزُّبير رضى الله عنهم، بمكّة، فأَصَابَه حَجرٌ فمات.

[انظر البلاذرىّ ٤/٤٨، وفى البلاذرىّ ٤/٣١ فقال أبو حرّة:

أَيَشْرَبها صَهْبَاء كالمِسْكِ رِيحُها ... أَبو خالدٍ ويُضْرَب الحَدَّ مِسْوَرُ]

[وفى المنمق ٥٠١ فقال فى ذلك أبـو حـرّة الضَّمرىّ:

أَيَشْرَبهـا صِرْفاً يفضّ ختامهـا ... أَبو خـالدٍ ويُجْلَد الحَـدَّ مِسْوَرُ

غيَّرَ المُحقق القافيةَ خَطَأً، فجعلها «مسورا» والأَصل صحيح «مِسْوَرُ»].

ومِن وَلده أَبـو بـكر بـنُ عبـدُ الرحمٰن بن مِسْوَر الشاعرُ القَائل:

بَيْنَمَا نَحْنُ مِـنْ بَلاَكِثَ بالقـا ... ع [سِرَاعًا والعِيسُ تَهـوِى هُوِيًّا]

[خَطَرتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ مِـن ذِكْـ ... ـرَاكِ وَهْناً، فمَا استَطعْتُ مُضِيًّا]

[قُلْتُ: «لَبَّيْك» إذ دَعَانِى لَكِ الشَّوْ ... قُ ولِلْحَادِيَيْنِ «كُرَّا المَطِيَّا»]=

. . . . .

= ثلاثة أبيات فيهـا « كرًّا المَطِيّا - كذا - [والذى جاء منهـا خمسة أبيات تكملتها :

فـكَرَرْنَا صُـدُورَ عِيسٍ عِتَـاقٍ مُضْمَرات طَوَيْـنَ بالسَّيْرِ طَيَّـا

ذَاكَ مِمَّا لَقِينَ مِن دَلَـجِ السَّيْرِ وقَوْلِ الحُدَاةِ باللّيْلِ « هَيَّا »]

[انظـر ديوان مجنون ليـلى تحقيقى ٢٩١ ومراجعها ومـن قالها]

فى (ترويـح الأَرواح) أن المِسْوَر بن مَخْرمة ، رضى الله عنهمـا ، سَيَّرَه علىٌّ عليـه السلامُ بـكتابـه إلى مُعَاوِيَـة رضى الله عنـه فى أَوّل خِـلافة علىٍّ رضى الله عنـه .

قولُهُ هنـا فى الحَاشِيَة عن (قـت) : المِسْور بنُ مَخْرمة الزُّهرىُّ ، رضى الله عنهما ، كان يُعْدَل بالصحابَة وليس منهم - عليـه إشكال ، فإن الشيخ الإمام الحافظ عبد الغنى المقدسىّ ، رضى الله عنه قال : المِسْوَرُ ابنُ مَخْرَمَةَ بنِ نَوْفـل بن أُهَيب بن عبد منـاف بن زُهْرة بن كِلابٍ القُرَشىّ الزُّهـرِىُّ يـكنى أَبـا عبد الرحمٰن ، ويقال : أَبو عُثْمَان ، وأُمّه الشِّفَاء بنـت عَوْف أُخْتُ عبد الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه ، له ولأَبيـه صُحبة من النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم ، تُوفِّى رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم وهو ابنُ ثَمَانِ سنينَ ، وقد سمـعَ مِن رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وصَحَّ سَمَاعُه منـه ، رُوِى له عن رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم اثنانِ وعشرون حَديثـاً ، اتَّفقَـا عـلى حَدِيثين ، وانفردَ البُخَارىّ بأَرْبعة ، ومُسلِم بحديث ، رَوَى عنه أَبو أُمامةَ بنُ سَهْلِ بن حُنَيف ، وعلىُّ بن الحُسَيْن بن علىّ بن أَبـى طالب ، وسَعِيد بن المُسيّب ، وعبدُ الله بن أَبِـى رافـع ، وسُليمـان بن يَسَار ، وجَهْمُ بن أَبـى الجَهْم الجُمحىّ ، وابنُ أَبـى مُلَيْكة ، ومَروانُ بن الحَكم ، =

(٢٧ و) ومنهم : سَعْدُ بنُ / أَبى وَقَّاصٍ ، وهو مَالِكُ بنُ أُهَيْب . شَهِدَ بَدْرًا مع النّبيّ ، صلّى الله عليه وسلّم ، وكان مُجَابَ الدَّعْوَة ، وَلِىَ العِرَاق ، وكان أَحدَ أَصحابِ الشُّورَى [وأُمُّه حَمْنةُ بِنْتُ سُفْيَان بنِ أُمَيَّة بنِ عَبْدِ شمْسٍ].

وعامِرُ بنُ أَبى وَقَّاصٍ ، كان مِن مُهاجِرَةِ الحَبَشةِ .

وعُمَيْرُ بنُ أَبى وَقَّاصٍ ، قُتِل يوم بَدْرٍ وهو غُلامٌ ، مع رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

وعُتْبَةُ بنُ أَبِى وَقَّاص [١] ، وهو الذى كَسَرَ رَبَاعِيَّة رَسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم يوم أُحُدٍ .

= وعُرْوة بن الزُّبير ، وعَوْفُ بن الطُّفَيْل أخو عائشةَ رضى الله عنها من الرَّضاعَة ، وابْنَتُه أُمُّ بَكْرٍ بنتُ المِسْوَر ، قُتِلَ بمكّة سنة ثلاث وسبعين ، مع ابن الزُّبير ، وصلَّى عليه ابنُه الزُّبير ، ودُفِن بالحَجُون .

قال أَبو الشَّيْخ فى التاريخ : حدّثنا محمّد بن الحَسن قال : حدثنا أَبو حَفْص قال : أَصابَ المِسْوَرَ بنَ مَخرمةَ ، رضى الله عنهما ، المَنْجَنِيقُ وهو يُصَلِّى فى الحِجْر ، فمكثَ خمسةَ أَيّامٍ ثُمّ ماتَ ، وماتَ فى رَبِيعٍ الآخِرِ سنةَ أَرْبَع وستّين ، وهو يومئذ ابْنُ ثَلاثٍ وسِتّين ، ووُلد بمكّة بعدَ الهِجْرَةِ بسنتين ، وقُدِمَ به المَدِينةُ فى عَقب ذى الحجَّة سنةَ ثمانٍ عامَ الفَتْح ، وهو ابْنُ سِتٍّ سِنين ، وكان مروانُ وُلِد معه فى تلك السنةِ ، روى له الجماعَةُ . [وانظر أَيضا ترجمة المسور بن مخرمة فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٥١] .

(١) فى مصعب ٢٦٣ أُمّه هِنْد بنت وَهْب بن الحارث بن زُهرة .

وعُمَرُ بنُ سَعْدٍ [عليه لعْنةُ اللهِ] (*) قاتِلُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، عليهما السلامُ [1].

وهاشِمُ بن عُتْبَة المِرْقالُ [2]، قُتِل يوم صِفِّين، مع علىٍّ، عليه السلامُ، وفُقِئَتْ عينُه يوم اليَرْمُوكِ، وهو القائلُ:

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَهُ مَحَلاَّ ... قد عَالَج الحَيَاة حَتَّى مَلاَّ

لا بُدَّ أَنْ يَفُلَّ أَوْ يُفَلاَّ [3]

(*) كذا فى الأَصل «عليه لعنة الله» قال فى المختصر بهامشه: عليه لعنة الله، فى الأَصل، قال: وفى نسخة ياقوت: لا».

(1) الذى فى المختصر «وعُمَر بن سَعْدٍ قاتلُ الحُسَين بن علىّ رضوان الله عليهما.

(2) فى مصعب ٢٦٥ أُمُّه بنت خالد بن عُبيد بن سُوَيد، من بنى الحارث بن عبد مَناة، حليف بنى زهرة.

(3) الاشتقاق ١٥٤:

أَعْوَرُ يَبْغِى أَهْلَه مَحَلاَّ
قدْ عَالَجَ الحَيَاةَ حتَّى مَلاَّ
يَشُلُّهُمْ بالسَّمْهَرِىّ شَلاَّ
لا بُدَّ أَن يَفُلَّ أَو يُفَلاَّ

وفى مصعب ٢٦٤ ما عدا الثالث فى الاشتقاق، والأَول فى المحبر ٢٩١ وانظر، وقعة صفّين ٣٧٠ التى أَشار إِليها محقّق مصعب، أَو ٣٧١، و٤٠٤ اللتين أَشار إِليهما مُحقّق الاشتقاق. وفى المختصر المشاطيرُ الثلاثةُ التى بالأَصل وضبط الثالث:

لا بُدّ أَن يُفَلَّ أَو يَفُلاَّ

ونافِــعُ بنُ عُتْبَةَ ، شَهِدَ أُحُدًا مع أَبِيــهِ كَافِرًا ، ثمّ أَسْلَمَ .

وولَدَ الحــارِثُ بنُ زُهْرَةَ : عبــدَ اللهِ وعَبْدًا ، وأُمّهمــا هِنْدُ بِنْتُ أَبِى قَيْلَةَ (١) ، وهو وَجْزُ بنُ غَالِبٍ ، ووَهْباً ، وهو ذُو الفُرَيَّة (٢) ، كان شَرِيفاً . إذا أَرادَ القِتَالَ أَعْلَمَ بفَرْوَةٍ لهُ وشِهَاباً ، وأُمُّهما لُبْنَى بِنْتُ سَلَمةَ (٣) بنِ عبدِ/ (٢٧ ظ) العُزّى بنِ غِيرَةَ ، من ثَقِيــفٍ .

منهــم : عبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفِ (*) بنِ عَبْدِ عَوْفِ ـ ١٨ مخت ـ

---

(١) فى مصعــب ٢٦٥ وأُمّهمــا قَيْلَةُ بنت أَبــى قَيْلَة .

(٢) فى مصعــب ٢٦٥ « الفرِيّة » وفى ابن حزم ١٣٠ « ذو القرية » دون ضبط .

(٣) فى مصعب ٢٦٥ لُبْنَى ابنة أَبــى سَلَمَة .

(*) اختُلِف فى اسم عبد الرحمٰن بن عَوْف ، رضى الله عنــه ، فى الجَاهليّة ففى (طب) ـ ٢/٤٥١ ـ عن ابن إسحاق : عبد عمرو .

وفى (التبيين) : عبد عَمْرو ، وقيــل : عبــد الــكعبة . [كالبلاذرى ١/٢٠٣] .

وفى (شق) ـ ٥٨ ـ عبد عــوف .

وفى (قــت) ـ ٢٣٥ ـ عبد الحارث وقيــل عمــرو ، كأَنّ ذٰلك غلطُ ناســخٍ ، إنما يــكون : وقيــل : عبد عمــرو ـ فى المعــارف المطبــوع : ويقــال : عبد عمــرو ـ

فى (الحمدونيــة) مات عبد الرحمٰن بن عَوف ، رضى الله عنــه ، سنــة اثنتين وثلاثين .

وفى الفرخة التى فى الأَصــل سنة ٣٢ .

ابنِ عبدِ بنِ الحارثِ بنِ زُهْرَةَ ، وكان يُقالُ له : الأَمينُ ، وقــد شَهِد بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، وكانَ مِن أَصحاب الشُّورَى .

[وابنُه مُصْعَبُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَلِىَ شُرَطَ مَرْوَانَ على المَدِينَةِ .

وأَبــو سَلَمَةَ ، وهو عبدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ ، كان فَقِيهــاً ، وَلِى شُرَطَ سَعِيــدِ بنِ العَاصِ بالمَدِينَةِ .

وأُمُّ أَبِــى سَلَمَة : تُمَاضِرُ بِنْتُ الأَصْبَغِ بنِ عَمْرِو بــنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ حِصْــنِ بنِ ضَمْضَمِ بنِ عَدِىِّ بنِ جَنَابِ بنِ هُبَلَ الكَلْبِىّ .

وسَعْدُ بنُ إبراهيمَ بنِ عبــدِ الرّحمٰنِ ، وَلِــىَ قَضــاء المَدِينَةِ لِيُوسُف بنِ عُمَرَ .

وعبدُ اللهِ بنُ الأَسْودِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ شَرِيفــاً] .

ومُحَمَّدُ بنُ الأَسْوَدِ بنِ عَوْفٍ ، قُتِلَ يَوْمَ الزَّاوِيَةِ (*) معَ عبدِالرحمٰن ابنِ محمّد بنِ الأَشْعَثِ .

وعَيَّاشُ بنُ الأَسْوَدِ ، قُتِلَ أَيضــاً يومَ الزَّاوِيَة معَ ابنِ الأَشْعَثِ .

وطَلْحَةُ (**) النَّدَى بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْفٍ ، كانَ من أَجْوَدِ النَاسِ.

(*) (قت) – ٣٥٧ – وقعة الزاوية لابن الأَشعث بالبصرة . وقيل : كان له أَربــع وَقعات : بالأَهواز ، وبالزاوية ، وبدَيْرِ الجَمَاجِم ، وبدُجَيْل .

كذا قال ، جعل وَقعة الأَهْوازِ غيرَ وقعةِ دُجَيْل .

(**) طلحــة بــن عبــد الله بــن عــوف ذُكِرَ فى (التبيين) أَنــه ابنُ أَخــى عبد الرحمٰن بن عــوف ، رضى الله عنــه . وأَنــه كان من الأَجْوَاد . وفيــه يقول الفرزدق :

يا طلْح ، أَنت أَخُو النَّدَى وعَقِيدُه   إنّ النَّدَى إنْ مَات طلْحَةُ مَاتا =

والمُطَّلِبُ وطُلَيْبٌ ابْنَا أَزْهَرَ بنِ عَبْدِ عَوْفٍ [1] ، كانا مِن مُهَاجِرَةِ الحَبشةِ ، ومَاتَا بهـا .

وعَبدُ الجَانِّ بنُ شِهَابِ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ الحَارِثِ بنِ زُهْرَةَ ، سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ عبدَ اللهِ ، وكانَ مِن مُهَاجِرَةِ الحَبَشَةِ ./

(٢٨ و) ومُحَمّد بن مُسْلِم بن عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ شِهابِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارث [بن زُهْرَة] الزُّهْرِيُّ الفقِيهُ .

[ومُحَمَّدُ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عُمَرَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ ، وَلِي القضاء] .

هٰؤلاءِ بنو زُهرَة بنِ كِلابٍ .

وهٰؤلاءِ بنو كِلابِ بنِ مُرَّة .

وَوَلدَ تيْمُ بنُ مُرَّة : سَعْدًا ، والأَحَبَّ دَرَج [وأُمُّهما الطُّوَالَةُ بِنْتُ مَالكِ ابنِ حِسْلِ بنِ عامرِ بنِ لُؤيٍّ] .

فولدَ سَعْدٌ : كعْباً ، وأُمُّه نُعْمُ بِنْتُ ثعْلبَة بنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ

= فهٰذا وَافقُ اسم الخُزاعيّ واسم أَبيه وصِفته بالجود ، وإنّمَا جَدٌّ ذاك خلفٌ ، وكان تسمية هٰذا هاهنا فى (جمهرة) طلْحَة النّدَى ، إنما أَوْجَبَها بَيْتُ الفرَزدق . والله أَعلم .

(فى المحبر ١٥٠ و ٣٥٦ قال عنه «طلحة النَّدَى » وكذٰلك فى المنمق ٤٧٨) .

(١) فى المختصر فوق «عبد عوف» : «لا ، ياقوت » .

[فى البلاذرى ٢٠٤/١ «المطّلب وطُليب ابنا أَزْهَر بن عبد عوف»] .

شيْبَان (١) بـن مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وحارِثةَ ، والأَحَبَّ دَرَجَ ، وأُمُّهمـا عائشةُ بِنْتُ ظَرِبِ بنِ (٢) الحارِثِ بنِ فِهْرٍ .

فوَلدَ كعْبُ بنُ سَعْد : عَمْرًا ، وأُمُّه تمْلِكُ بِنْتُ تيْمِ بنِ غالِبِ بـنِ فِهْرٍ ، وعبْدَ مَنـافٍ وعَامِرًا ابْنىْ كعْبٍ ،وأُمُّهمـا ليْلى بِنْتُ عَـامِرِ بـنِ الحارِثِ ، وهو غُبْشانُ (٣) ، من خُزاعَة .

فمِنْ وَلدِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدٍ [بن تيْمِ بنِ مُرَّة] أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِىَ اللهُ عنـه (٤) ، واسمُه عَتِيقُ ابنُ أَبِى قُحَافة ، وهو عُثْمَانُ بنُ عامِرِ بنِ عَمْرِو بنِ كعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة ،شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ووَلِى أَمْرَ النَّاسِ بَعْدَه ،وبَنُوه عبدُ الرحمٰنِ (*)

---

(١) فى مصعب ٢٧٥ «ابن سنان» لٰكنه فى الصفحة نفسهـا ذكـر نسباً يتّفق من ثعلبة إلى فهر وفيه «شيْبَان» صحيحـاً كالأَصل هنا .

(٢) فى مصعب ٢٧٥ حارثـةُ أُمُّه بِنْتُ عَائذ بن ظَرِب بن الحارِث ابن فهْر .

(٣) فى مصعب ٢٧٥ ليلى بنـتُ عامـر الجانّ بن غُبْشان ، من خُزاعَة .

(٤) فى مصعـب ٢٧٥ أُمّ أَبـى بـكرٍ : أُمُّ الخيْرِ واسْمُهـا سَلْمَى بِنْت صَخْرِ بن عامرِ بن كَعْب .

(*) (قت)ـ ١٧٤ ـ طلحـة بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أَبى بـكرٍ الصّديقِ ، رضى الله عنه ، كان جَوَادًا . وأُمّه عائشـةُ بنتُ طلْحَة بنِ عُبيد الله رضى الله عنـه .

فى (المنثور والمنظوم) : ذكر لهذا طلحةَ بنِ عبد الله بن عبد الرحمٰن قصَّةً فى الجُود مع النَّظّار الأَسدىِّ الأَصغرِ ، وعَمل فيه النّظّارُ شعرًا رائيا .

وعبدُ اللهِ ومحمّدٌ ، فقُتِل[1] عبدُ اللهِ يوم الطّائِفِ مع رَسُولِ اللهِ صلّى اللهُ (٢٨ظ) عليه وسلّم / وقُتِل مُحَمَّدٌ بمصر وَاليـاً لعلىٍّ بنِ أبى طالبٍ عليه السّلامُ[2] .

ومنهم محمّدُ بنُ عبد الله (*) بنِ أبى عَتيقِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبد الرحمٰن بنِ أبى بَكْرٍ ، الذى كان يُقال له : ابنُ أبى عَتيقٍ .

---

(١) عبد الرحمٰن بن أبى بكرٍ الصّدِّيق ، أُمّه أُم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد شَمْس بن عَتّاب – كما فى مصعب ٢٧٦ والإصابَة ، وهى أُمُّ عائشة أُمِّ المؤمنين أيضاً ، وانظر فى الإصابَة الاختلاف فى نسبِها واسْمها .

وعبد الله بن أبى بَكرٍ أُمُّه قُتيْلة بنت عبد العُزّى بن عبد أسعد ابن نصر بن مالك بن حِسْل «مصعب ٢٧٦» .

فى الاصابَة . . عبد العزى بن عبد بن سعد .

ومحمّد بن أبى بكرٍ أُمّه أسماءُ بنت عُمَيْس ، من خثْعَم «مصعب ٢٧٧» وانظر الإصابَة : ترجمتها .

(٢) فى المختصر : رضى الله عنه .

(*) كذا فى الأصل مضروب على «ابن» مُعلّم فوقها ، وفى نسخة ياقُوت لم يَضرِب على «ابن» . والأقرب أن المراد بقوله وهو : «الذى» – عبدُ الله ، كما فى زهر الآداب .

[فى زهر الآداب ٢٤٤ وابن أبى عتيق هٰذا هو عبدُ الله بن محمّد بن عبد الرحمٰن بن أبى بكرٍ الصّديق ، رضى الله عنه . =

والقاسمُ بنُ مُحَمَّد بنِ أَبـى بَكْرٍ الفقيــهُ (*) .

= وفى ابن حــزم ١٣٨ وابنُ أَبــى عتيق ، وهــو عبد الله بـن محمــد ابن عبــد الرحمٰن بن أَبــى بــكرٍ الصّدّيق .

هٰذا وفى البــلاذرىّ ٤٢١/١ وعبــد الله بن محمّد بــن عبــد الرحمٰن ابن أَبــى بــكرٍ . وهــو ابن أَبــى عتيق ، وإنمــا قيــل : ابن أَبــى عتيق ، لأَنّه كان يــرمــى ذات يــومٍ فانْتَمَى إلى أَبــى قُحَافــة فقال : أنــا ابنُ أَبــى عتيق . فغلب ذٰلك على اسم أبيــه .]

أما المقتضــب ففيــه : منهــم محمد بن عبد الله بن أَبــىعتيــق بن محمد بن عبد الرحمٰن بن أَبــى بــكر . وقد ذكر المختصــر أَن ياقوتاً لم يضــرب على «ابن» . الظاهر أَن قوله عبد الله بن أَبــى عتيق بــن محمــد ، كمــا لو قلت : الحسيــن بن أَبــى تُرَاب بن عــلىّ بن أَبــى طالب ، فابنُ أَبــى عَتيــق هــو عبد الله بــن محمّد صاحبُ المزاح ، صرّح الشيــخُ مُوفّــق الديــن ، رضى الله عنــه ، بذٰلك فى (التبيين) وكذٰلك فى (زهر الآداب) – ٢٤٤ –

(قت) – ١٧٤ – أَن محمّد بن عبد الرحمٰن ولد عبد الله

(ف) إسنــاد ينتهــى إلى محمّد بن عبــد الله بن أَبــى عتيق ، كما بــدأَ بــه فى (جمهــرة) .

(*) الفقهاء السبعةُ : عُبَيْدُ الله بنُ عبدِ الله بن عُتْبَةَ بنُ مسعود الهُذَلىّ . وعُرْوة بــن الزُّبير بن العَوَّام . والقاسم بن محمّد بن أبى بكرٍ الصدّيقِ رضى الله عنه ، وسَعيد بن المُسَيّب بن حَزْن المخزومىّ . وسليمانُ بنُ يَسارٍ مولى ميمونةَ ابنــة الحارِث زوْجِ النّبىّ صلّى الله عليه وسلّم . وأَبو =

[وابنُـه عبدُ الرحمٰنِ بنُ القاسمِ ، وَلِـى قضـاءَ المَدينةِ أَيَّـامَ الحَسَنِ بنِ زيْدٍ] .

ومنهـم طلْحَةُ [1] بنُ عُبَيْدِ الله (*) بنِ عُثْمَان بنِ عَمْرِو بنِ كَعْب ابنِ سَعْد بنِ تيْمٍ . ضربَ لـه النَّبِىُّ ـ صلَّى اللّٰهُ عليه وسلَّم ـ بسَهْمه

=بكرِ بنُ عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام بن المُغيـرة المخزومىّ . وخارِجـةُ بـنُ زيْد بـن ثابتٍ الأَنصارِىّ . هٰـذا ترتيبهـم فى شعْرٍ يجمعهـم ، والأَوْلى تقديم أَبِـى بَكْرٍ على سُليْمَان ، ليَسْلم الشِّعْرُ من ضرُورَتيْن . ولعـلّ الشاعر لم يقلهما ، بل غيَّرتهما الرُّواة .

فخُذْ :هم عُبَيْد اللهِ عُرْوَةُ قاسمٌ سَعيدٌ سُليْمَانٌ أَبو بَكْرٍ خارِجَهْ

فصوابـه : «أَبـو بَكْرٍ سُليْمَانُ خارِجَـهْ» .

وفى الشـامل تـأْليـف ابن الصّباغ أَبـى نصرٍ عبد السَّيِّد ، رحمـه الله تعـالى ، قـال فى باب زكاة التِّجَارة : إِنّ الزكّاة تجِبُ فى أَمـوالِ التِّجَارة ، وإِليـه ذهـبَ الفُقهـاءُ السبعـةُ : سعيـدُ بـنُ المُسَيّب وسُليمان بنُ يَسـار ، وعُرْوَة بن الزُّبَيـر ، وخارِجةُ بن زيْد ، والقاسم بن محمّد ، وعُبَيْدُ الله بن عبـد الله بن عُتبـة بن مسعود ، وأَبو بـكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشـامٍ ، رَضِىَ الله عنهـم .

(١) (فى مصعب ٢٨٠ أُمّ طلْحَة : الصَّعْبَةُ بنـتُ الحَضْرَمِـىّ) .

(*) فى (التبيين) تـأْليف الشـيخ موفّـق الدّين ، رضى الله عنـه ،أَن مَرْوَان بن الحَكم لمّا وَجَدَ يـوم الجَمَلِ غِرَّةً من طلْحَة ، رضى اللّٰهعنه ، رَماه بسَهْم فقتله . ولمْ يَذْكُر فى ذٰلك خلافـاً ، ولا ضعَّفه.

وكذٰلك فى (قت) ـ ٢٢٩ ـ مع اختلاف فى بعضِ اللفظ دون المَعْنى. =

يوم بَدْرٍ ، وقُتل يوم الجَمَلِ ، وكان النبيُّ [عليه السلامُ] بَعَث طلْحَة طليعَةً يوم بَدْرٍ .

ومَالكُ بنُ عُبَيْد الله (*) ، قُتِل يوم بَدْرٍ كافرًا .

= وفى (التبيين) أَيضاً أن طلحة كان يُعْرَف بطلْحَةِ الخيْرِ ، وطلْحَة الجُود ، وطلْحَةَ الفيَّاضِ .

وفى (قت) - ٢٢٨ - طلْحَة الخيرِ ، وطلْحَة الفياض ، وطلْحَة الطَّلحات ، وبَيَّن أَنه غيرُ الخُزاعىّ الذى قيل فيه :

رحم اللهُ أَعْظُماً دَفنُوهَا ‏ ‏ ‏ بسجِسْتان طلْحَةَ الطَّلحات

[قائله ابنُ قيْس الرُّقيَّات ، انظر مادة (طلح)]

وكذٰلك فى (ك) - ٢٥٤/١ - أَنه يقال لطلحة بنِ عُبَيْد الله ، رضى الله عنه : طلْحَةُ الطَّلحَات [وطلْحَةُ الخيْرِ ، وطلْحَةُ الجُود] .

لٰكن المشهور عند الناس بهٰذا اللقبِ هو الخُزاعىّ طلْحَةُ بنُ عُبَيْد الله بن خلفٍ وَالى سجِسْتان .

[فى مادة (طلح) سُمِّى طلْحَة الطَّلحَات بِسَبَبِ أُمّه ، وهى صَفيَّةُ بنت الحارث بن طلْحَة بن أَبى طلْحَة ، زاد الأَزهرىُّ : ابن عبد مناف ، قال : وأَخوها أَيضاً طلْحَة بن الحَارِث . فقد تكنَّفه هٰؤلاءِ الطلَحاتُ كما ترى ، وقبرُه بسِجِسْتان .

(*) فى (المغازى) عُمَيْر بنُ عُثمان بن عمرو . وعُثمان بن مالك بن عبيد الله .

وانفردَ ابنُ هشامٍ بقوله : مالك بن عبيد الله بن عثمان ، أُسر فمَات فى الأَسر . =

ومحمَّدُ [1] بنُ طلْحَة [بنِ عُبَيْدِ اللهِ] السَّجادُ، قُتِل مع أَبيهِ يوم الجَمَلِ.

[وعِمْرَانُ [2]، ومُوسَى] [3] ويَعْقُوبُ [4] بنو طلْحَةُ. [قُتِل يَعْقُوبُ (بن طلْحَة) من المختصر يوم الحَرَّةِ، وله يَقُول ابنُ الزَّبِير الأَسدِيُّ:

لعَمْرِى لقدْ جَاءَ الكَرَوَّس كاظِماً ... على خبَرٍ للْمُؤْمِنِين وَجِيع

[في الروض الأُنف ١٢٥/٣ وذكر ابنُ هشامٍ فيمن قُتل من المشركين ممّن لم يذكره ابنُ إِسحاق: مالك بن عبيد الله بن عثمان، وهو أَخو طلحة بن عبيد الله].

[وفى ٣ ص ١٠٦ ومن بنى تيم بن مُرة: مالكُ بن عُبَيْد الله بن عثمان، وهو أَخو طلحة بنِ عبيد الله بن عثمان. أُسر فمات فى الأَسارى، فعُدّ فى القتلى].

[وفى جـ٣ ص ١٠٣ عُمَير بن عثمان بن عَمْرو بن كعب بن سعد بن نعم ... وعثمان بن مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب].

(١) فى مصعب ٢٨١ أُمه حَمْنَة بنت جَحْش بن رِئاب، وكذلك هى أُمُّ عمرانَ أَخيه.

(٢) عمْرَان أُمُّه حَمْنة بنت جَحْشٍ، كما فى مصعب ٢٨١.

(٣) فى مصعب ٢٨١ أُمُّه خوْلةُ بنت القعْقاعٍ بن زُرارة، وفى الرِّياض النَّضرة ٣٥١/٢ خوْلة بنت القعقاع بن معبد بن زُرَارة.

(٤) أُمُّه أُمّ أَبان ابنةُ عُتْبَة بن رَبيعة بن عبد شمْس.

الـكَرَوَّس بنُ زيْدٍ الطـائـىّ هـو الذِى جاء بنعْىِ أَهْلِ الحَرَّةِ إلى الـكُوفة (*) .

شبَابٌ كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أَقْفرَتْ   مَنازِلُهُـمْ مِـن رُومَـةٍ وبَقِيـع

(*) (شق) – ٣٨٤ – فى طيِّـئٍ الـكروَّس [بـن زيـد] الشـاعر ، وهو الذى جاء بقتْل أَهـلِ الحَرَّة إلى الـكوفة ، قال الشـاعر [ابنُ الزَّبيـرِ الأَسَدىّ] : لعمـرى لقـد جـاء . . . لمـا أُشِيـعَ وَجِيـعِ

[الذى فى الاشتقاق المطبوع روايتـه] :

« . . . عَلى خبَرٍ للْمُؤْمنين وجِيعِ » وفى حاشية قديمة للاشتقاق : وبعده

شباب كيَعْقُوبِ بنِ طلْحَة أَقْفرَتْ   مَنازِلُهـم مـن رومـة فبَقيـعِ

فواللهِ مـا هٰـذا بعَيْشٍ فيُشْتَهَـى   هَنِـىءٍ ولا مَوْتٍ يُرِيـحُ سَرِيـعِ

ويَعْقُوب بنُ طلحـة هو ابن عبيـد الله التميمى – كذا وصِحّتهـا التَّيْمِـىّ – وأُمّه وأُمُّ إخوتـه – كذا وصحتهـا أَخـويـه – إسماعيل وإسحـاق : أُمّ أَبـان بنت عقبة – كذا وصحّتها عُتبة بن ربيعـة بن عبد شمس ، وهـم بنو خالة مُعَاوية أَبـى سفيان – كذا ، وصحتها معاوية بن أَبـى سفيـان .

والأَبيـات الثـلاثة : (١) لعمرى لقد . . . (٢) شباب كيعقوب .. (٣) فوالله ما هٰـذا . . .

فى مصعـب ٢٨٢ وبهامشة للمحقق : راجـع الأَغانـى ١٣ / ٤٠ ص ٣٨ ساسى (١٤/٢٢٦ ثقافة) مع بيت زائـدٍ وترْتيـب آخر .

(٢٩ و)

[وإسْمَاعيلُ[١] ، وإسْحَاقُ .. وزكريًا ، ويُوسُفُ [٢] ، وصَالحُ [٣] دَرَج وأُمُّه سَبِيَّةٌ من تغْلبَ ، ويَحْيَى وعيسَى [٤] ، بَنُو طلْحَة .

ومُحَمَّد بنُ عمْرَان بنِ إبراهيم بن محمَّد بن طلْحَة (*) ، وَلاَّهُ أَبُو جَعْفرٍ قضاء المَدينة .

وابْنُه عُبَيْدُ الله ، وَلى قضاء المَدينة بعدَ أَبِيه .

وعبدُ الله بنُ مُوسَى بنِ إبْرَاهيمَ بنِ محَمَّد ، وَلى شُرُط المَدينة .

ومُحَمَّدُ بنُ مُوسَى بنِ طلْحَة الذى يَقولُ له عبدُ اللهِ بنُ شِبْلِ بن مَعْبَدٍ البَجَلىُّ :

---

(١) إسماعيل وإسحاق أُمهما أُمّ أَبَان ابنةُ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بن عبد شَمْس ، ووَلَدُها أَيضاً يَعقُوب بنُ طَلْحَة .

(٢) زكريًا بن طَلْحَة أُمّه أُمّ كُلْثوم بنت أَبى بَكْرٍ الصِّدّيق ، وشَقِيقته عائشةُ بنت طَلْحَة . وكذلك يوسف ، كما فى الرّياض النضرة ٣٥١/٢ .

(٣) صالح أُمّه الفرعة التّغلبية ، كما فى الرياض النضرة ٣٥١/٢ .

(٤) يحيى وعيسى ابنا طَلْحَة أُمّهما سُعْدَى بنت عوف بن خارجة بن سنان بن أَبى خارجة .

(*) (تبيين) إن محمّد بن عِمْرَان بن إبراهيم بن محمّد بن طَلحة كان قاضياً لأَبى جعفرٍ على المدينة ، وكان ذا صَلابةٍ ومُروءة وعَفَافٍ وإنه لمّا ورد المنصورُ المدينةَ للحَجّ استعدى عليه الجَمَّالُونَ ، فكتب القاضى المذكور إليه وَرقةً استدعاه إلى مَجْلس =

=الحُكْم ، فحضرَ ، فلم يَقُم له القاضِى ولا تزحزح من مكانه ، فجَلس المنصور بين يَدَىِ القاضِى ، وقضى عليه للجَمَّالين . فوفَّاهم أُجورَهم وانصرف . فشكره المنصورُ على ذٰلك ، وأمر له بعشرة آلاف درهم .

فى مصعب ٢٨٤ محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله كان قاضياً لزياد بن عبيد الله الحارثىّ على المدينة أيّام المنصورِ ، حين وَلَّى المنصور زِيَادًا المدينة ، وكانت الأُمراءُ هم الذين يُوَلُّون القُضاة . وكان محمَّدُ بن عمران من أهل المروءة والعَفاف والصَّلابة فى القضاءِ . لا يُطْمَع فى حُكْمه . قدم أبو أيُّوب المُوريانىّ – وزير المنصور – حَاجًّا المدينة ، فظلم أَكْرِيَاءَهُ ، فاستعْدَوْا عليه محمَّدَ بن عمران ، فأَرسل إليه يَأْمره أن يُوَكِّل معهم أو يحضر . فلم يَفعل . فلقيه محمد عند زياد ، فقال له : أَرْسَلْتُ إليك فلم تُوَكِّل ولمْ تحضر . فرَدَّ عليه أبو أَيُّوب كلاماً غليظاً ، فمَدَّ يَدَه إليه محمَّدُ بنُ عمران ليبطش به . وكان مُحَمَّدٌ أَيِّدًا جَسيماً ، فحال دونه الأَميرُ والشُّرَط . وانصرف مُحَمَّد إلى منزله . فقيل له : « إنك إن خرَجْت عَرَض لك مَوالى أَبِى أَيوب وأَعْوَانه » . فتقلّد السَّيْف، ثُمّ خرج حتّى أتى إلى المسجد ، فهابوه ، فلم يُقْدم عليه أحدٌ .

وفى ابن حزم ١٣٩ محمد بن عمران وَلىَ قضاء المدينة للمنصور ، أُمّه أسماءُ بنتُ أَبِى سَلَمَة بن عُمَر بن أَبِى سَلَمَة المَخْزُومىّ . وكذٰلك القول عن أُمه فى مصعب ٢٨٥ .

تُبَارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تكُنْ   يَدَاكَ جَميعاً يَعْدِلانِ لهُ يَدَا [1]

وعمْرَان بنُ مُوسَى الذى يقولُ له الشاعـرُ :

إن يَكُ يَا جَنَـاحُ عَـلىَّ دَيْنٌ   فعِمْرَانُ بـنُ مُوسَى يَسْتديـنُ [2]

وعبدُ الرحمٰن - الذى كان يُلقَّبُ الخَرْبُشْتَ - بنُ محَمَّد بنِ يُوسُف ابنِ يَعقُوبَ بنِ طلْحَة ، وَلـى شُرُط الـكُوفة ، وكان أَحْـدَب فلُقِّبَ بذٰلك لحَدَبَته .

والقاسمُ بنُ محمَّد بنِ يَحيَى بنِ زكرِيَّاءَ بنِ طلْحَة ، كان القاسمُ يُلقَّبُ أَبَا بَعْرَة ،ولـى شُرط الـكُوفة لعيسى بنِ مُوسَى .

وبِلالُ بنُ يَحيِي بنِ طلْحَة الذى مَدحَه الحَزِينُ فقال :

بِلالُ بنُ يَحْيَى غُرَّةٌ لاخفا بِها   لكُلِّ أُنـاسٍ غُـرَّةٌ وهلالُ [3]]

وعُمَرُ بنُ عُبَيْد الله (*) بنِ مَعْمَرِ بنِ عُثمان (بن عَمْرِو) بـنِ كعْبِ (٢٩ظ) ابنِ سَعْد / بن تيْمٍ ، كان شرِيفاً .

---

(١) مصعـب ٢٨٦ وبعـده فيـه :

تُبَارِي امْرَءًا يُسْرَى يَدَيْهِ مُفِيدَةٌ   ويُمْنَاهُما تُبْقـى بِناءً مُشيَّـدَا

[ولعلَّهـا أَيضـاً : تبْنِـى بِنـاء ، وسيـأْتى الأَوّل مَـرة أُخـرى فى (٢٩ ظ)] .

(٢) البيت فى مصعب ٢٨٦ وأبـى عبيد وفيه : فإن يك يا جناح ...

(٣) مصعـب ٢٨٧ وذكر أن القـائل هـو السَّرِىُّ بنُ عبد الرحمٰن الأَنصـارىّ .

(*) عُمَر بـن عُبَيْد الله بن معمـر التيمىّ تزوّج رَملة أُخـتَ طلْحة الخُزاعـىّ ،ثُمّ تزوّج عائشة بنت طلْحَةَ التّيمىّ رضى الله عنه ، فقال =

[وعُمَرُ بنُ مُوسَى بنِ عبـدِ اللهِ بن مَعْمَرٍ الذى يَقول له البُجَلِـىُّ :

تُبَـارِى ابْنَ مُوسَى يَا ابْنَ مُوسَى ولمْ تَكُنْ
يَـــدَاكَ جَمِيعـاً تَعْـدِلاَنِ لَـه يَـــدَا [1]

وعُبَيْدُ اللهِ بنُ خالدِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ الرحمٰن بـنِ عُمَيْرِ بـنِ عُثْمَانَ القَائدُ بمَرْو .

وعُثْمَانُ بنُ عُمَرَ بـنِ طَلْحَةَ بنِ عُمَرَ بـنِ عُبَيْدِ اللهِ ، وَلِـىَ قَضَـاء المَدِينـَةِ لجَعْفَرِ بنِ سُلَيْمَانَ] .

وعبْدُ اللهِ بنُ جُدْعَان(*) بنِ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، كانَ سيِّد قُرَيْشٍ فى زَمانِــه .

=له شاعـرٌ ، أَظُنُّه تيْميًّا من عَشيرتهمـا ، غيـر أَن ناسـخ (جم) كتبَه تميميًّا :

انْبذ برَمْلة نبْذ الجَوْرَبِ الخَلَقِ   وعِشْ بعَيْشَةَ عَيْشاً غيْرَ ذى رَنَقِ

أَوْرَده ابنُ دُرَيـد فى باب فوْعَـل ، عنـد ذكر جَوْرَب [جـ٣/٣٦٠ جمهرة ابن دريـد ، ونُسِبَ إلى رجل منْ بَنِـى تميم فلعلّها : من بـنى تَيْم ، كمـا يرى المختـصِـر]

(١) تقدم فى(٢٩ و) ومرجعــه فى مصعب ٢٨٦

(*) فيمـا انفـرد به ابنُ هِشَام فى رواية السِّيـرة : يقال : إن عَمْرو بن عبـدِ الله بن جُدْعان مِمَّن قُتِلَ ببَدْرٍ كافِرًا .

(شق)ـ ١٤٤ ـ قال أُمَيَّة ـ يعنى ابن أَبـى الصَّلْت ـ فى عبد الله ابن جُدْعَان :

سَقَى الأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِـى زُهَيْـرٍ   إِلَى شُقُفٍ إلى بَـرْكِ الغِمَـادِ =

مِنْ وَلدِه : عَلِىُّ بنُ زَيْدِ (*) بنِ عبدِ اللهِ [1] بنِ أَبِى مُلَيْكَةَ (**) بنِ عبدِ اللهِ بنِ جُدْعَانَ الفَقِيهُ البَصْرِىّ الذى كان يَرْوِى عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيّب .

=ومَالِـى لا أُحَيِّيـهِ وعِنـدى مَوَاهِبُ يَطَّلِعْنَ مِنَ النِّجَـادِ
له دَاعٍ بمَكَّـةَ مُشْمَعِـلٌّ وآخَرُ فَـوْقَ دَارَتِه يُنَـادِى
إلى رُدُحٍ من الشِّيـزَى عَلَيْهَـا لُبَـابُ البُرِّ يُلْبَـك بـالشِّهَـادِ

فى (جـو) : الدّارَةُ أَخَصُّ من الدّار .

معنَى تَفْسِيـر مَثَلٍ ، فى المُسْتَقْصى – ١/٢٨١ – «أَقْرَى مِـن حَاسِى الذّهـب» أَنـه عبدُ اللهِ بنُ جُدْعـانَ ، وأَنّه كان يَشْرَب فى إناءٍ مِن ذَهب ، وأَن كِسْرَى وَهبَه جَارِيَةً طَلَبَهَا منـه ، وصَنَعَت له بمَكَّةَ فالوذًا كَثِيـرًا فأَطْعَم النّاسَ .

[فى المستقصى ... وفَدَ عـلى كِسْرى ، فأَكْرَم مَثْوَاه وأَطعمه بيـنَ يَدَيْه ، ثُمَّ أَمـره برَفْـع الحَوائـج ، فقال : جَاريـة تَعمل لى ما أَكَلْتُ عندَ المَلك ، فأَمَر له بجـارية وأَلْطَاف ، وانصـرف إلى مـكة ، فاتَّخَذ فَالُوذًا كثيـرًا أَطعـم النـاسَ منـه ، وهـو أَوَّلُ فَالُوذٍ عُمِلَ ببِلادِ العَرَب ، قال فيـه أَبـو الصَّلْت :

له دَاعٍ بمَكَّـةَ مُشْمَعِـلٌّ وآخَرُ فـوقَ دَارَتِهِ يُنَـادِى
إلى رُدُحٍ مِـنَ الشِّيـزَى مِـلاءٍ لُبَـابَ البُرِّ يُلْبَـك بالشِّهَـادِ

(*) تبيين) : علىُّ بن زيـدٍ المَكْفُوف .

(١) فى المقتضـب : «عبيـد الله» وهـو خطـأٌ ، انظـر تهـذيب التهـذيب ٧/٣٢٢ قال ابن سعـد : وُلِدَ وهـو أَعْمَى .

(**) (قت) ٤٧٥ و(تبيين) : اسم أَبـى مليكـة زُهَيْر .

١٩- مخـت - وعبـدُ اللهِ بنُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبـدِ اللهِ بنِ أَبِـى مُلَيْكَةَ ، كان يَرْوِى عن ابنِ عَبّاسٍ عليـه السلامُ (١) .

[والمُهَاجِرُ بنُ قُنْفُذِ بنِ عُمَيْرِ بنِ جُدْعَانَ ، وَلِىَ شُرُطَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ] .

وخالِدُ بنُ عبـدِ مَنَافِ بنِ كَعْبِ بن سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ ، وهـو الشَّرْقِـىُّ ، كانَ عَزِيزًا ، بَغَوْا بمكَّةَ فهَلَـكُوا جَميعـاً ، فلمْ يَبْقَ منهـم أَحـدٌ ، وله تَقُولُ أُمُّه سُبَيْعَةُ بِنْتُ الأَحَبِّ النَّصْرِيَّةُ :

أَبُنَـىّ لاَ تَظْلِـمْ بمَكَّـــةَ لا الصَّغِيـرَ ولاَ الـكَبِيـرْ (٢)

---

(١) فى المختصـر « رضى الله عنـه » .

(٢) المنمـق ١٦٣ ومصعب ٢٩٣ وفى الأصل : ولا الـكبيـرَ ... فتـح الراءِ دون ألف . وكذلك فى المختصـر .

أما مصعـب ففيـه بسكون الراءِ وبعـده بيـت هـو :

أَبُنَىّ مَنْ يَظْلِـمْ بمَكَّـــةَ يَلْـقَ أَطْرَافَ الشُّـــرُورْ

وفى المنمق جـاء بألف بعـد الراءِ المفتوحَة فى البيت الأول .

وفى البـلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$

أَبـنى لا تَظْلم بِمَـكَّـــةَ لا الصغيـرَ ولا الـكَبِيرَا

إنـــى رأيـت الظلـم أَو رَثَهـم لبَغْيِهِـم ثبـورَا

والفيـل أهـلك جَيْشـه يُغْشِـى عُتَـاتَهُـم الصُّخورا

والله آمَـن طيـرهـا والوَحْش حيـن أَوَتْ ثبيـرا

وأنشد فيـه عمرو بن الأَسود الشيبانـى :

لا تظْلِـمَنْ من جَـاء مـكَّـةَ مـن صَغِيـر أو كبيـرْ=

(٣٠و)

[مِن وَلدِهِ :أبُو الحَشْرِ[1] بنُ خالدِ بنِ عبدِ مَنافٍ].

ومُسَافِعُ بنُ عِيَاضِ بنِ صَخْرِ بنِ عامـر[2] بنِ كَعْبِ بـنِ سَعْدِ بـنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ الذى هَجَاه حَسَّانُ فقـال :

يا آلَ تَيْمٍ ألاَ تَنْهَوْنَ جَاهِلَكُمْ   قَبْلَ القِذَافِ بأَمْثَالِ الجَلاَمِيدِ[3]

- أبنـىَّ مـن يظلِم بمَـكَّـة يلْـقَ أطـرَافَ الشُّرُورْ
واحْفَـظْ محارِمَهـا ولا   يَغْـرُرْكَ باللهِ الغـرُورْ
فاللهُ آمَـن طيْـرَهَـا   والـوَحْش تُعْقل فى ثبيـرْ
والفيـل أهلك جَيشـه   يُرْمَـوْن فيهـا بالصخور
فاسْمـعْ إذا حُـدِّثْت وافـهـمْ كيـف عـاقبـةُ الأُمـورْ

والروايَـة الأُولى روايــة الحرمَازى ، وقالت له أيضـا :

أبنَىّ إنـى رابـنى حَجَـرٌ   يَغْـدُو بـكفِّـك كُلَّمَا تَغـدُو

وفى البلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ أيضـاً ، وقال ابن جُدْعَان فى ولـد سبيعـة بنت الأَحب وفى خالد بن عبد مناف بن كعب بن سعد بن تيم وإخوته :

إذا ولدُ السُّبَيعَـة فارَقُـونى   فـأَىّ مُرَادِ ذِى حَسَب أَرُودُ
أأقعـد بَعدهم فى الناس حَيًّـا   وقد هلك المصـاليت الأَسـودُ
يـكبُّون العِشـار لمن أتـاهُم   إذا ما لم يكن فى الأَرْض عُود

(١) فوق الحشر كلمة «صح» وفوق كلمة «صح» «الحنش».

(٢) فى البـلاذرى $\frac{٦٧٠}{٦٨}$ عمـرو بن كعـب .

(٣) مصعب ٢٩٤ وابن حزم ١٣٦ والبـلاذرى .

[ومُحَمَّد بنُ إبــراهيمَ بنِ الحارثِ بنِ خالدِ بنِ صَخْرِ بنِ عامــرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ] [1] .

ومحمّد بنُ المُنْكَدِرِ (*) الفَقِيهُ بنٌ (**) عبدِ اللهِ بنِالهُدَيْرِ (***)بن عَبدِ العُزَّى بن عــامِرِ بن الحارثِ بن حَارِثَةَ بن سَعْدِ بن تَيْم بنِ مُرَّة)

[ورَبِيعَةُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الهُدَيْرِ [2] ، كان يُحَدِّثُ عن عُمَر]

وأبــو بَكْرِ بنُ المُنْكَدِرِ ، كان فَقِيهــاً .

[وأَبُو الغَشْمِ بنُ عبدِ العُزَّى [3] بــنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ حَارِثَةَ ابنِ سَعْدٍ] .

---

(١) فى مصعــب ٢٩٥ : الذى يُحَدَّث عنــه ، وأُمّه حَفْصَــة ابنــة أَبــى يحيى . هٰذا وفى البلاذرى : ابن صخر بن عمــرو بن كعب بــن سعــد بن تيم الفقيــهأبو عبــد الله مــات سنة عشرين ومائــة وابنــه موسى بن محمــد بن ابراهيم ، مات فى خلافة المهــدى .

(*) (تبيين) : المُنْكَدِر وُلِــدَ عَلَى عَهْدِ رســولِ الله صلَّى الله عليــه وسَلَّم ، ولا تُذْكَر له صُحْبَة .

(**) فى الأَصل كذا ضُبِط برفع ابن . . . عبد الله ، وياقوت أهملَهَا .

(***) (تبيين) الهُدَيْر بن مُحرِز بن عبد العُزّى .

[والهــديــر ، ضُبِطت هنــا فى المختصر والاشتقــاق ١٩٦ ومصعب ٢٩٥ بصيغة التصغير ، والزيادة كلهــا من المختصــر] .

(٢) هنـــا ضبط الأَصــل (الهَدِيــر : بفتح الهــاءِ وكسر الدال) وضبطتُهــا ، كمــا سبــق عَما سبق .

(٣) فى البــلاذرى : عبــد العزيز .

والحُوَيْرِث بنُ دَيَّابٍ (*) بن عبدِ اللهِ بنِ عَامِرٍ ، الذى يقول له أبو طالبٍ :

هَبْنِـى كدَيَّاب وَهَبْتَ له ابْنَهُ   وإنى بخَيْرٍ من نَدَاكَ حَقِيـقُ [1]

أَخُو دَيَّابٍ لأُمِّه طَلِيـقُ (**) بنُ أَبِـى طَالِب .

والحَارِثُ وأُمَيْمَةُ ابْنَا عبـدِ بـن بِجَادِ بنِ عُمَيْرِ بنِ الحارِثِ بنِ حَارِثةَ بنِ سَعْد . بَايَعَتْ أُمَيْمَةُ ، وكان يُحَدِّث عنهـا . ونَزَلَتْ دِمَشْقَ . وأُمُّهـا رَقِيقةُ [2] بِنْتُ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ .

فهٰؤلاء بنـو تَيْمِ بنِ مُرَّةَ (***) .

(*) «دَيّاب» بالدال المهملة وياء موحدة ، قاله على . [هٰـذا وضبط البـلاذرى أيضـاً كالمثبت بالدال وتشديد اليـاء .

(١) البيـت فى الاشتقاق ٩٧ «الذى ذكره أبو طالب فقال لابن جدعان : هَبْنِـى كَدبَّابٍ . . .

(**) لم يقل مَن أُمُّهما ، ولا اتَّضـح أىّ أَبِـى طالبٍ أرادَ ، وليس فى بـنى أبِـى طالبِ بن عبـدِ المُطّلب ، طليـق .

(٢) هٰكذا ضبط الأَصل بدون تصغير ، أما المختصر فعدَّل ضَبْطَهَا إلى التصغيـر بعـد أن كانت بفَتْـح أَوّلهـا . وفى مصعب ٢٢٩ ضُبِطَت بالتصغيـر .

(***) (ك) – ٢٢٣/١ – سليمان بن قَتَّة ، وهـو مولى لتَيْمِ قُرَيش .

وفى الحمـاسة – شرح المرزوقى ٩٦١ – أنه عَدَوِىٌّ

(قت) – ٥٢٣ – ابن عائشـة عبيدُ الله بنُ محمّد بن حفص التيمىّ تَيْم قُرَيْش ، ويـكنى أبـا عبـد الرحمٰن . ويقال لأَبِيـه أيضـاً ابنُ عائشـة ، وتُوُفِّـى بالبَصْـرة سنـة ٢٢٨ – سنـة ثمان وعشرين ومائتين

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بنُ مُرَّةَ : مَخْزُوماً [وأُمه كَلْبَةُ بِنْتُ عَامِرِ بن لُؤَىٍّ بن غَالب

فولَدَ مَخْزُوم عُمَرَ ، وعَامِرًا ،وحَبِيباً وأَسَدًا دَرَجَا ،وامهم عنبة ،ويقال :

(٣٠ ظ) لُبْنَى[1] بِنْتُ سَيَّارِ بنِ نِزَارِ بنِ مَعِيصِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ ، وعِمْرَانَ وعَمِيرَةَ ، وأُمهما سُعْدَى بنْتُ وَهْبِ بنِ تَيْمِ الأَدْرَمِ بنِ غَالِبٍ .

فولَدَ عُمَرُ بنُ مَخْزُومٍ : عبدَ اللهِ ، وعُبَيْدًا ، وعبدَ العُزَّى ، وأُمُّهم بَرَّةُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلَابٍ[*] .

فولَدَ عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ : المُغِيرَةَ (بن عبد الله بن عُمَرَ بن مخزوم) وإليه البَيْتُ والعَدَدُ .

[وعَابِدا[2] ، وأَسَدًا وهو أبو جُنْدبٍ ،وخَالِدًا ، وعُثْمَانَ[3] ، وأُمُّهم رَيْطَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ[4] بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ . وهِلَالَ بنَ

(*) (قت) ـ ٥١٧ ـ جعفر بن عَوْن من بنى مَخْزُومٍ يُكْنَى أبا عوف ، مات بالكوفة سنة ٢٠٧ ـ سنة سبع ومائتين ـ

(١) فى مصعب ٢٩٩ «غنى بنت سيار» ولم تضبط «غنى» ، وفى البلاذرى ، ويقال غنى بنت سَيَّار واسمها لبنى بنت سيار .

(٢) فى الأصل «وعايدا» والمثبت من المختصر وأبى عبيد عند قوله : وولد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم . ونص البلاذرى بقوله « وعابد بن عبد الله بدال غير معجمة » لكنه قال وأسد بن عبد الله وهو ابن جندب .

(٣) زاد مصعب «وقيسا» وانظر التعليقات فى هوامش (١٠٢و)

(٤) فى البلاذرى : أسعد .

عبدِ اللهِ ، وأُمُّه بَرَّةُ بِنْتُ سَاعِدَةَ بنِ مَشْنُوءِ[1] بـنِ عَبْدِ بـنِ حَبْتَرٍ ، من خُزَاعَةَ ، ولهـم يَقُولُ ابنُ الزِّبَعْرَى[2] :

أَلاَ للهِ قَـــومٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِـى سَهْمِ

هِشَـامٌ وأَبُــو عَبْـدِ مَنَافٍ مِـدْرَهُ الخَصْمِ

وذُو الرُّمْحَيْنِ أَشْبَـاكَ مِـنَ القُـوَّةِ والحَزْمِ

فهٰــذَانِ يَـذُودَانِ وذا مِن كَثَبٍ يَرْمِـى

فـإِن أَحْلِفْ وبَيْتِ اللـه لا أَحْلِفْ علَـى إِثْـمِ

لَمَـا مِنْ أُخْـوَةٍ بَيْنَ قُصُورِ الشـامِ والرَّدْمِ

---

(١) فى مصعـب « بن مشنق » ولم تضبط . أما البلاذرى فكالأصل .

(٢) فى مصعب ٣٠٠ جعـل هٰذه الأبيـات فى رَيطَـة بنت سعيد ـ بن سعـد ـ بن سهـم بن عمـرو بن هصيص .

والأبيـات فى الاشتقاق ٩٨ الأربعـة الأول ، وفى ١٢٢ بزيادة بيت بعـد الرابـع هـو :

وهُـمْ يَـوْمَ عُـكَاظٍ مَـ ـنَعُوا النَّاسَ مِـنَ الهَـزْمِ

وفى المحبـر ٤٥٧ ـ ٤٥٨ ستـة أبيـات بنقص الخامس هنـا مـع تحريف فى الثالث ، والأول برواية :

أَلاَ للهِ مَـــــــاذَا وَ لَـدَتْ أُخْـتُ بَنِـى سَهْم

وفى مصعب رواية السادس :

لَمـا أن إِخْـوَةٌ بَيْـــنَ قُصُـورِ الـرُّوم والـرَّدْمِ

وفى المحبـر : فمـا من إخـوة . . . =

بِأَزْكَى مِـن بَنِـى رَبْطَـ ـة ، أَو أَوْزَنَ فى حِـلْمِ] [1]

= وجـاء فى الأَصـل : البيـت السـابـع « أَو أَوزَن فى حـلم » والمثبت من مصعـب والمحبـر ، وانظر الأَمالى ١٩٦/٣ ـ ١٩٧ .

وفى الأَصـل أَشار إلى روايات نصب « هشام » وفوق الميم « مـا » وأبـو ، وفوقها « وأَبا » « وذو الرمحين » وفوقهـا « وذا » كأَنهـا تُرْوَى بالرفـع كُلّهَـا أَو بالنصـب كلّهَا .

(١) بعـد هٰذِه الصفحـة ضاعـت من الأَصـل نحـو ورقتين ، أى نحـو أَربـع صفحـات وانتقلت ثمانى ورقات إلى غير موضعهـا ، فجلِّدت متـأَخرَة ، وتكون الـكراسة وعدد أَوراقهـا عشر ورقات ، سقطت منها ورقتان وتأَخرت ثمان .

وقـد اتبعت سِياقَ المختصـر والمقتضب ، مع زيادة مناسبـة مقتبسة من مصعـب وغيـره إن وجـد ، والزِّيادة بين معقوفين أَغلبهـا مـن مصعب ، فلا أَشيـر إليـه ، وما كان من غيـره أَشرْت إليه .

(١ ـ تك ، ف) فولد المغيرة [١] :

---

(١) فى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$: قالوا : وكان المغيرة بن عبد الله ذا قَدْر فى قريش ، وكان يطعم الطعام ، وأطعم يوماً قَوْماً من خزاعَة فقال : قبح اللهُ هٰذِه الوجوه ، أعناق ضباع كُزْمٍ وأكل قَتْم أى شديد . فقال الخزاعى ـ وكان المغيرة يكنى أبا هِشَام ـ فى مصعب ٢٩٩ هاشما وبه كان يكنى وهشاما ـ وما قال المغيرة ذاك إلا ليَعْلم عِلم ما قد يستثير :

سَيُغْنى عن خَزِيرِ أبى هشام   صَفايا كثّة الأَوبار حُور

وقال قوم ممن يلتمس الطعن على المغيرة : إنه استُرْضع للمغيرة فى بَنِى شِجْع بن عَامِر بن ليث بن بكْر بن عَبْد منَاة بن كنانة بن خزيمة ، فمات ، فجعلت الشّجعية ابنها مكانه وسمته المغيرة . وادعت أن الميت ابنها ، فوقع لما مشت فى بئر ، فقال : يا إخوتى يا شِجْع ، وكان عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم حاضرا فقال : عَالِ يَدَيك وارتَفِع ، انى أخوك لا شجع .

وقال قوم ان المسترضع له : الوليدُ بن المغيرة ، فمات الوليد ، فجُعل الشجعىّ مكانه . فلما وقع فى البئر قال له هٰذا القولَ بعضُ إخوته من بنى المغيرة ، والله أعلم .

وقال حسان بن ثابت للوليد :

فما لك فى كَعْب قَنَاةٌ صَلِيبَةٌ   وإن قُلْتَ مِن شِجْع فأنت كَذُوبُ

ونفاه حسان من شِجْع أيْضاً ، لأنّه يقال إن الشجعية جعلتْ =

هِشَامـاً (*) ، وكان شـريفـاً ، وهَـاشـماً دَرَجَ (**)

= مكان الميت المسْتَرْضَع له ابن عبـد يُقَال له صَقْعَب . وكان اسم الصبي دَيْسَمَ بن صَقْعَب .

وقَال حسـان فى بَنِـى المغيـرَة من بـنى مَخْزُوم ، أو بنى الوليد :

إذا ذُكِرَ الأَطَايبُ من قُرَيْش — تَلاقَتْ دُونَ نِسْبَتـكُمْ كِلابُ

نَفَتْك بنو هُصَيص عن أَبيها — بشِجْعٍ حَيْثُ تُسْتَرق العِيَـابُ

وعمران بن مخـزوم فدَعْهَـا — هناك العِـزُّ والحَسَبُ اللبابُ

وكان كُلَّ من حجّ من العـرب ينـزلون على بُطُون قريش ، فيعطونهم ثيـابا يطوفون فيها ويُلقون ثيابهـم ، ويأْخـذ البطنُ الذين ينـزلون عليهـم ما ينحـرون من الجُزر حتى منـع ما ينحره رَجُلٌ من فزارة مـن بـنى شمْـخ ، وكان نازلا على المغيـرة ، فتهدده المغيرة فترك الحج وقال.

يا رَبِّ هل عنْدَك مِن عَقِيـرَه — أَصْبـح مالى تاركا محيـرَهْ

إن مِنّى مانِعهـا المغيـرَهْ

هٰذا والزيادات على المختصر من مصعب والبـلاذرى والمقتضـب .

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة ، قُتل يـومَ أُحـد كافرًا .

(**) كأَنَّه يعنى لم يَبْق له ذُكورٌ ، وإلاّ فابنَتُه حَنْتَمَةُ أُمّ عُمَر بن الخَطّاب ، رضى الله عنـه ، بمقتضى ما هنـا فى عَدىّ .

فى (قت) ١٨٠ ـ حنتمة بنت هشَام [بن المُغيـرة المخزومىّ]

فى كتاب (الزبيـر بن بـكار) أن أُمّ عُمـر حَنْتمـة بنت هاشم =

وأبـا حُذيفة (*) واسمه مُهشِّم ، وأبا ربيعـة (**) وهـو [ذو الرُّمْحَيْن

=بن المغيرة ، وكذلك فى (التبيين) وأنه يقـال إنهـا بنت هشـام ، لِقَوْل عُمَر رضى الله عنــه : أنا قتلت خالى العـاصى بنُ هشَام .

والصحيـح عند أبـى عمـر بن عبد البـر أنهـا بنت هاشم .

فى البلاذرىّ ٦٧٣/٦٨ وأمـا هاشم بن المغيـرة بـن عبد الله بن عمـر بن مخـزوم ويـكنى أبا عبـد مناف فولد حنتمة أمّ عمر بن الخطاب

(*) أبو أمّية بن أبى حذيفة بن المغيرة قتلَه علىُّ بنُ أبى طالب بأُحد .

و(ابن عائذ) و(قد) جعـلاَ ذٰلك اسماً له لاكنية ، فقالا : أُمَيّة بن أبـى حذيفة .

فيما انفرد به ابنُ هشـام من ذكرِ قَتْلَى يـومِ بـدرٍ المشركين ـ ذكـر فيهـم حُذيفة بن أبـى حذيفة بن المغيـرة . وأخـوه هشام بن أبـى حذيفة أيضـاً من قَتْلى يـومِ بَدْرٍ المشـركين ، قُتـلا ـ فى قول ابن هشـام ـ كافِرَيْـن .

[فى الروض الأُنف ١٠٦/٣ : ومـن بـنى مخـزومِ بـنِ يَقظـةَ حُذيفةُ بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة ، قتله سعـد بن أبـى وقاص ، وهشـام بن أبـى حُذيفة بن المغيـرة . قَتَلَـه صُهَيْـب بن سنان] .

(**) عمّار بن ياسر وأبوه وأُمـه وأخوه كانوا حُلفـاء فى بَنى أبِـى ربيعـة بن المغيـرة ، ذكر ذٰلك فى الجزءِ الثـانى . (فى البلاذرى : وأما أبو ربيعـة بن المغيـرة فهوذو الرُّمْحَيْن ، قاتل فى يوم من أيامهـم برُمْحَيْن مَعـاً ،ويقال : كسر واحدا ثم أخلف آخر ، وقال ابن الزِّبعرى :

وذو الـرُّمْحَيْـن أَشْبَـاك   مِـن القُـوَّةِ والحَـزْم

واســمه]عَمْرو ، وأَبــا أُمَيَّــة (*) وهــو حذيفة [وخِدَاشــاً وزُهَيْرًا]
وأَبــا زُهَيْــر ، واســـمه تَمِيم ، والفــاكِه قَتَلــه بنــو كِنانــة ،

(*) (تبيين) : أَزواد الركب من قريش ثلاثة :

مُسَافِـر بن أَبى عمرو بن أُمَيّة . وأَبو أُمَيّة بن المغيـرة المَخزُومىّ ، وهو أَشهـرهم بذٰلك ، وزَمعة ابن الأَسـود بن المُطّلب بن أَسد .

فى المقتضب وأَبا أُمَيْمَة أَما البلاذرى فكالأَصل .

هنا – انظر المختصـر ١٦ – لم يقل ذٰلك إلاّ عن زَمعــة .

فى (المستقصى) – ١ / ٢٨١ – أَقرى مِن زاد الرَّكْب ، ذكر الأَسودَ مــع الآخرين ولم يذكر زمعــة ابنَه .

(شق)–١٤٧ و١٥٠ – قاله عن أَبِـى أُمَيّة ، ولم يَقلْه عــن مسافرٍ ، ولا ذكرَ زمعــة .

[فى الاشتقــاق ٩٤ :ومن رجالهــم الأَسـود بن المُطّلب . . . وابنــه زمعــة بن الأَسود قُتِل يــوم بَدْرٍ كافــرا ، وكان يقال له زاد الرَّكْب .

أَما فى ١٤٧ فقــال :وأَبو أُميّــة وهــو زاد الركب ، وفى ١٥٠ ولُقّب أَبو أُمَيّة زاد الركب ، لأَنّه كان إِذا سافــرَ لم تُوقَد معــه نــارٌ إِلى أَن يرجــع ، فسُمِّىَ زاد الركب ، ورثاه أَبو طالِب فقال :

أَلاَ إِن خَيْرَ النــاسِ غيرَ مُدَافَــعٍ ... بِسَرْوِ سُحَيْمٍ غَيَّبَتْــه المَقَابِــرُ
بسَرْوِ سُحَيْم عَارِفٌ ومُنَــاكِــرٌ ... وفَارِسُ هَيْجَاً أَو خَطِيــبٌ مُبَاشِرُ
تَنَادَوْا ـ وقد وَلَّى ابْنُ مَيَّة ـ منهمُ ... لقدْ فُجِــعَ الحَيَّانِ كَعْبٌ وعَامِــرُ
وكانَ إذا يأْتِــى مِن الشامِ قَافِلاً ... تَقَدَّمه تَسْعَــى إِلينَــا البَشَائــرُ
فيُصْبِــحُ آلُ اللهِ بِيضــاً كأَنَّمَا ... عَلاَهُمْ حَبِيــرٌ رَيْطُه والمَعَــافِــرُ

[يعــنى بآل الله قُريشــاً] . =

وأُمّهم رَيْطَةُ بِنْتُ سُعَيْد بن سَعْد بن سَهْم [1] بن عَمْرو بن

= (مغازى) مَسْعُود بن أَبى أُمَيّة بن المُغِيرَة قُتِلَ يومَ بَدْر كَافِرًا.

وهِشَامُ بنُ أَبى أُمَيَّة قُتِل يومَ أُحد كافرًا . سَمَّاه الوليدُ هَاشِماً فى إحدى الرِّوايتَيْن عن ابن عائذ .

(ف) تاريخ مُؤَلِّفها و(قت)- ١٣٦ - سوى تعيين اسْمِها ، أُمّ سَلمة اسْمُها هنْد بنت أَبى أُمَيّة وكان أَخوهَا عبدُ الله بن أبى أُمَيّة من أَشدّ الناس - فى المعارف : قُريش - عَدَاوَةً لرسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، ثُمّ أَسلَمَ واستُشْهِد يومَ الطائف ، رحمه الله .

فى (مجموع) ذهب أَوَّلُه - أَنها هاجرْت إلى الحبشة مع زَوْجِهَا أبى سَلَمة ، وولدتْ له هناك عُمَرَ بنَ أَبى سَلَمَة ، وأَن اسمها هِند .

[فى الإصابة : أُمّ سَلَمَة بنت أَبى أُمَيّة بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر بن مَخزوم القُرشِيّة المخزومية أُمّ المؤمنين اسمها هِنْد ، وقال أَبو عُمَر : يقال : اسْمُها رَمْلَة ، وليس بشئ ، واسم أَبيها حُذَيْفَة . وقيل سُهَيْل ، ويُلقّب زاد الركب . . .] وانظر البلاذرى ٤٢٩/١.

(١) فى مصعب ٣٠٠ رَيطة بنت سعيد بن سهم... وإِيّاهَا عَنَى عبدُ الله بن الزِّبَعْرَى فى قوله :

أَلاَ للهِ قَومٌ وَ لَدَتْ أُخْتُ بَنِى سَهْم

الأَبْيَات المذكورة فى الأَصل (٣٠ ظ) .

وفى البلاذرى : وأُمهم ربطة بنت سعيد بن سَهْم ، وبعضهم يقول : رَيْطَة بنت سَعِيد بن سعد بن سهم. والأَول قول الكلبىّ . ويلاحظ أَن الأَصل ذكر الثانى لا الأَوّل، وضبط «سُعَيد» وعليها «صح» .

هٰذا وفى الأَصل ضبط سُعَيد ، وفوقها الكلمتان «صحّ صحّ» .

هصَيْص بن كعْب والوَلِيــدَ بن المغيرة وهو الوحيد ، وهو العِدْل عِــدْلُ قُرِشٍ . وعبدَ شمس وأُمهمــا صَخْرَةُ بنت الحارث [بن عبد الله بــن عبد شمس] من بــنى قَسْرِ بَجِيلَةَ (*) [ولهشام والوَلِيد ابْنَى المُغِيرَة يقول خِدَاشُ بن زُهَيْرٍ العــامِرِىّ :

إذ يتَّقِيهَــا هِشَامٌ بالوَلِيد ولــو أَنَّا عَرَفْنَا هِشَاماً سَالَت الجِذَمُ] (١)

(*) هــى من بــنى علىّ بن أَيْثَع ، مِن قَسْر .

(١) البيــت فى مصعب ٣٠٠ .

وفى أنساب الأشراف ١/١٠١ : وفى يــوم نخلة يَقُول خِدَاش بنُ زُهَيـر :

يا شــدَّة مــا شدَدْنــا غيــرَ كاذبــة
على سَخينــةَ لــولا اللَّيْــلُ والحَــرمُ

إذْ يَتَّقينــا هشــامٌ بالــوَليــد ولــوْ
أَنَّــا ثقفْنــا هشامــاً شالت الجِــذَمُ

فإن ســمعت بجَيْشٍ ســالكاً شــرفاً
أَو بَطْن مرٍّ فأَخْفُوا الشَّخْصَ واكْتَتِمُوا

وفى المنمق ١٩٨ البيتان الأول والثــانى .

وفى الأغــانــى ٢٢/٦٧ ثقافة - أربعــة أبيــات . الأول والثــانى برواية سالت الخذَمُ « كرواية المنمّق » . وبيت بعــده وهــو :

بَيْن الأَرَاك وبَيْن المَرْجِ تبْطحُهــم
زُرْقُ الأَسنَّة فى أَطْرَافهــا السُّهُــمُ

فإنْ سَمعتمْ بجَيْشٍ سالك سَرِفــاً
أَو بَطْن مَرٍّ فأَخْفُــوا الجَرْسَ واكْتتمُــوا

وحَفْصاً وكان سَيِّدًا وأُمّه [من بنى الأحمر بن الحارث بن عبد مَنَاة بن كنانة ، وعثمان بنَ المغيرة وأُمُّه] حَبِيبة [1] بِنْتُ شَيْطَان من بنى كنانة .

[وشيطان اسمه عبد الله بن عمرو بن الحارث بن مالك بن عبد مناة بن كنانة] [وعبد الله ونوفلاً [2] .

وكان للفَاكِهِ ابنٌ اسمُه أبو قَيْس ، قُتِل يوم بدْرٍ كافِرًا . وكان لعبد الله بن المغيرة ابنانِ : عُثْمَانُ أُسِرَ يَوْمَ بَدْرٍ كافِرًا ، ونَوْفَلٌ قُتِلَ يَوْمَ الخَنْدَق كافرًا] .

(٢ تك ، ف) [وهشام بن المغيرة كان شريفا مذكورا ، وزعموا أن قُرَيْشاً كانت تُؤَرّخ بموته ، تقول : عام مات هشامٌ ، وله يقول أبو بَكْرِ بنُ شعوب .

ذرِينى أَصْطَبِحْ يَا بَكْرُ إنى رأيْت الموت نقّبَ عَن هشام
تخيَّرَه ولم يَعْدل سواهُ ونِعْم المرْءُ منْ رَجُلٍ تَهامِ [3]

---

(١) يلاحظ أن المختصر سقط منه اسم أمّ حفص ، وسقط اسم عثمان بن المغيرة . والزيادة من مصعب . وفى البلاذرى : وحفْص بن المغيرة وأمّه حبيبة بنت شيطان ، من بنى كنانة ، ويقال حنتمة .

(٢) هذه الزيادة إلى آخرها من ابن حزم ١٤٤ ــ ١٤٥ .

(٣) فى البلاذرىّ : وأمّا هِشَام بن المغيرة ، بن عبد الله بن عُمَر ابن مخزُوم فكان يُكنَى أبا عثمان ، وكان سيّدًا من سادات قريش فى زمانه ، إطعاماً للطعام وتَوسُّعاً على الناس . =

. . . . . .

= هٰذا والشعر فى مصعب ٣٠١ ، والاشتقاق ١٠١ ، ونسب فيه الشعر إلى بَحِير بن عبد الله بن سلمة الخير بن قُشير مع زيادة أَبيات ، والرواية هٰكذا فيه :

دَعِينى أَصْطَبِحْ يا بَكْرُ إنّى رَأَيْتُ المَوْتَ نَقَّب عنْ هِشَامِ

تَخَمَّرُه ولم يَعْظُمْ عليه ونِعْمَ المَرْءُ مِن رَجُلٍ تَهَامِ

فوَدَّ بنو المُغِيرةِ لوْ فَدَوْهُ بأَلْفِ مُقَاتِلٍ وبأَلْفِ رَامِ

ووَدَّ بنو المُغيرَة لو فَدَوْه بأَلْف مِن رِجَالٍ أَو سَوَامِ

فبَكِّيه ضُبَاع ولا تَمَلّى هِشَاماً إنّه غَيْثُ الأَنَامِ

وفى مادة (تهم) البيتان برواية المثبت ونُسِبا إلى أَبِى بكر بن الأَسود المعروف بابن شَعُوبَ اللَّيْثِىّ ، وشعوبُ أُمُّه .

وفى المحبر ١٣٩ واتخذت قريشٌ مَوْتَه تاريخاً ، وله يقول بحير بن عبد الله بن عامر بن سلمة بن قشير :

فأَصْبَح بَطْنُ مَكَّةَ مُقْشَعِرًّا كأَنَّ الأَرْضَ ليس بها هِشَامُ

وهٰذا البيت فى المنمق ٤٦٦ بدون نسبة . وفى الاشتقاق ١٠١ منسوب إلى الحارث . وفى البلاذرى : وكان موت هشام بن المغيرة بمكة ، فقال الشاعر :

وأَصبح بطن مَكة مُقْشَعِرًّا لأَن الأَرْض ليس بها هشامُ

فَبَكِّيه ضُباع ولا تَمَلّى الـ ـبكاء فإِنّه رَجُلٌ إِمامُ

إِمامُ الحِلْم والتقوى وسَيْبٌ على الأَقوامِ إن فُقِدَ الغمامُ

يَرُوح كأَنَّهُ أثناء سَوْط وفوق خِوانه حَيْسٌ رُكامُ =

. . . . .

= وقالت ضباعة القشيرية ترثيه

ان أَبا عثمانَ لم أنسَه وإنْ صمتنا عنْ بكاءٍ عَطُوبْ

تفاقَدُوا من معشر مالهم أى كريمٍ دَفَنُوا فى القَليبْ

وفى البلاذرى $\frac{٦٧١}{٦٨}$ وقال بَحِير بن عبد الله القشيرى :

دَعِينى اصطبحْ يا بكر إنى رأيت الموت نَقَّب عن هِشَامِ

وَوَدَّ بنو المُغِيرَة لو فَدَوه بأَلْف مقاتل وبأَلْف رامِ

وَوَد بنو المغيرة لو فدوه بأَلْف من رجال أَو سوام

وفى أنساب الأَشراف ٣٠٧/١ وقال شَدَّاد بن الأَسود الليثىّ ثمْ الشِّجْعِىّ يبكى قُتَلاءَ قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ :

دَعِينِى أَصْطَبِحْ يا بَكْر إِنّى رأَيتُ المَوْتَ نقَّبَ عَنْ هِشَامِ

ونَقَّبَ عن أَبيك أَبِى يزيد أَخِى القَيْنَاتِ والشَّرْبِ الكِرَامِ

فكمْ لكِ بالطوِىّ طَوِىِّ بَدْرٍ من الخَيْرَاتِ والدسعِ العِظَامِ

وكم لك بالطّوِىِّ طَوِىّ بَدْر من الرَّغبات والنِّعم الجِسَامِ

□ وماذا بالقَلِيب قَلِيبِ بَدْرٍ مِن الشِّيزَى تكلّل بالسَّنامِ

أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الأَقْوامِ عَنّى بأَنّى تَارِكٌ شَهْرَ الصِّيَامِ

يُخَبِّرنا الرَّسُولُ بأَنْ سَنَحْيَا وكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءٍ وهَامِ

□ وهذا البيت الأخير سيأْتى فى (٤٢ و) و(٤٢ ظ) يقوله أبو بكر بن شداد بن الأَسود، والأَوّلان من هذه الأبيات ـ فى أنساب الأَشراف أيضاً ٣٥٩/١ .

وفى البلاذرىّ أَيضاً : وقال هشام بن الكلبىّ : =

فولد هشام بن المغيرة : عثمانَ ، درج ، وبه كان يُكْنى ، وأُمّه بنت عثمان بن عبد الله بن عُمَر بن مخزوم] . وأبا جهل واسمه عَمْرُو ، والعاصِى بن هشام(*) .

[وأبُو جهل لقبٌ ، وكُنيْتُه أَبو الحَكم ، وأُمّه أسماءُ بنتُ مُخرِّبة بنِ جَنْدَلِ بن أُبَيْرِ [1] بنِ نهْشل بن دارِمٍ] ، قُتل أَبو جهل يوم بَدْرٍ كافراً . والعاصِ قتله عُمَرُ بن الخطابِ يوم بَدْرٍ كافراً .

= مات هِشَام بن المغيرة بعد عبد الله بن جُدْعان بيَسِير ، وكان شَرِيفا سيّدًا فى أَخْلاقه ، فلم تَقُم سوقُ عكاظ ثلاثاً ، وقال فيه ابن عَبلة الشاعِرُ وهو الحارث بن أُمّية الأَصْغَر :

أَلاَ ذَهَبَ الفيّاضُ والحَامِلُ الثقْلاَ	ومن لا يَصُونُ عن عشيرته فَضْلاً
وعانٍ تريك يَسْتَكِين لغُسْله	فككْتَ أَبا عثمَانَ عن يَدِه الغُلا
وما أَنت كالهَلْكَى فتُبْكَى بُكَاهُم	ولكِنْ تَرَى الهُلاَّك فى جَنْبِه دَغْلاَ

(*) (مغازى) الوليد بن العاص بن هشام بن المغيرة قتل يوم أحد كافرا [وفى البلاذرى : والعاص بن هشام قتل يوم بدر كافرا ، وجاء هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة يوم الفتح إلى النبىّ صلى الله عليه وسلّم ، فنظر إلى خاتم النبوّة ووضع يده عليه ، فأَقْعَده رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم بين يديه وضرب فى صدره ثلاثاً . ثم قال : اللهم اذهب عنه الغِلّ والحسَدَ . فكان ولده يقولون . نحن أَقل قريش حَسَدًا] .

(١) فى البلاذرى : وبير ويُقَالَ : أُبير .

[وخالدا ومَعْبَدًا ابـنى هشام ، أُمهمـا الشِّفاءُ بنت خالد بن عبد الله ابن عُمَرَ بن مخزُومٍ] .

وأُسرَ خـالد بن هشـام يوم بَدْرٍ كافرا [1] .

[والحارث بن هشـام وأُمـه أيضاً أسمـاءُ بنت مُخرِّبة بن جَنْدل . وكان الحـارث شريفـاً مذكوراً ، وشهـد بدرًا مـع المُشْرِكيـن ، فـكان فيمَن انهـزم ، فعيّره حَسَّانُ بن ثابـت فقـال :

إن كنت كاذبـةَ الذى حدّثْتنـى فنجَوْت مَنجَى الحارِث بنِ هشام
ترَك الأَحبَّة ، لم يُقاتـلْ دُونهُـم ونجَـا بـرَأْسِ طِمِرَّة ولجَامِ [2]

فاعتـذر الحـارث من فـراره فقـال :

---

(1) فى المختصـر «أَبُو جَهْل واسمـه عَمْرو ، والعَاصِ ، قُتِلا يومَ بَدْرٍ كَافِـرَيْن ، وأُسِرَ خالدُ بنُ هِشَامٍ يومَ بَدْرٍ كَافِـرًا .

(2) مصعب ٣٠٢ والاستيعاب والاصابة فى ترجمته وفى المحبر ٥٠٢ البيتان ، وبعدهما ثلاثة أَبيـات هـى :

تَذَر العَنَاجِيـجَ الجِيَادَ بقَفْـرَةٍ مـرَّ الدموكِ بمُحْصَد ورِجَـامِ
دَكَّتْ به الفَرْجَيْنِ فارْقَدَّت بـه وثَوَى أَحِبَّتـه بشَرِّ مَقَـامِ
لولا الفِرارُ ورَكَضُهـا لتركْنَـه جَزَرَ السِّبَاعِ ودُسْنَه بحَوَامِـى

وفى الرّوض الأُنف ١١٢/٣ عـدد الأَبيـات ٢٢ بيتـا أَوّلهـا :

تَبلتْ فُؤَادَك فى المَنَامِ خَرِيدَةٌ تَشْفِـى الضَّجِيـعَ ببَارِدٍ بَسَّامِ

فانظـرهـا وما فيهـا من اختـلاف .

وفى ١١٣/٣ قال ابن هشـام : تَركْنَا مِـن قصيـدَةِ حَسّان ثـلاثة أَبياتٍ من آخرِهَا ، لأَنه أَقذَع فيهـا .

(٣تك، ف)

القوم أعلم ما تَرَكْتُ قِتَالهم ... حَتَّى رَموْا فَرَسى بأَشْقرَ مُزْبِدِ[1]

ثم غَزَا أُحُدًا مع المشركين] ، وأَسْلَم الحَارِثُ بن هشام [يوم فَتْح مكَّةَ ، وخرج فى زمن عُمَرَ بن الخطّابِ بأَهلِه ومالِه إلى الشام] وقُتِلَ يوم أَجْنَادَيْنَ (*).

(١) مصعب ٣٠٢ والاشتقاق ١٤٨ وفى الاصابة فى ترجمته، والاستيعاب والروض الأنف ١٣/٢ هى ثلاثة أبيات ، ورابع فى الاستيعاب والرواية منه الأول وبعده :

ووجدتِ ريح الموت من تلقائهم ... فى مَأْزِق والخَيْل لم تَتَبَدَّدِ

وعَلِمْتُ أَنِّى إنْ أُقاتِلْ وَاحِدً ... أُقْتَلْ ولا يَضْرُرْ عَدُوِّى مَشْهَدِى

فصَدَفْتُ عنهمْ والأَحِبَّةُ دُونَهم ... طَمَعاً لهُمْ بعِقَاب يَوْمٍ مُفْسِدِ

هٰذا وفى الاصابة ذكر أن أُم الحارث بن هشام هى فاطمة بنت الوليد بن المغيرة .

(*) قد ذكر هنا قتل الحارث بن هشام، رحمه الله ، أنه يوم أَجناديـنَ - هٰكذا ضبطها بفتح النون الأَخيرَة - [فى البلاذرى : فغزا الشام فهلك فى طاعُون عمواس وقيل : بل استشهد يوم اجنادِين].

وفى (شق) - ١٤٩ - قَتْلُ عِكْرِمة ، رحمه الله ، بن أَبى جَهْلٍ لعنه الله - أنه يوم أَجْنَادَيْنَ .

وفى ربيع الأَبرارِ قصّةُ إيثارِ كُلٍّ منهما لصاحبه بالماءِ ، لا يَشرب قبله حين أُتِى الحارِثُ بالماءِ وهو مُثْخَنٌ بالجِرَاحِ ، وصُرِع =

= عِكْرِمَةُ ، أَنّ ذٰلِكَ فى يـوم ِ اليَرْمُوك . وهذا ، فيَحْتَمِل سَبَبُه حَالَتَيْن :
إِحْدَاهمـا أَن الرِّوايَاتِ اختَلفت فى اليـوم ِ المشهورِ قَبْـل فتـح دِمشق ،
ووَرَدَ فيه مِنْ قَتْـلِ الرُّوم ِ وهَزِيمتِهم ما وَرَدَ ، فأَكْثَرُ الـكُتبِ تتضمَّن
أَنّه يـوم أَجْنَادَيْن ، عن ابن الـكلبىّ وغيـره .

وفى (طب) ذكر ذٰلك عن ابن إسحـاق .

وعن الواقِدىّ ، أَعْنـى تَأَخُّرَ يـوم ِ اليَرموك عـن فَتْح ِ دِمشقَ . ثمّ
ذَكَرَ رِوَايَةً أُخْرَى : أَنّ يومَ اليَرموكِ قَبْلَ فَتْح ِ دِمشـقَ ، وأَنّ الخَبَرَ وَرَدَ
على البَرِيـد بمَوْتِ أَبـى بَكْر رضى الله عنـه ، فى اليـوم الذى هُزِمت
الرُّومُ فى آخِرِه باليرموك ، وغيـرُ هٰـذِه الروايةِ تَضَمنَت أَنّ أَجنـادَين
هـى كانت فى أَيَّام ِ مَرَضِ أَبـى بكر رضى الله عنه ومَوْته .

فربما يـكون قـد عُلِمَ قَتْلُهمـا فى الوَقْعَةِ الـتى قبْلَ فَتْـح ِ دِمَشْقَ ،
فسَمّاهـا كُلُّ رَاوٍ عـلى حُكْم ِ رِوَايَتِهِ .

والثـانيـة أَنّ تِلك الأَيّـامَ قـد تَجَـوَّزُوا بتَسْمِيَتِهـا كُلِّهَـا يَـوْمَ
اليَرْمُوكِ ، لأَنّـه كان أَعْظَمَهـا وأَشْهَرَهـا ، فمـن ذٰلك أَنَّ شَـتْرَ عَيْنِ
الأَشْتَرِ مَالِك كانت داخـلَ الدَّرْبِ ِ فى يـوم ٍ كان لـه ولمَيْسَرَةَ بـنِ
مَسْرُوقٍ العَبْسِىِّ ، فى بـلادِ الـرُّوم ، بعـد فَتْح ِ حِمْصَ وصُلْح حَلَب ،
ودُخُولهمـا الدَّرْبَ ، وقـد ذَكَرَ ذٰلِكَ هِشَامُ ابـنُ الـكَلبىّ ، فى فُتُوحِ ِ
الشـام ، ثُمَّ أَعـادَ ذِكْرَ ذٰلِك اليـوم ِ فى كَلام ٍ بَعْدَ القِصَّـةِ ، وسَمّاه
يَـوْمَ اليَرْمُوكِ ، بحُكْم ِ هٰذا المَجازِ .

و(قت) ــ ٥٨٦ ــ قـال : إنهـا شُتِرَتْ يـومَ اليَرمـوكِ .[يعـنى
شتر عينِ الأَشتـر . [فى المعـارف : ذَهَبَتْ عَيْنُه يومَ اليَرْمُوك] .

وكان سَلَمَةُ بن هِشَامٍ من خِيَارِ المُسْلمين [واستشهد يوم أَجنادين [1] وأُمُّهُ ضُبَاعَةُ بنت عامِرِ بن قُرطِ بن سَلمةَ بن قُشَيْر] .

وعِكْرَمَةُ بنُ أَبي جَهْل كان من الفرسان (*) [وأُمّه أُمّ مجالد إحدى نساءِ بني هلال بن عامر [2]

[وعبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام وعكرمة بن عبد الرحمن [3] والمغيرةُ الأَعْوَرُ بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشَام ، كان أَطْعَمَ

[(١) فى البلاذرىّ : استُشْهد بالشامِ يومَ مَرْج الصُّفَّر سنة أَربع عَشْرَة ، وجاء ذٰلك أَيضاً ، فى ترجمته فى الاصابة عن ابن سعد ، وقال : وذكر عروة وموسى بن عقبة أَنه استشهد بأَجْنَادَيْن ، وبه جزم أَبو زرعة الدمشقى ، وصوبه أَحمد

(*) ما أَنصف عِكْرَمَة إذا – لعلها إذ – لم يعيِّن أَنه أَسْلَم وجَاهدَ واستُشْهِد بالشّام . (شق) – ١٤٩ – عِكْرمةُ بنُ أَبى جَهْلٍ أَسلَم وحَسُنَ إسلامه ، واستُشْهِد بالشّامِ يوم أَجْنَادَيْن . [وكذٰلكَ جاء فى البلاذرىّ انه استشهد يوم أَجنادين .. ويقال يوم اليرموك] .

[وهٰذا فى مصعب ٣١٠ أَما فى مصعب ٣٠٣ فإنه قال : قُتِل يوم اليرموكِ شَهِيدًا) .

(٢) مصعب ٣١١ .

(٣) زيادة من المقتضب . وفى البلاذرىّ : وكان عبد الرحمن بن الحارث بن هشام من سادة قريش وخِيارهم ، وله دارٌ بالمدينة . وزَوّجه عثمانُ بن عفان ابنَتَه ، وكان فيمن حَضَرَ جَمْعَ القُرْآن فى المصحف ، وإقامتَه على لُغة قُرَيش .

العــرب للطَّعــام ، وله يقول الأُقَيْشِر (*) الشــاعِر [1] .

أَتــاكَ البَحْرُ طَمَّ على قُرَيْش   مُغِيرِيٌّ فقد زاغَ ابن بِشْــرِ (**)

(*) فى بــنى مُعْرِض بن عَمْرِو بن أَسَدِ بنِ خُزَيْمَةَ الأُقَيْشِــرُ الشاعرُ .

(١) الأَبيــات فى مصعــب ٣٠٥ بنقص الثــانى ، والمنمق ٤٨٢ – ٤٨٣ الأَبيــات الأَربعــة ، وانظــر مراجعــه ، منهــا أنســاب الأَشراف ١٨١/٥ – وفيــه ما عَدَا الــرابِــع والمحبــر ١٥٣ وفيــه الأَبيــات الأَربعــة . وفى البــلاذرى $\frac{٦٧٣}{٦٨}$: وأَمــا المغيرة بن عبــد الرحمٰن بــن الحارث بن هشــام فكان مطعاما للطعام جَوادًا . حدثنى عباس بن هشــام الــكلبى عن أَبيــه ، عن عوانة بن الحــكم قال : كان عبد الملك بــن بشر بن مروان ، وعمران بن موسى العَمْرىّ مــن بنى تيم قريش ، وبعض آل أَبــى سفيان بن حرب وخالد بن الوليد بن عقبة بن أَبــى مُعَيــط يتوسّعــون فى الطعــام ، ولا يمنعــونه مــن حضــر . فقــدم الــكوفة المغيــرة الأَعور بن عبــد الرحمٰن بــن الحارث بــن هشــام بن المغيرة المخزومىّ ، فكان يطعم طعــاماً كثيرًا ، خاصــــًّا وعامًّا . وكانت مائدته أَسْرَى من موائد الآخَرين ، وكان يَأْمُر فتتخذ له حَيْسَة تجعــل عــلى الأَنطاع ، فيــأْكل منهــا الراكبُ ، ويطعــم الناسَ لحــمَ الجَزُور فى الجِفَان . حــتى غَمَرَ الباقيــن ، وعجــزوا عــن مجــاراتــه ، فأَمســكوا فقــال الأُقَيْشرُ :

أَتاك البحر طــمَّ على قــريش   مُغيرىّ فقــد زاغ ابــن بِشْرِ
وراغَ الجَدْىُ جَدْىُ التيْم لما   رأَى المعروف منــه غيــر نَزْر
ومن أَولاد عقبــة قد شفانــى   ورهــط الحاطبى ورهط صخر

(**) يــريــد : عبــد الملك بن بِشْر بن مروان .

٢٠مخت/ وزاغَ الجَدْىُ جَدْىُ التَيْمِ لمـا

رَأَى المعـروفَ منــــه غيـرَ نَـزْرِ

ومـن أَوْتَـارِ عُقْبَـةَ قَـدْ شَفَـانِـى

ورَهْطِ الحاطِبِـىِّ ورَهْطِ صَخْـــرِ (١)

فـلا يَغْرُرْكَ حُسْنُ الزِّىّ مِنْــــه

ولا سَرْجٌ ببُزْيُـونٍ ونُمْـــــرِ (٢)

وجَـدْىُ التيم : عيسى بـن مُوسى بـن طَلْحَـة بـن عُبَيْدِ الله (*) .

(١) فى المختصر هنـا جعلها «أَوبار عقبة» وفى الشرح بعد الأبيات جعلهـا «أَوتار عقبة» وعلّق عليهـا بقوله : فى نسخة ياقُوت : وأَوبـار عقبـة» وأَمام الشعر قال «خ ياقوت : أَوبار ،وفى تلك أَوتار» .

(٢) ضبط المختصر فى الأَصل ببَزْيُون «فتح باء بزيون» . كما ضبط «نمر» بكسر النون وضَمّها وذكر أَن نسخة ياقـوت فيهـا «ونِمْر» بكسر النـون . ثم قـال : الفتـح هنـا فى بَزْيون يكون غلطـاً . فما فى أَبنية العرب فَعْلُول سِوَى صَعْفُوق ، وإنما هو بُزْيُون أَو بِـزْيُون .

ففى (جو) البُزْيُون بالضَّمّ : السُّنْدُس . وقـال فى السين : السُّنْدُس : البُزْيُون ، لم يَزِدْ على ذٰلِك .

(جـم) لم يـذكر السُّنْدُس ، فى نسخـة عندى . وقال فى بـاب الـكِدْيَوْن : والبِزْيَوْنُ مَعـروفٌ . وقالُوا : البُزْيُون

ولا فى أَوزان (جم) فَيْعُول ـ (كذا ، ولعل صوابها : فَعْيُول ، وكتبت سهوا : فيعول) .

(*) حاشية من كتاب النّسب للزُّبير بن بَكّار : يعنى حَمَّادَ بنَ عمران بن مُوسى بن طَلْحَة بن عُبيد الله ، أَو أَبَاه عمْرَان بن مُوسى .

وأوتـار عُقْبَة ، يريد خالد بن خالد بن عقبـة [1] بـن أَبى مُعَيط وبنى عُمَارة (*) . والحاطبي : محمّد بن حاطِب بن الحارث بن مَعْمَر بن حَبِيب (٤ تك ،ف) الجمحيِّ ، / وأراد بصَخرٍ صُخَيْرَ بن (**) أَبى الجَهْمِ العدوِيَّ ، وكان أَبو الجَهْم عالمـاً بقريش ، وهٰؤلاءِ كُلُّهم من أَهـل الـكُوفَةِ [2] .

---

(١) فى الأَصـل كتب « الوليـد وعقبة » وفـوق الواو كتبت لفظـة « بن » وعلّق بما يـأْتى : تقـدم فى بـنى أُمَيّة تَخـريجـاً فى الحـاشيـة من (جمهـرة) خالدُ بن خالد بن الوليـد بن عقبـة . تَوجَّه بـرأْسِ يَزِيـد بن المهلب إلى الشـام . فتكون الواو هنـا غلطـا مـكان ابْنٍ .

(*) لم يُوَضـح أَىّ عُمَارَة ، وأَظنـه يعنى عمَارةَ بـنَ عُقبـة . أخا الوليـد ، فهـو كان بالكوفة ، ووَلَدُه بهـا .

(**) (تبيين) صُخَيْر بن أَبـى الجَهْم نـزلَ الكوفَةَ ، وأَطعـمَ بها الطَّعَامَ ، وكان له بهـا قَدْرٌ ، يَعْنِـى العَدَوِىّ الذى جَرَى ذِكْرُه فى هٰـذا الشعـرِ وسَمَّاه صَخْرًا .

(٢) فُسِّرَ فى مصْعَب ٣٠٥ :

يَعْنِـى عُقْبَةَ بـن أَبـى مُعَيط ، يريـد وَلَدَه الذيـن بالـكوفَة ، ويعْنِى لقمان بن محمـد بـن حاطب الجُمحـىّ ، ويعـنى بقوله صخـر : وَلَدَ أَبـى سُفْيَان بن حَرْب ، مَنْ سَكنَ منهـم الـكوفةَ .

هٰذا ورواية مصعـب :

(.. وقـد رَاعَ ابنَ بِشْرِ) (فلا يغررك حسن الرأْىِ منهم . . . =

[وأمّ المغيرةِ الأعْوَرِ بنِ عبد الرحمٰن : سُعْدَى بنتُ عَوْف بن خارجة بن سِنان بن أَبي حارثة المُرِّيّ].

قال هِشَامُ : كان بالكوفة أكثرُ من خمسةَ عَشَرَ رجلاً يُطعِمُون الطعامَ ، فبَذَّهم المغيرةُ حتّى تركوه والطَّعَامَ ، وأَمْسَكُوا ، وكان يَبْسُط الأَنْطَاع بالكُوفَة ، ويُلقِي عليها الحَيْس ، فيأْكلُ الراكبُ والقاعِدُ(١)

والحَارِثُ بن خالد بن العاص بن هشام [بن المغيرة] الشّاعر [وأُمّه فاطمة بنت أَبي سعيد بن الحارث بن هِشَام] ، وَلِي مكّة [ليَزِيد بن معاوِيَة ، وكذٰلك] لعبد الملك [بن مروان . وهو الذى يقول :

= وفى المنمق : أَراد بالحاطبيّ محمّد بن الحاطب بن الحارث بن معمر ابن حبيب الجمحيّ ، وكان مِطْعَاما . وأَراد بصَخْر صُخَيْرَ بن أَبى الجهْم العدويّ ، وكان مِطعاماً .

(١) يقول عنه مصعب فى ٣٠٨-٣٠٩ وكان المغيرة يقول : لا أَزوج كُفْئاً إلاّ بأَلْفِ دِينار . فكان إذا خطَب إليه الكُفْءُ قال له : قد عَلِمْتَ قَولِي فيقول له الخاطبُ : قد عَلِمْت ، وقد أَحضرتُ المالَ . فيُزَوّجه ويَقبضُ المالَ منه ، ثم يقول له : اختم عليه بخَاتَمِك . فإذا أَدْخلَ زَوْجَته بعد ما يُجَهِّزها بما يُصْلِحها ويُخْدمها خادِمَيْن . ويُدْخِل بيتَها نفَقَةَ سَنَة ، دَفَع إليهَا صَدَاقَها مَختوماً بخاتَم زَوْجِهَا . ثمّ يقول لها : هٰذا مَالُك . وما جَهَّزْناك به صِلَةٌ مِنَّا لكِ ، وزَوْجُك أَوْلَى بكِ منّا اليومَ ، فأَحْسِنى ما بينَك وبَيْنَه . ثمّ يُسلِّم عليها ويُوَدِّعها ويقول لها : إنك لنْ ترَيْنى إلاّ فى أَحد أَمرين : إمَّا مُؤدِّباً لك ، وإمّا ناقلك من بيتك مُطلَّقة أَو ميتة .

مَنْ كان يَسأَلُ عَنّا أين مَنْزِلُنا فالأُقْحُوَانــةُ مِنّا مَنْزِلٌ قَمَــنُ [1]

وكذلك هو القائل:

أَظُلَيــم إن مُصَابــكمْ رَجُــلاً أَهْــدَى السَّلامَ ، تَحِيَّةً ـ ظُلْمُ [2]

(وخالد بن سلمة بن هشام (بن) العاص بن هشام فقيه بالكوفة) [3]

---

(١) مصعب ٣١٣ والاشتقاق ٩٩ و١٥١ والأغانى ٣/٣٢٠ ثقافة وبعده:

إذْ نلْبَس العَيْش صَفْوًا ما يُكدِّره طعْنُ الوُشاة ولا يَنْبُو بِنــا الزَّمَــنُ

ليْت الهوَى لمْ يُقرِّبْنِي إليكِ ،ولـمْ أَعْرِفْك ، إذْ كان حَظِّى منْكُم الحَزن

(٢) الاشتقــاق ٩٩ و١٥١ ومــادة (صوب) ويَذْكُره النحــاة فى شواهدهم . وفى البــلاذرى . حــدثــنى أَبــو عــدنان الأَعور عن هشام ابن الــكلبى عن أَبيــه قال: سايــر علىّ بن عبــد الله بن العبــاس بن عبــد المطلب ـ الحارثَ بن خالد بــن العاص بن هشــام بن المغيــرَة المخزومى ، فأَصَــاب ساقهُ ركابُ علىّ فقال: ياسبحان الله ، ما رأَيت أَحَدًا يُساير الناس بمثــل هٰذا الركاب . فقال علىّ: انه من عَمَلِ قيْن كان بمكــة . يُعَرِّض بالعــاص بن هشــام حين أَسلمه أَبو لهــب قينــا . وفى البــلاذرى فى الصفحة نفسهــا قبــل النص السّابق: وأَما العــاص بن هشام بن المغيــرة بن عبــد الله بن عُمَر بن مخزوم فــإن أَبا لهــب لاعَبَــه على إمْرَةٍ مُطاعة ،فقمَرَه أَبو لهــب ، فأَسلمه قينا ، ثم إنــه لاعبــه أَيضاً فقمره . فأَرْسَله مــكانه إلى بــدر ، فقتله عمر بن الخطاب .

(٣) زيادة من المقتضــب .

وعِكْرِمةُ بن خالد بن العاص رُوِى عنه الحديث ، وكان من وجوه قريش وأُمُّه أُمُّ مَعبد بنتُ كُلِيب بن حَزْن بن معاوية بن خَفَاجَة بن عَمْرو بن عقيل بن كعب]

ومن ولد أَبى رَبِيعَة (٢) - وهو عَمْرو بن المُغِيرَة - : عَيَّاش بن أَبى ربيعة

---

(١) فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ :وَلَدَ خالدُ بن العاص أيضاً عكْرمة بن خالد بن العَاص أخا الحارث بن خالد الشاعر وعبد الرحمٰن .

(٢) فى البلاذرىّ $\frac{٦٧٤}{٦٨}$ فولد أَبو ربيعة عَمْرُو بن المغيرة : عيَاش بن أَبى ربيعة وعبد الله بن أَبى ربيعة لقبه بُجَيْر ، وأُمهما أَسماء بنت مُخرِّبة النهشلية .وفى عبد الله يقول الشاعر :

بُجَيْر بن ذى الرُّمْحَيْن قرَّبَ مَجْلسى
يروح ويَغْدُو فضْلُه غير نائمِ

وبعضهم يَرْويه : بَجِير .

وفى مصعب ٣١٧ وولد أَبو رَبِيعَة وهو ذو الرُّمحين بَجِيرًا سماه رسول الله صلى الله عليه وسلَّم عبد الله ، واستعمله عُمَربن الخطّاب على اليمن ، وكان من أَشراف قريش فى الجاهلية ، ومدحه ابن الزبعرى فقال :

بُجيرُ بنُ ذى الرُّمْحَيْن قرَّب مجلسى
يَرُوح علينا فضله غيرُ عَاتم =

= والبيت فى الاصابة والاستيعاب فى ترجمته .

[فى البلاذرى : واستعمله أَبو بكر رضى الله عنه على بعض اليمن ويقال على جميع اليمن] ، فى الاصابَة كان اسمة بجيرا ، بالموحّدة ، والجيم مُصَغَّرًا فغيّره النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلَّم وهو أَخو عياش بن أَبى ربيعة لأَبويه ، وأُمه أَسماء بنت مخرمة ، كذا

ومن الاصابَة والاستيعاب إنّ الذى ولاه على اليمن عمر بن الخطاب :

وفى مصعب ٣١٨ «وأُمه وأُم عبد الله بن أَبى ربيعة أَسماء بنت مُخرِّبة بن جَنْدل بن أَبير بن نهشل بن دارم.

(١٠١ و) بن المغيـرة ، كان مِنْ خِيَارِ المُسْلِمِيـن .

والحَارِث بن عبد الله بنِ أَبِى ربيعة ،وهو القُبَاعُ (*) ، وَلِـىَ البَصْرَة لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وأتاه أَهْلُ البَصْرَةِ بِمِكْيَالٍ فقـال : إنّ مكْيَالـكُمْ هٰـذا لقُبَاعٌ ، والقُبَاعُ : الأَجْوَفُ فسُمِّىَ [٢] بذٰلِك القُبَاع ،قال الشاعـرُ :

---

(١) هٰـذِه الصَّفْحَة و١٥ صفحـةً بعـدها مـن الأَرقام (١٠١و ، ظ ١٠٢ و ، ظ ١٠٣ و ، ظ ، ١٠٤و ،ظ ، ١٠٥ و ، ظ ، ١٠٦ و ، ظ ، ١٠٧ و ، ظ ، ١٠٨ و ، ظ ، ثم سقط نَحْوٌ من كراسة ٢٠صفحة ، ثـمّ تسيـر الصفحـات فى تجليـد المخطوطة .

(*) (ك) - ٣/٣٠٧ - ٣٤١ - ذكر ولاية القُبَاع للبصـرة .

وفى الحَاشِيَة عن المُهلّبى : القُبَاع :مِكْيَالٌ وَاسِعٌ ، وبـه لُقِّب الحَارثُ بنُ عبـدِ اللهِ القُبَاع . وكانَ ابنُ الزُّبَيْر رضى الله عنه ،وَلّاه البصـرَةَ ، فنَظَرَ إلى مِكْيَالِهِمْ الذِى يقـال له : القَنْقَلُ ، فقال : إنّه لَقُبَاعٌ

ثـم فى (ك) ذَكَرَ وِلاَيَته بعـد ذٰلكَ للـكوفَةَ ، فى وقت ولايـة مُصْعَبٍ الثـانية للبصرة ، وما جَرَى للقُبَاع فى الكوفة من الجُبْن عـن الخوارج . وذكر هُناك أنـه بالبصرَة لُقِّب القُبَاعَ وأنه كان مِكْيَالاً صَغِيرًا فى مَرآةِ العَيْن قد أَحاط بدَقيق استكْثَره ، وذٰلك عندما عَيَّر على أهلِ البصرةِ مَكَايِيلَهم وأَنّ القُبَاع :الذى يَخْفَى أَو يُخْفِـى ما فيـه . ومنـه قيـل للقُنْفذِ: قُبَـعٌ ، إِذْ يَخنِس برأْسِـه .

هٰذا معـنى ما فى (ك) ، وهو موافق لقوله هنا : الأَجْوَف .

(٢) فى الأَصل «فلُقِّب» وبالهامش « خ : فسُمِّىَ » وهى كالمختصـر فأَثبتهـا .

أَبَــا بَــكْرٍ جَزاكَ اللّٰهُ خيْــرًا   أَرِحْنا مِنْ قُبَاعِ بَنِــى المُغِيرَةْ[1]

وعُمَــرُ بنُ عبــدِ اللّٰهِ بنِ أَبِــى رَبِيعَة بنِ المُغِيــرة الشــاعر .[2]

[ومِن وَلدِ أَبِــى أُمَيَّة ــ وهو حُذيْفةُ بنُ [3] المُغِيرَةِ ــ عَبْدُ اللّٰهِ بنُ أَبِــى أُمَيَّة بنِ المُغِيــرَةِ ، كان شاعِــرًا] .

---

(١) أَنســاب الأَشراف ٤/١٠٠ و ٥/٢٥٦ ونَسَبَه لأَبــى الأَســود الدُّؤَلىّ . وكذٰلك فى البــلاذرى ٦٧٤ وفيهــا : وقال أَبــو الأَسود لابن الزبير : أَبا بكر . . . والاشتقاق ٩٩ . وفى الأَغانى ١/١١٥ و ١٢/٣١٧ ، وفى اللســان (قبــع) رَواه :

أَميرَ المُؤْمنين جُزِيت خيْــرًا   أَرِحْنا من قُبَاعِ بَنى المُغيــرِ

وفى التــاج رواه صحيحــاً وقال : قُلْتُ : ويُرْوَى :

أَميــرَ المؤمنيــن أَبَا خبيــبٍ .

قال : الصّــاغانــىّ : ذكره أَبو الفــرج الأَصفهانِــى فى الأَغانى لعُمَر بن أَبــى ربيعــة ، وليس فى شعره ، ويُنسب أَيضــاً إلى أَبــى الأَسود الدُّؤَلىّ ، وله قطْعَةٌ على هٰذا الوَزْن والرَّوِىّ ، وليس البيت فيها .

هٰذا وروى البيــت أَيضــا صحيحــاً فى الصّحاح (قبــع) .

(٢) فى البــلاذرى : وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن أَبــى ربيعــة أُمه ليلى ابنة عُطارد بن حاجب بن زرارة بن عدس وعمر بن عبد الله ، أُمه أُمّ ولد يقال لهــا مَجد .

(٣) فى المختصر لم يذكر : وهو حذيفة ، ولكنه وضع تحت أَبــى أُميــة «اسمه حذيفة ».

والمُهاجِـرُ بنُ أَبِـى أُمَيَّـة وَلِىَ اليَمَن (*) للنَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّم [يَعْنِى المهاجِرَ] [1] ونوْفلُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ المُغِيـرَةِ، قُتِل يَوْم الخنْدَقِ كافِـرًا .

وأَخُـوهُ عُثْمَانُ (**) قُتِل يَوْم بَدْرٍ كافِرًا .

وأَبُو قيْسِ بنُ الفاكِه بنِ (***) المُغِيـرَةِ قُتِل يَوْم بَدْر كافِرا .

(*) فى كتاب (الرّدّة) روايتـان : إحداهمـا أنّـه تُوُفِّـىَ صلَّى الله عليـه وسلَّم والمُهاجِـرُ وَالٍ . والأُخرى أنّه وَلّاه فتوَجَّه إلى مـكة ، فوجَدَ العَنْسىَّ الـكذَّابَ قـد غلب على تلك النـاحيـة باليمن .فعَادَ ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَبو بكرٍ رضى اللهُ عَنْهُ بعدَ وَفاة رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم .

(1) زيادة من المختصر وضعَها بين نقطتَى من إلى ، وعليها لفظة «كذا» .

(**) (ابن عائذ) ــ عن غيـر الوليـد ، فى أُحد ــ : عُثمـان بـن عبـد الله المذكـور هنـا فى (جمهـرة) قال عنـه هنـاك إنه قُتل يوم أُحـدٍ كافـرًا . وما وَجدتُهـم ذكرُوه فيمـن ذكرُوا ببدْرٍ .

(***) تقدَّم فى ذكْرِ الفاكه بن المُغيـرة أنّ كنانة قتلتْه .

وفى (حمدونية) فى باب الغزل ، فى ذكْرِ مـن قتله الكمَدُ ذكر قصّة أَهْلِ الغُمَيصـاءِ وسَبب تخيُّلهـم من خالد بن الوَليـد بن المُغيـرة وأَنّ كنانة قتلُوا أَخاه الفاكه بن الوَليد ، وعَمَّه الفاكه بن المُغيـرَة ، قتلوهمـا فى الجَاهليّة .

[فى هامش المختصـر كانت الجملة «من خالد بن الوليـد وعمـه الفاكه بن المغيـرة» ثُمَّ ضرب على كلمـة «وعَمّه الفاكه» .

و [مِن وَلدِ الوَلِيدِ بنِ المُغِيرَةِ – وهو الوَحِيدُ]– خَالِدُ بن الوَلِيدِ (*) ابنِ المُغِيرَةِ] سَيْفُ اللهِ .

[وهِشَامُ بنُ الوَلِيدِ ، قَاتِلُ أَبِى أُزَيْهَر الدَّوْسِىّ

والوَلِيدُ بنُ الوَلِيد ، كانَ مِن خِيَار المُسْلِمِين [1] .

(*) (مق) فى قصَّة مَقْتل عبد الله بن رَوَاحة رضى الله عنه ، يوم مُؤْتة ، أَنه لما قُتِل اصْطلح النَاسُ على خالد بنِ الوليد بن المغيرة المَخْزُومىّ ، قال : وزعَم الأَشْعَثُ بن سَوَّارٍ أَن الناس دَفعُوا الراية إلى ثابت بن أَقْرَم ، أَو أَرْقم ، فسار بها إلى خالد بن الوليد رضى الله عنه ، فقال : خُذْها ، أَنت أَحَقُّ بها منّى ، خُذْها ، فإنك أَشجعُ منى .

(تبيين) تُوُفِّى خالدٌ بالمدينة ، وقيل بحمْص . وقال الزُّبير : تُوفِّى بالشام ، سنة إحدى أَو اثنتين وعشرين ، فى خلافة عُمَر رضى الله عنه . (قت) – ٢٦٧ – مات خالدٌ بحمص [سنة إحدى وعشْرين] .

ثابتُ بن أَقْرَم الصحابىّ البَدْرىّ بَلَوِىٌّ ، من بنى عَجْلان حُلفاء الأَوْس فى (جمهرة) .

(١) فى المختصر قدم هٰكذا : وهشام بن الوليد قاتل أَبى أَزيهر الدَّوسىّ ، والوليد بن الوليد كان من خيار المسلمين .

وعُمَارَةُ بنُ الوَلِيدِ (*) الذى فُعِلَ بـه النَّجَاشِيّ[1] ما فُعِلَ].

وأَبُو قَيْسِ بنُ الوَلِيـدِ قُتِلَ يـوم بَدْر كَافرًا.

[وعَبْدُ شمْسٍ، بـه كان يُكْنَى].

(۱۰۱ ظ) [والمُهَاجِرُ بنُ خَالِدِ بن الوليدِ قُتِلَ مَع علِيٍّ/بن أَبِى طالبٍ عليـه السـلامُ بصفِّين (**).

(*) فى (محاضرات الراغب) أَنّ عُمـارة بن الوَليـد بن المُغيـرة استهْوتْه الجِنُّ ونفخوا فى إِحْليله فصـار مع الوَحْش.

وهُنا أَن عُمَارة بن الوَليـد هـو الذى فعَل بـه النّجَاشى ما فعَل.
فى الاشتقاق ۱۰۲ عُمَارة بن الوَليـد بن المغيرة، كان من أَفْتك العَرب، وهو الذى بَعَثته قُرَيْش مع عَمْرو بن العاص إلى أَرْضِ الحَبَشة فى إِثـر مَن هـاجَرَ إليهـا من قُرَيْش، وله ولعَمْرٍو حَديـثٌ ».

[انظـر قصـة عُمَارة بن الوَليـد وعَمْرو بن العـاص وما جَـرى لهمـا فى طريقهمـا إلى الحبشـة وفى الحبشـة، وذلك فى أنسـاب الأَشـرَاف ۱/۲۳۲ - ۲۳۳].

(۱) [هنـا شدَّدَ يـاء النجـاشيّ.

وفى مـادة (نجش): والنَّجَاشيّ والنِّجَاشيُّ كلمـةٌ للحَبَش تُسَمّى به ملوكها، قال ابن قتيبة: هو بالنبطيّة أَصخمة، أَى عَطيّة.

الجوهرى: النَّجَاشى، بالفتـح: اسم مَلك الحَبَشة، وورد ذكْره فى الحديث فى غير موضـع. قال ابن الأَثيـر: واليـاء مُشدّدة، قـال: وقيـل: الصـواب تخفيفُهـا].

(**) قُتِل مـع علىٍّ رضى الله عنـه بصِفين هو وخالدُ بنُ المهاجر ابن خالدِ بن الوَليـد.

وخالدُ بنُ] المُهاجِر بن خالد بنِ الوَليــد ، كان مع ابْنِ الحَنفيَّة فى الشِّعْبِ [1] ، فعَلَّق عَليْه ابنُ الزُّبَيْرِ رَكْوَةً من خمْرٍ ، وضرَبَــه الحَدَّ [2] ، وهــو قاتلُ ابْنِ أُثالٍ ، طبِيــبٍ كان لمُعَاوِيَة بدمَشْق [3] .

وعَبْدُ الرحمٰن بنُ خالدٍ ــ وكان ناسكاً ــ شهِدَ صفِّين مــع مُعَاوِيَة (رضى الله عنه) . [وهشام بن] إسماعيل بن هشام [4] بنِ الوَليد ،

---

(١) فى المنمق ٤٥٠ أن المُهاجر [بن خالد بن الوليد] كان مع علىّ كرّم الله وَجهــه ، فقُتِل يوم صِفّين ، وكان خالدُ بنُ المهــاجِرِ مع بــنى هاشم فى الشِّعْبِ زمَن ابنِ الزُّبَيْر .

(٢) فى أَنساب الأَشــراف ٢٠٢/٤ أَن عبـــد الله بــن الزّبيــر أَتى الطائف واستخْلف ابْنه عَبَّاد بن عبدِ الله ، فأُتِــى عَبَّادٌ بخــالِدِ بن المُهاجِر بن خالِدِ بن الوَليـــد وقــد شرِبَ وشُهِد عليــه بأَنَّه يُعَانِق النِّسَاءَ فى الطَّوافِ ، فأَمَرَ بضرْبه الحَدَّ فجُلِدَ .

وفى ٢٠٣/٤ : وقال ابن الــكلبىّ : كان خالدُ بن المُهاجرِ مع ابنِ الحَنفِيَّةِ بالشِّعْب ، فعَلَّق عليــه ابنُ الزُّبير رَكْوَةَ خمْر ، ثُمَّ ضربَهُ الحَدّ .

من هٰذا تــرى أَن سقــوط « وخالد بن » من المختصر سَهْوٌ أَوخطأٌ ، بسبب العَجَلةِ فى الاختصــار ، ونصُّ الأَصل مثــلُ نصِّ البــلاذرىّ عن ابن الــكلبىّ ، بنقص « وخالد بن » التى يَتعَيَّنُ إثبــاتُهــا .

(٣) انظــر المنمق ٤٤٩ ــ ٤٥٠ عن قتله ابن أُثال طبيب معاويــة .

(٤) فى أَبــى عبيد « وهشــام بن إسماعيــل بن هشام بن الوليــد ابن المغيــرة وَلِــى المدينة ، وابنــاه إبراهيم ومحمّد ابنــا هِشــام بن إسمــاعيل وَلِيَا المدينــة ومَكَّة لهشام بن عبد المَلِك . =

وَلِى المَدِينة / ٢١ مخت وإبراهِيمُ ومُحَمَّدٌ ابْنا هشامِ (*) بن إسماعيل بنِ هشامٍ (بن الوليدِ) وَلِيَا المَدِينةَ [ومكة] [1] زمَن هِشامِ بنِ عَبْد المَلِكِ .

= وفى الطبرى ٦/٣٥٥ وفيها وَلَّى عبدُ المَلِكِ هِشامَ بنَ إسماعيل المدينة .

وكذٰلك فى ٦ / ٣٨٤ فالزيادة هٰذه التى هى من أَبى عُبَيْد تتَّفق مع نُصُوص الطَّبرىّ ، فأَثبتُّها ، وكذٰلك زيادة [ومكة] .

(١) فى الطبرى ٧/٢٩ ففى هٰذه السنة - ١٠٦ - عَزل هشامُ بنُ عبد الملك عن المدينة عَبْدَ الوَاحد بن عبد اللهِ النَّضْرِىّ ، وعن مكة والطائف ووَلَّى ذٰلك كُلَّه خالَه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل .

وفى ٧/٩٠ فى هٰذه السنة -١١٤- ولّى محمد بن هشام المخزومىّ مَكّة وفى ص ١٠٧ سنة١١٧ وعلى مكّة والطائفِ محمَّد بنُ هشام بن إسماعيل .

وفى ص١١١سنة١١٨ وفى هٰذه السنة عزل هشامٌ خالدَ بن عبد الملك بن الحارث بن الحَكَم عن المدينة ، واستعْمَل عليها مُحَمّد بن هشام بن إسماعيل .

(*) (تبيين) ذكر ولاية كُلٍّ من الأَخوَين المدينة ، يعنى زمَن هشامٍ ، وهما إبراهيم ومحمد ابْنا هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة . تصحيح نسبهما : إبراهيم ومحمد ابنا هشام بن اسماعيل بن هشام ابن الوليد بن المغيره كذا فى (تبْيين) وغيره ما خلا (ك)- ١/٢٨ و١٨٨ - فإنه أَسقط اسم الوليد ، فغلط بهِشامٍ ابنِ الأَخ فظنَّه هشاماً العَمَّ المشهورَ .

[فى الكامل ٢/٤٩ ذكر الاسم إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشامٍ بن الوليد بن المغيرة] .

[ابنا] « هشام بن » أُضيفت على السَياق الأَوَّل وعليها « صح » ثم قال بعد ذٰلك : « تصحيح نسبهما . .

وأَيُّوبُ بـنُ سَلمَة بنِ عبـدِ اللهِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ الوَلِيـدِ ، كان مِنْ رِجَالِ قُرَيْش .

من ولدِه هِشامُ بنُ إسْمَاعِيـل بنِ أَيُّوبَ بنِ سَلمَة بنِ عبدِ اللهِ بن الوَلِيـدِ بنِ الوَلِيـدِ ، وَلِـى شُرط المَدِينةِ .

[ومِن وَلدِ حَفْصِ بـنِ المُغِيرَةِ] : عبدُاللهِ اللهِ بنُ أَبِـى عَمْرِو بنِ حَفْصِ بنِ المُغِيـرَةِ ، وكان أَوَّل خلْق اللهِ خلـع يَزِيـدَ بن مُعَاوِيَة .

ومِن وَلدِ عَبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيـرَةِ : الأَزْرَقُ (*) وهُوَ عَبْـدُ اللهِ بنُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ عبْدِ شمْسِ بنِ المُغِيـرَةِ ، وَلِـى اليَمَن لابْنِ الزُّبَيْرِ ، وكان مِنْ أَجْوَدِ العَرَبِ ، وكان يَمدَحُه أَبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىُّ .

ومِن وَلدِ هَاشِمِ بنِ المُغِيـرَةِ : حَنْتمَةُ بِنْتُ [1] هَاشِمِ بنِ المُغِيرَةِ ، أُمُّ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ (رضى الله عنه) .

هٰؤلاءِ بَنُو المُغِيـرَةِ بـنِ عَبْـدِ اللهِ بـنِ عُمَرَ بـنِ مَخْزُومٍ (**)

(*) (تبيين) ذكرَ الأَزْرَق عبـدَ الله ونسَبَه كما هنـا ، وجُـودَه ومَدْح أَبـى دَهْبَلٍ له ، لٰـكنـه مع رَفْع الأَزْرَق الذى دَلّ عـلى أَنّـه المُبْتدأُ بـه عبـدُ الله . قال فيمـا بَعْدُ فى ذكْر أَبـى دَهْبَلٍ : كان يَمْـدح ابن الأَزرق . فلعلّه من النـاسخ زاد « ابن » والله أَعلم .

(١) فى مصعـب ٣٠١ وأُمهـا الشِّفاء بنـت عبد قيْس بن عـدىّ ابن سَعْد بن سَهْم بن عَمـرو بن هُصَيص . وقد كان لهاشمِ بنِ المغيرة وَلدٌ فلم يُعْقبـوا .

(**) أَبو أُسامـة الجُشمىّ الذى قيـل إنـه قاتلُ سَعْد بن مُعَـاذ ، ذُكر فى هٰذا المُجلّد أَنّه حَليـفُ بـنى مخـزومٍ .

(١٠٢و) ووَلَـدَ عُثْمَانُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم : عَمْرًا ، وأُمُّه قِلابَةُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبد الله بنِ خُزاعَةَ (١) . وعَرْفَجَة ، وعُرَيْفِجَة ، (٢) وعُثْمَانَ ، وأَبَـا بُـرْدٍ .

فمنْ وَلد عَمْرِو بنِ عُثْمَان بنِ عبد الله : عَمْرٌو وسَعِيـدٌ ابْنا حُرَيْث ابنِ عَمْرِو بن عُثْمَان بنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ فصَحبَ سَعِيدٌ النَّبِـيَّ صَلَّى اللهُ عليـه وسلّم .

ووَلِـى عَمْرٌو الـكُوفة [ووَلدُه بِهـا] .

ووَلد عابِدُ (٣) بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : أَبَا السَّائب واسْمُه

---

(١) فى مصعب ٣٣٢ «قِلابة بنت عَمرو بن عبد الله بن سَعْد بن مشنق بن عبد بن حَبْتر .

(٢) فى مصعب ٣٣٢ وعَرْفَجَة وعُرَيْفِجَة وأُمُّهما حَرْفاء بنت سُوَيْد ابن هَرْمىّ بن عامر بن مخزوم .

(قت) — ٢٩٣ — ذكر عَمْرو بن حُرَيْث هٰذا ، ولم يَقُلْ إنه وَلِى الكُوفة ، ولا قال إن أخاه سَعِيدًا صَحِب . بل قال : من مَوَالى عمرو — فى المعارف : ومن مواليه عَمْرو بنُ العلاءِ — عُمر بن العلاءِ — كان جَوادًا شُجاعا ، وولّاه المهدىُّ طبَرِسْتان ، وفيه يقول بَشَّارُ [بن بُرْدٍ] .

إذا أَرَّقتْك جِسَامُ الأُمُـورِ فنبِّـه لهـا عُمَـرًا ثُـمَّ نَـمْ
[دَعَانى إلى عُمَـرٍ جُـودُه وقَوْلُ العَشِيرَة : بَحْـرٌ خضمّْ
ولوْلا الـذى زعَمُـوا لمْ أَكُنْ لِأَمْـدَح رَيْحَانـةً قبْـل شمّْ]

(٣) فى الأصل «عايد» ، وكذٰلك فى ص ٥٧ ، وفى المختصر «عابد» كالمثبت ، وكذٰلك فى أبى عبيد ، وقد كُتب على الباء باء =

صَيْفِــىٍّ ، وأَبَا رفاعَة [1] واسْمُه أُمَيَّةَ . وعَتيقاً ، وزُهَيْرًا ، وأُمُّهــم بَــرَّةُ بِنْتُ أَسَد بنِ عَبْد العُزَّى بنِ قُصَىٍّ .

فمن وَلد أَبِــى السَّائب عَبْدُ اللهِ بنُ [السائب بن] [2] أَبِى السَّائب ،

= صغيرَة «ب» وتحت الدال علامة الإهمــال ، وهــو أيضــاً فى تاج العروس مادة (عبد) أَما فى ابن حــزم والمقتضــب ومصعــب ٣٣٣ فهو عائــذ » وأَصله «عابد» ولــكن المُحقّق غيَّرَه ، وكذٰلك «عابد» فى أُسد الغابة ترجمــة عبد الله السـائب ، والإصابــة والاستيعــاب .

(١) رفاعة ضبط هنــا بضمّ الراء ، لٰكنه ضبط بعد ذٰلك بكسرها .

(٢) زيادة من أَبِــى عبيــد وغيــرِه ، ففــى أَبى عُبَيْد : «عبد الله ابن الســائب بن أَبــى السائب بن عابد » .

وفى أُسد الغابة : عبد الله بن السائب بن أَبــى السائب ، واسم أَبى السائب صَيْفــىُّ بن عــائــذ .

... قال هشــام بن محمّد الــكلبىّ : كان شريــك النبىّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، فى الجاهليــة عبــدُ الله بن السائب ، وقال الواقدىّ :كان شريــكه السائب بن أَبــى السائب ، وقال غيــرهمــا :كان شريــكه قيس بن الســائب » ومثــل هٰذه الروايات فى الاستيعــاب .

وفى الاستيعــاب : عبــد الله بن السائب بن أَبــى السائب واسم أَبى الســائــب صَيْفــىّ بــن عــائــذ «وعلــق بالهــامش » فى هــامش [تهــذيــب] التهــذيــب هٰــكذا فى الأَصــل ، ولٰــكن فى الخلاصة عــابــد ، ببــــاء مــوحــدة ، فى تهــذيــب التهــذيــب ٥/٢٢٩ «عبد الله بن السائب بن أَبــى السائب صَيفــىّ بن عائذ . . وفى هامشه : « هٰــكذا فى الأَصــل » ولٰــكن فى الخــلاصة : عابد ، بموحــدة .

كان شرِيــكاً للنَّبِــيِّ صلَّى اللهُ عليــه وسلّم [فى الجَاهليَّة] فأَتــى النَّبِــيَّ (صلَّى الله عليــه وسلم) يوم الفتْحِ فقـــال : يَا رَسُول الله ، أَتعْرِفُنِــى ؟ قال : «أَلسْت شرِيكِــى؟ قال : بلى ، يا رَسُول الله ، فكُنْتَ خيْرَ شرِيــكٍ ، كُنْتَ (*) لا تُدَارِى ولا تُمَارِى» ورفاعَةُ وَصَيْفِــىٌّ ، وأَبــو المُنْذرِ وزُهَيْرٌ ، بنــو السَّائبِ ، قُتلُوا وأُسرَ بَعْضُهــم يَوْم بَدْر .

ورُفَيْــعٌ (١) آخرُهُمْ قُتل يــوم بَدْرٍ كافرًا .

ومُحَمَّدُ بــنُ صَيْفِــيِّ بــنِ أُمَيَّـــة (**) ، وجَدَّتُـــه أُمُّ أُمِّـــه

(*) كذا فى نسخــة ياقــوت بغيــر لفظــة «كنت» الثانية .

هــذا وفوق كلمــة «كنت» فى أَصــل المختصر : «خ : لا» .

(١) ضبطه فى مصعــب ٣٣٣ «رَفِيــع» بدون تصغيــر .

(**) يعــنى بجــدّه أُمَيّة : أَبــا رِفاعَة ، وهــو أُمَيَّةُ بــن عــابِد بن عبــد الله بــن عُمَر بــن مَخْزُوم ، أَخــاأَبــى السائب صَيْفِــىّ بــن عابــد - انظــر ذكْره له باسم «عابــد» بالبــاءِ - ذكره فى الأَصل مع ذكر أَخيــه قُبَيْل ذكْره .

وقــد وَقع فى قوله هنــا اشتباه بقوله : «رفاعة وَصَيْفِــىّ وأَبــو المُنذر [وزُهَيــر] بنــو السائب» .

ولم يَقــل السـائب ابنُ مَنْ هــو ، وتصحيحــه من (المغازى) أَن الســائب أَخوهــم ، وهم بنــو أَبــى رفــاعة .

(مغــازى) فى قتلى بَدْرٍ المشــركيــن : من بــنى أَبــى رِفاعَة وهــو أُمَيَّة بن عابــد بن عبــد الله بن عُمَر بن مخــزوم : رفاعة وأَبو المنــذر وعبــد الله وزهيــر والسائب بنــو أَبــى رفاعة . =

. . . . .

= [فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ .

وقال ابن إسحاق : ورفاعة بن أبى رفاعة بن عابد بن عبد الله ابن عمرو – صحتها عُمر – بن مخزوم ، قتله سعد بن الربيع أخو بَلْحَارث بن الخزْرج ، فيما قال ابن هشام و [أبو] المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله معن بن عدى بنّ الجدّ بن العجلان ، حليف بنى عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، فيما قال ابن هشام . وعبد الله بن المنذر بن أبى رفاعة بن عابد قتله علىٌّ بن أبى طالب ، فيما قال ابن هشام].

[وانظر الروض الأُنف ١٢٤/٣ – ١٢٥ وتعليقه على السائب بن أبى السائب ، واسم أبى السائب صيفى بن عابد . . .]

فقد اتَّضَح الغَلطُ فى (جمهرة) ويكون من ناسخٍ جعل مكان «والسائب» : «بنو السائب» ويكون مُحَمَّدٌ الذى ذَكَرَه بَعْدُ ابنَ أحدهم ، وَجدُه أُمَيَّة هو أبو رِفَاعة ، والله أعلم.

(مغَازِى) – الروض الأُنف ١٠٤/٣ فى قتلى بدر المشركين أيضاً : السائبُ بن أبى السائب صَيْفىّ بن عابد ، قُتل ببدْر كافرًا – يتفق مع مصعب ٣٣٣ – قال ابنُ هِشَام : السائبُ شَرِيكُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، الذى جاء فيه الحديث ، عن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلّم «نعم الشَّرِيكُ السَّائِبُ ، لا يُشَارِى ولا يُمَارِى » . أَسلَمَ فحَسَن إسلامُه ، فِيما بَلَغَنَا ، والله أعلم.

وذكر ابنُ شهاب عنه – أى السائب بن أبى السائب بن عابد =

. . . . .

= ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كما فى الروض - أنه ممّن بايعَ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من قُرَيش ، وأَعطاه يومَ الجِعْرَانَة من غَنَائم حُنَيْنٍ . وذكرَ عن غيرِ ابنِ إسحاق : أَن الذى قَتَلَه الزُّبيرُ بنُ العَوَّام .

(عب) عبد الله بن السائب بنُ أَبى السائب [بن عابد بن عبد الله كان] شَرِيكَ النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم فى الجاهليّة .

فهٰذَا أَشبهُ بالصَّوَاب ، ويكُون ناسخُ الجَمْهَرَة ، قد نَسِيَ اسماً ، أَو نُسبَ إلى جَدّه .

حاشية فى (جو) : الخطابىّ : الجِعْرَانة بسُكون العَيْنِ خَفيفة الرَّاءِ : قَرْيَة بالحجاز .

وفى تفسير البَغَوىّ ، فى سورة النُّور : من البَغَايَا اللواتى كُنَّ برايات كرَايَةِ البَيْطَارِ : فُلانةُ جَارِيَةُ السائب بنِ أَبى السائب .

وفى (أَسباب النزول) : هى أُمُّ مَهْزُور جَارِيَةُ السائب بنِ السائب ، كأَنّه نَسِيَ الناسخُ لفظ « أَبى » .

[فى مصعب ٣٣٣ وولد أُمَيَّة بن عائذ - صحتها عابد - بن عبد الله بن عُمَر بنِ مخزوم : رِفَاعةَ ، وبه كان يُكنى ، قُتلَ يومَ بَدْرٍ كافرًا ، وصَيْفِيّ بن أُمَيَّة ، أُسرَ يومَ بَدْرٍ ، وأَبا المُنْذر أُسرَ يومَ بدْر ، وأُمُّهم هنْد بنت خالد بن عبد مَنَاف بن كَعْب ابن سَعْد بن تَيْم بن مُرَّة ، ورَفيع بن أُمَيَّة قُتلَ يومَ بدْر كافرًا ، وأُمُّه من أَهْلِ اليَمن .

خديجةُ (١) بِنْتُ خُوَيْلد بنِ أَسَد بن عبد العُزَّى [رَضِى اللهُ عنها] يُقال (١٠٢ ظ . خ) لبَنيه ، بَنُو / الطاهرة (٢) بالمدينة .

ووَلَدَ أَسَدُ بنُ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : عَبْدَ مَناف وهو أبو الأَرْقَمِ . وجُنْدُباً (٣) وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدًا .

[من وَلد عَبْد مَنَاف بنِ أَسدٍ :]

الأَرْقَمُ بنُ أَبى الأَرْقَمِ بن (*) عبد مَنَافٍ ، وشَهِدَ بَدْرًا مع

---

(١) فى مصعب ٣٣٣ - ٣٣٤ فولد صَيْفىٌّ بن أُمَيَّة مُحَمَّدًا وأُمُّه هِنْد بنت عتيق بن عائذ - صحبتها عابد - بن عبد الله بن عُمَر بن مخزُوم وأُمُّها خَديجَة بنتُ خُوَيْلد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ .

(٢) فى المختصر فوق «لبنيه بنو الطاهرة» جملة «كذا فيهما»
[وفى مصعب ٣٣٤ كان يقال لمحمد بن صَيْفىّ : ابن الطّاهرة ، يَعنون خَديجَةَ بنتَ خُوَيْلدٍ].

(٣) فى مصعب ٣٣٤ وجُنْدباً . . . وأُمُّه تُماضرُ بنت حذيم بن سَعْد بن سَهْم .

(*) لفظة «بن» فى أصل سطور النُّسختين .

(مغازى) فى أَهل بَدْرٍ أَرْقَمُ بنُ أَبى الأَرْقَم . قال ابن عائذ : اسمُ أَبى الأَرقمِ عبدُ مَنَافٍ .

[فى مصعب ٣٣٤ وولدَ أَسَدُ بن عبد الله بن عُمر بن مخزُوم : عبدَ مناف وهو أبو الأَرقم . وانظر السطر الثانى من (١٠٢ ظ : عبد منافٍ وهو أبو الأَرقم].

وفى أَبى عبيد : الأَرقم بن أَبى الأَرقم بن أَسد .

النَّبِـىّ [1] صَلَّى اللهُ عليـــه وسَلَّمَ .

[ووَلدَ هلاَلُ بنُ عبـــد الله بنِ عُمَرَ بن مَخْزُوم : عَبْدَ الأَسَد وأُمُّـــه نُعْمُ بِنْتُ عَبْد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ قُرْطِ بنِ رِزَاحِ بنِ عَدِىّ بنِ كَعْبٍ.]

منهـــم أَبـــو سَلَمَةَ بنُ عَبْد الأَسَد واسمُه عبـــدُ الله ، شَهِدَ بَدْرًا مـــعَ النَّبِىِّ [2] صلَّى اللهُ عليـــه وسلَّم ، وهو زَوْ جُ أُمِّ سَلَمَةَ (*) بِنْت أَبِـى أُمَيَّةَ ، قَبْلَ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـــه وسلَّمَ [3] .

والأَسْوَدُ بنُ عبـــد الأَسَد ، قُتلَ يـــومَ بَدْرٍ كافـــرًا .

[وسُفْيَانُ بنُ عَبْد الأَسَد] .

وهَبَّارُ بن سُفْيَانَ (بن عبد الأَسَد) قُتلَ يَوْمَ مُؤْتَة .

---

(١) فى المختصر : مع رسول الله .

(٢) فى المختصـــر : مع رسول الله .

(*) أُمُّ سَلَمَة اسمهـــا فى تاريـــخ (ف) هنْد بنت أَبـــى أُمَيَّـــة بـــن المُغيـــرَة ، أُخت المُهَاجِرِ الذى تقدَّم ذكْرُه وذكْرُها عنْدَه .

[فى مصعـــب ٣٣٧ اسمهـــا رَمْلَة . وفى الإصابة : اسمها هنْد ، وقال أَبو عُمَر : يقال : اسمُهَا رَمْلَةَ ، وليس بشىءٍ] .

(٣) فى المختصـــر «هو زَوْجُ أُمِّ سَلمة – يَعْنِـى بأَبِيـــه عَبْدَ الأَسَد ابن هلال بن عبد الله بن عُمَر بن مخـــزوم » وهٰذه الزيادة فى المختصر ، أَما الأَصـــل فإن تَسَلْسُلَ النَّسبِ فيـــه : وولدَ هِلاَلُ بنُ عبـــد اللهِ بن عُمَر بن مَخْزُوم : عبدَ الأَســـد . . . منهـــم أَبـــو سَلَمـــة بـــنُ عبـــد الأَسَد . . . » لذا لم يـــذكر ما قاله المختصـــر.

وعبدُ الله [1] أَخُوه قُتلَ يومَ اليَرْمُوك] .

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بنُ عُمَرَ بنِ مَخْزُومٍ : الحَارِثَ [وأُمُّه الكَنُودُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ جُوَيْرِيَةَ بنِ عَمْرِو بنِ جَابِرِ بنِ كَبِيرِ بنِ تَيْمِ بنِ غَالبٍ] . وعَوْفَ ابنَ عُبَيْد .

فولَدَ عَوْفُ بنُ عُبَيْدٍ : مُدْرِكاً وأُمُّه بِنْتُ خَلفِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذَافَةَ ابنِ جمح .

فمنْ وَلد الحَارِث بنِ عُبَيْد بنِ عُمَرَ :

---

(١) فى أبى عبيد : وهَبَّار بن سُفيان. . . وعُبَيْد الله بن سفيان أَخوه قُتلَ يومَ اليَرْموك ، وفى مصعب ٣٣٨ وعبيد الله بن سفيان قتل يوم اليرموك ، وعبد الله بن سفيان .

وفى الطبرىّ ٥٧٢/٣ وقُتل من المسلمين يومَ اليرموك من قريش . . . ومن بنى مخزوم عبدُ الله بن سفيان بن عبد الأَسد.

وفى الاصابة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . وأَنه استُشْهِد يوم اليرموك ، وكذا ذَكَرَه ابنُ إسحاق وأَبو الأَسود عن عروة ، وقال الزبير : الذى قُتلَ باليرمُوك أَخوه عُبَيْد الله ، بالتصغير .

وفى الاستيعاب ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد. . . قال ابنُ إسحاق : قُتلَ عبدُ الله بنُ سُفيان بن عبد الأَسد يومَ اليرموك .

وفى الاستيعاب ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد القُرشىْ المخزومىّ ، قُتلَ يومَ اليرموكِ شَهِيدًا .

وفى أسد الغابة . ترجمة عبد الله بن سفيان بن عبد الأَسد ... وقُتل يومَ اليرمُوك شهيدًا . وفى ترجمة عبيد الله بن سفيان بن عبد الأَسد . قتل يوم اليرموك .

المُطَّلبُ بنُ حَنْطَبِ (*) بنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدِ (بن عُمَر بن مَخْزُوم) أُسرَ يَوْم بَدْر .

(*) (سير) المُطَّلب بن حَنْطَب بن الحارث . بتمام ما هنا ، وكتب تحتها : حاء مهملة مفتوحة وطاء مهملة مفتوحة .

(تبيين) المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حنطب ، بتمامه هنا ، كان من وُجوه قريش ، مَدَحَه ابنُ هَرْمَةَ ، وكان حنطب بن الحارث من مُسْلمَة الفَتْح .

[فى مصعب ٣٣٩ الحَكم بن المُطَّلب بن عبد الله بن المُطَّلب بن حَنْطب ، كان من سَادة قُرَيْش ووَجُوهها ، وكان مُمَدَّحاً ، وله يقول ابنُ هَرْمَة فى كلمةٍ طويلةٍ مَدَحه بها :

لا عَيْبَ فيك يُعَابُ إلاَّ أَنَّنى   أُمْسى عليك من المَنُونِ شفيقا

وانظر شعر ابراهيم بن هرمة ص ١٤٩

وفى شعر إبراهيم بن هرمة ص ١٩٠ قال ابنُ هرمة يَمْدَح أَبا الحَكمْ المُطَّلب بن عبد الله المخزومى .

ولمَّا رأَيْتُ الحَادثات كنفْنَنِى   وأَوْرَثْنَنِى بُؤْسَى ذكرْتُ أَبا الحَكمْ

سليل مُلوكٍ سَبْعَةٍ قد تتابعوا   هم المُصْطفوْن والمُصَفُّون بالكرَمْ

وفى ص ٢٠٧ قال ابن هرمة يَرُد على مَن لاَمُوه لمدْحه المطّلب بن عبد الله وهو حَدَثُ السِّنِّ :

كانت عُيَيْنةُ فينا وهى عَاطلةٌ   بين الجوارِى فحَلاَّها أَبو الحَكمِ

فمَنْ لَحَانا على حُسْنِ المَقالِ له   كان المُليم وكُنَّا نحنُ لم نُلِم

وانظر مادة (حنطب) .

(١٠٣ و) [والحَكَـمُ / الجَوَادُ بنُ المُطَّلبِ بنِ عبد اللهِ بنِ المُطَّلبِ بنِ حَنْطبِ ابنِ الحَارِث بنِ عُبَيْدٍ .

وعَبْدُ العَزِيـز بنُ المُطَّلبِ بـنِ عبـدِ اللهِ بـنِ المُطَّلبِ ، وَلـى القضـاء بالمَدينة (١) .

ووَلد عَامرُ بـنُ مَخْزُومٍ : هَرَمِيًا وأُمُّـه خديجةُ بِنْتُ الحَارِث بنِ مُنْقذ بنِ عَمْرِو بنِ مَعيص بنِ عَامرِ بنِ لُؤىٍّ] .

وسُوَيْدُ (٢) بنُ هَرَمِىٍّ -٢٢ مخت- بن عامرٍ (بن مخزُوم) أَوَّلُ مَنْ وضـعَ النَّمَارِقَ منْ قُرَيْشٍ وسَقَى الخَمْرَ واللَّبَنَ .

[وعَنْكَثَةُ بنُ عَامرٍ وأُمُّه غَنِـىُّ بِنْـتُ عَمْرٍو من بَنِى الأَدْرم (٣)

فوَلَدَ عَنْكَثَةُ بـنُ عَـامرٍ :يَرْبُوعـا ، وعبـدَ الله ، وعَوْفـا ، وزُهَيْرًا وعَائـذًا ، وأُمُّهـم نُعْمُ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْب بـنِ سَعْد بـن تَيْمِ بنِ مُرَّة (٤) ، وعَمْرًا ،وعمْرَانَ ، وعَامرًا وعَنْكَثَةَ ، وأُمُّهـم منْ عَضَـلٍ .

فمن وَلَد هَرَمِـىِّ بنِ عَامر بنِ مَخْزُوم] :

---

(١) فى مصعـب ٣٤١ كان قاضيـاً عـلى المدينـة فى أيام المَنصورِ وبعـده فى أيام المَهْدِىِّ ، وكان محمـودَ القضـاءِ حَليماً مُحبًّا للعافية.

(٢) فى مصعـب ٣٤٢ سُوَيْد بن هَرَمِـىّ . . . أُمُّه لُبْنى بنـت سُوَيْد ابن أَسْعَد ابن مشنـق بن عبـد بن حبتـر . وقال عنـه : وهـو أَوَّل مَنْ سَقى اللبن بمـكَّة .

(٣) فى مصعـب ٣٤٢ غُنَىّ بنت عامر بن جابـر بن عُمَيْر بن كبير ابن تَيْم بن غالب .

(٤) فى مصعـب ٣٤٣ نُعْم بنـت عَمْرو بن كعْب بن تيْم بن مُرَّة .

شمَّاسُ بنُ عُثْمَانَ بنِ الشَّرِيد بنِ هَرْمِيٍّ [1] قُتِلَ يومَ بَدْرٍ شَهِيدًا (*) .

[ومن وَلَد عَنْكَثَةَ بنِ عَامرِ بنِ مَخْزُومٍ] :

---

(١) ضبط فى أبى عبيد هَرَمِىّ ، وفيه أن شماساً اسمه عثمان بن عثمان وإنما سُمِّىَ شماساً لحُسْن وَجهه . وانظر هامش المختصر التالى .

(*) حاشية فى (سير) عن الشريف : شمَّاس هو عُثمان بن عُثْمَان بن الشَّرِيد ، بتمامِ نَسَبَه هنا ، سُمِّىَ شمَّاساً لحُسْنه ، وكان أَشجع الناس ، وكان من مُهاجِرة الحَبَشة ، وشهِدَ بدْرًا وأُحدًا .

وفى (المغازى) كذٰلك : هو مّمن شهِدَ بَدْرًا وأُحُدًا ، واستشهد يوم أُحد ، لم يَختلفوا فى ذٰلك .

وانفردَ الواقدىّ بذكرِ شِدَّة ذَبِّه ومُحَامَاته يومئذٍ عن النبىّ صَلَّى الله عليه وسلّم . وأن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال يومئذ : «ما وَجَدْتُ لشمَّاس بنِ عُثْمَان شبَهاً إلاَّ الجُنَّة .

و (عب) كما فى الأَصل . قُتل يوم بدرٍ [شهِيدًا] بخلاف (المغازى) أنه من شهداءِ أُحدٍ ، وكان مّمن شهِدَ بَدْرًا.

(فى الإِصابَة : وكان عُثْمَان هٰذا يَقِى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بنفسه يوم أُحُد فقال : «ما شَبَّهْتُه يومئذٍ إلاَّ بالجُنَّة ، يعنى بضمّ الجيم . وزاد فى روايته : «ما أُوتَى من ناحيَة إلاَّ وَقانِى بنفْسه » وهٰذا مّما يُؤيّد أنه قُتِل بأَحَد ، وقد ذكرَ ابنُ إسحَاق فى المغازِى بسبب تسميته شمَّاساً ، وأَن اسمه كان اسم أَبيه عُثْمَان. . . وشذ أَبو عُبَيْد فقال إنه استُشْهِد ببدْرٍ .

سَعيدُ بنُ يَرْبُوعٍ [1] بن عَنْكَثَةَ بنِ عَامرٍ (بن مخزوم) كانَ من المُؤَلَّفَة قُلُوبُهُم .

[ووَلدَ عمْرَانُ بنُ مَخْزُوم : عَبْدًا ، وعَائذًا ، وأُمُّهما تَخْمُرُ بِنْتُ قُصَىٍّ بنِ كِلابٍ [2] .

منهم :] جَابِرٌ *وعُوَيْمرٌ ابْنَا السَّائبِ بنِ عُوَيْمرِ بن عائذ بن عمْرَانَ بن (١٠٣ ظ) مَخْزُوم ، قُتلاَ يومَ بَدْرٍ كَافرَيْنِ وبِجَادٌ / أَخُوهما قُتلَ بأَبِى

---

(١) فى مصعب ٣٤٣ أُمّ سعيد بن يَرْبُوع : لُبْنى بنت سعيد بن رئاب بن سَهْم .

(٢) فى مصعب ٣٤٣ وأُمُّهما بَرَّةُ بنتُ قُصَىٍّ بن كِلابٍ .

(*) الذى سماه جابر بن السائب وهو أخو عُوَيمر ، هو فى (المغازى) : حاجز بن السائب بن عُوَيْمر بن عائذ ، لم يختلفوا فيه .

وابن هشام ذكرَ هٰذا عائذًا أخاهما الأَسير يوم بَدْرٍ ، وقال إنه افْتُدِى فمات فى الطريق من جِراحةٍ جَرَحَه إيّاهَا حَمْزةُ رضى الله عنه [وانظر أول ١٠٣ ظ] .

(فى مصعب ٣٤٣ جابر بن السائب قُتل يوم بدْرٍ كافرًا . وأُمُّه رَيْطة بنت وَهْب بن عَمْرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم .

فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ وحاجب بن السائب بن عُوَيْمَر بن عمرو ابن عبد بن عمران بن مخزوم . قال ابن هشام ، ويقال عائذ بن عمران بن مخزوم ، ويقال : حاجِز بن السائب ، والذى قتل حاجبَ بن السائبِ علىُّ بنُ أبى طالبٍ . قال ابنُ إسحاق : وعُوَيمر بن السائب بن عُوَيْمر قتله النعمانُ بن مالكٍ القوقلى مُبَارزةً ، فيما قال ابنُ هشام .

أُزَيْهِر باليَمَامَة (*) .

وعَائذٌ أَخُوهُمْ أُسرَ يــوم بَدْرٍ .

[ومن وَلد عَائذ بنِ عمْرَان] : هُبَيْرَةُ بنُ أَبِـى وَهْبِ بنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عِمْرَان (بن مخــزومٍ) الشاعرُ ، وكان من الفُرْسَانِ .

وابْنُه جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة وَلِـى لِعَلىٍّ ، عليـه السلامُ [1] خُرَاسَان ، وهــو ابنُ أُخْته ، أُمُّهُ أُمُّ هَانــى بِنْتُ أَبِـى طالبٍ .

وعبــدُ اللهِ بــنُ جَعْــدَة بــنِ هُبَيْرَة الــذى قــال فيــه الشــاعــرُ مَوْلى بَنــى هَاشمٍ .

لوْلا ابنُ جَعْدَة لمْ يُفْتحْ قُهُنْدُزُكُمْ ولا خُرَاسَانُ حَتَّى يُنْفخَ الصُّورُ [2]

[وعَوْنُ بنُ جَعْفرِ بنِ جَعْدَة بنِ هُبَيْرَة ، قتله بَهْدَلٌ ومَرْوَانُ ابْنا قرْفة الطّائيانِ والسَّمْهرِىُّ العُكْلىُّ ، فقُتلُوا بــه] .

وسَعيــدُ بنُ المُسَيِّبِ بنِ حَزْنِ بنِ أَبِـى وَهْبِ بن عَمْرِو بنِ عائذ (بن عمــران) بنِ مَخزُومٍ الفقيــهُ .

(*) يعــنى الدَّوْسى ، قتله هِشام بن الوَليــد بن المُغيــرَة .

(1) فى المختصــر : رضى الله عنــه .

(2) مصعــب ٣٤٥ ، وفى معجــم البلدان (قَهَنْدَز) بفتــح أوله وثــانيــه وسكون النــون وفتــح الدال وزاى ، وهــو فى الأَصــل اسم الحصْن أَو القلْعَة فى وســط المدينــة وهــى لغة كأَنَّها لأَهْــلِ خُرَاسَان وما وراء النَّهْر خاصَّــةً .

وأَكثر الرُّواة يُسمُّونــه قُهُنْدز ، وهــو تعــريب كُهُنْدز ، معنــاه القلْعَة العَتيقــة . .

[وعبدُ الرّحمٰنِ بنُ أَبِـى بُرْد بنِ مَعْبَد بنِ خُزانة بنِ مَعْبَد بنِ وَهْبِ ابنِ عَمْرِو بنِ عائذ بنِ عمْرَان بنِ مَخْزُومٍ ، قُتل يوم الجَمَلِ .

وأخوه مُسْلمٌ ، قُتل يَوْم الحَرَّة] .

هٰؤلاءِ بنــو مَخْزُومٍ [ابنِ يَقظة بنِ مُرَّة] .

وهٰؤلاءِ بَنُو مُرَّة بنِ كعْبٍ

(نسب جُمَح بن عَمْرِو بن هُصَيص)

ووَلد هُصَيْصُ بنُ كعْبٍ : عَمْرًا [وأُمُّه قسَامَةُ ، أَمَةٌ سَوْدَاءُ] [1] .

فوَلدَ عَمْرٌو : جُمَح واسْمُه تيْمٌ

وسَهْمــاً [وأُمُّهما [2] الأَلُوفُ بِنْتُ [3] عَدىِّ بنِ كعْبِ بنِ لُؤىٍّ] .

فوَلدَ جُمَحُ بنُ عَمْرٍو : حُذافةَ ، وحُذيْفــةَ دَرَج ، وأُمُّهمــا [4] أُمَيْمَةُ (١٠٤ و. خ) بِنْتُ بُوَىٍّ [5] / بن مَلْــكان من خُزاعَة .

فوَلدَ حُذافةُ : وَهْبــاً ، ووُهَيْبــاً ، ووَهْبَان ، وأُمُّهـم قُتيْلةُ بِنْتَ ذئْبِ ابنِ جَذيمَة (بن عوف) ــ البلاذرى ــ بن نصْرِ بنِ مُعَاوِيَة بنِ بَــكْرِ بنِ هَوَازِن .

---

(١) فى مصعــب ٣٨٦ وأُمُّه قسَامَةُ بِنْت كهْف الظُّلم .

(٢) فى الأَصــل «وأُمُّهــم» والمثبت من مصعــب ٣٨٦ .

(٣) فى مصعــب ٣٨٦ الأَلُود بنــت عَدىّ بن كعْب .

(٤) فى الأَصــل «وأُمهــم . . .» والمثبــت من مصعــب ٣٨٦ .

(٥) فى مصعــب ٣٨٦ وأُمُّهمــا بنــت بُوَىّ بن مَلْــكان بن أَفْصَى ، من خُزاعَة .

فمن بَنِـى وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح : أُمَيَّةُ بنُ خلف (*) بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، قُتل يـوم بَدْرٍ كافرًا ، وإليـه البَيْتُ من جُمَـــح .

(*) أُمَيَّة بن خلفٍ اخْتلف فى صفة قتْله يـوم بَدْرٍ .

ففى (جمهـرة) فى المجلّد الثـانى ـ ص ٢٨١ نسخة الأَسكوريـال ١٩٤ المختصر ـ أَنّ خُبَيْب بن إِسـافٍ الأَنْصَـارِىّ ، من الخزرج ، التقى هـو وأُمَيّة بن خلفٍ يـوم بـدْرٍ [فاخْتلفـا ضربتيْن] فضرَبَه أُمَيَّة على عَاتقه حتّى هَدَرَت رِئته ، وضرَبَ هـو أُمَيَّـة فقتله ، وفيـه يقـول كَعْبُ بن مالكٍ رضى الله عنـه :

* وذو العَاتِقِ المَضْـرُوبِ يَوْم رَحَـى بَدْرِ

ـ فى الإِصابَة أَنّ خُبَيْبـاً مات فى خلافة عُمَر ـ

وفى (شق) ـ ١٢٩ ـ وطب ـ ٤٥٢/٢ ـ (وسير) ما معنـاه عن ابن إِسحاق أَن عبدَ الرحمٰن بن عَوْف رضى الله عنـه أَسَره وابْنه عَليًّا ، فرآهمـا بِـلالٌ . رضى الله عنـه . فأَقْبَل نحْوَهمـا ، واستغـاث بالأَنصـار ، حتّى قتلوهمـا معـه .

ثمَّ فى (شق) عند ذكْرِ الخزرجىّ [٤٤٥ خُبَيـب بن إِساف] ذكـرَ أَنـه قتل أُمَيَّة ، ولم يَقلْ كيـف .

وبُحكم هٰذه الرواية عن ابن اسحـاق يـكون شعْرُ أَبـى بـكرٍ رضى الله عنـه الذى أَوردَه الحُصْـرِىّ فى أَوائـل زهـر الآداب ـ ص ٣٤ ـ قاله لبـلالٍ لمّا قتل أُمَيَّة بن خلفٍ :

هَنيـاً زادَكَ الرَّحْمٰـن خيـرًا   لقـدْ أَدْرَكْت ثأْرَك يـابـلالُ =

وأُحَيْحَةُ بنُ خلف [1] بنِ وَهْبٍ .

= فلا نِكْساً وُجِدْت ولا جَبَاناً غدَاة تنوشك الأَسَل الطِّوَال
مع بيتين آخرين [همسا] :
[إذا هَابَ الرِّجال ثبَتَّ حَتَّى تُخالِطَ أنت ما هابَ الرِّجَال
على مَضض الكُلُومِ بِمَشْرَفِيٍّ جَلا أَطْرَاف مَتْنيْه الصِّقالُ]
ومَعْنى قوله : لقد أدْركت ثأْرك ، أنّ أُمَيَّة كان فى مَكَّة يُعَذِّب بِلالاً ليَرْجِع عن الإسلام .

(١) الترتيب فى المختصر جاء أُحَيحة بن خلف » بعد أُبَىّ ابن خلف .

(جمهرة) فى المجلّد الثانى : من حمير ٣١٦ مختصر — ثمّ من الأُمْلُوك حَنْبَلٌ حَليفُ بنى جُمَح [من قُريش] ، ووَلدَ حَنْبَلٌ عبدَ الرحمٰن الشاعرَ ، وأَرْطاة الذى قال : بَطل السِّحْرُ اليوم ، وهُمَا أخوا صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه صَفيَّة بِنْت مَعْمَر [بن حَبيب] الجُمحىّ .

(طب — ٧٤/٣ حوادث سنة ٨ — ومق) فى ذكرِ يومِ حُنيْن أنّ الذى صَرَخ عند هَزيمة الناس : « ألا بَطل السِّحْرُ اليَوم » كَلَدَةُ بن الحَنْبَلِ أخو صَفْوَان بنِ أُمَيَّة لأُمّه ، وزاد (مق) أنه حَبَشىٌّ من مُحَرَّرِى مكَّة . ذكره (مق) فى مَقْتل دُرَيْد بنِ الصِّمّة .

(طب) — ٦٣/٣ ، ٧٣ — صَفوانُ بن أُمَيّة ، لمّا استعارَ منه النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم الدروع لغزْوَة حُنيْنٍ كان مُشْرِكاً يومئذٍ ، يَعْنى المُدَّة التى فسحَها عليه السلامُ له لمّا رَجَع بالأمان من =

وأُبَىُّ بنُ خلف بنِ وَهْبٍ قتلهُ رَسُولُ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم يوم أُحُد .

ووَهْبُ بنُ خلف بنِ وَهْبِ [بنِ حُذافة] ، وأَسيدٌ ، وكلدَةُ بَنُو خلفِ بنِ وَهْبٍ .

[ومنهم] صَفْوَانُ بنُ أُمَيَّة بنِ خلفٍ ، كان شرِيفاً .

[ومَسْعُودٌ] وعَلىٌّ ابْنا أُمَيَّة (بن خلف) ، قُتل عَلىٌّ مع أَبِيه يوم بَدْرٍ كافراً .

وَرَبِيعَةُ بنُ أُمَيَّة أَسْلم ثُمَّ لحق بالرُّوم فتنصَّرَ .

=جُدَّة ، وقد هَرَب يوم الفتْح ليَرْكبَ البَحرَ ، فقال عند عَوْده بالأَمانِ : اجْعَلْنِى فى أَمْرِى بالخيَارِ شهرَيْن . فقال صلَّى الله عليه وسلّم : «أَنت بالخيَار أَرْبَعَة أَشْهُر» وسيأْتى فى حمْيَر ما ورد فى(مق) من جوابه لأَخيه الصارخِ المُقدَّم ذكْرُهُ .

فى تاريخ ابن مهدىّ : ذكرَ كثْرَة عَطايَا رَسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم ، وأَنّ صَفْوَان بن أُمَيَّة قال : لقد أَعْطيْت عَطاء مَنْ لا يَخْشى الفقْرَ ، أَشْهد أَنَّك رسولُ اللهِ .

فى تاريخ ابن مهدى ما معناه : أَنّ النبىّ صلَّى الله عليه وسلّم استعارَ من صَفْوَان بنِ أُمَيّة يوم حُنيْن مائة درْعٍ ، وفى رِوَايَة ذكرَها أَنّها كانت عشرين درْعاً ، فقال : يا مُحَمَّد ، أَغصْبٌ أَمْ عَارِيَّة؟ فقال : «بل عَارِيَّة » قال : فضاع منها أَدْرَاعٌ : فقال النّبىّ صلَّى الله عليه وسلّم «إِن شئْتَ غرِمْنا لك » قال : لا ، إِنى اليوم أَرْغبُ فى الإِسلامِ منى يَومئذ .

[والجُعَيْدُ بنُ أُمَيَّة ، كان ابْنُه حُجَيْرُ بنُ الجُعَيْد شرِيفاً بالكُوفةِ ، وله بهـا دارٌ .

وعَبْدُ الله الطويلُ بنُ صَفْوَان بنِ أُمَيَّـة بنِ خلفٍ ، قُتِـل مـع ابنِ الزُّبَيْر ، كان شرِيفـاً .

ويَحْيَى بنُ حَكيمِ بنِ صَفْوَان ، اسْتعْمَله عَمْرُو بنُ سَعيـد عـلى مَكَّة ، ورَجَع عَمْرٌو إلى المَدينة] .

وعَامرُ بنُ مَسْعُود بنِ أُمَية بنِ خلفٍ، وَلاَّهُ زِيَادٌ صَدَقات بَـكْرِ بنِ وَائل ، ووَلاَّهُ ابنُ الزُّبَيْرِ الـكُوفة ، وله يَقُولُ ابنُ هَمَّامٍ السَّلُولـىُّ :

اشْـدُدْ يَدَيْك بزيْـد إن ظفرْت بـه [1]

واشْف الأَرَامل منْ دُحْرُوجَة الجُعَـل

وَولـدُهُ بالـكُوفةِ (وسيـأْتى ذكرُه فى همدان : دُحْرُوجٌ بلاهاء) .

(١٠٤ ظ . خ) .

[ومنهم] أَبُو دَهْبَلٍ واسْمُه وَهْبُ بنُ وَهْبِ بنِ زمْعَة(*)بنِ أَسيدبنِ أُحَيْحَة بنِ خلفٍ الشـاعـرُ .

[وعُبَيْدُ اللهِ بنُ محمّد بنِ صَفْوَان بنِ عُبَيْد الله بنِ عبـد الله بنِ أُبَيٍّ بنِ خلفٍ ، وَلـىَ القضـاء ببَغْدَادَ ، وَلاَّه أَبُو جَعْفرٍ ، وولى المَدينة] .

وعُمَيْرُ بنُ وَهْبِ بنِ خلفٍ، وهو المُضرَّب ، وهو الذى كان ضَمِنَ

---

(١) زيادة من الطبـرى ٥/٥٢٩ .

(*) زمَعـة ، تحَرَّك الميم وتسَكّن ، وُالتسكين أَكثرُ . قاله عَلىٌّ .

لصَفْوَان بنِ أُمَيَّة أَنْ يَقْتُل النّبِيّ صلّى اللهُ عَليْه فقدم المَدينة لذلك ، فأَخْبَرَه صلَّى اللهُ عليه وسلّم بما كان ضمن لصَفْوَان فى الحِجْرِ ، فأَسْلَمَ .

وابْنهُ وَهْبُ بنُ عُمَيْرٍ أُسرَ يـوم بَدْر ، ثمّ أَسْلم وحَسُن إسْلامُهُ .

وكَلَدَةُ بنُ أَسيد بنِ خلف بنِ وَهْبِ بنِ حُـذافة –٢٣ مخت – بن جُمَح ، وهـو أَبو الأَشدِّين (*) وفيه نزلت هذه الآيَةُ (لقدْ خلقْنا الإِنْسَان فـى كبَد – سورة البلد الآيـة – ٤ – وكان يَقُول [1] حيـن نزلتْ هذه الآيةُ (عَليْها تسْعَة عَشرَ) – سـورة المـدثر الآية ٣٠ – زعم مُحَمَّدٌ أن أَصْحَابَ النَّارِ تسْعَة عَشرَ ، فأَنـا أَكْفيكُمْ خمْسَةً على ظهْرِى ، وأَرْبَعَةً بِيَدى ، واكْفُونـى بَقيَّتهـم .

[وعَبْدُ الرحمن بنُ وَهْبِ بنِ أَسيد بنِ خلفِ، قُتل فى يَوْمِ الجَمَلِ مـع عائشـة] .

ومَعْمَرُ (**) بنُ حَبيبِ بنِ وَهْبِ بنِ حُذافة ، كان أَحَدَ الرُّؤُوسِ يـوم الفِجَارِ .

ومَظْعُونُ بنُ حَبِيـبِ بـنِ وَهْبٍ ، وهـو أَبـو عُثْمَان بـنِ مَظْعُونٍ

(*) خ ياقـوت : أَبو الأَشدَّيْن .

[فى ابن حـزم ١٦١ أَبـو الأَشُدَّيْنِ] .

(١) فى المختصـر : «فـكان يقـول» . . .

(**) (مغـازى) : مَعْمَر بن الحـارث بـن مَعْمَر بـن حَبِيـبٍ ، شهِدَ بَدْرًا .

وقُدَامَةُ (*) والسَّائبُ، شهِدُوا بَدْرًا مع النّبيّ (1) صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، (105 و. خ) وولّى عُمَرُ بنُ الخطَّابِ (رضى الله عنه) / قُدَامَةَ البَحْرَيْنِ.

و[منهم] مُحَمَّدُ (**) بنُ حاطبِ بنِ الحَارِث بنِ مَعْمَرِ بنِ حَبِيبِ ابنِ وَهْبٍ، شهِدَ المَشاهدَ مع عليٍّ عليــه السلامُ.

(*) (تبيين): قدَامَة بــن مَظْعُون هَاجَر إلى الحَبَشة مــع إخوتــه عُثْمَان والسائب وعبــد الله، وشهِدَ بَدْرًا وسائرَ المَشاهد مع رســول الله صلَّى الله عليه وسلّم، واستعمله عُمَر رضى الله عنه، على البَحْرَيْنِ، ثمّ عَزله لأنه شرب الخمْر. وقيل: لم يُحَدَّ أحدٌ على الخمْرِ من أهلِ بدر غيرُه.

وفى (المغــازى) أنّ الســائبَ ابْنُ عُثْمَان، فابْنُ عائذ قال: إن الثلاثة شهِدُوا بَدْرًا، وقيــل: وعَبْدُ الله.

وباقى المغازِى ذكرُوا أنّ الأربعَة شهِدُوا بَدْرًا.

(1) فى المختصــر «مع رســول الله».

(**) (تبيين) الحــارث ومحمّدُ ابنا خاطبِ بن الحارث بن مَعْمَرَ بن حبيب ولد بأرْض الحَبَشَة، هــاجر أبوهما وعمُّهما خطّاب، ثم كرّره خَاطَب منقوطا خــاءً معجمــةً فى الموضعين.

وفى (ک) ـ 309/3 ـ فالتفت الحُسَيْنُ عليــه الســلامُ إلى محمّد بن حَاطب فقال: أنْشُدك اللهَ، أكان ذٰلك؟ كذا حَاطبٌ بعلامَة حَاءٍ مُهْمَلة، وفى شعْرٍ تقــدَّم هنا فى مَخزومىٌّ فيــه:

[ومنْ أوْتارِ عُقْبَة قــدْ شفانِى] ورَهْط الحاطبىّ ورَهْط صَخْــرِ

انــه محمّد بنُ حَاطبِ بنِ الحارِث بن مَعْمَرٍ الجُحمــىّ.

[تقــدّم الشعــر فى (60 تلك مف) 20 مخــت].

[من وَلده عيسَى بنُ لُقْمَان بنِ محمَّد بنِ حَاطبٍ ، وَلِــى الكُوفةُ ، وَلَّاهُ المَهْدِىُّ] .

وجَميـــلُ بنُ (*) مَعْمَرِ بنِ حَبِيــب ، كان مــن أَشْراف قُرَيْش ، وهــو أَبو مَعْمَرٍ (**) الذى كانتْ قُرَيْشٌ تُسَمِّيــه ذا القَلْبَيْنِ ، وفيــه نزلتْ (ما جَعَــل اللهُ لرَجُلٍ مِــنْ قلْبَيْنِ فى جَوْفه) ـ سورة الأَحــزاب الآيَة ٤ ـ ومن بَنِــى أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح] :

أَبــو عَزَّة (***) الشــاعــرُ ، وهــو عَمْرُو بنُ عبــد الله بــنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة بنِ جُمَح ، وكان أَصابه بَرَصٌ ، وسَقَى بَطْنُه ، فأَخْرَجَتْه قُرَيْشٌ من مَكَّة مَخافة أَنْ يُعْدِيَهــم ، فلمَّا طال عليــه

(*) فى (أَسباب النــزول) كمــا هنــا أَن الآيَة نزلــت فى جَميــل ابن مَعْمَرٍ الفهْرِىّ . كذا عبَّر عن نسبــه ولم يُخصِّص .

وأَمــا فى (شــق) ـ ١٣٠ ـ فذكرَ أَنهــا نزلتْ فى وَهْب بن عُمَيْر هٰذا الجُمَحــىِّ ، وقصّ عنــه ما قصَّــه الواحدىُّ عن جَميــلٍ أَنــه رُئــى مُنهــزِماً من بَدْرٍ وإِحدَى نعْليــه فى يَده وهــو لا يَشعــر ، فَعلموا أَن ليس له قلْبَانِ . فى (التبيان) أَنــه أَبو مَعْمَرٍ جَميــلُ بــن أَسَــد ، كان يُدْعَــى ذا القلْبَيْن ، من دَهــائــه .

(**) كذا فيهمــا لم يتبين كُنْيَة أَمْ أَرادَ وَالــدَ مَعْمَرٍ ، والأَقربُ أَنهــا كنيــة .

(***) (مغــازى) روايةٌ أُخرَى عن قتْلِ أَبِــى عَزَّة : أَنّ المُشْرِكين عندما انصــرفوا من أُحدٍ ترَكوه نائمــاً بحَمْرَاءِ الأَسَد » فأُخذ فأُتــى بــه النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم فقتله . =

. . . . .

= هٰذا معنى ما قالوه فى هٰذه الرِّوايَة .

(شق) – ١٣١ – أن أَبـا عَزَّة الشـاعرَ الجُمَحـىَّ لمّا رَجع من بدْرٍ ضمن له صَفوانُ بنُ أُمَيَّة عيَاله ، فرَجـع يوم أُحدٍ يُحَضِّض على النَّبِـىِّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ويقـول :

أَيْـــه بَنِـى عَبْـدِ مَـناةَ الـرُّزَّامْ

أَنْتُـمْ حُمَـاةٌ وأَبُـوكُـمْ حَـامْ

لا تعِـدُونـى نصْرَكُمْ بَعْـدَ العَامْ

لا تُسْلِمُونـى لا يَحِـلُّ إسْـلامْ

فأَسَرَه النَّبيّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، فقـال : امْنُنْ عَلَىَّ . فقـال له النبيُّ صلَّى الله عليـه وسلَّم «لا تَمَسَّحْ عَارِضيْك بالحَجرِ – كذا بفتح الحـاءِ – وتقـول خدَعْتُ مُحَمَّدًا مرَّتيْن » فقتله صَبْرًا .

(جـو) يقـال للثَّابِت القـائمِ عـلى الأَرْضِ : رُزمٌ مثـل رُبَع .

(جـم) أَسَدٌ رُزَمٌ ورَزَّامٌ ورَزَّامَةٌ ، إذا جَثـم عـلى الفرِيسَـة وهَمْهم عليهـا .

(جـو) ورَزمَةُ السِّبَاعِ : أَصواتُهـا .

فى الاشتقاق ١٣١ : إيهاً بَنِـى عَبْدِ مَناة الرُّزَّامْ . . .

وعَقَّب بعـدَ الرَّجَز . . . : لا تمْسَحْ عَارِضيْك بالحِجْرِ . . .

فى اللسـان (رزم) : والرَّزام من الرِّجَال : الصَّعْبُ المتشـدِّد ، قـال الراجـز :

أَيَـا بَنـى عَبْـد مَنـاف الـرَّزام

أنـتم حُمَـاةٌ وأبـوكـمْ حـامْ =

البلاءُ أَخذ مُدْيَةً فوجَأَ بها فى بَطْنه [1] ليَسْتريح مما هو فيه ، فسال الماءُ من بَطْنه فبَرَأَ وذهَبَ ما كان به من بَيَاضٍ ، وعَادَ كمَا كان ، فأَنشأَ يقول :

لاهُمَّ ربَّ وائلٍ ونَهْدِ واليَعْمَلات والخُيُولِ الجُرْدِ (*)
وربَّ مَنْ يَسْعَى بأَرْضِ نجْدِ أَصبَحْتُ عَبْدًا لك وابْنَ عَبْد

= لا تُسْلِمُونى لا يَحلُّ إسْلامْ
لا تمْنعُونى فضْلكُمْ بعدَ العَامْ

ويُرْوَى : الرُّزَّام ، جمع رَازِمٍ : اللَّيْث . وانظر تاج العروس (رزم) وفى مصعب ٣٩٨ :

أَنتمْ بَنُو الحارِث والنَّاسُ الهامْ
أَنتم بنو عَبْد مَناة الرُّزَّامْ
أَنتم حُمَاةٌ وأَبوكمْ حَامْ
لا تعِدُونى نصْرَكم بعدَ العَامْ
لا تُسْلمونى لا يَحلُّ إسلامْ

فقال له رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : « لا تمسح سَبَلَتَيْك بمكَّة ، تقولُ : خدعْتُ مُحَمَّدًا مرتين . . . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلَّم : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرَّتيْن » .

وانظر سيرة ابن هشام والروض الأُنف فى أَوائل غزوة أُحد .

(١) فى المختصر فوَجَأَ بها بَطْنه .

(*) (جو) اليَعْمَلة : النَاقةُ النَّجِيبةُ المَطبوعة على العَمَل .

أَبْرَأْتَ منِّى بَرَصاً بجِلْدى   منْ بَعْد ما طَعَنْتُ فى مَعَدِّى [1]

[أى فى] جَنْبِه [2] (فرجع إلى مَكَّة)

(١٠٥ ظ) فأَسرَه النَّبِىُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم يوم بَدْرٍ ، فشكا إليه عيَاله وحَاله ، وأَعْطاه عَهْدًا أَنْ لا يَخْرُج عليه ، فخرَج يوم أُحُد مع المُشْرِكين يُحَرِّض عليه ، فأَسَره ، فضرَبَ النَّبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم عُنُقه بِيَده صَبْرًا ، ولم يَقْتُل بيَده غيْرَه وغيرَ أُبَىِّ ابنِ خلفٍ .

[ومُسَافعُ بنُ عَبْد مَناف بنِ عُمَيْرِ بنِ أُهَيْب بنِ حُذافة بنِ جُمَح الشاعرُ . وعبدُ الرحمٰنِ بنُ سَابِطِ بنِ أَبِى حُمَيْضة بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبِ بنِ حُذافة . وأَيُّوبُ بنُ حَبِيبِ بنِ أَيُّوبِ بنِ عَلْقمَة ابنِ رَبِيعَة بنِ الأَعْوَرِ بنِ عَمْرِو بنِ أُهَيْبٍ ، قُتل بقُدَيْدٍ .

---

(١) فى المختصر «فى معدّ» وعلق فقال «خ معدّى» - وهى تتفق مع الأصل - فى ياقوت معدّى ، لم يفسره .

هٰذا والرجز فى الروض الأُنف ٣/١٨١ مع بعض التحريف .

(٢) فى المختصر وضع فوق «مَعَدّ» تفسيرًا لها هو «جنبه» أما الأَصل فوضع «جنبه» تحت «معدى» .

وفى مادة (معد) والمَعَدُّ : البطن ، عن أَبى عَلىٍّ ، وأَنشدَ :

أَبْرَأْت منِّى بَرَصاً بجِلْدى

من بعد ما طعَنْت فى مَعَدِّى

وفى مادة (عدد) فسّر ابنُ سيده كلمَة المَعَدّ ، فى رجز ، أَنها الجَنْبُ .

ووَلَدَ سَعْدُ بنُ جُمَح : عُرَيْجاً وهــو دُعْمُوصٌ ، ولوْذان ، وأُمُّهمـــا ليْلى بِنْتُ عائِشِ بنِ ظرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فهْرٍ .

منهم] : سَعيدُ (*) بنُ عَامرِ بنِ حِذْيَم بنِ سَلْمَان (**) بنِ رَبِيعَة ابنِ عُرَيْجٍ (***) بنِ سَعْد بنِ جُمَح ، وَلَّاهُ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ [رضى الله عنــه] حمْصَ ، وكان خيِّرًا فاضــلاً ، وله حَديــثٌ .

[ومنهم سَعيدُ بنُ عَبْد الرَّحمٰن بنِ عبد الله بنِ جَميلِ بــنِ عَامرِ ابنِ حِذْيَم بنِ سَلامان بنِ رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ (***) وَلى القضاء ببَغْدَادَ] .

ومنهــم أَبُو مَحْذُورَة ، وهــو أَوْس بنُ مِعْيَرِ (****) بنِ لوْذان بن

(*) سعيــدٌ كان على الميْسَرة يوم أَجْنادَين ، فى فتــوح الشام .

(**) سلمــان جَدُّ أَبِــى سَعيــد بنِ عامــر هو فى (تبيين) ، وفى (الفتوح) لهٰذا ابنِ الــكلبيّ : سلامان .

[لم يصحِّحها الأَصلُ فى هٰذا الموضــع ، وصَحَّحَهــا فى الآتية فى الهــامش إذ قال : صَوَابُه ســلامان] .

(***) عريج هو دُعموص . . . وقد سبــق فى الأَصل .

(****) (قت) ـ ٣٠٦ ـ أَبو مَحْذورة سَلْمَان بن سَمُرة : وقيــل : سَمُرة بنُ معْيَرِ بن لوْذان ، وأَخوه القتيلُ كافرًا ببَدْرٍ : أُنيْسٌ ـ كتب فى هامش المختصر : أَنس ، والمثبت من المعــارف . ـ

(المغــازى) القتيــل ببَدْرٍ كافرًا من بَنِــى جُمَح : أَوْس بنُ المعير بن لوذان فى المختصــر تحت أَوس بن معيــر : و(شق) كذٰلك .

[الذى فى الاشتقاق ١٣٣ « معْيَر بن أَوس بن لوْذان » أَما فى ابن حزم =

رَبِيعَة بنِ عُرَيْجٍ بن سَعْدٍ ، مُؤَذِّنُ رَسُول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم (*) :
وله يَقول أَبو دَهْبَلٍ :

= ١٦٢ فهــو أَوس بن معير] .

وفى المحبــر ١٦١ وأَوس بن معيــر أَخو أَبى مَحْذُورة .

وفى اللســان (حذر) وأَبو محذورة مُؤذِّن النبىّ صلَّى الله عليــه وسلّم وهو أَوس بن معْيَر أَحَد بــنى جُمَــح .

وفى الاصابة جـ ٤ قسم الــكنى « أَبو مَحْذُورَة المُؤذن اسمه أَوْس . . . ويقال سمــرَة بن معيــر ، بــكسر أَوله وسكون المهملة وفتح التحتانية المثنــاة ، وهٰذا هــو المشهور ، وحكى ابنُ عبد البَرّ أَن بَعْضهُم ضبطه بفتــح العيــن وتشــديد التحتانية المثناة ، بعــدها نون ، ابن ربيعة بن معيــر بن عريــج بن سعــد بن جمــح ، قال البلاذرىّ : الأَثْبَتُ أَنه أَوْسٌ . وجَزم ابــن حــزم فى كتــاب النَّسَبِ بــأَنّ سمــرة أَخــوه . وخالف أَبو اليقظــان فى ذٰلك فجــزم بأَنّ أَوس بن معيــر قتــل يــوم بدر كافرًا ، وأَن اسم أَبــى محذورة : سلمــان بن سمرة ، وقيل : سلمة ابــن معيــر ، وقيل : اســم أَبــى محذورة معيــر بن محيريز ، وحَكى الطبرىّ أَن اسم أَخيــه الذى قُتل ببدر : أَنيس ، وقال أَبو عمــر : اتفق الزُّبيــر وعمّه وابنُ إِسحــاق ـ والسمعــى ـ فى الاستيعــاب والمسيبىّ ـ على أَن اسم أَبى محذورة : أَوس ، وهم أَعلم بأَنْسَاب قُرَيش ، ومن قال إِن اسمــه سلمــة فقــد أَخطــأَ . . . وقال ابن الــكلْبىّ : لم يهــاجر أَبو محذُورة ، بل أَقــام بمــكة إِلى أَن مات ، بعــد موت سمــرة بن جندب ، وانظــر الاستيعــاب ففيــه زيادة تفصيــل .

(*) (ف) مُؤذِّنهُ بالمسجــد الحــرام .

(١٠٦ أ و. خ)

إنّي وَرَبِّ القِبْلَةِ المَسْتُورَهْ ... ومَا تلا مُحَمَّدٌ (١) مِنْ سُورَهْ

والنَّعَرَات من أَبِي مَحْذُورَهْ ... لأَفْعَلَنَّ فِعْلَةً مَذْكُورَهْ

ـ ٢٤ مخت ـ وأَخُوه(*) أَبو أُنَيْسٍ قُتِل يوم بَدْرٍ كافرًا.

فهؤلاءِ بنو جمَح بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ.

نَسَبُ سَهْمٍ

وولدَ سَهْمُ(**) بنُ عَمْرِو بنِ هُصَيصٍ. سَعْدًا، وسَعيدًا (٢)، [وأُمُّهما نُعْمُ بِنْتُ كلابِ بنِ مُرَّة. ورِئاباً، وعمْرًا، وعَبْدَ العُزَّى، وحَبيباً، دَرَجُوا، وأُمُّهم بِنْتُ مَشْنُوءِ بنِ عبدِ الله بنِ حَبْتَرِ بنِ عَدِيِّ بنِ سلُولٍ، مِنْ خُزاعَة.

---

(١) فوق لفظة «محمد» جملة «صلَّى الله عليه وسلَّم» ولا توجد الجملة في المختصر، وانظر عن الرجز: الاستيعاب باب الكُنَى ترجمة أَبي محذورة، والاشتقاق ١٣٤.

(*) وأخوه، يعني أَخا أَبي محذورة.

(**) في كتاب الغرر للشريف المرتضى ـ ١/١١٦ ـ أَنّ سهماً اسمه زيْد، استبق هو وأَخوه تيْمٌ إِلى غاية، فمضى تيْمٌ عن الغاية، فقيل: جَمَحَ تيْمٌ فسُمِّيَ جُمَحَ، ووقف عليها زيْدٌ، فقيل: سَهَمَ زيدٌ، فسُمِّيَ سَهْماً. يكون من ساهَمْته، فسهمته، أَي قارَعْته فكانت القُرْعَةُ لي. لا مِن سَهَمَ وَجْهُه، إِذا تغيَّرَ مِنْ جُوعٍ أَو مَرَضٍ.

[وفي المنمق ٤٢: وأُمُّ سَهْمٍ تُمَاضِرُ بنتُ زُهرة].

(٢) في المختصر: وآخرين درجوا قد عدوهم في الأصل.

(٢) في المختصر: وآخرين درجوا قد عدوهم في الأصل.

٣٢٢

فولدَ سعدٌ : عَديًّا وحذَيماً ، وأُمُّهما تُماضِرُ بنتُ زُهْرةَ بنِ كلاب ،وحُذيْفة (وحُذافة) [1] ، وسُعَيْدًا ، وأُمهم عاتكة بِنْتُ عَبْدَة ، من بَنِى غَاضِرَة بنِ صَعْصَعَة [2].

منهم] قيْسُ بنُ عَدىٍّ بنِ سَعْدِ بنِ سَهْم ، كان شريفاً ، وله يقول الشاعرُ :

[فى بَيْته] يُؤْتى «النَّدِى» كأنَّهُ فى العزّ قيْسُ بنُ عدى [3]

---

(1) زيادة من المقتضب ومصعب ٤٠٠ وبهذه الزيادة يصحّ قولُه «وأُمُّهم عاتكة» .

(2) فى المنمق ٤٢ «وأُمّ عُدى بن سَعْد بنِ سَهْم : هنْدُ بنتُ عبد الدَّار بن قُصَىّ .

وفى مصعب ٤٠٠ فولد سَعْدُ بن سَهْم عَديًّا وحِذَيماً ابنىْ سَعْد ، وأُمهما تُماضِر بنت زُهرة بن كلاب ، وحُذافة وحُذيْفة وسُعَيْداً ، بنى سَعْد بن سَهْم ، وأُمُّهم رَبْطةُ بِنْتُ حيدَة بن ذكْوان بن غاضرة ابن صَعْصَعة .

(3) أمامَ المشطورِ الأَوّل كُتبَ «كذا كتب» وفى نسخة ياقوت .
[والظاهرُ أنه يَعنِى نقْصَ المشطورِ الأَوّل].
هذا والزِّيادةُ المثبتة من المحبّر ١٧٨ ، والمنمق ٤٥٩ ، وانظر : المحبر ١٣٣ ، ومصعب ٤٠٠ ، وفى الاشتقاق ١٢٠ كان عبد المطلب يُرقص ابنه الحارث أو الزُّبَير فيقول :

يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى يَا بِأَبِى
كأَنَّه فى العزّ قيس بن عدى =

وكانت عنده الغَيْطلةُ (*) من بَنى شنُّوقِ (**) بنِ مُرَّة ، وكانوا يُنْسَبُون إليها ، وكان عندهم عُرَامٌ [1] .

والحارِثُ بنُ قيْس بنِ عَدىٍّ (***) ، وهو من المُسْتهْزِئين ، وهو صاحب الأَوْثانِ ، وكان كُلَّمَا مَرَّ بحَجَرٍ أَحْسَن من الذى عنْدَه

= وفى أَبى عبيد : الذى يقول له عبدُ المطّلب وهو يُرَقِّص النبىّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم :

وا بأَبى وا بأَبِى وا بأَبِى
كأَنَّه فى العزِّ قيسُ بنُ عَدى
إلى مَحَلٍّ بَيْته يَأْتى النَّدى

(*) كذا الغيْطلة ، أَعجَمها غيناً - وفى نسخة ياقوت ع.

[وفى أَبى عبيد الغيطلة] .

وفى المنمق ١٢١ الغيطلة بنت مالك بن الحارث من بنى كنانة ثم من بنى شنوق بن مرّة .

(**) شنوق بطنٌ ، ابن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة .

(١) فى المختصر «وكان فيها عرام» وفى المنمق ١٢١ بنو الغيطلة وكان الشرف والبغى فيهم - لعلها السَّرف - وهى الغيطلة بنت مالك ... وكان فيهم العدو والبغى (لعلّ العدو هى الغدر ، لأَن الأَصل فى المنمق «الغدد وفى المنمق ١٢٩ وإنى أَمنعكم ممّن أَرادكم ، وفيكم عرام» .

(***) (فى التبيين) : الحارث بن قيس بن عَدىّ ، أَسلم وهاجرَ مع بَنيه إلى الحَبَشة : عبد الله ، والسائب ، وبُسْر ، ومَعْمَر ، =

(١٠٦ ظ . خ) أَخذه وأَلْقى الذى عنْدَه ، وفيه نزلتْ (أَفرأَيْتَ مَن اتَّخَذَ إِلٰهَهُ هَوَاهُ) – سورة الجاثية الآية ٢٣ – ومقْيَسُ بنُ قيْس بن عَدىٍّ ، وكانتْ له قيْنتانِ ، وفى بَيْته اقْتسم غزالُ الكعْبَة .

[وأَبو قيْس بنُ الحَارِث بنِ قيْس بنِ عَدىٍّ بنِ سَعْد ، قُتل يوم اليَمَامَة .

=وسَعيدٍ ، وأَبى قيْسٍ بنى الحارث ، وقُتل أَكثرهم شُهداء بَعْدُ

(شق) – ١٢٠ – حُنْطب بن قَيْس بن عَدىّ ، من بنى سَهْم . وفى الحاشية أَن غيره يقول حُنظب . ثمّ قال فى اشتقاق ذٰلك وحنظب حَنَشٌ من أَحناش الأَرض ، والحُنْظُب بالظاءِ المعجمة : الذكر من الجَرَاد . وقال فى (جم) وحُنْظب اسمٌ ، والحُنْطب دُوَيْبَّة ، ويقال لها : العُنْظُب . (جو) لم يَذكر المهملة ، وقال فى المعجمة عن الأَصمعىّ : الحُنْظُب : الذَّكر من الجراد ، وقال الخليل : الحَناظبُ : الخنافس ، الواحد حُنْظب وحُنْظباء .

(جو) العُنْظب : الذَّكر من الجَرَاد وفتْح الظاءِ لُغَةٌ . وعن الكسائىّ عن الأَصمعىّ : عُنْظُب وعُنظابٌ وعُنْظُوبٌ .

فى كتاب سيبويه : العُنْظُبَاء [عند كلمة يقال لها العنظب ، المذكورة سابقاً علّق بهامش المختصر ما يأْتى] :

« كانت منقوطة من تحت الطاءِ ثم أُصْلحَت بنقطة فوق » .

هٰذا وبجوار «شق حنظب بن قيس الخ » المذكورة أَوّلاً (جمهرة) لم يأْت هٰذا إلا فى مَخْزُوم وخُزاعَة وأَقاربهم بنى أَلْمَع ، و ...رهما فى بنى أَلْمَع .

وأَخُوه سَعِيــدٌ قُتل يــوم اليَرْمُوك .

وأَخُوه تميمُ بنُ الحَارِثِ بنِ قيْسٍ ، قُتل يَوْم أَجْنادَيْن .

وأَخُوهــم السَّائبُ قُتِل يــوم الطَّائفِ.

وأَخوهم الحَجّاجُ أُسرَ يــوم بَدْرٍ] .

وعَبْدُ اللهِ بنُ الزِّبَعْرَى بنِ قيْس الشّاعرُ .

وخُنيْسُ بنُ حُذافة بنِ قيْسٍ شهِدَ بَدْرًا مع رَسُولِ الله صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، و[هو] كان زوْج حَفْصَــةَ قبْل النّبيّ صلَّى اللهُ عليه وآله [1] .

وعبــدُ اللهِ بن حُذافة ،وهو رَسُولُ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم إلى كسْرَى بنِ هُرْمُز .

وأَبُو العَاص بنُ قيْس (*) بنِ عَبْدِ قَيْس بنِ عَدىٍّ ، قُتل يــوم بَدْرٍ كافــرًا .

---

(١) فى المختصــر «صلَّى الله عليــه وسلَّم » .

(*) (مغازى) أَبــو العــاص بن قيس بن عَدِىّ قُتِل كافرًا يــوم بَــدْر .

هٰذا وفى الأَصــل والمختصــر « وأَبو العاص بن قيس بن عبد قيس بن عدىّ قُتِل يــوم بــدْرٍ كافــرًا .

[وذُكرَ بهامش المختصر عن المغازى « أَبو العاص » بن قيس بن عدىّ » وكذٰلك فى الروض الأُنف ١٠٤/٣ أَبو العاص بن قيس بــن عدىّ بن سَهْم ،

أَما فى مصعــب ٤٠٢ ــ ٤٠٣ «وولد عبــدُ قيْس بن عَدىّ بن سَعْد =

[ومن ولد حُذيْفة بنِ سَعْد بن سَهْمٍ] :

مُنبِّهٌ ، ونُبَيْهٌ ابْنا الحَجّاجِ بنِ عَامِرِ بنِ حُذيْفة بنِ سَعْد بنِ سَهْمٍ كانا سَيِّدَى (بنى) سَهْمٍ فى الجَاهليَّةِ ، وكانا من المُطْعمين ، قُتلا يوم بَدْر كافرَيْنِ (*) .

والعَاص بنُ مُنبِّه (**) بنِ الحَجَّاج ، قُتل يَوْم بَدْر مع أَبِيهِ كافرًا ، وله ذُو الفقارِ (***) ، وهو السَّيْفُ الذى كان للنَّبِىّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم بَعْدُ .

(١٠٧ و .) [ومنْ وَلد / حُذافة بنِ سَعْدِ بنِ سَهْمٍ] :

=ابن سَهم : قيْساً وقُبَيْساً . . . فولدَ قيْسُ بنُ عبْد القيْس أَبا العاصى ابن قيْس بن عبد القيْس ، قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا . . . » فكأَن ما فى الأَصل هو الصّواب ، وأَن «أَبا العاصى بن قيس بن عدى » اختُصِر اسمُه فى بعض الكُتب ، أَو هما شخصانِ .

(*) أَبن هشام : الحارث بن مُنبِّه بن الحَجَّاج السَّهْمِىّ قُتِل يوم بَدْرٍ كافرًا .

(**) فى جماهير العرب للإِمام أَبى عبيد القاسم بن سلام قال عن العاصى بن مُنبه : قُتل مع أَبِيه يوم بَدْر ، قتله علىّ عليه السلام ، زاد : قتله علىٌّ عليه السلام فأَخذ سَيْفه ذا الفقارِ ، فصار للنَّبِىِّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

[فى أَبى عبيد : فكان للنَّبِىّ صلى الله عليه وسلّم] .

(***) فى تاريخ الشريف بن الجوّانىّ ، (وقد) ، ومحاضرات الرّاغب ، وفى ربيع الأَبرار ، وفى شرح بيت من المُفضليات =

. . . . . .

= [جاءت القصيدةُ فى الأَصمعيات ص ٣٦ - ٣٧ وكانت هٰذه الأَصمعيات ملحقة بالمفضليات] .

لك الْمِرْباعُ منها والصَّفايَا وحُكْمُك والنَّشيطةُ والفُضُولُ

فى لاميّة عبد الله بن عَنَمَة الضّبيّ ، الجميع قالوا : إن ذا الفقار كان لمنبّه بن الحَجّاج السّهميّ . وفى شرْحِ البَيْت أَنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلَّم اصْطفاه يوم بدْرٍ ، واصْطفى جُوَيْرِيَة يَوْم المُرَيْسِيع . فى غزْوة بَنى المُصْطلقِ سنة خمْسٍ .

وهنا فى (جمهرة) ذكرَ أَنه لوَلده العَاصى بنِ مُنبِّه ، فهٰذا قرِيبٌ ، وإنما البَعيدُ عن أَقوالهم ما قاله ابنُ دُريد فى (شق) - ١٢٩ - «كان لأُبىّ بن خلف الجُمحىّ ، أَخذه النبىُّ صلَّى الله عليه وسلَّم حين قتلهُ يوم أُحُدٍ مُبَارزة بحَرْبَةٍ ، وهو أَخو أُمية » .

فقد خالف فى صاحب السيف ، وفى الغزاة ، والله أَعلم .

[فى ابن خلكان ضمن ترجمة يزيد بن مزيد الشيبانى : وقد ذكر هشام بن الكلْبيّ فى كتاب جمهرة النسب شيئاً يتعلّق بذى الفقار . وهى فائدة يَحْسُن ذكْرها ها هُنا ، فإنّه قال ، فى نسب قريش : مُنبّه ونُبَيه ابنا الحجّاج بن عامر بن حُذيفة بن سَعْد بن سَهْمٍ القرشيّ . كانا سَيِّدَىْ بنى سَهْمٍ فى الجاهليّة ، قُتلا يوم بَدْرٍ كافرَين ، وكانا من المُطْعمين ، والعاص بن نبيه - كذا وهى منبه - قُتل مع أَبِيه ، وكان له ذو الفقار ، قتله علىّ بن أَبى طالبٍ رضى الله عنه يوم بدْر ، وأَخذه منه . وقال غيرُ ابنِ الكلبيّ : إنّ ذا الفقار أَعطاه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عليًّا رضى الله عنه .

عُرْوَةُ بنُ قيْس بنِ حُذافة بنِ سَعْد (بن سَهْمٍ) قُتل يوم بَدْرٍ كافرًا .

[ووَلدَ سُعَيْدُ بنُ سَعْد : أَسيدًا ، وجِذْيماً] وصُبَيْرَةَ [1] [وحُذَيْفة ، وأُمُّهم أُمُّ الخيْرِ بِنْتُ سَعيد بنِ سَهْمٍ] فعَاش صُبَيْرَةُ دَهْرًا ولم يَشِبْ ، وله يَقول الشاعرُ .

حُجَّاجَ بَيْت الله إنَّ صُبَيْرَة القُرَشىَّ ماتا
سَبَقتْ مَنِيَّتُه المَشيبَ وكان ميتتُه افْتلاتا
فتزوَّدُوا لا تهْلِكُوا منْ دُون أَهْلكُمُ خُفاتا

---

(1) فى المعمرين ٢٥ عاش صُبيرةُ بن سُعَيد بن سعد بن سهم ابن عمرو بن هُصيص مائتىْ سَنة وعشرين سنةً ، ولم يَشب شيْبَةً قطُّ وأَدْرَك الإسْلام فلم يُسْلم . وقد اختُلف فى إسلامه ، فقالت نائحتُه بعدَ مَوْته :

مَنْ يأْمن الحَدَثان بَعْدَ صُبيرة السَّهْمىِّ مَاتا
سَبَقتْ مَنيَّتُه المَشيبَ . .

والبَيْت الثالث ، وفى الاشتقاق ١٢٥ ومنهم صُبَيرة بن سُعيد ، من المُعَمَّرين ، عاش مائةً وثمَانين سَنة ، وأدرك الإسْلام فلم يُسْلم ، وفيه يقول الشاعر :

مَنْ يأْمَنْ الحَدَثان بَعْدَ صُبَيرة السَّهْمِىّ ماتا
سبقتْ مَنيَّتُه. . . .

والبيت الثالث ، وفى الاشتقاق أَيضاً بهامشه انه : رسم فى الأَصل بالضاد المعجمة وتحتها حرف صاد مهملة ، وفوق الحرف كلمة «معا» . [أَى ضُبَيْرة وصُبَيْرة] .

ومنْ وَلــده :

أَبُو وَدَاعَة بنُ صُبَيْرَة ، أُسرَ يــوم بَدْر .

وابْنُه المُطَّلبُ بنُ أَبِــى وَدَاعَة ، كان يُحَدَّثُ عنه .

ومنهم : إسماعيلُ - ٢٥ مخت - بنُ جَامعِ بنِ إسمــاعيل بنِ عبدالله ابنِ المُطَّلبِ بنِ أَبــى ودَاعَة ، المُغنِّــى .

وعامرُ بنُ أَبِــى عَوْف بنِ صُبَيْرَة ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ، هو وأَخُوه عَاصمٌ .

وقَبِيصَةُ بنُ عَوْفِ بنِ صُبَيْرَة ، وهو الذى جَلَس لرَسُولِ الله ، صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم ، يُرِيدُ ضربَه ، فأَخذ طُلَيْبُ بنُ عُمَيْرِ بن وَهْبِ بنِ عَبْد بنِ قُصَىٍّ لَحْى بَعيــرٍ فضرَبَه (*) بــه حتَّى سَقط مُرَمَّــلاً بالدَّمِ ،

(*) فى مجمــوع ذهب أَوَّله أَن الذى ضرَبه طُليب بن عميــرٍ أبو إهــاب بن عَزِيــزٍ التَّميمىّ ، يأْتــى ذكْرُه هنــا فى بــنى دَارِم ، ثُم فى بــنى عبــد الله بن دارم . وأَنــه كان فيمــن سَرَق غــزال الكعبــة [انظــر الأَصل (٦٥ و) والمختصر ٥٢] .

[المنمــق ٢٦٩ قال ابن الــكلبىّ : كانت وَقعــتْ بين قُريشٍ بمَكَّة واقعــةٌ فى أَوّل ما بعــث اللهُ نبيّه صلَّى الله عليــه وسلّم . فشــتم عوفُ ابن صَبِرَة السّهْمِــىُّ النبىَّ صَلَّى الله عَلَيْه وسلم . فأَخذ طليب بن عمير ابن عبد بن قصى - وأُم طليب أَرْوَى بنــت عبــد المطلب - لحْىَ جَملٍ فضــربَ بــه عَوْفــاً حتّى سَقط . . .

وفى الاصابَة فى تــرجمــة طليــب «فإنه سَمع عوف بن صبــرة السَّهْمِــىّ يشــتم . . . وقيل إن المضــروب أبا هــاب - كذا ; أبــا =

ثُمَّ أُتيَتْ أُمُّه أَرْوَى بِنْتُ عبد المُطَّلبِ فأُخْبِرَتْ بِمَا صَنع ، فقالتْ :

إنَّ طُلَيْبــاً نصَــرَ ابْــن خاله آسَاهُ فــي ذي دَمه ومَالــه[1]

[وكثيرُ بــنُ كثيــرِ[2] بــنِ المُطَّلب ، كان يُحَدِّثُ عنــه ، وكان شاعرًا ، وهو القائلُ ـ ووفدَ على عُمَرَ بنِ عبد العَزيزِ ـ فقال :

يا عُمَــرُ بن عُمَرَ بنِ الخطَّاب إنَّ وُقــوفي بفنــاءِ الأَبْــوابْ

يَدْفعُنِــي الحَاجِبُ بَعْدَ البَوَّابْ يَعْدل عنْدَ الحُرِّ دَقَّ الأَنْيَابْ][3]

ووَلَدَ سَعيــدُ بنُ سَهْمٍ (*) : مُهشِّمــاً ، وهَاشماً ، وهشاماً ، وهُشَيْماً . [وأُمُّهــم عَاتــكةُ بنــتُ عبــد العُزّي بنِ قُصَيٍّ] .

=هاب ـ بن عــزيــز الدارمىّ . . وحــكى البلاذرىّ أن طليبا شــجّ أبــا لهــب لمــا حَصــرَ المشركون المسلميــن فى الشِّعْب . . .

(١) المنمق ، ٢٦٩ ومصعب ٢٠ و٢٥٧ ، وانظر الاصابــة : طليب ابن عميــر .

(٢) كثيــر بن كثيــر . ضبطه الآمدىّ مُصَغَّرًا فى المؤتلف ٢٥٥ ، ٢٥٦ كُثَيِّر بن كُثَيِّر ، وأورد فى ٢٥٦ الرجز المذكور هنــا .

(٣) انظــر المؤتلف ٢٥٦ .

(*) فى خــزاعة السَّفّاح الشــاعر بن عَبْد مَناة بن عَوْف بن عــامر ، من بــنى سلول ـ كتبت سلول وفوقهــا رأس « ك » على اللام الأخيرة = ابن كعــب ، وأمُّ عامــرٍ هــى العَرِقةُ مــن بــنى سَهْمٍ قُرَيْش ، سُمِّيت بذلك لطيب عَرَقهــا . واسمهــا قلابَةُ بنت سَعيــد بن سَهْم ، وابْنُهــا الآخرُ من بــنى عامــر بن لُؤىّ ، ذكَرَه فيهــم ، وأنّ من نسْله رَامِى سَعْد بنِ مُعَاذٍ يوم الخَنْدَق . رحم الله سَعْدًا .

فمن بَنِـى هَاشمِ بنِ سَعيـد بن سَهْم :

عَمْرُو بنُ العَاص بنِ وَائلِ بنِ هَاشِم بنِ سَعيـد بنِ سَهْمٍ ، صاحبُ مُعَاوِيَة بنِ أَبـى سُفْيَان .

وأَخُوه هشامٌ ، وقُتل يَوْم أَجْنادَيْن (*)

وأُمُّ عَمْرِو بنِ العَاص النَّابِغةُ بِنْتُ خُزَيْمَة ، يَنْسُبُونهـا إلى عَنزة . ولم يَعْرِفْها ابْـنُ الكلْبِـىّ .

ومن وَلد عَمْرِو بنِ العَاصِ :

عبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاص صَحبَ رَسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم .

ومن وَلده عَمْرٌو ، وشُعَيْبٌ ابْنا شُعَيْبِ (**) بنِ مُحَمَّد بـنِ عَبْد الله ابنِ عَمْرو بنِ العَاصِ الفقيـهُ . (***)

[ومن وَلد مُهشِّمِ بنِ سَعيـدِ : عُمَيْرُ بنُ رِئَابِ بنِ مُهشِّمِ بن سَعيـد ، قُتل مـع خالـد بنِ الوَليـد ، بعَيْنِ التَّمْرِ .

(*) (جم) أَجنـادينُ : مَوْضـع بالشـام .

(**) (تبيين) : شُعَيْب بن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بـن العَاص وابْنُه عَمْرُو بنُ شُعَيْبٍ ، روى عنهمـا الحديـثُ .

يـكون قولهـم : عَنْ أَبيـه عن جَدِّه ، يعنـون جَدَّ الأَبِ ، فإن محمَّدًا لم يُذْكر عنـه كما ذُكرَ عنهمـا .

(***) كذا ضبَـط الفقيـه رَفْعـاً فى الأَصـل ، ولم يضبطهـا ياقوت . كأَنَّه يَعْنِـى عَمْرًا المذكورَ أَوَّلاً مـن الأَخوين . والله أَعلم . فى الأَصل والمختصـر « الفقيهُ » على الهـاء ضمـة .

(١٠٨ و .) وَولدَ رِئابُ بنُ سَهْم : سَعْدًا ، وسَعيدًا ، وعَديًّا / وأُمُّهم بَــرَّةُ بِنْتُ تيْمِ بنِ سَعْدِ بنِ خُزاعَة] .

[هٰؤلاءِ بَنُو سَهْمِ [بنِ عَمْرِو بنِ هُصَيْصٍ] .

وهٰؤلاءِ بَنُو هُصَيْصِ بنِ كعْبٍ .

نسبِ عَــدىٍّ (بن كعــب)

ووَلد عَدىُّ (*) بنُ كعْبٍ : رِزاحاً [١] ، وعَوِيجًا [٢] [وأُمُّهمــا حُبَيْبَةُ بِنْتُ بَجَالة بنِ سَعْد بنِ قيْس بنِ فهْمِ بنِ عَمْرِو بنِ قيْس بنِ عَيْلان .

(*) ابــن إسحــاق خالف الناسَ فى نسَب عَدِىٍّ ، فـرَفع رِيَاحــاً هنــا على أَبِيــه وجَدِّه ، قال : عبد العُزَّى بن عبــد الله بن قُرْط بــن رِيــاح بن رزاح ، تــكرّرت فى (سيــر) فى مواضــع ، وأنــكرهــا الشَّرِيــفُ فى حاشيَة أحدهــا . .

[وانظر قول الأَصل هنا : فمن ولد عبد العُزّى بن رياح بن عبد الله . .] .

(١) ضبطت «رزاح فى ابن حــزم ١٥٠ بفتــح الراءِ والزاى نصاً ، وكذٰلك فى أَبــى عُبَيْد ضبْط قلَم .

وفى التاج (رزح) ورَزاح بن عَدىّ بن كعْب ، بالفتــح ، ورِزاح ابنُ عَدىّ بن سَهْمٍ ، ورِزاح بنُ رَبِيعَة بن حَرَامٍ بالــكسر .

وفى الاشتقــاق ٥٠ ـ ٥١ عُمر بن الخطّاب بن نُفيل. . . بن قُرْط بن رِزاح بن عَدىّ بن كعب . . ورِزاح كأَنَّه جَمْع رَزِيح . وكذٰلك ضُبطت فى مصعب ٣٦٩ رِزاح .

وفى المعارف ١٧٩ ضُبِطت كذٰلك رِزاح ، لٰكنَّها فى ١٨٨ ضُبِطت رَزاح .

(٢) عويــج ضُبطت فى المعارف ١٨٨ ، ٣٩٥ ومصعب ٣٤٦ وفى =

فوَلدَ رزاحٌ : قُرْطـاً ، وأُمُّه حُبيبَةُ بِنْتُ وائلةَ بنِ عَمْرِو بنِ شيْبانَ بنِ مُحارِبِ بنِ فِهْر .

فَوَلَدَ قرطٌ عبـدَ اللهِ ، وأُمُّـهُ لَيْلَى بنتُ سُلَيْمِ بن بُوَىِّ بن مِلْكَانَ بـن أَفْصَى ، منْ خُزاعَة .

فولَدَ عبدُ اللهِ : رِيَاحاً ، وتميماً وهو عَبْدُ اللهِ ، وصَدَّادًا ، وأُمُّهم خُناسُ بِنْتُ الأَخْشمِ بنِ عَمْرِو بنِ خالد بنِ أُمَيَّة بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِث بنِ فهْر .

فوَلَدَ رِيَاحٌ : عَبْدَ العُزَّى ، وأَذاة ، وأُمُّهمـا عَاتكةُ بِنْتُ عَبْد مَناف ابنِ كعْبِ بنِ سَعْد بنِ تيْمِ بنِ مُرَّة .

فمنْ وُلد عبد العُزَّى بنِ رِيَاحِ بنِ عبدالله بنِ قُرْط بنِ رزاحِ بنِ عَدِىّ] :

عُمَرُ بنُ الخطَّابِ ، رضى اللهُ عنـه ، بنِ نُفيْلِ بْنِ عبد العُزَّى بنِ رِيَاحٍ وأُمُّ عُمَرَ (رضى الله عَنْه) حَنْتَمَةُ بِنْتُ هَاشمِ بنِ المُغيرَة بـنِ عبد الله بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُوم .

وزَيْدُ بنُ الخطَّابِ ، قُتـلَ يـومَ اليَمَامَة شهيـدًا [1] وكان نُفيْـلُ

= كُلِّ مَوَاضِعهـا فيـه بعد ذلك وفى ابـن حزم ١٥٠ و١٥٦ وفى كل مواضعهـا بعـد ذلك « عُوَيْج » بصيغة التصغيـر .

(١) فى البـلاذرى ٧٢٦/٦٨ وأمـا زيـد بـن الخطَّاب أخو عُمَر بـن الخطّاب ـ ويُكنى أبـا عبـد الرحمن ، وأُمُّه أسماءُ بنـت وهـب بن حبيب بن الحارث ، من بـنى أسَد بن خُزيْمة ـ فـكان أسنَّ من عُمر ، وأسلم قبْله . وكان له من الولد عبدُ الرحمن وأسمـاء . . . وقال هشام بنُ الـكلبىّ : قتل زيْدًا لبيدُ بن بُرْغث العجْلىّ ، فقدم بعـدَ ذلك عـلى عُمـر فقال له : أأنت الجُوَالق : واللبيدُ : الجُوَالق .

مختصر ٢٥ (١٠٨ ط . خ) بنُ عبد العُزَّى جَدُّه تحَاكَمُ إليه قُرَيْشٌ [وعَبْدُ نُهْمِ بنِ نُفَيْلٍ ، قُتل يوم الفِجَارِ][1].

وزَيْدُ بنُ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ الذى قال له [2] رَسُولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم «يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ» .

وابْنُه سَعيدُ بنُ زيْد (*) بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ ، أَحَدُ العَشرة ، صَحبَ

---

(١) فى البلاذرى : وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبىّ : ومن بنى عَدىّ : عبد بن نهم بن نفيل ، قُتل يوم الفجَار فى الجاهليَّة .

(٢) فى المختصر : «الذى قال عنه» .

(*) فى ٣١ من (ربيع الأبرار) : عبد الرحمن بنُ سَعيد بن زيْد بن عَمْرو بن نُفيل .

إن تقْتُلونا يوم حرَّة واقمٍ ... فنحْنُ على الإسْلام أَوَّلُ مَنْ قَتَلْ

ونحْنُ قتلناكُمْ ببَدْرٍ أَذلَّةً ... وأُبْنا بأسْلابٍ لنا منكُمُ نفَلْ

فإنْ يَنْجُ منَّا عَائذُ البَيْت سَالماً ... فمَا نالَنا منكُمْ وإنْ شفَّنا جَلَلْ

[الأبيات فى مصْعَب ٣٦٦ وابن حزْم ١٥١ «فكل الذى قد نالَنا منكم جَللْ» وهى فى معجم البلدان (حرَّة واقم) لمحمد ابن بَجرة السَّاعدىّ .

وفى الإصابة ، حرف الميم ، القسم الثانى : محمد بن أسلم بن بجرة الأنصارىّ .

وفى أنساب الأشراف ٤٢/٤ محمد بن أسلم بن بَجْرة الساعدىّ : إنْ يقتلونا .. (٢) وأُبْنا بأسْيَاف... (٣) فما نالَنا منهم...]=

= (قت) ـ ٢٤٦ ـ محمد بن عبد الله بن سعيد بن زيد يقول ليزيد بن معاوية :

لست فينا وليس خالُك فينا يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوات

فى أنساب الأَشراف ٣٥/٤ الشاعر وهو شهوَات مَولى بنى تيْم ، وذلك الثبتُ ، وقوْمٌ يقولُون مولى آلِ الزُّبَيْرِ :

إنّ فى الخنْدَقِ المُكلَّلِ بالمَجْد لضربًا يَسُوءُ ذا النَّشوات

لسْت منَّا وليس خالُك منّا يا مُضِيع الصَّلاة للشَّهوات

بَرْقع الدُّبَّ ،واحْملِ القرْدَ ،وانْزِلْ فى بِلاد الوُحُوش بالفلوات

فإذا ما غلبْتنا فتنصَّرْ واتْرُكنَّ الصَّلاة والجُمُعَات

وقال ابنُ الكلْبيّ :سُمِّى شهوَات لهٰذا البيت . وقال غيره : سُمِّى شهوَات ، لأَنَّهُ كان يَتشهَّى على عبد الله بن جَعْفر الشَّهوَات فيُطْعمه إيَّاها .

وقال المدائنىّ : يقال إن هٰذا الشِّعْرَ لمحمّد بنِ عبد الله بن سعيد بن زيد بن عَمْرو بن نُفيل ، هجاه به حين عَزل عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب عن مكَّة .

وسَمعتُ مَنْ يَذْكُر أَنّ أَهل المَدينة كتبوا بهٰذا الشِّعْرِ إلى يَزِيد فقال رَجُلٌ من كلْبٍ :

أنْت منَّا وليس خالُك منّا يا مُجيبَ الصَّلاة للدَّعَوَات

وفى البلاذرى ٧٢٨ وقال أَبو اليقظان : كان محمّد بن عبد الله بن سعيد بن زيد شاعرًا ، وهو القائل ليزيد بن معاوية :

أنت منّا وليس خالُك منّا يا مُضيع الصَّلاة للشَّهوَات

وقال غيرُه : هٰذا البيتُ لمُوسَى شهوات .

رســول اللهِ صلَّى اللهُ عليــه وآله [1] ، وضرَب له بسَهْمه يَوْم بَدْرٍ .

[وأُمُّ سَعيــدٍ : فاطمَةُ بِنْتُ بَعْجَة بن مُليْحٍ ، الخُزاعيَة [2] .

ومن وَلَدَ عُمَرَ بنِ الخطَّابِ] (*) .

عبدُ اللهِ بنُ عُمَرَ ، (**) صَحبَ النــبيَّ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّم وشــهِدَ مَعَه الخنْدَق .

---

(١) فى المختصــر : «صلى الله عليــه وسلم» .

(٢) فى البــلاذريّ «بنت بعجــة بن أُميّة بن خُويلد ، من ولــد غــنم بن مليــح .

(*) (تبيين) ذكر لعُمــر رضى الله عنــه ثــلاثــة بَنين كُلٌّ منهــم اسمُــه عبــد الرحمٰن ، فالأكبــر أدرك النّبيّ صلّى الله عليــه وســلّم بسنِّه ، ولم يَحْفظ عنه ، وهو وَالدُ بَيْهس ـ لقبٌ ـ واسمه عبــد الله والأصْغرُ هــو أبــو المُجَبَّر ، والمُجَبَّر لقــبٌ لوَلــده . والأوســط هــو أبــو شحمة الذى ضربَه عَمْرُو بن العــاص فى شُرْبِ الخمْر بمصْر ، ثُمّ حَمَله فضربَه أَبــوه رضى الله عنــه ، ضرْب الوَالد ، ثُمَّ مَرِض ومات بعــد شهرٍ .

هٰكذا يَروِيــه مَعْمَرٌ عن الزُّهرىّ عن سالمٍ عن أبيــه .

وقول أهــلِ العرَاق إنــه مات تحْت سِيَاط عُمَرَ رضى الله عنه ، غلطٌ .

(**) (تبيين) عمارة بن حَمْزة بن عُبَيْد الله بن عبد الله بــن عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنــه ، مــن خيَارِ أهــلِ المدينــة . قــال مُصْعَبٌ الزُّبيــرىُّ : سأَلــنى الرَّشيــدُ : مَنْ أَفْضلُ أَهلِ المدينة ؟ فقُلْت : عمارَةُ ابــن حَمْزة . =

وعُبَيْدُ الله بنُ عُمَرَ ، قُتل بصفِّيْن مع مُعَاوِيَة .

وعَاصمُ بنُ عُمَرَ ، وَلِى صَدَقات غطفان .

وسَالمُ بنُ عَبْد الله بنِ عُمَرَ الفقيهُ .

والبَخْترِىُّ مَغْمُوزُ (١) بنُ الحُرِّ بن عُبَيْدِ اللهِ بن عُمَرَ لهم عَدَدٌ بحَرَّان .

= [فى مصعب ٢٤٣ : وسَمعت أَبى يَقُول : قال لى أَميرُ المؤمنين : اذْكُرْ لى رَجُلاً من المدينة من قُرَيْشٍ ، ممّن له فضْلٌ منقطعٌ . فقلت له : عُمَارة بن حمزة بن عبد الله – كذا – بن عبد الله بن عُمَر بن الخطاب . . .] .

(١) فى المختصر «مغمور» أما المقتضب فهو كالأصل «مغموز»

هٰذا وفى البلاذرى ٧٢٦ حدّثنى عَبّاس بن هشام الكلبىّ ، عن أَبيه قال : قدم الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله بن عُمَر بن الخطّاب المدينة على عبد الله بن عُمر ، فقال : أَنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله ، ابن أَخيك . فقال : أَنت ابنُ أَخى الشَّيْطان . لستُ أُدْخل فى هٰذا النَّسَب أَحدًا إلاّ بثَبَتٍ ، فإن كان عندك بَيِّنة وإلاّ فاذْهَب . فانصَرَف مُغْضباً . فمَرَّ بعَاصم بنِ عُمَرَ بنِ الخطّاب ، وكان عَاصمٌ عالماً بالقيَافة ، فقال : رُدُّوا عَلىَّ هٰذا الغُلام ، فلئنْ كان لعُبَيْد الله ابنٌ ، إنه لهٰذا . فقال : يا غلامُ ، ممَّن أَنت ؟ قال : أَنا الحُرُّ بنُ عُبَيْد الله . قال : مَرحباً بك ، أَنت ابنُ أَخى لعَمْرِى . فقبِله آلُ عَاصِم وزوَّجُوا وَلدَه نسَاءهم ، وأَبَاهُم عبدُ الله بن عُمَر ووَلدُه .

ووقع بين الحُرِّ وبين عبد الحَميد بن عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطَّاب مُشاجَرَةٌ ، وكان بحَرَّان ، فنفاه . فاستعْدَى عليه الوليدَ بن =

وعُمَرُ بنُ عبـد العَزيـز بنِ عبد الله بنِ عبد الله بنِ (*) -٢٦مخت- عمر ولى شُرط المَدينة (١) .

=عبد الملك . وقال بعضهم : هشاماً . فقال عبدُ الحميد : اكتُبْ إلى قوم ، سَمّاهـم منْ أهـلِ المَدينة ، ليَأْتيـك من أَمْره ما تحكُم بـه بَيننا . فكتبَ ، فلمّـا جـاءه جَوَابُ كتابـه قال : إن شئْتُم فضضْتُ الـكتابَ وحَكمْتُ بمـا فيـه ، وإن شئْتُم أَن تدَعُوه وأَنْتُمْ عـلى ما أَنتم عليـه ـ فعَلْتُم . فقـال عبـدُ الحَميـد : فُضَّـه وقـال الآخرُ : لا تفُضَّـه . فترِكُوا على ذلك . فهـم يُعَيَّرون بالـكتـاب .

وزوَّجَهُم ـ بَعْدُ ـ أَبُو بكرِ بنُ سَالمِ بنِ عبد الله بن عُمَر ، فلحقُوا بهم وثبت نسَبُهم . فلا يُعْلم اليوم أَحَدٌ يَدْفعهـم] .

(*) كـذا فيهمـا و (قت) ـ ١٨٦ ـ وانظـر نصّ البـلاذرىّ التـالى .

(١) فى البـلاذرىّ : وقال ابنُ الـكلبىّ : ولى عاصمُ بنُ عمر بـن الخطّاب صَدقات غطفان . وقال : كان أَبـو بَـكر بن سالم بن عبد الله بن عُمـر شريفاً ناسـكاً . وولى عبد الرحمٰن بن سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمـر شُرط المدينة ، وولى عُمر بن عبـد العزيز بن عُبَيْد الله ابن عبد الله بن عُمَر شرط المدينـة أَيضـاً ، وقال بعضُ مَن رَوَى عن ابنِ الـكلبىّ : هـو عُمَر بنُ عبد العـزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عُمر ، ولى شُرط المدينة ، والأَوّلُ أَثْبَتُ .

وأَبو بكر بن عُمَر بن حفْص بن عاصمٍ ولى القضاء لمحمّد بنِ خالد القَسْرىّ وابنه عَمْرو بن أَبى بكر [ولى قضاء دمَشْق ، وعُمر بن أَبى بكرٍ]=

[وأبـو بَكْرِ بنُ عُمَرَ بنِ حَفْصِ بنِ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ ، وَلِى القضاء لمُحَمَّد بنِ خالد بنِ عَبد الله القَسْرِىّ بالمَدينة .

وابْنُه عَمْرُو بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلِـى قضـاء دمَشْق .

وعُمَرُ بنُ أَبِـى بَكْرٍ ، وَلِـى قضـاء الأُرْدُنّ . (*) .

وعُبَيْدُ الله بنُ أَبِـى سَلمَة بنِ عُبَيْد الله بنِ عَبْد الله بنِ عُمَرَ ، وَلِـى القضـاء .

= ولى القضـاء بالأُرْدُنّ . وعبيد الله بن أَبـى سلمة بن عُبَيْد الله بن عبـد الله ولى القضـاء .

وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن عُمَر بن حَفْص بن عاصم ولى القضاء .

وعبد الله بن وَاقد بن عبد الله بن عُمَر ، يَرْوِى عن ابن عُمر ، وحدَّث عنه يَحيَى بنُ سَعيدٍ وأُسامة بن زيد ، مات سنة سَبْع عَشرَة ومائة .

ومن ولد عُمـر : أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمـر .

وخالد بن أبـى بكر . ومات أَبو بـكر قديماً ، وقد رَوَى عن عبد الله ابن عُمـر ، وأَخـوه القاسم بن عُبَيْد الله .

هٰذا وفى ابن حـزم ١٥٣ : عُبَيْد الله بن أَبـى سلمـة بن عبيد الله بن عبد الله بن عُمَر ولى قضـاء المدينـة لعبـد الصَّمد بن علىّ .

(*) وذكر أَربعـةً من نسْلِ عاصم بن عُمَر رضى الله [عنه] ولـوا القضـاء بالمَدينة ودمَشق والأُرْدُن ، ثـلاثة [فى نسق].

[ذكرَهم الأَصْلُ وأَكملْت الرابِـع فى أَوّل الزّيَادَة التى كان فيهـا نقْصُ كُرَّاسَةٍ] [وانظر ما تقدّم عن البلاذرى] . =

. . . . . .

= من هنا نقص من الأَصْل ما مقْدَاره كُرَّاسةٌ تقْرِيباً ، وهى عشْرُون صَفْحَةً ، وأَكْمَلت النقْصَ من المُخْتصَر والمُقْتضب والبلاذرىّ ونسَب قُرَيش لمصعب ، وجمهرة نسب قريش للزُّبَيْر ومن أَبى عبيد. وحاولت أَن يَتَّفق السِّياق ويَرْبط المختصرَ بهوَامشه التى تُشير إلى أَغْلبه ، جَاعلاً المُختصَر هو الأَصل ، وجاعلاً الزيادات بين معقوفين [ ].

هٰذا والمفقود يُعَادل من المختصر من ٢٦ إلى ٣١] .

[زيادة أمهات]

فى نسب قريش ٣٦٤ :أُمّ زيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْل : حَيَّةُ بنت جابر بن أَبى حبيب بن مالك بن نصر بن حَرَام بن نصر بن عامر بن سُليم بن سَعْد بن قَيْس بن فهْم .

وفى ص ٣٦٥ :أُمّ سَعيد بن زيد : فاطمةُ بنت بَعْجَة بن أُمَيَّة بن خُوَيْلد بن خالد بن اليعمر ، من خُزاعَة . فى البلاذرىّ ، من ولد غنم ابن مَليح من خُزاعَة .

وفى المنمق ٤٣٤ فاطمة بنت نعجة الخزاعية ، وفى المنمق ٢٩٦ ـ ٢٩٧ ومصعب ٣٩٤ أُمّ عبد الله بن عُمر ، وحفصة بنت عُمر : هى زينب بنت مَظْعُون بن حبيب بن وهب بن حُذافة بن جُمح .

(١ تلك ـ ف) وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْد الله بن عُمَر بن حفص بن عاصم بن عُمر ،ولى قضاء المدينـة] [١] وولد زيـدُ بن الخطّاب : عبـدَ الرحمٰن ، وأُمّه لُبَابَةُ بنـت أَبـى لُبَابَة بن عبـد المُنذر الأَنصـارىّ . من بنى عَمْرو بن عوف [٢]] .

[وولد عبـد الرحمٰن بنُ زيـدٍ : عُمَرَ ، وأُمّه أُمُّ عُمَر بنـت سفيان ابن عبـد الله بن ربيعـة بن الحارث بن حبيب بن الحارث بن مالك ابـن حُطيـط بن جُشم بن قسىّ وهـو ثقيف] [٣] وعبـدَ الحميـد بنَ عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطاب ، وَلى الكوفة لعُمَرَ بنِ عبدالعَزيز ، [٤] [وعبدَ العـزيـز بن عبد الرحمٰن وأُمهمـا ميمونة بنت بشر بن معاوية ابن ثور ،من بنى البَكَّاءِ بن عامرٍ . وأَسيدًا [٥] وأَبا بكر ومحمداً وإبراهيم ، أُمهـم سَوْدَةُ بنتُ عبـد الله بن عُمَر بن الخطّاب] [٦] [وعبـدَ الملك وأُمّه أُم ولد] [٧] [وعبد الله ، وأُمه فاطمة بنت عُمر ابن الخطاب] [٨]

---

(١) فى البـلاذرىّ : ولى القضـاء ، وفى مصعـب ٣٦٢ «ولى قضاء المَدينة لأَميـرِ المؤمنيـن هارون » .

(٢) مصعـب ٣٦٣ والبـلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٣ ،وفى البلاذرى : وأَسيد بن عبد الرحمٰن ، أُمّه ثقفية.

(٤) زاد البـلاذرىّ : وكان أَعـرج .

(٥) أَسيـد ذكرَه البـلاذرىّ وقال : أُمُّه ثقفية .

(٦) مصعـب ٣٥٧ و٣٦٣ .

(٧) مصعـب ٣٦٤ .

(٨) البـلاذرىّ .

[وولد أَداة بن رِيَاحٍ ، عبد الله ، أُمُّه يَسيرَةُ بنتُ طرِيف بن عبد العُزَّى بن عامر بن عَميرَة بن وَديعَة بن الحارث بن فهْر ، وأَنَساً ، وأُمُّه سَلْمَى بنت سفيان بن ربيعة ، من كندة] [1] .

[فولد أَنَسُ بن أَدَاة بن رِيَاحٍ : المُعْتمرَ ، وأُمُّه أُمُّ المُعْتمر بنت أُهيب بن حُذافة بن جُمَح].

[فولد المُعْتمر بن أَنسٍ : سُرَاقة بن المعتمر ، وأُمَّه أُمُّ البَنين بنت الأَعظم بن جَذيمَة بن حَرَام بن عامرٍ ، وهو الجَبَّار - بن سعد بن عمرو ، من خزاعَة ، فولد سُراقة بن المُعْتمر : عبدَ الله بن سُرَاقة ، (تك ٢ ف) وأُمُّه أَمَةُ بنتُ عبد الله بن عمرو بن أُهيب بن حُذاقة ابن جمح ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [2] و] عَمْرُو بن سُرَاقة بن المُعْتمرِ بن أَنس بن أَذَاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رِزاح بن عديّ بن كَعْبٍ ، شهِد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم [وأُمه أَمةُ الله بنت عبد الله] [3] .

[فولد عبد الله بن سُرَاقة (*) : عبدَ الله ، وأُمه أُمَيْمَة بنت الحارث بن عمرو بن المؤمّل . من وَلده :

---

(١) مصعب ٣٦٦ وبعضه فى البلاذرىّ .

(٢) مصعب ٣٦٧ ، وبعضه فى البلاذرىّ .

(٣) مصعب ٣٦٧.

(*) (تبيين) عمرو وعبد الله ابنا سُرَاقة بن المُعْتمر [بن أَنس] بن أَذاة شهِدَا بَدْرًا ، فى قوْلِ ابن إسحاق . وقال موسى بن عقبة : لم يشْهدْها عبدُ الله . =

. . . . .

= [فى الاصابة : عبد الله بن سُرَاقة بن المُعْتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن عبد الله بن قُرط بن رزاح بن عدىّ بن كعْب القُرشىّ العَدوِىّ ، من رَهْطِ عُمَر ، وهو أخو عَمْرِو بنِ سُرَاقة ، أُمُّهما أَمَةُ بِنْتُ عبد الله بن عُمَير] بن أُهيب بن حُذافة بن جُمح ... [فى مصعب ٣٦٧ م .. عمرو بن أُهيب بن حذافة] .

وقال الزُّبير : وَلَدَ سُرَاقةُ : عبدَ الله وزينبَ ، شقيقانِ ، وعمرو بن سُرَاقة ، أُمُّه أَمَة .

وفى الإصابة فى ترجمة عمرو بن سراقة : «عمرو بن سراقة بن المعتمر بن أنس بن أذاة بن رياح بن قرط ، وهو أخو عبد الله بن سراقة .

قال خليفة : أُمهما قدامة بنت عبد الله بن عمر بن أُهيب بن حذافة بن جمح .

[والظاهر أن جمهرة ابن الكلبىّ ذكرت سُراقة بن المُعْتمر وأنه شهِدَ بَدْرًا . ففى المختصر أضاف [عمرو بن]سراقة ، وفوق «عمرو» صوابه (تبيين) . وفى أبى عُبيد : سُرَاقة بن المعتمر . وفوقها فى المختصر (عب) وفى الإصابة «سُرَاقة بن المعتمر» ، زعم ابنُ الكلبىّ أنه شهِدَ بدرًا ، ولم يُتابَع على ذلك إلاّ أن يكون أراد أنه شهِدَها مُشرِكاً ثمّ أسلم بعد ذلك . وهو والدُ عَمْرو ابن سُرَاقة . ثمّ وَجَدْتُ عن أبى عبيد نظيرَ ما نقلْته عن ابن الكلبىّ وهو لا يزال يتبعه .

هذا وفى البلاذرى $\frac{٧٢٨}{٦٨}$ سراقة بن المعتمر بن أنس بن اذاة مات كافرا ، وقال النبىّ صلّى الله عليه وسلّم : أشد الناس عَذابا كل جَعّار نعّار صَخاب فى الأسواق مثل سراقة بن المعتمر . =

عُثْمَان بن عبد الله بن عبـد الله ، وهو الذى أصلح بين بنى جَعفرِ بنِ كلاب وبين الضِّبـَابِ ، ورُوِى عنـه الحَديث ، وأُمّه زينبُ (*) بنت

= وكان ابنـه عمـرو بن سراقة من خيـار المسلميـن شهد بدْرًا مع رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلم فى رواية موسى بن عقبـة ومحمد بن إسحـاق وابـى معشر الواقدى جميعا ، وذكر محمد بن إسحاق ان عبـد الله بن سراقـة شهـد مـع أخيه بدرًا ولم يـذكر ذٰلك غيـره ، وليس هو بثبـت ، وشهد عمرو بن سراقة مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم احدًا والخندق والمشاهد ، وتوفى فى أيّام عثمان . وقال محمّد بن اسحاق ، توفى عبد الله بن سراقة بعد أخيه ولا عقب له ، وكان لسراقة أيضاً ابن يقـال له عبيد الله ، وقال الـكلبيّ : من ولد سراقة زائدة بن عبد الرحمٰن بن عثمـان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شـرط المدينـة ، وكان أخـوه أيـوب مع الخـوارج ... وقال الكلبي والواقـدى : أم عثمان بن عبد الله بن سراقة ـ زينب بنت عمر بن الخطاب : كانت أصغـر ولد عمـر ، ومات سنـة ثمانى عشـرة ومائـة وهو ابن ثـلاث وثمانيـن سنـة ، وقـد روى عن ابن عُمَر.

(*) (تبيين) أيضـاً : عبـد الله بن عمـرو بن بُجْرَة بـن صَدّاد ابن عبـد الله بن قُرط بن رزاح ، أسلم يـوم الفتـح ، وشهِدَ يـوم اليمـامـة .

[بجـرة فى مصعـب ٣٦٨ ضبط بَجَرَة] .

وذكر أبو معشـرٍ أنهـم أهلُ بَيْتٍ من اليمن ، تبنّاهم بُجْرَة بـن صـدّاد ،وأن زيْنب بنـت عُمَر بن الخطّاب رضى الله عنـه أمُّ كُلِّ سُرَاقِيٍّ على وَجْـه الأَرْض . يَعْنِـى أنهـا زوْجَةُ عبـد الله بن عبد الله =

عُمر بن الخطاب ، كانت أَصغر ولد عمر ، وزيد بن عبد الله بن عبدالله ، لا بقيَّة له ، قتله أَصحابُ بجرة بالثَّعْلَبيَّةِ ، وأُمّه من بَلىّ ، وأَيوب ابنِ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن عبد الله ، كان من وُجوه قُرَيْش ، وَلى الشُّرْطة بالمَدينة ، وأُمُّه طيِّبَةُ بنت ضمرة بن عبد الله ابن عرْبَاض بن ذى اللحية [1] .

وولد تميم بن عبد الله بن قُرْط [2] : حبيباً ، وأُمه بنت عبد الله بن صالح بن غانم بن غَنْم بن دُودان بن أَسد بن خُزيمة .

فولد حبيبٌ : المُؤمّل وأُمّه ابنة عامر بن بياضة من خزاعة وولدَ المؤمل : عَمْرًا ،وأُمّه عقيلة بنت عامر بن عُبَيْد الله بن عبيد بن عويج ابن عدىّ بن كعب [3] .

=بن سُرَاقة بن المُعْتمر العَدوِىّ ، وأَنه ليس له عَقبٌ من غير عبد الله ابن عبد الله بن سُراقة .

[وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ والواقدىّ : أُمُّ عثمان بن عبد الله بن سراقة زيْنبُ بنتُ عُمَر بن الخطّاب . كانت أَصغر ولد عُمَر] [ويلاحظ أَنه أَسقط عبد الله الثانية) .

(١) مصعب ٣٦٧ وتقدم فى البلاذرىّ : وقال الكلبىّ : من وَلد سُرَاقة : زائدَةُ بنُ عبد الرحمٰن بن عثمان بن عبد الله بن سراقة ، ولى شُرط المَدينةِ ، وكان أَخوه أَيُّوب مع الخوَارج .

(٢) فى البلاذرى «وولد تميم بن عبد الله بن قرط بن رزاح . . .

(٣) مصعب ٣٦٧ والبلاذرىّ .

[منهم أَبو بكر الأَشلّ بن (*) محمد بن عبد الله بن عمرو بن مؤمل ، كان يَرَى رأْى الخوَارِج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحق ، خرج بحضرموت فى آخر سلطان بنى أُمية]

(تلك ٣ ف) من ولده عَمْرو بن أَبى بكر بن محمد ، ولى قضاء دمشق لأَمير المؤمنين هارون ، وأَخوه عُمَر بن أَبى بكر ، ولى قضاء الأَردن وأُمه أُم وَلد] (١)

[وولد صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط : خلفًا ، وعَبد شمس ، وأُمهما ليلى بنت سعد بن رباب بن سهم] (٢) .

[فولد خلف بنُ صَدَّادٍ : عبد شمس ، وأَبا حرب ، وهشاما وبجرة (٣)

(*) وذكر فى بنى عَدىٍّ أَبا بكرِ الأَشلَّ بن محمّد بن عبد الله ابن عَمْرو بن مُؤَمّل بن حبيب بن تسيم بن عبد الله بن قُرط بن رزاح . كان يَرى رأْى الخوارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى طالب الحَقّ ، خرَج بحَضْرَمُوت - كذا ضبطها بضم الميم - فى آخرِ سُلْطان بنى أُمَيَّة ، وهو - أى طالبُ الحَقّ - من بَنِى الشَّيْطان من كِنْدَة وهو الخارجىّ صاحب قُدَيْد .

(جـو) قُدَيد : ماءٌ بالحجاز .

فى البلاذرىّ : ومن ولده أَبو بكر ويقال اسمه أَيّوب الأَشلّ بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن مُؤَمّل ، كان يَرَى رَأْىَ الخوَارج ، وكان مع عبد الله بن يحيى المعروف بطالب الحَق .

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) مصعب والبلاذرىّ .

(٣) فى هامش المختصر ضبط بُجْرَة ، وفى مصعب ضُبط بَجَرَة .

وأمهم هند بنت سُوَيد بن أسعد بن مشنوء – فى مصعب : مشنق – ابْن حَبْتَر بن خزاعة .

فولد عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد : عبدَ الله بن عبد شمس ، وأبا حرب ، أُمُّهما أُسَيْدة بنت وَهْب بن حُذافة بن جُمَح].

[هؤلاء بنو رزاح بن عَدىٍّ بن كعب] (١) .

[وولد عَوِيج بن عَدىّ : عَبِيدًا (٢) وأُمّه مَخْشِيَّة بنت عدى ابن سلول بن كعب بن عمرو ، من خزاعَة] (٣) .

[فولد عَبِيد عَوْفاً وعبدَ الله ، أُمهما مَارِيَة بنت حُجْر بن عَبْد بن مَعِيص] (٤) فولد عَوْفُ بن عَبِيد بن عَوِيج . عَبْدًا ، ونضْلة ، وحُرْثان وبَرَّة (٥)

---

(١) مصعب ٣٦٨ .

(٢) فى البلاذرى «بفتح العين» وفى مصعب ٣٦٩ ضبط «عُبيد» بصيغة التصغير ، وفى كُلّ ما يرد .

(٣) مصعب ٣٦٩ والبلاذرىّ وقال : مخشية بنت سلول بن عدىّ بن كعب .

(٤) فى البلاذرى ماوية بنت عدىّ بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لُؤىّ ، أما مصعب ٣٦٩ ففيه كالمثبت .

(٥) لم يذكر البلاذرى «برّة» وقال : وأُمهم قلابة بنت الحارث ، هُذليَّة .

والذى فى مصعب ٢١ ، برة بنت عدىّ بن عبيد بن عويج بن عدىّ بن كعب : وأُمها أُمَيْمَة بنت مالك بن غنم بن حنش بن عادية =

(تك٤ ف) [فولد عُبْد بن عَوْف: أُسيدًا، وأُسَدًا، وعبدَ الله، وأُمّهم تُمَاضر بنت حُذيفة بن سَعْد بن سَهْم.

فولد أَسيدٌ: عبدَ الله، وأُمّه أُمُّ عَمْرٍو بنتُ عُصَيْر بن الأَعْصَم بن جَذِيمَة بن حَرام بن عَامر بن سعد بن عَمْرو، من خزاعَة.

[فولد عبدُ الله بن أَسيد] [1] النحّام، وهو نُعَيْم بن عبد الله بن أَسيد بن عَبْد بن عَوْف [2] بن عبيد بن عَويج بن عدىّ، قتل يوم مُؤْتة [3] سُمِّى النَّحام أَنَّ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «دخلت الجَنَّة فرَأَيْت ـ فوقها [4] ـ فيها أَبا بكر وعُمَر، وسمعت نحْمَةً منْ نُعَيم» فسُمِّىَ النحّام. [والنّحمةُ هى السَّعْلة].

[وأُمه فاختةُ بنت حَرْب بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله بن قُرْط ابن رِزاح بن عَدىّ] [5].

= ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل وأُمها قلابَة بنت الحارث وهو أَبو قلابة الشاعر.

وفى مصعب ٣٧٩.. وحرتان، وبرة ولدت لأَسد بن عبد العُزّى بن قُصىّ، وهى الرابعة من أُمهات رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وأُمّهم الهذليَة.

(١) مصعب ٣٧٩ـ ٣٨٠.

(٢) فى البلاذرىّ «بن عبد عوف بن عَبيد».

(٣) فى البلاذرىّ: وقال الكلبي: استشهد يوم مُؤتة.

(٤) فوقها كتب: «ياقوت صح».

(٥) مصعب ٣٨٠.

[وولد حُرْثان بن عَوْف بن عَبِيد بن عويج بن عَدىّ : عَبْدَ العُزَّى ، وأُمّه سَلْمَى بنت جَعْوَنة بن عَبْد بن حَبْتر بن خُزاعَة] .

فولد عبدُ العُزَّى بن حُرْثان : أَبا أُثاثة و [نضلة] وأُمهما الزَّبّاء بنت عَبَّاد بن المُطَّلب بن عبد مَناف] .

[فولد أَبو أُثاثة : عَمْرًا ، وعُرْوَة ، وهو من مُهاجِرَة الحبشة وأُمّه النابغة بنت حَرْملة] [1] .

فولد نضْلة [2] بن عبد العزَّى بن حُرْثان : عَدىَّ بن نضْلة [وكان من مهاجرة الحبشة] ومات هناك وأُمّه بنت مسعود بن حُذافة بن سعد بن سهم وهو أَوّل من وُرِث فى الاسلام . ورثه ابنه النعمان بن عَدىّ .

فولد عَدىُّ بن نضلة [3] النعمانَ بنَ عَدىّ (*) . [وأُميَّة ، أُمهما بنت بعْجَة بن أُمَيَّة بن خويلد بن خلف الخزاعى .

(تلك ٥ ف) وكان النعمان مع أَبيه بأَرْض الحبشة و استعمله عُمَر ابن الخطاب رضى الله عنه على مَيْسَان فقال [النعمان أَبياتا هى] :

أَلاّ أَبْلغ الحَسْناء أَن حَليلها بمَيْسَان يُسْقى فى زُجَاج وحنتم (**)

---

(١) الزيادات من مصعب ٣٨١ .

(٢) فى المختصر «نضيلة» «وكذلك الآتية» أَما فى الإِصابة فهى عدىّ بن نضلة أَو نُضَيلة ، بالتصغير ، بن عبد العُزّى بن حرْثان .

(٣) الزيادات من مصعب وفى البلاذرىّ بعضها .

(*) (شق) – ١٣٩ – هو من مهاجرة الحبشة .

(**) (التبيين) : فمن مبلغ الحسناء . (شق) – ١٢٩ – من مبلغ فى خ ياقوت : الحسناء .

إذا شئْتُ غنّتْنى دَهَاقينُ قرْيَـة		وصَنّاجَةٌ تجْذُو على كُلِّ مَنْسم (*)
فإن كُنْتَ ندْمَانى فبالأَكْبَرِ اسْقنى		ولا تسْقنــى بالأَصْغرِ المُتثَلِّــم
لعــلّ أميـر المؤمنيــن يَسُـوءُه		تنادُمُنا فى الجَـوْسَقِ المُتهــدِّمِ

فقال عُمَر (**) رضى الله عنه : « إى والله » . وأَوْجَعَه (***) ضرْباً .

(*) (شق) : ورقاصة . وفى خ ياقوت أيضـاً كذلك .

: هٰذا وانظـر فى مصعب ص ٣٨٢ ومراجعـه ، والاشتقـاق ١٣٩ ومراجعه ، وابن حـزم ١٥٨ ، ومادة (جذو) ، والمنمق ٤٩٨ ، والبلاذرى ، وجعـل الثـالث رابعـاً] .

(سيـر) فى شعـر النعمـان هٰذا العـدوى :

* ورقـاصـة تجذو على كل منســم *

الجاذى : المُقْعى منتصب القدمين وهو على أطراف أصابعه ، قال الشاعر :

إذا شئت غنَّتْنِـى دهاقيـنُ قرْيَة		وصَنّاجة تجذو على حَرْف مَنْسمِ

(**) (تبيين) عن قصة النعمان : فلما قدم على عمر رضى الله عنه قال : « والله ما كان من هٰذا شىءٌ . وما كان إلا فضْـلَ شعْرٍ وَجَدْته . وما شرِبْتها قطّ » . فقال عمـر رضى الله عنه : « أظنّ ذٰلك ، ولٰكن لاتعمل لى عمـلاً أبـدًا » .

ولم يُوَلِّ عمر ـ رضى الله عنه ـ من بـنى عدىٍّ غيرَه ، وأنــه هاجرَ صَغيـرًا مع أبيـه إلى الحبشـة .

(شق) ـ ١٣٩ ـ لم يقل ضربه ، بل قال : عزلَه .

(***) لعلها : وأُوجِعـه . =

[وولد نضْلة بنُ عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَدىّ بن كعب : حَارثةَ والحارث ، وأُمهما أُمُّ شُيَيْم رَيْطة بنت رِيَاح بن عبد الله ابن قُرط بن رِزاح بن عدىّ بن كعب . وعبدَ الله وقيساً وعبدَ عَمْرٍو ، وأُمهم عَمْرَةُ بنت مالك بن فهم ، ويزيدَ وعَرْوَة أُمهما امرأة من بَلىٍّ [1] .

فولد حارثةُ بنُ نضْلة : الأَسودَ ، وهو الذى لعق الدم فى الجَاهليّة ، فى الحلف الذى تحالفت فيه قريش [2] وسُوَيدَ بن حارثة ، وأُمهما أُم الأَسود بنت عبد العزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط .

= [فى مادة (جذا) فلما سمع عمرُ ذلك قال : إى واللهِ يسوءنى وأَعْزِلُك] .

[فى البلاذرىّ : فلما بلغ عمرَ رضى الله عنه الشِّعْرُ قال : إى والله ، إنه ليسوءنى تنادُمُهُم ، فمَنْ لقيه فلْيُعْلمه أنّى قد عَزلْتُه . وكتبَ فى عَزْله . فلما قدم عليه قال : يا أَميرَ المؤمنين ، والله ما صَنعْتُ شيْئاً مّما ذكرْتُ ، ولكنى امْرُؤٌ شاعرٌ أَصَبْتُ فضْلاً من قوْل فقلته . فقال عمرُ : والله لا تعْمَل لى عَملاً أَبدًا .

(١) مصعب ٣٨٢ــ٣٨٣ .

(٢) فى مصعب ٣٨٣ : وكان آلُ عبد مناف بن قُصّى قد كثروا ، وقلَّ آلُ عبد الدار بن قُصَىّ ، فأَرَادُوا انتزاع الحجَابة من بَنِى عبد الدّار ، فاختلفتْ فى ذلك قريشٌ ، فكانت طائفةٌ مع بَنِى عبد الدار ، وطائفةٌ مع بنى عَبد مناف . فأَخْرجَتْ أُمُّ حَكيم البَيْضاءُ توْأَمَةُ أَبِى رَسُولِ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم جَفْنةً فيها طيبٌ ، =

[فولد الأُسودُ بنُ حَارثة] : مطيـعَ بن الأُسود . كان يُسَمَّى العاصىَ فسمّاه رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم مُطيعـاً (1)

[وأُمـه العَجْمَاءُ بنت عامـر بن الفضـل بن عفيف بن كُليـب بن حُبْشيّة بن سَلول بن كعب بن عمرو (2) وابنه عبد الله بن مطيـع ولى

=فوَضعَتْها فى الحجْر فقالت : مَنْ كان منّا فليُدْخِلْ يَدَه فى هٰذا الطِّيبِ ، فأَدخلتْ عبـدُ مَناف أَيْديها وبنو أَسَدِ بـن عبـد العُزَّى ، وبنـوزُهْرة ، وبنو تيْمٍ ،وبنـو الحارِثِ بن فِهْرٍ . فسُمُّوا المُطيَّبِيـن . فعمدت بنو سَهْم بن عمـرٍو فنحرتْ جَزُورًا وقالُوا : مَنْ كان منّا فليُدْخل يَدَه فى هٰذه الجَزورِ . فأَدْخلت أَيْدَيها عبـدُ الدارِ ،وسَهْمٌ ، وجُمَحُ ، ومَخزومٌ ، وعَدِىٌّ ، فسُمِّيت الأَحـلافَ . وقام الأَسْوَدُ بنُ حارثـةَ فأَدْخل يـده فى الدَّمِ ثـمّ لعقهـا ، فلعقتْ بنـو عَدىٍّ كُلُّهـا بأَيديهـا . فسُمُّوا لعَقة الدَّمِ .

(1) فى النسب لأَبـى عبيـد : كان اسمُ مُطيـعِ بـن الأَسْـوَد : العاصى، فدَخل يـوم جُمعـةِ المَسجدَ ورَسولُ اللهِ صلَّى الله عليـه وسلَّم يَخطُب الناسَ ،فسَمعـه يَقُول : اجْلسُوا « فجَلس حيـثُ انْتهـى إليـه الصَّوْتُ ،فلمّا انصـرف رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، جاءه فسَلَّم عليـه ، فقال له : «يا عاص ، لمْ تشْهد الجُمُعَة ؟ فقـال : بَلـى يا رسُول الله ، ولٰـكننى سَمعْتـك تقـول اجْلسُـوا ، فجلسْتُ حيـث انتهـى إلـىَّ الصَّوْتُ . فقال له رسـولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «لست بعَاصٍ ولٰـكنّك مُطيـعٌ » . فمن ذٰلك اليـومِ سُمِّـىَ مُطيعاً .

(2) الزيادات من مصعـب ٣٨٣ ـ ٣٨٤ .

لابن الزبيـرِ الـكوفة ، وقُتل معـه بمكة(*) وهو القائل :

(٦ تك ف)   أنـا الذى فررْتُ يـوم الحَـرَّهْ (**)

والشَّيْـــخ لا يَفـــــرُّ إلاَّ مَـرّهْ

فاليـوم أجـزى كـرَّة بفـــــرَّهْ

(*) (قت) ـ ٣٩٥ ـ عبد الله بن مُطيـع كان على قُرَيش يـوم الحَرَّةِ ففرَّ ، ثُمَّ صارَ بَعْدُ مـع ابنِ الزُّبيـر ـ فى المعـارف : ثـم سـارَ مع ابنِ الزِّبيـر ـ رضى الله عنهمـا ، بمكَّة فقاتل وهـو يقـول الرّجز الذى هُنا .

(**) فى (جمهـرة) : أنـا الذى [فررْت يوم الحَـرَّه]

فـاليـوم أجْـزِى كـرَّةً بفـــرَّهْ

وهـل يَفـرُّ الشَّيْـخُ إلاَّ مَـــرَّهْ

وزاد فى المعـارف ٣٩٥ فلم يـزل يقـاتل حتّى قُتـل ابنُ الزُّبير ، فجُرِح هو فمَات من جِراحتـه بمكّة ، وفى البلاذرى ٣٦٧/٥ :

أنـا الـذى فـــررْتُ يـوم الحَـــرَّهْ

والحُـــرُّ لا يَفـــرّ إلاّ مَـــــــرَّهْ

فـاليـوم أجْــزِى فـــــرَّةً بـكرَّهْ

ومثـل ذلك فى البلاذرى ٧٢٩ وذكر قبل الرجـز ما يـأتـى :

«وكان عبد الله بن مُطيـع أخـذ البَيعـة لابن الزُّبَيْر على أهل المدينة ، حيـن قـدم عليهـم أهلُ الشام ليُوَاقعوهم إن خالفوا يزيد بن مُعَاوِيَة ، ثـمّ إنّـه فرّ حين ظفرَ مُسْلمُ بن عُقْبَةَ ، فلحق بابنِ الزُّبَيْر ، وفى ذلك يقول وهو يُقاتل مع ابنِ الزُّبير فى الحصَـار الثانى : أنا الذى .... ـ

[وأخـــوه سليمـــان بن مطيـــع قتـــل يـــوم الجمـــل مع عائشة] [1]

[ومن ولد عبد الله بن مطيـع : محمد وعمـران ، كانـا من وجـوه قريش ، وأمهمـا أمُّ عبـد الملك بنت عبد الله بن أسيد بن أبـى العيص ابن أميـــة] [2] .

= والرجزُ فى مصعب ٣٨٤ ،وبهامشه تخريجٌ عن الإصابَة والاستيعاب .

وفى البـــلاذرى ٧٢٩ : وَوَلَّى عبدُ الله بنُ الزُّبير عبدَ الله بن مُطيـعٍ الـكُوفة ، فدعَا الناسَ إلى بَيْعَة ابنِ الزُّبَيْرَ ولم يُسَمِّه ، وقال : بَايِعُـوا أَميـرَ المؤمنيـن . فـكان ممّن بَايَعُه فضـالةُ بنُ شرِيـك الأَسَدىّ ، ويقال عبد الله بن هَمّام السَّلولىّ وقال :

دَعَـا ابـنُ مُطيـع للبيَــاعِ فجئْتُـه
إلى بَيْعَـةٍ قلْبِـى لهـا غيْـر آلــف

فـأَخرَج لى خشْنـاء حيـن لمَسْتُهـا
من الخُشْنِ ليستْ من أَكُفِّ الخـلائـف

من الشَّزِنات الـكُزْم أَنْـكرْتُ مَسَّهـا
فليْسَتْ من البِيضِ السِّبَاط اللَّطـائـف

مُعَاوِدَةٌ ضربَ الهـرَاوَى لقـومهـا
فَرُورٌ إذا مـا كان حيـنُ التَّسَايُـف

ولمْ يُسْمِ - إذْ بَايَعْتُهُ مَنْ - خليفتـى
ولمْ يَشْتـرِطْ إلاّ اشتـراط المُجَـازِفِ

وانظـر البـلاذرى أيضـاً جـ ٥/٢٢٠ وبعض الاختلاف فى الألْفاظ .

(١) مصعـب والبـلاذرى والمقتضـب .

(٢) مصعـب ٣٨٥ .

و[ولد سُوَيد بن حارثة بن نضلة] مَسْعُود بن سُوَيد بن حارثة بن نضلة [(١)] ، من مهاجرة الحبشة ، قتل يوم مؤتة .

ومن بني عبد الله بن نضلة :

معمر بن عبد الله بن نضلة ، كان من مُهاجِرَة الحبشة ، وأُمُّه فهميّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة : عبد الله بن نافع بن عبد بن عمرو بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحرة ، وأُمه من ثقيف] [(٢)] .

[وولد عبدُ الله بنُ عَبِيد بن عَوِيج : عامرَ بن عبد الله ، وأُمه أمّ سفيان بنت رِيَاح بن عبد الله بن قُرْطِ بن رِزاح .

---

(١) في المقتضب : ومسعود بن سُعيد – كذا – بن حارثة بن نضْلة ، قُتل في الفجَار ، ومعمر بن عبد الله بن نضلة . . .

وفي البلاذريّ : ومنهم مسعود بن حارثة بن نضْلة ، قُتل يوم مُؤتة . وقيس بن الحارث بن نضْلة ، قُتل يوم الفجار في الجاهليّة . ومنهم معمر بن عبد الله بن نضلة بن عبد العُزّى بن حُرثان ، هاجَر إلى الحَبَشة في المَرّة الثانية ، وكان قدومه مع جعفر بن أبي طالبٍ ، وهو كان يَرْحَلُ رَحْل النَّبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم في حجته . ومات في أيام عُمَر ، وكان إسلامُه بمكّة ، ومنهم عُرْوَة بن أَبي أَثاثة ابن عبد العُزّى بن حُرْثان ، هاجَر إلى الحَبَشة في المَرَّة الثانية ، ومات بأَرض الحبشة » .

ساق البلاذريُّ هذا عَطْفاً على كلامِ ابنِ الكلْبيّ .

(٢) في مصعب ٣٨٦ وولدَ عبدُ الله بن نضْلة بن عوف بن عبيد ابن عويج : معمرًا ، من المهاجرين الأَوَّلين وأُمُّه فهْميَّة . ومن ولد عبد الله بن نضلة . . .

فولد عامر بن عبد الله : غانم بن عامر ، أمُّه قلابَة بنت ذى الإِصْبَع ، وهو حُرْثان .

فولد غانم بن عامر : حُذافة بن غانمٍ [1] الشاعر بن عامر ، وحذيفة بن غانم وشُرَيْقاً ، وأُمُّهم هِنْد بنت أَبى شأسٍ ، ونصْرًا وأَبا حثْمَة ، وأُمهُّما أُم سُفْيَان بنت سُفْيَان بن نُقيد بن بُجَيْر بن عَبْد بن قُصَىّ .

فولد حُذيفة بن غانم] أَبا الجَهْم بن حذيفة (*) بن غانمٍ بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَويج ، وكان من علماءِ قريش [ونُسَّابها] وكانت له صُحْبَة [واستعمله رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم على النَّفل يوم حنين ، وعلى بعض الصدقات .

---

(١) فى الاشتقاق ١٤٠ : ومن رجالهم حُذافة بنُ غانمٍ بن عامر الشاعرُ الذى يقول :

اصْرِفْ قوَافيَك الكرَامَ لمَعْشر لسَرَاتِهِمْ فضْلٌ عَلَىَّ وأَنْعُمُ
لبَنى المُغيرَة كهْلِهِمْ وشبَابهِم إيّاهُم أَحْبُو بها وأُكرِّمُ
وَرِثُوا السِّيَادة كابِرًا عن كابِرٍ وبنو هشامٍ قُدِّموا فاستْقْدَمُوا

(*) لم يسلسله بل قال قُبَيْل ذكْرِه : حذافة بن غانم الشاعر بن عامر . وتمام النَّسَب ، كذا فى نسخة ياقوت ولكن لم يضبط الشاعر.

[فى المقتضب : منهم حُذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله ابن عُبَيْد وأَبو جهم بن حُذيْفة بن غانم ، له صُحبة] .

[أَما المختصر فلم يذكر حُذافة بن غانم . بل ذكر كما يأْتى : =

(٧ تلك ف) – [واسم أبى الجهم عُبَيد الله (*) – ابن حزم ١٥٦]

= «ومعمر بن عبد الله بن تضلة، كان من مهاجرة الحبشة. أبو جهم ابن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبِيد بن عَوِيج، كان من علماءِ قريش، وكانت له صُحبة، وصُخير بن أَبِى جهم ...» وفوق عبد الله بن عَبِيد كلمة «كذا صح».

وفى مصعب ٣٦٩ «فولد حُذيفةُ بنُ غانم أَبا جَهْم بن حُذيْفة، كان من مَشْيَخة قُرَيْش، عالماً بالنَّسب، وصَحب النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وكان من مُعَمَّرى قُرَيْش، بنى فى الكعبة مَرَّتيْن، مَرَّةً فى الجاهليَّة، ومَرَّة فى الإِسلام، حين بناها قُرَيْشٌ، وحين بَنَاهَا ابنُ الزُّبير. ودفن عُثمانَ بنَ عَفّان رابع أَربعة، هو وحكيم بن حزام وجُبَيْر بن مُطْعِم، ونيار بن مُكْرَم.

(*) اسم أَبى جَهْمٍ عَامرُ بن حُذيفة، وأَنّهُ الذى ارتدَّ جَبلةُ ابنُ الأَيْهم من لطْمته، القصَّة المشهورة.

[فى الاصابة باب الكنى «أَبو الجهم بن حُذيفة بن غانم.. قال البخارىّ وجماعَةٌ: اسمه عامر وقيل: اسمه عُبَيد، بالضّمّ ... وحكى ابن منده أَن عاصمًا فرق بين أَبى جهم بن حذيفة وعبيد بن حذيفة.

وانظر تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ فى ترجمة أَبى بكر بن عبد الله بن أَبى الجهم.. واسم أَبى الجهم صخير ويقال عبيد

فى المعارف ٦٤٤ جَبَلة ... وأَدرك الإِسلام فأَسلم فى خلافة عُمَر بن الخطّاب، ثمّ ارتدّ وتنصّر بعدَ ذلك ولحق بالرُّوم. =

. . . . .

= وكان سبب تنصُّره أنه مَرَّ فى سُوق دمَشْق ، فأَوْطأَ رَجُلاً فَرَسُه ، فوَثب الرَّجُلُ فلطمه ، فأَخذه الغسَّانيّون فأَدْخلوه على أَبـى عُبَيْدة بنِ الجَرّاح فقالوا : هٰذا لطم سَيِّدَنا . فقال أَبو عُبَيْدة بن الجَرَّاح : البَيِّنة أَنَّ هٰذا لطمَك . قال : وما تصْنع بالبَيِّنة ؟ قال : إن كان لطمك لطمْته بلطْمَتك قال : ولا يُقْتل ؟ قال : لا . قال : ولا تُقْطع يَدُه ؟ قال : لا ، إنما أَمرَ اللهُ بالقصَاص ، فهـى لطْمَة بلطْمَة . فخـرج جَبلةُ ولحـق بأَرْضِ الرُّومِ وتنصَّر . ولم يَزل هُناك إلى أَن هَلك .

هٰذه رِوَايَة المعـارِف لابن قتيبة ، أَما العقْد الفريد فروايته مُختلفة ، وهى أَطْوَلُ وأَشْمَلُ .

ففـى ج ٢ / ٥٦ «وفُودُ جَبَلة بنِ الأَيهمِ عَلى عُمَرَ بنِ الخطّاب ، رضى الله عنـه» ، وفيهـا «وفرِح المسلمـون بقدُومه وإسلامه حتّـى حَضـرَ المَوْسِم مـن عَامه ذٰلك مـع عُمَر بنِ الخطّاب ، فبينمـا هـو يَطُوف بالبيـت إذ وَطِـئ عـلى إزاره رَجُلٌ من بَنِـى فزارة فحَلَّهُ . فالتفـت إليـه جَبَلةُ مُغْضبـاً فلطمَه فهشم أَنفهُ . فاستعدَى عليـه الفزارىُّ عُمَرَ بن الخطَّابِ ، فبَعَث إليه ، فقـال : ما دَعَاك يا جَبَلَةُ إلى أَن لطمْت أَخـاك هٰـذا الفزارِىَّ ، فهشمْتَ أَنْفـه ؟ فقال : إنـه وَطِئ إزارى فحَلّه ، ولولا حُرْمةُ هٰـذا البَيْت لأَخذْتُ الذى فيـه عَينـاهُ . فقال له عمـر : أَمَّا أَنت فقـد أَقْرَرْتَ ، إمّا أَنْ تُرْضِيَـه وإلاّ أَقدْتُه منـك . قال : أَتُقيدُه منّى وأَنا مَلكٌ وهو سُوقةٌ ؟ قال : يا جَبلةُ ، إنـه قد جمعَك وإياه الإسْلامُ ، فما تفضله بشىء إلا بالعافية . قال : والله لقدْ رَجَوْتُ أَنْ أَكونَ فى الإسلام أَعزَّ منى فى الجَاهليّة . قال عمر : دَعْ عنك ذٰلك . قال : إذن أَتنصّـر . قال : إن تنصَّرت ضربْتُ عُنُقك . قال : =

[وأم أَبِـى الجهـم : يُسَيْرَة بنت عبد الله بن أَدَاة بن رياح بـن قرط. ابن رزاح بن كعـب وأَبا حَثْمَة بن حُذيفة وبورق [1] بـن حذيفـة وشُرَيـق بن حذيفة ومُنَبِّها وضِراراً ــ مصعب ٣٦٩ ــ ٣٧٠]

[فولد أَبو الجهـم بن حذيفـة : عبـدَ الله الأَكبـر ، قُتِل يـوم أَجنادين بالشـام وأُمـه أُم كلثوم بنت جَرْوَل بن مالك . . مـن خزاعة مصعـب ٣٧٠ ــ] (ومحمدَ بن أَبـى الجهـم قتله مسلم بن عقبـة يـوم الحَـرّة ، وأُمُّـه خوْلـة بنـت القعقـاع بـن معبـد بـن زرارة [التميمى] .

=واجتمـع قوْمُ جبلة وبنـو فَزارة ، فكادت تـكون فتْنةٌ . فقال جَبَلَةُ : أَخِّرْنـى إلى غدٍ يا أَميـر المؤمنين . قال : ذٰلك لك . فلمـا كان جنْح الليـلِ خرَج هـو وأَصحابُه فلم يَثْنِ حتّى دَخل القسْطنطينية عـلى هرقل ، فتنصَّـر وأَقام عنـده . . . » إلى آخر القصـة فى ص ٦١ .

ثُمَّ أَنشـأَ يَقُول :

تنصَّـرت الأَشْرافُ من عَارِ لطْمَةٍ ... وما كان فيها ــ لو صَبَرْتُ لها ــ ضرَرْ

تَكنَّفَنِـى فيها لجـاجٌ ونخْـوَةٌ ... وبِعْتُ لها العَيْنَ الصَّحيحةَ بالعَوَرْ

فياليت أُمّى لمْ تلدْنى ، وليْتنِـى ... رَجعتُ إلى الأَمر الذى قال لى عُمَرْ

ويا ليتنى أَرْعَى المخاض بقفْـرَةٍ ... وكُنْتُ أَسيرًا فى رَبِيعَة أَو مُضرْ

ويـا ليت لى بالشَّام أَدْنى مَعيشةٍ ... أُجَالس قوْمى ذاهبَ السَّمْعِ والبصَرْ

(١) فى مصعـب ٣٧٠ وورقة بن حُذيفـة .

وحُمَيْدَ بن أَبـى الجهـم [1] وأُمه أُميمة بنت الجُنيد بن كنانة [2] ابن قيس ابن زُهيـر بن جذيمة .

وعبـد الله الأَصغر وسليمان ، أُمُّهمـا أُمُّ عبد الله بنت الحارث بـن حرّ بن النعمـان بن أَخيـذة ، من غسـان وهـى زُجَاجَـة [3] ،وفيهـا وقـع الشَّرُّ بيـن بـنى جهـم .

---

(١) فى مصعـب ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وقـد انقـرض وَلَدُ حُمَيْد بن أَبـى جَهْم . وكان حُمَيْد مُعْتزِلاً للشَّرّ .

ومـن ولده إِسمـاعِيـل بن حُمَيْد بن أَبـى جَهْم . وأُمّه أُمُّ وَلدٍ . وهو الذى دخـل على هِشام بن عبد الملك ، فشكا إِليه الدَّيْن والعيَال وقـال : إِن كان هٰذا المـالُ لك فتصَـدَّق فإِن الله يَجْزِى المُتصَدِّقين ، وإِن كان هٰذا المالُ لله فبُثَّه فى عبَاد الله . فقال له هشام . كم يَسُرّك ؟ قال : ثلاثةُ آلاف دينارٍ . قـال : أَيْهات أَيْهات ، سَأَلْتَ شططاً .قال : والله ما الأَمرُ إِلاَّ وَاحدٌ ، ولٰـكنّ الله آثرَك بهٰذا المَجْلس . قال لـه هشام : ومَا تصنـع بثـلاثة آلافِ دينارٍ ؟ قال : أَلْفٌ أَقْضى بهـا دَيْـنى ، وأَلْفٌ أزوِّج بهـا مَنْ أَدْرَك من وَلدى ،وأَلْفُ استعـدّها لنفقتى . قال هشامٌ : نعْم الموضـعُ وَضعْتها فيـه : ذمَّةٌ تُقضى ، ونسْلٌ يُرْجَى ، وحَاجَةٌ تُكْفى ، قد أَمرْت لك بها . قال ،وَصَلتْك رَحمٌ يا أَميرَ المؤمنين .

علّق المحقق عليهـا بقوله : القصَّـة مُفصّلة فى الأَمالى للقالى ١٤٧/١ وشرح اللآلى لأَبـى عبيـد البكرى ص ٣٩٧ .

(٢) فى ابن حـزم ١٥٧ جمانة بن قيس .

(٣) فى ابـن حـزم ١٥٦ ـ ١٥٧ «غسَّانيـة اسمهـا زُجَاجَة ، نالها سبَاءٌ ،وهـى التى أَرادتْ خوْلةُ أُمُّ محَمّد بنِ أَبـى الجَهْم أَن يَذْبَحها =

. . . . .

=لهـا أَبـو الجَهْم وتدَّهـن بمُخِّهـا ، إذ ادَّعَتْ أَنَّهـا سَحـرتْهـا .
وكانت خوْلة عنـد أَبـى جَهْلٍ قبـل أَبـى الجَهْم . وكانتْ خوْلةُ
أَعـرابيَّةً جَاهليَّةً جَافيَةً مجنـونةً . ففى هٰذا وَقع القتالُ بيـن بَنِـى
عَـدىّ بـن كعْبٍ ، تعَصَّـبَ بعضُهم لولدِ خولة ، وتعَصَّـب
بعضُهم لوَلدِ زُجَاجَةَ .

وفى هٰذه الحَربِ قُتل زيْدُ بنُ عُمـر بن الخطَّابِ . أَتـى ليُصْلح
بينهـم فأَصَابَتْه ضربْةٌ خاطئةٌ . قيـل : إنّ خالد بن أَسْلم أَخا زيْد بن
أَسْلم مـولى عُمَرَ أَصَابَهُ .

وفى مصعب ٣٧٢ : وعبد الله وسليمان ابنا أَبـى الجَهْم ، بسببهما
وسبـب أُمّهمـا زُجَاجة كانـت الحـرب بيـن بنى عَدىّ ، وكانت
خوْلةُ بنـت القعقاع بن مَعْبَد عنْد أَبـى جَهْم ، فاشتكت ، فادّعَتْ أَن
زُجَاجة سَحَرتْهـا ، ففرّ بهـا ابنـاها عبدُ الله الأَصغرُ وسليمانُ ابنا أَبى
جهم . فلجَئوا إلى عبد الرحمٰن بن زيد بن الخطّاب فطلبهـم أَبو جَهْم .
فحيـل بينهـم وبَيْنه ، واجتمـع بنو رِزاح بن عَدىٍّ مع عبد الرحمٰن
ابن زيـد فمنعـوا أَبا جهم منهم ، واجتمعت بنو عويج بن عَدىّ مـع
أَبى جهم ، فوقع الشرّ ، وقُتل فى ذٰلك زيدُ بن عمر بن الخطّاب .

وفى مصعب ٣٥٢ ـ ٣٥٣ ـ وأَمَّا زيْدُ بنُ عُمَر بـن الخطَّاب فكان
له ولدٌ فانقرضُـوا ، وكانت بيـن بَنِـى جَهْـم حُرُوبٌ ، فخـرج
يَحجـز بينهـم ، فأُصيـب تحـت الليـلِ ، ولا يُعْرَف ، فقُتـل ،
فقال عبدُ الله بن عامر بن سعيد حَليفُ الخطَّابِ يَذكُر زيدًا :

إنَّ عَـديًّـا ليـلة البَقيـع
تفـرَّجُـوا عَنْ رَجُـل صَـرِيـعِ =

. . . . .

= مُقَابَلٍ فى الحَسَبِ الرَّفيعِ

أَدْرَكه شُؤْمُ بَنِى مُطيعِ

فمات زيْدٌ ، وماتتْ أُمُّه أُمُّ كلثوم ، فالتقتْ عليهما الصائحتان ، فلم يُدْرَ أَيُّهما مات قبْلُ فلم يتوارثا : فانقرض وَلَدُ أُمِّ كلثوم من عُمَر .

وفى المنمق ٣٦٧ وما بعدها ساق القصّة مُطوّلة ، قصّة خَوْلة وطلبها مُخّ ساقِ زُجاجَة .

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$.

وقالوا : كانت عند أَبى الجهم بن حذيفة خولةُ بنت القعْقاع ابن معبد بن زرارة بن عُدَس وهى أُم موسى بن طلحة بن عُبَيْد الله ، خلف عليها أَبو الجَهْم ، وكانت لأَبى الجَهْم سُرِّيّة تُسَمّى زُجَاجَة ، وكان مُحِبًّا لها ، فولدت له سليمَان بن أَبى الجهم وغيره . فمرِضتْ خولة ، فدخلت عليها امرأَة كانت تطبّب ، فقالت لها : أَنت مسحورة ، وما سحرك إلاَّ زُجَاجَة ، وليس لك دواءٌ إلاَّ يذبحها وتطلى ساقيك بدَمها ومُخّ ساقيها . فذكرت ذٰلك لأَبى الجهْم ، فقال : افعلى . وبلغ ذٰلك وَلَدَهَا ، فكلّمُوا أَباهم ، فقال : والله ما أُمّكم عندى مثل خولة ، وما أَنتم عندى كوَلدهَا ، فانطلقوا فأَتَوْا محمّد بن أَبى الجهم ، فقالوا له : إن أُمك قالت كذا ، وقال أَبوك كذا . فقال : ما أَنا بالذى أَخالف أَبى وأُمّى . فلمّا سَمِعُوا ذلك انطلقوا إلى عبد الله بن عمر بن الخطّاب ، فكلموه وأَخبروه الخبَر ، فقال : سبحان الله ، ما هٰذا بكائن ولا أَقبله . وأَتوا المسْوَر بن مَخْرَمَة الزُّهرىّ فأَخْبَرُوه بما قال ابنُ عُمَر ، فقال : ليس عبد الله بن =

. . . . .

= عُمَر بمُغْنٍ عنكم شيئاً ، ولٰكن ائتُوا عبدَ الرحمٰن بن زيد بن الخطاب . فأَتُوه فأَخْبَرُوه الخبرَ ، فعجبَ وقال : ما كنت أَرَى أَن الجَفاء بلغ بأَبى جَهْم وامرأَته هٰذا كُلّه ، وبَعَث ابناً له إلى خوْلة وقال له . قل لها : إن أَبى يُقرئك السلام ويقول : ما الذى تجدين وما الذى وُصف لك ؟ فلما بلّغها رسالة أَبيه قالت : إنّ زُجَاجَة سَحَرَتنى ، وقد وُصف لى دَمُها ومُخُّ ساقيْها ، فكثر تعجُّب عبد الرحمٰن ابن زيد من ذٰلك وقال : انْطلقوا فاحملوا أُمُّكم وائتونى بها . فانطلقوا فَحمَلُوا أُمّهم ، فأَنْزلها منْزِل عُبَيْد بن حُنيْن مولاه . ثم أَتى بنو عاصم بن عمر ، فأَجابَهم إلى نُصْرتهمْ . وكلَّموا زيد بن عُمَر بن الخطاب وأُمه أُم كلثوم بنت علىّ بن أَبى طالب ، وأُمّها فاطمة بنت رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ، فأَجابهم إلى نُصرتهم ، وكَلّموا بنى المُؤمّل من بنى عدىّ بن كعب ، فأَجابُوهم إلى مثْل ذٰلك ، وبَقى آل أَبى الجهْم ، وآلُ عبد الله بن مُطِيع ، وآل النعمان بن عَدىّ بن نضْلة . فصار هٰؤلاءِ حزْباً ، وهٰؤلاءِ حزْباً . فجعلوا يخرجون فيقتتلون بالعصىّ ، وأَحياناً بالسّيوف . فقيل لأَبى الجهم : أَدْرِك وَلدَك فإنهم يقتتلون . فقال : دَعُوا النَّبْع يَقْرَعْ بَعْضه بَعْضاً ، فلذلك قال الشاعر فى أَبياته فى ابن مُطِيع :

معاودةٌ ضربَ الهرَاوَى لقوْمها فَرورٌ ، لعمر الله ، عند التَّسَايُف

[انظر هوامش ٨٣ تحت العلامة (*) عن البلاذرى ٧٢٩ من شعر فضالة بن شريك الأَسدىّ ، ويقال عبد الله بن همام السَّلولىّ] .

ومر عبد الله بن مُطيع على بَغلة له فأَتبعه فتية من آل عُمَر ، منهم زيد بن عُمَر ، وخرج بنو أَبى الجهم يريدون عبد الله بن مطيع ، =

وزكرياء وعبد الرحمٰن ، أُمُّ كل منهما أُم ولد .

وصخرًا وصخيـرًا ، أُمهمـا أُم ولد يقال لهـا : مَرْيَمُ بنت سَليح
ـ مصعب ٣٧٠ ـ]

= فتلاحق القومُ وترَامَوْا ، فأَصَابت زَيْدَ بن عُمَر رَمْيَةٌ فسَقط صَرِيعـًا ، فجعل سليمان بن أَبـى الجهم ، ابن زُجَاجَة يرتجز لعبد الله بن مطيع :

أَنا سليمـان أَبو الرَّبيـع
تفرَّجوا عن رَجُل صَرِيـع
أَدْرَكه شُؤْمُ بنـى مُطيـع

فلمّا رأَى عبد الله بن مُطيـع زيدَ بنَ عُمر قـد صُرِعَ عن دابتـه . أَقبـل يُفدِّيه حتَّى كلَّمه . ثم حَمَله على دابّتـه وأَتى بـه منـزلـه ، وزرِفَتْ عَلَيْه الرَّمْيَة ، فمات ، وماتت أُمُّه أَسفا عليـه فى يومٍ . ـ زَرِف الجُـرْح يَـزْرَف زرَفـاً ، وزَرَف زرْفـاً وأَزْرَف ، كُلُّ ذٰلـك : انتقض ونُكس بعـد البُرْءِ ـ فصُلِّى عليهمـا جميعـاً ، وقـال بعض العدَوِيّين فِيما حدثـنى بـه مصعب الزبيـرىّ : شُـجّ زيـدُ بـن عُمَر فلم يَزل مـن شجَّتـه مَريضـاً وأَصابَه ذَرَبٌ واختلاف ـ ذربَ الجُرْحُ فسَد واتَّسَع ، ولم يقبـل البرء والدواء ، وقيل : سال صديدًا ـ ومرضت أُمّه وماتا جميعا معا ، فلم يُدْرَ كيف يُقْسم ميـراثهمـا . وقال المدائـنى : سُئـل زيدٌ مَنْ ضرَبَه فلم يُسَمّه ، وإنما كان أَتـى ليُصلح بين القوم فضُرِبَ فشُجَّ . قالوا : وسأَل الحَجَّاجُ محمّدَ بن يُوسف أَخاه : من أَشدُّ أَهـل الحِجَاز مُؤْنة على السلطان وأَغْلظ أَمـرًا ؟ فقال : آل أَبى الجهـم بن حذيفة .

ـ البلاذري ـ وصخير بن أَبـي الجهم ، وولدُه بالكوفة ، وكان يطعم الطعام . وقال الكلبي : ولد صخير بن أَبي الجهم بالكوفة ، يقيمون بها ، وكان صخيـر يطعم الطعام .

[وبـكر بن صُخيـر بن أَبـي جهـم ، روى عنه الحديث ـ مصعب ٣٧٣ وابن حزم ١٥٧ ـ وكان يسكن الكوفة] .

[وأبـو بـكر بن عبـد الله بن أَبـي جهـم كان فقيها ، رُوى عنـه العلم ، وأُمه أم ولد [1] .

وخالد بن اليـاس بن صَخْر روى عنه ـ كان يقوم بالناس في مسجد رسـول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم في شهـر رمَضان ، أَربعيـن سنـة ، وكان عالمـا بالنسب ، وأُمـه أُم خالد بنـت محمد بـن أَبي جهـم بـن حـذيفة ـ مصعـب] .

[وولد أَبـو حثمـة بن حُذيفة بن غـانـم : سليمـان بن أَبـي حَثمـة بن حذيفـة [2] بن غـانـم وأُمـه الشفـاء (*) بنت عبد الله

---

(١) في المقتضب « وأَبو بـكر عبـد الله » هـذا وانظـر تهذيب التهذيب ١٢ / ٢٦ أَبـو بـكر بن عبد الله بن أَبي الجهم العـدويّ ، وقد يُنْسَب إلى جَدّه ، واسمُ أَبِـي الجَهْم صخيـر ، ويقال عبيد بـن حذيفة بن غـانم بن عبـد الله بن عبيد بن عويـج .

(٢) في البـلاذري : سليمان بن أَبي حثمة بن حذافة ، وأُم سليمان : الشفـاء .

(*) (تبيين) الشِّفاء واسمُهـا ليلى بنـت عبد الله بـن عبـد شمس ابن خلف بن صَدّاد . ويقال : ضرار بن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عديّ ، من المُبَايِعـات المُهاجِرات ، وأَنـه عليه السلامُ كان يَقيلُ =

ابن عبد شمس بن خلف بن صَدّاد ، وكان سليمان بن أبى حثمة شريفا ، ومن صالحى المسلمين ، واستعمله عُمَر بن الخطاب على سوق المدينة (١) ..

=فى بَيْتها ، وكان بيتُ بَنِى عَدِىٍّ فى الجاهليّة فى بنى عَوِيج . ثُم تحَوّل فى بنى رِزاح بعُمر رضى الله عنه .

[فى الإصابة : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن شداد ابن عبد الله بن قرط . . . وقيل : خالد ، بدل خلف ، وقيل : صداد بدل سداد — كذا بالسين — وقيل ضرار] .

(١) كذا فى مصعب ٣٧٤ . فى ابن حزم ١٥٦ : سليمان ابن أبى حثمة ، وأُمّه الشفاء بنت عبد الله التى كان استعملها عُمَر على السوق ، وفى ابن حزم أيضاً ١٥٠ «فمن ولد صَدّاد : الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صداد بن عبد الله . استعملها عُمر على السوق» .

وفى الاستيعاب «الشفاء أُم سليمان بن أبى حثْمَة هى الشفاء بنت عبد الله . . . من المبايعات ، قال أحمد بن صالح المصرىّ : اسمها ليلى وغلب عليها الشفاء ، أُمها فاطمة بنت أبى وهب بن عمرو بن عائذ بن عُمر بن مخزوم ، وأسلمت الشفاءُ قبل الهجرة ، فهى من المهاجرات الأُول ، وبايعَت النبىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكانت من عُقلاء النِّسَاءِ وفضائلهن ، وكان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يأْتيها ويَقيل عندها فى بَيْتها . وكانت قد اتَّخذتْ له فرَاشاً وإزاراً يَنام فيه . . . وكان عُمَر يقدّمُها فى الرأى ويَرْضاها ويُفضّلها ، ورُبما وَلاَّهَا شيئاً من أمرِ السُّوق .

(٨ تك ف) [وابنه أبو بكر بن سليمان بن أبى حثمة من رُواة العلم ، روى عنه ابن شِهابٍ وأُمُّه أُمّةُ الله بنت المسيّب ، من بنى مخزوم .

ومن بنى حذيفة : [حكيم بن بَوْرق بن حذيفة [1]] .

[وولد حذافة بن غانم : المثلّم وبه كان يكنى] .

وخارجة (*) بن حذافة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عَبيد بن عويج ، قاضى عمرو بن العاص بمصر ، قتله الخارجى وهو يظن أنه عَمْرٌو ، فلما أُدْخل على عَمْرٍ وقال له عَمْرٌو : أَردتَ عَمْرًا وأراد الله خارجة » فذهبت مثلا .

---

(١) من المقتضب . وفى المنمق ٣٧٢ : ابن مؤرق وفى مصعب ٣٧٠ . ورقة بن حذيفة . وفى البلاذرى ٧٢٩/٦٨ : حكيم بن مُورّق بن حذافة ، كان شريفا .

(*) (تبيين) وذكر خارجة وأنه يُعْدَل بألف رَجُلٍ ، وتمام خبره.
خارجة فى (تبيين) و(جمهرة) أنه عَدَوِىٌّ .
وفى (ك) – ٣ / ٢٠٢ – أنه سَهمىٌّ .
وفى كتاب (الفضائل) أنه من عامر بن لُؤَىّ .

[فى مصعب ٣٧٥ : وكان خارجةُ بنُ حُذافة يَعدل أَلف رَجُلٍ ، كتب عَمْرو بن العَاص وهو بمصرَ إلى عُمَر يَسْتمدُّه ، فوجَّه إليه خارِجَة بن حُذافة والزُّبيرَ بن العَوّام ، وقال له : قد أَمْدَدْتك بأَلْفىْ رَجُلٍ .

فاستعمل خارجة على شُرَطه . وخارجةُ الذى قتله الحَرورِىُّ فقال عمْرٌو للحَرُورِىّ : أَردْت عَمْرًا وأَراد الله خارِجة] .

وحفص بن حُذافة . وأُم المثلم وخارجة وحفص: فاطمة بنت عَمْرو بن بَجرة بن خلف بن صَدَّاد - [مصعب ٣٧٤] .

[وولد نصر بن غانم: صَخْرًا وصُخيْرًا وحُذافة، أُمهم بنت عَدىٍّ بن نضلة بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج، وسلمة، وأُمه من بنى فراس .

هلك نصر بن غانم فى طاعون عمواس - مصعب ٣٧٩] .

ومن ولد شُريق بن غانم: [حَمْطَطُ (*) بن شريق بن غانم] - ٢٧ - مخت - هٰؤلاءِ بنو عَدىّ بن كعب، وهٰؤلاءِ بنو كعب بن لوًى ابن غالب (**) .

بنو عامر بن لؤى

[وولد عامر بن لؤى (***) بن غالب: حِسْلاً، وأُمُّه خارجة بنت

(*) (تبيين) حَفص بن حذافة بن غانم من شعراءِ قريش، يعنى أخا خارِجَة .

(**) (تبيين) حمطط بن شريق بن غانم، هَلَك فى طاعون عَمْوَاس [ومثله البلاذرى $\frac{٧٢٩}{٦٨}$ وزاد: بالشّام] .

[ضبط، حمطيط، فى المقتضب: «حِمطِط». وضبط فى هامش المختصر حَمْطط وضبط فى البلاذرىّ حِمْطِط وذكر فى مصعب ٣٧٩ أَنه حُطيط] .

(***) (تبيين) ما مَعْناه: سَعْدُ بن خوْلة من بَنِى عَامرِ بن لُؤىٍّ، عند بعضِهِم . وقيل: هو حَليفٌ لهم، وقيل: هو مَوْلى أَبى رُهْمِ بن عبد العُزّى العامرىّ، هَاجَر إلى الحَبَشة الهجرة الثانية، وشهد بَدْرًا، فى قوْل ابن إسحاق، وهو زوْجُ سُبَيْعَة الأَسْلميّة، تُوُفِّى =

غمرو بن شيبان بن محارب بن فهر ، ومَعيصاً ، وعُوَيصاً ، ونُعَيْماً ، وأُمهم ليلى بنت الحارث بن عضل بن ويس بن غالب بن محلم بن الهون بن خزيمة بن مدركة .

فولد حسْلٌ : مالكا . وأُمه قسامة بنت كهف الظلم بن عمرو بن الحارث ، فولد مالك بن حسْلٍ : نصرًا ، وأُمه ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبّة بن الحارِث بن فهر .

وجذيمة وهو شحام ، وأُمه من فهم [1] .

=عنها بمكَّة فى حجَّة الوَدَاع ، وقيل : سَنة سَبْعٍ ، ورَثى له رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عليه وسلّم أَنْ مات بمكَّة . فقال لسَعْد رَضِى الله عنه «لٰكن البائسُ سَعْدُ بنُ خوْلة » . يَرثى له رسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم أن مات بمكّة ـ طبقات ابن سعدٍ ـ ١٤٤/٣ ـ لأَنها الأَرض التى هاجر منها .

قوله : «فقال لسعد» يكون مُرَاده ابْن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنه ، ففى تاريخ ابن مهدىّ فى حجَّة الوَداع ذكر مَرض سَعْد بن أَبى وَقَّاص ، رضى الله عنه ، وعيَادَته عليه السلامُ له ، وقوله عندَه هٰذا الكلام ، ولم يُوَضِّح ذٰلك شافياً ، ولم يَقُلْ من هو ابْنُ خوْلة .

هٰذا يكون غيرَ ابنِ خوْلىّ ، فى حاشية فى بنى أَسد بن عبد العُزَّى ، وأَنه من كلْبٍ فى (جمهرة) ، وكلاهما فى (قد) فى أَهل بدر .

[انظر طبقات ابن سعد ١١٥/٣ عن سعد بن خولىّ] .

(١) فى البلاذرى $\frac{٧٣٨}{٦٨}$ وجذيمة بن مالك وأُمه شحام بنت حرب بن سعد بن فهم بن عمرو بن قيس .

فولد نصــر بن مالكٍ : عَبْدَ وَدٍّ وجابرًا والأُقشــر [١] وعبد أَسْعُد ، وأُمّهم مارية بنت سُعَيــد بن سهــم [٢] .

وولد عَبْدُ وُدٍّبن نصــر : عبد شمس وأَبــا قيس.

(٩ تك ف) وأُمهمــا عاتــكة ابنة حيــدة بن ذكوان [٣] .

فولد عبدشمس بن عبدود : عمــرا ــ كتب عبدا ــ ووقدان وقيســا ، أُمهــم أَم أَوْس تماضــر ابنة الحارث بن حبيب بن جذيمة بن مالك بن حِسْــلٍ .

فولد عَمْرو بن عبد شَمس :

سُهيلا والسكران (*) وأُمهما حُبًّى [٤] بنت قيس بن ضَبيس بــن ثعلبة بن حيان بن غنم بن مُليــح بن عمرو بن خزاعة و] .

---

(١) فى البلاذرى : والأَقيشر .

(٢) فى البلاذرى : وأُمهــم مارية بنت سعــد بن سهــم .

(٣) فى البــلاذرى $\frac{٧٣٠}{٦٨}$ ، وأُمهمــا ناهبة بنت عبدة بــن ذكوان بــن غاضرة بن صعصعــة .

(*) (قت) ــ ٢٨٤ ــ قال : إن سُهيل بن عَمْرٍو لا عَقِب لهمن الرّجَال وفى ذكر أَخَوَيه ، فى فَصْله ، أَن السَّكْرَانَ لا عَقِب له ، وإِنمــا العَقِب لأَخيهما سَهْل بن عَمْرو .

(٤) فى مصعب ٤١٧ ــ سهيلا ، وأُمُّه رَيْطَةُ بنت زهيــر بن عبــد سعد بن نصر بن مالك بــن حِسْل ، وفى مصعب ٤١٨ ، وأُمّ سُهَيْل حُبًّى بنــت قَيْس . وفى ص ٤١٩ ــ الســكران بن عمــرو ... أُمه حُبًّى بنت قيس ... وهــو أَخــو سُهَيْلٍ لأُمــه .

سُهَيل بن عمرو بن عبد شمس بن عَبْدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَى ، وهو الأعلم ، يكنى أبا يزيد ، الذى مدحه أُميّة بن أبى الصلت فقال :

أَبَا يَزِيد رأيتُ سَيْبَكَ واسعاً وسجال كفك يستهلُّ فيُمْطِر [1]

وكان خطيباً فأُسر يوم بدر . فقال عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه : يا رسول الله إنْزع ثَنِيَّتَيْه لا يَقُمْ عليك خطيباً أبداً . فقال : « دَعْه فعَسَى أَن يقوم مَقَاما تَحْمَدُه [2] » فهو الذى نَعَى رَسولَ الله

---

(١) الاستيعاب : ترجمة سهيل بن عمرو . والبلاذرىّ .

(٢) فى المنمّق ٢٦٠ ـ ٢٦١ : ابن الكلبيّ قال : لما قُبِضَ رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم هَمَّ أَهلُ مَكَّة بمَنْع الصدقة ، فقام سُهيل بن عَمْرو ، أخو بنى عامر بن لُؤَىّ فيهم خطيبا فقال : يا معْشر قريش . يا أَهلَ مكّة ، قد عَلمتم أَنّى أَكثرُ أَهلِ مَكَّة جَارِيةً فى البَحْرِ ، وَقَتَباً فى البَرّ ، فأَدُّوا الصدقةَ ، فان كان ما تريدون رددتُ عليكم ما أَدَّيتم من مالى ، وإلا لم تكُونوا قد شِنْتم الإسلام وهَجنتموه . فقبِلُوا قولَه ، فأَكملَ اللهُ الإسْلامَ وخلف فيهم نبيه صلّى الله عليه وسلّم وكان ذٰلِكَ تأْوِيل قولِ رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم لعُمَر بنِ الخطاب رضى الله عنه ، يومَ بدْرٍ ، حين أُخِذَ سُهيلُ بنُ عمرو أَسِيرًا ، وكان خَطِيب أهلِ مكّة فى استنفارهم إلى أبى سفيان إلى العِير فقال عُمَر : دَعْنى يا رسُول الله أَنْزِعْ ثَنِيَّتَيْه فلا يقوم عليك خَطِيباً أَبداً . فقال رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم : دَعْه فلعلَّه يَقُوم مَقَاماً يَسرُّك اللهُ به . فكان هٰذَا مقامه ، وكان سُهَيْلٌ أَعْلَمَ ـ والأَعْلَمُ : لمَشْقُوق الشَّفَة العليا ـ وانظر الاستيعاب ترجمة سهيل . ففيه رواية أُخرى .

صلى الله عليه وسلَّم إلى أهل مكة ، وهو الذى جاء فى الصُّلْح يوم الحُديبيَةِ ، فلما رآه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال - قد سُهِّلَ لكم من أَمْرِكُم »وله يقول ابن قيس الرقيات :

حاط أَخْوَاله خُزَاعَة لمّا كَثَرَتْهُم بمكَّةَ الأَحْيَاءُ[1] (*)

وله يَقُول مالك بن الدُّخْشُم الأَنْصَارِىّ وأَسره يوم بَدْر :

أَسرت سُهَيلاً فلا أَبتغِى بَدِيلا بِهِ من جَمِيع الأُمَمْ
وخِنْدِفُ تعلمُ أَن الفَتَى فتَاهَا سُهَيلاً إِذا يُظَّلَم
ضَرَبْتُ بذى الشُّفْرِ حتى انْحَنَى وأَكرهْتُ نَفْسِى على ذى العَلَمْ[2]

---

(1) الاستيعاب ترجمة سهيل بن عمرو ، وذكر قبله :

مِنْهُمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عَمْرو عِصْمَةُ النَّاسِ حين جُبَّ الوَفَاءُ

وكذٰلِكَ فى مصعب ٤١٨ : عِصْمة الجَارِ .

(*) فى نسخة ياقوت : كذا لم يشدد .

[هٰذا فوق قوله فى البيت «كَثَرَتْهم»] .

وفى الاستيعاب ترجمة سهيل «وقال فيه ابنُ قَيْس الرُّقيات حين مَنعَ خُزَاعَة من بنى بكر بعد الحُدَيبية ، وكانوا أَخوالَه فقال :

منهمُ ذو النَّدَى سُهَيْلُ بنُ عَمرٍو عِصْمَة الناسِ حين جُبَّ الوَفَاء

[ولعلها : حُبّ الوفاء]

وكذٰلك فى مصعب : «جُبّ الوفاء» كالاستيعاب .

(2) الأَبيات الثلاثة فى البلاذرى ، وفى الاستيعاب ترجمة سهيل برواية . =

وعبد الله بن سَهل بن (*) عمرو ، كان من المهـاجرين ، شهد بدرا ،
وأَبو جندل بـن سهـيل وهـو الذى أَتَـى النبىّ صلى الله عليـه وسلَّم

= (١) فما أَبتغى أَسيـرًا به . . . (٢) فتاها إذا تُصْطَلَمْ . (٣) . . . بذى الشفر حتّى انثـنى .

وفى البلاذرى : (١) . . . فلا ابتغى به غيره . . . (٢) سهيلا فتاها إذا يظلم . . . (٣) حتى انثنى . . . زيادة من البلاذرى ، وفى الإصابة فى ترجمة : سهل بن عمرو ابن عبد شمس العامرى أخو سهيل ، ذكر ابن سعد أَنه أَسلم بالفتح وسكن المدينة وله دار ، وفى الاصابة ترجمة صفية بنت عمرو بن عبد ود العامرية . . وكانت هى زوج سهل بن عمرو فولدت له ولده عمرو بن سهل فقالوا : انجبت ، ثم ولدت له أَنس بن سهل فقالوا : أَجمعت . ذكر ذٰلك هشام بن الـكلبى عن أَبـى عوانة .

(*) فى (شق) : عبد الله بن سُهيْل من مهاجرة الحبشة ، وشهِدَ بَدْرًا .

[لم يـذكر فى الاشتقاق المطبوع عبد الله بن سهيل فى ص١١١ ، والذى ذكره هو سُهيل بن عمرو ، وذكر أَيضاً أَبا جَنْدَل بن سهيل ، وسليط ابن عمرو أَخـا سُهيل بن عمـرو] .

وأَبو جَندل بن سُهيل أَتى إلى النـبىّ صلَّى الله عليـه وسلّم يوم الحُدَيْبِية ، وقد وقع الصُّلْح ، فرَدَّه إلى قريش ، وله حديث [الاشتقاق١١١] .

وفى (المغـازى) عبد الله بن سُهيْل بَدْرىّ . وهنا بخلاف الجميع أَنه ابن سَهْلٍ ، ولم يذكر الحبشة هنـا ولا فى المغازى . والله أَعلم .

(مغازى) عبد الله بن سُهيل كان قـد أَقبل إلى بدر مـع المشركين ، فانحـاز إلى المسلمين .

وهو يكتب الكتاب بينه وبين قريش (*) ، وله حَدِيث .

(*) يعنى بعد تقرُّر صُلْحِ الحُدَيبية .

[فى الإِصابة فى ترجمة أبى جندل : وكان من السابقين إلى الإِسلام ، وممّن عُذّب بسبب إسلامه . وفى الاستيعاب فى ترجمته : فلما كان يوم الحديبية جاء يَرْسُف فى الحَديد إلى رَسُول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان أبوه سُهيل قد كتب فى كتاب الصُّلْح : أنّ مَنْ جَاءك منَّا ترُدُّه علينا . فخلاه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم لذٰلك .

وفى الإِصَابَة : فقال يا مَعْشر المسلمين ، أُرَدُّ إلى المشركين وقد جِئْتُ مُسْلماً ؟ ألا ترَوْن إلى ما لقيت ؟ وكان قد عُذّب عذاباً شديدًا .

ثم إنه أفلت بعد ذٰلك فلحق بأَبى بصيرٍ الثقفىّ ، وكان معه فى سبعين رَجُلاً من المسلمين يَقطعون على من مَرَّ بهم من عيرِ قُريش وتجارهم . فكتبوا إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أن يَضُمَّهم إليه . فضمَّهم إليه . قال : وقال أَبو جندل وهو مَع أَبى بصير :

أَبْلغْ قُرَيشاً من أَبى جنْدَل	انِّى بذى المَرْوَة بالسَّاحلِ
فى مَعْشرٍ تخفقُ أَيْمَانُهم	بالبِيضِ فيها والقنا الذَّابِلِ
يَأْبَوْن أَن تبقى لهم رُفْقةٌ	من بعْدِ إسلامِهم الوَاصلِ
أَو يَجْعَل الله لهم مَخْرَجًا	والحَقُّ لا يُغْلبُ بالبَاطلِ
فيَسْلم المرْءُ بإِسْلامه	أَو يُقْتل المَرءُ ولم يَاتلِ

وقد غلطت طائفةٌ ، أَلَّفت فى الصَّحابة ، فى أَبى جَنْدَل هٰذا ، فقالُوا : اسمه عبد الله بن سُهيل ، وأَنّه الذى أَتى مع أَبيه سُهيل =

[وولد أبو قيس بن عبد وَدّ : عبد الله وعَبْدًا وعبد العُزَّى] .

ومنهم سَهل بن عمرو ، أخو سُهَيْل بن عَمْرو ، أسلم يوم الفَتح ، وله عقب بالمدينة ودار ، وبقى بعد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم صلَّى الله عليه وسلَّم دهرا ومن ولده ـ فيما ذكر الكلبي ـ عبد الرحمن بن عمرو بن سهل ، ولى المدينة (١) .

والسكران بن عمرو ، وهاجر إلى أرض الحبشة .

=إلى بدر فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهِدَ بَدْرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم . وهذا غلط فاحش . . .]

هذا وانظر فى مصعب ص ٤١٩ .

(١) فى طبقات ابن سَعْد ٣/٤٠٥ أُمّه أَسماءُ بنتُ الحارِث بن نوْفل بن أَشْجَع . وكذلك فى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ وقال أبو طالب فى عمرو بن عبد شمْس وكان شريفا :

ألا أبلغا حِسْلاً وتيماً رسالة
جميعاً وأَبلغْها لؤى بن غَالب

بأَن أَخا المعرُوف والبأْس والندى
مقيم فلا يرجى وليس بآيب

فى البلاذرى ولا هو آيب.

وقد عاش محمودا وخلّف سادة
سهيلاً وسهلاً ذا الندى والمكاسب

وخلَّف أيضاً من بنيه ثلاثةً
سليطاً مع السّكران والمرء حاطب

وهُوَ زوجُ سَوْدَة بنت زَمعةَ بن قيس بن عبد شمس بن عبدِ وَدّ بن نصر بن مالك بن حسل ، ومات عنها بالحبشة ، فتزوجها رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

وسَليط بن عمرو ، كان من المهاجرين الأولين ، قتل يوم اليمامة شَهيدًا [وأمه من عبس ، وحاطب بن عمرو (*) ، وأمه أسماء بنت الحارث من أشجع]

(١٠ تلك [ف])

فولد عبد الله بن أبى قيس : شُعْبَة وعَمْرًا وخداشا وعلقمة :

وخِدَاش (١) بن عبد الله بن أبى قيس هو الذى قتل عمرو بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف فى السَّفر .

(*) (تبيين) من أهل بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول (قد) وابن إسحاق : حاطبُ بنُ عمرو من بنى لُؤَىٍّ وقبل أبو حاطب بن عمرو ، وأخوه سليط بن عمرو ، وشهدها فى قول موسى بن عقبة .

جاء فى المغازى — غير ابن إسحاق — هٰذا حاطبُ بن عَمْرو بن عبد شمْس بن عَبْد وُدّ .

[فى الإِصابَة : حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد وُدّ القرشىّ ، ثمّ العامِرِى أخو سُهيْل] .

(١) فى مصعب ٤٢٤ وخداشُ بنُ عبد الله الذى اتَّهمه بنو عبد مَناف بقتْل عَمْرِو بن عَلْقمَة بن المُطَّلب — فى مصعب هنا : عبد المطلب ابن عبد مناف — وكان عمرو بن عَلْقمة أجيرًا لخداش بن عبد الله ، خرج معه إلى الشام ، ففقدَ خدَاشُ حَبْلاً ، فضرَبَ عَمراً بعَصاً ، فنُزِف =

. . . . .

=فى ضربْتَه ، فمَرِض منها ، فكتب إلى أَبى طالب يُخْبِره خبَرَه ، فمات منهـا ، وفى ذٰلك يقول أبو طالب :

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَاك ضرَبْته ... بمِنْسَـأَةٍ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ

ـ كذا فى مصعب ص ٩٧ ، و ص ٤٢٤ وصِحّتُهـا : حَبْلُ وأَحْبَلُ .

وفى اللسـان مادة (نسـأ) : قال أَبو طالب عَمُّ سيدنا رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم :

أَمن أَجْلِ حَبْلٍ لا أَباك ضربته ... بمنسأَةٍ ؟ قد جَرَّ حَبْـلُك أَحْبُـلا

هٰـكذا أَنشـده الجَوْهَرى منصوباً : قال ، والصواب : قـد جاء حَبْلٌ بأَحْبُـلِ ، ويروى : وأَحْبُلُ ، بالرفـع ويروى : قد جَرَّ حَبْلَك أَحْبُلُ ، بتقديم المفعـول وبعـده بـأَبْيَات :

هلُمّ إلى حُكْمِ ابن صخرة ، إنـه ... سيحكمُ فيما بيننا ثـم يعـدلُ

كما كان يقْضى فى أُمور تَنُوبُنا ... فيعمدُ للأَمرِ الجميلِ ويفصـلُ

وفى المنمق ١٤٠ ـ ١٤٢ أَن خدَاش بن عبد الله بن أَبـى قيس بن عبـد ودّ بن نصـر بن مالك بن حِسْل بن عـامر بن لُؤىّ كان خرج إلى اليمن تاجِـرًا ، ومعـه عامـرُ بـن عَلْقمَة بـن المُطّلب بن عبـد منـاف صاحباً وأَجِيـرًا ، وكان غُلاماً حَدَثاً . . . وقـال أَبو طالب فى ذٰلك لخداش بن عبد الله .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبَالك ضرْبة ... بمِنْسَأَةٍ ؟ قـد جـاء حَبْلٌ بأُحْبُلِ

ـ صحتهـا : حَبْلٌ وأَحْبُلُ ـ

هَلُمّ إلى حُكْمِ ابنِ صَخْرَةَ إنّـه ... سَيَحْكُم فيمـا بيننـا ثُمَّ يَعْدِلُ

كما كان يَقْضى فى أُمورٍ تنُوبُنا ... فيَعْمدُ للأَمْرِ الجَليـلِ ويَفْصلُ=

وولد شعبة بن عبد الله : أَبا ذئب – البلاذرى – واسمه هشام ، مات أَبو ذئب فى حبس ملك الرُّوم ، من ولده محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن الحارث بن هشام المعروف بابن أَبى ذئب الفقيه كان فقيه أَهل المدينة .

وولد عمرو بن عبد الله : حُمَيْرًا واسمه عبد الله ، وولد حُمَيْر عبدا ، به كان يكنى ، سُمى عبد الرحمٰن ، قُتل يوم الجمل ، وعَمْرَو بن

= فى هَامش أَصل المنمق : ابن صخرة الوليد بن المغيرة ، وكان أَسنّ قُريشٍ يومئذٍ [صَخرةُ أُمُّ الوليد هى صخْرَةُ بنت الحَارِث بن عبد الله بن عبد شمْس – مصعب ٣٠٠] وانظر المحبر ٣٣٥ – ٣٣٧ وفيه : « ومعه عامرٌ أَو عَمْرُو بنُ عَلقمَة بن المطَّلب » وكذٰلك الأَبيات الثلاثة لأَبى طالب أَوّلها .

أَفى فضْلِ حَبْلٍ لا أَبالك ضربَة   بمِنْسَأَةٍ ؟ قد جَاء حَبْلٌ وأَحْبُل

وبعد البيت الثالث قال :

وصَخْرَة أُمّ الوليد بن المُغيرة ، وهى بنت الحارث بن عبد الله ، من قسْرٍ ، ويقال : إنهم رَضُوا بحُكْم أَبى سُفْيَان بن حَرْب فروى بيت أَبى طالب :

هَلُمَّ إلى حُكْمِ ابنِ حَرْبٍ فإنَّه   سَيَحْكُم فيما بَيْننا ثمَّ يَفْصلُ

وفى البلاذرىّ $\frac{٧٣٢}{٦٨}$: ومن بنى أَبى قيس بن عبد ودّ : عبد الله بن أَبى قيس الذى قتل عَمرو بن عَلقمة بن المطّلب فى سفر لهم ، فقال أَبو طالب :

أَفى فضْل حَبْلٍ لا أَبالك ضرْبةٌ   بمِنْسَأَة ؟ قد جَاء حَبْلٌ بأَحْبُلِ

حُمَيـــر قُتِـــل يـــوم الجمل ، وولد علقمةُ بنُ عبد الله بن أَبى قيس :
عباساً ، من ولده محمد بن عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة ، روى
عنه الحديث ، وعثمان بن عبد الله بن عبـــاس بن علقمة كان يقال له
طاووس المُصَلِّى ، من حسنه ، وولد عَبْدُ بنُ أَبى قيس] : عَمْرو بن عبد
بن أَبى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل ، وهو ذو الشديّة ،
[عمرو ذو الشدى - البلاذرى] كان فارس قريش يوم الخندق وهو ابن
أَربعيـــن ومائة سنة [وولد عبد العزّى بن أَبـــى قيس بن عبد ود :
مخرمة الأَكبر ، ومخرمة الأَصغر وأَبا رهم بن عبد العزّى] وحويطب(*)

(*) (قت) - ٣١١ - ٣١٢ - حُوَيطب بن عبد العُزَّى ، عاش فى الجاهليّة
ستّين سنـــةً ، وفى الإسلام ستّيـــن سَنة ، وكان من المؤلَّفة قُلُوبهم ثُمّ
حَسن إسلامُه [انظـــر فى مصعب ٤٢٤ - ٤٢٥ :

فتحاكموا فيه إلى الوليد بن المُغيـــرة . فقضى أَن يَحْلف خمســـون
رَجـــلاً من بـــنى عامـــرِ بن لُؤىّ عنـــد البيت : ما قتلُه خدَاش . فحَلفُوا
إلاَّ حُوَيْطبَ بن عبـــد العُزّى فإن أُمَّه افتدَتْ يَمينه . فيقال إنـــه ما حال
عليهـــم الحَوْلُ حـــتى ماتوا كلهـــم إلا حُوَيْطِبـــاً] .

[وفى المنمـــق ١٤١ - ١٤٢ فلمـــا تقدَّم رِجَالٌ من بـــنى عامـــر بـــن
لُؤىٍّ ليحلفـــوا عنـــد الـــكعبـــة ، وفيهـــم حُوَيْطِب بنُ عبد العُزَّى بن
أَبـــى قيس ، أَقبلت أُمُّه حتى أَخذت بيَده وقالت : والله لا يَحْلف
معـــكم اليـــوم على هذا . وانطلقت بـــه ، فأَدْخلُوا مكانه رَجُلاً ، ثُم
حَلفُـــوا عنـــد الرُّكن أَن خداشاً من دَمه بَرِىءٌ ، ثمَّ ودَوْه . فلم يَحُل
الحَوْل على رَجلٍ وَاحد من الذين حلفوا ، وصارَت عَامَّةُ رِبَاعهم لحُوَيْطب
بن عبد العزّى وِرَاثةً . وهلك القـــوم ، فبذلك كان حُوَيْطبٌ أَعظـــم
ربعـــاً بمكَّة وأَكثرهـــم . =

ابن عبد العزى بن أبى قيس كان من علماء قريش ، وهو الذى أبــى -
- ٢٨ مخت - أن يحلف حين حلف بنو عامر قسامةً : ما قتل خدَاشُ بنُ
عبد الله عَمْرَو بن عَلقمة ، فهلكُوا كلهم غير حُوَيْطب ، فورثهم ، فكان
أوسَع قريش خِطَّةً ، وأكثرهم مالاً .

فولد مخــرمة بن عبد العــزى : عبــد الله (*) [كان من المهاجرين
الأوليــن] شهد بدرًا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، من ولده نوفل
ابن مساحق (**) [بن عبد الله بن مخرمة] . وعبد الملك (***) بــن
نوفل المحدث

= وفى المحبــر ٣٣٧ - ٣٣٨ : فلمــا حلفوا لم يَحُل الحَوْل على رَجلٍ
واحدٍ من الذين حَلفُوا ، فصارَت عامَّةُ رِبَاعهِم لحُويطب ، فكان أكثرَ
أهلِ مَكَّة رِباعاً .

وانظر الهامش السابق رقم (١) .

(*) فى نسخــة ياقــوت أن عبد الله بن مخرمة ليس من الأصل .

(**) تحت «نوفل بن مساحق» فى المختصر : «ولى صدقات بــنى
عامر» وقــد جاء ذلك أيضــاً فى البلاذرى .

(***) يبدو أن الأصل كان فيه «... الملك بن نــوفل» فأضافها
المختصــر وعلّق بالهامش : وعبد الملك بن نوفل بن مساحق أَصَحُّ ، فهو
من شيوخ أبــى مِخْنف ، فى فُتُوح الشــام .

[فى أبى عُبيد : عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة] .

وكذلك فى البلاذرى ٧٣٢/٦٨ وفيــه : ومــن ولد نوفــلٍ : عبــد الملك
ابن نوفل بن مســاحق . =

[وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق ، ولِي قضاء المدينة للمهدىّ، كان من رجال قريش جَلدًا وجمالا وشعرا . وعبد الجبار بن سعيد بن سليمان بن نوفل ، ولِى إمرة المدينة وقضاءهَا وكان أَجمل قريش .

وولد أَبو رهم بن عبد العزى بن أَبى قيس بن عبدودّ] : أَبا سبرة بن أَبى رهم (*) ، كان شريفاً ، شهد بدرًا [مع النبى صلَّى الله عليه وسلَّم] وأُمه برّة بنت عبد المطلب] بن هاشم بن عبد مناف ، عمة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم] .

(١١ تلك ، ف)

ومن ولد أَبى سَبْرَة : أَبو بكر بنُ عبد الله بن محمّد بن أَبى

= المحدث وله يقول الحزين الأَشجعى :

أَقول وما شأْنى وشأْن ابن نوْفلٍ ... وشأْن بُكائى نوْفل بن مُساحقِ
ولكنها كانت سوابق عَبْرةٍ ... على نوْفل من كاذبٍ غير صادق
فهلا على قبر الوليد ونفْعه ... وقبر سليمان الذى عند دابق
وقبر أَبى عَمْرٍو أَخِى وأَخيهما ... فحُزْنىَ فى كُل الجوانح لاحقى

أَبو عمرو هو عبد الله بن عبد الملك .

(٢) فى البلاذرى . وولى سعيدٌ شرط المدينة لحسن بن زيد .

(*) مجموع ذهب أَوله فجُهِل مؤلفه وفيه أَن أَبا سبرة هٰذا ابنُ أَبى رُهْم ، من مُهاجِرة الحبشةِ . [وكذٰلك هو أَيضاً فى البلاذرى $\frac{٧٣٢}{٦٨}$ قال عنه : «أَسلم قديما وهاجر إلى أَرض الحبشة فى المرتين جميعا وهاجر من مكة إلى المدينة ، وتوفى بمكة فى أَيّام عثمان رضى الله عنه» وانظر ذٰلك أَيضاً فى ترجمته فى الاصابة : باب الكنى .

سَبْرَة وأُمُّــه أُمّ وَلــدٍ ، كان مــن علمــاء قريش وكان على صدقات أَســد وطيِّئ - مصعــب ٤٢٨ ، ٤٢٩ [1] .

وأخــوه محمد بن عبد الله وأُمــه أُم ولد ، كان قاضيا بالمدينة - مصعب ٤٣٠ والبلاذرى

وولد حويطب بن عبد العزى بن أَبــى [ ] قيس : أبا سفيان [بــن] حويطب ، وأُمه أُمّ حبيب بنت أَبــى سفيان بن حرب ، وأَبا الحــكم وأُمه أُمّ كلثوم ابنة زمعَة بن قيس بن عبد شمس ، وعبدَ الرحمٰنَ بن حويطب ، وأُمّه أُنيْسَة بنت حفص بن الأَخيف بن علقمة بن مَعيص - مصعــب ٤٣٠ .

[وولد جذيمة وهو شحَام [2] بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤَىّ : حُبَيْبًا ، وقد ثقَّله حسان - فى الشعــر - فقال حُبَيِّب . وهو حُبَيْب ، وأُمه ماريــة بنت عبد بن مَعيص ، فولد حُبيب بن جذيمة : الحارثَ ، وأُمُّه أُميمة بنت أُذاة بــن ريــاح بــن عبد الله بــن قرط فولد الحارث : ربيعة وأَبا سرح ، أُمهما الصماء بنت سعيد بن سهم - البلاذرى ٧٣٣ - فولد ربيعــة بن الحارث عَمْرًا ، وأُمه أُميمة بنت ودّ بن عدىّ بن ذبيان ابن مالك بن قضاعة . والحصين بن ربِيعة وعبدَ الله بن ربيعة ، وأُمهما لبــنى بنت عُوَيمرَ ابن عمــران بن الحليس بن سيار] .

---

(١) فى البلاذرى : ومن ولده فى رواية الــكلبى : أَبو بكر بن عبدالله ابن محمد بن عبد الله بن أَبــى سبرة ، ولى القضاء لداوود بن على . . . وأخوه محمد بن عبد الله بن محمد مات زمن زياد بن عبد الله ، وكان ولاه قضــاء المدينة .

(٢) «شحام» ضبط فى مصعب بفتــح الشيــن فى ص ٤٣٠-٤٣٢ .

هشام [1] بن عَمْرو بن ربيعة بن الحارث بن حُبَيْب بن جَذيمة وهو شحَامُ بنُ مالكِ بنِ حسْلٍ ، وهو الذى كان يتعهد بنى هاشم وبنى المطلب فى الشِّعب ، [مع النبى صلَّى الله عليه وسلم] ، وكان أَول من قام فى نقض الصحيفة (*)

---

(١) فى المقتضب «هشام بن عمرو بن ربيعة بن حبيب» هٰذا وفوق حبيب فى المختصر كلمة «خف» .

(*) (تبيين) : خمسةٌ اجتمعوا على نقْضِ الصَّحيفة : أَوَّلُهم هَاشمَ بنُ عَمْرو بنِ الحارث بن حَبِيب - فوق الحاءِ فتحة - بن شِحَام ، وهو جَذيمَة ، من بنى عامرِ بنِ لُؤىّ ، مشى إلى زُهيْر بنِ أَبى أُمَيَّة ابنِ المغيرَة ، وزُهَيْرٌ ابنُ عاتكة بنت عبد المُطَّلب ، ثمّ ذهبَ إلى المُطْعِم بن عَدىّ ، ثمّ إلىأَبى البَخْترِىّ بن هشامٍ ، ثم إلى زمعَة بنِ الأَسْوَد ، يعنى الأَسَديِّين ، فاتَّفقوا على ذٰلك عندَ خَطمِ الحَجُون ، ليْلاً ، بأَعْلى مكَّة ، ثمّ أَصْبَحوا فتبَرَّءُوا منها ، وقام المُطْعِم اليها فشقَّها

هٰذا معنى ما فى (التبيين) ، فقد خالف ما هنا ، بنقْصِ «رَبيعة» من الآباءِ ، وكذٰلك هَاشمٌ مَكان هشامٍ ، ولعلّه من نسْيَان الناسخ وقال إن حَبِيباً ، بالفتح والتخفيف ، ثمّ ذكرَ بيت حَسَّان .

فى مَجموعٍ ذهبَ أَوَّله مَجْهُول مُؤَلِّفُه ، بمعنى ما هنا فى (تبيين) ، لٰكنه أَسقط زمعَة ، لم يَذْكره فيهم ، وقال : إن هٰذا هشاماً هو ابنُ أَخى نضْلة بن هَاشمٍ لأُمّه .

ثم قال : وكان أَحْسَنَ قُرَيْشٍ صَنيعاً - إذ كان بنو هاشمٍ فى الشِّعْب - حَكيمُ بْنُ حزام ، كان يأْتى بالإبل حتّى يُقابِل بِها الشِّعْبَ ثمَّ يَصيح فى آثارهَا حتّى تدْخُل عليهم . =

[فى نفر قاموا معه] (١) .

وكان مَنْ هَاجَرَ من قريش وحلفائهم أَوْدَع دَارَه رَجُلاً . فمنهم من حفظ على من أودعه ، ومنهم من باع ، فكان هشام بن عمرو ممن حفظ

= (شق) – ١١٣ – قال عن الصحيفة : إنَّها التى تُسَمَّى صحيفة القطيعَة ، يَعْنِى صَحيفة قُرَيْش .

(١) فى مصعب ٤٣١ : فى نفرٍ قامُوا معه ، منهم مُطْعِمُ بن عَدِىّ ابن نوْفل ، وزمعةُ بنُ الأَسود بن المُطَّلب ، وأَبو البَخْترىّ بن هشام بن الحارث ، فى رِجالٍ من قُريش تبَرَّءُوا من الصحيفة ، وفى ذٰلك يقول أبو طالب :

جَزى اللهُ رَهْطاً من لُؤَىٍّ تتابَعُوا ... عَلى مَلإٍ يُهْدَى لحَزْمٍ ويُرْشَدُ
قعُودًا لدَى جَنْبِ الحَطِيمِ كأَنَّهُمْ ... مَقاوِلةٌ بل هم أَعَزُّ وأَمْجَدُ
هُمُ رَجَعُوا سَهْلَ ابْن بَيْضاء رَاضِيًا ... فسُرَّ أَبو بَكْرٍ بها ومُحَمَّدُ
أَلمْ يَأْتكُم أَنَّ الصَّحيفة مُزِّقتْ ... وإن كان مالم يَرْضهُ اللهُ يَفْسُدُ
أَعان عليها كُلُّ صَقرٍ كأَنَّه ... شهابٌ بَكفَّىْ قابِسٍ يَتوَقَّدُ
جَرِىءٌ على حَلِّ الأُمُورِ ، كأَنَّه ... إذا ما مَشى فى رَفْرَف الدِّرْع أَجْوَدُ

[ذكر محقق مصعب أن الأَبيات فى الاستيعاب فى ترجمة سهل ابن بيضاء .

هٰذا وهى فيه مع اختلاف يسير فى بعض الأَلْفاظ ، وهى فيه خمسة أَبيات بنقص عجز الخامس وصدر السادس . وجعل قافيته : « فى رفرف الدرع أَحرد »] .

أمانتــه] ـ مصعب ٤٣١ ـ وقد ذكره حسانُ (*) وقيامه فقال :

[أَخْنى بنو حَلف وأَخْنى قُنْفُــذٌ وأَبو الرَّبيع ، وطابَ ثوبُ هشامِ]

مِــن مَعْشــرٍ لا يغــدرون بــذمة الحارث بن حُبَيِّب بن شحام (**)

[وأبا خرَشة بن عمــرو بن ربيعة] ـ المقتضب والبلاذرى ـ .

(*) (تبيين) سبب شعر حَسّان فى هشام بن عَمْرٍو المُقدَّم ذِكْرُهُ أَنّه حَفظ لِمَنْ هاجَرَ وأَوْدَع عنده وَديعَته ، وغيْرُه خان .

(**) [حبيب] ثقَّله حَسَّان فى الشِّعْر للحاجة ، وهو خفيفٌ فقال : حُبَيِّب ، كذا قال فى النُّسْختين . وأَظُنُّه لو أَتى بالتَّنْوِين فاسْتغْنى عن هٰذه الضرورَة ، كان أَوْلى .

[يبدو أَن جُملة « ثقَّله حسّان فى الشّعر للحــاجة وهو خفيف فقال حُبَيِّب » كانت فى نُسْخة ياقُوت ونُسْخة المستنصريّة بعــد البيت ، لقوله « كذا قال فى النسختين »] هٰذا وفى البلاذرىّ : وإِنَّمَا شــدَّدَ حُبَيْب لضرورة الشِّعْر » .

[مصعب ١٦ و٤٣٢ وابن بــكار ١٦٠ ـ ١٦١ . والبلاذرى ، وزيادة البيت الأَوّل منهــا ، وفى مصعــب فى الموضعين « وطار ثوب هشام » وفى البلاذرى : وابن الربيــع ، وفى الروض الأُنف ١٢٥/٢ قال ابن اسحــاق : وقال حَسّان بن ثابــتٍ أَيضــاً يَمــدح هشــام بن عَمْرٍو ، لقيامه فى الصحيفة :

هَلْ يُوفِيَنَّ بَنُــو أُمَيَّــة ذمَّــةً عَقْــدًا كما أَوْفى جِوَارُ هشــامِ

منْ مَعْشرٍ لا يَغْدرون بجارِهــمْ للحارث بنِ حُبَيِّب بنِ سُخــام

وإذا بنــو حِسْلٍ أَجَــارُوا ذِمَّــة أَوْفوْا ، وأَدَّوْا جَارَهــمْ بسَلامِ =

[وولد هشام بن عمـرو بن ربيعة : عَمْرًا والأَسود ، وولد أَبو خرشة ابن عمـرو : عبد الله وربيعـة . فولد عبد الله بن أَبـى خرشة : إسحاق ، ومن ولده عثمان بن إسحاق بن عبد الله ، روى عنه ابن شهاب .

وولد الحصين بن ربيعـة بن الحارث بن حُبَيْب : عُميرًا ، فولد عميرٌ : كنانةَ والخيار والبقية فى ولد كنانة بن عمير ، وانقرض ولد الخيار

وولد أَبو سرح بن الحارث : سعدا ، من ولده] عبد الله (*) بن سعد

= وكان هشـام أَخـا سخام . قال ابن هشام : ويقال شحام .

وفى الروض الأُنف : ٢/١٢٢ - ١٢٣.

ثمّ إنّه قـام فى نقْضِ تلك الصحيفة التى تكاتبتْ فيها قُريشٌ على بنى هاشمٍ وبنى المُطَّلب ، نفرٌ من قريش ، ولم يَبْلُ فيها أَحَدٌ أَحْسَن من بَلاءِ هشـامِ بن عَمرو بن ربيعة بن الحارِث بن حبيب بن نصر ابن مالك بن عـامر بن لُؤىّ ، وذٰلك أَنه كان ابن أَخـى نضْلة بـن هاشم بن عبد منـاف لأُمِّه فـكان هشامٌ لبنى هَاشِمٍ واصِلاً . وكان ذا شرَفٍ فى قومه ، فكان فيمـا بَلغنِـى يـأْتـى بالبَعيـر - وبنـو هاشمٍ وبنو المُطَّلب فى الشِّعْب ، ليْلاً - قد أَوْقرَه طعـاماً ، حتّى إذا أَقبـل به فمَ الشِّعْب خلع خِطامَه من رَأْسه ، ثمّ ضرَبَ على جَنْبِـه فيَدْخل الشِّعبَ عليهـم .

(*) (تبيين) - عبدُ الله بن سَعْد بـن أَبى سَرْحٍ ذكرَ فتْحَه لأَفْرِيقيَة ، وغزواته الرُّوم - كتب : الرُّوم - والنُّوبَة ، فى ولايَته لمصْر ، وأَنّ آخرَ أَمْرِه أَنّه عـاد من عند عُثْمَان رضى الله عنـه ، وقد غلبَ مُحَمَّدُ بنُ =

=أبي حُذيفة بن عُتْبة على مصْر، فمَنعه من دخولها ، فرَجَع إلى عَسْقلان، وقيل: إلى الرَّمْلة، فأقام بها حتّى مات ، يعني سَنة ستٍّ أو سَبْعٍ وثلاثين، وأنّه دَعَا أن يَجعل اللهُ خاتمَة عَمَله صَلاةَ الصُّبْح، فمات بين تسْليمَيْها . هٰذا معنى ما في كتاب (التبيين) بلفْظٍ مبسوط .

في (أسباب النزول للواحديّ) أن ابن أبي سَرْحٍ هٰذا كان قد تكلّم بالإسْلام، فدعاه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ذات يومٍ يَكتب له شيئاً»، فلمّا نزلت الآيَةُ التي في سورة المؤمنين (ولقدْ خلقْنا الإنسان من سُلالةٍ من طين) - المؤمنون الآيَة ١٢ - أملاها عليه، فلمّا انتهى إلى قوله تعالى (ثُمَّ أنْشأْناهُ خلْقاً آخر) - المؤمنون الآية ١٤ - عَجِب عبدُ الله من تفصيلِ خلْق الإنسان، فقال: تبَارَك اللهُ أحْسَنُ الخالقين» بقيَّة الآية (فتبَارَك اللهُ ...) فقال رسولُ الله صلَّى الله عَليْه وسلّم : «هٰكذا أُنْزلت عليَّ» فشكَّ عَدُوُّ الله حينئذٍ وقال: لئنْ كان محمَّدٌ صَادقاً لقدْ أُوحي إليَّ كما أُوحي إليه . ولئن كان كاذباً لقد قُلْتُ كما قال . وذٰلك قوله تعالى (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أنْزل اللهُ) - سورة الأنعام، من الآية ٩٣ - وارْتدَّ عن الاسلام . وأمّا أوّلُ الآيَة، فقال الواحديُّ . إنه في مُسَيْلمَة (ومَن أظْلمُ مِمَّنْ افْترَى على اللهِ كذباً أو قال أُوحِي إليَّ) - سورة الأنعام الآية ٩٣ - ولم يذكر الواحديُّ في هٰذه الآية سوى ذٰلك .

في زهر الآداب - ٣٤٣ - عبدُ الله بنُ سَعْد بن أبي سَرْحٍ الحُسَامِ - في زهر الآداب - بن الحُسَام - بن الحارِث بن حُبَيْب » بن جَذيمة - في زهر الآداب : خزيمة - بتمام نسبه . ثمّ خلَّط الحُصريّ بقوله: أسْلم يوم الفتْحِ - في زهر الآداب : قبل الفتْح - =

. . . . .

=واستكتبه النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، فكان يَكْتُب مَوْضع الغفُورِ الرَّحيم : العَزِيز الحَكيم ، وأشباه ذٰلك . فأطْلع اللهُ تعَالى عليه رَسُوله ، صلّى الله عليه وسلّم ، فهرَبَ إلى مَكَّة [مُرْتدًّا] ونزل فيه (ومَنْ قال سَأُنْزِلُ مثْل ما أَنْزل اللهُ) ـ سورة الأنعام من الآية ٩٣ ـ فأهْدَر النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم [يوم الفتْح] دَمَه ، فهرب من مكَّة ، فاسْتأْمَن له عثمانُ رضى الله عنه ، فأَمَّنه رَسُولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم . وهو أَخُو عُثْمَان ، رضى الله عنه ، من الرَّضاعَة . وأسلم فحَسُن إسلامُه ، ووَلى مصرَ سنة أَرْبَع وعشْرِين . وأقام عليها إلى أن حُصرَ عثمانُ ، رضى الله عنه ، ومات بقيسارِيَّة الشام . ولم يُدْخل فى شئ مِنَ الفتنِ الحجَازيّة فى ذٰلك الوَقْت نَفْسه . ـ «نفْسَه» ليست فى زهر الآداب . فقول الحُصْرِىّ فى بَدْءِ الحكايَة : إنه أَسلم يوم الفتْحِ ، ليس بشئ ، إنما رُجُوعُه بَعْدَ الارتداد كان يوم الفتْح .

وابنُ دريد فى (شق) ـ ١١٣ ـ قال : كان يكتب عزيزًا حكيماً ، مكان : غفورًا رحيماً . وإن أول الآيَة فيه نزل ـ يعنى (ومَن أظلمُ ممّن افترَى على اللهِ كذباً أو قال أُوحِى إلىَّ ولمْ يُوح إليه شئٌ) ـ سورة الأنْعَام الآيَة ٩٣ ـ

فقد خالف الواحدىّ والحُصْرِىّ ، لٰكنّه كقوْلٍ فى (التّبيان) : إنها إنّها فى هٰذا خاصَّةً . وقيل فى مُسَيْلمةَ خاصَّةً ، وقيل : أَوَّلُها فى مُسَيْلمة ، وثانيها فى هٰذا ، وقيل قوْلاً ـ كذا منصوبة ـ آخرَ .

وما كان يَنبغى أن يقول الواحدىُّ عن ابن أبى سَرْحٍ : عَدُوّ الله ، فإنه قد عاد إلى الإسلام والخيْرِ .

ابن أَبــى سرح بن الحارث بن حُبَيْب بن شحام ، وهو جذيمة بن مالك
ابن حسل ، كان يــكتب لرسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ثم ارتــدّ ،
فلمــا كان يــوم فتح مــكة سأَل عثمــان بن عفــان رسول الله صلَّى
الله عليــه وسلَّم أَن يُؤَمنه فأَمَّنه وكان أَخا عثمان ، رضى الله عنــه ،
من الرَّضاعــة ، وهــو الذى استعمله على مصر فقُتل بإفريقية [وهــو
الذى افتتحهــا ، وأَويس بن سعــدٍ الأَكبــرَ وأَويساً الأَصغرَ ووهْبا(*)
وإياسا وأَبا هند ، فمن ولد أَبــى سرح : عياضُ بن عبد الله بن سعــد بن
أَبــى سرح ، لقــى أَصحــاب النبى صلَّى الله عليه وسلَّم ، ورُوِى عنه]
وعبدُ الله بن عمــرِو الأَكْبَرُ (**) بن أَويس بن سعــد بــن أَبــى
سرح ، وهو الذى كتب معه يزيدُ بن معاوية إلى الوليد بن عتبــة [بن

(*) (قد) : وَهْب بن سَعْد بن أَبــى سَرْحٍ ، من بــنى مالك بن حسْلٍ ، شهِدَ بَدْرًا مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

(وابن هشام) أَيضــاً ذكره ممّن لم يَذْكُرْهُم ابنُ إسحــاق فى (سير) من البَدْرِيِّين .

(ابن هشام :) : كثيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ غيرَ ابنِ إسحاق يَجعلون وَهْب بن سَعْد بن أَبــى سَرْحٍ من البَدْرِيّين ، وقُتل يوم مُؤتة وحَاطب بــن عَمْرو ابن عبــد شمْس بن عبد ودّ .

[فى الروض الأنف ٨٩/٣ قال ابن هشام : كثيــرٌ من أَهل العــلم غير ابنِ إسحــاق يَذكرون فى المُهاجرِين ببَدْرٍ ، فى بَنِــى عامرِ بن لُؤَىٍّ : وَهْبَ بن سَعْدِ بن أَبــى سَرْحٍ وحاطبَ بن عَمْرِو . . .

(**) رفع «الأكبر» فى نسخة ياقوت . [هٰذا وفى البــلاذرى : عبدبن عمــرو بن أَويس بن سعــد] .

أبـى سفيان] وهو [عامله] على المدينة ينعى معاوية رضى الله عنـه [وأمره بأخذ الحسين بن على و[عبد الله] بن الزبير رضى الله عنهم بالبيعـة] [وأمّهـم] أنيسة بِنْتُ كعب بن عَمرو بن ربيعـة من خزاعة ـ مصعب ٤٣٣] والبلاذرى .

وولد معيص بن عامر بن لؤى : عبدَ بن معيص وعمرو بن معيص ونزار بن معيص[(١)] [فولد عبد بن معيص : حجيرا وحُجْرا[(٢)] ، وأمهما ابنة تيم بن مدلج بن مرة بن عبد مناف فولد حُجَير : ضِبَابا وحبيبـاً وعَمرًا ووَهْباً [وأمهم فاطمةُ بنت عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة ـ مصعب ـ ٤٣٤ ـ] والبلاذرى .

فولد ضباب : وَهْبا ووُهَيْباً [(٣)] وأَبا رُهْم ووَهْبان [وأمهم الأحمريّة . مصعب ٤٣٤].

(تلك ١٣ ف)

[فولد وَهْبٌ : جابـرا وعَبَدَة [(٤)] [وأمّهمـا غنِـىّ بنـت مُنْقذ بن عَمْرو بن هُصيص ، فولد جابرٌ : عَبَـدَة (*) ووَهْبَان ولقيطاً [وأمهم

---

(١) زيادة من المقتضـب .

(٢) فى المقتضـب «أو حجـرًا» .

وفى البـلاذرى حُجيـر بن عبـد وحُجـر بن عبـد .

(٣) فى البـلاذرى ، «وأهيب بن ضباب» هٰذا ولم يذكر أبارُهمٍ .

(٤) (عَبَدَة) ضبطت فى مصعـب ٤٣٤ عَبْدَة .

(*) فى قتلى يومِ أُحدٍ (سير) عبيدة بن جابرٍ قُتل يوم أُحُد كافرًا ـ

بنت حجران بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن شَيْبَانِ بن مُحَارب — مصعب ٤٣٤ —]

أَبو لُبَيْدة بن [1] عَبَدَة بن جابر بن وَهْب بن ضباب بن حُجَيْر بن عَبْد بن مَعيص بن عامر بن لُؤَيّ كان من فرسَان قريش ، وكان شاعرًا .

[ومن ولد أَنس بن عَبدَة بن جابر بن وَهْب — [في مصعب : جابر بن عبدة بن وهب] : عبيد الله بن مساقع بن أَنس بن عبدة بن جابر ابن وهب بن ضباب بن حجير — البلاذرى — قتل يوم الجمل ، وأُمه دُرَّة بنت جابر بن وَهْبَان بن وَهْب بن ضبَاب — مصعب ٤٣٤]

و[من ولد لقيط بن جابر] : شُدَيدُ [2] بن شدَّاد بن عامر بن لقيط

= (قد) عبيد بن حاجز .

[فى البلاذرى «لبيد بن عَبَدة بن حابر»] .

[فى الروض الأنف ٣ / ١٩٢ : ومن بنى عامر بن لؤى : عبيدة بن جابر] .

(١) فى مصعب ٤٣٤ أبو لبِيد من فرسان قُريش ، وإِيّاه عَنى أَبو زمعَة الأَسْوَدُ بنُ المطلّب فى قوله :

سَيَكْفينى الوَليدُ أَبَا لبِيدٍ وَيَكْفِى بَكْرُه عَوْدَ ابنِ دَهْرِ

وانظر البيت أَيضاً فى مصعب ٤٤٣ .

وفى الاشتقاق ١١٤ أبو لبِيد بن عَبَدَة بن جابر . وبهامشه «ح : الأَمير» أبو لُبَيْد فى عبدة بن جابر بن وهب بن ضِبَاب بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر . عن ابن الكلبيّ . . .

(٢) «شُدَيْد» ضُبِط أَيضاً فى أَنساب الأَشراف ٤—٦٧ «شديد» ولم يضبط فى مصعب ٤٣٤ وضبط فى أَنساب الأَشراف $\frac{٧٣٣}{٦٨}$ شُديد .

ابن جابر بن وهب بن ضباب الشاعر الذى يقول لخالد بن يزيد بن معاوية [بن أبى سفيان] حين تزوج رَمْلة بنت الزُّبير بن العَوّام :

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالد عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ[1]

---

(1) فى مصعب ٤٣٤ - ٤٣٥ وهو الذى يقول :

ولا يَسْتوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تلبَّسَتْ قُوَاهُ وحَبْلٌ قدْ أُمِرَّ شديدُ

إذا ما نظرْنا فى مَناكح خالدٍ عَرَفْنا الذى يَهْوَى وأَيْن يُرِيدُ

وفى أنساب الأَشْرَاف ٧٣٣/٦٨ ذكر البيت الثانى .

وفى الإصابَة فى ترجمة شداد بن عامر : ومن ولده شديد بن شداد ، كان فى زمن عبد الملك بن مروان ، وهو القائل له :

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عمّا تُرِيد صُدُودُ

إذا ما نظرنا فى مَناكح خالدٍ . . .

وفى أنساب الأَشراف ٦٦/٤ - ٦٧ كلام عن خالد بن يزيد بن معاوية وبعض شعره فى رملة بنت الزُّبير بن العَوّام . . . وقال شديد بن شداد ، أحدُ بنى عامر بن لُؤَىّ :

لا يستوِى الحَبْلانِ حَبْلٌ تنقّضتْ قُوَاهُ ، وحَبْلٌ قد أُمِرَّ شديدٌ

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عَمّا تُرِيد صُدودُ

إذا ما نظرْنا فى مَنَاكِحِ خالدٍ . . .

وفى الكامل ٣٤٧/١ : بعض الشعراء :

عليك - أميرَ المؤمنين - بخالدٍ ففى خالدٍ عمّا تُحبُّ صُدودُ =

عُبَيْدُ الله بن قيس بن شُرَيح بن مالك بن رَبيعَة بن وُهَيْب [1] بن ضبَاب الذى يُقال له ابن قيس الرُّقيّات [2] وأُمُّه قُتيْلة بنت وهب ابن عبد الله بن عبد الله بن ربيعة بن طريف بن جُدَىّ بن سعد بن ليث بن بكر - مصعب ٤٣٥] .

وأُسامة بن عبد الله بن قيس (*) بن شريح بن مالك قُتِل يوم الحَرّة ، وله يقول عبيد الله بن قيس الرقيات وكان ابن أخيه .

فنعَى أُسَامَةَ لى وإخْوَتَه فظللْتُ مُسْتكًّا مَسَامعِيَهَ [3]

[ومن وَلد وَهْبَان بن ضبَاب] المقتصب ومصعب ٤٣٥ والبلاذرى

= إذا ما نظرنا فى مَناكحِ خالدٍ عَرفْنا الذى يَنْوِى وأَيْن يُرِيدُ

وانظر الأَغانى أَيضاً «خالد ورملة» ١٧/٢٥٨ ثقافة فى ص ٢٦٤

(١) فى مصعب ٤٣٥ «أهيب» وكذلك البلاذرى .

(٢) فى أَبى عبيد : سُمِّى بذلك ، لأَنه كان يُشبِّب بامرأَتين منهم يقال لهما رُقيَّة ورُقيَّة . قال الزبير : رُقيَّة بنت عبد الواحد ابن أَبى سَعْدِ العامريَّة ، والأُخرى ابنةُ عَمِّها أَيضاً رُقيَّة . وفى البلاذرى : وإنما قيل له ابن قيس الرقيات لأَنه كان يُشبِّب برقية بنت عبد الواحد ابن أَبى سعد بن قيس بن وهب بن وهبان بن ضباب بن حُجَير ، وبابنة عَمّ لها أَيضاً يقال لها رُقية .

(*) فى حَا شية نسخة ياقوت : وعبد الله بن قيس أَخو عبيد الله الرقيات ، له عَقبٌ ، ولا عَقبَ لعُبَيْد الله .

(٣) فى ابن حزم ١٧٢ : فوَلدُ عبد الله بن قيسٍ : سَعْدٌ وأُسَامَةُ ، قُتلا يوم الحَرَّة ، وفيهما يقول عَمُّهما عُبَيد الله . =

. . . . .

= إن المصائب بالمَدينــة قــدْ أَوْجَعْنَنِــى وقَرَعْــنَ مَرْوتِيَــهْ

وفى مصعــب ٤٣٦ : وأخوه عبدُ الله بن قيس لأبيــه وأُمّه . وسَعْدٌ وأُسَامَةُ ابْنــا عبد الله بن قيس قُتــلا يــوم الحَرَّةِ ، وأُمُّهمــا أُمُّ القاسم بنتُ عبد الله ، من بَنِــى عَدىٍّ بن الدُّئل ، وفيهمــا قــال ابــنُ قيس الرُّقيــاتِ :

إنّ المصــائب بالمدينة قـــدْ أَوْجَعْننى وَقــرَعْــن مرْوَتيَـــهْ

وَأَتــى كتابٌ مِن يَــزِيدَ وقــدْ شُــدَّ الحزامُ بسَــرْجِ بَغْلتِيَــهْ

كالشــاربِ النَّشــوانِ قطَّـــرَهُ سَمَلُ الزِّقــاقِ تفيضُ عَبْرَتِيَــهْ

وانظــر مراجــع المحقّق لمصعــب .

هٰذا وفى البلاذرى ٧٣٣ .

فنعى أُسامَــة لى وإخـــوتـــه فظللْتُ مُسْتــكًّا مَسَامِعَيــــه

وقرأ رَجــلٌ على حَمّادٍ الرّاوِية الــكوفىّ هٰذا الشعــر :

إن الحــوادث بــالمدينــة قــد أَوْجَعْنــى وقــرَعْن مَرْوَتيَــــه

وَجَبَبْنَنِــى جَبَّ السَّنامِ ، ولــم يَتْــرِكْن رِيشــا فى مَنــاكِبِيَــهْ

فقــال : لقــد رَضَع ابن قيْسٍ فى هٰذا الشّعْر وتخنَّث . فقال لــه حَمّادٌ : يا أَحْمَق ، إن هٰذا من حُرِّ كلامِ العَرَب ، أَما سَمعْتَ الله يقــول

(يا ليتنى لم أُوت كتابِيَــه * ولم أَدْرِ مــا حِسَــابِيَـــهْ)

ـ سورة الحاقة : الآيَتيْن ٢٥ ، ٢٦ ـ ويقــول

(ما أَغْنــى عَنِّــى مَالِيَــهْ * هَلك عَنّــى سُـلْطانِيَـــةْ)

ـ سورة الحاقة أيضــاً الآيتان ٢٨ و٢٩ .

العَلاء بن وَهْبٍ (*) بن عبد الله [1] بن وَهْبَان بن ضبَاب بن حُجَيْر ، وهو الذى خرَج أيَّام أبى بَكرٍ ثم سار إلى القادسية فى - ٢٩ مخت - إمارة عُمَر ، فسَادَ بالكوفة ، ثم ولاّه عثمان الجَزيرة ، وفتح الله عليه مَاه وهَمَذان والرىّ .

(تك ١٤ ف)

وعبد الواحد بن أبى سعد بن قيس بن وَهْب بن وَهْبَان ، أبو رُقيّة التى كان ابن قيس الرقيات يشبب بها .

ومنهم شيبة بن مالك بن المُضرَّب [2] بن وَهْب بن حُجَير بن عَبْد بن مَعيص ، قُتل يوم أُحُدٍ كافرا .

وولد حجر بن عبد بن مَعيص : رواحة وعَمْرًا وحُجَيْرا وربيعة

(*) (حمدونية) : عبد الحميد بن يَحْيَى : مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ .

تاريخ (ف) كاتبُ مَروان بنِ مُحمَّد : عبدُ الحميد بن يَحْيَى ، مَولى بنى عامرٍ فى الطبرى ١٨٢/٦ وكتبَ لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحْيَى مولى العَلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ .

وفى الوزراءِ والكتاب للجهشيارىّ ٧٢ أيّام مروان بن مُحَمَّدٍ الجَعدىّ : وكان يَكتُب لمَروان عبدُ الحميد بنُ يَحيى مَوْلى العلاءِ بن وَهْبٍ العامرىّ ، من عامر بن لُؤىّ .

(١) فى البلاذرىّ : العلاء بن وَهب ين عبد بن وَهبان بن ضباب .

(٢) فى مصعب ٤٣٦ : شيبة بن مالك بن الظَّرِب . أمّا فى البلاذرىّ والروض الأُنف ١٩٢/٣ فهو كالأَصل : شيبة بن مالك بن المضرب .

ووهبـا ، وأُمهم ابنة ضاطر بن حُبْشيَّة بن سلول بن خزاعة منهم :

ابن دارة بها يعرف[1] وهى أُمّه بنت هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبدشمْس ، هو حُميد[2] بن عَمْرو بن مُسَاحق بن قيس بن هَرِم[3] بن رَوَاحَة بن حَجَر[4] بن عَبْد بن معيص بن ع ر ، كان شريفاً بالشام ، و[منهم] عمرو(*)

---

(١) «بهـا يعرف» كتبت فى المختصر تحت «ابن درة» وفى مصعب ٤٣٧ بَـرّة بنت هاشم بن عتبة . . . وفى البلاذرىّ : وأُمّه دُرّة بنت أَبـى هاشم بن عتبـة . . . ويقال هـى ابنـة أَخيـه هاشم ابن عتبـة بن ربيعـة بن عبد شمس .

(٢) فى المقتضـب كتب «جميـل» .

(٣) فى مصعب ٤٣٦ و٤٣٧ كتب «هِدْم» فى كل ما يذكره عن هَرِم بن رَوَاحة .

(٤) ضبط مصعب «حُجْر» وكذلك فى كلّ ما يَذْكره عن «رَوَاحة ابن حَجَر» وفى الإِصابَة فى ترجمـة عمـرو بن أُمّ مكتوم ، واسم الأَصم جندب بن هرم بن رواحة بن حمير بن معيص بن عامر بن لُؤىّ .

وفى طبقات ابن سعـد ٤/٢٠٥ وأَمّا أَهلُ العرَاق وهشام بنُ محمَّد بن السائب فيقولون اسمـه عَمرو ، ثُمَّ اجتمعوا على نسبه فقالوا : ابن قيس ابن زائـدة بن الأَصمّ بن رواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر ابن لُؤىّ .

(*) ابن أُمِّ مَكتوم ، ذكر الشـريف فى (ف) أنه مُؤذِّنُ رسـولِ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم بالمدينـة ، وأَن (عَبَس وتولَّى) فيه نزلتْ .

وفى تاريخـه تخريـج فى الغزوات ، منـه أَنـه توَلَّى المدينة فى =

بن قيس بن زائدة [1] بن الأَصم بن هرِم بن رَواحة بن حَجَر بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى ، وهو الأَعمى [2] الذى أنزل اللهُ فيه ﴿عَبَسَ وتولّى * أَنْ جَاءَه الأَعْمَى﴾ - سورة عبس الآيتان ١ ،٢ -

= غزْوَة الخنْدق وغزْوَة بنى قُرَيْظة ، وهما مُتّصلتان ، فى سنة خمْسٍ . وفى غزْوَة بنى لِحْيان سنة ستّ .

(تبيين) ابن أُمّ مَكْتوم الأَعْمَى قيل اسْمه عبدُ الله ، وقيل : عَمْرٌو .

قال : الزبير : هو عَمْرو بنُ قيْسِ بن زائد بنِ الأَصَمّ بن هَرِم بن رَوَاحَة بن حَجَرِ بنِ عَبْد بن مَعيصٍ ، وقيل : هو عبدُ الله بنْ مالك بن الأَصَمّ بن رَواحة بن حَجَرِ بنِ عَبْدِ بنِ مَعيصٍ ، كأَنّه نسى ثانياً : هَرِم بن رَاوَاحَة .

و(سير) عن ابن هشام ، قيل : اسمُ ابنِ أُمِّ مكْتُومٍ عَمْرٌو ،وقيل :عبدالله [وفى البلاذرى ، وقال بعضهم اسم ابن أُم مكتوم عبدالله ، والأَول أثبتُ]

(١) فى البلاذرى زيادة . وبعضهم يقول زائدة

(٢) هذا وفى البلاذرى : وهو قديم الاسلام ، وكان أتى النبىّ صلّى الله عليه وسلّم وهو مُقبل على الوَليد بن المغيرة يكلّمه وقد طمِع [فى] إسلامه ، فكَلّمَه الأَعمى فلم يكلمه ، فأَنْزل الله عَزّ وجلّ ﴿عبس وتولّى أن جاءه الأَعْمَى * وما يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يزَّكَّى * أَو يذَّكَّرُ فتنْفَعَهُ الذكرى * أَمَّا مَنْ استَغْنَى * فَأَنْتَ لَه تَصَدىَّ * وَمَا عَلَيْكَ أَلاّ يزَّكَّى﴾ يعنى وليدا ﴿وأَما مَنْ جَاءك يَسْعَى * وَهُوْ يخشى ، فأَنت عنه تلهّى﴾ - الآيات من ١ - ١٠ سورة عبس -

وَلاَّه رسول الله صلَّى الله عَليْه وسلّم المَدينة ، وأُمّه أُمّ مَكْتُوم ، وهى عَاتــكة بنت عبد الله بن عَنْكثةَ (١) بن عامر بن مخزوم .

وولد عَمْرو بن مَعيص : مُنْقذًا والحارث وحبيباً ، وأُمهــم دَعْد بنت سعد بن كعــب بن عَمْرو . فولد مُنْقذ : الحارث وعبيدا ورَوَاحة ، وأُمهم مَيمونة بنت رواحه بن عُصَيّة بن خفاف السُّلَمــى . فولد الحارث : عبد مَناف – ربع الناس فى المغانم –[ويربوع بن الحارث وعبد الحارث ابن الحارث ، وأُمهم سَلْمَى بنت زمعة بن أُهيب بن ضباب ، والأَحبّ ابن الحارث وأَبا الحارث بن الحارث ، وعَوْف بن الحارث ومالك بن الحارث ، وأُمهــم ليلى بنت هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهــر من البلاذرى–] منهــم .

حِبّـــان (*) بــن أَبــى قيس بــن علقمــة بــن عبــد بــن

---

(١) كتبــت فى طبقات ابن سعــد ٤/٢٠٥ «عنكشة » أما البلاذى فكالأَصل .

(*) قال هنا : إن حبّان بــن العَرِقة رَمَى سَعْدًا ، رضى الله عنــه . ثمّ قال فى بَنِــى جُشَم بنِ مُعَاوية بنِ بَكْرِ بنِ هَوَازِن : إن قاتل سَعْد بنِ مُعَاذٍ رضى الله عنــه يوم الخنْدَقِ أَبو أُسَامَة زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَة الجُشمىّ ، حَليــفٌ لبــنى مَخْزوم .

فى (المغــازى) ذُكرَت الرّوايتــانِ عن ابنِ العَرِقة وعن أَبــى أُسَامَة الجُشمــىّ . فعلى حُكْمِ ابنِ العَرِقة قال (قــد) كمــا هنا : إنّ النّبىّ صلَّى الله عليه وسلَّم قال : «عَرَّق اللهُ وَجْهك فى النّار » .

و (سير) قال : إن سعدًا هو الذى قال هٰذا اللفظ : الدُّعَاءَ .

عَبد منافٌ [1] بن الحارث بن منقذ بن عَمْرو بن مَعيص ، وهو ابن العَرِقة [2] ، سُمِّيَت بذلك لطيب ريحها ، وهى بنت سَعيد بن سَهْم وهو الذى رَمَى سعد بن مُعاذٍ يوم الخندق

(تك ١٥ ف)

فقال : خُذْهَا منّى وأنا ابنُ العَرِقة . فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم «عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار (*)

والعَرِقة أمُّ عَبْد بن عَبد مناف بن الحارث .

[ومنهم] عبد الأكبر بن عبد مناف بن الحارث الذى ربع المرباع .

[ومنهم مِكْرَز بن حَفْص (**) بن الأَخْيَف بن علقمة بن

---

(١) فى المقتضب وأبى عبيد «بن علقمة بن عبد مناف» أما البلاذرى فكالأصل ، هٰذا وفى البلاذرى أيضاً ٧٣٤ «والعرقة أم عبد ابن عبد مناف وهم ينسبون اليها» .

(٢) فى أبى عبيد قال إن اسمها «قلابة» .

(*) (قد) كما هنا عن ابن العَرِقة ، وأما ابنُ إسحاق فى (سير) وفى (طب) عنه أنّ سَعْدًا رضى اللهُ عنه هو القائل . . . عَرَّق اللهُ وَجْهَك فى النار .

[فى الطبرىّ ٥٧٥/٢ حبّان بن قيْس بن العَرِقة . . . فقال سعدٌ : عَرّق اللهُ وَجْهك فى النار ، ومثله الروض الأُنف٢٦٤/٣] .

(**) (شق) — ١١٥ — مِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف ، من بنى عامر بن لُؤىّ ، وهو قتل عامرَ بن يَزِيد بن عامرِ بن الملوَّح اللَّيْثىّ ، فكان السَّبب فى الحرْبِ بين كنانة وقُرَيش .

عبد [بن الحارث [1] بن مُنقذ بن عمرو بن مَعِيص] .

---

(١) فى أبـى عبيد والبلاذرى «علقمة بن عبد الحارث . وما بين معقوفيـن زيادة من المقتضب ومصعب .

هٰذا وفى البلاذرى ٧٣٤/٦٨ : وكان ابْـنٌ لحفص بـن الأُخيف خـرج يبغـى ضالة له وهو غلامٌ ذُو ذُؤابة ، وعليه حُلّة ، وكان غلاماً وَضِيًّـا ، فمَرّ بعامر بن يـزيد بن الملوّح بـن يعمر الـكنانىّ وكان بصَحْنان ، فقـال : من أنـت يا غلام ؟ قال : أنـا ابن حفص بن الأُخيف . فقـال : يا بـنى بَكْر ، لـكم فى قريش دمٌ ؟ قالُوا : نعـم . فقـال : ما كان رَجُلٌ ليقتل هٰذا برَجُله إلاّ استوفى .

فأَتبعـه رَجُلٌ من بـنى بكر فقتله بدَمٍ كان له فى قريش .

فبينا مِكْرز بـن حفص أخوه بمَرّ الظهرانِ إذ نظر إلى عـامر بـن يزيد بن الملوّح ، وهو سيّد بـنى بـكر ، فقال : ما أَطلب أثرًا بَعْدَ عينٍ . وكان مُتوشّحـاً بسيفه ، فعلاه بـه حـتّى قتله ، ثم أتـى مكة فعلّق سيف عامـرٍ بأستار الـكعبة . وقد كتبنا خبره مع خبر بدر فيما تقدم .

وقـال مِـكرز :

[و] لما رَأَيت إنمـا هو عـامـرٌ	تذكرت أشلاء الحبيب المُلحَّب
وقُلْتُ لنفْسى إنمـا هُـو عامِـرٌ	فلا ترْهَبِيه ، وانْظُرِى أىّ مَرْكب
رَبَطْتُ له جَاشى وأَلْقيْت كلْكلِى	على بَطلٍ شاكِى السِّلاحِ مُجَرَّب

ولـه عقب بالشـام .

[وانظـر فى مصعـب ٤٣٨ - ٤٣٩ الأَبيـات الأَول والثانى.. =

[وولد رواحةُ بن مُنْقذٍ عَامرًا منهـم] .

أُم شرِيـك التى كانت وَهَبـت نفْسَهـا للنـبىّ صلَّى الله عليـه وسلَّم ، وهى غُزيَّـة (*) بنت دُودان بن عَوف بن عَمرو بن عامر بن رواحة بن منقـذ بن عمـرو بن مَعيص .

[ومنهـم خـداش بـن بَشيـر (**) بـن الأَصَمّ بـن

= وعجزه : .... فلا ترْهَبيه وارْكبى كُلّ مَرْكَبِ

فالْحَمته سَيْفى وأَلْقيْتُ كلْكلى عَلى بَطلٍ شاكى السلاح مُجَرِّب

وأَيقنت أَنى إن أَصِبه بضربَةٍ مَتَى ما أَنلْه بالفواقـر يَعْطَب

وانظـر معجـم الشعـراء ٤٣٨] [قال البـلاذرى :

ومنهم غُزَيّة بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رَوَاحَة وهى أُمٌّ شرِيك التى وَهَبتْ نفْسَها للنبيّ صلَّى الله عليه وسلم ، فى قول ابن الكلبى] .

هٰذا وانظر عن أُم شريك : الإصابة والإستيعاب باب الكنى ، وأيضاً الاصابة والاستيعاب : غزيلة بالتصغير ، ويقال غزيّة بالتشديد بـدل اللام ويقال بفتح أَوّله مع التشديد بلا لام هى أُم شريك .

(*) (ف) غُزيّة بنـت دُودَان بن عَوْف بن جابـر بن ضباب بـن عبْد بن معيص وقيل : غُزيَّة بنت جابر .

(تبيين) نسبها كما فى (جمهرة) سوَى : عَوْف بن عامر بن عمرو بن رواحة ، هناك ، ولم يَتعـدَّ رَوَاحة .

(**) خِدَاش بن بشير بن الأَصمّ بن رَحْضة بـن عـامر بـن رواحـة بن مُنْقذ بن عمرو بن مَعيص قاتـلُ مُسَيْلِمَة لكذَّابِ ، فيمـا يـزعم بنو عَامرٍ . =

= (شق) – ١١٤ – بمعنًى يُقارِب ذٰلك [وقد نسبَه : خداش بن بَشير بن عاصم بن رَحْضــة ، وذكر اشتقاق عاصم فى ص ١١٥] .

وفى الاستيعــاب : خداش أو خراش بن حصيــن بن الأَصَمّ ، واسم الأَصمّ رحضة بن عامر بن رَواحة بن حجَر بن عبد بن معيص بن عامر ابن لؤىّ له صُحبة ولا أَعلم له رواية ، وزعم بنــو عامــر بن لؤىّ أنه قاتلُ مسيلمة الــكذاب .

وفى الإِصابة : خداش بن بشير ويقال : ابن حصين بن الأَصم بــن عامر بن رواحة بن حجــر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤىّ القرشىّ العــامرىّ ، وقيــل هو خراش براءٍ بدل الدال ، قال ابن الــكلبىّ : له صحبة ، وهو الذى زعم بنــو عامــر أَنه قتل مسيلمة الــكذاب ، وكذا قال الدارقطنى وأَخرجه ابــن عبد البــر فى خداش بــن بشيــر وخداش بن حصين ، وهو واحد . وفى أَسد الغــابة : خِدَاش بن بُشير بن الأَصَمّ من بــنى مَعيص بن عامــر بن لؤىّ ، هو قاتــل مسيلمة الكذاب ، فيمــا يــزعــم بنُــو عامــر ، أَخــرجه أَبو عُمَر .

وبعــده فى أَســد الغــابة أَيضــاً ترجمة : خدَاش أَو خِرَاش بن حُصَيــن بن الأَصَم ، واسم الأَصمّ رَحْضَــة بن عَامــر بن رَوَاحة بــن حجــر بن عبد بن مَعيص بن عامــر بن لؤى ، له صحبــة ، أَخــرجه أَبــو عمــر ، وقال : لا أَعلم له رواية . قال : وزعــم بنــو عــامــر أَنه قاتــل مسيلمة الــكذاب ، أَخــرجــه أَبو عمــر .

قلت : هٰذا خداش بن حصيــن هو ابن بشير الذى أَخرجه أَبو عمر أَيضــاً ، وقــد تقدّم ذكْره ، سمّاه ابن الــكلبىّ خداشا ، ولم يشــك ، وسمّى أَبــاه بشيــرا . ولا شك أَن العلمــاء قد اختلفوا فى اسم أَبيه ، =

رَحْضــة [1] بن عامــر بن رواحة ، قاتل مسيلمة .

وولد نزار بـــن مَعيص : سَيَّارًا وجذيمـــة وصُخيْرًا وعَوْفـــاً وعمران . وسَيَّارُ بن نزار [منهـم] بُسْرُ بـــن أَبــى أَرطاة [واسمـــه عُمَيْر] بـــن عُويمـــر بن عمْرَان بن الحُليس بن سَيَّار بن نِزار بن مَعيص ، قاتل ابنىْ عُبَيْد الله بن العباس باليمن ، وبَعثه مُعاوية رضى الله عنه بقتْل من كان فى طاعة علىّ عليـــه السلام [2] .

= كمـــا اختلفوا فى غيره . ودليله أن جدّه الأَصمّ لم يختلفوا فيه ، ولا فى قبيلتـــه ، ولا فى نقْل أنه قَتل مُسيلمة ، والله أَعلم .

وفى البلاذرى ٧٣٤/٦٨ ومنهم خداش بـــن بشيـــر بـــن الأَصم بـــن رَحَضـــة بن عامر بن رواحة قاتل مسيلمة الـــكذاب ، فيمـــا يقول بنـــو عامر بن لؤى . وعبد الله بن يزيد بـــن الأَصم بـــن رَحَضـــة ــ أقحمت وعبد الله .. رَحَضة ــ فى اسم خداش فى النسخة الخطية ــ بن عامر بن رواحة بن منقذ بن عمـــرو بن معيص ــ كذا نسبه ــ قتل يوم الجمل مع عائشـــة ، وأَبو علىّ بن الحـــارث بن رَحَضـــة قتـــل يـــوم اليمامة . [لم استدل على : عبد الله بن يزيد ، ولا على : أَبى علىّ بـــن الحـــارث فى كتب التراجم] .

(١) فى المقتضـــب «لاحضة» والزيادة منه ، هٰذا «ورحضـــة» جاءت بفتـــح الحـــاء فى البلاذرىّ ، أَما ابن حـــزم ١٧١ وهامش المختصـــر والاشتقاق ١١٤ فكما ضبطت . وجاءت فى مصعـــب ٤٣٩ مرة «رَهْضـــة» ومرة «رَخْضَـــة» .

(٢) فى البلاذرى : وولد نزار بن معيص بن عامر بن لؤىّ : سيارَ بن نزار ، وجذيمةَ بن نزار ، وعوفَ ــ فى مصعب «وعون» ــ بنَ نزار ، وأُمهم =

. . . . .

= خالدة بنت عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ـ في مصعب : « خلدة بنت عوف » .

فولد سيّارُ بن نزار : الحليّس بن سيار ، وعامر بن سيار ، وحبيب بن سيار . وعَبْد بن سيار وجذيمة بن سيار ، وصخير بن سيار ، وعوف بن سيار ، وعمران بن سيار ، وسيّار بن سَيَّار ، وأُمهم دعدُ بنت عمرو بن مُدْلج ، منهم بُسْر بن أبي أَرطاة بن عُوَيْمَر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نزار بن مَعيص ، وهو الذى وجهه معاوية . . .

وفى مصعب : فولد سيّار بن نزار : الحُليْس ، وعامرًا ، وحبيبـاً ، وعَبْدًا ، وجَذيمة ، وعَوْفـاً ، وعَمْرًا وعمران وجابرًا ، وسَيَّارًا . . وأُمهم دعْد ابنة عَمْرو بن مُدْلج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كنانة .

فولد الحُليسُ بنُ سيّار : عمران ، والأَبرص ـ واسمه عامر ـ وأَبا العجلان فارسَ الناس يوم دودان ، يوم اقتتلت جُهينة ونزار بن مَعيص .

فولد عمران بن الحُليس : عُوَيْمرًا ، وعَبْدًا ، وأُمهما غنى بنتُ الحارث ابن مُنقذ بن عمرو .

فولد عُوَيمر بن عمران : أَبا أَرطاة واسمه عُمَيْر ، وعُوَيْمرا ، أُمّهما عاتكة بنت وَهْبَان بن جابر بن وَهْب بن ضباب .

فولد أَبو أَرطاة بن عُوَيمر بن عمران بن الحُليس بن سيّار بن نِزار بن مَعيص بن عامرٍ : بُسْرَ بن أَبي أَرطاة .

وبُسْر الذى قتل ابنى عبد الله ـ « صحتها عبيد الله » ـ بن عباس باليمن ، وكان معاويَة بن أَبى سفيان وجّهه يتَّبع شيعة علىّ بن أَبى طالب .

وفى الإِصابَة ترجمة بسر « بسر بن ارطاة أَو ابن أَبى أَرطاة قال =

ولعُبَيد ورَواحة ابـنى مُنْقذٍ يقول الشـاعر :

إذا رَكِبـت رَوَاحَةُ أَو عُبَيْـدٌ فبَشّـرْ كل وَالـدَةٍ بثُكْلِ [1]

فهٰؤلاءِ بنو عامـر بن لُؤىّ [2] .

(تك ١٦ مف)

وولد سامة [3] بن لؤىّ : الحارث ، وأُمه هند بنت تيم [4] بـن غالب ، وغالبَ بن سَامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن رَبّان (*) من قضاعة .

= ابن حبان : من قال ابن أَبـى أَرطاة فقـد وهـم ، واسم أَبى أَرطاة عميـر بن عويمر بن عمـران بن الحليس بـن سيـار بن نزار بـن معيص بن عامـر بن لؤى القرشى العـامرى يـكنى أَبا عبد الرحمٰن . .

(١) المختصـر ومصعـب ٤٤٠ .

(٢) فى البلاذرى : وقال محمد بن سعـد : كان محمد بن عمـرو بن عطـاءِ من بـنى عامـر بن لؤى ، ويـكنى أَبا عبد الله ، من ذوى السَّرْو والهيئة والمروءة ، وكانوا يتحدثون بالمدينة أَن الخلافة تُفْضِى إليـه . ولقى ابن عباس . قال : وقال الهيثم بن عدىّ : مات فى أَيام الوليـد ابن يـزيد .

(٣) سامة بن لؤىّ : أُمّه ماوية بنت كعـب بن القيـن بن جسر ، كمـا فى المنمـق ٤٣٤ وأَنسـاب الأَشراف ٤١/١ .

(٤) فى مصعب ٤٤٠ تيم أَما الأَصل فكالبلاذرى ، وأَبـى عبيـد وقال « تيم » هو الأَدرم .

(*) رَبَّان بفتـح الراءِ المهملة بعـدها باء موحّـدة مشـدّدة [فى المقتضب كتبت : « زبان »] .

فهلك غالبٌ بعد أَبيه وهو ابن اثنتى عشرة سنة .

فولد الحارث بن سامة : لُؤيًّا وعُبيدة وربيعة [1] وسَعْدا ، وأُمهم سَلْمَى بنت تيْم بن شيبان بن محارب بن فهر - ٣٠ مخت - وعبد البَيْت ، وأُمه ناجية بنت جرم بن رَبان ، خلف عليها بعد أَبِيه ، نكاح مقت ، فهم الذين قتلهم علىّ بن أَبى طالب رضى الله عنه [2] (*).

[فولد لؤى بن الحارث [بن سامة] عُبَادًا [3] ومالكا وعبد الله ، وزائدة ، وهو رَهْط منصور بن منجاب صاحب الدرب ببغداد عند الصيارفة بقرب باب الكرخ .

فولد عُبَاد : عَوْفاً . فولد عوف : عاداة وكعبا ، وعَمْرًا . فولد عَادَاة :

---

(١) فى مصعب ٤٤٠ «زمعة » بدل ربيعة .

(٢) فى المقتضب عليه السلام .

(*) قال : ثم أخذ فى تفصيل نسل الحارث بن سامة ، فذكر منهم جماعة كبيرة ، ولم يخرج عن بنى الحارث إلى آخر الفصل .

وذكر فى خلالهم بنى عبد البيت الذى أُمه ناجية التى هى أُمّ عَمّه غالبٍ ، فلم يذكر فيهم المرأة التى ذكرها فى شعره الفرزدق ، ولاهٰذا الشبيه بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، بل ذكر أَن من بنى عبد البيت الجهْمَ بن بَدْر بن الجهم بن مسعود ، فأَظنه يكون والد علىّ بن الجهم الشاعرِ .

(٣) عباد ضُبطَت فى مصعب بفتح العين وتشديد الباء أَما البلاذرى فضبطها كما أثبت وكتبت عليها كلمة «صح » .

الحارث ، فولد الحارث : حماما وذهلا ، فولد حمـامُ : العاتكَ ، وولد ذهل بن الحـارث هرَّابا وحُيَيًّا[1] . وولد كعـب بن عـوف : الحارثُ وجـابـرا ومالـكا[2] ، وولد عمـرو بن عـوف بَكْرا ، فولـد بـكر المجْزم وعوفا . وولد المجزمُ الحارثَ وعمْرًا وعَوْفـاً منهـم العُقيم[3] ابن زيـاد ، ويقال : العَقيم بن ذهـل بن عوف بن المجزم ، قُتل يوم الجَمـل مع عائشـة رضى الله عنهـا .

وكانـت ابنـة الحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهل بن عوف بن المِجزم : امرأةَ عَمْرو بن العـاص .

وولد مالك بن لؤى [ابن الحارث بن سامة] : الشطن وعمْرًا وذُهْلاً

---

(١) فى المقتضب « فولد عوف عاداة والحارث ، فولد الحارث حماما وذهلا . فولد الحمام العاتك وولد ذهلُ بـن الحارث : هرابًا وحييا » والمثبت من البلاذرى .

(٢) فى البـلاذرى « ولـكاد » أو لعلهـا « ولهـاد » .

(٣) فى مصعـب ٤٤٠ « الفُقيم بن زياد بن ذهل بن عوف بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عبـاد بن لؤى » .

وفى ابن حـزم ١٧٤ « وأما ولد لؤى بن الحارث فمنهم العقيم بن زياد ابن ذهـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بن عـوف بن عبـاد بن لؤى بن الحارث بن سامة بن لؤى » وهو يتفق مع ما فى المقتضـب والبـلاذرى ، ويتفق مع الإصابة حرف العين القسم الثالث مع ما فى الاصابة من بعض التحريف فى الأسمـاء ، وقال فى الاصابة « له إدراك » ، وذكر الزبيـر أنه قتل يوم الجمل مع عائشة .

وحُكالة ، وهــو عوف ، فولد الشطن سَعْدًا ، ومُزْنا ، فولد سَعْدٌ : وَهْباً وصبــرة وشأْساً [1] فولد وَهْب بن سعــدٍ : وَثاقاً وجذعا .

فمن بــنى مالك بن لؤىّ بن الحارث عبد الله بن نعــام ، كان شريفا.

وولد عبد الله بن لؤى : [بن الحارث بن سامة] : مُطيْرَةَ وأَصْبحَ ووائلا . فولد مُطيــرةُ : ربيعةَ ، وولد أَصبحُ : غصناً [2] وجابرًا . وولد وائل : بَكْرًا ويَزيد .

وولد زائدة بن لؤى [بن الحارث بن سامة] : كعباً وتيما وسالماً وظفرًا .

(تك ١٧ ف)

وولد عَبِيــدَة بن الحارث بن سامة : سعدا ومالكا وعَمْرًا ، فولد سعد ابن عَبِيــدَة : مالــكا وسواءة [3] فمن بنى مالك بن سعد : سيف بن احــكام وقد رأس .

وولد مالك بن عبيــدة : داجية ومالــكا وذُهلا . فولد داجية : أحــزم وبــكرا .

منهم سمّان وضوء ابنا الرشيد ، رأسا [4] وعبــاد بن منصور الناجى

---

(١) فى المقتضــب «وأوسا» بدل «وشأْسا» التى هــى من البلاذرى

(٢) فى هامش البلاذرى : غضن بضاد معجمة » .

(٣) فى مصعــب « وسوأة » وفى البلاذرى «وســودة» والمثبت من المقتضــب ، وهــو أقرب إلى مصعب .

(٤) فى البلاذرى «منهم سمّان بن الرشيد ،قد رأس ، وعباد بن منصور .

هٰذا بعض من ذكره من بنى سامة بن لؤىّ ، وذكر منهم جماعة كثيــرة أشرافاً ورؤساء .

قاضى البصرة فى خلافة أبــى جعفر المنصور (*)

وولد عَمــرو بن عَبيدة : عَوْفاً وسَعدًا فولد عوف بن عمرو : بــكر بن عوف ، منهــم قبيصـــة بن عمــرو بن حمــزة بن عمــرو بن سعــد بن عمرو بن عَبِيــدَة ، كان شريفا ، وجعفُر بن يَعْمَر ، وهو أبــو زهيــر بن زهَير بن طلق بن مجاهد بن القَرِيح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمــرو بن حمــزة ، صاحب سيف فارس ومنهم خالد بن ربيعــة بن قطفة بن قرِيــح الخارجىّ ، قتله شيــخ بن عُمَيْرَة ، أيام أبــى جعفر أميــر المؤمنيــن المنصــور .

وولد عبد البيت بن الحارث بن سامة : ساعــدةَ ــ فولد ساعــدةُ : الحارثَ فولد الحارثُ : جابــرا وقُطيَّة [1] .

منهــم الجهــم بن بــدر بن الجهــم بن مسعــود بن أسيــد بن أُذينـــة بن كرّاز بن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤى ، أبو علىّ بن الجهــم الشاعر.

(*) وعباد بن منصور من بــنى عَبِيــدة بن الحارث بن سامــة الناجى قاضِــى البصرة ، كذا قال النــاجى ، مع قــوله أوّلاً : إن أم الحارث هنــد ، وإن أمّا بنيــه لؤىّ وعَبِيــدَة : سَلْمَى بنــت تيْم بن شيبــان بن محــارب (انظــر ١٦ تلك مف).

(١) فى البلاذرى « وقطبة » .

هٰذا وفى المقتضـــب « فولد ساعدة الحــارثَ ، فولد الحارث جابرا وقُطيّة منهــم الجهــم . . . الشــاعر ، وولد ربيعــة : جشم ومازنا وحُمَامَــى ، منهــم كابس بن ربيعــة . .

ووَلد ربيعة بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ومازنَ بن ربيعة وحُمَامَى وهُو حُمَام ، منهــم] أَسلم بن كرب بن سفيان بن سهم ، وهو أَخو أُم الهيْثم التى يقول لهــا الفرزدق :

يا أُخْــت ناجية بن سامة إِنـــنى آخشى عليك بَنِىّ إِن طلبو دمى

[وولد سعد بن الحارث بن سامة : كَمْن بــن [1] سعــد وقُدَىّ بــن سعــد ، رهط نصر بن سعيد بن العــلاءِ بن مالك الموصلىّ ، ومــن بــنى سامة] .

كابس بن ربيعــة بن مالك بن عدىّ بن الأَسود بن جُشم بن ربيعة ابن الحارث بن سامة بن لؤى ، وكان يشبه برسول الله صلَّى الله عليه (تك ١٨ مف) وسلّم ، فوجه معاوية / إِلى البصــرة فأَشْخَصــه ، وذلك أَنه كُتِب إِليه : إِن النّاس قد فتنوا برجل يشبه رسولَ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، فلمــا رآه معـــاويةُ رضى الله عنــه قام فقبل بين عَيْنَيْه وسأَله : ممَن أَنت : فقـــال : من بــنى سامة بن لؤىّ . قال : فكيف كتبَ إِلَّى أَنّك من بنى نَاجِيَة ؟ فقال : والله يا أَمير المؤمنيــن ما وَلَدَتْنــى . وإِن النـــاس ليَنسبوننـــا إِليهـــا . فاقطعــه المرْغــاب [بالبصرة] (*)

---

(١) ضبط هكذا فى البلاذرى بفتح الكاف وعليها كلمة « صح ».

(*) من مختصر ربيــع الأَبرار : الهيثم بن فراسٍ السامىّ ، من بنى سامة بن لؤىّ ، فى الفَضْل بن مروان ، يعنى وزير المعتصم :

* تَجبَّرت يا فَضْل بن مَروان فاعْتَبــرْ *

ثلاثة أَبيــات .

فى ابن خلــكان ، فى ترجمة الفضــل بن مروان : =

= تَفَرْعَنْتَ يـا فَضْـل بنَ مَروَان فاعْتبـرْ
فقَبْلَكَ كان الفَضْـل والفضْل والفَضْلُ

ثـلاثة أَمْـلاكٍ مَضَـوْا لسَبِيلهِـم
أَبَادَتْهـم الأَقْيَـادُ والحَبْس والقَتْـلُ

وإنك قد أَصبحتَ فى النـاس ظالمـاً
سَتُودِى كمـا أُودَى الثلاثَةُ مـنْ قَبْـلُ

أَراد الفُضـول الثلاثة الذين تقدّم ذِكْرُهم ، وهم الفَضْل بن يحيى البـرمـكى ، والفضـل بن الربيـع ، والفضـل بن سَهْل ، وذكر المرزبانى فى معجم الشعراءِ هٰذه الأَبيات للهيثم بن فراس السامى من بنى سامة بن لؤىّ ، وكذا ذكرها الزمخشرى فى ربيـع الأَبرار].

[وهٰذا ساقط من معجـم الشعراءِ الموجود].

(شق) – ١٠٩ – من بـنى سامة بن لؤىّ : الخرّيت بن راشدٍ الذى خَرَج على علىّ بن أَبـى طالب رضى الله عنـه ، بناحية أَسيافٍ البحر فبعـث إليـه [علىٌّ رضى الله عنه] معْقلَ بن قيس الرياحىَّ ، فقتله ، وله حديث ، وهزم أَصحابه [زاد الاشتقاق : «ولهم حديث»] – ١٠٩ – ومن رجالهـم عَبَّاد بن منصـورٍ قاضى البصرة لسليمان بن علىّ .

(قت) – ٤٨٢ – هو الناجى ، من بنى سامة ، قاضى البصرة ، زمن أَبـى جعفر ، وهو يُضعَّف فى حديثـه .

[فى المنمق ٤٩٦ وحَدّ عمر بن الخطّاب رضى الله عنـه : سليطَ بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ودّ ، أَحـدَ بـنى سامة بن لؤىّ ، فى الخمر] كذا قال وهو ليس من بـنى سامة بن لؤى ، كما فى ترجمته فى الإصابة .

وولد خزيمة بن لؤىّ بن غَالب : عُبيدا وحَرْبا . فولد عُبَيْد مالكا ، فولد مالكٌ : الحارث ، وأُمّه عائذة بنت الخِمْس بن قحافة بن خَثعم ، بهـا سمُّوا عائذة قريش .

[فولد الحارثُ بن مالك بن عُبيد بن خُزَيمة : قيسا وتيما ، فولد قيس بن الحارث بن مالك ، عَمْرًا ، فولد عَمْرُو ، قطناً وقَنَانا وحصْناً] منْهُم مُحَفِّز (*) بن ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزيمة بن لُؤىّ ، الذى ذهب برأس الحسين رضى الله عنه إلى الشام [وقال أنا محفز بن ثعلبة ، جئت برؤوس اللئام الكفرة [1] . فقال يزيد بن معاوية : ما تَحفَّزَتْ عنه أُمّ محفِّز ألأم وأَفجر] .

[وولد تيم بن الحارث :سُمَيًّا وربيعة .

منهم] ،مقاس الشاعر وهُو مُسْهِر بن النُّعمان بن عَمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة ، وعِدَادُه فى بنى أبى رَبِيعَةبن ذُهْل بن شيبان [بن ثعلبة بن عُكابة ، بن ربيعة بن نزار

(*) مُحَفِّز بضمّ الميم وفتح الحاءِ المهملة ثم فاءِ أُخت القاف مشدّدة ، وأُخرى زاى معجمة [كانت فى أَصل المختصر مضبوطة مِحْفَز » فغير الضبط ، ووضع التعليق بخط مغاير للهوامش ، أَما البلاذرىّ ففيه :محْفَز وعليه كلمة «صح » وجاء ذٰلك أَكثر من مرة .

(١) فى هامش البلاذرىّ تعليق على هٰذا الهذيان هو قوله : استغفر الله . هم الكرام ، ولقد أحسن جوابه .

وغير الكلبيّ يقُول : هو مَقاس بن أَضرم ، وإنما قال ، قد مقّسْت ابلى ، أى أَرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً [1] .

(١) فى تاج العروس : (مقس) ومَقّاس لقب مُسْهر بن النعمان ابن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة ابن لؤىّ بن غالب ، العائذىّ الشاعر ، نسبة إلى عائذة بنت الخِمْس بن قحافة ، وهى أُمّهم وقيل له مقاس لأَن رجلاً قال : هو يمقس الشعر كيف شاء ، أَى يقوله ، يقال : مقس من الأَكل ما شاء ، وكنيته أَبو جلدة .

وفى معجم الشعراء ٣٣١ مقاس العائذى ، ويقال الغامدىّ ، واسمه مُسْهِر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك ابن عُبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مَالك القرشى ، وعدادهم فى بنى أَبى ربيعة بن ذهل بن شيبان ، حلفاء لهم ، وهم عائذة قريش ، نُسبوا إلى أُمّهم عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خثعم ، وقيل : اسمه مُسْهِر بن عمرو بن عثمان بن ربيعة بن عائذة ، وقال ابن دريد اسمه يعمر ، فى الاشتقاق : اسمه مسهر ابن عمرو ، أَخو بنى عوف بن خزيمة بن لؤىّ الذى فى بنى محلّم ، والأَوّل أَثبت ، وسُمِّىَ مَقّاساً ببيت قاله ، وهو مُخضرم ، يقول :

ونحن بنو حَرْبٍ غَذَتْنَا بثَدْيِها ... وقد شُمِطَتْ أَصْدَاغُهَا وقُرُونُهَا
فيَاوَيْلَهَا منّا ويا وَيْلَنَا بها ... لهَا الوَيْلُ منّا كيف كُنا نَدينُهَا
إذا الحَرب شابَتْهَا شهادةُ مَعْشَرٍ ... ففينا فُتُوةٌ بالرّماح يَزِينُهَا

ولـه : =

لكل أُناسٍ سُلّم تَرْتَقى به ... وليس إلينا فى السَّلالِيم مَطْلَع =

وعليّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن حَصَبَة أو عَصْم أو حصن ـ شك هشام بن الكلبيّ ـ بن عبد الله بن مُرة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث، قاضى أهل الموصل] و[منهم] أبو طلق الشاعر، وهو عديّ بن حنظلة بن نُعيم بن زُرارة بن عبد العُزّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَيّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خزيمة بن لُؤَيّ. قال دخل أبو طلق على امرأة وهى تَحُفُّ وجهها [1] بخيط كَتّان فقال.

استَعيني بقطرة من شَباب هو خيرٌ من جلِّ ما تصنعينا [2]

هو أدنى للحسن من أن تَحُفّى بخُيوط الكتّانِ منكِ الجَبينا

(١٩ تك ف)

[وولد حرب بن خُزَيمة: الدِّيلَ، درج، وعوفَ بن حرب ف] بنو عوف بن حرب بن خزيمة بن لُؤيّ مع بنى محلم بن ذهل بن شيبان.

وولد عوف هٰذا: جَذيمة وعامِرًا، وسلامة، ومالكا ومُعَاوية،

= وينفر منّا كلّ وَحْشٍ، وينتمى إلى وَحْشِنَا وَحْشُ البلاد فيَرْتَعُ

وزاد المعجم بيتاً، وانظر الأشباه ٢/٢١٥ والوحشيات ١٤ والخزانة ٣/٨١.

(١) فى المقتضب: «القائل لامرأته وقد رآها تحف وجهها بخيط كتان» وفى البلاذرى: الذى قال لامرأته ورآها تحتف بخيط من كتان.

(٢) فى المقتضب والبلاذرى: «من كل ما تصنعين». وفى البلاذرى روايتان للصدر: «بقطرة من جمال». «وبمسحة من جمال».

زاد البلاذرى: وله شعر رثى به عُمر بن سعد بن أبى وقاص... [انظره فيما نقلته عن البلاذرى].

وعديًّا ، بطــون كلهــم .

هٰؤلاءِ بنـــو خزيمة بن لُؤىّ وهم عائذة قريش .

وولد سعـــد بن لؤى بن غالب- وهم بنانة (*) لهم خَطّة بالبصرة — عَمَارًا أَو عَمَارِى ، ومخزوماً [1] (**)

[فولد عَمَارٌ : غانماً وأَوفى وعَوْذًا . فولد غانـمٌ : عبد الله وعمّار بن

(*) سيأْتى فى ضُبَيْعَة أَضْجم الحارثُ بن ضُبَيَعَةَ بن رَبِيعة ، وهو بُنَانة الذى فى قريش .

(١) وفى البلاذرىّ : وولد سعد بن لؤىّ : بنانةَ وعَمَاراً وعمارى ، ومخـــزومًا.

وفى ابن حـــزم ١٧٥ وأَما بنـــو سعد بن لؤى - وهم فى بنى شيبان - فهم بنانة ، وفى مصعب ٤٤١ وولد سعد بن لؤىّ بن غالب - وهم بُنانة - عَمَّارًا ، وعُمَارة ، فولد عَمّار : غانما وأَوْفى وعَوْذًا ، فولد غانم عبد الله وعمَّارا .

وفى المقتضب وولد سعد بـــن لؤىّ بـــن غالب - وهم بنانة - عَمارًا وعمارِى ومخـــزوما ، فولد عَمار غانما .

هٰذا وفى البلاذرى : وبعض من روى عن الكلبىّ يقول عَمَّار وعَمَّارِى . والأَوّل قول عباس بن هشام فى روايته عن أَبيـــه .

وواضح أَن المختصر انفرد بقوله عَمَار أَو عَمَارِى كأَنهما اسم واحد.

(**) فى المختصر قال بعد أَن ذكر مخزوماً «وذكر لهما أَولادًا فى نحو أَربعة أَسطر لا غير » . ووضع النساخ إشارة حول هٰذه الجملة تشير إلى زيادتهـا منه...

غانم . فولد عبد الله بن غانم : جندبَ بن عبد الله ، وأُبانَ بن عبد الله ، وحيَيَّ بن عبد الله [1] وولد عَوذ بن عَمار : صَعبَ بن عَوْذ ، وبكر بن عوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : وائلا ، فولد وائلٌ ذُهلاً وثعلبة ، فولد ثعلبة الحلاف ، فولد الحَلاّف : وائلا [2]]

---

(١) هنا اختلفت المراجع .

ففي مصعب : فولد عبد الله بن غانم . حُبَيباً وهَيْثَماً وأبانا وصَيْفيًّا .

وفى المقتضب : فولد عبد الله حَبِيبا وهُمَيماً وأَبَاناً وحيَيًّا .

وفى البلاذرىّ : فولد عبد الله بن غانم حبيب – لم تضبط وأشبهت كلمة : جندب – بن عبد الله وهُتَيْم بن عبد الله وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله .

(٢) وهنا أيضاً اختلفت المصادر ، والمثبت فى الأَصل من المقتضب .

ففى مصعب ٤٤٢ فولد جِلان بن عَوْذٍ : عوفا . وولد صَعْب بن عَوْذٍ : وائلا ، فمن بنى عائذة : أَبو الدهماءِ ، وهو رئيسهم حين قدموا على عمر بن الخطاب ، فعرفهم عثمان بن عفان ، وقال : رأَيت أَبى يُسَلّم عليهم ، فسأَلته عنهم ، فقال : هؤلاءِ قومٌ منَّا ، شَذُّوا عَنّا ، من لُؤىّ .

وفى البلاذرى : فولد جِلان : عوفَ بنَ جِلاَن . وولد صَعبُ بن عَوْذ : وُرَى [لم يعرب آخر الكلمة]

ـ ٣١ مخت ـ وولد الحارث بن لؤىّ [بن غالب] ـ وهباً وعداء (*) [ويقال لبنى الحارث: بنو جُشم، حضنهم عَبْدٌ للؤىّ يُقَال له جُشم، فنُسبوا إليه] (**)

[فولد وَهْبٌ عُقيدة، فولد عُقيدة: حِصْنا ـ فى مصعب: حُصَيْنًا ـ وحَمَلاً ومِحْصَنا ويزيد. فولد يزيدُ: نَبهانَ ـ فى البلاذرى: تشبه «تيهان» ـ ومرْداساً. فولد حصْن ـ فى مصعب: حصين ـ بن عقيدة: وبرًا وأقيشاً فى ـ مصعب: وَبْرَة وقيسا ـ وولد حَمَلُ بن عُقيدة: جابراً، وقُدَامَة. وولد محْصَن بن عُقيدة: عبدَ العُزى. فولد

(*) فى نسخة ياقوت لم يضبط العين ولا الدال، بل مَدَّ آخر الكلمة.

[هٰذا والضبط يتفق مع المقتضب والبلاذرىّ.] أما مصعب فضبط فيه «وعَدَّاء» وفى كل ما يجىء.

(**) تقدم قوله عند تعديد أولاد لؤىّ، فى أوّل الكتاب أن الحارث بن لُؤَى هم بنو جُشَمَ، وجُشَمُ كان عَبْدًا حَبشيًّا حَضَنَ الحَارثَ فغلبَ عليه، وجُشَمُ حُلفَاءُ لبنى هِزّان، من عَنزَةَ بن أسد بن ربيعة بن نزار. ثم فى الفصل تمام ذٰلك.

[فى البلاذرى: وأما بنو جشم فكانوا فى عنزة، ويزعمون أن أبا جشم لم يكن الحارث، ولٰكنه كان عَبْدًا يقال له زُمَيْل، وكان يقال لأمه شَنَّة، فوَقع إلى مَوْضع باليَمَامَة يقال له العلاة، وكانوا مُجَاوِرين لبَنى هِزَّان، وقدموا معهم البصرة، وكانوا كأَنَّهُم منهم، ثم وقع بينهم شَرٌّ ففارقوهم، وقالوا: نحن بنو جشم.

عبدُ العُزَّى : حصْنــاً ــ فى مصعب :حُصَينــا ــ وجذيمة ، وعَبَّادًا وهو الخَطِيم (*) وأَكمةَ [١] .

وولد عدَاء بن الحَارِث : مالــكا وعبــد الله . فولد مالك : كيشــامة وأَحْمَرَة [٢] فولد كيشامة عَوْذًا وعَرْفجة [٣] وولد عبد الله : دُبَيْبًا [٤] ، من ولده سَلمة بن سَكَن بن الجون بــن دُبَيب [٥] و منهم حاجب بــن عَمرو بن سَلَمة بن السَّكن بن الجَوْف بن دُبَيْب بن عبد الله بن عداء ابن الحارث بن لؤىّ ، بعث إليه عُمَر بن عبد العزيز بعهــده على هَرَاة

(*) (تبيين) : عُبيد بــن عبد العُزَّى بــن مِحْصن بــن عقيدة بــن وَهب بن الحارث بن جُشَم بن لُؤَىّ بن غالب ، يُلقّب بالخطيم ، لأَنــه ضُرِبَ يــوم الجَمَل على أنفه فَخُطِم ، كذا كتب : ابن الحارث بن جشم بن لؤىّ [انظر الهامش السابق فإن الحارث بــن لؤى هــم بنــو جشم] .

[هٰذا وفى البــلاذرىّ ومصعب والمقتضب : أن عبَّادا هو الخطيم] .

(١) فى مصعــب :وأَكمة أخوه .

(٢) فى مصعب : كيشامة وأَحْمَر ، وفى البلاذرى ، كيشامة وأَحمر وقد تــكون أيضا وأَحمــرة .

(٣) فى البــلاذرى . فولد كيشامةُ بن مالك عوفَ بن كيشامة . ولم يذكر : وعرفجة .

(٤) فى مصعــب «زُنَيْبا» أَما البــــلاذرى والمختصر والمقتضب فكالمثبــت .

(٥) فى مصعــب وحده «زنيب» .

وأُقطعه قَطيعَةً بخُراسَان ، فأَبَــى أَن يقبل ، فمات والعَهْد عنده ، ووُلى بيت المال بخراسان ، وكان صاحب قُرآن وقصَصٍ .

(٢٠ تك ف)

وابنــه نصــر بن حاجب ، خَلَّف نَصْــر بن سَيَّارٍ عنْدَه وَلدَه حيــن هَرَب من أَبــى مُسْلِم .

وكان حاجبٌ خَرج من البَصْــرة مَع تَرفُل [١] إلى خراسَان

هٰؤلاءِ بنــو الحارث ، وهٰؤلاءِ بنو لُؤى بن غالب .

[وولد تَيْمٌ ، وهو الأَدْرمُ بن غالب بن فهْر ـ سُمِّىَ بذٰلكَ لأَنَّهُ كان ناقصَ الذَّقن ـ : الحارثَ وثعلبــة وكَبِيــرًا وأَبا دَهْر بن تيم ، وأُمهم فاطمــة بنت معاوية بن بــكر بن هوازن ، ووهبَ بن تيم ، ودَهْرَ بن تيم وحُرَاقَ [٢] بن تيم ، وأُمُّهــم دَعْدُ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانــة .

فولد الحارث : ثَعْلَبَةَ وكعبــاً والأحبَّ [٣] وأُمُّهــم بَرَّة بنت مالك

---

(١) فى مصعــب : خرج من البصرة مع نوفل إلى خراسان ، أَمــا المختصــر والبلاذرى ففيهمــا ترفل . ولم أستدل على خبره .

(٢) فى ابن حــزم ١٧٥ «جَوَّاب» وبهــامشــه عن نسختين «حران» أَما مصعــب فاقتصــر على قوله : وولد تيم بن غالب : الحارث وثعلبة وكبيرًا ودَهْرًا ، وأُمهــم فاطمــة بنت معاوية بن بــكر بن هوازن . فولدُ تــيم يقال لهــم بنو الأَدرم ، ومنهم هلال بن عبد الله . . . أَمــا حراق فهو من المقتضــب والبــلاذرى .

(٣) فى المقتضــب : والأَحربَ .

ابن كنانــة فولد ثعلبــة بن الحارث : خُنَيْســاً ووهبــان ونَضْــلةَ ، وأُمهم عاتكة بنت عَبْد بن مَعيص . فولد خنيس وَهبــاً ونضلة [1] ، فولد وهْبٌ شيطــانَ وعبدَ العُزَّى ، وأُمهمــا هنــدُ بنت عمــرو بن روَاحة بن مُنْقذ . فولد شيطانُ : خالدًا وجَعْوَنة ويزيدَ ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمــرو بن الحارث بن الشريد ، فولد خالدٌ : سُهَيْلا وَجِرْوا وعُبَيْد الله وَحَكيماً ، وأُمهــم أُميمــة بنت عوف بن وهب بن خُنيس بن ثعلبــة . وعباسًا ونَهْشَلا والنُّعْمَان ، وأُمهم ماويــة بنت أَنس بن عمرو ابن أَبى الأَخش ، أَو الأَجَشّ وعبــدَ العُــزّى وأَبــا سعد [2] وأُمهمــا أُمٌّ سُوَيد بنت مالك بن وقش بن سُفيان بن كعب بن الحارث بن تيم.

فولد جَعوَنةُ بن شيطان : خالدًا وحَكَمــاً ، وأُمهما فهميّة ، منهــم] أَبــو حُزيق ، وهُوَ عُقبــة بن جعْوَنَةَ بن شيطان بن وَهْب بن خُنيس بن ثعلبــة بن الحارث بن تيم الأَدْرَم [3] وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدٌ البلوى الشاعــر [4] .

---

(١) جملة « فولد خنيسٌ وهبا ونضلة » من المقتضب .

(٢) فى البــلاذرى : وعبد العــزيز بن خالد وأَبا سعيــد ، أَما المثبت فمن المقتضــب .

(٣) لم يــذكر فى المقتضب ولا فى البــلاذرى أَن من أَولاد جَعْونة أَبــا حــزيق عقبــة بن جعــونة مع تسلسل النسب المذكور سابقا .

(٤) فى المختصر : « وهو قايــدُ فلسطين وله يقول الشــاعر البلوى » والمثبت من البلاذرىّ .

فلا سلِمَتْ لِقـاحُ أَبى حُزَيْـقٍ ولا دَرَّت لحـالبهـا دَرُورُ [1]

وولد يزيد بن شيطان : عبدَ الله وعَمْرًا ، وأُمُّهما فاطمةُ بنت عَمْرو بن خنيس بن ثعلبـة ، وأَبا الحـكم وخالدًا ، وأُمهمـا خوْلة بنت الأَسود ابن حَفْص بن الأَخيف.

وولد نضْلة بن ثعلبة : زَيْدًا وضُبَيْعـاً . وولد كعب بن الحارث : الحارثَ والأَعْجَم . وولد كبيـرُ بن تيم : جابرًا وأُمُّه عاتكةُ بنت حِسْل ابن عامرٍ .

(٢١ تلك ف)

فولد جـابرٌ : أَسْعَدَ وشِمْرًا ووَهْبـاً وكُرَزَ [2] .

فولد أَسْعَدُ : عبدَ مَنـافٍ وحارثة . فولد عبد مناف : عبد العُزَّى ، وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال الخَطِلان .

منهم هلال بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تيم الأَدرم [3] بن غالب ، قُتلَ يومَ فتح مكة ، وهو الذى قال فيه رسول الله صلَّى الله عليـه وسلَّم « منْ لقـى مِنـكم ابْنَ خَطَلٍ فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقاً بأَستار الـكعبة » (*) وكانت له قينتان تُغَنّيـان بهجـاءِ

---

(١) فى البلاذرى : بـنى حزيق ولا درت لحـالبهـا دُرُورَا . والمثبت رواية المختصـر .

(٢) فى البـلاذرى : فولد جابـر : أَسعد ويَعْمرَ بن جـابر ووَهْب ابن جابر وكُرْز بن جـابـر ، والمثبت مضبوطا من المقتضـب.

(٣) فى البلاذرى : ابن تيم بن الأَدرم . وانظر ما تقدم عن تيم الأَدرم .

(*) ذكر فى خزاعة أَن أَبا بَرْزَة نَضْلَة الأَسْلَميّ قتَل هلاَلَ بنَ خَطل =

رسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم [1]

[ومنهــم قطبة فارس البلقاءِ بن عبد العــزى بن عبد منــاف ،

= وهو متعلق بأَستار الكعبة. فقد وافق لفظه الحديث صلَّى الله على قائله وسلَّم ، فى كتاب شمائله صلَّى الله عليــه وسلَّم تـأْليف التِّرْمذىّ . فى باب صفة مِغْفره : انه جاءه رَجلٌ فقال له : ابن خطــل مُتعلق باستار الــكعبة ، فقال صلَّى الله عليه وسلَّم : اقتلوه ، يعنى نزع المغفر بمكة.

(١) فى البلاذرى : وكانتا تسميــان أَرنب وفرتنــا . وكان ابن خطَلٍ أَبــو هِلَالٍ شريفــاً ، مدحه عتبة بن ربيعــة بن عبد شمس فقــال :

كأن أَخا الأَخطالِ فى الرَّوْع يُتَّقَى	به عَضِلُ الأَنياب عبْلٌ مَنَاكِبُــهْ
هَوَتْ أُمّه ، ما كان أَحْسَنَ وَجْهِــه	وأَمْنَعَه للضَّيْم ممّن يُحَــــارِبُه
هو الأَبْيَضُ الجَعْدُ الذى ليس مِثْلُه	بسُوقِ عُكَاظٍ يومَ تَـأْتى جَلائبُهْ

وكان عتبــة نديماً لمُطْعم بن عَدىٍّ وابن خَطَلٍ أَو خطِــلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبد الله بن هلال ، والأَوّل أَثبت ، وهو قول الــكلبىّ ، وقال بعضهــم : هــو قيس بن خطل ، وذٰلك باطل . قالوا : وكان هلال بــن عبد الله أَسلم بمــكة ، وهاجــر إِلى المدينــة ، فبعثــه رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ساعيــاً على الصــدقة ، وبعــث معه رَجُلاً من خزَاعــة ، فوثب على الخــزاعىّ فقتله ، ثــم فَكّر فقال : إن مُحَمَّدًا سيقتلنى به . فارتد وهرب ، وساق ما كان معــه من الصدقة ، وأَتى مكة فقال لأَهلها : إِنّى لم أَجد دينــاً خيرًا من دينكم ، وكانت له قينتان تتغنّيان بهجاءِ =

كان من الفرسان ، وعبد الله بن شُتَيم بن عبد العُزى ، قتل يوم الجمل ، ويقال شَتيم [1]] .

= النبيّ صلّى الله عليه وسلّم ، ويدخل عليهما المشركون فيشربون عنده ، فقال رسول الله صلّى الله عليـه وسلّم يوم فتح مكة : اقتلوه ولو كان مُتَعلِّقاً بأَستَار الـكعبـة . فقتله أَبو برزة نضلةُ بنُ عبد الله الأَسلمىّ ، وذٰلك الثَّبْتُ ، ويُقَال : قتله شريك بن عبدة العجلانىّ ، من بَلِّى ، ويقال : إن اسم أَبى برزة خالد بن نَضلة ، ويقال : اسمه عبد الله بن نضلة . والأَول أَثبت . ورُوِىَ عن أَبى برزة أنه قال : ضَرَبْتُ عنقه بين الرُّكن والمقام . ويقال : قتله عمّار بن ياسر . ويقال : سعيد بن حُرَيث المخزومىّ ، وأَما أَرْنب قَيْنَة ابن خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ ، وبَقيَت الأُخرى ، فجاءت مسْلمَةً وقد تنكّرتْ ، ولم تزلْ باقيةً إلى أَيّام عثمان ، وقد كتبنا قصة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قيْنَتَيْه : أَرنب ، واسمها قريبة ، وفَرْتَنَا .

(١) هٰذه الزيادة عن البلاذرىّ ، وكذا جاء فيه الضبط والرسم .

فى الاصابة فى آخر القسم الأَول من حرف الشين ــ والضبط من الاسم قبله ــ قال شِيَيْم بكسر أَوّله وتَحْتَانِيّتَيْنِ ، الأُولى مفتوحة والثانية ساكنة . ثم قال .

شيم آخر ، هو ابن عبد العُزَّى بن خطل ، واسمه عبد مناف بن أَسعد ابن جابر بن كبير ، بالموحدة بن تيم بن غالب ، ابن أَخى هلال ابن خطل المقتول يوم الفتح ، وكان شيم يومئذ موجودًا ، وشهِد ولدُه عبد الله يوم الجمل فقتل ، وكان مع طلحة .

[وولد عَمْرو بن جابر بن تيم الأَدرم : غُفَيلَةَ وحُوَيرثة ، وهو وهب ، وأُمهما بنت عبد الله بن عُمَر بن مخزوم .

فولد غُفَيْلَةُ عبدَ العُزَّى ، والجموح ، وأُمهما مخزوميــّة ، وسَلمة وأُمه أُم سفيان بنت الأَعجــم .

وولد حُوَيرثةُ : الحارثَ وأُمُّه] [1] ....

[(٣١ و) بنْتُ المُطَّلبِ بنِ عَبْد مَنافٍ] .

[ووَلَدَ وَهْبُ بنُ تيْمٍ : عِبَادًا ، وثعْلبَة ، والحَارِث ، ولُؤيًّا ، وخُزيْمَةَ ، وعَوْفاً ، وأُمُّهم بِنْتُ سنانِ بنِ ثعْلبَة بنِ عُكابَة بنِ بَكْرِ بنِ وَائلٍ] .

وولدَ دَهْرُ بنُ تيْمٍ [الأَدْرَمِ] عَوْفــاً الشاعر [2] ، عُمِّرَ دَهْرًا [طوِيلا] [وخالدًا وحَبِيباً وسُليْماً ، وعُيَيْنَــة ، ومَالــكاً ، وَأَسَــدَة ، والأَعْجَــم ، وشلَّة ، وخُوَيْلدًا ، وأَوْفى ، وأُمُّهم الصَّمَّاءُ بِنْتُ يَمٍّ بنِ الحَارث بنِ فهْرٍ

فولدَ خُوَيْلدٌ : [3] عبدَ اللهِ ،وعاصماً ، ونُوَيْرَة ، وكُلْثُوماً ،وَجُويناً ،

---

(١) هٰذه الزيادة من المقتضب ، والبلاذرىّ ، والأُمهات إنما هــى من البلاذرىّ ، وهــو الذى قال : «وأُمه ابنة المطلب بن عبد منــاف » وبهٰذه الجملة اتصــل ما اقتبسته من الــكتب مضــافاً على المختصــر ، فأَكمل ما كان سقط من الأَصل .

وقد يــكون فيما اقتبسته فى الأَوراق السابقة زيادة على المختصــر . أَو يكون هناك نقص ، ولم أَذكره ، لٰــكننى حاولت وبذلت جهــدى ، والله الموفق المعين ، وهو العفو الغفور .

(٢) انظــر ما نقلته عن مصعب وغيــره

(٣) فى المقتضب والبلاذرى : فولد خالد : عبد الله .

وحِسْلا [1] وأَبا الأَجَشّ ، وأُمُّهم الأَسَدِيَّة .

فولدَ عبدُ اللهِ : نافعاً ، وأُمُّه فاطمَةَ بِنْتُ عَمْرِو بنِ كَعْبِ بنِ سَعيدِ ابنِ تيْمٍ [2] بنِ مُرَّة] .

وولدَ حُرَاقُ (*) بنُ تيْمٍ (**) : « عَامرًا ، ويَزِيدَ ، وزيْدًا ، وحَارِثة ، وخالدًا ، ومَازِناً ، وعبدَ العُزَّى ، والحَارِث ، ومُعَاوِيَة ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارث بنِ بُهْثة بنِ سُلَيْمِ بنِ مَنْصُورِ .

فهٰؤلاءِ بنو تيْمِ (الأَدْرمِ) بنِ غالب .

وهٰؤلاءِ بنو غالبِ بنِ فِهْر [3] .

---

(١) فى البلاذرى : وحُسَيل .

(٢) فى البلاذرى « بن سعد بن تيم » .

(*) لم يُشدّد « حُرَاق » وكذا فى نسخة ياقوت .

(**) فى المختصر قال بعد قوله « وولد حراق بن تيم أولادا عددهم لصُلْبه فحسب » : « هٰؤلاءِ بنو تيم الأَدرم » .

(٣) رأيت إتماما للنسب وإيفاء لسياقه أن أنقل ما استطعت الوصول إليه من أقوال فى عدة من المراجع مطبوعة ومخطوطة ، وأحببت أن تكون وافية بالغرض ، إذ أن الأَصل قد سقطت منه أوراق ، والمختصر تجاوز عن كثير ، وبعض المصادر أوجزت أو أهملت ، وكان أهم مصدر استوْفى النص وملأ الفراغ هو كتاب « أنساب الاشراف » المخطوط الذى أذكره دائماً باسم « البلاذرى » مؤلفه ، رحمه الله رحمة واسعة ، فإنه كان يسوق كثيرا من النصوص على غرار ما جاء عن ابن الكلبى ، وبنص الفاظه . =

[ووَلَدَ] مُحَارِبُ بنُ فهْرٍ : [شَيْبَان ، وأُمُّه ليْلى بِنْتُ عَدىٍّ بن عَمْرِو ابنِ رَبِيعَة ، من خُزاعَة ، وشمْخ بن مُحَارِبٍ .

فوَلدَ شيْبَانُ : عَمْرًا ، وأُمُّه دَعْدُ بِنْتُ الحَارِث بنِ فهْر ، وحَبِيباً [1] ، ووَائلة لا عَقِبَ [2] له ، وأُمُّهما دَعْدُ بِنْتُ مُنْقذ بنِ غاضِـرَة بنِ حَبَشِيَّة ابنِ كعْبِ بنِ خُزاعَة .

فوَلدَ عَمْرُو : وَائلة ،

= ومعذرة إن كنت أَوجزت أَو أَطنبت أَو عجزت عـن الـوصول إلى ما يحقق كل جوانب النص ، ويؤدّى المطلوب على وجهه ، لٰـكننى بذلت ما فى وُسعـى ، وأَسأَل الله أَن يتجاوز عمـا أَخطأْت فيه عن غيرقصد ، وحمدا لله على توفيقه فيما جمعت .

وهٰذه هى الملتقطات ، وأَول ما أَبدأ بـه هو ما جاء عن ابن الـكلبى نفسه من كتاب آخر له منسوب إليه ، وفيه شىءٌ عن الهيثم بن عدىّ

(١) ضبط المقتضب: وحُبَيبًا .

(٢) ضبط الاصل هنا «لا عَقْبَ له» .

. . . . .

= كتـاب المثالب لابن الـكلبي

دار الـكتب المصرية ٩٦٠٢/ ١١ ب

بخط يظن أنـه فى القـرن السابـع

قصـة بـنى لُؤىّ

قال هشـام : كعب بن لؤىّ ، وعامر بـن لؤى ، وهما الصريحـان اللـذان لا يشـك فى عقبهمـا .

وسامة بن لؤىّ ، وعوف بن لؤىّ ، وسعد بن لؤىّ ، وخزيمة بن لؤىّ ، والحارث بن لؤىّ .

فأَمّا الحارث بن لؤىّ .

فدارهـم باليمـامة ، وكانوا حلفاء لحىّ من عنـزة من ربيعة ، يقال لهـم بنو هِزّان ، فهم الذين يقال لهـم بنو جشم بن لؤىّ ، وكان جشم عبدًا للؤىّ ، حضن الحارث بن لؤى فغلب عليـه ، وفى ذلك يقول جـرير الخطفى

بـنى جُشمٍ ، لستم لِهزّانَ ، فانْتمـوا
لفرْع الرَّوَابِـى من لُؤىٍّ بن غـالـبِ
ولا تُنْكِحُنْ فى آلِ ضـورٍ بنـاتِـكم
ولا فى شكيسٍ ، بِئس حَىّ الغـرائـبِ

وأما خـزيمة بن لـؤىّ

فهـم عائذة ، وهم رهـط مَقّاس الشاعر ، وهم حلفاء لبـنى شيبان ، ثـم لبـنى الحارث بن همـام . =

= وأَمـا سعـد بن لُؤىّ

فهـم فى غطفـان ، منهـم بنـو مرّة بن عوف ، وهم أَشراف قيس ، وقـد جاءِت هٰذه القبائل من بـنى لؤىّ إلى عمـر بن الخطاب ، فسأَلوه ان يُلْحقْهـم بقريش فأَبـى ، ودَعَا بنى مُرّة بن عَوْف ليُلْحقهم بقريش ، وأَبْتْ بنو مُرّة ، ثُمّ أَتوْا عُثْمَان بن عفّان وهو خليفة ، فأَلحقهم بقريش ، فلمـا قُتل عثمان رضوان الله عليـه رجعـوا إلى قومهـم ، فذٰلك قـولُ الشّاعِر :

ضرَبَ النَّجُوبـىّ المُضـلَّلُ ضـرْبَـةً
تر َكتْ بُنـانة فى بَـنى شيبـانا

[فى الأَصـل « شيبان » بدون إطلاق والمثبت عن الروض الأُنف وبعـده بيت نهـايته « وقـد كانا » والنجُوبىّ كنانةُ بن بشـر بن تجيـب ، من السَّكون ، الذى ضرَبَ عُثمـانَ بالعَمُود على جَبْهتـه .

قال : وجاءت بنو سامة بن لؤىّ إلى على بن أَبـى طالب عليه السلام ، أَو رجُلٌ منهـم ، فانتسبـوا إلى قريش ، فأَبَى ذٰلك علىٌّ وأَنكرَه ، وقال : « ان سامة لم يُولدْ له ، وكانت عنده امرأَة من جهينـة ، فوثب عليها عبدٌ له أَسودُ ، فإن يـكنْ للمرأَة نسْل فمن العبد الأَسود » .

فغضب الرجل وخرج إلى رهطه ، فأَخْبَرهـم ، فكتبوا إلى الخريت ـ كُتبَتْ الحرث ـ راشد السامىّ ، فخالف عليًّا ، وكان مـن أَمره مـا كان ، حتّى اشتـراهم مَصْقلة بنُ هُبَيْـرة .

قال هشـام : فحدثنى سفيان عن عمـاد الدهنىّ » ، عن أَبى الطفيل عـامر بن وائلة الـكنانـىّ ، أَنّ عليًّـا سَبَى بَـنى ناجيـة ، وكانوا نصَـارى ، فأَسْلمُوا ، ثمّ ارْتدّوا ورَجَعُـوا إلى النّصرانيـة ، فقتـل =

= مُقاتلتهم وسبى ذراريَّهم ، وباعهم من مصقلة بن هُبَيْرة الشيبانى بمائة ألف درهم ، فأعطاه منها خمسين ألفا ، وبقيت عليه خمسون ألفاً ، فأعتقهم مَصقلة ، ولحق بمعاوية ، فأجاز عليه عتقهم ، قال عمار : فكانت الخوارج تقول : «سَبَا علىٌّ المسلمين» ، فلم يكن أحدٌ أدْرَكَ ذلك غير أبى الطفيل ، فقال : «لم يَسْبِ علىٌّ مسلماً» .

قال هشام : وبنو سامة حىٌ منهم أشرافٌ ولهم حَدَبٌ على العشيرة ، ولا يزال فى طرف من أطراف الأرض منهم شريف.

كان أبو سارة الأعور بناحية فارس قد غلب عليها ، وكان سخِيًّا ، قدم عليه سلمة بن عَبّاد بن منصور السامىّ فأعْطاه مالاً ، ووهب له مسَجِّحًا — كتب : مسجح — المغنى غلامَه .

وكان منهم بخراسان جهم بن مسعود ، جدّ يحيى بن بدر بن جهم ، وولى طخارسنان ، فلما وقعت الفتنة كان يمون عشيرته ويجرى عليهم الأنزال ، وأخوه عثمان بن مسعود ولى مرو ، وكان سخِياً شريفاً

وأمّا سعد بن لؤى ، وهم بنَانَة ، فكان منهم ثابت البنانى الفقيه الناسك . قال هشام : «ويقال إنه مولًى لهم ، ليس من أنفسهم» قال :

وأما بنو خزيمة بن لؤى

وهم عائذة . وكان منهم مقّاس العائذىّ الشاعر ، ومنهم محفز — كتبت محصن — بن ثعلبة ، ذهب برأس الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام إلى يزيد بن معاوية . =

= ومنهم عليّ بن مسهر قاضى الموصل ، قال هشام : لما ذهب محفز ـ كتبت محصن ـ برأس الحسين وعياله صرخ على الباب فقال :

« أُعلموا أمير المؤمنين أنا قد جئناه باللئام الفجرة » فقال يزيد : ما ولدت ام محفز ـ كتبت محصن ـ ألأمُ وأفجرُ » .

وأما الحارث بن لؤى

وهم جُشم ـ فكان منهم عبادُ الخطيم ، وكان مع عائشة يوم الجمل ، فسمى الخطيم ، لأنه ضُربَ على خطمه بالسيف . وكان منهم بخراسان حاجب بن عمر ، جد يحيى بن نصر بن حاجب الفقيه ، وكان حاجب قاضياً ، ثم ولى العذاب عذاب العمال ، وكان أخوه أسد بن حاجب يقول بهذه الجون » وكان يعلم جوارى نصر بن سيار القرآن والكتابة ، وكتب إليه عمر بن عبد العزيز بعهده على هراة ، فلم يقبله ، فمات وهو عندَه . قال هشام : وكانت قريش فى الدهر الأول تقر بنسب هؤلاءِ القوم الذين استلحقهم عثمان بن عفان ومعاوية ، وهم بنو سامة وبنو الحارث وإخوتهم . قال هشام : زعم الوليد بن هشام بن قحذم الثقفى أن الوليد بن خالد المخزومى حدّثه أن الحارث أحد بنى قيس بن ثعلبة خرج من البصرة يريد هشام بز عبد الملك فى خلافته فصحبه رجلٌ شيخٌ حَسَنُ السَّمْت والهيئة ، فسأَلَه من هو ، فأَخْبَرَه أنه من قريش ، فأَعظمه القيسى و أَجلّه ، وقدّمه فى المجلس ، حتى قدم الشام ، فلما صار إلى الدخول على هشام قدَّمه القَيْسىّ على نفسه ، فدخل السَّامىّ على هِشَام فسلَّم عليه ، فقال له هشام : مَنْ أَنت ـ لعلها =

. . . . .

= ممن أَنت — : قال من قريش ، قال : من أَى قريش ، قـال : من بنى سامة بـن لؤىّ . قـال هشـام تلك قريش اسـتها . ثـمَّ ذكر القيسىّ نسأَله : من أَنت ؟ فانتسب له وأَخبـرهُ عن نفسـه بشجاعة ونجدةٍ ، فأَمر له بدِرْع عتيقة متهتكة ، قـد أَكلها الصـدأ ، ووصله ، فلمـا انْصَرَفَا أَقبـل القيسىّ على السّامِـىْ فقال : يا هٰذا ، قد رأَيتَ تعظيمى لك وتقديمـى إياك على نفسى ، وقد رأَيتُ أَميـرَ المؤمِنين أَعلم الناسِ بى وبـك ، لمـا أَخبرته أَنك من بنى سامـة بن لؤى فقال : تلك قريش اسْتِهـا ، وأَخبرتُه بنسبى ، فأَمرَ لى بدرع وصِلة .

قال هشـام : وأَخبرنى الوليـد قال : أَخبرنى زياد بن عبيد الله بن معمـر أَن عباد بن منصور السّامى كان شيخاً هَيباً حُلُوًا ، يشبـه أَهل المدينـة ، فبينا هو ذات يوم واقف ببـاب أَبـى جعْفرٍ إذ نظـر إليـه فأَعجبـه نَحْوُه ، فدَنَا منـه فسأَله : ممـن هو ، قـال : من قريش ، قال : أَمن بـنى هاشم ؟ قال : لا ، قال : أَفمن بـنى أُميّة قال : . لا فعدّ أَحيـاءَ قريش ، قال لا ، قال : فمن أَنت : قال من بـنى سامـة بن لؤى ، قال الرجُل: أُولئك قريش الحاكمين — كتبت الجامكيين — وهٰذه فارسية نصرلهبا الفُرس (كذا) يعنى به الشعلة . فكان يضحك إذا ذَكَر هٰذا الحـديث .

قال هشـام ، وقريش لا تزوّجُهُم . قال أَبو الشمقمق يُعَيّر بعضهم :

إنْ كُنْتُمُ مِنْ قُرَيْش تَزَوَّجُـوا فى قُرَيْش

قال هشام : قال رجل من جَرْم لمعاوية بن أَبى سفيان ، حين أَدْخَلَ ابن ناجِية فى قريش — وجَرْم تزعم أَن نَاجِية رجلٌ وهو ناجية بن جرم : =

= زَعَمْتُمْ أَنْ ناجِيَةَ بنَ جَـرْمٍ — عَجوزٌ بَعْد ما بلـى السِّـلاَمُ
فإن كانت كذاك فقرطقوهَا — فـإن الحَلْىَ للأُنـثى تمـامُ

[أوردهما مرة أخرى : فإن كانت كذاك فَأَلْبسوها ـ كتب فألسبوها ـ هٰذا والبيتـان فى الأغانى وسيذكران .

حَديـث سامـة بن لؤىّ

وكان من حديث سامة بن لؤىّ ، فيما ذكر هشام عن أبيـه قال : جَلَس كعبُ بن لُؤىّ وسامـةُ بن لؤىّ عـلى شـراب لهـم ، فَفَقَـأَ سامـةُ إحَدَى عَيْنَىْ كَعْبٍ ، فَخرَج هـاربـاً ، فأَتَى أَسْيَاف البَحْر . فتـزوّج ناجِيَة بنت جَرم بن زَبّان بن حُلوان بن عمـران بن الحاف بن قضـاعة . فولده منهـا ينتسبون إلى ناجيـة .

قال الـكلبىّ : وحدثنى غيرُ واحد ، عن علىّ بن أبـى طالب عليـه السـلام فقـال : أما سامة فَحَقّ ، وأما العقـب فليس له .

هٰؤلاء بنـو ناجيـة بـن جـرم بـن زبان ، قـال الـكلبىّ : خرج سـامة بن لؤى عـلى بعير له بناحية عُمَان ، قـد أَرخى رأْس بعيـره يـرعَى ، فوقع البعيـر على حشيشة تحتها أَفعـى ، فنهشت الأَفعـى البعيـر فى مشفره ، فرمـى بها البعيـرُ على سـامة ، فنهشتـه فقتلته ، فقال الشـاعـر فى ذٰلك الزمـان :

عَيْنُ ، بَـكِّى لسَامـةَ بـن لُؤَىٍّ — عَلقـتْ ما بسَامَـةَ العَـلاَّقَـةْ
عَيْنِ ، منْ رَاكسَامَةَ بـنِ لُـؤَىٍّ — حَمَلَـتْ حَتْفَـه إليـه النّاقَـةْ
رُبَّ كأْسٍ هَرَقْتَها ، ابنَ لُـؤَىٍّ — كأْسِ صدْقٍ ولم تكُنْ مُهـرَاقَةْ
وَخَروسِ السُّـرَى تَرَكْتَ رَدِيًّـا — بَعْـدَ خَـدٍّ وَخَدَّة مُشتـاقَـة =

. . . . .

= إن يكن فى عُمَانَ دارِى فإنِّى رَاءِىٌ ما خرَجْتُ من غيـر فَاقَهْ

قـال هشـام ، وقال سـامـة بن لؤىّ بعـد ما تـرك عُمَانَ :

أَبْلِغـاً عَامـرًا وكعْبـاً رَسُـولاً أَنّ نَفْسى إليهما مُشْتَـاقَـهْ

إنْ يـكنْ فى عُمَانَ دَارِى فـإنِّى قَدَرًا ما خَرَجْتُ من غَيْرِ فَاقَـهْ

وقـال هشـام : قريش البِطـاح : كعـبُ بنُ لُؤَىّ ، وعامـرُ بن لُؤَىّ ، وقريش الظَّوَاهـرِ : بنـو تـيم بن غالب ، وبَنُو مُحَارِب بن فهر فأَخْرجتْ قُرَيشُ البِطَاحِ قُرَيْشَ الظواهر ، وأَخْرَجـتَ قريشُ الظواهرِ كنَانَة عـن الحرم ، وأَخـرجتْ كنَانَةُ أَسَـدًا ، وأَخرجتْ أَسدٌ تميمـاً عن الحـرم .

فى باب
نكاح المقت من كتاب المثالب

قال ، وكانت ناجية بنـت جـرم بن زبان بن قضاعـة عنْد سامةَ بن لُؤَىّ ، فولدت له غالبـاً ، ثم هَلَك عنهـا ، فخلف عليهـا ابنُه الحارث ابن سامـة ، نـكاحَ المقْت ، فولدت له عبد البيـت ، وهـم الذين خرجوا عَلَى علىٍّ عليه السلام ، فكانُوا مع الخرِّيت ـ كتبت الحرث ـ ابن راشـد . . .

قـال هشـام : وتـزعـم جَرْمٌ أَن ناجية بنِ جرم بن زبان تزوّج هنْد بنت سامة بن لؤىّ ، فولدت له الحارث ، فذلك قـول علقمةَ بنِ الحصين التميمىّ ، من بـنى رَبِيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم :

زعمتُمْ أَنّ ناجِيَـةَ بنَ جَـرمٍ عَجُوزٌ بعدمـا بَلى السِّـلامُ

فإن كانت كذاك فأَلْبسوهـا فإن الحـلى للأُنـثى تمـامُ =

نسب بني سامة بن لؤي بن غالب

وولد سامةُ بن لؤيّ : الحارثَ ، وأمّه هند بنت تيم بن غالب ، وغالبَ بن سامة ، وأمّه ناجية بنت جَرْم بن زَبّان . فهلك غالبٌ بعد أبيه وهو ابن اثنتي عشرة سنة ، وقد كتبنا قصته في أول كتابنا .

فولد الحارثُ بن سامة : لُؤيّ بن الحارث وعبيدا وربيعة وسعدَ بن الحارث ، وأمهم سَلْمَى بنت تيم بن شيبان بن محارب ابن فهر . وعبدَ البيت ، وأمّه ناجية بنت جَرم بن زَبّان ، خَلَف عليها بعد أبيه نكَاحَ مَقْتٍ ، وهؤلاءِ هم الذين كانوا مع الخرِّيت بن راشد . وقد كتبنا خبر الخرّيت بن راشد مع أخبار عليّ عليه السلام .

فولد لُؤَيّ بن الحارث : عُبَادَ بن لُؤَيّ ومَالك بن لؤيّ ، وعبد الله وزائدة وهو رهط منصور بن منجاب صاحب الدَّرب ببغداد ، عند الصيارفة ، بقرب باب الكَرْخ ، فولد عُبَادٌ : عَوْفَ بن عُبَاد ، فولد عوف ابن عباد : عَادَاة بن عوف بن عُبَاد ، وكعب بن عوف ، وعمرو بن عوف ، فولد عاداة : الحارثَ . فولد الحارثُ : حُمَامَ بن الحارِث ، وذُهْل ابن الحارث . فولد حُمَامٌ العاتك - قد تكون العاتل - وولد ذهل ابن الحارث : هَرَّاب بن ذُهل ، وحُيَي . وولد كعب بن عوف : الحَارثَ وجابر بن كعب ولَكَّادا ، وولد عمرو بن عوف : بكر بن عمرو ، فولد بكرٌ : المِجْزَم بن بكر ، وعوف بن بكر ، فولد المجْزَم : الحَارِث بن المِجْزَم وعمرو بن المِجْزَم وعوف بن المِجْزَم . منهم : العُقَيْم بن زِيَاد ، ويُقَال العَقيم بن ذُهْل بن عَوف بن المجزم ، قُتلَ يوم الجَمَل ، وكانت ابنة الحارث بن قُطيعة بن عوف بن =

. . . . .

= ذهْل بن عوف بن المجـزم امرأة عمرو بن العَاص ، وولد مالكُ بن لؤىّ : الشطَن بن مالك ، وعَمْرَو بن مالك ، وذهـل بن مالك ، وحُكَالة ابن مالك ، فولد الشَّطَنُ : سَعْدَ بنَ الشَّطَن ومُرر بـن الشطن ، فولد سَعـدُ بن الشطن : وهبَ بن سعـد ، وصبرةَ بن سعـدوشأْس بن سعد ، فولد وهبُ بن سَعْد : وَثَّاقَ بن وهب ، وجَدْع بن وَهْب . فمن بـنى مالك بن لؤىّ : عبدُ الله بن نعـام ، كان شريفا .

وولد عبدُ الله بن لؤىّ : مُطيـرةَ بن عبد الله ، وأَصبحَ بن عبد الله ، ووائلَ بن عبـد الله . فولد مُطَيـرةُ : ربيعـةَ . وولد أَصبحُ ، غَضَنَ بن أَصبـح ، وجابـرَ بن أَصبـح .

وولد وائلٌ : بـكرَ بن وائل ويزيد بن وائل .

وولد زائدةُ بن لؤىّ : كعبَ بن زائدة ، وتيم بن زائدة ، وسالم بن زائـدة ، وظفَر بن زائدة ، وولد عَبِيـدة بن الحارث بن سامـة : سعدَ ابن عَبِيـدة ، ومالك بن عَبِيـدَة ، وعَمْرو بن عبيـدة . فولد سعدُ بن عَبِيـدة : مالكَ بن سعـد ، وسَوَدَة بن سَعْد ، فمن بـنى مالك بن سعد : سيفَ بن حـكام ، وقد رأَس ، وولد مالكُ بن عبيدة : داجية بنَ مالك ومالكَ بن مالك ، وذهلَ بن مالك فولد داجيـةُ : أَحـزمَ بن داجية ، وبـكر بن داجية ، منهم : سُمَّانُ بن الرشيد ، قـد رأَس ، وعباد بـن منصور النـاجـى القاضى بالبصرة فى خلافة أَبـى جعفـر المنصور ، وولد عَمْرو بن عَبِيـدَة بن الحارث : عـوفَ بن عمـرو ، وسعـد بن عمـرو ، فولد عـوفُ بن عمـرو : بـكرَ بن عوف ، منهـم قبيصـةُ بن عمرو بن حمـزة بن عمـرو بن سعـد بن عمـرو بن عبيـدة ، كان شريفـا . وجعفـر بن يعمـر ، وهو أَبو زهير بن زهير بن طلق بن =

. . . . .

= مجاهد بن القريح بن المنخل بن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة صاحب سيف فارس ، ومنهم خالد بن ربيعة بن قطفَة بن قَرِيح الخارجيّ ، قتله شيخ بن عُمَيْرة أيام أبى جعفر أمير المؤمنين المنصور .

وولد عبدُ البيت : ساعدةَ ، فولد ساعدةُ : الحارثَ ، فولد الحارثُ : جابرَ بن الحارث وقطبةَ .

وولد ربيعةُ بن الحارث بن سامة : جشمَ بن ربيعة ، ومازن بن ربيعة وحُمَامَى وهو حُمَام . منهم أَسلمُ بن كرب بن سفيان ابن سهم . وولد سعدُ بن الحارث بن سامة : كَمْنَ بن سعد ، وقُدَىّ بن سعد ، رهط نصر بن سعيد بن العلاء بن مالك الموصلىّ .

ومن بنى سامة : كابِس بن ربيعة بن مالك بن عدىّ بن الأسود بن جُشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة بن لؤىّ ، كان يُشبّه بالنبىّ صلّى الله عليه وسلّم ، فبلغ معاويةَ ذلك ، فكتب فى إشخاصه إليه مُكَرَّمًا ، فلما رآه قام إليه فتلقاه ، وقبَّل ما بين عينيه ، وأقطعه المرقاب بالبصرة .

نسب خزيمة بن لؤى

وولد خزيمةُ بن لؤى : عُبيدَ بن خزيمة ، وحرب بن خزيمة ، فولدَ عُبيدٌ : مالكَ بن عُبَيْد ، فولد مالكٌ : الحارث بن مالك ، وأُمه عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافَة ، مِن خَثْعم ، بها يُعرفون ، يقال لهم عائذةُ قريش . وولد الحارثُ بن مالك : قيسَ بن الحارث وتيم بن الحارث . فولد قيسٌ : عمرو بن قيس . فولد عمرو : قَطَن ابن عمرو ، وقنان بن عمرو ، وحصن بن عمرو . منهم محْفَز بن =

= ثعلبة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خزيمة ، الذى ذهب برأس الحسين بن علىّ إلى الشام ، وقال : « أنا محْفَز بن ثعلبة ، جئت برءُوس اللئام الكفرة » . فقال يزيد بن معاوية : « ما تحفَّزت عنه أمُّ مِحْفَزٍ ألأَمُ وأفجَر » .

وولد تيمُ بن الحارث : سُمَىَّ بن تيم ، وربيعة ، منهم مقّاسٌ الشاعر ، وهو مسهر بن النعمان بن عمْرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث ، وعداده فى بنى أَبى ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعْلبة بن عكابة ابن ربيعة بن نزار . وغير الكلبىّ يقول : هو مَقّاسُ بن أَصرَم ، وإنما قال : قد مَقَّسْتُ إبلى ، أى أَرويتها ، فسُمِّى مَقَّاساً ، وعلىّ بن مُسْهِرٍ ابن عمَيْر بن حَصَبَة - أَو عَصْم أَو حِصْن ، شك هشام بن الكلبىّ - بن عبد الله بن مُرَّة بن ربيعة بن حارثة بن سُمَىّ بن تيم بن الحَارث ، قاضى أَهل الموصل . ومنهم أَبو طلق ، وهو عَدىّ بن حنظلة بن نعيم بن زرارة بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن سُمَىٍّ الشاعرُ الذى قال لامرأته ورآها تَحْتفُّ بخيط من كتّان :

استعينى بقطرةٍ من جمالِ هو خيرٌ من كُلِّ ما تَصنعينا
هو أَدْنَى للحُسْن من أَن تحُفِّى بخيوط الكتان منك الجبينا

وله شِعر رَثى به عُمَر بن سعد بن أَبى وَقَّاص حين قتله المختار بن أَبى عُبيد فمنه :

لقد قتل المختار لا دَرّ دَرُّه أَبا حَفْصٍ المأْمولَ والسَّيِّدَ الغَمْرَا
فتًى لم يَكُنْ كزًّا بخيلاً ، ولم يَكنْ إذا الحَرْبُ أَبْدَتْ عَنْ نَوَاجذِهَا غُمْرَا

وولد حَرْب بن خُزيمة : الديلَ ، درج ، وعوف بن حرب ، فبنو عوف مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان . =

. . . . .

= وولد عوفٌ : جَذِيمةَ بن عوف ، وعامر بن عوف ، ومالك بن عوف ومُغْوِيَة ، وعدى ، بطون منهم .

نسب بنى سعد بن لؤى وولده

وولد سعد بن لؤىّ بنانة وعَمَّاراً وعُمَارِى ومخزوماً ، فولد عَمار : غانماً وأوفى وعَوْذا فولد غانم : عبدَ الله وعمار بن غانم ، فولد عبد الله بن غانم : حبيب بن عبد الله وهيثما وأبان بن عبد الله وحيى بن عبد الله . وولد عَوْذُ بن عمّار : صعْبَ بن عَوْذ ، وبكْر بن عَوْذ ، وجِلاّن بن عَوْذ .

فولد جِلاّن : عوف بنِ جلاّن . وولد صَعْبُ بن عَوْذٍ : دُرَىّ .

وبعض من يروى عن الكلبىّ يقول : عَمَّار وعَمّارِى ، والأول قول عباس بن هشام فى روايته عن أبيه وقال الشاعر :

بنانةَ أو بَنُو عَوْف بنِ حَرْبٍ كما لُزَّ الحمَار إلى الحمارِ
وعائذة التى تُدْعَى قريْشاً وما جُعل النَّحيت إلى النضار

نسب بنى الحارث بن لؤىّ .

وولد الحارث بن لُؤىّ : وَهْب بن الحارث ، وعدا بن الحارث. ويقال لبنى الحارث : بنو جُشم ، حَضنهم عَبْدٌ للُؤىّ يقال له جُشَم ، فنسبُوا إليه .

فولد وهبٌ : عُقَيدَة - فولد عُقيْدة : حِصْن بن عُقيْدة ، وحَمْل بن عُقيدة ، ومحصن بن عُقيْدة ، ويزيد بن عُقَيدة ، فولد يزيد بن عُقيدة : تيهان بن يزيد ومسعود بن يزيد ومرداس بن يزيد . وولد حصن بن عُقيدة : وَبرةَ بن حصنٍ ، وأُقَيشاً . =

. . . . :

= وولد حَمَل بن عُقَيْدة : جابر بنِ حَمَل وقُدَامُة ، وولد محصن بن عقيــدة : عبــد العُزّى . فولد عبــد العُزّى : حصــن بن عبد العــزى ، وجذيمة ، وعبــاد بن حصــن وهــو الخطيم الذى ضرب أَنْفُه يــوم الجَمَل . وأَكْمَةَ ، وولد عِدَا بن الحَارث : مالكَ بن عدَا وعبــد الله ، فولد مالك بن عدَا : كَيْشامَة ، وأَحمــر ، فولد كيشامَةُ بن مالك : عونَ ابن كيشــامة ، وولد عبــد الله بن عدَا : دُبَيْب بن عبد الله ، من ولده سَلمــةُ بن سَكَن بن الجَون بن دُبَيــب . ومن ولده : حاجبُ بن عَمْرو بن سَلمَة ، والوازع والحارث ابنــا عَمْرو ، وكان عُمَر بن عبــد العــزيز بَعــث إلى حاجب هٰذا بعهده على هَرَاة من خُرَاسَان . وأَقطعــه قطيعة بخراسان ، فلم يَقْبَل ذٰلك ، فمــات والعهــد عنده ، وولىَ بيــتَ المال بخــراسان ، وكان صاحبَ قــرآن وقصص ، وابنــه نصــر بـــن حاجبٍ خَلَّف عنــده نصْــرُ بنُ سَيَّارٍ وَلدَه حيــن هَرَبَ ، وكان حاجبٌ خــرج من البصــرة إلى خــراسان مع تَرْفُل .

وأَمــا بنــو جُشَم فــكانوا فى عنــزة ، ويزعمــون أَن أَبــا جُشَم لم يــكن الحارث ، ولٰــكنــه كان عبــدًا يقال له زُمَيــل ، وكان يقال لأمّه شَنَّة . فوَقــع إلى موضــع باليمــامة يقــال له العَـــلاَة ، وكانُوا مُجَاوِرِين لبــَنى هِزَّان ، وقَدمُوا معهــم البصــرة ، وكانُوا كأَنهـــم منهـــم ، ثمّ وَقــع بينهـــم شرٌّ ففارقوهم وقالوا : نحــن بنــو جشم

نســب بــنى تيم بن غالب وهو الأَدرم

وولد تيمُ بن غالب ـ وهــو الأَدْرَم ، سُمِّــىَ بذٰلك لأَنــه كان ناقص الذقن ـ الحارثَ بن تــيم الأَدرم ، وثعلبــةَ بن تــيم ، وكبير بن تَيْم ، وأَبــا دَهر بن تيم ، وأُمُّهــم فاطمــة بنــت معــاوية بن بــكر بــن هــوازن ، ووهــب بن تيم ، ودهر بن تيم وحــراق بن تيم ، وأُمُّهـــم =

. . . . .

= دَعدَ بنت فراس بن غنم بن مالك بن كنانة ، فولد الحارثُ : ثعلبةَ ابن الحارث ، وكعب بن الحارث ، والأَحبّ بن الحارث ، وأُمّهم بَرّة بنت مالك بن كنانة ، فولد ثَعلبةُ بن الحارث : خُنيسَ بن ثعلبة ، ووهبان بن ثعلبة ، ونضلة بن ثعلبة ، وأُمّهم عاتكة بنت عبد بن مَعيص . فولد وَهبٌ : شيطان بن وَهب ، وعبد العُزّى . وأُمّهما هند بنت عمرو بن رَوَاحه بن منقذ ، فولد شيطان : خالد بن شيطان ، وجَعْونة ، ويزيد ، أُمهم فاطمة بنت صخر بن عمرو بن الحارث ابن الشريد . فولد خالد : سهيلَ بن خالد ، وجِرو بن خالد ، وعبيد الله ، وحكم بن خالد – قد تكون أَيضاً حكيم بن خالد – وأُمهم أميمة بنت عوف بن وهب بن خنيس بن ثعلبة ، وعباسَ بن خالد ، ونهشل بن خالد ، ونعمان بن خالد ، وأُمّهم ماوية بنت أَنس بن عمرو بن أَبى الأَخَشّ - أو الأَجَشّ – وعبد العزيز بن خالد وأَبا سعيد ، وأُمهما أُمّ سويد بنت مالك بن وقش بن سفيان بن كعب ابن الحارث بن تيم .

وولد جَعْونة بن شيطان : خالد بن جَعونة ، والحكم ، وأُمهما فهميَة ، منهم أَبو حُزَيق ، وهو عقبة بن (٧٣٦/٦٨) جَعْونة ، وهم بفلسطين ، ولهم يقول قائدُ البَلَوِىّ الشاعرُ :

فلا سَلمتْ لقَاحُ بنِى حُزَيقٍ ولا دَرَّتْ لحَالبِها دَرُورُ

– كتب دُرُورَا فتكون القافية منصوبة لكن المختصر جعلها مرفوعة –

وولد يزيدُ بن شيطان : عبدَ الله بن يزيد ، وعمرو بن يزيد ، وأُمّهما فاطمة بنت عمرو بن خُنَيس بن ثعلبة ، وأَبا الحكم بن يزيد ، وخالد بن يزيد ، وأُمهما خَولة بنت الأَسود بن حفص بن الأَخيف . =

. . . . .

= وولد نضلةُ بن ثعلبـة : زيدَ بن نضلَة ، وضُبيـع بن نضلَة . وولد كعـب بن الحارث : الحارثَ والأعجـم . وولد كبيـرُ بن تـيم : جـابـرَ بن كبيـر ، وأُمـه عاتـكة بنـت حسل بن عـامر . فولـد جـابـرٌ : أَسعَدَ ، ويَعمَرَ بن جابـر ، ووهب بن جابـر ، وكُرز بن جابر ، فولد أَسعَدُ : عبدمنـاف وحارثة ، فولد عبدُ مناف : عبدَ العُزَّى وعبد الله وهما الخَطَلان ويقال : الخَطلان ، منهم هلال بن عبد الله بن عبد منـاف بن أسعـد بن جابـر بن كَبِيـر بن تيم بن - كذا بزيادة ابن - الأَدرم بن غالب ، قتل يـوم فَتْح مـكّةَ ، وهو الذى قال فيه رَسُولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم : «مَنْ لَقى ابنَ خَطَل فليقْتُلْه وإن كان مُتَعَلِّقـاً بأَستَارِ الـكَعبَة » وكانتْ له قينتـان تُغَنّيَان بهجَاءِ رسول الله صلَّى الله عَلَيه وسلَّم . وكانتا تُسَمَّيان أَرنب وفرْتنـا ، وكان ابن خَطَلٍ أَبو هـلال شريفاً ، مَدَحَه عُتْبَة بن رَبيعـة بن عبد شمس فقال :

كأَنّ أَخـا الأَخْطـال فى الرَّوع يُتَّقَـى
بـه عَضـلُ الأَنْيَاب عَبْلٌ متـاكبـهْ

هَـوَتْ أُمُّـه ، ما كَانَ أَحسَنَ وَجهَـه
وأَمنَعَـه للضَّيـم مِمَّنْ يُحَـارِبُهْ

هـو الأَبيَضُ الجَعدُ الذى ليسَ مثْلُـه
بسُـوقِ عُكاظٍ يَوم تـأْتـى جلائبُـهْ

وكان عُتْبَةُ نديمـاً لمُطْعـم بنِ عَدىٍّ وابنِ خَطَلٍ أَو خَطِلٍ ، وبعضهم يقول : هو عبـد الله بن هلال ، والأَول أَثبت ، وهو قـول الـكلبىّ . وقـال بعضُهم : هـو قيس بـن خَطل ، وذلك باطـلٌ ؛ قالوا : وكان هـلالُ بن عبـد الله أَسلَم بمكة ، وهـاجر إلى المدينـة ، فبعثـه رسولُ الله صلَّى الله عليـه وسلَّم سَاعيـاً على الصَّـدَقَة ، وبعـثَ معـه رَجُلاً من خُزَاعـة ، فوثب على الخُزَاعىّ فقتله . ثمّ فَكَّرَ فقال : إن مُحَمَّدًا =

. . . . .

=سَيَقْتُلَنِى بــه فارتدَّ ، وهــرب ، وساق ما كان معـه من الصدقة ، وأَتَـى مـكة فقــال لأَهلهَــا : إنــى لم أَجِد دينـاً خيرًا من دينــكم . وكانـت له قَينَتَانِ تتغنَّيــان بهجـاءِ النبيّ صلَّى الله عليــه وسلَّم ، ويَدخـل عليهمـا المشركون فيَشـربـون عنـده. فقال رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم يـوم فَتْـح مكّة «اقْتُلوه ولو كان مُتَعلقـاً بأَستارِ الـكعبـة» فقتله أَبو بَرزَة نَضْلةُ بنُ عبـد الله الأَسلَمـىّ ، وذلك الثَّبتُ ، ويقال : قَتَلَه شريك بن عَبدة العَجْلانىّ من بَلِــىّ . ويقال : إن اسم أَبـى بَرزةَ خالدُ بن نَضْلَة ، ويقال : اسمُه عبدُ الله بن نَضْلة ، والأَوّل أَثبت ، ورُوِى عن أَبـى بَرْزةَ أَنـه قال : ضَرَبت عُنقَه بيـن الرُّكْن والمقـام . ويقال : قتله عَمّار بن ياسـر ، ويقال : سعيـد بن حُريـث المخـزومـى .

وأَما أَرنبُ قَينَةُ ابنِ خَطل أَو صاحبتها فقُتلتْ وَبَقِيَت الأُخرى ، فجاءت مُسلمَةً وقد تَنَكَّرتْ ، ولم تَزَل باقيةً إلى أَيّام عُثْمَان وقد كتبنا قصـة ابن خطل فى فتح مكة ، وزعم بعضهم أَن قينتيه : أَرنب واسمها قريبة وفرْتنا .

ومنهـم قطبة العاقر فرس – فى نسخـة فارس – البلقــاءِ : البيضاءِ الناصيـة ، بن عبد العُزَّى بن عبـد مناف ، كان من الفرسان . وعبد الله ابن شُتَيم بن عبـد العُزَّى ، قُتل يـوم الجمـل ، ويقال شَتِيم .

وولد عمـرو بن جـابـر بن تيم الأَدرم : غُفيلةَ وحُوَيرِثة وهـو وَهب ، وأُمهمـا بنـت عبد الله بن عُمَر بن مَخْزُوم . فولد غُفَيلةُ : عبـدَ العُزَّى ، والجمـوحَ ، وأُمهما مخزومية ، ومَسلمةَ ، وأُمّه أُم سفيان بنت الأَعجم .

وولد حُوَيرِثـةُ : الحَارِثَ ، وأُمّـه ابنة المطلب بن عبـد مناف . =

. . . . . .

= عن أنســاب الأَشراف ١ / ٤٦

للبــلاذرى

وأمّا سامــةُ بن لُؤى فإنّــه وكعبَ بن لؤىّ أخــاه جلسـا عــلى الشـراب ، ففقــأ سامــةُ إحــدى عَينى كعــب ، وخــرج هــاربــا فأتـــى عُمَــان ، فتــزوّج ناجيــة بنت جــرم بــن ربــان - وهــو عــلاف - بن حلوان بن عمــران بن الحاف بن قضــاعــة . . .

قــال هشــام - يعنى ابن الــكلبي - فأَخْبَرنى أَبــى عن عِدة ، عــن عــلىّ بن أَبــى طالب رضى الله تعالى عنــه أَنــه قال :

سَامَــةُ حَقٌّ ، أَما العَقب فليس له . قــال هشــام : وأَما مَنْ ثَبَّت العَقبَ لســامة فإِنهُم يقولون : كان له بمكّة ابنٌ يقــال لــه الحارث ، وأُمُّه هنــد بنــت تيم الأَدرم بن غالب . فمــاتت هنْد ، فحمل الحارثَ معه ، إلى عُمَان وتزوّج ســامَةُ ناجِيَةَ بعُمَان ، أَو بِسيــفٍ من أَسيــافِ البَحر ، فولدت له غالبَ بن سامــة ، فهلك وهــو ابــنُ اثنتى عشرة سنــة ، وخلف الحَارثُ عــلى ناجِيَة نِــكاح مَقْتٍ . فعَقبُ سامة منه .

وقــومٌ يقولون : كان لناجيــة وَلدٌ من غيــرِ سامة ، وكان سامَة مُتَبَنِّيــاً له فنُسب إليــه ، فالعَقــبُ لذٰلك الولدِ ، وقــال بعضهــم : إنّ سامة شرب مع أَخيــه كعبٍ ، فرأَى كعبــاً قد قبل امرأَته ، فأَنف من ذٰلك ، فهــربَ إلى عُمَان ، فقال الشاعر فى ذٰلك ، وهو المُسَيّب بن عَلس :

وقــد كان سَامَــةُ فى قــومــه   لــه أُكُلٌ ولــه مَشْـــرَبُ

فسَامُوه خسفــاً فلم يَرضَهُـــمْ   وفى الأَرضِ من خسفهم مَهْـرَبُ

ومن قــال إنــه تزوّج ناجِيــة بنــت جَرْمٍ بتهــامة فقد غلط =

= عـن مصعـبٍ

في مصعـبٍ ٤٤٠ ـ ٤٤٣

(ولد سـامةُ بن لُؤىّ)

وولد سامـةُ بنُ لُؤىٍّ : الحَارِث ، وأُمّه هِنْد بنـت تيم ـ كتبت تمِيم ـ بـن غالبٍ ، وغالبَ بن سامة ، وأُمُّه ناجِيةُ بنـت جَـرم بـن رَبَّان . فهلك غالبٌ بعـد أَبيـه ، ولا عَقبَ له .

فولـد الحارثُ بنُ سامـة : لُؤيًّا وعبيـدة وزمعَة ـ في غيره : ربيعة ـ وسَعدًا ، أُمهـم سَلْمَى بنتُ تيم بن شيبَان ، وعبـدَ البيـت ومُدْرِكاً ، وأُمهمـا ناجِيَةُ بِنت جَرم ، خلف عليهـا بعـدَ أَبِيـه ، وبنـو عبد البَيت الذين قتلهم علىُّ بنُ أَبـى طالبٍ رَحمـه الله ، وكان رئيسهـم الخرِّيتُ بن راشدٍ ، بعـث إِليهـم علىٌّ مَعْقِـلَ بن قَيسٍ الرِّيَاحـى أَحدَ بـنى يَربـوع ، وكان الخرِّيت قبـل ذٰلك مع علىٍّ رحمـه الله ، ثـمّ فَارقَه حيـن حَكَّمَ الحَكَمَيْنِ ، وخَالَف عليـه .

ومن بـنى عبـد البَيت بن الحارث كان حبيـبُ بن شِهَابٍ ، وكان له قَـدرٌ بالبصـرة ، وأَقطَعـه عبدُ الله بن عامـرٍ نَهـرًا بالبصرة .

والجَهْم بن مَسعـود بن بـدر بن جَهْم .

فولَدَ لُؤىُّ بنُ الحارِث بن سَامَة : عبَّادًا ، ومَالـكاً ، وزائدة ، وعبدالله ، وهـم رَهطُ مَنصـور بن مِنْجـاب .

فولد عَبادُ بن لُؤىِّ بنِ الحارِث بن سامَة : عَوفـاً ، منهـم الفُقَيْم ـ في غيـره : العقيم ـ بن زياد بن ذُهـل بن عَوف بن بـكر بن عمرو بن عوف بن عَبّاد بن لُؤىّ . قُتل مـع عائشة ، رحمهما الله ، يوم الجَمَل.

هٰؤلاءِ بنـو سـامة بن لُؤىّ . =

= (ولدُ خُزيمـة بن لُؤىّ).

وولد خُزيمـة بـن لُؤىٍّ ـ وبنـو خُزيمـة هٰذا يُدعَون عائذَةَ قُرَيشٍ ـ : عُبَيدًا وحَرْبـاً .

فـولد عُبَيدٌ : مَالـكاً ، فولد مَالكٌ : الحَارِث ، أُمُّه عَائـذة بِنـت الخِمس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، بهـا يُعرَفُون

فولد الحارثُ بنُ مالكٍ : قيساً وتيمـاً .

فولد قيسُ بـنُ الحارث : عَمـرًا ، فولد عَمـرٌو : قَطَنـاً وقَنانـاً وحصنـاً ، منهـم مُحَفِّزُ بنُ ثعلبـة بن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَنَان ابن عَمـرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبَيد بن خُزيمَة بـن لُؤىّ ، الذى ذهَبَ برأس الحُسَين رحمه الله إلى يَزِيـدَ بنِ مُعَاوية .

ووَلَدَ تيمُ بنُ الحارث : سُمَيًّا ، ورَبِيعة ، منهم مَقَّاس الشاعرُ ، وهو مُسْهِر ابـنُ النُّعمَان بن عمـرو بن ربيعـة بن تيم بن الحارث ، وهـم فى بـنى ربيعـة بن ذُهل بـن شيبَـان ، ومَقَّاسُ الذى يقـول :

إذا الحَربُ فاتَتْنَـا بكُلِّ مُجَرِّبٍ فـلا بُد أن تغْدُو بعـزٍّ مُغامـرِ

وعلىُّ بن مُسْهِـر بن عُمَير بن عُصْم بن حصبة بن عبد الله بـن مُرّة ابن ربيعـة بن جـارية بن سُمَىّ بن تيم ، قاضِى أهـلِ المَوْصـل ، وكان راوِيةً عن هشام بـن عُرْوَة .

وولد حَـرب بن خُزَيْمَة : عَوفـاً والدُّئِلَ ، دَرَجَ ، فـكان بنـو عَوْف ابن حَرب بن خُزيمةَ يسـكنون قرْيَةً مـن قُرَى الشـام ، فمَرّ بهـم المُسَوِّدَة ، فقيـل لهـم : هٰذه قريَةُ بـنى حَـربٍ ، فأَغارُوا عليهم =

. . . . .

= فقتلوهم . وبَقِيَّتُهــم فى بــنى مُحَلِّمٍ بن ذُهل بن شيبــان ، وحَسِبَتْهم المُسَوِّدَةُ من بــنى حَربِ بن أُمَية بن عبد شمس

هٰؤلاءِ بنــو خُزيمة بن لُؤىّ ، وهم عائــذة قُرَيش .

[ولد سعــد بن لُؤىّ]

وولدَ سَعدُ بنُ لُؤىٍّ بــن غالب وهُم بُنانَةُ : عَمَّارًا وعُمارَة ، فولَــدَ عَمَّارٌ : غَانِمــاً ، وأَوْفَــى ، وعَوْذًا .

فولَدَ غَانِمٌ : عبــدَ الله وعَمَّــارًا .

فولَدَ عبدُ الله بنُ غانــمٍ : حُبَيْباً وَهَيْثَمــاً وأَبَانــاً وصَيْفِيــاً .

وولد عَوْذ بن عَمَارٍ : صَعْبــاً وبَكْرًا وجِلان .

فولد جِلان بن عَوذ عَوْفــاً ، وولدَ صَعْبُ بن عَوْذٍ : وَائِــلاً ،

فمِن بــنى عائــذَةَ : أَبــو الدَّهْمَاءِ ، وهــو رَئيسهــم حيــن قدمــوا عــلى عُمَر بنِ الخَطّاب ، فعَرَفهم عُثمانُ بنُ عَفّان ، وقــال : رأَيــتُ أَبِــى يُسَلِّم عليهــم ، فسأَلْتــه عنهــم ، فقــــال : هٰؤلاءِ قَــوْمٌ مِنَّــا ، شَذُّوا عَنَّا ، من لُؤَىّ .

(ولــد الحارث بن لُؤَىٍّ)

وولَدَ الحارِثُ بنُ لُؤَىٍّ : وَهْبــاً وعَدَّاءً . فولَد وَهْب بــنُ الحارث : عُقَيْدَةَ ، فولَد عُقَيْدَة : حُصَيْنــاً ، وحَمْلاً ، ومِحْصَنــاً ، ويزيد.

فولَدَ يَزِيــد بــنُ عُقَيــدَة : نَبْهَــانَ ، ومَسعودًا ، ومِرْداساً ، ووَلــدَ حُصَيْن بنُ عُقيْدَة : وَبْرَة ، وقَيْســاً

وولد حمــل بــن عُقيــدة : جــابــرًا وقُدَامة

وَولَــدَ محصَــن بــن عُقيْدة : عبــدَ العُــزّى =

= فولد عبدُ العُزّى : حُصَيْنًا ، وجذيمة وعبّاداً[٤] وهو الخطيم الذى ضُرِب أَنْفُه يومَ الجَمَل ، وأكمة أَخُوه .

ووَلَدَ عَدّاءُ بنُ الحارث بن لُؤَىٍّ : مَالِكاً ، وعبدَ الله .

فَولَدَ مالكُ بن عَدّاءٍ : كَيْثَامة وأَحْمَر .

ووَلَدَ عبدُ الله بن عَدّاءٍ : زُبَيْباً ، منهم سَلَمَة بن سَكَن بن الجَون بن زُبَيْب .

من وَلده : حَاجِبُ بن عَمرو بن سَلمَة . وَلى بَيت المال بخُراسان ، وابنه نصرُ بن حَاجِبٍ ، خلَّف عندَه نصرُ بنُ سَيَّارة ـ كذا ـ وَلدَه وهَرَب ، وكان حاجبُ بن عمرٍو خرَج من البصرة مَع نوفل إلى خُراسان .

وقد رُوِى عن نصرِ بن حَاجب .

فهٰؤلاءِ بُنانةُ .

(ولد تَيْم بن غالب)

ووَلَدَ تَيْم بنُ غالبٍ : الحارث ، وثَعْلَبَةَ وكبيرًا ، ودَهْرًا . وأُمُّهم فَاطِمَةُ بنتُ مُعَاوية بن بَكْر بن هَوَازِنٍ . فَوَلَدُ تَيْمٍ يقال لهم : بنو الأَدْرَم ، ومنهم :

هِلالُ بن عبد الله بن عبد مَناف بن أَسعد بن جابر بن كبير بن تَيْم بن غالب .

وهو الذى يُقَال له ابن خَطَل ، الذى أَمرَ رَسُولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم بقَتْله يوم فَتْح مكَّة ، وكانت له قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ بهِجَاءِ رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقُتِل . =

. . . . .

= وعَوْف بن دَهْر بن تَيْم بن غــالب الشاعِر ، الذى رَدّ عــلى أبى زَمْعَة بــن المُطَّلِــب قــولَه :

سَيَــكْفِيــنى الوَلِيــدُ أَبَــا لَبِيــــدٍ

ويَــكْفِــى بَكْــرُهُ عَــوْفَ بــنِ دَهْــرِ

فــرَدّ عليــه عَوْفُ بن دَهْــرٍ فقــال.

أَلاَ يـــا أَيُّهـــا المُهْـــدِى إلينَـــا

رِسَــالَتَـــه سنــرْجِعُهـــا بصُغْــــرِ

فــلا وأَبِيــكَ لا تَكْفِــى سُهَيْــــلاً

بجَمْــــعٍ إن جَمَعْتَ ، ولا بحَشْــــرِ

هٰــؤلاءِ بنــو الأدرم . =

= عـن أبـى عبيـد (اللوحة ١٢)

بنـو سامـة بن لُؤىّ بن غالـب

وَلد سامةُ بن لُؤَىّ بن غالبٍ : الحارثَ ، وأُمّه هِنْدُ بنت تَيْم بن غالب. تَيْم هـو الأَدرمُ . وغالبَ بنَ سامَةَ ، وأُمّـه ناجِيَةُ بنـت جـرْم بن رَبّانَ ، ثُمّ خَلَفَ الحـارثُ بنُ سَامَةَ على نَاجِيَةَ بعدَ أَبِيـه ، فولدَت لـه عبْدَ البَيْت بن الحارث ، فهُم الذين سَبَاهُم عَلِـىٌّ بن أَبِـى طالبٍ ، وكان رَئيسهـم يومئـذٍ الخِرِّيـتُ بن رَاشـدٍ .

ومنهـم عبدُ الله بن نَعامٍ – ع شَكٌّ فى نَعَامٍ ، كذا بخَطّه – أى بخط ابن الأثيـر – وعَبّاد بن منصورٍ القاضى .

بنـو خزيمة وهـم عائـذة .

من بـنى خُزيْمَة بن لُؤَىٌّ : بنو عَائذَة بِنْت الخِمْس بن قُحَافَة ، بها يُعـرفون ، وَلدتْ لمَالِكِ بنِ عُبَيْد بن خُزَيْمة بن لُؤَىّ بن الحارث بن مالك .

منهـم مِخفَز بن ثَعلبة – بالهامش : صوابه مُحَفِّز كذا بخطـه – ومَقّاس – كُتِبـت : مُقاعِس – الشـاعِرُ واسْمُه مُسْهِـر بن النُّعْمـان ، ومنهـم عَلِـىٌّ بن مُسْهِرٍ قاضى المَوْصِـل .

ووَلد بُنَانَةُ – وبُنَانَة امرأَةٌ حَضَنَتْ سَعْدَ بـنَ لُؤَىٌّ ، وهـو سَعْدُ بـن لُؤَىّ – زاد : بن لؤىٌّ خطـأً وضُرِب عليهـا – بن غالِبٍ ولَدَ عَمَّارًا وعَمَارِى – فوقهـا كلمـة « مُمَالٌ » – ومخـزُوماً .

ومن بـنى الأَدْرَم وهو تَيمُ بنُ غالبِ بنِ فِهـر : =

= هِـلالُ بـنُ خَطَلٍ ، واسم خَطَلٍ عبـدُ الله بـنُ عبـد مَناف ، قُتِلَ يومَ فَتْـح مَـكَّةَ . ومن ولد محارب بن فهر . . .

عن نسـب عـدنـان وقحطـان ، للمبـرد ، ص ٤

وبنـو سامـة منهـم بنو ناجيـة رهْط عبّاد بن منصور قاضى البصرة ، وتيم الأَدرم رهـط ابن خَطَـل الذى أَمر النبى صلّى الله عليـه وسـلّم بقتله يـوم الفتـح ، فقتله على بن أَبـى طالب =

. . . . . .

= عن ابـــن حـــزم

فى ابن حــزم ١٧٢-١٧٦

وهٰذا الـــكلام فى القبائـــل التى تُنْسَب إلى سائـــرِ وَلدِ لُؤَىّ بن غالب ، وليس أَمْرُهَا بمتيقَّن فى هٰذا النسب ، ولٰــكن قد قِيـــل ذٰلِك ، فوجب ذِكْرُ شىءٍ من أعيانهـــم ، وبالله التوفيـــقُ

وهٰؤلاءِ ولـــــد سَامة بـــن لُـــــــؤَىّ

وفيهـــم يقول بعضُ شُعَراءِ قُرَيْشٍ :

وسَـــامَـــةُ مِنَّـــا فأَمَّا بَنُـــوهُ فأَمْرُهُمْ عِنْـــدَنَـــا مُظْلِـــــــم

فولـــد سامةُ بن لُؤَىّ : الحارث ، وأُمّه هِنْد بنت تَيْم الأَدْرَم بن غالب.

وغالب بن سامـــة ، أُمـــه نَاجيـــة بنـــت جَرْم بن رَبَّـــــان ، إليهـــا نُسِب وَلَدُ زَوْجِهـــا ، فهـــم بنو ناجيـــة ، ولا عقـــب لغالب الذى هـــو ولـــد ناجيـــة ، وإنّمَا العقـــب لأَخيـــه الحارث ، خلف على ناجيـــة فنُسِب ولده إليهـــا .

فولدُ الحارث بن سامة : لُؤَىّ ، وعبيدة ، وسعـــد ، وربيعـــة ، [illegible] البيـــت ، وساعدة ، والحـــارث . ولساعـــدة عَقِـــبٌ بـــاق.

ومن ولـــد الحارث بن عبد البيت : الجليس الشـــاعـــر [illegible] ، وأَخـــواه محمـــد وعبد الله ، بنو الجَهْم بن بـــدر بن الجَهْم بن مسعود ابن [illegible]ـــد بن أذيْنَة بن كرار بن كعـــب بن جـــابر بن مالك بـــن [illegible] بن الحارث بن عبـــد البيت بن الحارث بن سامة بن لُؤىّ ، ولى [illegible] الشـــرطة [illegible] ، وولى يزيد ـــ كذا ـــ اليَمَن وطِرازَهَا للمـــأمون ، وولى [illegible]

. . . . . .

= ومن بـنى عبد البيت أَصحابُ الخِرِّيت بن راشد الذين ارتدُّوا أَيامَ علىّ رضى الله عنـه ، فحـاربهم وقتلهـم وسـبى نساءهم ، وأَبناءهم فابتـاعهـم مَصقلة الشيبانـىّ ، وأَعتقهم ، ثمّ هـرب إلى معـاويـة ، فأَمْضَى عـلىٌّ عتقه إيـاهم [فى الاشتقـاق ١٠٩ فمن بـنى سامـة . الخِرّيت بن راشـد ، وهـو الذى خرج على علىّ بن أَبـى طالب صلوات الله عليـه ، ناحية أَسياف البحر ، فبعـث اليـه علىّ رضى الله عنـه مَعْقِلَ بن قيس الرياحىّ فقتلـه وهزم أَصحـابـه .

ومن بـنى ربيعـة بن الحارث بن سامـة : جُشَم ، وحُمـام ، ومازِن ، وهـم رهـطُ أَسلـم بـن كَرِب بـن سُفيـان بن سَهْـم ،

ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْـر بن سعيـد بن العـلاءِ ابن مالك الموصلى ، ولهـم بقيَّة] .

ومن بـنى عبيدة بن الحـارث بن سامة : عباد بن منصور النـاجىّ قاضى البصـرة ، وهو منصور بن عبـاد بن سامة بن الحارث بـن قَطَن بـن مُدْلـج بن قَطَن بن أَحْزَم بن ذُهْل بن عمـرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سـامة بن لُؤَىّ .

ـ أَحـزم هـا هنـا بحـاءٍ غيـر منقوطة وزاى ـ وفى طيِّئ : أَخْزَم بخـاءٍ منقـوطة وزاى ، وفى هَمْدان : أَحـرَم ، بحـاءٍ [غير] منقوطة وراءٍ . وفى أَسـد : أَخـرم ، بخـاءٍ منقوطة وراءٍ ، وفى خثعـم :أَجْرم ، بجيم وراءٍ [فى الاشتقاق ١٠٩ ومـن رجالهـم عباد بن منصُور قاضى البصـرة لسليمان بن علىّ ، ومحمّد بن عَرْعَرَة بن يـزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأَقْفـع بن كرْمان بن الحارث بن حارثـة بن مالك بن سعـد بن زُرارة بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ ، محدثٌ] . =

. . . . .

= [فى تهـذيب التهـذيب ١٧٥/٧ عَرْعَرَة بن البِرند بن النعمان بن علجـة الساميّ الناجى أَبو عمـرو البصريّ ، لقبه كُزْمَان]وفى عجـالة المبتدئ ٧١ [عبـد الأعلى بن عبد الأعلى أَبو محمد السـامى البصرى ، سمع حميداً الطويل وغيره ، وعرعرة بن البرند وأَهله وجماعة سواهم من أَهل البصرة وخراسان] وفى طبقات ابن سعـد ٢٩٠/٧ .

[عبـد الأَعلى بن عبد الأَعلى القرشيّ من بـنى سامـة بن لؤىّ ، ويـكنى أَبا همام] ،

فى تهـذيب التهـذيب ٩٦/٦ عبد الأَعلى بن عبد الأَعلى بن محمـد وقيـل : ابن شراحيـل القرشيّ البصريّ السـاميّ من بنى سامة بن لؤىّ ، أَبو محمد ،وأَمـا ولد لُؤَى بن الحارث ، فمنهـم : العقيم بن زيـاد بن ذُهْـل بن عـوف بن مجـزم بن بـكر بن عمـرو بـن عوف بن عبّاد بن لُؤَىّ بن الحارث بن سـامة بـن لُؤَىّ ، قُتِل يـومَ الجَمَل مع عـائشةَ ، رضى الله عنهـا .

والحارث بن قُطيعـة بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن مجزم ، كان عَمْرو بن العـاصى على ابنتـه .

وحمـل بن وهب بن الحارث بن مجـزم .

ومحمّد بـن فـراس بن محمّد بن عطاءِ بن شعـب بن حوْلىٍّ بن جـريـر بن عـوف بـن ذُهل بن عـوف بن مجـزم . مُؤَلّف نَسَب بـنى سـامـة .

وولدُ نعمـان لا ينتسبـون لأَحد إلاّ إلى سـامـة بن لُؤَى ، إلا أَنهـم فى جمـلة جَرْم من قُضـاعـة . =

. . . . .

= وهؤلاء بنو خُزَيمة بن لُؤَىّ

وولدُ خُزيمة بن لُؤَىّ : عُبَيْد وحَرب . فولدُ عُبَيْد : مالك وتيم ، أُمهما عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، وإليهما يُنسب بنوهما ، فيقال : بنو عائذة ، منهم :

مُحَفِّزُ بن مُرّة بن خالد بن عامر بن قَنان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمَة بن لؤىّ . وهو الذى حمل رأْس الحسين بن علىّ رضى الله عنهما ، إلى الشام .

ومنهم : مَقّاس العائذىّ الشاعر ، واسْمُه مُسْهِر بن النُّعْمَان بن عمرو بن ربيعة بن تَيْم بن الحَارِث بن مالك بن عُبَيد بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ ، وعَدَدهم فى بنى أَبى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان بن بكر ابن وائل .

ومنهم : أَبو مُسْهِر علىّ بن مُسْهِر بن عُمَيْر بن عُصْم بن حضنة بن عبدالله ابن مُرّة بن ربيعة بن جارية بن سمىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبَيْد بن خُزَيْمَة بن لُؤى ، الفَقِيهُ قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وأَمّا بنو حَرْب بن خُزَيمة فكان منهم عددٌ كثيرٌ فى قَرْية لهم بالشام ، فلما دخلتها جيوش بنى العبّاس قيل لهم : هٰذِه قَرْية بنى حرب ، فظنّوهم بنى حرب بن أُميّة ، فاصطلموهم ، ولهم بَقِيّة من بنى عوف بن عوف بن حرب بن خُزَيْمة ، وهم مع بنى محلّم بن ذُهل بن شَيْبَان .

وأَمّا بنو سعد بن لُؤَىّ وهم فى بنى شيبان ، فهم بُنَانة ، وهم رَهْطُ ثابت بن أَسْلَم البُنَانىّ الفقيه . =

= وأمّا بنــو جُشَم بن لُؤَىّ واسمــه الحارث فمنهــم : نصر بن حاجب ابن عمــرو بن سلمــة بن سكن بن وَهْب بن عبــد الله بن عــدىّ بن الحــارث بن لُؤَىّ ، تــرك نصر بن سيّار عنــده عيــاله إذ هــرب من خُرَاسَان . وهــم فى عَنَزَة بن أَســد بن ربيعــة .

وأمّا بنــو عــوف بن لُؤَىّ ، فالمشهــور أنّهــم بنو عوف بن سعــد ابن ذُبيــان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفــان بن سعــد بن قَيْس عَيْلاَن ، وهــم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرّىّ الفــاتــك ، فذِكْرُه هنــاك أَوْلَى

مضى الــكلام فى بــنى لُؤَىّ بــن غالب

وهٰؤلاء بــنى تَيْم الأَدْرَم بن غالــب

ولــدُ تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبَة ، وكبير ، وأَبو دَهْرٍ ، ودَهْر ، ووَهْب ، وجَوّاب . منهــم بفِلَسْطيــن : بنــو جعْونَة بن شيطان بــن وَهْب بن خُنَيْس بن ثعلبة بن تيْم الأَدْرَم .

ومن بــنى كبير بن تيْم الأَدْرَم : ابن خَطَل ، الذى أَمــرَ رسُولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم بقَتْله ، فقُتِلَ وهــو مُتَعَلّق بأَسْتَار الكعبة ، وهو هــلال بن عبــد الله بن عبد منَاف بن أَسعــد بن جابــر بن كَبِيــر بن تَيْم الأَدْرَم . ومنهــم : عبد الله بن شُيم بن عبد العُزّى بن عبد منــاف ابن أَسعــد ، قُتِلَ مع عائشــة ، رضى الله عنهــا ، يوم الجَمَل . وعبد الله وَالِدُ هــلال المقتــول عنــد الــكعبــة ، وأَخــوه عبد العُزّى ، ابنــا عبــد منَاف هُمَا الخَطَلاَنِ . وبنــو تَيْم الأَدْرَمَ باديــةٌ .

مضى الــكلام فى بــنى غالب بن فهــر بن مالك=

. . . . . .

= ابن حـزم ١٣

وبنو ناجِية الذين قتلهم علىٌّ رضى الله عنـه ، على الرِّدّة وسَبَاهم ، من بــنى سامــة ، ومنهـم علىُّ بن الجَهْم بن بــدر بن الجَهْم بن مسعود ابن أَسيـد بن أُذينـة بن كَرّار بن كعـب بن جابـر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَخْرَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ الشاعر القديم

[فى ابن خلـكان ٣/٣٥٥ أبو الحسن علىٰ بن الجهم بن بـدر بـن الجهـم بن مسعـود بن أَسيـد بن أُذينة بن كَرّار بن كعـب بن جابر ابن مالك بن عتبة بن [جابـر] بن الحارث بن قطن بن مدلج بن أَحـزم بن ذهـل بن عمـرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن سامة ابن لُؤَىّ بن غالب القُرشىّ السامىّ الشـاعر المشهـور] . =

. . . . . .

= عن معجم ما استعجم ١ / ٤٦

ويقال إن سَامَةَ بنَ لُؤَىّ بن غَالبٍ القُرشىّ ، خــرج من الحَرم ، فنزل عُمَانَ ، وبِهَا تَزَوَّج امرأتَــه الجَرْمِيَّة ، التى منهــا وَلَدُه ، وهــى ناجِيَةُ بِنْت جَرْم ، فيمــا ذَكرَ الــكَلْبِىّ .

وجَرْمٌ يقــولون : ناجيةُ بن جَــرْم تَزوَّج هنْد بنت سامةَ بن لُؤَىّ .

ــ فى نسخــة ناجيــة بنت جــرم تزوجت الحارث بن سامــة [ويبدو أن ذٰلك هــو المقارب للصواب ، وفى الأَصل «تزوج الحارث »]

وقال غيــر الــكلبىّ : هــى ناجِيــة بنت الخَزْرج بن جُدّة بن جَرْم ، فصار بنو سامة بن لُؤَىّ بعُمَانَ حَيًّا حَرِيــدًا شديدًا ــ أظنهــا : شريدًا ــ ولهــم مَنَعَةٌ وثَرْوَة ، يقال لهــم بنــو نَاجِية . وفى ذٰلِك يقول المُسَيَّب بن عَلَسٍ الضُّبَعِــىّ :

وقَــدْ كانَ سامــةُ فى قَــوْمِــه	لــه مَأْكَلُ ولــه مَشْــرَبُ
فَسَامُــوه خَسْفــاً فلم يَرْضَــه	وفى الأَرْض عن خَسْفِهم مَذْهَبُ
فقــال لسَامةَ إِحــدَى النِّسَــا	ءِ : «مَالَك : ــ يَا سَام ــ لا تَرْكَبُ
أَكُلُّ البــلادِ بهــا حَــارِسٌ	مُطِــلٌّ وضِــرْغامــةٌ أَغْلَــبُ »
فقال : « بَلَى إِنّــنِى راكــبٌ	وإِنّــى لِقَوْمِــىَ مُسْتَعْتِــبُ »
فشَدَّ أُمُونــاً بأَنْسَــاعِهــا	بنَخْلَةَ إذ دُونَهــا كَبْكَــبُ
فجَنَّبهــا الهَضْــبَ تَرْدِى بــه	كما شَجِــىَ القَارِبُ الأَحْقَــبُ =

. . . . .

= فلمّا أتى بَلَدًا سَرَّهُ   به مَرْتَعٌ وبه مَعْزَبُ
وحِصْنٌ حَصِينٌ لأَبْنائهم   ورِيفٌ لِغَيْرِهِمُ مُخْصِبُ
تَذَكَّرَ، لمّا ثوى، قَوْمَه   ومِنْ دُونِهِمْ بَلَدٌ غُرَّبُ
فكَرَّتْ به حَرَجٌ ضامِرٌ   فآبَتْ به صُلْبُهَا أَحْدَبُ
فقال: «أَلاَ فابْشِرُوا واظْعَنُوا»   فصارَتْ عِلاَفٌ ولم يُعْقِبُوا
ولم يَنْه رِحْلَتَهمْ فى السَّما   ءِ نَحْسُ الخَرَاتَيْن، والعَقْرَبُ
فبَلَّغه دَلَجٌ دائبٌ   وسَيْرٌ إذا صَدَحَ الجُنْدَبُ
فحين النهارِ يرى شَمْسَهُ   وحِيناً يَلُوحُ لها كَوْكَبُ

وهى طويلةٌ .

ولحق بهم فيما يقال، والله أعلم، بَنُو فُدَىّ بن سَعْد بن الحارث ابن سَامَة بن لُؤَىّ، فانتسبوا إليهم . . .

. . . . .

= عن الروض الأُنف ١١٩/١

أولاد لؤيّ وأمهاتهم

قال ابن إسحاق : فولد لُؤَىّ بن غالبٍ أربعةَ نفرٍ :

كعب بن لُؤَىّ ، وعامر بن لُؤى ، وسامة بن لُؤىّ ، وعوف بن لُؤَىّ .

فأُمّ كعبٍ وعامرٍ وسَامَةَ : مَاوِية بنت كعب بن القين بن جَسْر ابن قضاعة .

قال ابن هشام : ويقال : والحارث بن لُؤَىّ ، وهم جُشَم بن الحارث في هِزَّان من ربيعة .

قال جرير :

بنى جُشَمٍ ، لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فانْتَمُوا
لأَعْلَى الرَّوابِى مِن لُؤَىِّ بنِ غالبِ

ولا تُنْكِحُوا فى آلِ ضَوْرٍ نِسَاءَكُمْ
ولا فى شكيس ، بِئْسَ مَثْوَى الغَرائبِ

[وانظر أنساب الأشراف ٤٥/١] .

وسعد بن لُؤَىّ ، وهم بنانة ، فى شيبان بن ثعلبة من عكابة بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل ، من ربيعة .

وبُنانة حاضنةٌ لهم ، من بنى القين بن جسر بن شيع الله ، ويقال : سيع الله بن الأسد بن وبرة بن ثعلبة بن حُلوان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة . ويقال : بنت النمر بن قاسط من ربيعة . ويقال : بنت جَرْم بن رَبّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . =

. . . . . .

= وخزيمة بن لُؤَى بن غالب ، وهم عائذة ، فى شيبان بن ثعلبة ، وعائذة امرأة من اليمن ، وهى أُمّ بنى عبيدة بن خزيمة بن لُؤَىّ .

وأُمّ بنى لُؤَىّ كلّهم إلا عامر بن لُؤَىّ : ماوية بنت كعب بن القين بن جَسْر ، وأُم عامر بن لُؤَىّ : مَخشيّة بنت شيبان بن محارب ابن فِهْر . ويقال : ليلى بنت شيبان بن محارب بن فِهْر .

وعلّق السهيلىُّ على تلك الأقوال بقوله : وذكر بنى لُؤَىّ فقال : أُمّ عَامر ماوية بنت كعب بن القين . . . وخالفه ابنُ هشام فى أُمّ عامر فقال : مَخْشيّة بنت شيبان بن محارب بن فهر ، وماوية أُمّ سائر بنيه غير عامر

بنانة : وذكر سعد بن لُؤَىّ وأنهم : بنانة فى شيبان ، عُرِفوا بحاضنة لهم اسمها بنانة ، وكان بنو ضُبيعة قد ادعوهم ، وهو ضبيعة أضجم بن ربيعة ، لا ضُبَيْعة بن أقيش بن ثعلبة ، فلما كان زمن عمر قدموا عليه ، وفيهم سيد لهم يقال له : أبو الدهماء ، فكَلَّم أبو الدهماءِ عُمَر أن يُلحِقهم بقُريش ، فأَنكر عُمَر ذٰلك ، فأَخبره عثمان عن أبيه عفّان أنه حدّثه بصِحّة نَسبهم إلى قريش وسبب خروجهم عنهم ، فواعدَهم أن يأتُوه العامَ القابِل ، فيلحقهم ، فقُتِل أبو الدهماءِ عند انصرافه ، وشُغِلوا بأَمْره ، حتّى مات عمرُ ، فأَلْحقهم عثمان بقُرَيْش ، فلَمَّا كان علىٌّ نفاهم عن قريش ، ورَدّهم إلى شيبان ، فقال شاعر :

رَدَّتْ بنَانَةَ فى بَنى شَيْبَانا ضرب التجيبىّ المُضلل ضربةً

لمّا يَكُنْ وكأَنّه قَدْ كانَا والعَائذىّ لمثلها مُتَوَقّعٌ

لخصت هٰذا الخبر من حديثٍ ذكرَه البرقىُّ عن ابن الكلبىّ =

= [وانظـر أَنساب الأَشـراف ١ / ٤٠ ـ ٤٧]

عائِذة : وذكر خزيمة بن لُؤَىّ ، وأَنهـم انتسبوا فى شيبان ، ويعرفونَ بأُمّهـم عـائـذة ، قال : وعائـذة من اليمـن ، وقال غيـره : هـى بنـت الخِمْس بـن قحـافة ، من خثعـم ، ولدت لعبيـد بن خزيمة مالـكا وحارثـاً ، فهـم بنو خزيمة عائـذة . ومن بـنى خزيمة أَيضـاً بنـو حـرب بن خـزيمة ، قتلتهـم المسَوِّدَة فى قريتهـم بالشـام ، وهـم يحسبونهـم بـنى حَرْب بن أُميّـة .

ناجيـة : وذكر بنت جـرم بن رَبّان ، وبنت جـرم هى ناجيـة ، واسمُهـا ليلى ، وجَرْم أَبـو جـدّة الـذى نـزل جـدّه مـن ساحـل الحِجَاز ، فعُرِفَت بـه ، كمـا عرفت كثيرٌ من البـلاد بمَنْ نَزَلَهـا من الرجـال . . . وربان هـو عِلاف الذى تنسب اليـه الرِّحال العِلافيّة .

[عـودٌ إلى ابن هشـام صاحب السيـرة]

أَمـر سامـة بن لؤى [١/١٢٠ الروض الأُنف]

هُروبـه من أَخيـه وموتـه : قال ابن إسحـاق : فأَمّا سامـةُ بن لؤَىّ فخـرج إلى عُمَان . وكان بهـا ، ويزعمون أَن عامـر بن لُؤَىّ أَخـرجـه . وذلك أَنـه كان بينهمـا شىء ، ففقـأَ سامـةُ عيـنَ عامـرٍ ، فأَخافه عامـرٌ . فخـرج إلى عُمَان ، فيزعمون أَن سامـة بن لُؤىّ بينـا هـو يَسيـر على ناقتـه ، إذ وَضعت رأْسَهـا تَرْتَعُ . فأَخذت حيّةٌ بمشفرهـا فهصرتهـا حتّى وقعت الناقة لشقّهـا . ثمّ نهشتْ سامةَ فقتلتْه ، فقال سامـةُ حيـن أَحسّ بالمَوْت ، فيمـا يزعمـون :

عيـنُ فـابكى لسامة بن لُؤَىٍّ عَلِقَـت ما بسـامَةَ العلاّقـهْ =

= لا أرى مثلَ سامة بن لُؤى	يوم حلّوا به قتيلاً لناقهْ
بلّغا عامرًا وكعباً رَسُولاً	أنّ نَفْسِ إليهما مُشْتَاقَهْ
إن تكن فى عُمَان دارى فإنى	غَالِبىٌّ خرجت من غيرِ فاقهْ
ربّ كأسٍ هَرقْت، يا ابنَ لُؤَىٍّ	حَذَرَ الموتِ لم تكن مُهرَاقَهْ
رُمت دَفْع الحُتوفِ، يا ابنَ لُؤَىٍّ	ما لمَنْ رامَ ذاك بالحَتْفِ طَاقه
وخَرُوس السُّرى تَرَكْتَ رَديًّا	بعد جِدّ وجِدَّة ورَشاقه

قال ابن هشام: وبلغنى أن بعض ولده أتى رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم فانتسب إلى سامة بن لُؤَىّ، فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم: «الشاعر؟». فقال له بعضُ أصحابه: كأَنّك يا رسول الله أردت قولَه:

ربّ كأسٍ هَرقت يا ابن لُؤَىٍّ حذرَ الموتِ لم تكن مُهراقهْ

قال: «أجل».

[وعلق السهيلى على قول ابن هشام بكلام منه]:

ومن بنى سامة هذا: محمّد بن عرعَرَة بن اليزيد، شيخ البخارى.

[ـ صحّة ضبطه فى تهذيب التهذيب ٩ / ٣٤٣.

محمّد بن عرعرة بن البِرِنْد السامىّ، أبو عبد الله، ويقال أبو عمرو ـ البصرىّ الناجى].

وذكر ابنُ سعدٍ فى الطبقات أباه فقال:

عَرعَرَة بن البِرِنْد بن النعمان بن عَلَجَة بن الأفقع بن كزمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن عبيدة بن الحارث بن سامة بن لؤى بن غالب بن فِهْر بن مالك، وكان عرعرة يكنى أبا محمّد. =

= وبنـو سامة بن لُؤَىّ زعـم بعضُ النُّسَّاب أنهـم أدعيـاء ، وأن سامة لم يُعقِب .

وقال الزبير : ولدَ سامَةُ غالِبـاً والنبيت والحارث ، وأمّ غَالب ناجيَة بنت جَرم بن زبان ـ صحتها ربّان ـ واسمها ليلى . سُمّيـت ناجيـة لأنهـا عطشتْ بأَرض فـلاة ، فجعـل زَوجهـا يقول لهـا : انْظُرى إلى المـاءِ ، وهو يُرِيهـا السـراب ، حتّى نَجتْ ، فسُمّيَت ناجِيـة ، وإليها يُنْسـب أَبو الصديق الناجى الذى يروى عن أَبِـى سعيـدِ الخُدْرِىّ ، وأَبـو المتوكل النـاجـى ، وكثيـرا ما يُخَرّج عند الترمذىّ ، وكان بنـو سامـة بالعـراقِ أعـداءً لعـلىّ رحمه الله ، والذين خالفوا عليّـا منهـم : بنو عبد البيت ، ومنهم علىّ بن الجَهْم الشاعر [فى تهذيب التهذيب ١ / ٤٨٦ بـكر بن عمرو ، وقيل ابن قيس ، أَبو الصديق النـاجـى] .

وفى تهـذيب التهذيب ٧ / ٣١٨ علىّ بن داوود ، ويقال داوود أَبـو المتوكل الناجى السامىّ ـ كتبت الساجى ـ البصرى .

أمـر عـوف بن لـؤى ونقلتـه

سبب انتمائه إلى غطفان : قال ابن اسحـاق : وأمّا عوف بن لُؤَىّ فإنـه خـرج فيمـا يزعمـون فى رَكْبٍ مـن قُريش ، حتّـى إذا كان بأَرْض غَطَفـان بنِ سعـد بن قيس بن عيـلان أُبْطِـئَ به ، فانطلق مَن كان معه من قومه ، فأَتَاه ثعلبة بن سعد ـ وهـو أخوه فى نسب بـنى ذبيان ـ بن بَغِيض بن ريث ابن غطفان ، وعوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان . فحبَسه وزَوّجَه والْتَاطَه وآخَاه ، فشاعَ نَسَبه فى بنى ذُبيـان . =

. . . . .

= وثعلبة فيما يزعمون الذى يقول لعوف حين أُبْطِىء به فتركه قومُه :

احْبِسْ عَلَىَّ ابنَ لُؤَىٍّ جَمَلَكْ

تَرَكك القَوْمُ ولا مَتْرَكَ لكْ

... أن عمر بن الخطّاب قال : لو كنت مُدَّعِياً حيًّا من العرب أو ملحقهم بنا لادّعيت بنى مُرّة بن عوف ، إنا لنعرف فيهم الأشباه مع ما نعرف من موقع ذلك الرجل حيث وَقع ، يعنى : عوف بن لُؤَىّ .

نسب مرة : قال ابن إسحاق : فهو فى نسب غطفان : مُرَّة بن عوف ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن رَيْث بن غطفان ، وهم يقولون إذا ذُكِر لهم هذا النسبُ : ما ننكره وما نَجْحَدُه ، وإنه لأَحَبُّ النسب إلينا ..

قال ابن إسحاق : وحدثنى من لا أتّهم أن عُمر بن الخطاب رضى الله عنه قال لرِجال من بنى مُرّة : « إن شئتم أن ترجعوا إلى نسبكم فارْجعوا إليه » . =

. . . . . .

= شرح نهج البلاغة جـ١ / ٣٢٧ (جـ٣) طبعة الحلبى

فأما القول فى نسب بنى ناجية فإنهم ينسبون أنفسهم إلى سامة بن لؤىّ ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن اليـاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، وقريش تدفعهم عن هذا النسب ، ويسمونهم بنى ناجية ، وهى أمهم وهى امرأة سامة بن لؤى بن غالب . ويقولون إن سامة خرج إلى ناحية البحرين مغاضبا لأخيه كعب بن لؤى ، فى مماظّة كانت بينهما ، فطأطأت ناقتُه رأسها لتأخذ العشب ، فعلق بمشفرها أفعى ، ثم عطفت على قتبها فحكّته به ، فدَبّ الأفعى على القتب حتى نهش ساق سامة فقتله ، فقال أخوه كعب بن لؤى يرثيه :

عين ، جُودى لسامة بن لؤىّ علقتْ ساق سامةَ العلاقَهْ

ربّ كأْس هَرَقْتَها ، ابنَ لؤَىّ حذر الموت ، لم تكن مُهراقَهْ

قالوا : وكانت معه امرأته ناجية . فلما مات تزوجت رجلا فى البحرين ، فولدت منه الحارث ، ومات أبوه وهو صغير ، فلما ترعرع طمعت أمه أن تلحقه بقريش ، فأخبرته انه ابن سامة بن لؤىّ بن غالب ، فرحل من البحرين إلى مكة ، ومعه أمّه ، فأخبر كعب بن لؤى أنه ابن أخيه سامة ، فعرف كعبٌ أُمَّه ناجية ، فظنَّ أنه صادق فى دعواه فقبله ، ومكث عنده مدة حتى قدم مكّةَ رَكْبٌ من البحرين ، فرأو الحارث فسلموا عليه وحادثوه ، فسألهم كعب بن لؤَىّ : من أَين يعرفونه ؟ فقالوا : هذا ابن رجل من بلدنا يُعرف بفلان. وشرحوا له خبره ، فنفاه كعبٌ عن مكة ، ونفى أمّه . فرجعا إلى =

. . . . ٥

= البحرين ، فكانا هناك ، وتزوج الحارث فأَعْقَب هٰذا العَقبَ . وقال هٰؤلاءِ : إِنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أَنه قال : عمى سامة لم يُعقب .

وزعم ابن الكلبيّ أَن سامة بن لؤى ولد غالب بن سامة ، والحارث ابن سامة ، وأُم غَالِب بن سامة : ناجِيَة ، ثم هلك سامة ، فخلف عليها ابنُه الحارث بن سامة ، نكاح مقت ، ثم هلك ابنا سامة ولم يعقبا ، وان قوما من بنى ناجية بن جرم بن ربّان بن علاف ادَّعَوْا أَنَّهُم بنو سامة بن لؤى ، وأَن أُمهم ناجِيَة هٰذِه ، ونسبوها هٰذا النسب ، وانتموا إِلى الحارث بن سامة ، وهم الذين باعهم علىٌّ عليه السلام على مَصْقَلَة بن هبيرة ، وهٰذا هو قول الهيثم بن عدى . كل هٰذا ذكره أَبو الفرج الأَصفهانى فى كتاب الأَغانِى الكبير .

ووجدت أَنا فى جمهرة النسب لابن الكلبى كلاماً قد صرح فيه بأَن سامه بن لؤى أَعقب ، فقال : ولد سامةُ بن لؤىّ : الحارث وأُمه هند بنت تيم ، وغالب بن سامة ، وأُمّه ناجية بنت جرم بن ربان من قضاعة ، فهلك غالب بعد أَبيه ، وهو ابن اثنتى عشرة سنة ، فولد الحارث بن سامة : لُؤيّا وعبيدة وربيعة وسعدا وأُمهم سَلْمى بنت تيم بن شيبان بن محارب بن فهر ، وعبدَ البيت ، وأُمه ناجية بنت جرم ، خلف عليها الحارث بعد أَبيه نكاح مقت : فهم الذين قتلهم علىٌّ عليه السلام .

وانظر فى شرح نهج البلاغة بعد هٰذا صفحات كثيرة عن مصقلة وخبر بنى ناجية . =

= وفى الأغانـى ، ج ١٠ ، فى ترجمة على بن الجهم

ذكر هٰذا الذى نقله صاحب شرح نهج البلاغة ، وفيه زيادة بعد قوله :
وروى عن النبى صلى الله عليه وسلَّم أنه قال : عَمّى سامة لم يعقب .

وكان بنـو ناجيـة ارتدوا عن الاسلام ، ولمـّا ولى علىّ بن أَبـى طالب رضى الله عنـه الخلافة دعاهم إلى الإسلام ، فأَسلم بعضهـم ، وأَقام البـاقـون على الردّة ، فسباهـم واسترقّهـم ، فاشتراهم مصقلة ابن هبيـرة منـه ، وأَدّى ثُلث ثمنهم ، وأَشهـد بالبـاقى على نفسه . ثم أَعتقهم وهرب من تحت ليله إلى معاوية ، فصاروا أَحرارًا ، ولزمـه الثمن . فشعَّث على بن أَبـى طالب شيئاً من داره ، وقيل بل هدمهـا فلم يدخل مصقلة الكوفة حتى قُتِل على بن أَبى طالب رضى الله عنه .

وزعم ابن الـكلبى أَن سامة بن لؤى

ثم أَضاف بعـد قوله : وهـم الذين باعهم على بن أَبى طالب إلى مصقلة ، قال : ودليـلُ ذٰلك وأَن هٰـؤلاءِ بنو ناجيـة بنت جرمٍ قَولُ علقمة الخصىّ التميمـىّ أَحـد بـنى ربيعـة بن مالك .

زَعَمْتُمْ أَن نَاجِـىَ بنـتَ جَـرم ... عجـوزٌ بعـدما بَلِـىَ السَّنَـامُ
فإِنْ كانـت كذاك فَأَلْبسـوهـا ... فإِن الحَلْىَ للأُنـثى تَمَـامُ

وهٰذا أَيضـاً قول الهيثـم بن عدىّ ، فأَمَّا الزبيـر بن بـكار فإِنه أَدخلهـم فى قريش وقال هُم قريشٌ العـازبـةُ ، وإِنمـا سُمُّوا العـازبةَ ، لأَنهُمْ عَزَبُوا عن قـومهم ، فنسبوا إلى أُمّهـم ناجِيَة بنت جـرْم بـن رَبَّان ، وهو علاف ، وهو أَوّل من اتخـذ الرِّحالَ العِلاَفيّة فنُسبت إليه =

. . . . .

= واسم ناجية ليلى ، وإنما سميت ناجية لأَنها سارت فى مفازةٍ معه ، فعطشت فاستسقتــه ماء . فقال لهــا : « الماء بين يديك » ، وهو يريها السَّراب حتّى جاءت الماء فشربت وسُمِّيت ناجيــة .

(٣١ ظ) وحَبِيبــاً ، وجَحْوَان ، وجَابِرًا ، وسَعْدًا [١] ، وأُمُّهم عُدَيَّةَ بِنْتُ وَائلة بنِ كَعْبٍ ، من بَنِــى الحَارِث بنِ عَبدِ مَناة .

فولَدَ وَائلةُ : ثَعْلَبَةَ ، وسَوَادًا ، وأُمُّهمــا هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بنِ عَوْفِ بنِ الحَارِثِ بنِ عَبْدِ مَناة .

فوَلد ثعْلبَةُ : وَهْباً ، وخِرَاشاً ، وأُمُّهما آمِنةُ بنتُ الحارث بنِ مُنْقِذِ ابن عَمرِو بنِ مَعِيصٍ ، وحَبِيبَ بن ثعْلبَة ، وأُمُّه من بنِى عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ .

فولــد وَهْبٌ : مَالِــكاً الأَكْبَرَ ، وثعْلبَة ، وخلفاً ، وخالِــدًا الأَكْبَرَ ، وأُمُّهُم بِنْتُ كعْبِ بنِ وَائِلة بنِ كَعْبٍ .

وعَبْدَ العُزَّى ، ومَالِــكاً الأَصْغرَ ، وخالِدًا الأَصْغرَ ، وناقِشاً ، وأُمُّهــم لُبْنى بِنْتُ عَمْرِو بنِ عُتْوَارَة بنِ عَائش بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

وزيْدًا وقيْســاً ، وأُمُّهما بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ بنِ مُنْقِذِ بــنِ عَمْرِو ابنِ مَعِيصٍ .

---

(١) فى مصعــب ٤٤٧ : فولد عَمْرو بن شيبــان : وائلةَ ، ورِدادا ، وحَجْوان ، وهلالا ، بــنى عمرو بن شيبــان . فولد وائلةَ بن عمــرو : ثعلبــةَ ، وأَسدا ، ومَعْبَدًا وسوَادًا . فولد ثعلبــةُ بن وائلة : وَهْبــاً ، وخِدَاشا ، فولد وَهْبُ بن ثعلبة : مالــكاً الأَكبــرَ ، وخالدًا الأَكبــرَ ، وثعلبــةَ والجــذيــع ، وخلفــاً ، وعبــدَ العُزَّى بــن وَهْب ، ومالــكاً الأَصْغر ، وخالدًا الأَصغر ، وقيســاً وعَمْرًا ابــنى وهب . فولــد خالــدُ الأَكبــر بن وَهْبٍ ، قيْســاً ، وعَمْرًا وجُنادة ، فولــد قيس بــن خالد : الضّحاكَ ، وكان الضحاك هٰذا مــع معاوية .

أَما البــلاذرى فكالأَصل فى كل ما ذكر وضبط ، وبترتيبه .

[منهم : الضّحَّاكُ بنُ قيْس(*) بنِ خالدِ الأكْبَرِ بنِ وَهْبٍ (بن ثعلبة ابن وائلة بنِ عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر) كان على شُرطِ (مُعاوية ، وولِى) الكُوفة لمُعَاوِيَة ، وقُتِل يوم المَرْجِ [1] ، وابْنُهُ عبد الرحمٰنِ بنُ الضَّحَّاكِ ، ولِى المَدِينة والمَوْسِم .

(*) (تبيين) الضّحّاك بن قيْس ، بتمام نسبه وُلِدَ قبْل وَفاةِ رَسُولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّم بسَبْعِ سنِينَ ، وكان على شُرْطَةِ مُعَاوِيَة ، رضى الله عنه ، ثمّ استعمله على الكُوفَةِ ، ثم عَزَلَه عنها. فلمّا ماتَ يَزِيدُ بَايَع الضّحّاكُ بن قَيْس أَهْلَ الشام لابْنِ الزُّبَيْرِ ، واقتتلَ هو ومَرْوَانُ بمَرْجِ رَاهِطٍ ، فقَتَله مَرْوَانُ سنةَ أَرْبَع وسِتِّين .

فاطِمَةُ بِنْتُ قَيْس أُخْتُ الضَّحَّاك ، كانت امرأةً نَبِيلَةً ذات عَقْلٍ وَجَمَالٍ ، تزَوّجَتْ أُسَامَة بن زَيْدٍ ، رَضِى الله عنه ، بأَمْرِ النَّبِىّ صلَّى الله عليه وسلَّم .

(قت) ـ ٤١٢ ـ الضّحّاكُ بن قيْسِ بنِ ثَعْلَبَة بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، وكان استعمله مُعَاوِيَةُ ، رضى الله عنه ، على الكُوفةِ بعدَ زِيَادٍ ، ثم صار بعد ذٰلِك مع عبدِ اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنهما ، فقاتَلَ مَرْوَان يَوْم المَرْجِ وهو على قَيْسٍ كُلِّهَا ، فقتله مَرْوَانُ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ .

وكان ابْنُه عبدُ الرحمٰن بنُ الضَّحّاكِ عَامِلاً لِيَزِيدَ بنِ عبدِ المَلِك على المَدِينَةِ .

إلا أنه ترْجمَ عنه (قت) ـ ٤١٢ ـ الضَّحّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِىّ .

(١) [فى البلاذرى أيضا ، وقال هِشَام بن الكلبىّ والهيثم بن عدىّ : وَلَّى معاوِيَةُ الضّحَّاكَ بن قيس الكوفة سنة أربع وخمسين ، فأَقرّه =

وسَعِيــدُ بنُ كُلْثُوم[1] بنِ قيْسٍ ، وَلِــى دِمَشْق .

وحَبِيبُ (*) بنُ مَسْلَمَة بنِ مَالِكٍ الأَكْبَرِ بنِ وَهْبِ بــنِ ثعْلبَة بــنِ وَائلة بنِ عَمْرِو بنِ شيْبَان بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان شرِيفــاً ، وله يَقُول شُرَيْحٌ القاضِى حِين بَعَثَهُ مُعَاوِيَةُ (رضى الله عنــه) فى الخيْل مِن الشــامِ لنصْــرِ عُثْمَان (رضى الله عنــه) .

= عليها سَنَةً ، وكان الضحّاك يقول حين تَهَتك أَمْرُهُ بالمَرْج ، أو يقال لــه : أَبا أنيس ، أَعَجْزًا بعد كيس ؟

فى البلاذرى ، وكان عبدُ الرحمٰن بن الضحــاك عامــلَ يزيد بــن عبد الملك على المدينة .

(١) فى الأَصل فوق ـ سعيد بن كلثوم جملة « كذا فيهما ، هٰذا وفى مصعب ٤٤٧ « وسويد بن كلثوم » . أَما البلاذرى ففيه : الأَسود بن كلثوم بن قيس ولى دمشق

(*) (تبيين) : حبيب بنُ مَسْلَمة ، يُكنى أَبا عبــد الرحمٰن يقال له : حبيب الرُّومِ لكَثْرةِ دُخُولِه إليهم ونَيْلِهِ منهم . وَلاّهَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، رضى الله عنه ، الجَزِيرَةَ إذ عَزَل عَنْهَــا عِيَاض بنغَنْمٍ ، وضَمَّ إليه ارْمينية وأَذربيجَان ، ثُمَّ عَزَله عنْهــا ووَلَّى عُمَيْرَ بن سَعْدٍ .

مُرّةُ بنُ حَبِيبٍ الفِهْرِىُّ ، رَوَى عن النَّبىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّم « أَنا وكَافِلُ اليَتِيم فى الجَنَّةِ كَهَاتَيْن » وقَرَن بين إِصبعيه : السبابةِ والوُسَطى .

فى (التَّبْيين) ذَكَر فى مُتَابَعةِ ذِكْر بَنى مُحارِبِ بنِ فِهْرٍ ولم يَسلسل النَّسبَ إلى مُنْتهاه . =

(٣٢ و) كُلُّ امرئٍ يُدعَى حَبِيباً ولَو بَدَتْ
مُرُوءتُه يَفْدِى حَبِيبَ بَنِى فِهْرِ

إِمَامٌ يَقُودُ الخَيلَ حتَّى كأَنَّمَا
يَطَأْنَ برَضْرَاضِ الحَصَى جَاحِمَ الجَمرِ (١)

ـ ٣٢ مخت ـ

وَوَلدَ خِرَاشُ بنُ ثَعلبَةَ (بن وائِلَة بن عَمرو بنِ شيبَان بن محارب بن فهر) عَاصِماً ، ويقال : ثَعلَبَةَ [وأُمُّه بِنْتُ ضَبَابِ بنِ حُجَيرِ بنِ عَبدِ ابن مَعِيصٍ] ، عِدَادُهُم فى بَنِى تَمِيمٍ فى بَنِى حَدَّانَ (*) بنِ قُرَيعٍ .

= أَبو عَبد الرحمٰن الفِهرِىّ ، شَهِدَ حُنَيْناً والطائفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

المُسْتَوْرِدُ بنُ شَدَّادِ بنِ عَمْرٍو الفِهْرِىّ ، رَوَى عنه أَبو عبد الرَّحْمٰن الجبلىّ أَنه قال : رأَيْتُ رَسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يُخَلِّلُ أَصَابِع رِجْلَيه فى وضُوئِه ، ويقال : «كان غلاماً حين قُبِض النّبىُّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ، ولٰكنه سَمِع منه ووَعَى عَنْه» .

(١) مصعب ٤٤٧ : أَلاَ كُلُّ من يدعى .. همام يقود .. فاحم الجمر . والبلاذرى : أَمير يقود الخيل .

(*) قال عند ذِكْرِ هٰذَا فى بنى قُرَيعٍ : قال الكَلْبِىّ : هٰذا حَدّان ، وفى الأَزْدِ حُدَّان ، وجَدَّان بن جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رَبِيعَةَ .

وفى هَمْدَان ، وهو فى رِوَايَةِ يَحيَى ، لَيس عن ابنِ حَبِيبٍ : ذُو حُدَّانَ بنِ مُعَاوِيَةَ . [فى كتاب «مختلف القبَائل ومؤتَلَفُها» لابن حبيب راوى هذه =

وولدَ حَبِيبُ بنُ عَمرٍو (بن شَيبَانَ بن مُحَارِب بن فهْرٍ) عَمرًا ، وهو آكِلُ السَّقْبِ ، سُمِّي بذلِك لأنَّه أغارَ على بَكْرِ بنِ وَائلٍ ، ولَهم سَقْبٌ يَعبُدُونَه ، فأَخَذَ السَّقْبَ فأَكَلَه .

والأَحَبَّ ، وظهرًا ، وأُمُّهما السَّودَاءُ بِنْتُ زُهرَةَ بنِ كِلاَبٍ ، وتَيماً ، وأُمُّه من بَنِى الأَدرَمِ] ، منهم ضِرَارُ بنُ (*) الخَطَّابِ

= الجمهرة : ، فى الأَزد حُدَّان بن شمس . فى تميم : حَدَّان بن قُرَيع . فى ربيعة : جَدَّان بن جَدِيلة . فى أَسد بن خُزيمة : خَدَّانُ بن عامر بن هِرّ ، وفى همدان : ذو حُدَّان بن شُراحيل بن ربيعة بن جُشَم » .

(*) فى (التبيين) ضِرَارُ بنُ الخَطَّابِ ، بتمامِ نسبه كما هنا ، أَسلَم يَومَ الفَتْحِ ، وكان رَئِيسَ فِهْرٍ ، ومن فُرسَانِهم وشُعَرَائِهِمْ المُجَوِّدِين ، قال الزُّبَيرِ : لم يَكُنْ فى قُرَيشٍ أَشْعرُ منه ، وبعدَ مَوتِه عَلِىُّ بنُ الزِّبَعْرَى .

وضِرَارٌ أَحَدُ الأَربَعَةِ الذين وَثَبُوا الخَنْدَقَ . وقال ضِرَارٌ لأَبِى بكرٍ ، رضى الله عنه : نحن كُنَّا لقُريشٍ خَيرًا مِنْكُم ، نحن أَدخَلْنَاهم الجَنَّةَ وَأَورَدتُموهم النَّارَ . وقال للأَنصارِ : زَوَّجت يومَ أُحُدٍ منكم أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً مِن الحُور العِين .

ولمَّا كَانَ يَومُ الفَتْحِ كانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّمَ مع سَعدِ بنِ عُبَادَةَ رَضِى الله عنه ، فقال :

اليَومَ يَومُ المَلْحَمَهْ

اليَومَ تُستَحلُّ الحُرمَهْ =

. . . . .

= [سيرة ابن هشام والروض الأُنف . « فتح مكة »..]

فخافَتْه قُرَيْش ، فقال ضِرَارٌ .

يا نَبِيَّ الهُدَى ، إلَيْكَ لَجَا حَيُّ قُرَيْشٍ ، وأَنْتَ خَيْرُ لَجَاءِ

حِين ضَاقَتْ عَليهم سَعَةُ الأَرْ ضِ ، وعَادَاهُمُ إلٰه السَّمَاءِ

والْتَقَتْ حَلقَتَا البِطان عَلَى القَوْ مِ ، ونُودُوا بالصَّيلَم الصَّلعاءِ

إنّ سَعْدًا يُرِيد قَاصِمة الظَّهْـ ـرِ بأَهْلِ الحَجُون والبَطْحَاءِ

[الروض الأُنف] ، وبه بعد ذٰلك زيادة ثلاثة أَبيات هى :

خزْرَجِيٌّ لو يَسْتَطِيع من الغَيْـ ـظِ رَمَانا بالنَّسْرِ والعَوَّاءِ

فلئِنْ أَقْحم اللِّواء ونَادى : « يا حُمَاةَ اللواءِ ، أَهْلَ اللّواءِ »

لتكُونَنَّ بالبطاحِ قُرَيْشٌ بُقْعَةَ الْقاعِ فى أَكُفِّ الإِماءِ

كذا « بقعة » ولعلها « نقعة » . (أَرجح أَنها « فقعة القاع » ، وهى الكمأَة ، تكون فى الصحراءِ ، تدوسها الأَرجل ، فالشاعر خشى أَن تذل قريش إذا بقيت القيادة لسعد - م . خ . ت) .

فأَمَرَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَنْ تُؤْخَذ الرَّايَةُ مِنْ سَعْدٍ ، فدَفَعها إلى الزُّبَيْرِ ، رضى الله عنه ، وقيل : إلى قَيْسِ بنِ سَعْد .

(قد) كان ضِرَارُ بنُ الخَطّاب يُحَدِّث أَنّه هو الذى فَطَّنَ خَالِدًا يَوْمَ أُحُدٍ إلى خُلُوِّ مَوْضِع الرُّمَاةِ فى رَأْسِ عُنَيْنٍ ، ويتَرَحَّمُ على الأَنصارِ ، ويَصِف شَجَاعَتَهم ، وقيل إنَّه لما طَعَن عَمْرَو بن مُعَاذٍ فأَنْفَذَه .

قال : لا تَعدمَنّ رَجُلاً زَوَّجَك من الحُورِ العِين .

الشاعِر المعروف بابن الزِّبَعْرَى اسمُه عبدُ اللهِ ، من بنى سَهْمِ بنِ عَمْرٍو ، من قُرَيش ، وهُنَا فى الحَاشِيَة هٰذِه من التبيين فى أَولها : قد قال =

ابن مرداسِ بن كبير بن عَمرو بنِ حَبِيبِ بنِ عَمرِو بنِ شَيبَانَ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، كان فارِسَ قُرَيشٍ وشَاعِرَهــم .

[وحَفْصُ بنُ مِرداسٍ كانَ شَرِيفــاً .

وَوَلَدُ جَحوَانُ (*) بنُ عَمرٍو : المُغْتَرِفَ ، واسمُه أُهَيبٌ ، وعَبدَ اللهِ ، ومَالِكاً وأُمُّهُم بِنْتُ جَابِرِ بنِ نَصرِ بنِ عَبدِ بن عَدِىِّ بنِ الدِّيلِ بن بَكْرٍ .

منهم] رَبَاحُ بنُ المُغْتَرِفِ ، واسمُه أُهَيبُ بن جَحوَانَ بن عَمرِو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْرٍ كانتْ له صُحبَةٌ ، وهو شَرِيكُ عبدِ الرحمٰنِ بنِ عَوفٍ فى التِّجَارَةِ ، وابنُه عُبَيدُ اللهِ بنُ رَبَاحٍ .

[ووَلَدَ سَعدُ بنُ عَمرٍو : وَهبــاً ، ومَالِكاً ، وضِبعَاناً ، وأُمُّهــم سَلْمُ (٣٢ ظ) بِنْتُ الأَحَبِّ بنِ الحَارِثِ / بن مُنْقِذٍ .

منهم] نَهْشَلُ بنُ (**) عَمرِو بنِ عبدِ اللهِ بنِ وَهبٍ (بن سَعدِ بن

= عَلِــىٌّ ابنُ الزِّبَعْرَى ، فرُبما يــكون وَهمــاً من ناسخٍ ، وقوله : إن ضِرَارًا أَسْلَم يــومَ الفَتْــح ، وأَنَّه قــال الشِّعْر الذى ذُكِرَ فى الحاشــية يَدُلُّ عــلى أَنه استَقْبَل النَّبِىّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ قبــلَ دُخُوله مَكّةَ ، وإلاّ فكيف يَصِــحّ هٰذَا .

(*) كذا قــد جاء فى الأَصل . وفى نسخــة ياقوت : خرج عن بــنى حبيب بن عمر إلى أَخوين له ، جحوان وسعــد ، ثم عاد إلى ابنه الأَحب [هٰذا وفى المختصر والأَصل : جحوان ، وكذٰلك بالهامش ، أَما مصعب ٤٤٨ ففيــه : حجوان] .

(**) (تبيين) نهشــل بن عَمْرٍو ، كُنْيَته هنا وصِفَتُه ، ثم قال : قُتِل بنــوه خَمْسَة يــوم الحَرَّة .

عَمْرِو ابن شَيبَا ن بــن محــارب بــن فِهْــرِ) كانَ مِــن عُظمَاءِ قُرَيش ومَطَاعِيمِهِمْ [وبنــوه عبدُ الرحمٰن وعبدُ الله ونَضْلَةُ وقَطَنٌ وصَالِحٌ ، قُتِلُوا يومَ الحَرَّةِ .

ووَلَدَ الأَحَبُّ بنُ حَبيبٍ : حِسْلاً وعَمْرًا ، وأُمُّهما بِنْتُ عائشِ بن ظَرِبٍ .

منهــم كُرزُ بــنُ (*) جَابرِ بنِ حِسْلٍ (بنِ الأَحَبّ بن حَبيب بــن عَمرِو بن شَيبَانَ بن محارِبٍ) قُتِلَ يومَ الفَتْحِ شَهِيــدًا .

[ووَلَدَ تَيمُ بنُ حَبِيــبٍ حِذْيَمــاً ، والأُخَيْفَ، ومُحَلِّمــاً ، وأُمُّهــم بِنْتُ جَــابِرِ بنِ كبيــرِ بنِ عَمرِو بنِشَيبــانَ بنِ محــاربِ بنِ فِهْرٍ .

فَوَلَد حِذْيَمٌ : أَسِيــدًا ، ومَالِــكاً ، وأُمُّهمــا مِن خَثْعَمٍ .

(*) (تبيين) كُرْزُ بنُ جَابِــرِ بنِ مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ ، أَسْلَم بعــدَ الهِجرةِ ،وكان قَبــلَ إسلامِهِ قــد أَغــارَ على سَرْحِ المَدِينَةِ ، فخرجَ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ فى طَلَبِه حتَّى بلَغَ سَفوانَ ، وَادٍ بناحِيــةَ بَدْرٍ ، فلم يُدْرِكه ، وهٰذِه بَدْرٌ الأُولَى فى قَوْلِ ابنِ اسحاق ، ثُمّ أَسلمَ كُرْزٌ فحسُنَ إســلامُه ، ووَلَّاه صَلَّى اللهُ عليــه وسلَّمَ الجَيْشَ الذى خَرَجَ فى أَثَر العُرَنِيِّينَ . وكانَ فى خَيْلِ خَالِدٍ يــومَ الفَتْــحِ ، فضَــلَّ هُــو وحبيشُ بــن خَالِدِ الــكَعْبِــيُّ الخُزَاعــىّ أَخــو أُمِّ مَعْبَــدِ الخُزاعِيَّة ، ولَقِيهِمَــا المُشْرِكون فقتلوهمــا .

(جَمْهَرَة) حُبَيْشٌ : الأَشْعَرُ بنُ خالِدِ بنِ خُلَيْفٍ ، وكذا نَسَبُ أُمِّ مَعْبَد (طب) .

خَلَّط فى خ سَقِيمَةٍ ، وصَحَّفَه بخُنَيْسٍ ، وجَعــل الأَشْعَر أَبَاه خالِدًا .

(شق) كُرْزُ بنُ جَابِرِ بن حِسلِ بنِ الأَجَبّ . وذكر اشتقاقه مِن الجَبّ وهــو القَطْع ، فهــو عنــده بالجيم .

فوَلد أَسِيدُ : عَوفاً ، وقَيساً ، وحُجْرًا ، وعِصمَةَ ، وأُمُّهم التُّحْفَة بِنْتُ عَوفِ بنِ الحَارِث بن مُنْقذِ بنِ عَمرِو بنِ مَعِيص .

وولَد] شَمخُ بنُ مُحَارِبٍ (١) (بن فِهْرٍ) [عُبَيْدًا ، ووَهْباً ، وتَيْماً ، وعَائذًا ، ورَبيعَةَ ، ومُعَاوِيَةَ ، وعَامِرًا ، وأُمُّهم بِنْتُ كِلاَبِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ بنِ صَعصَعَةَ .

فوَلَد رَبِيعَةُ : سَلاَمَانَ ، وعَامِرًا ، وقَيْساً ، وأُمُّهم بِنْتُ عائِش بنِ ظَرِبٍ (٢) بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

هٰؤلاءِ بنو مُحَارِبِ بنِ فِهْرٍ .

ووَلَدَ الحَارِثُ بنُ فِهْرٍ : وَدِيعَةَ ، وضَبَّةَ وظَرِباً وضَبَاباً ، ومُضِبًّا [وأُمُّهم الوَارِثَةُ بِنْتَ الحَارِثِ بنِ مَالِكِ بن كِفَانَةَ] ، وقَيسَ بنَ الحَارِث وهو الخَلَجُ (*) ، مِن بَقِيَّةِ العَمَالِيقِ ، ويَمًّا وخُذاعَةَ (٣) وعَمِيرَةَ ونَصرًا

---

(١) فى المختصر قال : ومن بنى محارب لصُلبه : شمخُ بنُ محارب بن فهر ، وله أولاد .

(٢) هنا ضبط « ظَرِب » وفى مصعب ٤٤٣ « وضرِباً وضبَّاباً » وزاد : ودَعْدًا ونِعْماً » .

(*) فى الأَصل هو الخلج ، وفى نسخة ياقوت : وهم الخلج ، وعلى الحالين فالمراد بنو قيسٍ وحده .

[فى المختصر وهم الخلج] هٰذا وضبط مصعب ٤٤٣ الخَلْج ، وضبط الأَصل هنا « الخَلَج » أما فى (٣٤) و والمختصر فضبطها الخُلجُ . وتحت الخاءِ أَيضاً كسرة فكأَنَّها بكسر الخاءِ وضمها .

(٣) فى المختصر . وجُذَاعَة ، وفى مصعب . وجَذَاعة أَما المثبت فكالأَصل.

[وبَتِيرَةَ ، وسَعْدًا ، درجا ، وأُمُّهم بِنْتُ الحَارِثِ بنِ مَالِك بنِ النَّضْرِ .

فولَدَ وَدِيعَةُ : عَمِيــرَةَ ، وعبدَ العُزَّى ، وعَامِــرًا ، ومَالِــكاً ، وأُمُّهم عَمِيــرَةُ بِنْتُ الأَحْمَرِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ مَنَاةَ .

فوَلَدَ عَمِيرَةُ : عَامِرَةَ ، وخَالِدًا ، وتَيْماً ، وحَبِيباً ، وطَرِيفاً ، وأُمُّهــم عَمِيــرَةُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ الحَارِث بن تـمِيم بنِ مُرٍّ [١] .

فولَدَ عَامِرَةُ : عبدَ العُزَّى ، وعبدَ الله ، وسَلَمَةَ ، وقَنِيعاً [٢] ، وقيْساً ، وأُمُّهم هِنْدُ بِنْتُ عبدِ اللهِ بنِ الحارِثِ بنِ وَائِلَةَ بنِ ظَرِبِ العَدْوَانِيّ [٣] .

فوَلَدَ عبــدُ العُزَّى : أَبَا هَمْهَمَةَ وهــو عَمْروٌ ، وطَرِيفــاً ، وسَلاَمَانَ [٤] وجَابِــرًا ، وأُمُّهــم قِلاَبَةُ بِنْتُ عبــدِ مَنَافِ بن قُصَىٍّ] .

منهم شَقِيقُ (*) بنُ عَمْرِو بنِ فُقَيْم بنِ أَبِــى هَمْهَمَةَ (وهو عَمْرُو

---

(١) فى مصعــب ٤٤٣ : ابن تــيم بن مــرّة .

(٢) فى مصعب : وسلمة ومبيحاً وقيساً وسلمان وسلامة ومَسْلَمَة .

(٣) فى مصعب : وظرب بن عدوان .

(٤) فى مصعــب: وسلمان .

(*) (شق) شَرِيك بن عَمْرو بن فُقيم بن أَبــى هَمْهَمَة كان عظيم القَدْر فى قريش . وذكر اشتقاقه من الشَّرِكة . فلعله قد اشتبه هنا باسم شقيق الذى بعــده . وذكر هناك أَيضــاً شقيق بن سَلاَمَان.

[لم استــدل فى الاشتقاق علــى موضــع شريك ولاشقيق ، هــذين المذكورين هنــا عن الاشتقــاق] .

ابنُ عبد العُزَّى بن عامِرَةَ بن عميرَة بن وَدِيعَةَ بن الحارث بن فِهرٍ)
كان شريفاً .

وعَمْرُو بنُ شَقِيقِ بنِ سَلاَمَانَ بنِ عبدِ العُزَّى (بن عَامِرَة) القائلُ .

لا يَبْعُدَنَّ رَبِيعَةُ بنُ مُكَدَّمٍ وسَقى الغَوَادِى قَبْرَهُ بِذَنُوبِ [1]

ووَلَدَ ظَرِبُ بنُ الحارثِ : عائشاً ، وأُمَيَّةَ ، وعبدَ اللهِ ، ومَالِكاً ،
وأُمُّهم سَلْمَى بِنْتُ لُؤَىِّ بنِ غَالِبٍ .

---

(١) مصعب ٤٤٤ وانظر مراجعه ، الأغانى ١٤ / ١٣٢ ، وشرح ديوان حماسة أبى تمام (ط القاهرة ج ٢ ص ٣٢١ - ٣٢٢ ، ولباب الآداب ١٨٥ ، والبيت مذكور أيضا فى جم ص ١٦٦

هٰذا وفى البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$.

لا يبعدن ربيعة بن مُكَدَّم	وسقى الغوَادِى قبرَه بذنوبِ
نفرت قلوصى من حجارة حرَّةٍ	بُنِيتْ على طَلْق اليَدَيْنِ وَهُوبِ
بُنِيَتْ على بَطلٍ وفَارِسٍ مُشْهرٍ	نَهْدٍ مَرَاكِلُهْ أَغَرَّ ذَنُوبِ

[كذا ولعلها « وثوب »]

نفرت قلوصى ساعةً فزجَرتها	وبما أَراها وهْى غير هَيُوبِ
لا تَنْفرى ، يا ناق ، منه فإِنَّه	سَبَّاء خَمْر مِسْعَرٌ لحُروبِ
نعم الفتى أَدّى نبيشة بَزَّه	يوم الكُدَيْدِ ، نبيشة بن حبيبَ
لولا السفارُ وطولُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ	لتَرَكْتُها تَحبُو على العُرقُوب
لله درُّ بَنى علىٍّ ، إنهم	لم يَجْشِمُوا غَزْوًا كوَلْغِ الذِّيب

وكان الذى قتل ربيعة نُبَيْشَةُ بن حبيب بن رباب بن رواحة بن =

فولد عائشُ : عَمْرًا ، وعَامِرًا ، وعبدَ العُزَّى ، وعَبْدَ شَمْسٍ ، وأُمَيَّةَ [1] وعُتْوَارَةَ ، وأُمُّهم بِنْتُ وَهْبِ بنِ الأَدْرَم [2] .

فوَلَدَ عَمْرُو : أُمَيَّة ، وعبدَ شَمْسٍ وجَحْدَماً ، وأُمُّهم بِنْتُ أُمَيَّة بنِ ظَرِبِ بنِ الحَارِثِ .

(٣٣ ظ)

ومنهم [جَبِيذُ [3] بنُ عَوْفِ بنِ عبدِ شَمسٍ بنِ عمرٍو (بن عائش بنِ ظَرِب بن الحارثِ بن فِهْرٍ) كان شريفاً ، وهم بالمَدِينَةِ [من ولده] .

[و] عبدُ الرحمٰنِ بنُ عُتْبَةَ بنِ أَبى إِياسِ بنِ الحارثِ بنِ عبدِ بنِ أَسَدِ بنِ جَحدَمٍ (بن عمرو بن عائش بن الظَّرِب بن الحارثِ) قَتَلَه مَروَانُ بنُ الحَكمِ بمِصرَ .

[ووَلَدَ أُمَيَّةُ بنُ ظَرِبٍ : خَالِدًا ، وعَامِرًا ، وأَسدًا ، وذِئْباً ، وأُمُّهم نُعْمُ بِنْتُ كَعبِ بنِ لُؤَىٍّ .

= مُليل السُّلَمىّ . فى المرزوقى ٩٠٥ - ٩٠٦ أربعة أبيات الأول والثانى والخامس والسابع . وانظر الأنوار ومحاسن الأشعار ١ / ١١٦ . وزاد بيتا بعد « لولا السعار » وجعله قبل « نعم الفتى . . » وهو :

فَرَّ الفوارس عن ربيعة بعدما نجاهمُ من غمة وكروبِ

وانظر مراجعه ، فهى أكثر وأوفى .

(١) فى مصعب ٤٤٤ : وأُميمة .

(٢) فى مصعب : بنت وَهْب بن تيم بن غالب .

(٣) فى المختصر : جُبَيذَة ، وفى مصعب ٤٤٤ جُنَيدة . وفى الأصل وضع فتحة أيضاً على الباءِ فكأَنَّه يقرأ جَبِيذ وجُبَيذ .

فولَدَ خالِدٌ : عَمْرًا ، وسَعِيدًا ، وعُبَيْدًا ، وسُفْيَانَ ، ومَالِكاً وعَبْدًا ، وأُمُّهم بِنْتُ مَالكِ بنِ جَذِيمَةَ بنِ المُصطَلِقِ .

منهم] سُبَيعُ بنُ عَمرِو بنِ خَالد (بن ظَرِب بن الحارِثِ بن فِهْرٍ) الذى يقول له أَبو طَالبٍ :

كما قد لَقِينَا مِنْ سُبَيْعٍ ونَوْفَلٍ (١)

[وكان تَوَلَّى مُعرِضاً غير آيلِ]

[وولَدَ عَامِرُ بنُ أُمَيّةَ : عبدَ اللهِ ، ولَقِيطاً ، وأُمُّهما زَينَبُ بِنْتُ عُثْمَانَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُمر (٢) بنِ مَخْزُومٍ .

منهم] نافِعُ بنُ عَبدِ قَيسِ بنِ لَقِيطٍ (بن عامِرِ بن أُمَيَّةَ بن ظرِب بن الحارِثِ) الذى كان مع هَبَّارِ بنِ الأَسوَدِ(*) يومَ عَرَضَ لزَينَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم .

---

(١) انظر الروض الأُنف، شعر أَبى طالب فى معاداة خصومه وجعل العجز :

وكُلٌّ تَولّى مُعرِضاً لم يُجَامل

والمثبت من البلاذرى $\frac{٧٤٠}{٦٨}$ والبيت من قصيدته المشهورة التى فيها :

كذبتم وبيت الله نبرى محمدا ولما نطاعن دونه ونناضل

ولم يذكر فى الخزانة ضمن القصيدة .

(٢) فى الأَصل «عمرو بن مخزوم » وصحته «عُمَر » انظر فى مصعب ٢٩٩ ، والأَصل ٣٠ و ، ٣٠ ظ .

(*) هبار بن الأَسود بن المطلب بن أَسد بن عبد العُزى بن قُصىّ .

[ومنهم عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَدِيٍّ بنِ نافعِ بنِ عبدِ قَيسٍ ، وَالِي أفْرِيقِيةَ . ولهم بها عَدَدٌ .

وعَبدُ الرحمٰنِ بنُ أَبِي مَعْمَرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ إياسِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عامرٍ ، وهُم بالمَدِينَةِ] .

ووَلَدَ ضَبَّةُ بنُ الحارِثِ بنِ فِهْرٍ : أُهَيْباً [وأُمُّه عَاتِكَةُ بِنْتُ غَالِبِ ابنِ فِهْر] وهِلاَلاً [1] ، [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ بنِ عَامِرِ بنِ صَعصَعَةَ] .

(٣٤ و)

[منهم] أَبو عُبَيْدَةَ (*) (رضى الله عنه) وهو عامِر بنُ عبدِ اللهِ

---

(١) فى مصعب ٤٤٥ وهلالا ومالكاً وعبد الله وعمرا ، وأُمهم سلمى بنت الأَدرم ، فولد أَهيبُ بن ضبة : هلالاً ، وأُمه هند ابنةُ هلال بن عامر بن صعصعة ، فولد هلالُ بن أَهيب : الجراحَ ويزيدَ وعبد الله ، وأُمهم بنت عمرو بن عُتْوارة بن عائذ بن ظرِب وولد عبدُ الله بن الجراح ، أَبا عبيدة .

وفى البلاذرى ٧٤٠ .

فولد ضبة بن الحارث بن فهر : أَهيبَ بن ضبة ، وأُمُّه عاتكة بنت غالب بن فهر ، وهلالَ بن ضبة ، ومالكَ بن ضبة ، وعبدَ الله بن ضبة ، وعمرَو بن ضبة ، وأُمُّهم سلمى بنتُ تيم الأَدرم .

فولد أَهيبُ : هلالَ بن أهيب ، وأُمه هند بنت هلال بن عامر ،

منهم أَبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أَهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر .

(*) فى (أَسباب النزول) . فى آخر المجادلة (لا تَجِدُ قَوْماً) =

ابنِ الجَرّاحِ بنِ هلاَلِ بنِ - ٣٣ مخت - أُهَيْبِ بنِ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ بن فِهْرٍ [1] ، شَهِدَ بَدْرًا مع رسولِ اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ [ووَلدَ مَالِكُ بنُ ضَبَّةَ بنِ الحَارِثِ : هِلاَلاً [وأُمُّه هِنْدُ بِنْتُ هِلاَلِ [2] بنِ عَامِرِ بن صعصعة] .

[منهم] سَهْلُ وصَفْوَانُ ابْنَا وَهْبِ (*) بنِ رَبِيعَةَ بنِ عَمْرِو بنِ

= الآية / ٢١ من سورة المجادلة - ذكر فى بعض روايةٍ من رِوايتين : من سببه - أن أبا عبيدة ، رضى الله عنه ، قتل أباه عبدَ الله بن الجراح يومَ أُحد .

(١) فى مصعب ٤٤٥ ، أن أُم أبى عبيدة هى أُميمة بنت غَنْم ابن جابر بن عبد العُزّى بن عامرة بن عميرة ، وكذلك فى البلاذرى ، وزاد : بن عميرة « بن وديعة بن الحارث بن فهر » .

(٢) فى مصعب ، جعلها : أُم هلال بن أهيب بن ضبّة ، وأن هلال بن مالك بن ضبّة أُمّه هند بنت عامر بن صَعصعة .

(*) قال هنا : سَهْل وصَفْوان ابنا وَهْب ، ولم يأْت فى المغازى ، فى البدريّين من هؤلاء إلا سُهَيْل وصَفوان ابنا بيضاء ، ولم يقل من أبوهما .

(تبيين) سُهيل بن بيضاء فيه خلاف ، هل شهد بَدْرًا أم لا .

[فى مصعب ٤٤٦ : سهل وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال بن مالك .

وفى أبى عبيد : سُهَيْلُ وصفوان ابنا وهب بن ربيعة بن هلال ابن أُهَيْب ، وأُمهما بيضاء ، بها يُعْرفَان ، واسمها دعد بنت جحدم بن عمرو بن عائش بن ظرب بن الحارث بن فِهْرٍ] .

عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هِلاَل بنِ مَالِكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحَارِثِ) شَهِدَا (*) بَدْرًا مع رسول اللهِ صلَّى اللهُ عَلَيْه وسلَّمَ . [وأُمُّهما بَيْضَاءُ، وهى دَعْدُ بِنْتُ جَحْدَمِ بنِ عَمْرِو بنِ عَامِرِ بنِ عائشٍ [1] بنِ ظَرِبِ ابنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ] .

[وعياضُ بنُ عَبْدِ غَنْمٍ (**) بنِ زُهَيْرِ بنِ أَبى شَدَّادِ بنِ رَبِيعَةَ

(*) كذا فيهما ، وينبغى أن يكون شهدا أو شهد فلان أحدهما ، فى نسخة ياقوت شهد بدرًا .

(1) فى مصعب ، ابن عمرو بن عائش .

(**) فى فتوح الشام : تأليف هذا هشام ، فى نسخة قديمة تاريخ نسخها سنة ٢٩٧ عياض بن عَبْد غَنْم ، كما قال هنا فى (جمهرة) فربما يكون ابن قيس الرقبات ترك عَبْدًا لضرورة الشِّعر ، فتَبِعَ الناس لفظَ شِعْره ، والله أعلم — سيأتى بيت ابن قيس الرقيات — ولم يقل فى الفتوح إن أبا عُبَيْدة رضى الله عنه استخلف عياضاً ، بل إن مُعَاذ بن جَبَلٍ رضى الله عنه خليفة أَبى عُبَيْدَة رضى الله عنه ، وإن كان عنى بهذا حِمْص ، فما جاء ذلك أيضا هناك ، بل وَلِىَ حِمْصَ حَبِيب بن مَسْلَمة الفِهْرىّ ، ثمّ عزله عُمَر رضى الله عَنْه ، بعبد الله بن قُرْطٍ الثُّمَالىّ ، والله أعلم .

[هذا وفى مصعب : وأبى عُبَيْد ، عياض بن غَنْم] .

(تبيين) ذَكَرَ عِيَاضين : عِيَاضَ بنَ زُهَيْرٍ ، هاجرَ إلى الحبشة وشَهِدَ بَدْرًا ، وتُوفِّىَ بالشام سنة ٣٠ .

وعِيَاضَ بنَ غُنْمٍ — ضبطها بضم الغين وكذلك الآخر : ابن زُهَيْر =

بنِ هِلالِ (بن مالِكِ بن ضبّة بـن الحارث) كانَ شَرِيفـاً ، وله نُتوح كَثِيرَةٌ بنَاحِيَةِ الجَزِيـرَة ، وكانتْ عِنْدَه أُمُّ الحَكَمِ بِنْتُ أَبِى عَدْنـانَ فَأَسْلَمَ ، ففرَّقَ بَينَهمـا الإِسـلامُ [1] .

= وتَمَام نَسبهِ فيـه : أُهَيْب مَكَانَ مَالِك ، استخلفه أَبو عُبَيْدَةَ ، رضى الله عنـه ، لمـا ماتَ ، فأَقَرَّه عُمَرُ ، رضى الله عنـه ، ثمّ مـاتَ عِيَاضُ ، فأَمَّرَ عُمَرُ رضى الله عنـه سَعِيـدَ بنَ عَامِرِ بنِ حِذْيمَ .

وعِيَاضُ بـن غنْمٍ افتَتَحَ عامَّةَ الجـزيرةِ والرّقَّةِ ، صَالحَ وُجوهَ أَهلِهَـا ، وهـو أَوَّلُ مَنْ أَجَازَ الدَّرْبَ إِلى الرُّومِ ، وكان شريفـاً ، قال ابْنُ قَيْس الرُّقَيّاتِ :

وعِيَاضٌ وما عِيَاضُ بنُ غنْـمٍ   كانَ مِنْ خَيْـرِ مَنْ أَجَنَّ النِّسَاءُ

الاستيعـاب وفى مصعـب ٤٤٦ .

وعيـاضٌ منَّا عيـاضُ بن غَنْمٍ   عِصْمَةُ الجارِ حِينَ جُبَّ الـوَفَاءُ]

(قـت) ٥٦٩ فى ذكر فَتْح الجَزِيـرة عِيَاضُ بن غـنم ، كذا .

(قـد) كمـا فى (تبيين) : عِيَاضُ بنُ زُهَيْرٍ ، لٰـكن ابنَ عَائـذ رَوى عن الوَلِيـد عِيَاض بن أَزْهَر .

وأَلحـقَ ابنُ هِشَامٍ فى (سير) مِمَّن لم يَذْكُرْهم ابـنُ اسحـاقَ : عِيَاضَ بنَ أَبِـى زُهَيْر ، فكتبهـا النـاسِخ كُنْيَةً . وابن عائـذ عـن الوَلِيـد أَيضـاً ، وعِيَاضُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ ، وعن غيـرِ الوَلِيـدِ كما فى (قـد) مَعْمَرُ بنُ أَبِـى سَرْحٍ وعَمْرُو بنُ أَبِـى عَمْرٍو .

(١) كذا فى الأَصل ، وفى أَبِـى عبيـد كانَت عنده أُم الحكم بنت أَبِـى سفيان ، وكذٰلك جاء فى الاستيعـاب فى ترجمتها ، وكذٰلك هى =

[و] عَمْرٌو ، ووَهْبٌ (*) ابْنا أَبِـى سَرْحٍ (**) بنِ رَبيعـةَ بنِ هِلالِ بنِ مَالكِ بنِ ضَبَّةَ (بن الحارِث) شَهِدَ بَدْرًا مـع النَّبيِّ [1] صلَّى اللهُ عَلَيْه وسَلَّمَ .

[ووَلَدَ يَمٌّ [2] بنُ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ : مَالِـكاً وقُنَيْنـاً فولَدَ مَالِكُ بنُ يَمٍّ : قُشَيْرًا .

ووَلَدَ قُنَيْنُ بنُ يَمٍّ : قَيْسـاً .

ووَلَدَ] قَيْسُ بنُ الحَارِث وهـو الخُلْجُ : [3] [عَدِيًّـا وعَلَقَةَ [4] .

= في ترجمتها في الإصابة * أُخـت معـاوية شقيقتـه... ففارقها عياض بن غنم .

(*) في نسخـة ياقوت : عمـرو ووهيب ابنا ..

(**) (سيـر) جعـل عَمْرًا : ابنَ أبي سرح ، ولم يذكر معْمرًا .

(تبيين) مَعْمَر بن أَبـى سَرْح ، شهـد بدرًا ، في قـول ابن عُقبـة ، زاد ابنُ إسحاق عن غيـره ، في هٰؤلاءِ من أَهلِ بَدْرٍ : عَمْرَو بنَ الحَارث ابن زُهيـر بن أَبـى شدَّاد بن رَبيعـة بـن هـلال بن أُهَيـب بـن ضَبَّة بن الحارث بن فهـر .

(١) في المختصـر «مـع رسول الله» .

(٢) كتبـت في الأَصل هنـا «يريـم» .

(٣) ضبْط أَبـى عبيد المخطوط «الخُلُج» وقال : قال الزبير : إنما سُمُّوا الخُلُج لأَنَّهُمْ نـزلوا الخُلُج بالمدينـة» .

(٤) في مصعـب : ٤٤٦ : وعلقمة .

فوَلَدَ عَدِيٌّ : صُبْحـاً ، وسَيَارًا [١] .

فوَلَدَ صُبْـحٌ : عَامِرًا .

فولَدَ عَامِرٌ : رَبِيعـاً [٢].

فولد رَبِيـعٌ : هُذَيْلاً وأَوْسـاً .

فولَدَ هُذَيْلٌ : دُبَيَّةَ ، وهَرْمَةَ ، ونَجْبَة [٣] .

فولَدَ دُبَيَّةُ : سُوَيْدًا .

(٣٤ ظ) فولَدَ / سُوَيْدٌ : زُفَرَ ، ومَالِـكاً .

ووَلَدَ هَرْمَةُ : عبدَ الرحمٰنِ ، وعبدَ الله ، وعَامرًا ، منهم : إبراهيم بن عَلـيٍّ بن سَلَمَةَ بنِ عَامرِ بن هَرْمَةَ (بن هُذَيْل بن رَبِيـع بن عـامـر بن صُبْح بن عَدىٍّ بن قَيْسِ الخُلْجِ بن الحارث بن فهر) الشَّاعـرُ (*).

[ووَلَدَ نَجْبَةُ بنُ الهُذيـلِ : عَديًّا .

فوَلَدَ عَدىٌّ : نَافِعـاً .

ووَلَدَ أَوْس بـنُ الرَّبِيـعِ : الأَرْقَمَ .

وَوَلَدَ سَيَّارُ بنُ عَدىٍّ بنِ الخُلْجِ حَارِثَةَ .

فوَلَدَ حَارِثَـةُ : رَبِيعَةَ .

وولَد عَلَقَةُ بنُ قَيْسٍ : هِلاَلاً ، والأَعْجَمَ ، ونَهِيـكاً .

---

(١) فى مصعـب : صبحـا وسنانـا .

(٢) فى أَبـى عبيـد : ربيعـة .

(٣) فى مصعب ٤٤٦ : ذئْبة وهَرْمة ونَجَبَة .

(*) هٰذا يُعْرف بابن هَرْمة الشـاعر المشهـور .

فوَلدَ هــلالُ مَالــكاً .

فــوَلدَ مَالكٌ : مُوَزِّعــاً ، وقَيْســاً ، ووَهْبــاً .

منهــم] هَارُونُ بنُ مُحَمَّدٍ (من الخُلْجِ) وَلــىَ شُرطَ المَدينَة .

[ووَلدَ الأَعْجَمُ بنُ عَلَقَةَ : كَعْبــاً ، وعَبْدَ نُهْمٍ] .

هٰــؤلاءِ بنــو الحارِث بنِ فهْـــرٍ (*)

[فهٰؤلاءِ بنــو النَّضْــرِ بنِ كنَانَةَ] .

[وهٰــذا] آخــرُ نَســبِ قُرَيْشٍ (١)

[قــال أبــو المُنْــذرِ هشَامٌ] .

(*) فى بــنى الأَشعر : أَبــو مُسَافِــعٍ وهــو سَرِىٌّ الغَزَّالُ ، وابنــه عُبَيْد ، من بــنى ذَخْرَان بن نــاجيــة بن الجَمَاهِــر بن الأَشْعَر ، كان حليفــاً لقريش ، وقتــل يــوم بدرٍ كافــرا .

(١) كل ما قاله المختصر هنا بعــد قوله : آخر نسب قريش :

ذكــر بعــد ذٰلك أُمهــات أَناس من قريش بعــد الصحــابة وغيرهم فقــال : ان أُم الوليــد بن يــزيــد بن عبــد الملك أُمٌّ الحجّا ج بنت محمد بن يــوسف أَخــى الحجــا ج بن يــوسف ، وأُم يزيد الناقص : شاه آفــريــذ بنت فيروز بن يزدجرد بن شهريار بن كسرى بن بزوان ، كانت أُم شَهْرِيَار حَجَّامة .

لحيان : من هذيل بــن مدركة بن الياس بــن مضر . . .

[وسيــأْتــى نص المختصــر الذى ساقــه عن أُم الوليــد بن يزيد.. إلى قــوله «حجــامة » ، فى (٣٥ و) .

أُمُّ أَبِـى بَــكْرٍ الصِّدِّيــقِ : أُمُّ الخَيْرِ ، وهـى سَلْمَـى بِنْتَ صَخْرِ ابن عامرِ بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ تَيْمِ بنِ مُرَّةَ .

وأُمُّ عبد الرحمٰنِ بنِ عَوْف : الشِّفَاءُ بِنْتُ عَوْفِ بنِ عبد بنِ الحارث ابن زُهْرَةَ .

أُمُّ طَلْحَةَ بن عُبَيْد الله : الصَّعْبَةُ بِنْتُ الحَضْـرَمِىّ ، وهو عَبْدُ اللهِ بنُ عمّاد بن أَكْبَرَ ، من الصَّدِفِ .

أُمُّ الزُّبَيْرِ بنِ العَوَّامِ صَفيَّةُ بِنْتُ عبد المُطَّلِبِ .

ولم يُسْلِم مِنْ عَمَّاتِ النَّبِـىِّ صلَّى اللهُ عليـه وسلَّمَ غَيْرُهَا .

(٣٥ و) أُمُّ عُرْوَةَ وعَبْد الله والمُنْذرِ بــنى الزُّبَيْرِ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِـى بَــكْرٍ الصِّــدِّيــقِ .

أُمُّ مُصْعَبِ بنِ الـزُّبَيْرِ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيْفِ بنِ عُبَيْدِ بـن مَصَـاد ابنِ كَعْبِ ابنِ عُلَيْمِ بنِ جَنَابٍ الـكَلْبِـىّ .

أُمُّ مُعَاوِيَةَ بنِ يَزِيد بنِ مُعَاوِيَةَ : حُبَّةُ بِنْتُ أَبِـى هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عبْد شَمْسٍ .

أُمُّ الوَلِيــد وسُلَيْمَانَ : وَلِيــدَةُ ، ويُقَال : وَلَّادَةُ بِنْتُ العَبَّاسِ بن جَزْءِ ابنِ الحَارِثِ ابنِ زُهَيْرِ بنِ جَذيمَةَ ، من عَبْسٍ (*) .

أُمُّ يَزِيــدَ بنِ عبــد الملك عَاتِــكَةُ بِنْتُ يَزِيــدَ بنِ مُعَاوِيَة بنِ أَبِـى سُفيانَ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ .

(*) فى زهــر الآداب : ولادة القَيسيــة ولدت خليفتين : الوليــد وسليمـــان ، والخيزُران .

أُمُّ هشَامِ بنِ عبد المَلك أُمُّ [هشَام] [1] بِنْتُ هشَامِ بنِ إسماعيلَ ابنِ هشَامِ بنِ الوليد بنِ المُغيرَة] .

أُمُّ الوَليد بنِ يَزِيدَ بنِ عبد المَلك أُمُّ الحَجَّاجِ بِنْتُ مُحَمّدِ بنِ يُوسفَ أَخِى الحَجَّاجِ بنِ يُوسُفَ .

أُمُّ يَزِيدَ النَّاقص : شَاهْ أَفْرِيذ (*) بِنْتُ فَيْرُوزَ بنِ يَزْدَجِرْدَ بنِ شَهْرِيَارَ بنِ كسْرَى بنِ بَرْوَاز [2] كانَتْ أُمُّ شَهْرِيَارَ حَجَّامَةً .

[أُمُّ إبراهيمَ المَخْلُوعِ لِأُمِّ وَلدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ مُحَمَّدٍ أُمُّ وَلَدٍ .

أُمُّ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ : آمنَةُ بِنْتُ عَلْقَمةَ بنِ صَفْوَانَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ مُحَرِّثٍ الكِنَانِىّ .

أُمُّ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ : أَمَةُ بِنْتُ أَبِى هَمْهَمَةَ بنِ عبد العُزَّى بنِ عَامرَةَ [3] ابنِ عَميرَةَ بنِ وَديعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ فِهْرٍ .

(٣٥ ظ) أُمُّ أَبِى سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ صَفيَّةُ بِنْتُ / حَزْنِ بنِ بُجَيْرِ بنِ الهُزَم الهلاَليَّةُ .

---

(١) زيادة من مصعب ١٦٥ .

(*) وهذه سمّاها – أى زهر الآداب – شاهفيريد ، ولدت الناقص وأخاه ابراهيم الذى خلفه مَرْوَان بن محمد .

(قت) لم يذكرها ، وفى بعض التواريخ – صُنف قريب سنة ستمائة – أنّ أُمّ يزيد : شاهفرنذ .

(٢) فى المختصر : بزوان .

(٣) فى مصعب ٢٥٥ عامر بن عميرة .

أُمُّ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ أُمُّ عَاصِمٍ بِنْتُ عَاصِمِ بنِ عُمَرَ بنِ الخَطَّاب .

أُمُّ أَبِى أُحَيْحَةَ سَعِيد بنِ العَاص : رَيْطَةُ بِنْتُ البَيَّاعِ بنِ عَبْدِ يَا لِيلَ بنِ نَاشِبِ بنِ غِيَرَةَ بنِ سَعْد بنِ لَيْث بنِ كِنَانَة .

أُمُّ سَعِيدِ بنِ العَاصِ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عَمْرِو بنِ عبدِ الله بنِ أَبِى قَيْس بنِ عَبْد وُدِّ بنِ نَصْرِ - كتب نضر - بنِ مالكِ بنِ حِسْلِ بنِ عَامِرِ بنِ لُؤَىٍّ .

أُمُّ عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ : أُمُّ البَنِينَ بِنْتُ الحَكَمِ بنِ أَبِى العاص بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ عَنْبَسَةَ بنِ سَعِيدٍ أُمُّ وَلَدٍ ، ويُقَالُ لها : عَصْمَاءُ ، كانَت لِابْنَةِ جَ يرِ بنِ عبدِ الله امرأَة ، سَعِيد بنِ العَاصِ .

أُمُّ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ : العَالِيَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بنِ يَزِيدَ بنِ مَشْجَعَةَ بنِ مُجَمِّعٍ - فى الأَصل من مُجَمّع وبالهامش صوابه بن - الوَافِد على رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ .

أُمُّ عَتَّابٍ وخَالِدٍ ابْنَىْ أَسِيدٍ : زَيْنبُ - فى الأَصْل : بن زينب - بِنْتُ أَبِى عَمْرِو بنِ أُمَيَّةَ .

أُمُّ يَزِيدَ بنِ أَبِى سُفْيَانَ : زَيْنَبُ بِنْتُ هَاشِمِ بنِ خَلَفِ بنِ قَوَّالَةَ بنِ جَذِيمَةَ بنِ حذْلِ الطِّعَانِ . ويَزِيدُ المُنْزِلُ بَنِى كِنَانَةَ فِلَسْطِينَ .

أُمُّ عُقْبَةَ بنِ أَبِى مُعَيْطٍ : سَالِمَةُ بِنْتُ أُمَيَّةَ بنِ حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَص السُّلَمِىّ .

أُمُّ مِسْطَحِ بنِ أُثَاثَةَ : أُمُّ مِسْطَحٍ بِنْتُ أَبِى رُهْمِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبد مَنَافٍ ، أُمُّ رُكَانَةَ .

(٣٦و) أُمُّ رُكَانَةَ / بنِ عبد يَزِيدَ : العَجِلَةُ بِنْتُ العَجْلَانِ بنِ البَيَّاعِ بن عَبْد يَالِيـلَ الـكِنَانِـىّ .

أُمُّ شَيْبَةَ بنِ عُثْمَانَ [أُم جميـلَ] [1] بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ هَاشِمِ بنِ عبد مَناف بنِ عبـد الدَّارِ .

أُمُّ حَمْزَةَ بنِ عبد اللهِ بنِ الزُّبَيْرِ [تُمَاضِرَ] [2] بِنْتُ مَنْظُورِ بنِ زَبَّانَ بنِ سَيَّارِ الفَزَارِىّ .

أُمُّ عبـد الرَّحمٰنِ وعَائشَةَ ابْنَىْ أَبِـى بَكْـرٍ : أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عُمَيْرِ بنِ عَامِرٍ ، من كِنَانَةَ ثُمَّ منْ فِرَاسٍ [3] .

أُمُّ هَاشِمِ بنِ عُتْبَةَ : كِنَانيَّةٌ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٥٣ .

(٢) زيادة من مصعب ٢٤٠ .

(٣) فى مصعـب ٢٧٦ : أُمّ رُومَان بنـت عـامِر بن عُوَيمر بن عبد شمس بن عَتّاب بن أُذَيْنة بن سُبَيْع بن دُهْمَان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنـانة .

وفى ابن حـزم ١٣٧ أُم رومان بنـت عامر بن عُمَيْر بن ذُهْل بن دهمـان بن الحارث بن تيم بن مالك بن كنـانة .

وفى الإصابة فى ترجمتهـا : أُم رومان بنت عامـر بن عويمر بن عبد شمس بن عتـاب بن أذينة بن سبيـع بن دهمـان بن الحارث بن غَنْم بن مالك بن كنانة .. قال أبو عُمَر : هكذا نسبها مصعب ، وخالفه غيـره ، والخـلاف فى نسبهـا من عامر إلى كنـانة ، لٰـكن اتفقوا على أنها من بنى غنم بن مالك بن كنانة : وقال ابن إسحاق : أُم رومان : اسمهـا زينب بنت عبد بن دهمـان أحد بـنى فراس بـن غنم .

أُمُّ عبـد الله بنِ أَبِـى بَـكْرٍ [وأَسماء بنـت أَبـى بـكر قُتيلةُ بنـت عَبْد العُزَّى بن أَسْعَد بن نَصْـر بن مالك بـنْ حسْل] (١) .

وأُمُّ قَرِيبَةَ وأُمُّ فَرْوَةَ (٢) ابنَتَىْ أَبى قُحَافَةَ اختىْ أَبى بكر من أَبيه : هندُ بِنْتُ نُقَيْذ بنِ بُجَيْرِ بنِ عبـد بنِ قُصَىٍّ ، وكانتْ قَرِيبَةُ عنـدَ ابنِ سَعْد بنِ عُبَادَةَ .

أُمُّ محمَّد بنِ طَلْحَةَ : حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْش بن رِئَابٍ ، أُخْتُ عبد الله بنِ جَحْشٍ .

أُمُّ عبـد الله بنِ جُدْعَانَ : سُعْدَى بِنْتُ عُرَيْجٍ بنِ سَعْد بـنِ جُمَـحَ .

أُمُّ الوَليـد بنِ المُغِيـرَةَ الوَحيد : صَخرةُ بِنْتُ عبد الله بنِ الحَارِثِ من قَيْسِ بَجِيلَة .

أُمُّ أَبِى جَهْلٍ والحَارِث ابْنَىْ هِشَامٍ : أَسماءُ بِنْتُ مُخَرِّبَةَ بنِ جَنْدَلِ بنِ أُبَيْرِ بنِ نَهْشَلِ بنِ دَارِمٍ .

---

(١) زيادة من مصعب ٢٧٦ ، هٰذا وفى الاصابـة فى ترجمـة أَسماءِ : أُمهـا قتلة أَو قتيلة بنت عبد العُزى ، قرشية ، من بـنى عامـربن لؤىّ .

وفى الاستيعـاب : قيلة ، ويقال : قتيلة بنت عبد العـزى بن عبد أَسد ابن نصـر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤىّ ، ويقال : بنت عبـد العُزى بن عبد أَسد بن جابـر بن مالك بن حسل .

وفى ابـن حـزم ١٣٧ قتيلة بنـت عبـد العـزى بن عبـد بـن سعـد بن جـابر بن مالك .

(٢) فى الأَصـل ضبـط هٰـكذا ، وأُمُّ قريبـة وأُمُّ فَروة ، هٰذا وسبـق فى (٢٣ ظ) ومختصره « نقيذ بن بجيـر » .

وأُمُّ عُمَرَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ أُمُّ وَلَد .

أُمُّ الحَارِث بنِ عبد الله بنِ أَبِـى رَبِيعَةَ القَبَاعَ : سَبْحا ، حَبَشِيَّةٌ (١) نَصْـرَانِيَّةٌ .

أُمُّ عبـد اللهِ وعَيَّاشِ ابْنَىْ أَبِـى رَبِيعَةَ : أَسْمَاءُ بِنْتَ مُخَرِّبَةَ .

(٣٦ ظ) وكانَ أَوَّلُ قُرَشِىٍّ ظَاهَرَ هشَامُ بنُ المُغيرَة / فظَاهَرَ منْ أَسْمَاء ، فقالَ المُغِيرَةُ : «أَمَا واللهِ لأُزَوِّجَنَّهَا غُلاَماً ليسَ بدُونِه» فزَوَّجَهَا أَبَا رَبِيـعَةَ بنَ المُغِيـرَةِ .

أُمُّ خـالدِ بنِ الوَلِيـدِ بنِ المُغِيـرةِ : لُبَابَةَ الصُّغْرَى - كتبت لُبَانَةُ الصغـرى - وهـى عَصْمَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بنِ حَزْنِ بنِ بُجَيْرٍ الهِلاَلِيَّـة .

أُمُّ أَبِـى العَبَّاسِ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : رَيْطَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ عبْدِ المَدَانِ بنِ الدَّيَّانِ ، من مَذْحِـج .

أُمُّ المَهْدِىّ أَميـرِ المُؤْمِنِينَ : أُمُّ مُوسَى بِنْتُ مَنْصُـورِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ يَزِيـدَ بنِ شَهْرِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ مِن حِمْيَر .

أُمُّ مُحَمَّدِ بنِ عَلِىٍّ : العَالِيَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ اللهِ بنِ العَبَّاسِ بنِ عبدِالمُطَّلِب .

أُمُّ هُبَيْرَةَ بنِ أَبِـى وَهْبٍ : مَارِيَةُ بِنْتُ قُرْطِ بنِ سَلَمَة بنِ قُشَيْـرٍ

هٰـذا آخِرُ جَمهـرةِ قُرَيْش

قال : قامَ أَبو دُوَادٍ بالمَوْسِمِ فقال :

نَشَدْتُـكُمْ باللهِ يا أَهـلَ البَـلَدْ هَلْ سَابِقٌ فيكمْ لِمَجْدٍ مِنْ أَحَـدْ

---

(١) فى المحبـر ٣٠٥ ، ٣٠٧ سبحاء ، أمة حبشية .

إلاَّ إيــاد بن نِـزَارِ بـنِ مَعَـدّ   أَهْلَ الفعـالِ والقِبَابِ والعَـدَدْ

ما سَامَهـمْ فى الدَّهْرِ مَلْكٌ بعقـدْ

قال : فمـا غيّر عليـه أحـد

قال : كان النوشَجَانُ جُذِمَ ، فعَالَجَه أَطِبَّاءُ الفُرْسِ ، فلم يَصْنَعُوا شَيْئـاً ، فقيـل لـه : إن بالطائفِ مُتَطَبِّبَ العَربِ . قـال : فحَمَلَ (٣٧ و) – فى الأَصـل : فحُمِلَ – / هَدَايَا ، وحَمَلَ سُمَيَّةَ . قـال : فدَاوَاهُ فبَرَأَ ، فوَهَبهَا له مـعَ هَدَايَا ، وكانَتْ سُمَيَّةُ من أَهْلِ زنْدَ وَرْدَ كَسْكَرَ ، والها حَديثٌ قـد كَتبنـاه فى غيـرِ هٰذا المَوْضـعِ .

[هذيـل] (*)

ولـدَ هُذَيْـلُ بـنُ مُدْرِكَةَ بـنِ الْيَـاسِ بـنِ مُضَرَ : [سَـعْدًا]

(*) (قت) – ٣٣٠ – حَمـل بن مالك بن النابغـة ، من هذيل .

[– زاد فى المعـارف ما يـأْتى : أَسلم ثمّ رَجعَ إلى بـلاد قوْمه ، ثمّ تحـوَّل إلى البصـرَة ، وابتنَى بهـا دارًا فى هُذيـل ، ثمّ صارَت دارُه بعـدَه لعُمَرَ بن مهـرانَ الـكاتب . .] .

وفى الإصابـة فى تـرجمتـه : حمـل بن مالك بن النـابغـة بن جابر بن ربيعـة بن كعب بن الحارث بن كثيـر – كذا ولعلهـا : كبيـر – بن هند بن طابخـة بن لحيـان بـن هذيـل بـن مُدْرِكة الهُذلىّ ، أَبو نضلة ، نزل البصرة ، وله بهـا دارٌ . . .

وفى الاستيعـاب . حمـل ويقال حملة بن مالك بن النابغـة الهذلى ابن هذيـل بن مدركة بن الياس بن مُضَر ، نزل البصرة ، وله بهـا دارٌ ، يـكنى أَبـا نضلة ، كانت عنـده امرأتـان : إحداهمـا تُسَمّى مُلَيْـكة ، والأُخْرَى أُمّ عفيـف ، رَمَتْ إحـداهما الأُخرَى بحجرٍ =

ولِحْياناً [1] بَطْنٌ ، وعَميرَةَ ، وهَرْمَةَ وأُمُّهم ليْلَى بِنْتَ فَرَانَ [2] بن بَلىّ بنِ عمرِو بن الحاف بنِ قُضَاعَةَ .

فولدَ سَعْدُ بنُ هُذَيْلٍ :

[تَميماً] وخُنَاعَةَ بَطْنٌ ، وجُرَيْباً [3] بَطْنٌ ، [ومَتْعَةَ ، ورُهْماً ، وغَنْماً ، ودُهَاماً [4]. وَرَيْثاً وهو عَوْفٌ ، وأُمُّهم الفَرْعَةُ بِنْتُ شَقِرةَ بنِ الحَارِثِ بنِ تَميمِ بن مُرِّ بن أُدٍّ] .

=أَو مسْطَحٍ أَو عَمُود فُسْطَاطٍ ، فأَصَابتْ بَطْنَهَا ، فأَلْقَتْ جَنِيناً ، فقَضَى فيه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بغُرَّةٍ : عَبْدٍ أَو أَمَةٍ .

(١) لحيان ، ضبط فى الأَصل بفتح اللام . أَما ضبطُه بالكسر فمن المختصر والمقتضب وأَبى عُبيد وشرح أَشعار الهذليين والاشتقاق ١٧٦ ومادة (لحا) ، وسيأْتى أَيضاً ضبط الأَصل له ، بالفتح عند قوله : وأُمّهم الكنودُ بنت لحيان بن هذيل . هذا و « لحيان » فى أَبى عبيد جاء ممنوعا من الصرف .

(٢) فران ، عليها كلمة « خف » وفى أَبى عبيد : بنت قران ، من بَلِىّ.

(٣) فى ابن حزم ١٩٧ « خُرَيب » وبالهامش ذكر أَنه فى نسخة « ضريب » وفى المعارف : حريث ، وهذا وانظر شرح أَشعار الهذليين ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ... الخ ، وفى البلاذرىّ كُتبتْ حريث ابن سعد أَما أَبو عبيد ففيه كالأَصل .

(٤) فى أَبى عبيد ، وربيعة ... ودُهَاماً ، وفى المقتضب : « ومنعة » . ودُهاماً . أَما الأَصل فلم يتضح ما فيه أَهى دال أَو ذال ، وهل هى مفتوحة أَو مضمومة . وفى البلاذرىّ رهام .

فوَلَدَ تَميمُ بنُ سَعْدٍ : الحارِثَ ، ومعاوية ، و عَوْفـاً ، وأُمُّهـم الكَنُود بِنْتُ لحْيَان بنِ هُذَيْلٍ .

فولَدَ الحَارِثُ بنْ تَميمٍ : عَمْرًا ، وكَاهلاً ، وأُمُّهما هنْدُ بِنْتُ مَازِنِ بنِ كَاهلِ بنِ أَسَد بنِ خُزَيْمَةَ .

فوَلَدَ كَاهلُ بـنُ الحَارِثِ : صَاهلَةَ ، بَطْنٌ ، وصُبْحـاً ، بَطْنٌ ، وكَعْباً بَطْنٌ رَهْطُ عَمْرٍو ذى الـكَلْبِ (١) .

فوَلَدَ صَاهلَةُ بنُ كَاهلٍ : مَخْزُوماً [وخُزَيْمَةَ ، وقُرَيْمـاً ، ومِلاَصاً] .

فوَلَدَ مَخْزُومُ بنُ صَاهِلَةَ : فَارًا [وزُبَيْدًا ، والحَارِثَ ، وحَارِثَةَ] .

فولد فَارُ بنُ مَخْزُومٍ : شَمخـاً .

منهم عبدُ الله (*) بنُ مَسْعُود بن غَافل بنِ حَبِيـبِ بنِ شَمْخٍ بـنِ فَارِ بن مَخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سَعْد بـن

---

(١) فى الأغـانـى ٢٢ / ٣٨٧ ثقـافة : هـو عمرو بن العجـلان بن عامر بن برد بن منبّه ، أحد بـنى كاهل بن لحيان بن هذيل .

وفى البـلاذرى ٧٧٢ عمرو ذو الـكلب ، وهو من بـنى لحيـان ، وكان شـاعـرا ، وكانت أُختـه جنـوب شاعـرة .

وفى شرح أشعـار الهـذليين ٥٦٥ قال : عمـرو ذو الـكَلْب بـن العَجْلان بن عامـرِ بن بُرْدِ بن مُنَبِّه ، وهو أحد بـنى كاهـل ، وكان جارًا لبنى هذيل . . قال ابن حبيب وأبو عبد الله : هو أحد بنى لحيان من هذيل . وفى صـ ٥٨٨ : أُخت عمرو ذى الكلب بن العجلان الكاهلى .

(*) فى (عب) عبد الله بـن مسعـودٍ رضى الله عنـه كمـا نسبـه هنـا ، وأنـه ابن أُمِّ عَبْدٍ ، من هُذيـل . =

، ، ، ، ، ،

= [الذى فى أبى عبيد : فمن بنى صاهلة عبدُ الله بن مسعُود صاحِبُ رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، شهد بدرًا ، وابن أخيه عَمرو بن عُميس كان عاملا لعلى بن أبى طالب] .

(شق) – ۱۷۷ – جعله هو وأخاه من هُذيل ، ثم جعلهما بعد ذٰلك من عَبْس ، ذكرهما بعد الحُطيئة وعَنترةَ ، ولم يقُل من أى بَطْنٍ .

[–لم يَردا فى عبس فى الاشتقاق المطبوع–] ولم يذكر عند ذِكرهما فى هذيل أن فيهما خلافا ، بل قال فى عَبْسٍ : وقد تقدم ذكرهما فى الصحابة ، فكأنّ هٰذا على رأْى من قال إن حَوِيّة بن مخزوم جَدّ أبى الحطيئة من هُذيل ، ذكر ذٰلك فى (شق) ولم يذكره فى (جمهرة) . وفى آبائهما مخزوم بن صاهلة ، فكأنَّه أَوْجَبَ هٰذا لموافقة الاسم .

[هٰذا وفى ابن حزم ۱۹۷ : وولد سعد بن هذيل : خُرَيْب – صحتها جُرَيب – من ولده أبو كبير الهذلىّ الشاعر ، وحَويّة ، دخلوا فى بنى عبس ، وقيل إن الحطيئة الشاعر منهم .

وفى البلاذرىّ : وجويّة بن سعد يقال إنهم دخلوا فى عبس ، فالحطيئة الشاعر منهم .

ويبدو أن الرمز (شق) هو (نق) أشبه رمز الاشتقاق أو وقع فى كتابتها سهو .

هٰذا وانظر البلاذرىّ $\frac{٧٦٤}{٦٨}$ فقد ترجم لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه ترجمة مطوّلة فى بضع صفحات من القطع الكبير جدًا ، ما قِيلَ عنه وما قاله . . .

(٣٧ ظ) هُذَيْل) ، شَهِدَ بَدْرًا مـع النّبيّ صلّى اللّهُ عليـه وسلَّمَ / ، وأَخُوه عُتْبَةُ .

[و] وعَمْرُو بنُ عُمَيْسِ بنِ مَسْعُودٍ ، قَتَلَه الضَّحَّاكُ بنُ قَيْسٍ الفِهْرِيُّ ، وكان عَامِلاً [1] لعَلِـيّ [عليـه السـلامُ] فقتَلَه بالقَطْقَطَانَةِ [2] .

[منِ وَلدِ عبـدِ اللهِ بنِ مَسْعُودٍ : القاسمُ بنُ مَعْنِ بن عبد الرحمٰنِ بنِ عبـدِ اللهِ ، وَلِـيَ القَضَـاء بالـكُوفَةِ .

وعَوْنُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عَوْنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ عُتْبَةَ وَلِـيَ القَضَاء ببغداد] .

ومن بـنى كَعْب (البطْن) [بنِ كَاهِلٍ] : صَخْرُ الغَىِّ بنُ حَبِيـبِ ابنِ سُوَيْدِ بنِ [رِيَاحِ] [3] بنِ [كُلَيْبِ بنِ] كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ الشـاعِرُ .

---

(١) فى الأَصـل «غـلامـا» وفى الهـامش «خ : عامـلا صح» وكذٰلك فى المختصـر : «عاملا» .

(٢) كذا ضبـط الأَصل «القَطْقَطَانة» بفتـح القافيـن . أَمـا معجـم البلدان ليـاقوت فانـه قال : القُطْقُطَانَة ، بالضمّ ثمّ السكون ثـم قَاف أُخـرى مضمومـة وطاء أُخْرَى وبعد الأَلف نون وهـاء ، ورواه الأَزهرىّ بالفتـح – فى التهذيب ٨ / ٢٦٦ وقَطْقَطانة : موضـع يقرب من الـكوفة . هذا والضبط بالقلم ، ولـكن يؤيده قـول ياقوت ورواه الأَزهـرىّ : بالفتـح .

هٰذا واللسـان وتاج العـروس قالا . إنهـا بالضمّ . ومختصر جمهرة ابن الـكلبى لم يضبط القافين .

(٣) كذا فى المختصر «رِيَاح» ولم تضبط الراء فى الأَصل . ولم =

وأَبُو كَبِيـرِ بنُ ثَابِتِ بنِ عبـدِ شَمْسِ بنِ خَالِدِ بنِ عُمَرَ بنِ (عَبـد بن) كَعْبِ بنِ مَالِكِ بنِ كَعْبٍ الشـاعرُ [1] .

= ينقط ما بعـدها . وكذلك هـى «رياح» فى البلاذرىّ ، ونصـه فى النسب كالأَصل ، وكذلك سياق أَبـى كبيـر بعده ، ونسبه متفق مع الأَصل ، إذ قال : ومن بـنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل : صخر الغىّ ، وصخر الغىّ صخر بن حبيب بن سويد ابن رياح بن كليب بن كعب بن كاهل ، وأَبو كبير بن ثابت بن عبـد شمس . . .

هٰذا وفى شرح أَشعـار الهذليين ٢٤٥ : قال : صخر الغىّ بن عبد الله الخثمـى ، أَحـد بـنى عمـرو بن الحارث ويؤيده الشعـر الذى فى ص ٢٦٧ من شـرح أَشعـار الهذليين : «أَصَخْـرَ بنَ عبد الله . . . » وفى ترجمـة الأَعلم أَخيـه : واسمه حبيب بـن عبـد الله ، وهو أَخـو صخر الغـىّ .

وفى الاصابة حرف الصاد القسم الثالث : صخـر بن عبد الله الهذلى المعـروف بصخـر الغـىّ .

وفى الأَغـانى (٢٢ / ٣٨٠ ثقافة) : «صخـر بن عبد الله الخيثمى أَحـد بـنى خيثم - كذا وصحتهـا : الخثمـى أَحد بـنى خثيم بن عمـرو بن الحـارث بن تميم بن سعـد بن هذيل . هٰذا أَكثر ما وجدته فى نسبـه . . . » .

(١) فى شـرح أَشعـار الهذليين ١٠٦٩ وقال أَبـو كبيـر واسمه عامر بن الحُلَيْس ، أَحد بـنى سعـد بن هذيل ، ثم أَحد بنى جُرَيْب .

وفى تـاج العـروس مادة (غبـر) : أَبو كبيـر واسمه عامـر بن =

[وولدَ صُبْحُ بنُ كَاهِلٍ زُلَيْفَةَ وزَمْعَةَ] [1] .

[ومِن بَنِـــى كَاهلٍ] أَبـــو بَـــكْرٍ الهُذَلى ، واسمُه سُلْمِــىُّ (*) بـــنُ

= خنيس ، وفى مادة (عزز) : أَبو كبير : هو ثابت بن عبد شمس الهذلى .

وفى كتاب المنـــازل والديار ٧٣ أَو ٩٨ أَو ١٤٤ – « طبقات » وقال أَبـــو كبيـــر واسمه عتبـــة بن قادم أَحد بـــنى حـــرام .

وفى الاعلام قال عنـــه : عامـــر بن الحليس الهذلى أَبو كبيـــر ، من بنى سهـــل بن هذيـــل .

وفى الخـــزانة ٤ / ١٦٥ عامـــر بن حليس .

وفى العينى عـــلى الخـــزانـــة ٣ / ٥٤ : أَبو كبيـــر الهـــذلى واسمـــه عامر بن الحليس الحـــوفى أَحد بنى سعـــد ، من هذيل ، ثم أَحد بنى حـــرب ، وفى أَبى عبيـــد : وأَبـــو كبير الشاعر واسمه ثابت بـــن عبـــد شمس .

من هٰـــذا نرى شـــدة الاختلاف ، لأَنه اشتهر بكنيته . وانظر ترجمة أَبـــى هـــريـــرة فى الإصابـــة ففيـــه اختلاف كثيـــر أَيضـــاً لشـــهرته بكنيتـــه .

(١) فى الهـــامش « خ دليفة وربيعـــة » وفى المقتضـــب : زليفة وربيعـــة » .

وفى البلاذرى ٧٧٣ : وقال هشام بن الكلبى : ولد صبْحُ بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعـــد بن هذيلٍ : زليفةَ وربيعة .

(*) فى (ك) – ٢٠١/٢ – فى تـــكاذيب العرب عن حمـــاد الراوية : =

عبدِ اللهِ بنِ سُلْمِىٍّ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ عُوَيْمِرِ بنِ مَالِكِ
ابنِ كَعْبِ بنِ كَاهِلٍ ، المُحَدِّثُ .

=فذكرت هٰذا لابن أَبى بكر الهذلىّ . فحدّثنى عن أبيه قال : حضرتُ يومَ جَبَلَةَ وكان قد بلغ مائةَ سنةٍ ، وكان قد أَدرك أَيّام الحَجّاج ، فما أَظنه يَعْنِى هٰذا المحدِّث .

(عق) أَبو بكر الهذلى الفقيه . (قت) لم يذكره .

فى نسخة ياقوت : سُلمى بن عبد الله بن سُلْمَى بن عبد بن حبيب . لم يشدّد ولا ضبط سوى السين واللام . [ضبط فى ابن حزم ١٩٨ سُلْمِىّ بن عبد الله بن سُلْمِىّ] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل أَبو بكر الهذلى المحدث ، واسمه سلمى بن عبد الله [بن] سلمى بن عبد بن حبيب بن عويمر بن مالك بن كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، ويقال : عبد بن الحارث بن عويمر بن كعب . وَلّاه المنصور أَبو جعفر أَميرُ المؤمنين القضاء ، وكان سَمِيرًا لأَبى العبّاس أَمير المؤمنين ، ومات بالبصرة فى خلافة أَبى جعفر أَمير المؤمنين ، وصلَّى عليه عيسى بن شبيب ، خليفة عبد الملك بن أَيوب النُّميرى .

وفى تهذيب التهذيب ١٢ / ٤٥ أَبو بكر الهذلى البصرى اسمه سُلْمى بن عبد الله بن سلمى ، وقيل اسمه روح ، وهو ابن بنت حميد بن عبد الرحمٰن الحميرىّ] .

عبد الله بن مُسْلم بن جُنْدب الهذلىّ شاعر فقيه قارئ محدّث ، دخل على المهدىّ فى يوم واحد مرارًا مع دخول كُلّ صِنْفٍ من العلماء ، ذكره في أَمالي الصولىّ . وفى ربيع الأَبرار ، وذكر ابنه =

. . . . .

= فى ثُلُثَىْ مختصرى من زهر الآداب – [لم أعثر عليه فى زهر الآداب المطبوع –] .

[فى البلاذرى : قالوا : ومن هذيل مسلم بن جندب ، وكان قاصّ مسجدِ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، بالمدينة وإمامه وقارئه ، وكان يأْخذ العطاء مع القراءِ والفقهاءِ والشعراءِ ، ومع المسجديِّين] [هكذا ضبط فى البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله] .

[وفى شرح أشعار الهذليين ٩٠٩ قال عبدُ الله بن مُسْلِم بن جُنْدَب ابن حُذَيفَةَ بن عمرو بن زهير بن خِدَاش بن عَتِير بن خُزَيمَة بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل ، إسلاميٌّ .

وفى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٢٤ مسلم بن جندب الهذلى أبو عبد الله القاضى ... – انظر ما قاله البلاذرى : قاصّ مسجد رسول الله – روى عنه ابنه عبد الله . . . مات سنة ست ومائة . وقال ابن سعد فى الطبقة الثانية : من أهل المدينة مات فى خلافة هشام ، وكان يقضى بغير رزق – ساقط من طبقات ابن سعد المطبوعة –

وفى تهذيب التهذيب أيضاً عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلى المدنّى المقرئ ، روى عن أبيه .

– نلاحظ التشابه بين لفظة قاصّ وقاضى . ويقص ويقضى .

لكن الجاحظ فى البيان والتبيين ١/٣٦٧ قال : ومن كبار القصّاص ، ثم من هُذيل : مُسلم بن جُنْدب ، وكان قاصّ مسجد النبيّ صلى الله عليه وسلّم بالمدينة ، وكان أمامهم وقارئهم » . فهو مؤيّد لما رواه البلاذريّ ، ومؤكد أنه قاصّ لا قاضٍ] .

[وولَدَ عَمْرُو بنُ الحَارِث بن : تَمِيمٍ : جُشَمَ ، ومَازِناً ، وضَبَّةَ ، وخُثَيْمــاً ، وعِتْرَةَ] [1] .

وولَدَ مُعَاوِيةُ بنُ تَمِيم : (سَهْماً) بَطْنٌ ، وقِرْدًا بَطْنٌ ، ومَازِنــاً بَطْنٌ ، ـ ٣٤ مخت ـ وعَوْفاً بَطْنٌ ، وحَيِيًا [2] بَطْنٌ ، وجُعَيْلاً [3] بَطْنٌ (وهم بنو مُعَاوِيَة بن تَمِيم بن سعــد بن هــذيل) .

منهــم أَبو خُوَيْلدٍ مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدِ بنِ وَاثلَةَ [4] بنِ مُطْحَلِ [5] بنِ مُرَمَّضِ بنِ حَرْبٍ بن جُدَاعَةَ بنِ سَهْمٍ الشــاعِرُ .

---

(١) فى البــلاذرى « وعتبــة » .

(٢) فى المختصــر : حبيب » وفوقهــا « خ ياقوت : حيــى » ، ولم تضبط حيى ، وفى البلاذرى قال : وحَيّ بن « معاوية ، ويقال حِــيّ »

(٣) فــوق « جعيل » : فى ح ياقوت لا » . هٰذا وفى البــلاذرى موجود « جُعيــل » وعليــه كلمــة « صح » .

(٤) فى المختصــر « وائلة » وانظــر شرح أَشعــار الهــذليين ٣٧٣ وما بعــدهــا فهــو كالأَصل « واثلة » بالثاءِ ، وكذلك فى تاج العروس مادة (طحل) ، وشرح أَشعــار الهذليين ٦٣١ ، والإِصابة ترجمــة معقل ابن خويلد بن واثلة .

(٥) فى شرح أَشعــار الهــذليين ٣٧٣ « مِطْحَل » بــكسر المــيم . وفى تاج العــروس مادة (طحل) : ومعقل بن خويلد بن واثلة بن مطحل ـ كمِنْبَر ـ ورأَيتــه فى ديــوان أَشعارهم مضبوطا كمُحْسِن .

وفى الشعــر والشعراءِ ٦٤٨ : خويلد بن مطحــل هو أَحد بــنِي سهم ابن معــاوية . . . وابنــه ... معقل بن خويلد . =

ومِن بَنِـى قِرْدِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبــو خِرَاشٍ الشــاعر ، واسمـــه (*)

= هٰذا وفى شــرح أشعــار الهــذليين ٦٣١ شعــر المعطــل : كان من حديــث عمــرو بن خويلد بن واثلة بن مُطْحَل «على الميم ضمة وعلى الحـاء فتحـة : كمـا هــو مضبوط فى جمهــرة النسب ومختصرها .

وفى الإصابة : معقل بن خويلد بن واثلة بن عمرو بن عبد ياليل الهذلىّ .

وفى البــلاذرىّ ٧٧١ : ومن هــذيل أبو خويلد الشاعر ، وهو معقل بن خويلد بن واثلة بن عمــرو بن عبد ياليــل بن مطْحِل بن مُرَمّض بن حرب بن جُدَاعة بن سهــم بن معــاوية بن تميم ، وكان حليــف أبــى سفيــان بن حــرب .

(*) الظــاهــر أن قــردًا البطن هــو الجــدّ الأدنى لأبــى خراش الشــاعــر ، لأن فى (شق) – ١٧٨ – أن أبا خراش وأبا ذؤيب أدركا عُمَر بن الخطاب رضى الله عنــه .

وفى المستقصى «أزنى من قــرد» ما معنــاه أن قِرْد بن معــاويــة الهــذلىّ قــد طلب أن يُسْلِم ويُحَلّ له الزِّنَا ، وأنــه رجع بمن معه ولم يسلموا ، إذ لم يُجَب إلى ذٰلِك .

[الذى فى شرح أشعــار الهــذليين ١١٨٩ : أحد بــنى قــرد بن عمــرو بن معاوية] .

[وفى الشعــر والشعــراء ٦٤٦ : أبو خــراش واسمه خويلد بن مُرَّة ، أحد بــنى قــرد بن عمــرو بن معاوية بن تميم بن سعــد بن هذيل .

وفى البــلاذرىّ ٧٧١ : ومن بــنى قِرْد بن معــاوية بن تميم بن سعــد ابن هذيل : أبو خراش واسمــه خويلد بن مُرَّة .

(٣٨ و) خُوَيْلِدِ بنَ مُرَّةَ .

ومِن بَنِــى مَازِنِ بنِ مُعَاوِيَةَ : أَبـو ذُؤَيْبٍ الشـاعرُ ، وهـو خُوَيْلِدُ ابنُ خَالِدِ بنِ المُحَرِّثِ .

[وابن عَمّه خالِدُ بنُ زُهَيْرِ بنُ المُحَرِّثِ] [١] .

ووَلَدَ لِحْيَانُ [٢] بنُ هُذيْلٍ : طابِخةَ ودَابِغةَ . ومُعَاوِيةَ ، فولد دابغةُ : وائلةَ .

فولد وائِلةُ : عبدَ العزى [٣] .

---

(١) فى شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ : خالد بن زهير بن الحارث ، لـكنه فى ص ٨٣٨ جاء صحيحـاً : خالد بن زُهَيْر بـن المُحَرِّث .

(٢) هنـا أيضـاً ضُبِطت فى الأَصـل « لحيـان » بفتح اللام ، أمـا المختصـر فضبطهـا بـكسر اللام .

(٣) فى الأَصـل : « ودابغة ووائلة ، فولد وائلةُ : عبـد العُزَّى » وبهـامش الأَصـل مـا يـأْتى « فى نسخـة : ودابغـة ومعـاويـة ، فولد دابغـةُ : وائلةَ ، فولد وائلةُ : عبدَ العُزَّى ، فولد عبـد العُزَّى ... »

وهٰذا يتفق مع البلاذرى الذى نص بقوله : وقـال هشـام الـكلبىّ .. فأَثبـت ما اتفـق مع ما فى النسخـة المشار إليهـا بالهامش .

وفى المختصر : « ولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ومعـاويةَ ، فولد دابغـةُ : وائلةَ ، فولد وائلةُ : عبـدَ العُزَّى » هذا وفى المختصر فوق « ومعـاوية ، فولد دابغة » : جملة » ليس فى خ ياقوت .

وفى المقتضب : وولد لحيانُ بن هذيل : طابخةَ ودابغةَ ووائلة ، فولد وائلةُ : عبدَ العُزَّى . =

فولدَ عبــدُ العُزَّى : الحَارِثَ ، منهم صَخْرُ وهــو المُحَبَّــقُ بنُ عُتْبَة ابنِ صَخْرِ بنِ خُضَيْرِ (*) بنِ الحَارِثِ بنِ عبــدِ العُزَّى.

= والمختصــر أشار إلى أن ذلك ليس فى نسخــة ياقــوت . والمقتضب إنما هــو ليــاقوت .

(*) خضيــر ، فى الأصل نقطهــا خــاء ، وفى نسخــة ياقوت لم يــوضِّــح نقطــاً ولا عــلامة .

[هــذا وفى البــلاذرى : ومن هذيــلٍ : صخــرٌ ، وهــو المحبق بن عتبــة بن صخــر بن خُضَيــر بن الحَارِث بن عبــد العــزَّى بن واثلة ابن دابغــة بن لحيــان بن هذيــل ، ومن ولد المحبــق : سلمــةُ بن المحبــق ، وسفيــانُ بن سلمــة بن المحبــق ، وكان لسلمــة بن المحبق صُحْبــةٌ ، وشهــد حنيناً مع النبــىّ صلَّى الله عليــه وسلم ، وحضر فتح المدائن أيــام عُمَر .

وفى الاشتقــاق ١٧٧ : « ومنهــم سلمــةُ بن المحبِــّق كانت لــه صُحْبَــةٌ » ، وفى هامشه عن حاشية على المخطوطة : « اسم المحبق : صخرُ ابن عبيــد » .

وفى ابــن حــزم ١٩٦ : فمن ولد دابغــة : المحبِّق واسمــه صخر بن عُبَيْد بن الحارث ، وأبنــاه سلمةُ وسنانٌ روى عنهما الحديث .

وفى الاصابــة : سلمــة بن المحبــق الهــذلى : وقبــل اسم المحبق صخر ، وقيل : ربيعــة ، وقيل : عبيــد ، وقيــل : المحبــق جَــدُّه ، والأشهــر فيــه فتــح البــاء ، وأنــكره عُمَر بن شبة [وقال] بكسر البــاء ، قال لصاحبــه أحمد بن عبــد العزيز الجوهرى : إن أهــل الحــديث كلهــم يفتحــونهــا ، قــال : أيش المحبِّق فى اللغــة ، =

= قلت : المضرِّط . قال : إنما سماه المضرِّط تفاؤُلاً بأنَّه يُضرِّط أعداءه ، كما قالوا عمرو بن هند مُضرِّط الحجارة . يكنى أبا سنان ، له رواية ، سكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وذكر أبو سليمان بن زبر فى الصحابة أن سلمة لما بُشِّر بابنه سنان وهو بحُنَيْن قال : لسَهم أرمى به عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إلىَّ مما بَشَّرتمونى به .

وفى الاستيعاب : سلمة بن المحبق ويقال : سلمة بن ربيعة المحبق الهذلى ، بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر ، واسمُ المحبق صخرُ بن عبيدبن الحارث ، يكنى سلمةُ أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة بن المحبق .

وفى أسد الغابة : سلمة بن صخر بن عتبة بن صخر بن حضير بن الحارث بن عبد العزَّى بن دابغة بن لحيان بن هذيل الهذلى ، وهو سلمة بن المحبق ، واسم المحبق صخر ، كذا نسبه ابن الكلبي والأمير أبو نصر ، وقيل غير ذلك .

قيل : سلمة بن ربيعة بن المحبق يكنى سلمة أبا سنان ، بابنه سنان بن سلمة ... قال أبو أحمد العسكرى : أصحاب الحديث يقولون المحبَّق بفتح الباء ، وقرأْته على أبى بكر الجوهَرِىّ فأَنْكَره وقال : المحبِّق بكسر الباء . فقلت : أصحاب الحديث كلهم على فتح الباء . فقال : المحبَّق : المضرَّط ، يعنى بالفتح ، أفيجوز أن يُسَمِّى أحدٌ ابنه مُضَرَّطاً ؟ إنما هو بالكسر أى يُضَرِّط أعداءه .

قال : وحكاه ابن الكلبي بالفتح أيضاً .

[ووَلدَ طابِخةُ بنُ لِحْيَانَ [1] : هِنْدًا ، وكَعْبــاً ، وثوْرًا .

فولدَ هِنْدٌ : كبِيــرًا .

فولدَ كبِيــرٌ : الحَارِثَ .

فولدَ الحَارِثُ : عَمْرًا وكَعْبــاً . منهــم] .

أَبو مُلَيْحٍ (*) بنُ أُسَامَة بنِ عُمَيْرِ بنِ عَامرِ بنِ الأُقَيْشرِ ، وهو عُمَيْرُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ حَبِيبِ بنِ يَسارِ بنِ ناجِيَة بنِ عَمْرِو بنِ الحَارِثِ بنِ كَبِيرٍ (بن هِنْد بنِ طابخة بن لحْيَان بن هذيل) كان شريفــاً .

---

(١) هنا لم يضبط الأَصــلُ لام « لحيــان » .

(*) (قت) - ٤٦٦ - اسم أَبــى مُليــح : عــامــرٌ .

[فى تهــذيب التهــذيب ١٢ / ٢٤٦ أَبــو المليــح بن أُسامة الهذلى ، قيــل : اسمـــه عامــر ، وقيــل : زيد بن أُسامة بن عميــر ، وقيل : ابن عــامــر بن عميــر بن حنيف بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كثبر - لعــله : كبير - بن هند بــن طابخة بــن لحيــان بن هــذيل وقيــل : ابن عميــر بن عامر بن أَقيس ، اسمه عميــر بن حنيف .

وفى الإِصابــة : أُسامة بن عميــر بن عامر بن الأَقيشر بن عبــد الله ابن حبيب بن يســار بن ناجيــة بن عمرو بن الحارث بن كثيــر - لعلهــا كبيــر - بن هنــد بن طابخــة بن لحيــان بن هذيل الهذلى والد أَبــى المليــح .

وفى الاستيعــاب : أُسامة بن عميــر الهذلىّ . من أَنفسهم ، بصرى ، لــه صحبــة وروايــة ، نسبه ابــن الــكلبىّ فقــال : أُســامة بــن عميــر بن عامر بن أَقيش ، واسم أَقيش عميــر الهــذلى ، من ولد =

[ووَلدَ كعْبُ بنُ طابِخة : صَعْصَعَة .

فوَلدَ صَعْصَعَةُ : عَادِيَة [1] ، والحَارِث .

فوَلد عَادِيَةُ : حُبْشِيًّا [2] ، وعِتْرَةَ ، وكُلْفةَ ، وعَامِرًا (*) .

= كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ، وهو والد أبى المليح الهذلى ، واسم أَبى المليح عامر بن أُسامة ، وفى البلاذرى ٧٧٢ عن ابن الكلبي : عامر بن أُسامة . وزاد فى آخر نسبة له قوله : كان شريفاً فقيها ، ومات فى سنة اثنتى عشرة ومائة ، وكان الحجّاج وَلّاه الأبلة ، وله عقب بالبصرة .

وفى أسد الغابة : أُسامة بن عمير بن عامر بن أُقيشر ، واسم أُقيشر عمير بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية بن عمرو ابن الحارث بن كبير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل ابن مدركة بن الياس بن مضر الهذلى ، ذَكَرَه ابنُ الكلبيّ ، وهو والد أَبى المليح الهذلى .

(١) فوق « عادية » كلمة « خف » .

(٢) فى المقتضب كتبت أَولا « حبيشاً » ثم جاءت بعد ذلك « حُبشى بن عادية » .

(*) وزيادة فى نسخة ياقوت ، وبين أَنها زيادة من بنى لِحْيَان : ومنهم المتنخِّل واسمه مالك بن عُوَيمر بن عثمان بن حُبْشىّ ابن عادية .

وكذٰلك نجد هٰذا فى المقتضب ، وهو لياقوت . إذ قيل فيه «وعترة وكُلْفَةً وعامرا ، منهم المُتَنَخِّل ، واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن حبشى بن عادية » =

منهم] زُهَيْرُ بنُ الأَغرِّ ، واسمُ الأغرِّ حَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ عَبْدَة بنِ عَامِرِ بنِ عَادِيَة ابنِ صَعْصَعَة (بن كعب بن طابِخةِ بن لحيان بن هذيل) الذى ذكرَه حَسَّانُ بنُ ثابتٍ فى شِعْرِه [1].

هؤلاءِ هُذَيْلُ بنِ مُدْرِكَةَ بن إلياسِ بنِ مُضَرَ.

= [والذى فى شرح أشعار الهذليين ١٢٤٩ قال : المتنخِّل واسمه مالك بن عويمر بن عثمان بن سُويد بن خُنيس بن خُنَاعة بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر .

وفى الحماسة البصرية ١٧٤ : مالك بن عمرو . وفى ص ١٠٠ : مالك بن غنم الهذلى جاهلىّ .

وفى تاج العروس مادة (نخل) :والمتنخل لقب مالك بن عويمر ابن عثمان بن حبيش بن عادية بن صعصعة بن كعب بن طابخة ابن لحيان بن هذيل .

وفى الشعر والشعراء : مالك بن عمرو بن عُثْم بن سُوَيد بن حَنَش بن خناعة ، من لحيان .

(١) كان زهير بن الأَغر أخذَ خبيب بن عَدىّ الأنصارىّ يوم الرجيع ، ومعه رجلٌ من بنى لحيان ، يقال له مالك ، ويقال جامع ، فباعه من بنى نوفل بن عبد مناف ليقتلوه بطعيمة بن عدىّ أبى الرّيّان الذى قتله رسول الله صلّى الله عليه وسلم يوم بدر . فقال حسان .

فليت خبيباً لم يخنه أمانُهُ وليت خبيباً كان بالقوم عالماً =

